سلف للبحوث والدراسات
www.salafcenter.com

أعلام السلفيين

في أحد عشر قرنًا (٣٠٠ـ ١٤٠٠)

موسوعة تتضمن تراجم المنسوبين إلى طريقة السلف أو القريبين منها

المجلد الثالث

إعداد
مركز سلف للبحوث والدراسات

إشراف وتقديم
د. محمد بن إبراهيم بن حسن السعيدي

دار سلف
للنشر والتوزيع

أعلام السلفيين

في أحد عشر قرناً (٣٠٠ ـ ١٤٠٠)

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
السعيدي، محمد بن إبراهيم
اعلام السلفيين في أحد عشر قرناً. /
محمد بن إبراهيم السعيدي. مكة المكرمة ١٤٤٣هـ
١٣٩٨ ص؛ ١.. سم
ردمك: ٤-٩٢٧٠-٠٣-٦٠٣-٩٧٨
-الإسلام -تراجم أ.العنوان
ديوي ٩٢٢,١ ٣٢٢٨/ ١٤٤٣

رقم الإيداع: ٣٢٢٨/ ١٤٤٣
ردمك: ٤-٩٢٧٠-٠٣-٦٠٣ -

الطبعة الأولى
١٤٤٣هـ - ٢٠٢٢م

دار سلف للنشر والتوزيع
المملكة العربية السعودية - مكة المكرمة
البريد الإلكتروني: salafcenter3@gmail.com
الهاتف: ٠١٢٥٣٠٦٣٨٨

أعلام السلفيين

في أحد عشر قرنا (٣٠٠ - ١٤٠٠)

موسوعة تتضمن تراجم المنسوبين إلى طريقة السلف أو القريبين منها

إعداد

مركز سلف للبحوث والدراسات

إشراف وتقديم

د. محمد بن إبراهيم بن حسن السعيدي

المجلد الثالث

القرن الرابع عشر

(٢) إبراهيم ابن نغيمش (ت١٣٧٨هـ أو ١٣٨٠هـ)

(٦٦٧) إبراهيم بن أحمد بن نغيمش، أبو أحمد

ولد بمدينة جلاجل عام ثلاثين وثلاثمائة وألف، وأتم حفظ القرآن، وأقبل على العلم إقبالًا منقطع النظير، فقرأ على علماء بلده، وحفظ المتون في الأصول والعربية والحديث، وقرأ على أعيان علمائها ليلًا ونهارًا.

أخذ عن الشيخين محمد، وعبد اللطيف ابني إبراهيم بن عبد اللطيف آل الشيخ، وقرأ على قاضي الرياض إبراهيم بن سليمان المبارك، ومحمد بن عبد اللطيف، وكان مستقيمًا في دينه وخلقه، وكان آية في الفقه والحديث.

عينه الشيخ محمد بن إبراهيم قاضيًا في الحريق قرب حوطة بني تميم، وحاول الرفض فألزمه الشيخ، وكان مسددًا في قضائه، وكان آية في الفقه والحديث، أحبه أهل الحريق، وكان عادلًا فيهم[١].

(٣) ابن حمد الجاسر (ت١٣٣٨هـ)

(٦٦٨) إبراهيم بن حمد بن محمد بن جاسر

ولد في مدينة بريدة بالقصيم سنة واحد وأربعين ومائتين وألف.

حفظ القرآن وطلب العلم بهمة ونشاط، فقرأ على علماء بريدة وما حولها.

ثم انبعثت همته فرحل في طلب العلم إلى دمشق، ومصر، والعراق، ومكة، وأخذ بها عن الشيخ شعيب المكي، وأحمد بن عيسى، وغير ذلك من البلدان، وبلغ الغاية القصوى في جميع العلوم، ثم رجع إلى بريدة ومعه ثروة كبيرة من الكتب المخطوطة والمطبوعة، فأخذ في نشر العلم بها، وتخرج به عامة أهلها، وانتفعوا به انتفاعًا تامًّا.

---

(١) روضة الناظرين (١/ ٥٥-٥٦)، وعلماء نجد للبسام (١/ ٢٦٨ - ٢٦٩).

أخذ عن: محمد بن عمر بن سليم، ومحمد بن عبد الله بن سليم، ولازم علماء الحنابلة، وكان مهتمًّا بمذهب أحمد، وعلم الحديث ومصطلحه ورجاله، ويقال: إنه كان يحفظ الصحيحين.

أخذ عنه: عبد الرحمن بن ناصر السعدي، وعثمان بن صالح، ومحمد وعبد الرحمن البسام، وإبراهيم البسام، وعبد العزيز وعبد الرحمن العقيل، وإبراهيم الصالح، ومحمد العثمان الجمل، وعبد الكريم الصائغ، وعبد الله بن محمد الضراب، وعبد الله الرواف، وعبد الله بن حسين أبا الخيل.

تولى القضاء في عدة أماكن، منها عنيزة، وبريدة، وحائل.

وكان مشكور السيرة في القضاء، لا يحابي أحدًا، وكان قوالًا بالحق، أمارًا بالمعروف، نهاء عن المنكر، لا تأخذه في الله لومة لائم، وكان على جانب عظيم من الزهد، والورع، والعبادة، لا يستطيع أحد أن يصف ما كان عليه من ذلك إلا من رآه، ورأى ما هو عليه من ذلك، وكان سخيًا جدًّا بحيث إنه يأتيه المال الكثير فلا تغرب شمس يومه ذلك إلا وقد فرقه بين تلامذته ومستحقيه، لا يدخر لنفسه شيئًا من ذلك، وكان ربما يأتيه الفقير يسأله فلا يجد ما يعطيه، فيعطيه أحد ثيابه إذا كان عليه ثوبان، ووجد يومًا فقيرًا في المسجد في الشتاء في شدة البرد وهو يرتعش من البرد، فأعطاه عباءته التي على ظهره، ورجع إلى بيته بدون عباءة.

وفي بلدة الزبير عرض عليه الإمامة والخطابة في جامع النقيب، فلما زاره وجد بداخله ضريحًا، فقال: لا يمكن أن أصلي به مأمومًا، فكيف أكون إمامًا فيه؟!

وذكر عنه تلميذه الشيخ عبد الرحمن السعدي أنه كان يدرس للطلبة في كتاب (المنهاج) لابن تيمية في بريدة، فقرأ القارئ أمام الدرس كلام المعارض - ابن المطهر - وأخذ القارئ يسرد أقواله في الرفض والضلال، فما انتبه الطلبة إلا على بكاء الشيخ ونشيجه وترحمه على شيخ الإسلام، فلما سكن قال: أيها الإخوان لو

لم يقيض الله لهذا الطاغية وأمثاله مثل هذا الإمام الكبير، فمن الذي يستطيع الرد والإجابة على هذه الحجج والشبهات؟! وهذا التأثر وقع منه غير مرة.

ودخل مرة المسجد الحرام أيام الحكم العثماني فوجد حِلَق الصوفية تمارس بِدَعها وخرافاتها، فلم تمنعه غربته ولا إقرار حكومة البلاد لهذه الأعمال من أن يسطو عليهم بعصاه ضربًا حتى فرَّقهم، فرفع أمره إلى أمير مكة الشريف عون، فلما حضر وحقق معه عرف أن الصواب مع الشيخ، فمنع هذه الأعمال البدعية.

وشرع مرة في القراءة على العامة بعد العصر في صحيح البخاري، فأشار عليه بعض أهل العلم المتقيدين بالمذهب والفروع الفقهية بأن يبدل البخاري بمتن (دليل الطالب) فبكى الشيخ، وتعجب من هذه المشورة ومن صاحبها(١).

في عامه الأخير أصابه المرض، ثم سُمٌّ في قولٍ، فاستدعاه أمير حائل فذهب إلى القصر محمولًا، فقال أمير حائل سعود بن رشيد: سوف نجهزك للمعالجة في بلدة الكويت، فسافر إليها وتمكن منه المرض في الكويت، وظل على ذلك حتى توفاه الله، ودفن في الكويت، وله من العمر سبع وتسعون سنة(٢).

(٤) إبراهيم بن سليمان آل مبارك (ت ١٣٧١هـ)

(٦٦٩) إبراهيم بن سليمان بن ناصر بن حمد آل مبارك

من عشيرة آل راشد من عنزة.

ولد في حريملاء، فقد بصره بعد وفاة أبيه فحفظ القرآن، وقامت أخته بتحفيظه المختصرات في التوحيد والعقائد، والحديث، والفقه، واللغة العربية.

---

(١) علماء نجد للبسام (١/ ٢٧٨ - ٢٨١).

(٢) روضة الناظرين (١/ ٤١-٤٣)، وعلماء نجد خلال ثمانية قرون للبسام (١/ ٢٧٧ -٢٩٣)، وتسهيل السابلة لمريد معرفة الحنابلة (٣/ ١٧٦٧)، ورجال القصيم لإبراهيم المسلم (١/ ١٣- ١٥)، وموسوعة أعلام القرن الرابع عشر لإبراهيم الحازمي (ص٤٩).

أخذ عن: عبد الله بن عبد اللطيف، وسعد بن حمد بن عتيق، وقرأ على حمد بن فارس، وعبد الله بن راشد بن جلعود، ومحمد بن عبد اللطيف، ومحمد بن إبراهيم.

أخذ عنه: محمد بن سليمان ابن مهنا، وعبد العزيز بن ناصر، ومحمد بن ناصر بن حمد ابن راشد، وعبد العزيز بن عبد الله بن حسن آل الشيخ.

في عام (١٣٤٩هـ) عينه الملك عبد العزيز قاضيًا بالشعيب والمحمل، وكان صدَّاعًا بكلمة الحق، لا يخاف في الله لومة لائم.

وفي عام (١٣٥٦هـ) عينه الملك في الخرمة، واستمر قاضيًا، ثم نقل إلى الأفلاج، واستمر قاضيًا حتى نقل منه إلى الرياض رئيسًا لمحكمتها، وكان معه عبد الله بن زاحم.

ثم حصل تنازع فأعفي من منصبه، وعزم على السفر إلى بلده حريملاء، فأمره الملك بالبقاء عنده، وعينه إمامًا لجامع الرياض ومدرسًا للطلبة، وعينه الملك أيضًا في وادى الدواسر، وخلفه على أمانة جامع الرياض الشيخ عبد الرحمن بن علي بن عودان.

توفي في ربيع الآخر سنة واحد وسبعين وثلاثمائة وألف [(١)].

(٥) ابن عيسى (ت١٣٤٣هـ)

(٦٧٠) إبراهيم بن صالح بن إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمن بن حمد بن عبد الله بن عيسى

ولد ببلدة أوشيقر سنة سبعين ومائتين وألف، ونشأ بها، وتلقى العلم فيها على مشاهير علمائها، ثم قام برحلات متعددة إلى الهند، والأحساء، والبصرة، والزبير، وجدَّ في طلب العلم.

---

(١) روضة الناظرين (١/ ٥٢-٥٥)، وعلماء نجد للبسام (١/ ٣٠٦ - ٣١٠).

أخذ عن: الشيخ العلامة عيسى بن عَكَّاس قاضي الأحساء في زمنه، ولازمه مدة عشر سنوات، ولازم السيد صديق حسن خان سنتين، كما قرأ على غيره من علماء الحديث، وأجيز بسند متصل.

رحل إلى بغداد فقرأ على علماء الحنابلة فيها، فأخذ عن الشيخ صالح بن حمد المبيض أحد علماء الحنابلة المقيمين ببلدة الزبير، وأخذ عن ابن عمه الشيخ أحمد بن إبراهيم بن عيسى، وكان ذا قناعة في الدنيا وزهد في المناصب يتباعد عنها ولا يرغبها، وكان يجلس لطلبة العلم في بلدة أوشيقر في المسجد الجامع بعد طلوع الشمس وفي المسجد الجنوبي بعد صلاة الظهر، وقد كتب بخطه من الفوائد ما يقارب عشرين مجموعًا.

وقد أخذ عنه العلم تلاميذ تخرجوا على يديه، منهم: الشيخ عبدالرحمن بن سعدي، وعثمان بن صالح القاضي، ومحمد العبد العزيز السناني، وعبد الله بن زاحم رئيس قضاء المدينة المنورة في حياته، والشيخ عبد الله بن جاسر رئيس هيئة التمييز بالمنطقة الغربية، والشيخ محمد بن علي البيز قاضي جدة ثم الطائف.

وقد كتب كتابًا في تاريخ نجد سماه: (عقد الدرر فيما وقع في نجد من الحوادث في أواخر القرن الثالث عشر وأول القرن الرابع عشر) ذيل به تاريخ ابن بشر المسمى: (عنوان المجد في تاريخ نجد) للشيخ عثمان بن عبد الله بن بشر النجدي.

كان شديدًا في الرد على المنحرفين، فقد رد على الصوفي يوسف النبهاني(١).

توفي في الرابع والعشرين من شهر شوال في مدينة عنيزة سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة وألف (٢).

---

(١) علماء نجد للبسام (١ / ٣٢٨).

(٢) روضة الناظرين (١/ ٤٤-٤٦)، ومشاهير علماء نجد وغيرهم (١٩٥-١٩٧)، والأعلام للزركلي

(٦) إبراهيم الصالح القاضي (ت ١٣٢٣هـ)

(٦٧١) إبراهيم بن صالح بن محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن القاضي

ولد في مدينة عنيزة عام ثمانين ومائتين وألف.

حفظ القرآن، وأقبل على طلب العلم بهمة ونشاط، وكان نبيهًا مفرط الذكاء.

أخذ عن: علي المحمد، ومحمد بن عبد الله بن سليم، والشيخ علي السالم الجليدان، وإبراهيم بن حمد الجاسر، وقرأ على الشيخ صالح بن قرناس، وكان له مجلس مع الشيخ عبد العزيز بن مانع.

وكان واسع الاطلاع في الفقه، والحديث، والفرائض، وله اطلاع على السير، والمغازي، وحوادث نجد.

توفي في عنيزة ثلاث وعشرين وثلاثمائة وألف[1].

(٧) إبراهيم السويح (ت ١٣٦٩ هـ أو ١٣٧٠هـ)

(٦٧٢) إبراهيم بن عبد العزيز بن إبراهيم السويح

ولد في بلدة روضة سدير سنة اثنتين وثلاثمائة وألف، ورحل إلى كثير من البلدان لطلب العلم.

قرأ في مدينة المجمعة على الشيخ أحمد بن إبراهيم بن عيسى، والشيخ عبد الله العنقري وغيرهما، وجاور في مكة وقرأ على علمائها، منهم عبد العزيز بن مانع، ومحمد عبد الرزاق حمزة، وعبد الله الصالح الخليفي، ومحمد بن

(١/ ٤٤)، ومعجم المؤلفين (١/ ٣٩)، وتسهيل السابلة لمريد معرفة الحنابلة (٣/ ١٧٧٧)، وعلماء نجد للبسام (١ / ٣١٨ - ٣٣١).

(١) روضة الناظرين (١/ ٣٨- ٣٩)، وعلماء نجد للبسام (١/ ٣٣٢).

إبراهيم، وعبد اللطيف بن إبراهيم.

انتدبه شيخه محمد بن مانع مرشدًا لليمن ولشمالي الحجاز مرارًا، عين قاضيًا في بلدة العلا، ثم في بلدة تبوك، وجلس للتعليم والتدريس، وكان فقيهًا نبيلًا أديبًا ماهرًا، له أخلاق فاضلة، ذكيًّا قوي الحافظة، ذا سكينة ووقار.

ولما ظهرت فتنة القصيمي قام بتأليف كتاب (بيان الهدى من الضلال في الرد على صاحب الأغلال) رد فيه على كتاب (هذه هي الأغلال) لعبد الله بن علي القصيمي، وقد وسم فيه الشرائع بأنها أغلال تحول دون التقدم الحضاري، وما تقدمت الدول الأوربية إلا حين تخلت عن دينها المسيحي.

توفي في آخر رمضان سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة وألف (١).

(٨) ابن عبد اللطيف آل الشيخ (ت ١٣٢٩ هـ)

(٦٧٣) إبراهيم بن عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن حسن ابن الشيخ محمد بن عبد الوهاب

ولد في بلد الرياض سنة ثمانين ومائتين وألف، ونشأ بها نشأة حسنة.

قرأ بعض القرآن على أبيه عن ظهر قلب؛ وأخذ العلم عن أخيه الشيخ عبد الله، والفقه والنحو عن الشيخ حمد بن فارس، ومحمد بن محمود، وإسحاق بن عبد الرحمن.

برع في العلوم النقلية والعقلية، وكان آية في الفهم، لم ير مثله في الذكاء والفطنة والحفظ، برز في كل فن، حتى كاد يستوعب السنن والآثار حفظًا، وفاق أهل عصره.

له المعرفة التامة في الحديث، والتفسير، والفقه، مع ما جمعه الله له من

(١) روضة الناظرين (١/ ٥١-٥٢)، وتسهيل السابلة لمريد معرفة الحنابلة (٣/ ١٨٢٤)، وعلماء نجد للبسام (١/ ٣٣٤ - ٣٣٦)، وتتمة الأعلام لمحمد خير رمضان (١/ ١٦).

الزهد والعبادة، والورع والديانة، ونصرة الحق، والقيام به.

أخذ عنه العلم ممن تأهل، وتولى القضاء: الشيخ عبد الملك بن الشيخ إبراهيم بن حسين، والشيخ عبد الرحمن بن داود، والشيخ عبد الله بن حمد الدوسري، والشيخ مبارك بن باز، والشيخ عبد الرحمن بن سالم، والشيخ فالح بن عثمان، والشيخ إبراهيم بن حسين بن فرج، والشيخ سالم الحناكي، والشيخ سعد بن سعود، وغيرهم ممن تأهل الجم الغفير.

تولى قضاء الرياض بأمر من الملك عبد العزيز.

له (منظومة في الرد على أمين العراقي بن حنش).

توفي سنة تسع وعشرين وثلاثمائة وألف[١].

(٩) ابن عبد اللطيف الباهلي (ت ١٣٥٢هـ)

(٦٧٤) إبراهيم بن عبد اللطيف بن عبد الله بن عبد اللطيف الباهلي

ولد في مدينة شقراء سنة سبعين ومائتين وألف، ونشأ فيها نشأة حسنة، وقرأ القرآن وحفظه على يد والده، وقرأ عليه في جملة من المختصرات من مؤلفات الشيخ محمد بن عبد الوهاب في التوحيد وغيره، وقرأ على علماء بلده.

قرأ على العلامة علي بن عيسى قاضي شقراء، وأحمد بن عيسى، ومحمد بن محمود، وسليمان بن عبد الرحمن بن عثمان بن غيهب، وغيرهم.

وأخذ عنه: ابنه عبد العزيز، وعبد الله بن محمد أبو بطين، ومحمد بن علي، وعبد الله بن جاسر، وعبد الرحمن بن عودان، ومحمد البصيري، وغيرهم.

ولما بلغ العشرين من عمره عينه الأهالي إمامًا وخطيبًا، فاستمر في الإمامة

---

(١) الأعلام للزركلي (١/ ٤٨)، وروضة الناظرين (١/ ٤٠-٤١)، والدرر السنية في الأجوبة النجدية (١٦/ ٤٣٧-٤٤٣)، وتحفة الإخوان (٢٦)، وتسهيل السابلة لمريد معرفة الحنابلة (٣/ ١٧٥٢)، وعلماء نجد للبسام (١/ ٣٤٠ - ٣٤٩).

والخطابة خمسين سنة، وتم تعيينه قاضيًا على شقراء، فقام بالتدريس فالتف حوله الطلاب، ولا حصر لعددهم.

توفي سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة وألف[1].

(١٠) إبراهيم الضُّويَّان (ت١٣٥٣هـ)

(٦٧٥) إبراهيم بن محمد بن سالم ضُويَّان

من قبيلة آل زهير التي تنسب إلي قبيلة بني صخر من قحطان.

ولد بمدينة الرس بالقصيم سنة خمس وسبعين ومائتين وألف، ونشأ بها.

أخذ عن: الشيخ صالح بن قرناس بن عبد الرحمن بن قرناس، والشيخ عبد العزيز بن محمد بن مانع، والشيخ محمد بن عمر بن سليم، وعلي بن محمد الراشد، ومحمد العبد الله سليم.

تولى قضاء الرس وتدريس العلم في مسجدها.

أخذ عنه: ابنه عبد الله بن إبراهيم الضويان، والشيخ محمد بن عبد العزيز بن رشيد رئيس هيئة التمييز بالرياض، وصالح الجارد، ومنصور الضلعان، وغيرهم.

ألف عدة مؤلفات منها (رسالة في أنساب أهل نجد) و(رسالة مختصرة في التاريخ) ذكر فيها الغزوات والوقائع والوفيات، و(كشف النقاب في تراجم الأصحاب) ابتداءً من الإمام أحمد إلى وقته، و(منار السبيل شرح الدليل) و(حاشية على الروض المربع شرح زاد المستقنع).

توفي فجأة في ليلة عيد الفطر سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة وألف[2].

---

(١) روضة الناظرين (١/ ٤٧-٤٨)، وتسهيل السابلة لمريد معرفة الحنابلة (٣/ ١٨٠٢).

(٢) روضة الناظرين (١/ ٤٨-٥٠)، والأعلام للزركلي (١/ ٧٢)، وتسهيل السابلة لمريد معرفة

(١١) ابن عجلان (ت١٣١٧هـ)

(٦٧٦) إبراهيم بن محمد بن عجلان

ولد في عين الجواء شمالي بريدة حوالى سنة سبع وثلاثين ومائتين وألف، وقيل: ثلاث وأربعين، ونشأ بتربية أبوية كريمة، وبعد وفاة والده رحل إلى بريدة، وشرع في طلب العلم بهمة ومثابرة، ولازم علماءها.

أخذ عن: سليمان بن مقبل قاضي البريدة، ورحل إلى العراق، ومن أشهر مشايخه في بغداد الآلوسيون، فقد لازم العلامة نعمان الآلوسي، كما لازم داود بن جرجيس، وقام بالتدريس بمسجد ابن مقبل.

وقد أثنى عليه الشيخ إبراهيم الضويان وقال عنه: إنه واسع الاطلاع في علوم العربية والفرائض، وله إلمام في الفقه، وكان ورعًا، أجبره عبد العزيز بن رشيد على الإمارة فامتنع، وكان كثير الحج، وكان الحجاج يرجعون إليه فيما أشكل عليهم، وله تلاميذ منهم إبراهيم بن جاسر.

وممن أخذ عنه عبد الله بن علي بن عمرو، وعبد الله بن رواف، وعبد الله الحسين أبا الخيل، وصالح بن قرناس، وغيرهم.

توفي في بريدة سنة سبع عشرة وثلاثمائة وألف(١).

(١٢) إبراهيم العمود (ت١٣٩٤هـ)

(٦٧٧) إبراهيم بن محمد بن محمد مكرر آل حسين العمود

ولد في عنيزة سنة أربع وعشرين وثلاثمائة وألف، فأتم حفظ القرآن وشرع

الحنابلة (٣/ ١٨٠٥)، ومشاهير علماء نجد وغيرهم (ص ٢٢٢)، وعلماء نجد للبسام (١/ ٤٠٣ - ٤١٠)، ونثر الجواهر والدرر (١/ ٧٢).

(١) روضة الناظرين (١/ ٣٧-٣٨)، وعلماء نجد للبسام (١/ ٤٠٠ - ٤٠٢).

في طلب العلم.

قرأ على خاله عبد الرحمن بن ناصر السعدي الفقه والحديث، وعبد الله بن مانع، وعثمان بن صالح القاضي، وعمر بن محمد بن سليم، ومحمد العبد الله بن حسين، وعبدالرحمن بن عقيل، ومحمد العلي التركي، ومحمد بن إبراهيم، وعبد اللطيف بن إبراهيم.

كان ملازمًا لحلقات العلماء ويحب البحث في مسائل العلم ومجالسته مجالسة ممتعة.

ذهب مع شيخه عبد الرحمن بن عقيل وجماعة من الطلبة من القصيم مطاوعة لليمن للإرشاد والدعوة إلى الله، فتعين قاضيًا عليهم في منطقة عسير، وسدد في أقضيته، وأحبه أهلها، وتولى القضاء في الدمام، واستمر قاضيًا عند أبي جلوة، ثم نقل قاضيًا إلى الرياض، واستمر قاضيًا فيها ثلاث سنوات.

توفي في جمادى الآخرة سنة أربع وتسعين وثلاثمائة وألف [١].

(١٣) ابن عيسى (ت١٣٢٧هـ أو ١٣٢٩هـ)[٢]

(٦٧٨) أحمد بن إبراهيم بن حمد بن محمد بن حمد بن عبد الله بن عيسى

ولد في بلدة شقراء سنة ثلاث وخمسين ومائتين وألف، وقرأ القرآن حتى ختمه ثم شرع في طلب العلم.

قرأ على الشيخ الفقيه عبد الله بن عبد الرحمن أبي بطين، ثم ارتحل إلى مدينة الرياض فأخذ عن الشيخ العلامة عبد الرحمن بن حسن ابن شيخ الإسلام محمد بن عبدالوهاب، وعن ابنه العلامة الشهير عبد اللطيف، كما

---

(١) روضة الناظرين (١/ ٥٦-٥٧)، وعلماء نجد للبسام (١/ ٤٢١ - ٤٢٢).

(٢) ذكر صاحب كتاب مشاهير علماء نجد أن وفاته كما هو مثبت في أعلى الترجمة، وذكر الزركلي في الأعلام أن وفاته سنة (١٣٢٩ هـ). والله أعلم.

رحل إلى بغداد ولازم علماءها ومنهم نعمان الآلوسي، وقرأ أيضًا على صالح بن حمد المبيض، وحسين بن محسن الأنصاري، ومحمد بن سليمان حسب المكي.

توجه إلى مكة لقضاء فريضة الحج، وعاد ثم أخذ يتردد على مكة للتجارة وعلى جدة، وكان غالب تجارته الأقمشة القطنية، وعامل في التجارة والشراء عبد القادر بن مصطفى التلمساني أحد تجار جدة ومن ذوي الأملاك في القطر المصري، كان يدفع له أربعمائة جنيه ويشتري بألف ويسدد الباقي أقساطًا، ودام التعامل بينه وبين الشيخ التلمساني زمنًا طويلا.

وكان لصدقه وأمانته ووفائه أثر طيب في نفس الشيخ التلمساني، حتى أخذ يبيعه كل ما يحتاج إليه مؤجلا يسدده فيما بعد أقساطًا، وقال له التلمساني: إني عاملت الناس أكثر من ثلاثين عامًا، فما وجدت أحسن من التعامل معك يا وهابي، ويظهر أن ما يشاع عنكم يا أهل نجد مبالغ فيه من خصومكم السياسيين بسبب الحروب التي وقعت بينكم وبين أشراف مكة والمصريين والأتراك. فقد أشاعوا عنكم أقوالًا منكرة، فسأله الشيخ أحمد أن يبينها له، فقال له الشيخ التلمساني: يقولون: إنكم لا تصلون على النبي ﷺ ولا تحبونه.

فأجابه الشيخ أحمد: سبحانك هذا بهتان عظيم! كيف ونحن نعتقد أن من لا يصلي عليه في التشهد الأخير صلاته باطلة، ونعتقد أن من لا يحبه كافر، وإنما نحن أهل نجد ننكر الاستغاثة والاستعانة بالأموات، لا نستغيث إلا بالله وحده ولا نستعين إلا به سبحانه كما كان على ذلك سلف الأمة. واستمر النقاش بينه وبين التلمساني ثلاثة أيام، وأخيرًا هدى الله الشيخ التلمساني للحق، وصار موحدًا ظاهرًا وباطنًا، ثم سأله الشيخ التلمساني أن يوضح له وجه الخلاف بينهم وبين خصومهم في باب أسماء الله وصفاته ونعوت جلاله، فقال الشيخ أحمد: إنا نعتقد أنَّ الله فوق سماواته، بائنٌ عن مخلوقاته، مستوٍ على عرشه استواء يليق بجلاله وعظمته، من غير تشبيه ولا تجسيم ولا تأويل، وهكذا

اعتقادنا في جميع آيات الصفات وأحاديثها، كما جاء عن الإمام أبي الحسن الأشعري في كتابيه (الإبانة في أصول الديانة) و(مقالات الإسلاميين واختلاف المصلين).

ودامت المناظرة بينهما في هذه المسألة خمسة عشر يومًا؛ لأن الشيخ التلمساني كان أشعريًّا درس في الجامع الأزهر كتب العقائد الأشعرية -السنوسية- وأم البراهين وشرح الجوهرة وغيرها - وقد انتهت هذه المناظرات الطويلة بإقناع الشيخ التلمساني بأن عقيدة السلف هي الأسلم والأحكم والأعلم، ثم بعد هذا صار الشيخ التلمساني رَحِمَهُ ٱللَّهُ من دعاة العقيدة السلفية، وطبع على نفقته كتبًا كثيرة كان يوزعها مجانًا، مثل (الصارم المنكي في الرد على السبكي لابن عبد الهادي) و(الكافية الشافية في الانتصار للفرقة الناجية المعروفة بالنونية للإمام ابن القيم) و(الاستعاذة من الشيطان الرجيم لابن مفلح) و(المؤمل في الرجوع إلى الأمر الأول لأبي شامة المؤرخ الدمشقي) و(الفرقان بين أولياء الرحمن وأولياء الشيطان لابن تيمية) و(الرد الوافر لابن ناصر الدين الدمشقي) مع رسائل أخرى ضمن الرد الوافر، و(غاية الأماني في الرد على النبهاني للسيد محمود شكري الآلوسي البغدادي) وقد هدى الله كذلك الوجيه الحجازي الشهير الشيخ محمد بن حسين نصيف.

وقد جالس الشيخ أحمد بن عيسى أثناء إقامته بمكة وتردده عليها أمير مكة عون بن محمد بن عبد المعين بن عون، فأقنعه بهدم القباب المشيدة على القبور في مكة وجدة والطائف، فهدمها؛ إلا قبة قبر حواء، وقبة قبر خديجة زوج النبي ﷺ وقبة قبر ابن عباس بالطائف، فإنه لم يهدم هذه القباب الثلاث خوفًا من السلطان عبد الحميد العثماني أن يعزله عن الإمارة.

تلامذته: أخذ عنه العلم خلق كثير في نجد والحجاز، منهم الشيخ عبد الستار الدهلوي، والشيخ أبو بكر خوقير الحنبلي، والشيخ سعد بن حمد بن عتيق.

ألف الشيخ أحمد بن إبراهيم بن عيسى ردودًا كثيرة على علماء الضلال وأنصار البدع، منها كتاب: (تنبيه النبيه والغبي في الرد على المدراسي والحلبي) وله (الرد على ما جاء في خلاصة الكلام من الطعن على الوهابية والافتراء لدحلان) و(الرد على شبهات المستعينين بغير الله) رد به على شبهات داود بن سليمان بن جرجيس البغدادي. وكتاب (توضيح المقاصد وتصحيح القواعد) شرح به نونية الإمام ابن القيم المسماة بالكافية الشافية في الانتصار للفرقة الناجية طبع بمطابع المكتب الإسلامي بدمشق، وهو يقع في جزأين.

توفي بعد صلاة الجمعة رابع جمادى الآخرة(١).

(١٤) شهاب الدين البَرْزَنجي (ت١٣٣٧هـ)

(٦٧٩) أحمد بن إسماعيل بن زين العابدين المدني، شهاب الدين البَرْزَنْجي

أديب، من أعيان المدينة المنورة، من أسرة كبيرة أصلها من (شهروز) بجبال الأكراد، ترفع نسبها إلى الحسين السبط.

ولد في المدينة، وتعلم بها وبمصر. وكان من مدرسي الحرم بالمدينة، وتولى إفتاء الشافعية فيها.

وانتخب نائبًا عنها في مجلس النواب العثماني، بإسطنبول، واستقر في دمشق أيام الحرب العامة الأولى، وتوفي بها.

قال الشيخ محمد البشير الإبراهيمي: أخذت الجرح والتعديل وأسماء الرجال عن الشيخ أحمد البرزنجي الشهرزوري في داره أيام انقطاعه عن التدريس في الحرم النبوي، وكان من أعلام المحدثين، ومن بقاياهم

---

(١) الأعلام للزركلي (١/ ٨٩)، وروضة الناظرين (١/ ٦٧-٧٠)، وعلماء نجد خلال ثمانية قرون للبسام (١/ ٤٣٩)، ومشاهير علماء نجد وغيرهم (ص ١٨٥).

الصالحة[١].

له رسائل لطيفة، منها (المناقب الصِّدِّيقية) و(مناقب عمر بن الخطاب) و(مقاصد الطالب في مناقب علي بن أبي طالب) و(النظم البديع في مناقب أهل البقيع) وغيرها[٢].

(١٥) شهاب الدين السلاوي (ت١٣١٥هـ)

(٦٨٠) أحمد بن خالد بن حماد بن محمد الناصري الدرعي

مؤرخ بحاث.

ولد سنة خمسين ومائتين وألف في مدينة سلا بالمغرب الأقصى، ينتهي نسبه إلى الشيخ محمد بن ناصر الدرعي صاحب زاوية درعة بالمغرب.

طلب العلم في مسقط رأسه، وكان منكبًّا على مطالعة التآليف الموجودة من علوم التفسير والحديث والتاريخ وغيرها.

شغل منصب موظف في خطة الجمارك في سلا، وتنقل في أعمال حكومية أخرى، ثم انقطع عن الأشغال وتفرغ للكتابة والمطالعة والتأليف إلى أن توفي.

اشتهر صاحب الترجمة بتاريخه الممتع النفيس (الاستقصا لأخبار دول المغرب الأقصى) في أربعة أجزاء.

انقطع عن مخالطة الناس، وانكبَّ على إتمام مؤلفاته إلى أن توفي[٣].

قال في الاستقصا: قد ظهر ببلاد المغرب وغيرها منذ أعصار متطاولة - لا سيما في المائة العاشرة وما بعدها- دعوة قبيحة، وهي اجتماع طائفة من العامة

---

(١) آثار الإمام محمد البشير الإبراهيمي (٥/ ٢٧٦).

(٢) الأعلام للزركلي (١/ ٩٩)، ومعجم المؤلفين (١/ ٢٨٢).

(٣) مقدمة الاستقصا لأخبار دول المغرب الأقصى (١/ ٩-٣٤)، والأعلام للزركلي (١/ ١٢٠).

على شيخ من الشيوخ الذين عاصروهم أو تقدموهم ممن يشار إليه بالولاية والخصوصية، ويخصونه بمزيد المحبة والتعظيم، ويتمسكون بخدمته والتقرب إليه قدرًا زائدًا على غيره من الشيوخ، بحيث يرتسم في خيال جُلهم أن كل المشايخ أو جلَّهم دونه في المنزلة عند الله تعالى، ويقولون: نحن أتباع سيدي فلان، وخدام الدار الفلانية، لا يحولون عن ذلك، ولا يزولون خلفًا عن سلف، وينادون باسمه، ويتسغيثون به، ويفزعون في مهماتهم إليه معتقدين أن التقرب إليه نافع، والانحراف عنه قيد شبر ضار، مع أن النافع والضار هو الله وحده، وإذا ذكر لهم شيخ آخر أو دعوا إليه حاصوا حيصة حمر الوحش من غير تبصر في أحواله هل يستحق ذلك التعظيم أم لا؟ [(١)].

(١٦) أحمد المرشدي (ت ١٣٥٩هـ)

(٦٨١) أحمد بن عبد العزيز بن صالح المرشد المرشدي

ولد في مدينة حائل، سنة إحدى وتسعين ومائتين وألف في بيت علم وشرف ودين.

أخذ العلم عن أبيه عبد العزيز، وعبد الله بن عبد اللطيف، وسعد بن حمد بن عتيق، وحمد بن فارس، وسليمان بن سحمان، وعبد الله بن بليهد، وعبد الله بن مسلم.

ونبغ في الأصول والفروع والحديث والمصطلح والعربية.

كان شيخه عبد الله بن بليهد يستنيبه على القضاء متى سافر أومرض، ورشح لقضاء حائل فرفض تورعًا، كما كان الشيخ محمود الشغدلى يستنيبه أيضًا، وتولى قضاء الجوف، وتولى إمامة مسجد المراشدة شمال غرب برزان.

---

(١) الاستقصا لأخبار دول المغرب الأقصى (١/ ١٩٨ - ٢٠٢).

توفي في ذي الحجة محرمًا يوم التروية سنة تسع وخمسين وثلاثمائة وألف[(١)].

(١٧) الخطيب الجاوي (ت١٣٣٤هـ)

(٦٨٢) أحمد بن عبد اللطيف بن عبد الله الخطيب الجاوي المنكباوي الشافعي

ولد يوم الاثنين، السادس من ذي الحجة سنة ست وسبعين ومائتين وألف بقرية كوت كرغ في إندونيسيا، وجده حجازي هاجر إلى إندونيسيا بقصد التجارة ونشر العقيدة السلفية.

نشأ أحمد الخطيب في بلدته، فحفظ جانبًا من القرآن، وتلقى بعض العلوم عن والده، ثم سافر مع جده إلى مكة، وهناك انصرف إلى حفظ القرآن وتعلم اللغة العربية، ثم أخذ العلم عن عمر شطا، وبكري شطا، وعثمان شطا، ولا يعلم أنه تلقى العلم عن سواهم، لكنه كان مجتهدًا في طلب العلم.

التقى أحمد الخطيب بمحمد صالح الكردي، وكان من أثرياء مكة، من جلساء الشريف عون الرفيق حاكم مكة، لكنه كان على جانب عظيم من الصلاح وملازمة المسجد، فتوسم الكردي في الخطيب استقامة وزهدًا وورعًا وجِدًّا في طلب العلم، فأعجب به وزوجه ابنته.

ثم أصدر الشريف عون أمرًا بتعيين الخطيب إمامًا وخطيبًا ومدرسًا بالمسجد الحرام.

كانت دروس الشيخ أحمد الخطيب عامرة بالطلاب من مختلف الأصقاع لا سيما أندونيسيا، حيث يتلقون عنه العلم ثم يعودون إلى بلادهم للقيام بأمر الدعوة إلى الله ونشر العلم.

وكان من ثمرة دروسه هذه الجماعة التي ابتدأت دعوة الإصلاح ومقاومة البدع والخرافات.

---

(١) روضة الناظرين (١/ ٧١ - ٧٢)، وعلماء نجد للبسام (١/ ٤٧٨).

من مصنفاته: (تنبيه الغافل بسلوك طريقة الأوائل) فيما يتعلق بأصحاب الطريقة النقشبندية البدعية، و(حسن الدفاع في النهي عن الابتداع) و(الآيات البينات في رفع الخرافات) و(سل الحسام لقطع طرف تنبيه الأنام) في الرد على أرباب الطرق البدعية، وغيرها الكثير.

توفي في التاسع من جمادى الأولى سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة وألف [1].

(١٨) أحمد القاري (ت ١٣٥٩هـ)

(٦٨٣) أحمد بن عبد الله القاري بن محمد بشير خان

قاضٍ حجازي، من أصل هندي.

ولد سنة تسع وثلاثمائة وألف.

تعلم في المدرسة الصولتية بمكة، ونال شهادتها، وأجازه الشيخ بدر الدين الدمشقي حين قدم إلى الحج.

وبعد تخرجه درَّس في المدرسة الصولتية التي تخرَّج منها، وكذا في المسجد الحرام، وكانت دروسه في مختلف المواد الشرعية، لا سيما الفقه الذي تضلع فيه حتى صار فيه حجة.

التف الناس حوله، وصارت حلقته بالمسجد الحرام كبيرة جدًّا، وكان يومئذ أصغر مدرسيه سنًّا؛ لكن علمه وفقهه وطلاقة لسانه وسحر بيانه أضافت إلى عمره عمرًا.

وعين قاضيًا لجدة سنة أربعين، وجعل من أعضاء مجلس الشورى سنة تسع وأربعين، فرئيسًا للمحكمة الشرعية الكبرى، فأحد أعضاء رئاسة القضاء

---

(١) سير وتراجم بعض علمائنا في القرن الرابع عشر للهجرة، لعمر بن عبد الجبار (ص٣٨-٤٣)، وموسوعة أعلام القرن الرابع عشر والخامس عشر (ص ٤٧٤- ٤٧٨). وله ترجمة ذاتية مطبوعة مع فتاواه تحت عنوان (فتاوى الحصيف في ترجمة أحمد خطيب بن عبد اللطيف).

سنة سبع وخمسين إلى أن توفي.

أشهر مؤلفاته: (مجلة الأحكام الشرعية على مذهب الإمام أحمد بن حنبل) في نحو ألف مادة، عاجله الأجل قبل طبعها.

توفي في الطائف سنة تسع وخمسين وثلاثمائة وألف [١].

(١٩) أحمد شاكر المصري (ت١٣٧٧هـ)

(٦٨٤) أحمد بن محمد شاكر بن أحمد بن عبد القادر، أبو الأشبال

من آل أبي علياء، يرفع نسبه إلى الحسين بن علي.

ولد سنة تسع وثلاثمائة وألف بالقاهرة، ولقبه أبوه وكناه بـ(شمس الأئمة أبي الأشبال).

والده الإمام العلامة الشيخ محمد شاكر، اصطحبه معه حين ولي القضاء في السودان، فأدخله في كلية غوردون، وانتقل وهو معه إلى الإسكندرية فألحقه بمعهدها، ثم إلى القاهرة، وألحقه بالأزهر ففاز بشهادة العالمية.

أخذ عن: أبيه، والشيخ محمود أبو دقيقة، والشيخ عبد الله بن إدريس السنوسي، ومحمد بن الأمين الشنقيطي، وغيرهم.

قام بشرح (مسند الإمام أحمد بن حنبل) ولم يكتمل، وله(عمدة التفسير) في اختصار تفسير ابن كثير، و(نظام الطلاق في الإسلام) لم يتقيد فيه بمذهب، و(الباعث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث لابن كثير) و(أبحاث في أحكام الشرع واللغة) رسالة في الرد على عبد العزيز فهمي باشا الذي اقترح كتابة اللغة العربية بالحروف اللاتينية. وله تحقيقات مفيدة حلّى بها هوامش (رسالة الإمام

---

(١) الأعلام للزركلي (١/ ١٦٣)، ومعجم المؤلفين (١/ ٢٩٨)، وتسهيل السابلة لمريد معرفة الحنابلة (٣/ ١٨١٤)، ونثر الجواهر والدرر (١/ ١٣١)، وسير وتراجم بعض علمائنا، لعمر عبد الجبار (ص٤٤-٤٦).

الشافعي) و(جماع العلم للشافعي) و(لباب الآداب، لابن منقذ) و(المعرَّب، للجواليقي) ولم يخلفه مثله في علم الحديث بمصر.

قال في كتابه (الكتاب والسنة يجب أن يكونا مصدر القوانين): إن الله أرسل محمدًا هاديًا وبشيرًا ونذيرًا، وحاكمًا بين الناس بما أنزله عليه. أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله، ودعا الناس إلى طاعته في جميع أمورهم، في دينهم ودنياهم، عباداتهم ومعاملتهم(١).

توفي سنة سبع وسبعين وثلاثمائة وألف (٢).

(٢٠) أحمد حسون (ت بعد ١٣٧١هـ)

(٦٨٥) أحمد حسون الكنزي

من قبيلة الكنوز.

ولد بمنطقة كودي شمال السودان.

بدأ الدراسة في الخلوة، ثم التحق بالمدرسة الأولية، ثم المرحلة الوسطى، وبها ختم تعليمه النظامي، ثم عين موظفًا في مصلحة البريد والبرق في عدد من مدن السودان.

تأثر الشيخ بصديقه الشيخ أحمد أبو الدقن، الذي دعاه إلى السلفية، فأجابه إليها، وكان يصحبه في كل مساء إلى مسجد النهود لسماع دروس العالم السلفي عبد الرحمن أبو حجر، فتتلمذ عليه.

وكان الشيخ أحمد حسون أول من صدع بكلمة التوحيد في مدينة أم درمان، وكانت الدعوة السلفية غريبة في ذلك العهد حوالي سنة ثلاث وخمسين

---

(١) الكتاب والسنة يجب أن يكونا مصدر القوانين (ص٩ - ١٠).

(٢) الأعلام للزركلي (١/ ٢٥٣)، ومقدمة الرسالة للشافعي (ص ٨)، ومعجم المؤلفين (١٣/ ٣٦٨)، ومجلة التوحيد (العدد الرابع، ربيع الآخر، عام ١٤١٧ هـ، ص ٤٨ - ٥١).

وثلاثمائة وألف، فتعرض للإيذاء والاضطهاد؛ لكنه صبر على ذلك.

طاف الشيخ كثيرًا من مدن السودان المهمة داعيًا إلى التوحيد والسنة، صابرًا على ما يلاقيه في سبيلها.

وكان من مؤسسي (جماعة أنصار السنة المحمدية) في السودان، وقد عينه حاكم المملكة العربية السعودية واعظًا في المسجد الحرام سنة (١٣٧١هـ).

توفي بعد عام واحد وسبعين وثلاثمائة وألف[١].

(٢١) الساعاتي (نحو ١٣٤٨هـ)

(٦٨٦) أحمد فوزي بن أحمد الساعاتي

باحث دمشقي، كردي الأصل.

ولي إدارة البرق والبريد العامة.

وصنف كتبًا أكثرها أو كلها رسائل، منها: (مشكاة العلوم والبراهين في إبطال أدلة الماديين) و(الإنصاف في دعوة الوهابية وخصومهم لرفع الخلاف) و(نزهة الطلاب في تعليم المرأة ورفع الحجاب) و(البرهان في إعجاز القرآن)[٢].

(٢٢) العلامة المحدث أحمد بن محمد الدهلوي -رحمه الله- (ت ١٣٧٥هـ)

(٦٨٧) أحمد بن محمَّد الدّهلوي ثم المدني

وهو أحد علماء الحديث المشهورين بالنَّشاط والدَّعوة، تخرَّج -رحمه الله

---

(١) جماعة أنصار السنة المحمدية، للدكتور أحمد محمد الطاهر (ص٢٥٨ - ٢٦٠).

(٢) معجم المطبوعات (٩٩٥)، والأعلام للزركلي (١/ ١٩٧)، ومعجم المؤلفين (٢/ ٤٧)، ومجلة المجمع العلمي العربيّ (١/ ٤٩)، وموسوعة أعلام القران الرابع عشر والخامس عشر (ص٥٨٢)، ونثر الجواهر والدرر (١/ ١٥٧).

- على يد الشّيخ عبد الوهاب الملتاني، واشتغل بنشر السنّة والعقيدة السلفيَّة في بلاد الهند، ثم هاجر إلى المدينة النبويَّة ودرَّس وأفاد بالمسجد النبويّ الشَّريف، حيث أسَّس دار الحديث بالمدينة النبويَّة، كما سعى في تأسيس دار الحديث بمكَّة المكرَّمة، وقد ساعده على ذلك الحافظ حميد الله الدهلوي وأخوه محمد رفيع السلفيان، وهما من كبار أثرياء دهلي وتصدَّى لتدريس كتب السنة المشرَّفة بدار الحديث بالمدينة، وخدمة طلَّاب الحديث وأهله، وقد نفع الله به كثيرًا من طلاب العلم في الهند والمدينة النبويَّة.

سعى رحمه الله حين سافر إلى الهند لدى المحسنين من أثرياء الهند، لمساعدته في إنشاء مدرسة دار الحديث بالمدينة النبوية، وقد حقَّق الله تعالى له ذلك حيث قام بإنشاء مدرسة دار الحديث بالمدينة النبويَّة عام (١٣٥٠هـ) عندما قام بتقديم الطَّلب لجلالة الملك عبدالعزيز آل سعود، حيث لقي من لدنه كل مساعدة وموافقة على هذا العمل النّبيل.

يقول حمزة القرعاني: ومدرسة دار الحديث بالمدينة النبويَّة أنشأها لتعليم الكتاب والسنَّة بالحجاز على سيرة السَّلف الصَّالح لتخريج رجال مثقَّفين في علوم القرآن والحديث، ووعَّاظ ومرشدين، ودعاة هادين مهديين، لكيّ تصوّر هذه البلاد المقدسية إلى ما كانت عليه من نشر الدَّعوة لأنَّها هي منبع النُّور الإلهي، ومهبط الوحي الربَّاني، و مشرق نور الرِّسالة إلى يوم الدِّين، ومركز الإسلام والمسلمين[١].

مؤلفاته: تاريخ أهل الحديث - مسائل اللحية - مناسك الحج [باللُّغة الأردية]- كيفية صلاة المرأة [باللغة الأردية].

وفاته: في شهر جمادى الأولى عام ١٣٧٥ه شعر بأمراض شديدة ألمت به، إضافة إلى الشيخوخة وكبر السنة، فسافر إلى مكة المكرَّمة لأداء شعيرة

---

(١) انظر: سلم الوصول، حمزة القرعاوي ص (٧٢).

العمرة، ومن ثمّ ليسافر إلى الهند للعلاج، وبعد وصوله جدة اشتد عليه المرض فلم يستطع مواصلة السَّفر إلى الهند، فمات في منزل صديقه العلَّامة السلفي الشيخ محمد نصيف، ودفن بجدَّة بعد كفاح مرير، واجتهاد بالغ في خدمة السنَّة المحمدية والدَّعوة إلى التمسُّك بها، وكان رحمه الله - أشدّ الناس على المقلِّدين والتعليم الأعمى[1].

(٢٣) إسحاق بن عتيق (ت١٣٤٣هـ)

(٦٨٨) إسحاق بن حمد بن علي بن عتيق

ولد في رجب سنة سبع وثمانين ومائتين وألف، وقيل غير ذلك. وقد سماه أبوه بإسحاق تأسيًا بالخليل عَلَيْهِ السَّلَامُ إذ ولد بعد أخيه إسماعيل.

نشأ نشأة علمية، وقرأ القرآن على الشيخ سحمان بن مصلح، ثم أقبل على طلب العلم على والده العلامة الشيخ حمد، وعلى أخيه الشيخ سعد.

تولى الخطابة وإمامة الجماعة في بلد العمار من الأفلاج، وكان على جانب عظيم من العبادة والدعوة إلى الله والصبر في ذلك

من مؤلفاته: (حاشية على كتاب التوحيد). ومن اطلع عليها علم بذلك عظم رسوخه ومعرفته بالتوحيد، وأنه متضلع من العلم.

وقد نظم شروط (لا إله إلا الله) وما يضادها، فقال:

لسبعة الشروط في الشهادة ... حتم علينا قبول ذي الإفادة

علم ينافي الجهل واليقين ... إذا نفى للشك يا فطين

كذا القبول إن نفى للرد ... والانقياد رابع في العد

---

(١) انظر: سلم الوصول: ص (٧٤)، طلائع الأنوار في سيرة ١٢٨ عالمًا سلفيًّا، للدكتور: أحمد بن عبد العزيز الحصين (ص: ٣٤ - ٣٥).

وهو المنافي الشرك إخلاص الفتى — إذا نفى للشرك فافهم يا فتى
والصدق أيضًا المنافي للكذب — محبة تنفي لضد فاحتسب

توفي أيام عيد الأضحى عام ثلاث وأربعين وثلاثمائة وألف [١].

(٢٤) إسحاق بن عبد الرحمن آل الشيخ (ت ١٣١٩هـ)

(٦٨٩) إسحاق بن عبد الرحمن بن حسن بن محمد بن عبد الوهاب

ولد في الرياض سنة ست وسبعين ومائتين وألف في بيت علم وشرف ودين.

أخذ عن أخيه عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن حسن، وحسين المخضوب، ومحمد بن محمود، وحمد بن عتيق. وكان مع حفظه القرآن يحفظ مختصرات في الفقه والحديث والتوحيد.

رحل إلى الهند بعد استيلاء آل رشيد على الرياض، فأخذ عن المحدث الشيخ نذير حسين، والشيخ حسين بن محسن الأنصاري، والشيخ سلامة الله، ثم رحل إلى مصر فقرأ على علماء الأزهر مدة، وجَدَّ واجتهد حتى عُدَّ من كبار علماء زمانه. ثم عاد إلى وطنه، واشتغل بالتدريس والإفادة، فنفع الله بعلمه.

ومن أبرز من أخذ عنه: صالح بن عثمان القاضي، وفالح بن صغير، وعبد الله اليساري، وعبد العزيز بن عبد الله الشمري، وعبد الله العبد العزيز العنقري، ومحمد الفيصل آل مبارك، وعبد العزيز بن عتيق، وعبد الله بن فيصل، وسالم الحناكي قاضي الرس، وإبراهيم بن عبد اللطيف آل الشيخ، وعبد الرحمن بن داود، وغيرهم.

له تآليف صغيرة، منها: (الجوابات السمعية في الرد على الأسئلة الروافية) و(مختصر في تبرئة شيخ الإسلام ابن عبد الوهاب مما رماه به أهل الإفك) وله

---

(١) روضة الناظرين (١/ ٧٢-٧٣)، وعلماء نجد للبسام (١/ ٥٥٥- ٥٥٦)، وموسوعة أعلام القرن الرابع عشر والخامس عشر (ص٨٢٨).

(رد على أمين بن حنش العراقي)(١).

ومن أقواله: ومما هو معلوم بالاضطرار من دين الإسلام أن المرجع في مسائل أصول الدين إلى الكتاب والسنة وإجماع الأمة المعتبر، وهو ما كان عليه الصحابة، وليس المرجع إلى عالم بعينه في ذلك. فمن تقرر عنده هذا الأصل تقريرًا لا يدفعه شبهة، وأخذ بشراشير قلبه، هان عليه ما قد يراه من الكلام المشتبه في بعض مصنفات أئمته؛ إذ لا معصوم إلا النبي ﷺ (٢).

توفي في تسع وعشرين من شهر رجب في مدينة الرياض سنة تسعة عشر وثلاثمائة وألف (٣).

(٢٥) باب ابن الشيخ سيديا (ت ١٣٤٢هـ)

(٦٩٠) باب ابن الشيخ سيدي محمد ابن الشيخ سيدي الأبييري من أولاد أبييري وكنيته أبو محمد، ويرجع نسبه إلى قبيلة تندغ المرابطية

ولد سنة سبع وسبعين ومائتين وألف.

نشأ في بيت جده وأبيه المعروفين بمكانتهم الاجتماعية والروحية والعلمية، ليس فقط في موريتانيا بل في غرب أفريقيا عامة، لم يعرف باب أباه وجده سوى بداية الطفولة فقد توفي جده وله سبع سنوات وتوفي أبوه بعد ذلك بسنة واحدة، ورغم ذلك فقد حفظ القرآن الكريم وهو لم يبلغ السنة العاشرة من عمره.

درس السنة وجعلها نصب عينيه وعمل بها، عقيدة وشريعة وسلوكًا.

---

(١) علماء نجد للبسام (١/ ٥٦٤).

(٢) حكم تكفير المعين (ص٨ - ٩).

(٣) الأعلام للزركلي (١/ ٢٩٥)، وروضة الناظرين (١/ ٧٣-٧٥)، والدرر السنية (١٦/ ٤٣٣ - ٤٣٦)، وعلماء نجد خلال ثمانية قرون (١/ ٥٥٧ - ٥٦٤)، ومشاهير علماء نجد وغيرهم (ص ٩٥)، وتسهيل السابلة لمريد معرفة الحنابلة (٣/ ١٧٣٤ - ١٧٣٧).

واشتغل بتحصيل العلم على يد كبار علماء بلاده وتلامذة أسرته من أمثال الشيخ: محمدو بن السالم، والشيخ محمدو بن حنبل الحسنيين، والشيخ أحمدو بن اسليمان الديماني جد العلامة المحدث محمد بن أبي مدين، والشريف الشيخ أحمد بن أزوين.

ولما حمل لواء الدعوة في بلاده وكان جل أهل القطر الموريتاني في المعتقد على مذهب أبي الحسن الأشعري، وفي الفروع على مذهب مالك، وفي التصوف منقسمين شيعًا وأحزابًا؛ بيَّن لهم أن الصواب في المسألة الأولى هو مذهب أهل القرون الثلاثة المفضلة.

وفي الثانية: أنه يجب على الفقهاء أن يعرضوا آراء الفقهاء على الكتاب والسنة، فما كان موافقًا لهما أخذ، وما كان بخلاف ذلك ترك.

وفي المسألة الثالثة: وهي مسألة التصوف بيَّن لهم أن السلامة والفوز في اتباع الكتاب والسنة وما ثبت عن السلف الصالح والابتعاد عن المحدثات والبدع في الدين على الرغم من أن أباه وجده كانا صوفيين، فإنه نبذ التصوف وأنكره، وانتقده نقدًا علميًا وموضوعيًا.

كان لا يخشى في الحق لومة لائم، ولا يبالي بما يصيبه في سبيله، وقاد دعوة سلفية تهدف إلى كتاب الله تعالى وسنة رسوله ﷺ ونبذ الجمود والتقليد.

قال سبطه محمد بن أبي مدين: محيي السنة ومجدد القرن الرابع عشر.

وقال عنه أحمد بن أحمد المختار: العلامة المحقق الموحد، العالم المتبحر، سيف الله المسلول على المبتدعين والمعطلين وأهل الخرافة أجمعين.

من مؤلفاته الدالة على سلفيته: (إرشاد المقلدين عند اختلاف المجتهدين) و(شرح عقيدة أبي الحسن الأشعري) و(شرح عقيدة السلف) و(رسالة في التوحيد) (تفسير آيات المعية) (ورسالة في الحديث الموقوف) و(رسالة في

الفرق بين القرآن والحديث والقدسي والرباني والنبوي) و(رسالة في عدم جواز العادات السائدة في الأعراس بهذه البلاد) و(أجوبة تتعلق بأحكام الرضاعة) و(رسالة في نبوية أحاديث تسوية الصفوف) وغير ذلك الكثير.

اشتهر عنه أنه صاحب دعوة سلفية يسهر على نجاحها ويبذل من أجلها كل غال ونفيس، وقد وجدت دعوته آذانًا صاغية من طلاب العلم فالتفوا حوله، واستمعوا لكلامه، وقرأوا كتبه فتأثروا بعقيدته السلفية.

وساعده على هذا التأثير ما يتمتع به من خلق حسن، وسلوك مستقيم، ومنهج علمي واضح رصين، وسمعة طيبة وجاه كبير، وصيت واسع، بالإضافة إلى ما اشتهر به من قوة التأثير.

لا يختلف المترجمون للشيخ سيدي باب والعارفون له ولدعوته أنه كان داعية سلفيًّا مؤثرًا ولكن المراجع تضن علينا وتبخل بمدى هذا التأثير، وإن كان المختار بن حامد -وهو عالم مؤرخ عاصر الشيخ سيدي باب- يؤكد أن هذا التأثير كان غير قليل، حيث يقول: لقد تأثر بمنهجه السلفي كثير من الفقهاء وطلاب العلم إما عن طريق مباشر أو غير مباشر.

وممن تأثر بهذا المنهج:

الشيخ المختار بن حامد، حيث قال: كنت ألتقي بالشيخ سيدي باب وأقرأ كتبه، فتأثرت باتجاهه في العقيدة السلفية، واعتنقتها، فوقفت عند ظاهر نصوص الكتاب والسنة، وتركت التأويل وأثبت لله صفاته العليا على ما يليق بجلاله وكماله كما أثبتها لنفسه، وأثبتها له رسوله ﷺ، من غير تأويل ولا تكييف، لا نفرق في ذلك بين صفة وأخرى.

ومن شعره الذي قرر به اعتقاد السلف:

مــا أوهــم التشـبيه في آيــات وفي أحاديــث عــن الثقــات

فهـي صـفات وصـف الـرحمن ... بهـا وواجـب بهـا الإيمـان
ثـم علـى ظاهرهـا نبقيهـا ... ونحـذر التأويـل والتشـبيها
قـال بـذا الثلاثـة القـرون ... والخيـر باتبـاعهم مقـرون
وهـو الـذي ينصـره القـرآن ... والسـنن الصـحاح والحسـان
وكـم رآه مـن إمـام مرتضـى ... مـن الخلائـق بنـاظر الرضـا
ومـن أجـاز مـنهم التـأويلا ... لـم ينكـروا ذا المـذهب الأصـيلا
والحـق أن مـن أصـاب واحـدْ ... لا سـيما إن كـان في العقائـدْ
ووافـق الـنص وإجمـاع السـلف ... فكيـف لا يتْبـع هـذا مـن عـرف
فمـن تـأول فقـد تكلفـا ... وغيـر مـا لـه بـه علـم قفـا
وفي الـذي هـرب منـه قـد وقـع ... وبعضـهم عـن قولـه بـه رجـع
حتـى حكـى في منعـه الإجماعـا ... وجعـل اجتنابـه اتباعـا
وقـد نمـاه بعـض أهـل العلـم ... مـن الأكـابر لحـزب جهـم
فاشـدد يـديك أيهـا المحِـقُّ ... علـى الـذي سـمعته فهـو الحـق

وقـال أيضًـا: وعلـى هـذا مضـى سـلف الأمـة، وعلمـاء السنة، مـن الصحابة والتـابعين، وفقهـاء الأمصـار الـذين سـاروا على هـذا المـنهج، كالإمـام مالـك، والشـافعي، والسـفيانين، والليـث بـن سـعد، وأحمـد بـن حنبـل، وإسـحاق بـن راهويه، وغيرهم من الأئمة المتمسكين بهذا المذهب.

كلهم تلقوا آيات الصفات وأحاديثها بالقبول، وتجنبوا فيها عن التمثيل والتأويل، حيث كانوا يقولون: اقرأوها كما جاءت، بلا كيف، ولا تشبيه، ولا تأويل، على حد قوله تعالى: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ [الشورى: ١١].

توفي سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة وألف[١].

(٢٦) تلطف حسين العظيم آبادي الدهلوي (ت ١٣٣٤ هـ)

(٦٩١) تلطف حسين بن همّت علي الصديقي العظيم آبادي الدهلوي

من أخص تلاميذ السيد نذير حسين، لازمه ستا وعشرين سنة، وحج معه سنة (١٣٠٠هـ).

قرأ على أفاضل عصره، كما أسند عن المحدث حسين بن محسن الأنصاري.

كان من كبار ناشري كتب التفسير والحديث، قد أنفق في سبيل نشر كتب السنة مبالغ باهظة، وقام بنشر مؤلفات المحدث شمس الحق كـ(غاية المقصود) (الجزء الأول) و(عون المعبود) و(التعليق المغني على سنن الدارقطني) و(إعلام أهل العصر بأحكام ركعتي الفجر) وغيرها.

كما نشر كتب المؤلفين القدامى، وله تعليقات على بعض كتب الحديث التي نشرت في مطبعة (المطبع الأنصاري) وكان لجهوده في مجال النشر والتوزيع أثر كبير في تنشيط حركة نشر السنة في ذاك الوقت، فجزاه الله خيرا.

ومن مآثره: تأسيس مدرسة رياض العلوم بدهلي، باشتراك حكيم عبد المجيد الدهلوي، ولا تزال تؤدي هذه المدرسة دورها الفعال في عصر انقراض مدارس السلفيين في دهلي[٢].

---

(١) باختصار وتصرف من كتاب السلفية وأعلامها في موريتانيا "شنقيط" للشيخ الطيب بن عمر بن الحسين ص ٢٨٢-٣٤٠. وقد ترجم للشيخ ترجمة وافية.

(٢) انظر: عون المعبود (٤ / ٥٥٢)، والحياة بعد الممات ص (٣٤٤)، وجريدة أهل حديث (٦ ديسمبر سنة ١٩١٨م) وتذكرة علمائي حال ص (٢٠)، ونزهة الخواطر (٨ / ٩٤).

(٢٧) ثناء الله الأمرتسرِّي (١٣٦٧هـ)

(٦٩٢) ثناء الله بن محمد خضرجر الكشميري الأمرتُسُرِّي، الملقب بـ(فاتح قاديان الهندي)

ولد سنة ثمان وسبعين في قرية أمرتسر من أعمال إقليم البنجاب، ونسبته إليها، وأصله من كشمير.

أخذ عن: المحدث المولى أحمد الله الأمرتسري، وعبد المنان الضرير الوزير آبادي، ثم رحل إلى ديوبند فتلقى المنطق والفقه وأصوله عن أساتذة دار العلوم، ومنها انطلق إلى كانفور، فأخذ عن الشيخ أحمد حسن الطانفوري، وأخذ أيضًا عن الإمام المحدث نذير حسين، وأسند الحديث عنه.

عاد إلى بلده، وعمل في تجارة الكتب، وأسس مطبعة، وأنشأ جريدة أهل الحديث الأسبوعية، وشارك في تأسيس جمعية أهل الحديث في الهند، وكان عضوًا في ندوة العلماء طوال حياته، فضلًا عن مشاركته في مؤتمرات أهل الحديث، منها رئاسته للوفد الهندي في المؤتمر الإسلامي الأول بمكة المكرمة.

أخذ عنه بديع الدين الشاه السندي، وعبد الحق بن عبد الواحد الهاشمي، وأبو تراب الظاهري، وغيرهم.

واشتهر بمناظرة الطوائف والفرق الضالة والمنحرفة، وكان كثير الأسفار لذلك الغرض، طلب مناظرة المتنبئ غلام أحمد القادياني، فأظهر كذبه وبطلان دعوته، ثم تحداه في ربيع الأول سنة (١٣٢٥هـ) بأن يهلك الله تعالى من كان منهما كذابًا قبل صاحبه بداء الطاعون أو الكوليرا، فأهلك الله القادياني الكذاب بعد سنة من مباهلته[1].

---

(١) انظر تفاصيل هذه المباهلة في كتاب: القاديانية دراسات وتحليل، للشيخ إحسان إلهي ظهير (ص١٥٤- ١٥٩).

وكان عاملًا بالحديث، نابذًا للتقليد[١].

صنف عدة كتب بالهندية، وكتابين بالعربية، هما: (تفسير القرآن بكلام الرحمن) أخذ عليه فيه بعض المواضع التي خالف فيها مذهب السلف في آيات الصفات، وجنح إلى التأويل، فأنكر عليه ذلك أهل الحديث، وعقد له مجلس لمناقشته، فرجع إلى مذهب السلف، وكان ذلك في حضور الإمام عبد العزيز آل سعود، والقاضي عبد الله بن بليهد، والأستاذ رشيد رضا، والشيخ محمد بن عبد اللطيف، وغيرهم.

نُكب في فتنة ثارت على أثر تقسيم الهند، وإنشاء باكستان سنة (١٣٦٦هـ) فهجم بعض السيخ من الهندوسيين على داره وقتلوا ولده الوحيد، وأحرقوا مكتبة له عظيمة، فهاجر إلى باكستان فتوفي بها سنة سبع وستين وثلاثمائة وألف[٢].

(٢٨) حافظ الحكمي (ت١٣٧٧هـ)

(٦٩٣) حافظ بن أحمد بن علي الحكمي

نسبة إلى الحكم بن سعد العشيرة بطن من مذحج.

ولد في شهر رمضان سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة وألف بقرية السلام في منطقة جيزان.

نشأ في بيئة صالحة طيبة ساعدته على تحصيل العلوم الشرعية منذ الصغر، فحفظ القرآن الكريم، ثم توجه إلى الاشتغال بكتب الفقه والحديث والتفسير والتوحيد وغيرها.

---

(١) نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر (٨/ ١٢٠٥).

(٢) نزهة الخواطر (٨/ ١٢٠٥)، والأعلام للزركلي (٢/ ١٠١)، ومعجم المؤلفين (١٣/ ٣٧٧)، ونثر الجواهر والدرر (١/ ٣٠٣)، والإعلام بما في تاريخ الهند من الأعلام للندوي (ص١٢٠٥)، وتاريخ أهل الحديث للسيالكوتي (٤٣٣ - ٤٣٤).

أخذ عن: الشيخ عبد الله القرعاوي الذي كان قد قدم من نجد، ولازمه حتى نضج علمه ورسخت قدمه.

وكان شديد التمسك بالحق، لا تأخذه في الله لومة لائم، على جانب كبير من الورع والكرم والعفة.

من مؤلفاته: (سلم الوصول إلى علم الأصول في توحيد الله) و(معارج القبول في شرح سلم الوصول) و(أعلام السنة المنشورة لاعتقاد الطائفة الناجية المنصورة) المشهور بـ(٢٠٠ سؤال وجواب في العقيدة الإسلامية) وغيرها.

توفي يوم السبت الثامن عشر من شهر ذي الحجة بمكة المكرمة ودفن بها سنة سبع وسبعين وثلاثمائة وألف[١].

(٢٩) ابن أرسلان التقي (ت ١٣٧١هـ)

(٦٩٤) حامد (أو محمد حامد) بن أديب ابن أرسلان التقي

فقيه حنفي، متأدب، دمشقي.

تولى الإفتاء بالنبك، وتعليم التربية الدينية واللغة العربية في بعض المدارس.

وكان يحرص على ما يحصل عليه من إجازات، وجمع (ثبتًا) في الظاهرية بخطوط من أدركهم من علماء دمشق كبكري العطار، وعبد الرزاق البيطار، وعبد الحكيم الأفغاني، والقاسمي، ومحمد المبارك.

---

(١) الأعلام للزركلي (٢/ ١٥٩)، ومقدمة "معارج القبول" بقلم ابن الشيخ الدكتور أحمد بن حافظ الحكمي (١ / ١١ – ٢٦)، والمستدرك على معجم المؤلفين (١٨٣ – ١٨٤)، وشذرات البلاتين في تراجم العلماء المعاصرين، تأليف أحمد بن سالم المصري (ص١١٠ – ١١٧)، والعلماء الذين لم يتجاوزوا سن الأشد، لعلي بن محمد العمران (ص٢١٥).

ومن مصنفاته (أثر الدعوة الوهابية في الإصلاح)[١].

(٣٠) ابن حسين آل الشيخ (ت ١٣٤١هـ)[٢]

(٦٩٥) حسن بن حسين بن علي بن الحسين بن محمد بن عبد الوهاب

هو العالم الفاضل، الجليل التقي، النقي الورع، الزاهد ذو الفضائل الكثيرة، والمناقب الشهيرة.

ولد سنة ست وستين ومائتين وألف، فنشأ أحسن نشأة، قرأ القرآن حتى أتقنه عن ظهر قلبه، واشتغل بطلب العلم من صغره فأخذ عن جملة من العلماء الأجلاء علم التوحيد، والفقه، وغيرهما من علوم السنة.

فمن أجل مشايخه الذين أخذ عنهم: عبد الرحمن بن حسن، وابنه عبد اللطيف، والشيخ عبد الله أبا بطين، والشيخ حمد بن عتيق، وغيرهم ممن يطول ذكرهم.

ولازم الطلب، وأكب على المطالعة حتى فاق على أقرانه، فولَّاه محمد بن رشيد في ولايته على نجد قضاء الأفلاج، ثم نقله إلى المجمعة، فولَّاه القضاء بها وكافة قرى سدير، ثم ولَّاه القضاء في بلد الرياض.

وكان صدَّاعًا بالحق، لا تأخذه في الله لومة لائم، أمَّارًا بالمعروف، قويًّا في أمر الله، عليه هيبة وسكينة ووقار، ليس بالطويل ولا بالقصير، نحيف الجسم، منور الشيبة، يخضب بشيء من الصفرة.

تخرج به جملة من الأفاضل، منهم ابناه الشيخ عبد الله بن حسن، والشيخ حسين بن حسن، وعبد الله العنقري، والشيخ عبد الله بن بليهد، والشيخ عمر بن سليم، والشيخ عبد العزيز بن حمد بن عتيق، وأخوه عبد اللطيف بن حمد

---

(١) الأعلام للزركلي (٢/ ١٦٠).

(٢) هكذا أرخ له صاحب الدرر السنية، وروضة الناظرين، ومشاهير علماء نجد.

بن عتيق، وغيرهم ممن يطول ذكرهم.

وله رسائل وأجوبة على مسائل في الأصول والفروع، نشر بعضها ضمن رسائل علماء نجد، وله نظم رائق.

وقال عنه الشيخ محمد بن إبراهيم: إنه فقيه علماء الدعوة.

وتوفي في ذي القعدة، وله من العمر اثنتان وسبعون سنة[1].

(٣١) حسن المصري (ت١٣٢٦هـ)

(٦٩٦) حسن عبد الرحمن السني البحيري المصري

له رسالة سماها: (الحماسة السنية في الرد على بعض الصوفية) قال في مقدمتها: فقد أهدى إلينا بعض الإخوان مجموعة لبعض متصوفة هذا الزمان، مشتملة على أربع رسائل:

أولها: تنوير البصائر ودليل الحائر في إثبات النبوة ورؤية نبينا لربه.

ثانيها: الفتح المبين في الاستغاثة بالأولياء والصالحين.

ثالثها: القول المعتبر في القضاء والقدر.

رابعها: ما تقول السادة الثقات في إيصال ما يهدى من ثواب القرآن والأذكار للأموات.

يقصد ببعضها الرد على من تصدى من أهل العلم ورجال الدين لإخماد نيران البدع التي عمت وضرت محشوة ببدع المضلين وضلال المتأخرين. وهكذا عوائد شياطين الجن إذا رأوا من تعرض لإخماد نار الضلال أوقدوها

---

(١) الأعلام للزركلي (٢/ ١٨٩)، والدرر السنية في الأجوبة النجدية (١٦/ ٤٤٣)، وروضة الناظرين (١/ ٧٥)، وعلماء نجد للبسام (٢/ ٢٨)، ومشاهير علماء نجد وغيرهم (ص ١١٣)، وتسهيل السابلة لمريد معرفة الحنابلة (٣/ ١٧٦٦)، وتذكرة أولي النهى (٢/ ٣٠٥).

بشيطان من شياطين الإنس، يوحون إليه زخارف يجادل بها أهل الحق، قال تعالى: ﴿وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَى أَوْلِيَائِهِمْ لِيُجَادِلُوكُمْ﴾ [الأنعام: ١٢١].

وسبب تعرضنا للرد على هذا المتصوف تنبيه الناس على ما وقع في رسائله من الأمور المنكرة والأشياء المردودة شرعًا، وخلط الحق بالباطل؛ لئلا يغتر بها من يقف عليها ممن لا علم له بحقائق الدين، وبالله نستعين.

توفي سنة ست وعشرين وثلاثمائة وألف[١].

(٣٢) حسين بن حسن آل الشيخ (ت ١٣٢٩هـ)

(٦٩٧) حسين بن حسن بن حسين بن علي بن حسين ابن الشيخ محمد بن عبد الوهاب

أخو عبد الله بن حسن آل الشيخ.

ولد في الرياض عام (١٢٨٤هـ).

قرأ على الشيخ عبد الله بن عبد اللطيف، والشيخ محمد بن حمود، والشيخ حمد بن فارس، والشيخ عبد الله الخرجي.

نزح إلى عُمان بساحل الخليج العربي، وأقام هناك لنشر الدعوة السلفية، فنفع الله به وما زال هناك حتى مات.

من مؤلفاته: (شرح على متن الأجرومية) و(حاشية على نظم ملحة الإعراب) و(مختصر في الفقه) وكان شاعرًا طويل النفس في أبياته.

له (قصيدة رائية رد بها على قصيدة يوسف النبهاني) وأخرى (رد فيها على أمين بن حنش العراقي).

توفي سنة تسع وعشرين وثلاثمائة وألف[١].

---

(١) الحماسة السنية (ص ١١ - ١٢).

(٣٣) ابن محسن اليماني السبيعي الأنصاري (١٣٢٧هـ)

(٦٩٨) حسين بن حسن بن محمد بن مهدي بن أبي بكر بن محمد بن عثمان الأنصاري

ولد ببلدة الحديدة في الرابع عشر من جمادى الأولى سنة خمس وأربعين ومائتين وألف.

وبعد بلوغه سن التمييز شرع في قراءة القرآن الكريم، وختم في حياة والده، وقد بلغ من العمر ثلاث عشرة سنة. وبعد وفاة والده رحل إلى قرية المراوعة، ومكث بها ثماني سنين، اشتغل بعد إتقان النحو وغيره بالفقه على مذهب الإمام الشافعي حتى أتقنه حق الإتقان، ثم شرع في قراءة علم الحديث، وكل ذلك على شيخه السيد العلامة حسن بن عبد الباري الأهدل.

ثم توجه بعد ذلك إلى مدينة زبيد من أرض اليمن، إلى مفتي زبيد وابن مفتيها السيد العلامة سليمان بن محمد بن عبد الرحمن الأهدل، فقرأ عليه الصحاح الستة وغيرها.

وأخذ أيضًا عن الشيخ صفي الدين أحمد بن القاضي محمد بن علي الشوكاني لما جاء إلى الحديدة.

ولازم أيضًا الشريف العلامة الحافظ محمد بن ناصر الحازمي لما وصل إلى مكة.

وأخذ عنه جماعة من أهل الهند كالسيد صديق حسن خان القنوجي، والشيخ محمد بشير بن بدر الدين السهسواني، والشيخ شمس الحق بن أمير علي الديانوي، والشيخ عبد الله الغازيبوري، والشيخ عبد العزيز الرحيم آبادي، والمولوي سلامة الله الجيراجبوري، والمولوي وحيد الزمان الحيدر آبادي،

---

(١) روضة الناظرين (١/ ٧٨-٧٩)، وعلماء نجد للبسام (١/ ٢١٩).

والشيخ طيب بن صالح المكي، وأبو الخير أحمد بن عثمان المكي، والشيخ الصالح إسحاق بن عبد الرحمن النجدي، وخلق كثير من العلماء.

ولي القضاء ببلدة لُحية - بضم اللام - بلدة من بلاد اليمن قريبة من الحديدة مسافة ثلاثة أيام أو أكثر، وتولى بها القضاء نحو أربع سنين، ثم استعفى منها لواقعة وقعت عليه، وهي أن رجلًا من نواب الحديدة ممن بيده الحل والعقد من الأتراك يقال له: أحمد باشا طلب من تجار اللحية مكسًا غير معين على اللؤلؤ الذي يستخرجونه من البحر من غير أن يعلم مقداره وثمنه، وأحضر العلماء على ذلك وأراد منهم الفتوى، فامتنع الشيخ حتى إن الباشا المذكور أحضر المدفع لتخويفه وقال له: إن لم تكتب على هذه الفتوى أرميك بهذا المدفع حتى يصير جسمك أوصالًا، فقال: افعل ما أردت هذا لا يضر قطعًا لا عند الله ولا عند الناس ولا في العرف ولا في الاصطلاح، ولا عندك من مولانا السلطان في ذلك حكم تحتج به علينا، ولو فرضنا أن عندك في ذلك حكمًا فطاعة السلطان إذا أمر بما أمر الله به فأمره مطاع، وإن أمر بخلاف الكتاب والسنة فلا طاعة له علينا، وحاشاه أن يحكم بغير كتاب أو سنة! وهذا الاستعفاء مقدم في خدمتكم من هذا المنصب فشدد عليه ثلاثة أيام، ومنعه من الأكل والشرب، وأصهره في الشمس ثلاثة أيام حتى تغيرت صورته، وأنكره كل من عرفه، فتحمل هذه المشاق، ولم يرض أن يحكم بخلاف الكتاب والسنة وأقوال الأئمة، وترك وطنه ومسقط رأسه، وسافر إلى أرض الهند، وتردد بين اليمن والهند، إلى أن توطن ببلدة بهوبال، وكان في مدة إقامته هنالك قد طار صيته في جميع الأقطار الهندية، وأقر له بالتفرد في علم الحديث وأنواعه كل أحد من كبار العلماء.

ولم يكن له كثرة اشتغال بتأليف، ولو أراد ذلك لكان له في الحديث ما لا يقدر عليه غيره، وله رسائل حافلة ومباحث مطولة هي مجموعة في مجلد، وقد فاته كثير وذهب، ولكنه لم يحرص على جمع ذلك.

من آثاره العلمية: (تعليقات شتى على سنن النسائي) و(التحفة المرضية في حل بعض المشكلات الحديثية) و(البيان المكمل في تحقيق الشاذ والمعلل) وله فتاوى تسمى: (فتاوى نور العين) وله رسائل وبحوث قيمة في علم السنة.

توفي سنة سبع وعشرين وثلاثمائة وألف(١).

(٣٤) عليم الدين العظيم آبادي (ت ١٣٠٦ هـ)

(٦٩٩) حسين النكرنهسوي العظيم آبادي، عليم الدين

ولد إحدى وستين ومائتين وألف.

أخذ العلوم من أفاضل عصره كالعلامة المفتي صدر الدين الدهلوي، وأسند الحديث عن السيد نذير حسين الدهلوي، وقضى حياته في خدمة العلم ونشر الدعوة السلفية، دعا الناس إلى التمسك بالكتاب والسنة، ونبذ البدع والخرافات، وكان لجهوده أثر بارز في إصلاح عقائد الناس، حج وزار وسافر إلى مصر، ولقي الخديوي، فرحب به، وزار الشيخ عليم الدين والمكتبة الملكية، واستفاد منها.

وله مؤلفات منها:

(اهتداء الأحناف في اقتداء أصحاب الخلاف) و(فيصلة العليم في دفع البهتان العظيم في أحكام الطلاق) و(يا أيها الناس بتوفيق أحاديث اللباس) و(فيضان العليم على قلب سليم) و(تفسير عدة أجزاء من القرآن الكريم)(٢).

---

(١) الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام (٨/ ١٢١٢)، والأعلام للزركلي (٢/ ٢٥٣)، ومعجم المؤلفين (٤/ ٤٣)، وأئمة اليمن، سيرة المنصور (ص١١٩)، ونثر الجواهر والدرر (١ / ٣٨٢)، ومقال للدكتور عبدالرحمن بن عبد الجبار الفريوائي بعنوان (الحركة السلفية في الهند ودورها في إحياء السنة) مجلة الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، (العدد ٤٦، المجلد ٢٠، ص ٣٦٢- ٣٩٠).

(٢) انظر لترجمته: جريدة أهل الحديث أمرتسر (١٧ أكتوبر سنة ١٩١٩م) ونزهة الخواطر (٨/ ٣٣٣-٣٣٤)، وحياة شمس الحق وآثاره (ص٢٢٣-٢٢٤).

(٣٥) حمد بن إبراهيم القاضي (ت١٣٩٥هـ)

(٧٠٠) حمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن محمد بن عبدالرحمن القاضي

من أوهبة تميم.

ولد في عنيزة سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة وألف، ونشأ نشأة حسنة، وتعلم مبادئ العلوم والكتابة، وطلب العلم على علماء عنيزة.

أخذ عن: صالح بن عثمان، وعبد الله بن محمد المانع، ولازمه زمنًا وزوجه ابنته، وعبد الرحمن بن سعدي، وسليمان السحيمي.

قام بالتدريس في مسجد شيخه عبد الله بن مانع، وكان عبد الرحمن المانع يستنيبه على الإمامة إذا سافر أو مرض، وطلب منه الشيخ عبد الرحمن بن عودان أن ينوب عنه في قضاء عنيزة مدة غيابه، لكنه امتنع تورعًا، ثم عين مديرًا لمدرسة في البدائع.

توفي في شهر ربيع الأول سنة خمس وتسعين وثلاثمائة وألف [1].

(٣٦) حمد ابن بليهد (ت ١٣٦٠هـ)

(٧٠١) حمد بن سليمان بن سعود بن محمد بن بليهد

ينتمي إلى قبيلة بني خالد، فخذ من آل جبور.

ولد في بلدة القرعاء بالقصيم في بيت علم وشرف ودين سنة ثمانين ومائتين وألف، وقرأ على علماء القصيم في الأصول والفروع والحديث والتفسير.

قرأ على والده في مختصرات التوحيد والحديث والفقه وغيرها، كما قرأ على أخيه الشيخ عبد الله ابن بليهد، وفي الرياض قرأ على الشيخ عبد الله بن

---

(١) روضة الناظرين (١/ ٩٥-٩٧)، وعلماء نجد للبسام (٢/ ٧٠ - ٧١).

عبد اللطيف وغيره من علماء الرياض، فأدرك في العلوم الشرعية والعربية والتاريخية وغيرها.

وأخذ عنه: عبد العزيز بن عبد الله بن سبيل، ومحمد وسليمان الصالح الخزيم، ومحمد العبد الرحمن الخزيم، وإبراهيم الراشد الحديثي، وعبدالله وإبراهيم العبد العزيز الخضيري، وإبراهيم الهويريني، وعبد الله السالم الكريديس، وغيرهم.

رشحه أخوه وشيخه محمد بن إبراهيم للقضاء، فعينه الملك عبد العزيز قاضيًا في بلدة البكيرية، فاستقام فيها.

توفي في سنة ستين وثلاثمائة وألف(١).

(٣٧) حمد العوسجى (ت ١٣٣٠هـ)

(٧٠٢) حمد بن عبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز بن محمد بن حمد بن علي بن سلامة بن عمران العوسجى

ولد في ثادق سنة خمس وأربعين ومائتين وألف، وتربى على يد أبيه تربية حسنة.

لازم الشيخ عبد العزيز بن حسن، وعبد الرحمن بن حسن، وابنه عبد اللطيف آل الشيخ، وعبد الرحمن بن عدوان، وعبد العزيز بن شلوان، ومحمد بن مقرن.

أخذ عنه: ابنه الشيخ محمد بن حمد.

برع في جميع الفنون، وكان يقظًا فطنًا، قليل المثل في الشهامة والذكاء، والديانة والعبادة، كثير الخير، له قدم راسخ في الفتوى، ووقع في النفوس، دمث

---

(١) روضة الناظرين (١/ ٩٣-٩٥)، وعلماء نجد للبسام (٢/ ٧٤ - ٧٦).

الأخلاق، قوي الجأش في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

ولي قضاء ناحية سدير في ولاية الإمام فيصل وابنه بعده، ثم في الوشم، ثم في بلدان المحمل بعد الشيخ عبد العزيز بن حسن، وله أجوبة سديدة، ونصائح مفيدة، ومجالس في التدريس، أخذ عنه العلم ابنه محمد، وغيره من سائر بلدان المحمل.

ولاه الإمام فيصل قضاء سدير، ثم عين قاضيًا بالوشم.

توفي سنة ثلاثين وثلاثمائة وألف(١).

(٣٨) ابن عتيق (ت ١٣٠١هـ)

(٧٠٣) حمد بن علي بن محمد بن عتيق بن راشد بن حميضة

اشتهر بابن عتيق نسبة إلى جده الثاني عتيق، وكذلك ذريته إنما يعرفون بآل عتيق.

ولد هذا العالم المحقق في بلدة الزلفي من بلدان نجد سنة (١٢٢٧هـ) وقرأ القرآن حتى حفظه، ثم بعد ذلك سمت همته وتاقت نفسه إلى طلب العلم الشريف، فسافر من بلدة الزلفي في سبيل هذه المهمة، فقدم الرياض سنة (١٢٥٣هـ) وذلك في زمن الإمام فيصل بن تركي بن عبد الله بن محمد بن سعود، فمكث بها تسع سنين يقرأ فيها على الشيخ العلامة عبد الرحمن بن حسن ابن شيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب، وعبدالرحمن بن عدوان قاضي الرياض، وعلي بن حسين بن الشيخ محمد بن عبد الوهاب.

تخرَّج به خلائق لا يحصون كثرة، من أجلِّهم علامة نجد في زمنه الشيخ عبد الله ابن الشيخ عبد اللطيف، وقرأ عليه مدة سنتين، وقرأ عليه ابنه العلامة

---

(١) وضة الناظرين (١/ ٨٨-٨٩)، والدرر السنية في الأجوبة النجدية (١٦/ ٤٣٦ - ٤٣٧)، وعلماء نجد للبسام (٢ / ٨٢ - ٨٣).

الجليل الشيخ سعد بن حمد بن عتيق العالم المشهور، وابنه الشيخ عبد العزيز بن حمد بن عتيق، وسليمان بن سحمان، وعبد الله بن جلعود، وعبد العزيز الشلوان.

أَلَّف الشيخ حمد بن عتيق مؤلفات كثيرة مفيدة تخدم العقيدة والمنهج منها: (إبطال التنديد شرح كتاب التوحيد) ورسالة (بيان النجاة والفكاك) ورسالة (الدفاع عن أهل السنة والاتباع) ورسالة كتبها لصديق بن حسن خان ملك بهوبال ينبهه فيها على أخطاء وقعت في تفسيره، وله غير ذلك رسائل كثيرة، تبلغ مجلدًا طبعت مفرقة ضمن رسائل أئمة الدعوة المسماة (بالرسائل والمسائل النجدية).

توفي في بلدة الأفلاج عن عمر يناهز السبعين، سنة واحد وثلاثمائة وألف[1].

(٣٩) ابن فارس (ت١٣٤٥هـ)

(٧٠٤) حمد بن فارس بن محمد بن رميح

ولد سنة ثلاث وستين ومائتين وألف تقريبًا، فنشأ على يد والده فارس، ورباه تربية طيبة، ولازمه ملازمه تامة، فتخصَّص عليه في علم الفرائض والحساب وغيرهما من العلوم.

قرأ على الشيخ عبد الله بن حسين المخضوب الهاجري صاحب الخطب المنبرية المشهورة، ثم قرأ على العلامة عبد اللطيف ابن الشيخ عبد الرحمن بن حسن في الفقه والنحو، وصار أنحى علماء زمنه بنجد.

أخذ عنه: إبراهيم بن عبد اللطيف، وابنه محمد بن إبراهيم، وعبد الله بن

---

(١) الأعلام للزركلي (٢/ ٢٧٢)، وروضة الناظرين عن مآثر علماء نجد وحوادث السنين (١/ ٨٦-٨٧)، ومشاهير علماء نجد وغيرهم (ص١٧٩-١٨٠)، وعلماء نجد خلال ثمانية قرون للبسام (٢/ ٨٧)، والدعوة الإصلاحية في بلاد نجد (ص ٢٦١).

حسن رئيس القضاة، وعمر بن حسن رئيس الهيئات، وحسين بن حسن، وعبد الرحمن بن عبد اللطيف، وصالح بن عبد العزيز آل الشيخ، وعبد العزيز بن باز، وغيرهم.

تولى حفظ بيت المال للإمام عبد الله بن فيصل، ثم للإمام عبد الرحمن، ثم لجلالة الملك عبد العزيز آل سعود فكانت تجبى إليه زكوات الحبوب والتمور من بلدان نجد، ويقوم على حفظها في مخازن معدة لها بقصر الرياض، ويقوم بتوزيعها حسب الأوامر العالية، وكذلك أوقاف آل سعود وضحاياهم كانت موكولة إليه وهو المسؤول عنه رَحِمَهُ اللَّهُ.

وكان كثير الرد على علماء الكلام، وكان مقلدًا لمذهب الإمام أحمد.

توفي في الثامن والعشرين من جمادى الآخرة سنة خمس وأربعين وثلاثمائة وألف، وصلي عليه في جامع الرياض، وأمَّ الناس في الصلاة عليه الشيخ محمد بن عبد اللطيف آل الشيخ، وشيعة خلق كثير، ودفن في مقبرة العود خمس وأربعين وثلاثمائة وألف[1].

(٤٠) أبو عرف حمد الخطيب (ت١٣٤٤هـ أو ١٣٤٦هـ)

(٧٠٥) حمد بن محمد الخطيب، أبو عرف الحنبلي

ولد سنة ست وستين ومائتين وألف في حائل.

أخذ عن عبد الله بن خلف بن راشد آل خلف، وعبد العزيز بن صالح المرشدي، وعبد الله بن عبد اللطيف آل الشيخ، وصالح بن سالم آل بنيان.

أخذ عنه: حمود الحسين، وعبد الرحمن الملق، وعلي بن عبد العزيز الأحمد، وغيرهم.

---

(١) روضة الناظرين (١/ ٩٠-٩٢)، ومشاهير علماء نجد وغيرهم (١٩٨-١٩٩)، وتسهيل السابلة لمريد معرفة الحنابلة (٣/ ١٧٧٩)، وعلماء نجد للبسام (٢ / ٩٧ - ١٠٢).

وكان موصوفًا بالشجاعة والذكاء، وحسن الخلق، والكرم، وقد تقلب في ديوان آل رشيد أمراء حائل في وظيفة الكتابة، وتولى عدة وظائف هناك.

اجتمع فريق من العلماء النجديين والحجازيين، وانتخبوا من كل مذهب ثلاثة أئمة، واختاروا الشيخ حمد الخطيب من أئمة الحنابلة إمامًا للمسجد الحرام.

وبالجملة فهو من علماء نجد الأخيار رَحِمَهُ ٱللَّهُ وقد أصيب بمرض اضطره إلى السفر إلى مصر للمعالجة، وتوفي هناك في شهر ذي الحجة سنة أربع وأربعين، وقيل: ست وأربعين وثلاثمائة وألف عن ستين سنة تقريبًا [١].

(٤١) حمد الغفيلي (ت١٣٩٧هـ)

(٧٠٦) حمد بن مطلق بن إبراهيم بن راشد المحفوظي العجمي، من آل حصنان

ولد في بلدة الرس سنة (١٣٢٨هـ).

أخذ عن: عبد الله بن بليهد، وسالم الحناكي، ومحمد بن عبد العزيز بن رشيد، وعبد الرحمن السعدي.

عين قاضيًا في السوارقية سنة (١٣٤٦هـ) ثم قاضيًا في مدينة صبياء، ثم طريف، ثم الفوارة، ثم أخيرًا قاضيًا لمحكمة العظيم بمنطقة حائل.

كان رَحِمَهُ ٱللَّهُ حسن الأخلاق، محبًّا للقرآن وكتب السنة.

من مؤلفاته: (تنزيه جناب الشريعة عن تمويه مذاهب الشيعة) وهو مقتبس من منهاج السنة.

---

(١) روضة الناظرين (١/ ٨٩ - ٩٠)، وعلماء نجد للبسام (٢/ ١٠٣ - ١٠٥)، وتسهيل السابلة لمريد معرفة الحنابلة (٣/ ١٧٨٤)، وأئمة المسجد الحرام (٣٧).

توفي في ذي القعدة سنة سبع وتسعين وثلاثمائة وألف[١].

(٤٢) العلامة الشيخ حمد بن ناصر العسكر (ت ١٣٥٥هـ)

(٧٠٧) حمد بن ناصر بن حمد بن سليمان بن إبراهيم بن بدر بن محمَّد بن بدر. وهو من أسرة العسكر المتفرِّعة من آل بدر من الجلاس من عنزة

وأسرة (العسكر) كانت قبل القرن الثاني عشر الهجري تعرف بآل بدر نسبة إلى جدِّهم بدر الأوَّل الذي قدم أحد آبائه إلى المجمعة في بداية عمرانها في القرن التاسع الهجري وذلك من بلدة التويم[٢].

ولد الشيخ حمد في المجمعة خلال العقد التاسع من القرن الثالث عشر الهجري[٣].

توفي والده وهو صغير، فتولت رعايته والدته وخاله؛ فنشأ -رحمه الله- في المجمعة وحفظ القرآن الكريم على يد خاله وبعض العلوم الفقهية والشرعية، وحين بلغ سن الشباب سافر إلى الرياض وأخذ من العلماء ثم رجع إلى المجمعة، ثم سافر إلى مكة المكرمة طالبًا للعلم من علماء المسجد الحرام، ثم سافر إلى مصر ودرس في الأزهر.

أخذ -رحمه الله- علمه من علماء المجمعة والرِّياض منهم: الشيخ حسن بن حسين آل الشيخ، والشيخ أحمد بن إبراهيم بن عيسى، والشيخ عبد الله بن عبد العزيز العنقري، والشيخ عقيل بن إبراهيم العسكر، والشيخ محمد عبد الله بن ناصر، والشيخ إسحاق بن عبد الرحمن آل الشيخ (١٢٧٦ - ١٣٣٩هـ)،

(١) علماء نجد للبسام (٢/ ١١٦ - ١٢٠).

(٢) أوراق ورسائل من حياة الشيخ حمد بن ناصر العسكر، تأليف: عبد الله بن حمد بن محمد العسكر: ط (١) ١٤٢٢ه ص (٢٢).

(٣) العقد التاسع من القرن الثالث عشر: الفترة ما بين ١٢٨١هـ. إلى ١٢٨٩هـ.

والشيخ عبد الله بن عبد اللطيف آل الشيخ (١٢٦٥ - ١٣٣٩هـ)، والشيخ حمد بن فارس (١٢٦٣ - ١٣٤٥هـ).

وظائفه:

- عمل إمامًا في مسجد الحارة بالمجمعة.
- كان مرجعًا للإفتاء في المجمعة بعد قاضي البلد.
- وله دور في التعليم والإرشاد والتوجيه.
- له اهتمام بالتاريخ والأنساب.

وكان رحمه الله ذا خط جميل وقد نسخ بخطة جملةً من الكتب والرسائل العلمية.

وله مكتبة حوت العديد من الكتب العلميَّة المهمَّة، حيث كان يحرص على شراء أو نسخ ما يعرض عليه من أمَّهات الكتب والكراريس، وقد نسخ بخطه الجميل كتاب شرح النونيَّة لابن قيم الجوزيَّة.

وفاته: توفي - رحمه الله - في أواخر ذي الحجة سنة ١٣٥٥هـ، ولكن الشيخ عبدالله البسام يذكر أنَّه مات في سنة ١٣٥٧هـ.

وقد صُلي عليه في المسجد الحرام، وفي رواية أخرى أنَّه توفي وهو خارج من مكَّة في طريقه إلى المجمعة وهذه الرواية ضعيفة -رحمه الله رحمة واسعة-(١).

(٤٣) حمود الشغدلي (ت ١٣٩٠هـ أو ١٣٩١هـ)

(٧٠٨) حمود الحسين الشغدلي

ولد بمدينة (حائل) عام (١٢٩٥هـ) ونشأ بها وقرأ القرآن نظرًا على مقرئ يدعى مبارك بن عواد، ثم حفظه عن ظهر قلب.

---

(١) علماء نجد في ثمانية قرون (٢/ ١٢٩)، طلائع الأنوار في سيرة ١٢٨ عالمًا سلفيًّا، للدكتور: أحمد بن عبد العزيز الحصين (ص: ٩٢ - ٩٣).

أخذ عن: الشيخ صالح السالم البنيان، والشيخ عثمان بن عبد الكريم العبيد، ورحل إلى مدينة الرياض، فقرأ التوحيد وعلم العقائد والحديث على الشيخ العلامة عبد الله بن الشيخ عبد اللطيف، وقرأ علم النحو على الشيخ حمد بن فارس، وجد واجتهد في تحصيل العلم حتى عُدَّ من أكابر علماء بلده.

كان ناسكًا، متعبدًا، محبًّا لطلبة العلم، آمرًا بالمعروف، ناهيًا عن المنكر، لا تأخذه في الله لومة لائم، جلس لطلاب العلم بمدينة حائل فأخذ عنه العلم جماعة من العلماء.

أخذ عنه: الشيخ علي الصالح السالم البنيان، والشيخ عبد الكريم الصالح السالم البنيان، والشيخ عبد العزيز العريفي، والشيخ محمد الخلف العبد الله، والشيخ إبراهيم الحماد، والشيخ عبد الله الشلاش، والشيخ عبد الرحمن العبد الله الملق، والشيخ محمد المشاري، وغيرهم.

كان ينوب في قضاء منطقة الجبل عن الشيخ عبد الله السليمان البليهد إذا سافر أو مرض، ثم عين قاضيًا لمنطقة الجبل مدة، ثم طلب الإعفاء من القضاء لتقدم سنه، فأجيب إلى طلبه وأعفي من القضاء، وبقي بمدينة حائل عاصمة جبل طيِّئ، وانتدبته الحكومة مرارًا لحل كثير من المشاكل فسدد فيها، وكان مثالًا للعدالة والشرف.

توفي بمدينة حائل(١).

(٤٤) حميدة الإبراهيمي (ت ١٣٦٢هـ)

(٧٠٩) حميدة بن الطيب بن علال الإبراهيمي المالكى المدني

ولد في الجزائر في بلدة عين بسام، عام ثمان وثمانين ومائتين وألف.

---

(١) روضة الناظرين (١/ ٩٧-١٠٠)، ومشاهير علماء نجد وغيرهم (ص ٢٧٣)، وعلماء نجد للبسام (٢/ ١٣٦ - ١٤٠).

حفظ القرآن الكريم، ثم التحق بمعهد إسلامي مشهور، يُسمى زاوية الهامل، وبدأ دراسته فيه، فانكب على العلم.

ارتحل إلى الديار المقدسة، وأدى مناسك الحج، ثم توجه إلى المدينة المنورة وصار يدرس في المسجد النبوي الشريف العلوم الدينية والأدبية، ثم رحل إلى الشام والتقى بالشيخ يحيى دفتر دار، ثم رجع إلى المدينة المنورة، واستمر بالتدريس في المسجد النبوي الشريف، ثم عين قاضيًا في المدينة المنورة مع الشيخ إبراهيم بري، وأراد التفرغ للتدريس، فاستقال من القضاء.

أخذ عن: عبد الحميد بن باديس، حيث لازمه طويلًا.

وأخذ عنه: الشيخ عمر عادل التركي، والأستاذ محمَّد حسن زيدان، وغيرهم.

قال الدكتور صالح بن عبد الله البركات الغامدي في مقال بعنوان (جهود الملك عبد العزيز في نشر التعليم العام بالمدينة النبوية، دراسة تاريخية): ولما كانت العقيدة الصحيحة أصل العلم والتعليم في هذه البلاد، فقد عمل رَحِمَهُ اللَّهُ مع أهل المدينة على إزالة البدع والخرافات التي كانت بها، حيث أصدر علماؤها ومنهم مفتو المذاهب الأربعة أثناء زيارته الأولى لها سنة (١٣٤٥هـ) فتوى لهدم القباب المقامة على الأضرحة، وهدم القبور العالية، وأصدروا فتوى حول آداب زيارة قبر المصطفى ﷺ تلغي البدع التي سادت من قبل، وتقرر آداب الزيارة وفق منهج السنة النبوية، وقد وقَّع في الفتاوى كل من الشيخ إبراهيم البري عن الحنفية، والشيخ زكي برزنجي عن الشافعية، والشيخ حميدة بن الطيب عن الحنبلية، والشيخ محمد صادق العقبي عن المالكية [١].

من مصنفاته (الثمر الداني) في العقيدة السلفية، وكان مالكيًّا، وفيه ميلٌ إلى مذهب أهل الحديث[٢].

---

(١) مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية (٤٠ / ٢٦٨).

(٢) الأعلام للزركلي (٢/ ٢٨٣- ٢٨٤)، ومعجم أعلام الجزائر (ص ٩٦).

توفي يوم الجمعة المبارك، غرة جمادي الثانية(١).

(٤٥) ابن خلف (ت١٣٤٩هـ)

(٧١٠) خلف بن عبد الله بن خلف بن راشد بن خلف

ولد في حائل سنة خمس وثمانين ومائتين وألف، وقرأ على أبيه، ولازم أباه في الأصول والفروع والحديث.

أخذ أيضًا عن يعقوب بن محمد بن سعد، وصالح السالم، وعبد الله بن مسلم التميمي، وعبد العزيز بن مرشد.

وكان حافظًا مجودًا، يتلو تلاوة حسنة جدًّا، لا يمله سامعه، وكان يحب العزلة وعدم الاختلاط بالناس، زاهدًا، ورعًا، عاش منزويًا، ومات وهو مسافر إلى مكة بعد أن أكمل العمرة وانصرف إلى جدة بسكتة قلبية(٢).

(٤٦) ابن جُريس (ت١٣٠٣هـ)

(٧١١) راشد بن علي بن عبد الله بن محمد بن سليمان الحنبلي

ولد في قرية نعام من حوطة سدير سنة خمسين ومائتين وألف، وطلب العلم على علماء سدير والوشم، ورحل إلى الدرعية، والرياض، والبصرة، والكوفة، ولازم علماء الحنابلة.

وكان كثير المطالعة لكتب الأدب، والتاريخ، والحديث، والتفسير، وعكف على تفسير صِدِّيق وأولع به حتى كان يجعله أنيسه في الغربة، وكان يراسل صديق حسن خان.

يقول عنه صديق حسن خان: ولقد ظهر لي أنه على علم نافع، ودراية وفهم

---

(١) الأعلام للزركلي (٢/ ٢٨٣)، وقضاة المدينة (٦٢، ٦٣)، ومعجم أعلام الجزائر (ص ٩٦).

(٢) روضة الناظرين (١/ ١٠٣)، وتسهيل السابلة لمريد معرفة الحنابلة (٣/ ١٧٩٤).

لامع، وفضل ساطع، يقتدى بالسنة الصحيحة والقرآن، وتلوح من كتبه أنوار الفضيلة والاستقامة(١).

وقال عبد الرزاق البيطار: مقتد بالسلف الصالح في كل أمر قديم وحديث، معتصم بالسنة الصحيحة والقرآن، عامل بما فيهما، مذعن لهما كمال الإذعان، وله في ذلك كتب ورسائل، دالة على أنه مجتهد بسائر الفروع والمسائل(٢).

له كتاب: (مثير الوجد في معرفة أنساب ملوك نجد)(٣).

(٤٧) رحيم بخش اللاهوري (ت ١٣١٢هـ)

(٧١٢) رحيم بخش اللاهوري

أحد العلماء المشهورين في عصره، اشتهر بكتابه العظيم (سلسلة كتب إسلام) (سلسلة الكتب الإسلامية) في فقه السنة النبوية وتعاليم الإسلام النيرة باللغة الأردية في أسلوب رائع سهل، أورد فيها المسائل الدينية الثابتة من الكتاب والسنة الصحيحة بدون ذكر أدلتها، وخصص الجزء العاشر من الكتاب للتأريخ الإسلامي أسماه (تأريخ لب اللباب) والجزء الحادي عشر منه في العقائد، ومن الجزء الثاني عشر إلى الجزء الرابع عشر في المسائل الدينية مع ذكر أدلتها من الكتاب والسنة، وهو كتاب قيم نافع، ومنشور ومشهور، ويدرس في بعض المدارس السلفية الدينية في باكستان(٤).

---

(١) التاج المكلل من جواهر مآثر الطراز الآخر والأول (ص ٥١٣).

(٢) حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر (ص ٦٢٦).

(٣) التاج المكلل (ص٥١٢)، والأعلام للزركلي (٣/ ١٢)، وروضة الناظرين (١/ ١٠٤-١٠٥)، وتسهيل السابلة لمريد معرفة الحنابلة (٣/ ١٧١٤)، وعلماء نجد للبسام (٢/ ١٧٦ - ١٨١)، ومعجم المؤلفين (٤/ ١٥٠).

(٤) علماء أهل حديث كي علمي خدمات ص (٦٠).

(٤٨) زكي برزنجي (ت١٣٦٥هـ)

(٧١٣) زكي بن أحمد بن إسماعيل بن زين العابدين البرزنجي الشافعي المدني

ولد في المدينة المنورة، عام أربع وتسعين ومائتين وألف في بيت والده.

ألحقه والده في الكتاب فحفظ القرآن الكريم عند الشيخ إبراهيم المطرودي، ثم صار يتابع حلق طلاب العلم عند المشايخ في المسجد النبوي الشريف، ودرس على الشيخ فالح الظاهري، ودرس على الشيخ محمد جعفر الكتاني وأعمامه وغيرهم، وأخذ الإجازة من المشايخ بالتدريس ونشر العلم، والتحق بالمدرسة الإعدادية في المدينة المنورة في عهد الدولة العثمانية، ثم درس في المسجد النبوي، وفي عام (١٣٥٧هـ) عين رئيسًا للمحكمة الكبرى في مكة المكرمة.

قال الدكتور صالح بن عبد الله البركات الغامدي في مقال بعنوان (جهود الملك عبد العزيز في نشر التعليم العام بالمدينة النبوية دراسة تاريخية): ولما كانت العقيدة الصحيحة أصل العلم والتعليم في هذه البلاد، فقد عمل ي رَحِمَهُ ٱللَّهُ مع أهل المدينة على إزالة البدع والخرافات التي كانت بها، حيث أصدر علماؤها ومنهم مفتوا المذاهب الأربعة أثناء زيارته الأولى لها سنة (١٣٤٥هـ) فتوى لهدم القباب المقامة على الأضرحة، وهدم القبور العالية، وأصدروا فتوى حول آداب زيارة قبر المصطفى ﷺ تلغي البدع التي سادت من قبل، وتقرر آداب الزيارة وفق منهج السنة النبوية، وقد وقَّع في الفتاوى كل من: الشيخ إبراهيم البري عن الحنفية، والشيخ زكي برزنجي عن الشافعية، والشيخ حميدة بن الطيب عن الحنبلية، والشيخ محمد صادق العقبي عن المالكية [1].

---

(١) مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة (٤٠ / ٢٦٨).

توفي يوم الاثنين الموافق للثالث والعشرين من شهر شعبان سنة خمس وستين وثلاثمائة وألف[١].

(٤٩) زيد بن محمد آل سليمان (ت١٣٠٧هـ)

(٧١٤) زيد بن محمد آل سليمان

ولد في بلد الحريق.

أخذ عن الشيخ حمد بن عتيق، وعبدالرحمن بن حسن، وابنه عبد اللطيف، وعبد الرحمن بن عدوان قاضي الرياض.

وكان ذكيًّا، نبيهًا، قوي الحفظ، ثم رشح للقضاء في بلد الحريق فامتنع، ثم رشح للقضاء في غيرها، كل ذلك يرفض تورعًا.

وممن أخذ عنه: عبد الرحمن بن عبد الله بن فارس، وعبد العزيز بن عتيق.

له مكاتبات ومراسلات علمية مع علماء الرياض.

توفي ببلد الحريق جنوبي الرياض سنة سبع وثلاثمائة وألف[٢].

(٥٠) ابن مصلح (ت ١٣٠١هـ)

(٧١٥) سَحمان بن مصلح بن حمدان الخثعمي

ولد في الحفياء، إحدى قرى تبالة، في النصف الأول من القرن الثالث عشر.

نشأ الشيخ سحمان في حضانة والده نشأة صالحة، وقد حفظ القرآن كله عن ظهر قلب على يد والده، وطلب العلم على والده (مصلح) أمير تبالة وقاضيها حينذاك.

---

(١) قضاة المدينة (ص ٧١ - ٧٢).

(٢) روضة الناظرين (١/ ١٠٥-١٠٦)، وعلماء نجد للبسام (٢/ ٢٠٩ - ٢١٠).

ولما توفي والده، خلفه ابنه -المترجَم له- بأمر من الأمير عائض، وكان الشيخ سحمان قاضيًا لأبيه وقومه.

وكان الشيخ صاحب دين وعقل واستقامة، وكان عادلًا حكيمًا يحفظ كتاب الله تعالى، وله مدخل في العلوم الشرعية لا سيما علم التوحيد وعقيدة السلف.

ولما ساءت الأحوال في عسير، هاجر إلى الرياض عام ثمانين ومائتين وألف حيث بها العلماء الأجلاء كالشيخ عبد الرحمن بن حسن، وابنه عبد اللطيف، والإمام فيصل بن تركي.

اشتغل رَحِمَهُ اللهُ بتعليم القرآن لأبناء الرياض، ثم بعد ذلك لما هاجر إلى الأفلاج أخذ يعلم أهل العمار القرآن الكريم.

توفي في بلدة العمار بالأفلاج سنة واحد وثلاثمائة وألف (١).

(٥١) سعد بن عتيق (ت ١٣٤٩هـ)

(٧١٦) سعد بن حمد بن علي بن محمد بن عتيق

ولد في بلدة الحلوة سنة سبع وسبعين ومائتين وألف، ونشأ فيها.

قرأ على والده، وعبد العزيز الشلوان، وعبدالله بن عبد اللطيف، فلما أدرك في التوحيد والتفسير والحديث والفقه والنحو رغب في الزيادة، فسافر إلى الهند فقرأ على أعلامها كالشيخ صديق حسن خان، والشيخ نذير حسين الدهلوي، والشيخ شريف حسين، وغيرهم.

ثم عاد بعد تسع سنين إلى مكة في موسم الحج فالتقى بالشيخ شعيب الدكالي المغربي، والشيخ حسب الله الهندي، والشيخ عبد الله الزواوي، والشيخ أحمد أبي الخير، وآخرين.

---

(١) علماء نجد خلال ثمانية قرون للبسام (٢/ ٢١٦- ٢١٩).

وبانكبابه على القراءة والاستفادة من هؤلاء العلماء الكبار بلغ في العلم مبلغًا كبيرًا وصار في عداد كبار العلماء.

أخذ عنه: عبد الله بن عبد العزيز العنقري، وعبد الله وعمر ابنا حسن آل الشيخ، وأخوه عبد اللطيف وعبدالرحمن بن محمد بن عبد اللطيف، وعبد الله بن محمد بن حميد، وعبد العزيز بن باز، وسعود بن رشود، وإبراهيم السليمان، وفيصل بن عبد العزيز المبارك، وعبد الرحمن بن إسحاق، وغيرهم.

قال الشيخ عبد الرحمن بن قاسم: وبرع حتى أدرك من العلوم حظًّا وافرًا، وفاق أهل زمانه محصولًا، وسمق حتى كان حجة حافظا، وكان كامل العقل، شديد التثبت، حسن السمت، حسن الخلق، له اليد الطولى في الأصول والفروع، تام المعرفة في الحديث ورجاله، وكان من العلماء العاملين، واشتهر ذكره في العالمين، وأثنت عليه ألسن الناطقين.

أوقع الله محبته في القلوب، وأمده بسعة العلم، وكان كثير الدعاء والابتهال، متواضعًا عند العامة، مرتفعًا عند الملوك، مجالسه معمورة بالعلماء، مشحونة بالفقهاء والمحدثين، مشتغلًا بنفسه، وبإلقاء الدروس المفيدة على أصحابه.

لما رجع إلى بلده ولَّاه الإمام عبد الله الفيصل قضاء الأفلاج، ثم نقل من الأفلاج إلى الرياض، وعين إمامًا لجامع الرياض.

جاء في علماء نجد: وصار من عداد كبار العلماء المشار إليهم بالبنان، كما ورث عن والده الغيرة الشديدة في الدين، والصلابة في العقيدة، فاشتهر بسعة العلم والتقى والصلاح، وجد واجتهد في نشر الدعوة السلفية، حتى نفع الله باجتهاده وبركة دعوته خلقًا كثيرًا[(١)].

وكان مولعًا بكتب الشيخين ابن تيمية وابن القيم، وكان له مواقف حادة مع

---

(١) علماء نجد (٢/ ٢٢١).

الملك عبد العزيز.

وله وصية بقلم محمد بن عبد الرحمن الشويعر في تاريخ ٢٨ جمادى الأولى من عام (١٣٤٩هـ) وهذا نصها:

أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمدًا عبده ورسوله، وأن عيسى عبد الله ورسوله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه، وأن الجنة حق، وأن النار حق، وأن الساعة آتية لا ريب فيها، وأن الله يبعث من في القبور، وأوصي من بعدي أن يعبدوا الله ولا يشركوا به شيئًا...، وأن يلتزموا بما وصَّى به إبراهيم بنيه حيث يقول﴿يَا بَنِيَّ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى لَكُمُ الدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ [البقرة: ١٣٢][(١)].

وكان يراسل أباه ويحثه أن يعتزل الأمراء وأن لا يتدخل في السياسة.

له من الآثار السلفية: (عقيدة الطائفة النجدية في توحيد الألوهية) وجمعت كتاباته وفتاواه في كتاب سمي: (المجموع المفيد من رسائل وفتاوى الشيخ سعد بن حمد بن عتيق).

توفي في الرياض بعد أن كف بصره، ودفن في مقبرة العود في الرياض سنة تسع وأربعين وثلاثمائة وألف[(٢)].

(٥٢) سعد الفيصل (ت١٣٩٨هـ)

(٧١٧) سعد بن محمد بن فيصل بن حمد بن محمد المبارك

ولد في مدينة حريملاء في بيت علم وشرف، وتتلمذ على علماء بلده ولازمهم زمنًا.

---

(١) علماء نجد (٢/ ٢٢٥).

(٢) روضة الناظرين (١/ ١٠٦-١١١)، والدرر السنية (١٦/ ٤٥٤ - ٤٥٩)، والأعلام (٣/ ٨٤)، ومعجم المؤلفين (٤/ ٢١١)، وعلماء نجد للبسام (٢/ ٢٢٠ - ٢٢٧).

أخذ عن: أبيه محمد الفيصل، وابن عمه فيصل المبارك، وابن عمه إبراهيم بن سليمان، وسعد بن عبد العزيز الملهمي، وعبد الله العنقري، ومحمد بن إبراهيم، وعبد اللطيف بن إبراهيم آل الشيخ، قرأ عليهم الأصول والفروع والحديث والتفسير والمصطلح.

توفي في رجب سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة وألف [١].

(٥٣) سعد وقاص البخاري (ت ١٣٧٣هـ)

(٧١٨) سعد وقاص بن السيد سلطان بن السيد صديق البخاري

ولد الشيخ في مدينة أنديجان في جمهورية أوزبكستان ونشأ في أسرة اشتهرت بالعلم والفضل والدعوة.

حفظ القرآن الكريم وجوده وهو ابن سبع سنوات، وأمَّ المصلين وهو ابن عشر سنوات، وبعد ذلك تعلم على أبيه وجده وعلى علماء بلده العلوم الشرعية كعلم القراءات والحديث والتفسير والفقه.

كان ملازمًا للصف الأول خلف الإمام، مديمًا لتلاوة القرآن الكريم، محبًّا لصلاة الجماعة، وكان يسعى لقضاء حوائج الناس، وقد أوقف عددًا من العمائر للفقراء والمساكين.

أخذ عنه: الشيخ العلامة عبد العزيز بن باز، والشيخ إبراهيم بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ، والشيخ عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ، والشيخ العلامة الأثري عبد الله بن حسن بن قعود.

تم تعيينه في العهد السعودي مدرسًا في المسجد الحرام، وكان يدرس كتاب (المغني) لابن قدامة، وكتاب (التوحيد) للشيخ محمد بن عبد الوهاب، و(تفسير ابن كثير) ودرس في التجويد وعلم القراءات.

---

(١) روضة الناظرين (١/ ١١١- ١١٣)، وعلماء نجد للبسام (٢/ ٢٤٠ – ٢٤١).

كان الشيخ في أول حياته تفقه على المذهب الحنفي، ثم لما استقر في مكة تفقه على المذهب الحنبلي، وأصبح فقيهًا حنبليًّا، أما عقيدته فكان سلفي العقيدة.

سمع أن قبر والده (السيد سلطان) في بيشاور أصبح مزارًا ويفعل عنده من الأمور التي لا يرضاها المسلم الغيور، فأرسل ليهدم المزار، ويبنى مسجدًا ومكتبة.

توفي سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة وألف[(١)].

(٥٤) سعود بن رشود (ت١٣٧٣هـ)

(٧١٩) سعود بن محمد بن عبد العزيز بن راشد بن رشود

ولد في مدينة ليلى عاصمة الأفلاج.

أخذ عن: سعد بن مفلح، وقرأ على أبيه محمد، وكان عالمًا جليلًا، وحفظ على يديه متون الأصول والفروع، وقرأ على الشيخ عبد العزيز بن حمد بن عتيق، وسعد بن حمد بن عتيق، ومحمد بن عبد اللطيف، ومحمد بن إبراهيم، وحمد بن فارس.

وفي عام (١٣٨٥هـ) عين قاضيًا في وادي الدواسر، وظل قاضيًا إلى سنة (١٣٦٤هـ) ثم نقله إلى (المجمعة) وما يتبعها من (سدير) وانتدبه الملك مرارًا لحل مشاكل المدن والقرى.

عينه الملك رئيسًا لمحكمة الرياض[(٢)].

---

(١) أئمة المسجد الحرام (ص١٩٨).

(٢) روضة الناظرين (١/ ١١٤-١١٥)، ومشاهير علماء نجد وغيرهم (ص ٢٤٨- ٢٥٠)، وعلماء نجد للبسام (٢ / ٢٥٣ - ٢٥٥)، وتذكرة أولي النهى والعرفان (٥/ ٨٠).

(٥٥) أبو يعلى الزواوي (ت ١٣٧١هـ)

(٧٢٠) السعيد بن محمد الشريف بن العربي أبو يعلى الزواوي

من قبيلة آيت سيدي محمد الحاج الساكنة في إغيل زكري من ناحية عزازقة بمنطقة القبائل الكبرى بالقطر الجزائري، وينسب إلى الأشراف الأدارسة.

ولد حوالي عام ١٢٧٩هـ، الموافق لعام ١٨٦٢م.

وأبرز شيوخه الذين استفاد منهم: والده محمد الشريف، والحاج أحمد أجذيذ، والشيخ محمد السعيد بن زكري مفتي الجزائر، والشيخ محمد بن بلقاسم البوجليلي.

كان أوَّل خروجه من منطقة الزواوة في شرخ الشباب، وتوظَّف في بعض المحاكم الشرعية. ثم ارتحل إلى تونس وكان بها سنة ١٨٩٣م، وكانت له رحلات إلى مصر والشام وفرنسا وذلك قبل سنة ١٩٠١م. وفي سنة ١٩١٢م كان في دمشق يعمل في القنصلية الفرنسية، وقد عمل بها إلى غاية سنة ١٩١٥م، وفي مدة إقامته هناك نَمَّى معارفه بالأخذ عن علماء الشام، وبالعلاقات التي أقام مع الكتاب والأدباء، وعلى رأسهم أمير البيان شكيب أرسلان.

ومع بداية الحرب العالمية الأولى اضطُر للخروج من دمشق لاجئا إلى مصر، وفي مصر استزاد من العلم بلقاء أهل العلم وأعلام النهضة فيها، وممن جالس وصحب هناك: محمد الخضر حسين التونسي، والطاهر الجزائري، ومحمد رشيد رضا.

ورجع إلى الجزائر سنة ١٩٢٠م بعد انتهاء الحرب، فقضي مدة في زواوة، ثم سكن الجزائر العاصمة وتولى إمامة جامع سيدي رمضان بالقصبة بصفة رسمية، ومع كونه من الأئمة الذين رضوا بالوظيفة عند الإدارة الفرنسية فقد تبنى الفكر السلفي الإصلاحي بقوَّة وحماس كبيرين، وعاش محاربًا لمظاهر

الشرك والبدع والخرافات وغيرها من أنواع المنكرات.

وكان الشيخ أبو يعلى الزواوي ممن لبى نداء رجال الإصلاح في الجزائر لتأسيس جمعية العلماء، وقد تولى الرئاسة المؤقتة يومها حتى انتخب المجلس الإداري ورئيسه العلامة ابن باديس.

تواردت كلمات العلماء في الثناء عليه، فقال الشيخ الطيب العقبي في تقريظه لكتاب جماعة المسلمين:

أبـــو يعلـــى إمـــام الحـــق فينـــا وشـــيخ شـــباب المصـــلحينا
دعـــا بدعايـــة الإســـلام قـــبلا لـــــدين الله رب العالمينـــــا
فأبـــدع في اختصـــار القـــول ردًّا علـــى فئـــة الضـــلال المفســـدينا
وقـــد غضـــبوا لقـــول الشـــيخ فيـــه وضـــلوا في الضـــلالة تائهينـــا
فلـــم يعبـــأ بمـــا فعلـــوا ولكـــن تمـــادى يخـــدم الحـــق المبينـــا

وقال في مقال نشر في الشهاب ردًّا على من انتقص الشيخ: ألا ما أشفقتما عليه أو رحمتما شيخوخته وسلفيته الصادقة، وتركتماه لنا عضدا قويا وشيخا سلفيا... وهو من قد عرفتماه فضلا ومعرفة وسبقا إلى مذهب السلفية، كما عرفتما مقدار مقدرته في الكتاب وبحثه وتنقيبه.

وقال الشيخ مبارك الميلي: الشيخ الجليل العالم السلفي الأستاذ أبو يعلى الزواوي الذي لقبه الأخ الشيخ الطيب العقبي: شيخ الشباب وشاب الشيوخ، وكل من عرف هذا الشيخ وأنصفه اعترف له بهذا اللقب، وسلم له هذا الوصف.

وقال أحمد توفيق المدني: وإذا ذكرت الرجال بالأعمال فإني أذكر العلامة الكبير الشيخ سيدي أبا يعلى السعيد الزواوي، أذكره بتأليفه القيم (الإسلام الصحيح) الذي نسف به الخرافات والأوهام في الأفكار العامة.

له مقالات كثيرة منشورة في عدد من الجرائد والمجلات، وله أيضًا عدد من المؤلفات، منها: (الإسلام الصحيح) و (جماعة المسلمين) و(خصائص أهل زواوة) و(فصول في الإصلاح) و(تعدد الزوجات في الإسلام) و(مرآة المرأة المسلمة) و(ذبائح أهل الكتاب) و (الفرق بين المشارقة والمغاربة في اللغة العامية وغيرها من الفروق) و(الخلافة قرشية) و(الكلام في علم الكلام) و(الغنى والفقر) و(مراسلات أبي يعلى خصوصا مع شكيب أرسلان) و(أسلوب الحكيم في التعليم) و(الأمم الغربية (أو العربية)) و (النصوص التي ردُّها كفر صراح بإجماع المسلمين).

من كلماته التي تدل على سلفيته كما في كتابه الإسلام الصَّحيح:

قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ: اعلم -أيها السائل- أن خير طريقة في العقيدة التوحيدية طريقة السلف التي هي اتباع ما ثبت عن الله وعن رسوله، من غير كثرة التأويل والدخول في الأخذ والرد من الجدل في المتشابه وإيراد الشبه والرد عليها. وأذكر الآن بهذه المناسبة جملة من أقوال الأئمة العظام من السلف الصالح لتعتبر -أيها السائل- وتعلم أن الخوض في علم الكلام لا يهدي إلى الحق غالبًا، خصوصًا في قضايا الانتصار لمذهب دون مذهب، وتجد أن مذهب الحق في ذلك هو مذهب القرآن العظيم: ﴿ **قُلِ اللَّهُ ثُمَّ ذَرْهُمْ فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ** ﴾ [الأَنْعَامِ: ٩١] وهو مذهب السلف، فإن القرآن الكريم أبى الخوض في ذلك لعجز المخلوق عن معرفة حقيقة الخالق، وإنما تصدى لتوجيه الأنظار للاعتبار.

وقال: إن أصحاب التصوف وعلم الكلام خرجوا عن الأدلة الشرعية إلى الأدلة العقلية، فتاهوا وتحيروا... ولا أكون مبالغًا ولا مبعدًا إذا قلت لك: إن التصوف أضل من علم الكلام وأصعب.

وقال: وبالجملة، إن محدثات المتصوفة كثيرة، فلا نرضاها، ولا يرضونها... أين للسادة المتصوفة القول بالقطب والغوث والديوان وتصرف الأولياء

والأموات؟! فليأتوا بحديث صحيح عنه، ودليل من الكتاب والسنة والأثر والشريعة في القرون الثلاثة الأولى خير القرون، ومن أين لهم الرقص والتصفيق -المكاء والتصدية-؟!.

وقال: أما أنا ومن على شاكلتي من إخواني الكثيرين فلا شريعة لنا ولا دين لا ديوان إلا الكتاب والسنة، وما عليه محمد ﷺ وأصحابه، وعقيدة السلف الصالح، أي: فلا اعتزال، ولا ماتريديَّ، ولا أشعريَّ، وذلك أن الأشاعرة تفرقوا واختلفوا أي: المتقدمون منهم والمتأخرون، ووقعوا في ارتباك من التأويل والحيرة في مسائل يطول شرحها.

وقال في أحد مقالاته: أما عقيدتنا في الأولياء التي اتخذوها ذريعة للطعن فينا بأننا ننكرهم وننكر الكرامة ليهيجوا علينا العامة التي صُدَّت عن الله إلى الأولياء الأموات تطلب منهم ما لا يطلب إلا من الله وتتمسح بقبورهم وتوابيتهم... أما كون الميت صالحًا أو مات وليًّا أو غير ولي، أو على حسن الخاتمة أو على غير ذلك -عياذًا بالله- فإننا غيرُ مكلفين بذلك، ولا نحكم لأحد بالجنة ولا بالنار، إلا مَن وَرَدَ فيهم النص، فهذه عقيدة أهل السنة والجماعة، أما التوسل بهم والطلب منهم فمما لم يثبت عن السلف الصالح شيء منه، بل لم يشرع أصلًا، وقد فتشنا وقلَّبنا وبحثنا في السير وكتب الحديث الصحيح مثل الموطأ والبخاري ومسلم فلم يثبت في خير القرون أنهم قصدوا قبر النبي ﷺ طالبين منه شيئًا، ودليلنا أيضًا على ذلك ما ثبت في صحيح البخاري، أن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لما استسقى بالناس قال لهم: إنا كنا إذا أجدبنا نتوسل إليك بنبينا فتسقينا، وإنا نتوسل إليك بعم نبينا[1]. وهذا دعاء أقره الصحابة والسلف.

وقال: وإني أعلنت أني سلفي، وأعلنت أني تبرأت مما يخالف الكتاب

---

(١) أخرجه البخاري في صحيحه (١٠١٠)، عن أنس رضي الله عنه.

والسنة، ورجعت عن كل قولة قلتها لم يقلها السلف الصالح[١].

توفّي رَحِمَهُ اللهُ في الثامن رمضان سنة ١٣٧١هـ، عن عمر يناهز التسعين، وشيَّع جنازته خلق كثير وعدد كبير من رجال العلم والفضل، وصلى عليه الشيخ الطيب العقبي، وكتبت جريدة البصائر عنه: والبصائر تساهم في المصاب بفقد العلامة الزواوي، شيخ المصلحين في هذه الديار الذي طالما رفع صوته على صفحاتها بالنكير على المبتدعين والمبطلين، تغمده الله برحمته الواسعة وأسكنه بجوار من ذبوا عن دينه من أبطال الإسلام الخالدين[٢].

(٥٦) الجَيْراجْفُوري (ت ١٣٢٢هـ)

(٧٢١) سلامت الله بن رجب علي الجَيْراجْفُوري

من كبار تلاميذ السيد نذير حسين، أسند عنه وعن المحدث حسين بن محسن الأنصاري.

كان من كبار دعاة السلفية، قضى حياته في الدرس والإفادة والوعظ والتذكير ونشر السنة ومحاربة البدع والمنكرات، كان مرشدًا عامًّا وخطيبًا لعاصمة مملكة (بوفال) الإسلامية، ثم ولي التدريس في المدرسة السليمانية مدة، ثم عين رئيسًا للشئون الدينية في بوفال، وتولى منصب رئاسة المدارس في المملكة، وبجانب هذه الأعمال والأشغال كان يدرس التفسير والحديث، وكان النواب العلامة صديق حسن البوفالي القنوجي يجلسه عنده ويكرمه غاية الإكرام.

وقد استفاد منه خلق منهم: شمس العلماء حفيظ الله الأعظمي أستاذ دار العلوم بندوة العلماء، والمحدث عبد الرحمن المباركفوري، والمحدث

(١) انظر كتابه: الإسلام الصحيح.

(٢) هذه الترجمة مختصرة من مقال للدكتور أبي عبد الله محمد حاج عيسى الجزائري، بعنوان: (أضواء على حياة الشيخ أبي يعلى الزواوي الجزائري) وينظر: الإسلام الصحيح.

أحمد الله البرتابكري[١].

(٥٧) سليمان بن إبراهيم (ت١٣٧٧هـ)

(٧٢٢) سليمان بن إبراهيم بن محمد بن سليمان بن عبد العزيز بن سليمان بن محمد البسام

ولد في صفر في بلدة (عنيزة) عام ثمان وعشرين وثلاثمائة وألف.

أخذ عن: صالح بن عثمان القاضي، وعبد الله بن مانع، وعبد العزيز الصالح البسام، وعبد الرحمن بن ناصر السعدي، ومحمد بن عبد العزيز المطوع، وعبد الرحمن بن عودان.

وكان مولعًا بكتب ابن تيمية، وابن القيم، وابن رجب.

أخذ عنه: عبد الله بن عبد العزيز العقيل، وعبد الله العبد العزيز الصايغ، وعبد الله البراهيم الجلهم، وعبد العزيز ومقبل العبد الله القرعاوي، وعبد الله المحمد الصخان، وعبد الله السليمان.

عين قاضيًا لبلدة عنيزة عام (١٣٧٥هـ) فرفض القضاء، والتدريس في معهد عنيزة العلمي التابع للمعاهد والكليات.

توفي سنة سبع وسبعين وثلاثمائة وألف[٢].

(٥٨) ابن سَحْمَان (ت ١٣٤٩هـ)

(٧٢٣) سليمان بن سَحْمَان بن مصلح بن حمدان

ولد بقرية السَّقَا إحدى قرى أبها من أعمال إقليم عسير سنة ثمان وستين

---

(١) انظر لترجمته: جريدة أهل حديث أمرتسر (مجلد ١٦ عدد ١٣- ٣١ يناير سنة ١٩١٩م) وتذكرة علمائي حال ص (٢٩)، ونزهة الخواطر (٨/ ١٥٩ -١٦٠)، وتراجم علمائي حدين الهند.

(٢) روضة الناظرين (١/ ١٤٢-١٤٥)، وعلماء نجد للبسام (٢/ ٢٦٥ - ٢٦٩).

ومائتين وألف[١] فنشأ فيها.

وقرأ على والده الذي كان من حفاظ القرآن، ثم بالرياض على الشيخ عبد الرحمن بن حسن، وابنه العلامة عبد اللطيف، فلازم دروسهما، وجدَّ واجتهد حتى صلب عوده في العلم وقوي عضده في النضال، واعتدل قلمه في الكتابة، واستقام لسانه في الإنشاء، وأخذ أيضًا عن الشيخ حمد بن عتيق.

أخذ عنه العلم أبناؤه: صالح، وعبد العزيز، وعبد الله، ومحمد ابن الشيخ عبد الله بن عبد اللطيف، والشيخ عبد اللطيف، والشيخ عبد الملك أبناء الشيخ إبراهيم، والشيخ عبد العزيز بن صالح بن مرشد، والشيخ سليمان بن حمدان، والشيخ عبد الرحمن بن ناصر بن حسين، وغيرهم.

قال الشيخ عبد الرحمن بن قاسم: بلغ في العلوم مبلغًا حتى صار منارًا يهتدى به، وإمامًا همامًا، شهمًا مقدامًا، أصوليًّا مجتهدًا، متبحرًا، كثير التصانيف، كشف جميع شبه المشبهين نظمًا ونثرًا، حتى أدحض حججهم وأرغم أنوفهم، منارًا يهتدى به، أمة وحده، وفردًا حتى نزل لحده، أخمل من القرناء كل عظيم، وأخمد من أهل البدع كل حديث وقديم، قام في رد الشبه مقامًا فاق به أهل وقته، فثبته الله وسدده، وأدحض به الباطل وأخمده. وله مصنفات كثيرة في توضيح الدعوة السلفية.

وقال الشيخ محمود شكري الألوسي: هو علامة الزمان، ذو التصانيف الفائقة، والتآليف الرائقة، وهو أشهر من أن ينبه عليه[٢].

له مؤلفات كثيرة تدل على نصرته لمنهج السلف، منها: (التبيان في القول المنيف، في الرد على ابن عمرو) مجلد، ومجلد آخر أخصر منه، وجزء أيضا في الرد عليه، و(كشف غياهب الظلام، عن أوهام جلاء الأوهام، وبراءة الشيخ

---

(١) وقيل: سنة (١٢٦٦ هـ).

(٢) الدرر السنية في الأجوبة النجدية (١٦/ ٤٤٧).

محمد بن عبد الوهاب، عن مفتريات هذا الملحد الكذاب، علي أحمد باشا) وكتاب (الضياء الشارق في رد شبهات الماذق المارق، جميل أفندي الزهاوي) و(تنبيه ذوي الألباب السليمة عن الوقوع في الألفاظ المبتدعة الوخيمة) و(كتاب تبرئة الشيخين عن تزوير أهل الكذب والمين، رد على ولد الصنعاني) و(إقامة الحجة والدليل وإيضاح المحجة والسبيل، على ما موه به أهل الكذب والمين من زنادقة أهل البحرين) و(الصواعق المرسلة الشهابية على الشبه الداحضة الشامية) وغيرها.

توفي بالرياض سنة تسع وأربعين وثلاثمائة وألف [1].

(٥٩) سليمان الدخيل (ت١٣٦٤هـ)

(٧٢٤) سليمان بن صالح الدخيل

ينتمي إلى قبيلة الدواسر.

ولد في بُريدة من القصيم سنة تسعين ومائتين وألف، وقيل: أربع وتسعين بنجد وسكن بغداد.

تتلمذ للسيد محمود شكري الآلوسي، وطاف في كثير من بلاد العرب والهند، وكان واسع الاطلاع على أحوال العرب المعاصرين، وعاداتهم ووقائعهم.

وأنشأ في بغداد بعد خلع السلطان عبد الحميد سنة (١٩٠٨ م) جريدة الرياض الأسبوعية فاستمرت إلى سنة (١٩١٤م) وأصدر مجلة (الحياة) فلم

---

(١) لأعلام للزركلي(٣/ ١٢٦)، وروضة الناظرين (١/ ١٢٥-١٢٩)، والدرر السنية في الأجوبة النجدية (١٦/ ٤٤٤- ٤٥٣)، وتذكرة أولى النهى والعرفان (٣ / ٢٤٧)، ومعجم المؤلفين (٤/ ٢٦٤)، وعلماء نجد للبسام (٢/ ٣٩٩)، وصحيفة أم القرى (٢٩ صفر ١٣٤٩ هـ) ومجلة المنار (المجلد ٣١ / الجزء الثالث، ربيع الآخر / ١٣٤٩ هـ، ص ٢٣٨)، وأفرده بالترجمة أبو عبد الرحمن بن عقيل الظاهري، ومحمد بن عمرو بن عبد الرحمن العقيلي في كتاب (ابن سحمان).

تعش سوى أربعة أشهر.

ألف عدة كتب، منها: (العقد المتلالي في حساب الآلي) و(تحفة الألباء في تاريخ الأحساء) و(القول السديد في أخبار آل رشيد) وذكر إمارات العرب وتاريخها والعشائر التابعة لها، في مجلة سومر وكتب مقالات كثيرة في جريدته ومجلة لغة العرب البغدادية، عن شؤون العرب وبلادهم، وتولى طبع كتب، منها: (عنوان المجد في تاريخ نجد) و(الفوز بالمراد في تاريخ بغداد) و(نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب)

توفي سنة أربع وستين وثلاثمائة وألف[1].

(٦٠) سليمان العمري (ت ١٣٧٤هـ أو ١٣٧٥هـ)

(٧٢٥) سليمان بن عبد الرحمن بن محمد بن عمر العمري

ولد بالقصيم، عام ثلاثمائة وألف.

قرأ القرآن حتى حفظه نظرًا وعن ظهر قلب، ثم شرع في قراءة العلم على الشيخ صالح بن عثمان القاضي، ومحمد بن عبد الله بن سليم، ثم رحل إلى مدينة الرياض وقرأ على الشيخ العلامة عبد الله بن عبد اللطيف آل الشيخ، ثم رجع إلي القصيم وقرأ على الشيخ عبد الله بن محمد بن سليم.

أخذ عنه: حسن بن عبد الله النعيم، وعبد الله المطلق الفهيد، وعبد الله بن محمد الفهيد، وعبد الله المحمدي المطرودي، ومحمد العبد العزيز المطوع، وحمد الهديان، وحمد البراهيم القاضي، وناصر المحمد الوهيبي، وعبد الرحمن السليمان العمري، ومحمد الحركان.

عينه الملك عبد العزيز قاضيًا للمدينة المنورة عام (١٣٤٥هـ) وكان إلى

---

(١) الأعلام للزركلي (٣/ ١٢٧)، وروضة الناظرين (١/ ١٣٥ - ١٣٧)، ومعجم المؤلفين (٤/ ٢٦٥)، وعلماء نجد للبسام (٢/ ٢٨٥ - ٢٨٩).

جانب قيامه بالقضاء يقوم بتعليم العلم وتدريس الطلاب في المسجد النبوي، كما ألف أثناء قيامه بالقضاء في المدينة المنورة رسالة جليلة رد فيها على بعض العلماء المجاورين بالمدينة المنورة آنذاك، وقد طبعت هذه الرسالة المشار إليها ووزعت على أهل العلم، ثم نُقل الشيخ سليمان من قضاء المدينة عام (١٣٦٠هـ) إلى قضاء إقليم الأحساء، وبقي فيه حتى أسن وأرهقته الشيخوخة، فطلب الإعفاء من القضاء، فأجيب طلبه وأعفي من القضاء واستقر بالأحساء حتى توفي بها.

ألف رسالة في (التوسل والوسيلة) و(حاشية على التوحيد).

توفي سنة أربع وسبعين وثلاثمائة وألف، وقيل: خمس وسبعين[(١)].

(٦١) سليمان الحمدان (ت١٣٩٧هـ)

(٧٢٦) سليمان بن عبد الرحمن بن محمد الحمدان

ولد في مدينة المجمعة عاصمة سدير بالسعودية.

أخذ عن: إبراهيم بن صالح بن عيسى، وعبد الله العبد العزيز العنقري، وسليمان بن سحمان، وعبد الله بن عبد اللطيف، وسعد بن عتيق.

وأكبَّ على كتب ابن تيمية وابن القيم.

ومن مؤلفاته: (البراهين والأدلة الكافية في القناعة برفع المسيح وأن نزوله من أشراط الساعة) و(الدر النضيد على أبواب التوحيد) و(الدرة الثمينة في الفرائض على مذهب الإمام أحمد بن حنبل) و(دلالة النصوص والإجماع على فرض القتال للكفر والدفاع) و(الرسالة البيروتية) و(منسك في الحج) و(نقض المباني من فتوى اليماني) و(تحقيق المرام فيما تعلق بالمقام).

---

(١) الأعلام للزركلي (٣/ ١٢٧)، وروضة الناظرين (١/ ١٣٧-١٣٩)، ومشاهير علماء نجد وغيرهم (ص ٢٥٥)، وعلماء نجد للبسام (٢ / ٣٠٨ - ٣١٩)، وتذكرة أولي النهى والعرفان (٥/ ١٤٧).

تولى قضاء مكة، ثم نقل إلى قضاء المدينة، ثم عيِّن عضوًا برئاسة القضاء بمكة، ثم نقل إلى قضاء الطائف وظل فيها سنين عددًا، ثم رغب في المجاورة بمكة وتجرد لنفع الخلق إفتاءً وتدريسًا.

توفي في شعبان سنةسبع وتسعين وثلاثمائة وألف(١).

(٦٢) سليمان بن عبد الرحمن الصنيع (ت ١٣٨٩هـ)

(٧٢٧) سليمان بن عبد الرحمن بن محمد بن علي بن عبد الله آل صنيع العنزي أصلًا

المكي مولدًا ومنشأً ووفاةً، ولد بمكة عام ١٣٢٣هـ ونشأ في حجر والده، فأدخله الكتَّاب في مسجد الجودرية وتعلم فيه القرآن ومبادئ الكتابة والقراءة، ثم ألحقه بالمدرسة الرشيدية فدرس فيها سنتين ثم التحق بعدها بمدرسة تحسين الخطوط ومعرفة الحساب التجاري، ثم صار يتردد على علماء الحرم المكي، فأخذ عن الشيخ أحمد الهرساني النحو ومصطلح الحديث وسمع درسه في صحيح البخاري، وأخذ عن الشيخ حبيب الله الشنقيطي في الحديث، وعن مفتي الحنابلة الشيخ عبدالله بن علي بن حميد، وقرأ على رئيس القضاة الشيخ عبدالله بن حسن بن حسين آل الشيخ في العقيدة الواسطية وثلاثة الأصول وكشف الشبهات، ثم اتصل بالشيخ محمد بن عبدالرزاق حمزة ولازمه ملازمة تامَّة، فقرأ عليه في الصحيحين قراءة بحثٍ وتحقيقٍ في المسجد الحرام، واجتمع بكثير من العلماء الوافدين إلى مكة المكرمة من الهند ومصر والشام واليمن وغيرها، فباحثهم واستفاد منهم وأجازه كثيرٌ منهم مع انكبابه على المطالعة والبحث وإدمان القراءة والمراجعة.

تولى وكالة رئيس جماعة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وكان أول

---

(١) روضة الناظرين (١/ ١٤٨-١٥٠)، وعلماء نجد للبسام (٢/ ٢٩٥ - ٣٠٠)، وتتمة الأعلام لمحمد خير رمضان (١/ ٢١٤).

تعيينه فيها سنة ١٣٤٧هـ، وكذلك كان عضوًا فخريًّا في لجنة مدرسة دار الحديث المكية، وعين مديرًا لمكتبة الحرم المكي الشريف، وكان قد عمل معه الشيخ عبدالله بن عبدالرحمن المعلمي صاحب كتاب أعلام المكيين سنوات عدة ووصفه بأنه كان مثالًا في الأخلاق وحسن الإدارة الحازمة، وكذا عمل معه أمين المكتبة الأسبق الشيخ العلامة عبدالرحمن بن يحيى المعلمي منذ عام ١٣٧١هـ.

كان رَحِمَهُ ٱللَّهُ آية في معرفة أسماء الكتب والمؤلفين والمخطوطات والمطبوعات وأنواع طباعتها وجيِّدها ورديئها، وكل الكتب وما يختص به من العلم والبحث وأصله الذي اختصر منه والشروح والحواشي التي وضعت عليه إلى غير ذلك إحاطة تامةً، وحصَّل قسطا وافرًا من علم الحديث فإن جلَّ عنايته واهتمامه فيه، وكان على عقيدة السلف الصالح من الصحابة والتابعين خصوصًا ما حقَّقه إمام أهل السنة في زمانه شيخ الإسلام ابن تيميه وتلاميذه.

له بحوث وتحقيقات وتعليقات أغلبها استدراكات على كتب الحديث؛ إلا أنها لم تُجمع ولم يضمها كتاب.

ومما يدل أيضا على سلفيته تحقيق كتاب (الجواب الباهر في زوار المقابر) لابن تيمية، بالاشتراك مع عبد الرحمن بن يحيى المعلمي، مطبوع، نشر الرئاسة العلمية لإدارات البحوث العلمية والإفتاء في المملكة العربية السعودية.

توفي في مكة المكرمة يوم الأربعاء ٢٠ صفر عام ١٣٨٩هـ، ودفن في مقبرة المعلاة وقد خلف أربعة من الأبناء[1].

---

(١) أعلام المكيين، لعبدالله المعلمي(٢/ ٦١٠)، ومعجم صفات الحنابلة، لعبدالله الطريقي (٧/ ٨٦)، وعلماء نجد خلال ثمانية قرون، لعبدالله بن عبد الرحمن آل بسام (٢/ ٣١)، ومن أجمع ما كتب عنه رسالة الشيخ صالح الحجي: الجانب العلمي من سيرة الشيخ سليمان الصنيع طبعته دار العبيكان.

(٦٣) سليمان السحيمي (ت١٣٥٧هـ أو ١٣٥٨هـ)

(٧٢٨) سليمان بن عبد العزيز بن إبراهيم بن عبد الله الثوري، الربابي نسبًا السبيعي حلفًا

ولد في مدينة عنيزة سنة ست وتسعين ومائتين وألف، وقيل: ثلاثمائة وألف، ونشأ بها.

درس على الشيخ عبد الله بن محمد بن مانع قاضي عنيزة عدة كتب، والشيخ صالح بن عثمان القاضي، والشيخ محمد بن عبد الله بن سليم، والشيخ عبد الله بن بليهد، وصالح السالم، والشيخ عبد الله بن محمد بن فَدَّا، ويعقوب بن محمد بن سعد، وغيرهم.

وأخذ عنه: حمد إبراهيم القاضي، وعبد الرحمن المحمد المانع، وعبد الرحمن العبد الله المانع، وغيرهم.

من الكتب التي درسها: (الإقناع) و(منتقى الأخبار) و(بلوغ المرام) و(كتاب التوحيد) للشيخ محمد بن عبد الوهاب، و(آداب المشي إلى الصلاة) وغيرها.

تولى قضاء الوجه، ثم قضاء القنفذة، ثم إنه استعفى من القضاء، بل من جميع الوظائف.

له من الآثار السلفية: (رسالة في التوحيد وعقيدة السلف) و(كتاب في الرد على حسن الكاظمي في مسألة البناء على القبور ودعاء الصالحين)

توفي سنة سبع وخمسين أو ثمان وخمسين وثلاثمائة وألف [١].

---

(١) روضة الناظرين (١/ ١٢٩-١٣١)، وتسهيل السابلة لمريد معرفة الحنابلة (٣/ ١٨١١)، وعلماء نجد خلال ثمانية قرون للبسام (٢/ ٣٢٠ - ٣٢٥).

(٦٤) سليمان المشعلي (ت ١٣٧٦ هـ)

(٧٢٩) سليمان بن عبد الله بن محمد المشعلي

ولد في خب الخلوة من أعمال بريدة عام إحدى وثلاثمائة وألف، ثم سرعان ما فقد بصره في طفولته.

أخذ عن: عبد الله بن محمد بن دخيل، وعبد الله بن بليهد، وعبد الله وعمر ابني محمد بن سليم، وحسن بن حسين، وعبد الله بن عبد اللطيف، وعبد الله بن حسن، وإبراهيم بن عبد اللطيف، وسعد بن عتيق، قرأ عليهم الأصول والفروع والتفسير ولازمهم.

أخذ عنه: عبد الله السليمان البُطي، وعبد العزيز الغصن، وعبد الله الرشيد، وإبراهيم العبيد، وعلي الضالع.

عينه الملك عبد العزيز قاضيًا على الفوارة، ثم نقله إلى قضاء الشبيكية، ثم إلى قضاء المذنب، ثم إلى قضاء البكيرية.

توفي سنة ست وسبعين وثلاثمائة وألف [١].

(٦٥) سليمان المزيني (ت ١٣٦٢ هـ)

(٧٣٠) سليمان بن عطية بن سليمان المزيني

ولد بمدينة حائل ونشأ بها، وقرأ القرآن على الشيخ شكر بن حسين، ثم شرع في طلب العلم.

أخذ عن: الشيخ عبد الله بن مُسلَّم التميمي نزيل مدينة حائل، والشيخ عبد الله الصالح الخليفي.

---

(١) روضة الناظرين (١/ ١٤٠-١٤٢)، وعلماء نجد للبسام (٢/ ٣٣٣- ٣٣٦)، وتذكرة أولي النهى والعرفان (٥/ ١٦٧).

اتجه إلى علم الفقه، وأكب على دراسته، واعتنى بكتبه، فتبحر فيه، وكان له معرفة بالعروض، وكان نظم الشعر سهلًا عليه، فنظم متن (زاد المستقنع مختصر المقنع) في ثلاثة آلاف بيت نظمًا رائعًا وفي غاية من السهولة والوضوح، ونظم البيوع في متن (دليل الطالب) تربو على مائة وستين بيتًا سماها الحائلية، وله ألغاز في الفقه كثيرة.

وكان كثير الاطلاع في كتب ابن تيمية وابن القيم، وكان يحب المذاكرة والبحث والنقاش بتواضع واعتراف بالحق إذا ظهر، وكان شغوفًا بجمع الكتب الأدبية ومطالعتها لاسيما تآليف الأدباء الكبار، وكان صالحًا ورعًا زاهدًا لا يحب الكلام في أحد من الناس، يقرأ درسًا في التفسير والحديث والتاريخ على صاحب السمو الأمير عبد العزيز بن مساعد بن جلوي آل سعود في الحضر والسفر إلى أن توفي عام ثلاث وستين وثلاثمائة وألف [١].

(٦٦) ابن مقبل (ت ١٣٠٤هـ)

(٧٣١) سليمان بن علي بن مقبل

ولد في قرية المنسي التابعة لمدينة بريدة، في حدود سنة عشرين ومائتين وألف، ونشأ فيها، وقرأ على علمائها.

وأكثر أخذه عن الشيخ قرناس بن عبد الرحمن، ثم سافر إلى الرياض، وقرأ على الشيخ عبد الرحمن بن حسن، ثم رحل إلى دمشق، فلازم الشيخ حسن بن عمر الشطي واستفاد منه، ثم عاد إلى وطنه فاتصل بالشيخ عبد الله أبا بطين قاضي عنيزة فقرأ عليه وأخذ عنه.

عُيِّن قاضيًا في مدينة بريدة سنة.

---

(١) روضة الناظرين (١/ ١٣٣-١٣٥)، والأعلام للزركلي (٣/ ١٣٠)، وتسهيل السابلة (٣/ ١٨١٨)، وعلماء نجد للبسام (٢ / ٣٦٤ - ٣٦٥)، ومشاهير علماء نجد وغيرهم (ص ٢٣٧).

أخذ عنه: محمد بن عبد الله بن سليم، ومحمد بن عمر بن سليم، وصالح بن عثمان القاضي، وعلي بن ناصر أبو وادي، وصالح القرناس، وعبد الله بن دخيل.

قال فيه الشيخ إبراهيم بن محمد بن ضويان: كان فقيهًا ذا وقار، مسددًا في أحكامه، وطالت مدته في القضاء، فعزل نفسه لكبر سنه، وحج وجاور في مكة، وحج من قابل، ورجع إلى وطنه، فسكن (خب البصر) إلى أن مات فيه عام (١٣٠٤هـ).

جاء في علماء نجد: ويذكر أنه لما عين قاضيًا في بريدة، شك علماء الرياض في صحة تحقيقه التوحيد، وخافوا أنه ممن يجيز التوسل بذوات الصالحين، أو ممن يجيز شد الرحال إلى القبور ونحو ذلك، فطلبوه ليحققوا معه، فذهب إليهم ورافقه تلميذه قاضي الخبراء الشيخ محمد بن عمر بن مبارك العمري، فلما باحثوه وظهر لهم صحة معتقده، عاد إلى بريدة واستمر في عمله القضائي[١].

توفي سنة أربع وثلاثمائة وألف[٢].

(٦٧) سليمان بن جمهور العدواني (ت ١٣٦١هـ)

(٧٣٢) سليمان بن محمد بن سليمان بن منصور بن جمهور العدواني، من بني مضر

ولد سنة خمس وستين ومائتين وألف في بلدة (جلاجل) ونشأ فيها، وحفظ القرآن الكريم، ثم سافر إلى العراق واتصل بعلماء الحنابلة.

أخذ عن: نعمان الآلوسي، والسيد شكري الآلوسي، ومحمد بن عوجان،

---

(١) علماء نجد للبسام (٢ / ٣٧٥).

(٢) روضة الناظرين (١/ ١٢٣-١٢٥)، وعلماء نجد خلال ثمانية قرون للبسام (٢/ ٣٧٣ - ٣٨٠).

وعبد الله بن عبد اللطيف.

عينه الملك عبد العزيز قاضيًا في (رنية) وعين مرشدًا وداعية في (الصرار) من هجر العجمان، ثم مستشارًا شرعيًّا في (مكة المكرمة) ثم قاضيًا في (أبها).

وفي كل هذه البلدان التي عمل فيها يقوم بالوعظ والإرشاد والدعوة إلى عقيدة السلف، ويوجد له خطب مدونة، وحكم مأثورة، وأمثال مقبولة [١].

توفي سنة واحد وستين وثلاثمائة وألف [٢].

(٦٨) سليمان المحمد الشبل (ت١٣٨٦هـ)

(٧٣٣) سليمان بن محمد بن عبد الكريم بن إبراهيم بن صالح بن عثمان بن شبل

من أوهبة تميم. ولد بمدينة عنيزة.

أخذ عن: محمد العبد الكريم، وصالح بن عثمان، وعبد الرحمن السعدي، ومحمد العلي التركي، ومحمد العبد العزيز بن مانع، وقرأ على علماء الحنابلة.

قال الشيخ البسام: وهو أكثر من أن نصفه بصفاء العقيدة وتحقيق التوحيد، فقد كان في زيارة لمكة المكرمة، وكنت ألقي دروسًا في المسجد الحرام بين العشاءين، ويحضر تلك الدروس، وكنت أشرح للطلبة والمستمعين كتاب (بلوغ المرام) للحافظ ابن حجر في أحاديث الأحكام، فكان يحثني بإلحاح أن تكون الدروس في أصول الدين والعقيدة بدل الدروس في الأحكام الفرعية، ويقول لي: إن الناس بحاجة إلى العقيدة أكثر [٣].

---

(١) علماء نجد خلال ثمانية قرون للبسام (٢/ ٣٨٦).

(٢) روضة الناظرين (١/ ١٣١-١٣٢)، وعلماء نجد خلال ثمانية قرون للبسام (٢/ ٣٨٣ - ٣٨٦).

(٣) علماء نجد للبسام (٢/ ٣٩٥).

توفي سنة ست وثمانين وثلاثمائة وألف[١].

(٦٩) سيد المختار بن عبد المالك (ت١٣٧٥هـ)

(٧٣٤) سيد المختار بن عبد المالك الجكني

عالم جليل له اليد الطولى في القرآن الكريم وعلومه والفقه المالكي، وكان شيخ محضرة يدرس فيها العقيدة السلفية من الكتاب والسنة، والقرآن الكريم وعلومه، والفقه وأصوله، واللغة العربية وعلومها، مع قيامه بالفتيا والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

اشتهر بالزهد والورع، وقد عاش في الفترة ما بين (١٣١٦هـ) و(١٣٧٥هـ) كما قال تلميذه التلميدي بن محمود.

وكان سلفي العقيدة، متمسكًا بالكتاب والسنة، واقفًا عندهما، متبعًا للإمام مالك، وابن أبي زيد القيرواني.

درَّس أبناءه العقيدة السلفية. وكان يذم أهل الكلام وينتقد مناهجهم وينكر على المتصوفة[٢].

قال تلميذه وابن عمه التلميدي بن محمود وهو يحدث عن منهجه في العقيدة: كان شيخنا سيد المختار بن عبد المالك سلفي العقيدة، متمسكًا بالكتاب والسنة، واقفًا عندهما، مثبتًا للصفات الإلهية على الوجه اللائق بالله عز وجل، من غير تشبيه، ولا تكييف، ولا تعطيل، ولا تأويل، وكما هو معروف، فإن مسألة الاستواء من أُولى المسائل التي احتدم فيها النزاع، واشتهر بين أهل السنة والجماعة من جهة، وبين الجهمية وغيرهم من طوائف المتكلمين من جهة أخرى. وقد كان الشيخ سيد المختار يقول فيها بما قاله

---

(١) روضة الناظرين (١/ ١٤٦-١٤٧)، وعلماء نجد للبسام (٢/ ٣٩٤ - ٣٩٦).

(٢) السلفية وأعلامها في موريتانيا (ص ٣٣٤ – ٣٣٥، الحاشية).

الإمام مالك وغيره من السلف: الاستواء معلوم، والكيف مجهول، والإيمان به واجب، والسؤال عنه بدعة. وما قاله ابن أبي زيد القيرواني من أنه تعالى فوق عرشه المجيد بذاته.

وقد منع الشيخ سيد المختار أولاده من دراسة العقيدة الأشعرية، وعلمهم العقيدة السلفية، من الكتاب والسنة، وألزمهم بحفظ مقدمة رسالة ابن أبي زيد القيرواني.

وكان إذا طلب منه أحد أن يدرس له بعض المتون في العقيدة الأشعرية واضطر لذلك، لا يتجاوز ما يوافق مذهب السلف من تلك المتون، ويترك ما وراء ذلك من مذاهب المتكلمين، قائلًا لمن يُدرِّسه: هذا مذهبٌ كلاميٌّ لا حاجة لك به فارم به عُرض الحائط.

توفي سنة خمس وسبعين وثلاثمائة وألف[1].

(٧٠) شرف الدين الفنجابي (ت ١٣٨١ هـ)

(٧٣٥) شرف الدين بن إمام الدين الدهلوي الفنجابي أبو سعيد

من كبار علماء الحديث في الهند، أخذ الحديث عن السيد نذير حسين المحدث الدهلوي، وأسند عن المحدث حسين بن محسن الأنصاري.

قضى حياته في التدريس والتأليف والتصنيف، وأسس المدرسة العربية السعيدية سنة (١٣٥٠هـ) تخرج عليه خلق منهم: الأديب المحقق العلامة عبد العزيز الميمني، والشيخ عبد الجبار الكهنديلوي.

وله مؤلفات عديدة معظمها غير مطبوع، منها:

(تكملة تنقيح الرواة في تخريج أحاديث المشكاة للمحدث أحمد حسن

---

(١) السلفية وأعلامها في موريتانيا (ص٣٣٦- ٣٣٧).

الدهلوي من كتاب الزكاة إلى آخر الكتاب) والكتاب في أربعة أجزاء، والأول والثاني منها مطبوع، وقد عثر على الباقي العلامة المحقق الشيخ محمد عطا الله حنيف الفوجياني حفظه الله، إلا أن المخطوط فيه خرم ونقص، والكتاب تحت الطبع بتحقيق الفوجياني، وإكمال النقص الموجود فيه من المكتبة السلفية بلاهور، باكستان، يسر الله طبعه.

و(تخريج آيات الجامع الصحيح للبخاري) و(شرح سنن ابن ماجه) (لبعض أجزائه) وقد حسنه شمس الحق العظيم آبادي.

و(حاشية على نصب الراية للزيلعي) و(كشف الحجاب عما في البرهان العجاب) ترجمة أردية لكتاب الرهان العجاب في فرضية أم الكتاب للعلامة محمد بشير السهيواني مؤلف كتاب (صيانة الإنسان عن وسوسة الشيخ دحلان).

و(شرح مسند الإمام أحمد على تبويب المحدث عبد الحكيم النصير آبادي) طبع منه ستون صفحة بالقطع الكبير من جمعية أهل الحديث بدهلي، ثم توقف نشره لعوائق.

و(استدراك وتعقيب على الفتاوى الثنائية للعلامة ثناء الله الأمرتسري) رتبه الشيخ محمد داود الدهلوي في مجلدين كبيرين.

و(برق إسلام في الرد على كتاب علم الحديث) لأسلم الجيراجفوري الذي أنكر حجية السنة(١).

---

(١) انظر: تراجم علماء حديث هند (ص ١٧٢)، وهندوستان مين أهل حديث كي علمي خدمات، والعجالة النافعة مع التعليقات الساطعة (ص١٠٧)، وجريدة الاعتصام، لاهور (٤ أغسطس سنة ١٩٦١م) وحياة شمس الحق وآثاره، ومجلة برهان (٢ سبتمبر سنة ١٩٥٣م).

(٧١) صالح شطا (ت ١٣٦٩هـ)

(٧٣٦) صالح بن أبي بكر بن محمد زين الدين شطا الحسيني الدمياطي المكي الشافعي

ولد بمكة سنة اثنتين وثلاثمائة وألف، ونشأ وتربى فيها، وحفظ القرآن الكريم، ومجموعة من المتون العلمية، وتلقى العلم عن جماعة من العلماء.

أخذ عن: السيد حسين الحبشي، ومحمد يوسف خياط، وسعيد اليماني، وأسعد الدهان، وغيرهم.

تلقى عليهم التفسير والحديث وأصول الفقه والبلاغة.

وقام برحلات ثقافية فكرية إلى البلاد العربية والهند والملايو، قرأ خلالها نفائس وكتب السلف الصالح ودعوات المجددين المصلحين أمثال: ابن تيمية، وابن القيم، ومحمد بن عبد الوهاب.

وكان قوي الإيمان في عقيدته، يدافع عنها، فخافه ولاة عصره، فجعلوه تحت الرقابة فلم يفلحوا.

أمَّ الشيخ صالح بكري شطا المصلين في صلاة التراويح في المسجد الحرام، وفي العهد السعودي أمَّ المصلين في المسجد الحرام في صلاة المغرب نظرًا لتأخر الإمام عبد الظاهر أبو السمح الذي حضر بعد إقامة الصلاة.

تولى في العهد السعودي عدة وظائف إذ انتخب عضوًا في الجمعية الأهلية، ثم عضوًا في لجنة التفتيش والإصلاح، ثم مستشارًا لنائب الملك في الحجاز، ثم مديرًا للمعارف، ثم عضوًا بمجلس الشورى.

توفي سنة تسعة وستين وثلاثمائة وألف [1].

---

(١) سير وتراجم علمائنا لعمر عبد الجبار (ص ١٢٤ – ١٢٧)، وأئمة المسجد الحرام (ص١٧٨).

(٧٢) صالح السالم آل بنيان (ت ١٣٣٠هـ)

(٧٣٧) صالح بن سالم بن محسن بن سالم آل بنيان

ولد في مدينة حائل عام خمس وستين ومائتين وألف، وقيل: خمس وسبعين.

أخذ عن عبد الله بن عبد اللطيف آل الشيخ، وعبد العزيز الصالح بن مرشد، وعوض بن محمد الحجي، ومحمد بن سليم.

وأخذ عنه سالم الصالح، وحمود الحسين الشغدلي، وعبد الرحمن بن سليمان الملق، وعبد الله مرعي، ومحمد بن حميد الصريري، وناصر الدرسوني، ومحمد بن عبد العزيز الهندي، وعثمان بن الكريم العبيداء، وخلف العبد الله الخلف.

بلغ الغاية في الفقه والنحو وغير ذلك، وكان شاعرًا، له جملة قصائد، إلا أن شعره من قبيل شعر الفقهاء.

ولي القضاء في بلد حائل بعد عزل الشيخ مرعي وحمدت سيرته، وكان له في تلك البلاد قبول تام يفوق الحد، وكان يضرب بذكائه وفصاحته المثل، وقد جرى بينه وبين علماء نجد ما يجري بين الأقران، فظهر على أكثرهم بإقامة الحجة على ما يدعيه، وكان إليه المرجع في تلك الجهة في الفتاوى الفقهية، ومعرفة الأحاديث النبوية، والعقائد السلفية، والأبحاث الأصولية، وكان حلو المفاكهة، لين الجانب، متواضعًا محبًّا للعلم والعلماء، يقضي أوقاته بين تحرير وتقرير، ووعظ وتذكير، وكان منجمعًا عن الناس، لا يخالط أبناء الدنيا، وبالجملة فهو من علماء نجد الأعيان، وله خط حسن نيِّر، كتب به ما لا يحصى من الكتب[(١)].

توفي في صفر سنة ثلاثين وثلاثمائة وألف[(٢)].

---

(١) تسهيل السابلة لمريد معرفة الحنابلة (٣/ ١٧٥٣).

(٢) روضة الناظرين (١/ ١٧١-١٧٩)، وتسهيل السابلة لمريد معرفة الحنابلة (٣/ ١٧٥٣)، وعلماء نجد للبسام (٢/ ٤٦٢ - ٤٦٥).

(٧٣) صالح الدويش (ت ١٣٥٢هـ)

(٧٣٨) صالح بن عبد الرحمن بن عبد الرزاق بن محمد الدويش

من سبيع من العرينات.

ولد بالزلفي عام تسعين ومائتين وألف، وقرأ على علماء بلده، وشرع في طلب العلم بهمة عالية.

أخذ عن: عبد الرزاق بن عبد الله المطوع، ومحمد العبد الله بن سليم، ومحمد بن عمر بن سليم، وصالح بن عثمان، وشعيب الدُّكَّالي، وأحمد بن إبراهيم بن عيسى، وسافر إلى الهند وأخذ عن الشيخ نذير حسين الهندي.

عرض عليه القضاء مرارًا فامتنع تورعًا. وكان شاعرًا مُجيدًا.

توفي سنة اثنتين وستين وثلاثمائة وألف[١].

(٧٤) صالح بن عبد العزيز آل الشيخ (ت ١٣٧٢هـ)

(٧٣٩) صالح بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن حسين بن محمد بن عبد الوهاب

ولد في قرية السلمية من بلدان الخرج عام (١٢٨٧هـ) في بيت علم وشرف، ومات والده وهو في أول سن التمييز، فانتقل إلى الرياض.

أخذ عن عبد الله بن عبد اللطيف، وعبد الله الخرجي، ومحمد بن محمود، وحمد بن فارس.

وأخذ عنه: محمد بن صالح، وعبد العزيز بن سوداء، وعبد العزيز بن باز، وكان يحب القراءة في كتب ابن تيمية وابن القيم مطالعةً وتدريسًا.

---

(١) روضة الناظرين (١/ ١٨٢-١٨٣)، وعلماء نجد للبسام (٢/ ٤٨٢ - ٤٨٥).

ولاه الملك عبد العزيز قضاء الرياض، ثم استعفى منه لمرضه.

توفي في شعبان سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة وألف[(١)].

(٧٥) صالح الزغيبي (ت ١٣٧١هـ أو ١٣٧٢هـ)

(٧٤٠) صالح بن عبد الله بن محمد بن حمد الزغيبي

ولد في مدينة (عنيزة) عام ثلاثمائة وألف.

أخذ عن: صالح بن عثمان القاضي، ومحمد السناني، وعلي بن ناصر أبي وادي، ومحمد الشنقيطي، وابراهيم بن صالح آل عيسى، وعبد الرحمن بن سعدي.

أخذ عنه: محمد بن إبراهيم القاضي، وعبد الرحمن بن محيميد، وعبد المجيد حسن، ومحمد الحافظ القاضي، وصالح الطرابلسي القاضي، وعبد الله بن حمد بن يونس، وغيرهم.

رشح للقضاء فامتنع تورعًا، وعينه الملك عبد العزيز إمامًا وخطيبًا ومرشدًا وواعظًا في المسجد النبوي الشريف.

توفي في شوال ودفن في البقيع [(٢)].

(٧٦) صالح بن عثمان القاضي (ت ١٣٥١هـ)

(٧٤١) صالح بن عثمان بن حمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن القاضي

ولد في عنيزة العاشر من ربيع الآخر سنة (١٢٨٢هـ) وأولع في مطلع عمره بالشعر العربي النبطي حتى برع فيه، ثم أقبل على العلم في جد ونشاط.

أخذ عن: الشيخ علي المحمد الراشد، والشيخ محمد الإبراهيم السناني،

---

(١) روضة الناظرين (١/ ١٨٥-١٨٧)، والدرر السنية في الأجوبة النجدية (١٦/ ٤٧٢)، وعلماء نجد للبسام (٢/ ٤٨٦ – ٤٨٧).

(٢) روضة الناظرين (١/ ١٨٤-١٨٥)، وعلماء نجد للبسام (٢/ ٥٠٩ – ٥١٢).

والشيخ صالح بن قرناس، والشيخ عبد العزيز بن محمد المانع، والشيخ عبد الله بن عائض، والشيخ علي بن محمد السناني، ثم رحل إلى بريدة للتزود من طلب العلم، فقرأ على الشيخ سليمان بن مقبل قاضي بريدة آنذاك، والشيخ محمد بن عبد الله بن سليم، والشيخ محمد بن عمر بن سليم.

سافر إلى القاهرة لإكمال دراسته في الجامع الأزهر، فنزل برواق المغاربة واشتغل بطلب العلم بهمة ونشاط، وفي سنة (١٣٠٨هـ) حدثت معركة (المليداء) - بين الأمير محمد بن رشيد وبين أهل القصيم -، فبلغه وهو في القاهرة مقتل إخوانه فرجع من القاهرة، فلما وصل مكة علم بكذب نبأ قتلهم فجاور بمكة ونزل في أحد أربطتها.

وأخذ عنه: ابنه عثمان بن صالح القاضي، وعبد الرحمن السعدي، ومحمد العلي آل تركي، وصالح الزغيبي، وسليمان بن عبد الرحمن العمري، قاضي الأحساء، وغيرهم خلق كثير.

من مؤلفاته: (حاشية على دليل الطالب) و(حاشية على بلوغ المرام) و(حاشية على رياض الصالحين) و(كليات التعبير) و(حاشية على الكافية الشافية).

توفي في الخامس والعشرين من ربيع الآخر[١].

(٧٧) ابن قرناس (ت ١٣٣٦هـ)

(٧٤٢) صالح بن قرناس بن عبد الرحمن بن قرناس بن حمد بن علي بن محمد بن الحصين من آل محفوظ

ولد في قرية النهانية من قرى الرس بالقصيم سنة ثلاث وخمسين ومائتين وألف.

تعلم القرآن وحفظه، ثم سافر في طلب العلم إلى الرياض، فأخذ عن

---

(١) روضة الناظرين (١/ ١٥٣-١٦٥)، وتسهيل السابلة لمريد معرفة الحنابلة (٣/ ١٨٠٢)، ومشاهير علماء نجد وغيرهم (ص ٢١٩)، وعلماء نجد للبسام (٢/ ٥١٧ - ٥٢٠).

علمائها، وتأهل للقضاء، فولي قضاء بلده الرس، ثم قضاء بريدة في ولاية آل رشيد، ثم في ولاية الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل فيصل، وتولى قضاء عنيزة مرتين، مرة كانت توليته من قبل أميرها زامل بن سليم، ومرة كانت توليته من قبل محمد بن رشيد حين توليه نجدًا.

وكان سخيًّا يؤثر على نفسه، عطوفًا على الفقراء والمحاويج، وكان آيةً في التواضع وحسن الخلق والاستقامة في الدين، وكان قوي الفهم، حاضر البديهة، ومرجعًا في التوثيق.

أخذ عن: عبد الله الخليفي، وأخيه محمد بن قرناس بالرس، وصالح بن عثمان آل عوف، وسليمان بن مقبل، ومحمد بن عمر، ومحمد بن عبد الله سليم، وعبد الرحمن بن حسن، وابنه عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن حسن، وعبد الرحمن بن بشر، وعبد العزيز المرشد المرشدي.

أخذ عنه: صالح بن عثمان القاضي، وعلي المحمد السناني، وإبراهيم المحمد الضويان، وابراهيم الصالح القاضي، ومحمد السليمان البسام، وعبد الكريم الصايغ، وعبد الله الحسين أبا الخيل.

وكان مولعًا بكتب ابن تيمية، وابن القيم، وابن رجب.

توفي سنة ست وثلاثين وثلاثمائة وألف، وصلَّى عليه إبراهيم الضويان [1].

(٧٨) صالح الشثري (تبعد ١٣٠٩هـ)

(٧٤٣) صالح بن محمد بن حمد الشثري

نشأ في بلدته، ثم رحل إلى الرياض، فأخذ عن الشيخ عبد الرحمن بن حسن، والشيخ عبد اللطيف بن عبد الرحمن، والشيخ عبد الله أبا بطين،

---

(١) وضة الناظرين (١/ ١٧٩-١٨١)، وتسهيل السابلة لمريد معرفة الحنابلة (٣/ ١٧٦١)، وعلماء نجد للبسام (٥٢٦ - ٥٣٠).

وغيرهم.

له مع كبار العلماء مراسلات وبحوث علمية.

له من التلاميذ :الشيخ إبراهيم الشثري، والشيخ إبراهيم بن عبد الملك آل الشيخ، وزيد آل سليمان، وحسين الشثري.

من آثاره: (رد على أحمد زيني دحلان) و(رد على الشيخ علي بن دعيج في تجويز موالاة المشركين).

أرخ لوفاته فيما بعد تسع وثلاثمائة وألف[(١)].

(٧٩) صالح الخليف (ت ١٣٩٠هـ)

(٧٤٤) صالح بن محمد بن خليف بن صالح بن خليف

من قبيلة سبيع البكر.

ولد في عنيزة في شهر المحرم عام ثلاث وثلاثمائة وألف، ورباه والده على طلب العلم ثم رحل إلى العراق فقرأ على علماء الحنابلة، ولازم الآلوسيين ثم رحل إلى البصرة والكوفة.

أخذ عن: محمد بن عوجان الحنبلي، وعبد المحسن بابطين، ومحمد الأمين الشنقيطي.

ولما تولى الشيخ سليمان العمري قضاء الأحساء ولَّاه كتابة العدل عنده بمحكمة الأحساء.

توفي في شوال، وله من العمر ثمان وثمانون سنة[(٢)].

---

(١) علماء نجد خلال ثمانية قرون للبسام (٢/ ٥٣٣ - ٥٣٥).

(٢) روضة الناظرين (١/ ١٩٠-١٩٢)، وعلماء نجد للبسام (٢ / ٤٥٩ - ٤٦١).

(٨٠) ابن صعب التويجرى (ت ١٣٣٩ هـ)

(٧٤٥) صعب بن عبد الله بن صعب بن محمد التويجرى من آل جبارة

ولد في بريدة عام ثلاث وخمسين ومائتين وألف، ونشأ بها وتربى على علماء القصيم.

أخذ عن: سليمان بن علي بن مقبل، ومحمد بن عبد الله بن سليم، ومحمد بن عمر بن سليم، وعبد الله العبد الرحمن بابطين، ويقال: إنه من تلامذة محمد الراشد، وعبد اللطيف بن عبد الرحمن بن حسن، وحمد بن عتيق، وعبد الله بن جلعود.

أخذ عنه: عبد الرحمن بن ناصر السعدى، وعلى بن ناصر أبو وادي، وابنه عبد العزيز الصعب، وعبد الرحمن بن عبد العزيز.

وكان سَمح النفس، دمث الأخلاق، فصار أصحابه يسمونه (سهلًا).

وقد عُرض عليه القضاء في بريدة عدة مرات فأبى وآثر السلامة والعافية، وكان له حلقة تدريس في أحد مساجد بريدة، وانتفع بعلمه جملة من الطلاب.

توفى في ذي الحجة سنة تسعة وثلاثين وثلاثمائة وألف[١].

(٨١) صهيب الغماري (تبعد ١٣٩٧ هـ)

(٧٤٦) صهيب بن محمد الزمزمي بن الصديق الغماري

من عائلة الغماريين المشتهرة، منَّ الله عليه بالبعد عن مغازي أهل البدع ونصرة المذهب الحق.

له رسالة اسمها (جماعة التبليغ أو أصحاب الدعوة الباكستانية خطر على

---

(١) روضة الناظرين (١/ ١٥٠-١٥٢)، وعلماء نجد للبسام (٢/ ٥٦٣).

المسلمين).

توفي بعد سنة سبع وتسعين وثلاثمائة وألف[1].

(٨٢) العلامة طاهر الجزائري (ت١٣٣٨هـ)

(٧٤٧) طاهر بن محمد صالح بن أحمد بن السمعوني الجزائري الأصل، الدمشقي المولد والنشأة

بحَّاثة من أكابر العلماء باللغة والأدب في عصره.

أصله من الجزائر، دخل المدرسة الجقمقية، وتخرج بالأستاذ عبد الرحمن البوسنوي، ثم اتصل بالعلامة الشيخ عبد الغني الغنيمي الميداني ولازمه إلى أن توفاه الله، والده فقيه المالكية بدمشق ومفتيها بالشام.

كان مغرمًا باقتناء المخطوطات والبحث عنها، فساعد في إنشاء (دار الكتب الظاهرية) بدمشق، و(المكتبة الخالدية) في القدس.

وكان من أعضاء المجمع العلمي العربي، وسمي مديرًا لدار الكتب الظاهرية، وكان يحسن أكثر اللغات الشرقية كالعبرية والسريانية والحبشية والزواوية والتركية والفارسية.

تحلق حول الشيخ طائفة من الشيوخ والعلماء النابغين كالشيخ جمال الدين القاسمي، وعبد الرزاق البيطار وغيرهم، والتحق بهم نوابغ الشباب من أمثال محب الدين الخطيب، ورفيق العظم، ومحمد سعيد الباني الذي ألف في ترجمة الشيخ (تنوير البصائر بسيرة الشيخ طاهر).

من مؤلفاته: (الجواهر الكلامية في إيضاح العقيدة الإسلامية) و(تنبيه الأذكياء في قصص الأنبياء) و(التبيان لبعض المباحث المتعلقة بالقرآن)

---

(١) موسوعة مواقف السلف في العقيدة والمنهج والتربية للمغراوي (١٠/ ٦١).

و(توجيه النظر إلى علم الأثر).

قال تلميذه الشيخ سعيد الباني: كان يدعو المارقين إلى التدين؛ لكن بالدين الذي تركنا عليه الشارع ﷺ، ونهج عليه سلف الأمة الصالح، ويتحاشى الجمود والتقليد الأعمى، ويرفض كل ما ألصق بالدين من الحرج والتنطع والحشو والبدع، مما لا يلتئم مع الإسلامية السمحاء[١].

وقال الشيخ بكر أبو زيد رَحِمَهُ اللَّهُ: كان علمًا بارعًا، سلفيًّا سنيًّا في أخلاقه وتعففه[٢].

توفي بدمشق[٣].

(٨٣) الطَّيِّب العُقبيّ (ت ١٣٨٠هـ)

(٧٤٨) الطيِّب بن محمَّد بن إبراهيم بن الحاج صالح العُقْبيُّ

وإلى جدِّه صالح ينسب كلُّ فردٍ من أسرته، فيقال: ابن الحاج صالح.

والعقبيُّ: نسبة إلى بلدة سيدي عُقبة التي تقع بولاية بسكرة، والتي قدِم إليها أحدُ أجداده واستقرَّ بها.

ولد ببلدة سيدي عقبة ليلة النصف من شوال سنة ١٣٠٧هـ.

قضى الشيخ الطيب العقبي سنواته الأولى من عمره في بلدة سيدي عقبة.

ثم بسببِ ظلم المستعمر الغاشم وتعسُّفه ومحاولته فرض التجنيد الإجباري على الجزائريين في صفوف الجيش الفرنسي انتقلَت أسرته مهاجرةً من بلدة سيدي عقبة إلى الحجاز.

---

(١) تنوير البصائر للباني (ص٦٥).

(٢) النظائر (٢٧٥).

(٣) الأعلام للزركلي (٣/ ٢٢٢)، ومعجم المؤلفين (١٣/ ١٢٨)، ومعجم أعلام الجزائر (ص ١٠٢)، وكنوز الأجداد، لمحمد كرد علي (٥ / ٥٤)، ورجال من التاريخ، لعلي الطنطاوي (ص٣٧٧).

ثم استقرّت الأسرة الكريمة في أول سنة ١٣١٤هـ -بعد الحج- بالمدينة المنوّرة، حتى إنه دُفن بها في بقيع الغرقد جلُّ من هاجر إليها من أفراد الأسرة، كأبوَيِ الشيخ وعمِّه وعمِّ والده وأخته وغيرهم.

قرأ القرآن على أساتذة مصريِّين برواية حفصٍ، ثم شرعَ على عهد والدته في طلب العلم بالحرم النبويِّ الشريف.

وأخذ العلم أيضا عن جماعة من مشايخ الحرم منهم: الشيخ محمد بن عبد الله زيدان الشنقيطي الذي أخذ عنه الأدب والسيرة، والشيخ حمدان الونيسي الذي كان من أبرز العلماء السلفيين في الجزائر وكان مربِّيَ ابن باديس، ثم هاجر للمدينة المنورة سنة ١٩١١م. وكانت المدينة قبل الحرب العالمية الأولى تغصُّ بحلق العلم.

سرعان ما تحوَّل الشيخ من طالب علمٍ إلى معلِّم في الحرم النبوي، وكاتبٍ صحفيٍّ متميّز، حتى عُدَّ أحدَ دُعاة النهضة العربية في الحجاز، وقد أكسَبته كتاباتهُ شهرةً اخترقتِ الآفاق، وصداقةً مع كبار المصلحين في ذلك الزمان، وعلى رأسهم: شكيب أرسلان، ومحب الدين الخطيب.

وقرَّر الشيخ الاستقرار في أرض الوطن وعدم الرجوع إلى الحجاز، وانطلق في خطته الإصلاحية التي كان جاء من أجلها، حيث يحكي بعضهم أنَّ شكيب أرسلان هو من أشار عليه بالذهاب إلى الجزائر من أجل بعث الأمة الجزائرية وبثِّ الدعوة الإصلاحية بها، ويحتمل أنه استقرَّ بعدما عاين الوضعَ الذي آلت إليه الجزائر، حيث وجدها غارقةً في أوحال الشرك والبدع، ضائعةً في متاهات الخرافات والضلالات، ووجد الجزائريِّين مستعمَرين من طرف عدوٍّ صليبيٍّ غاشم، ومستَعبَدين من طرف أرباب الطرقية الذين استغلوا جهل الأمة وأمِّيَّتَها.

وما استقرَّ الشيخ وانتظمت أموره حتى سلك مضمارَ الدعوة والتعليم،

وانطلق كالسهم، وقد تنوَّع نشاطه التعليمي، وكان شاملا لجميع الطبقات، فكان منها مجالس التكوين للطلبة، وكان يدرِّسهم ا(الجوهر المكنون) في البلاغة، و(قطر الندى) في النحو، وكان منها مجالس الوعظ والتذكير للعامة التي كان يلقيها في مساجد المنطقة، وكان موضوع تدريسه التفسير، وقد اختار له الشيخ (تفسير المنار) للشيخ محمد رشيد رضا، كما درَّس أيضا السيرةَ النبوية والعقيدةَ الإسلامية، وكان منها المجالس الأدبية في جنينة البايليك أين كان يجري الحوار الأدبي يوميًّا في شتى أنواعه وألوانه، ويحضره أدباء ومثقفون أمثال الأمين العمودي ومحمد العيد آل خليفة وغيرهم.

ثناء العلماء عليه:

قال فيه الشيخ أبو يعلى الزواوي: العلامة السلفي الصالح، داعية الإصلاح الديني.

وقال فيه الشيخ ابن باديس: حياك الله وأيدك يا سيف السنة وعلم الموحّدين، وجازاك الله أحسن الجزاء عن نفسك وعن دينك وعن إخوانك السلفيّين المصلحين، ها نحن كلُّنا معك في موقفك صفًّا واحدًا، ندعو دعوتك، ونباهل مباهلتك، ونؤازرك لله وبالله.

وقال أيضًا: من ذا الذي لا يتمثَّل في ذهنه العلم الصَّحيح والعقل الطاهر، والصَّراحة في الحقّ والصَّرامة في الدِّين، والتحقق بالسنة والشدة على البدعة، والطِّيبة في العِشرة والصِّدق في الصُّحبة إذا ذُكِرَ الأستاذُ العُقبيُّ.

وقال الشيخ البشير الإبراهيمي في وصفه: هو من أكبر الممثلين لهديها - أي: الجمعية-وسيرتها والقائمين بدعوتها، بل هو أبعد رجالها صيتًا في عالم الإصلاح الديني، وأعلاهم صوتًا في الدعوة إليه... وإنما خُلِق قوَّالًا للحقّ، أمَّارًا بالمعروف، نهَّاءً عن المنكر، وقَّافًا عند حدود دينه، وإنَّ شدَّتَه في الحق لا تعدو بيانَ الحق وعدمَ المداراة فيه، وعدم المبالاة بمن يقف في سبيله.

وقال فيه الشيخ أبو بكر جابر الجزائري -مبالغًا-: دروس الشيخ الطيِّب العقبي ما عرفَتِ الدنيا نظيرَها، ولا اكتحلَت عينٌ في الوجود بعالم كالعقبي.

وقال الشيخ محمد تقي الدين الهلالي: الأستاذ السلفي الداعية النبيل الشيخ الطيب العقبي.

وقد ترك رَحِمَهُ اللَّهُ آثارًا كثيرة مكتوبة، لو تُتُبِّعت وجُمعت لجاءت في مجلدات.

ومن آثاره أيضًا تلاميذه الذين لا يعدُّون كثرةً، ومنهم من برز وكان من العلماء ودعاة الإصلاح؛ كالشيخ فرحات بن الدراجي، والشيخ عمر بن البسكري، والشاعر محمد العيد آل خليفة، والشيخ أبو بكر جابر الجزائري.

يقول الشيخ العقبي:

لا أنـادي صـاحب القـبر: أغـث ... أنـت قطـبٌ أنـت غـوثٌ وسِـنَادْ
قائمًـا أو قاعـدًا أدعـو بـه ... إن ذا عنـدي شـركٌ وارتـدادْ
لا أناديـه ولا أدعـو سـوى ... خـالق الخلـق رؤوف بالعبـادْ
مـن لـه أسـماؤه الحسـنى وهـل ... أحـدٌ يـدفع مـا الله أرادْ؟!
مخلصًـا دينـي لـه ممتـثلًا ... أمـرَه لا أمـرَ مـن زاغ وحـادْ

وكان رَحِمَهُ اللَّهُ من أشد رجال الجمعية حرصًا على اتباع السنن ونهيًا عن البدع، ومن الأصول التي كان يقرِّرها ويعيدها: أن لا نعبد إلا الله وحده، وأن لا تكون عبادتُنا له إلا بما شرعه وجاء من عنده.

ومنها قاعدة كمال الدين التي هي منطلق محاجَّة كل مبتدع مبدِّل. وقال مبيِّنا أن الابتداع مضاهاة لله تعالى في شرعه: «وإذا كان التشريع لله وحده فليس لكائن من كان أن يشرع لنفسه أو لغير نفسه من الدين ما لم يأذن به الله، مهما كانت مقاصده في هذا التشريع، ومهما ادَّعى من ابتغاء قربة ووسيلة». ثم بين أنه لا ينفع هؤلاء المبتدعين أن تكون نية أحدهم حسنة؛ «لأن النية مهما كانت

حسنة لا تغير من حقائق الأشياء».

وقال مبينًا منهجه في الإصلاح ومتحدِّثًا عن أهمية إصلاح العقيدة: «وأهمّ كل مهمٍّ وأولاه بالتقديم عندنا مسألة العقائد والكلام على تصحيحها، فلا إصلاح ولا صلاح إلا بتصحيحها، فقد أفسد الناسُ من أمرها ما أضرَّ بالعامة، وسرت العدوى منه حتى لبعض الخاصة، والأعمال كلها نتيجة العقائد؛ تصلح بصلاحها، وتفسد بفسادها، وحسبنا قول أشرف المخلوقات: «**إنما الأعمال بالنيات**»[(١)]، وليس من الممكن جمع كلمة الأمة وتوحيد أفكارها ما دامت مختلفة في عقائدها، متباينة في مشاربها وأهوائها، ولو أنفقت ما في الأرض جميعًا ما ألَّفت بين قلوبهم، ولكن الله ألف بينهم».

وتوفي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في ٢١ مايو سنة ١٩٦١م، وشُيِّعت جنازته تشييعًا سنِّيًّا، ودُفن في مقبرة ميرامار بالرايس حميدو، وكانت جنازة مهيبة[(٢)].

(٨٤) عبد الأول الغزنوي (ت سنة ١٣١٣هـ)

(٧٤٩) عبد الأول بن محمد بن عبد الله الغزنوي

الشيخ المحدث، أحد العلماء الكبار في عصره، أسند الحديث عن السيد نذير حسين، وبرع في علوم الكتاب والسنة، ودرس وأفاد طوال حياته.

ومن آثاره: (نصرة الباري في ترجمة صحيح البخاري) (إلى الأردية) مطبوع في ستة مجلدات، بمطبعة القرآن والسنة بأمرتسر.

---

(١) صحيح البخاري (١).

(٢) جريدة البصائر العدد (٨٩٢)، بتاريخ: ٢٦/ ٤/ ١٤٣٩هـ الموافق: ١٤/ ١/ ٢٠١٨م، ترجمة ذاتية كتبها بنفسه ونشرت في الجزء الأول من كتاب: شعراء الجزائر في العصر الحاضر لمؤلفه الأديب الجزائري الكبير الأستاذ محمد الهادي السنوسي الزاهري، الطيب العقبي ودوره الإصلاحي -مذكرة مكملة لنيل شهادة ماجستير بجامعة محمد خيضر ببسكرة، قسم العلوم الإنسانية، شعبة التاريخ-، إعداد الطالبة: حنان عدوان، إشراف الأستاذة: شهرزاد شلبي.

و(إنعام المنعم بترجمة الصحيح لمسلم) نقله إلى الأردية وعلق عليها تعليقات يسيرة، والكتاب مطبوع بأمرتسر سنة ١٣٢٥ هـ.

و(الرحمة المهداة إلى من يريد ترجمة المشكاة) ترجمة أردية وشرح موجز لمشكاة المصابيح، مطبوع في أربعة مجلدات بمطبعة أنوار الإسلام بأمرتسر.

و(ترجمة وشرح رياض الصالحين) (إلى الأردية) ونشر بأمرتسر، وأعيد طبعه مرات[١].

(٨٥) المحدث عبد الجبار الغزنوي (ت ١٣٣١ هـ)

(٧٥٠) عبد الجبار بن عبد الله الغزنوي

ولد سنة ثمان وستين ومائتين وألف.

أحد العلماء المتبحرين في علوم الحديث والمولعين بنشرها وترويجها وإحيائها، وصفه العلامة المحدث شمس الحق العظيم آبادي بقوله: «عالم كامل، محدث، مفسر، عامل، منكسر النفس، لم تر مثله العيون، وله تلاميذ كثيرة، وصاحب مناقب جمة».

قرأ على إخوانه ووالده، وأوذي في سبيل الله مع أبيه حتى أخرج من وطنه غزنى، فهاجر مع الوالد إلى أمرتسر، ثم سافر إلى دهلي، وأخذ الحديث عن المحدث السيد نذير حسين، وقضى حياته في خدمة الدين الحنيف، ومن أعماله الخيرية تأسيس (المدرسة الغزنوية تقوية الإسلام) تصدّر فيها للدرس والإفادة وخدمة السنة والعقيدة، له دور قيادي في نشر العقائد السلفية، وبالتالي نشر معارف شيخي الإسلام ابن تيمية وابن القيم، وهو الذي قام لأول مرة بنشر مجموعة التوحيد، ومجموعة الحديث النجدية، بأمرتسر بالهند.

وبأمره ومشورته نشر كتاب (رياض الصالحين) لأول مرة من مدينه لاهور،

---

(١) الحركة السلفية في الهند، للدكتور عبد الجبار الفريوائي، مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، العدد (٥٣).

وكان يوصي أصحابه وتلامذته بقراءته، وبأمره قام تلميذه البار الشيخ أحمد الدين الكرمري الدهيانوي بنقل رياض الصالحين إلى اللغة الأردية، وطبعت الترجمة باسم (روض الرياحين) بأمرتسر (الهند) كما طبع بإيماء الشيخ عبد الجبار كتاب (إيقاظ همم أولي الأبصار) للعلامة الفلاني، لكن وافاه أجله المحتوم قبل أن يتم طبع الكتاب.

وله أيضا بعض المؤلفات منها: (الأربعين في أن ثناء الله ليس على مذهب المحدثين) انتقد فيه بعض آراء العلامة الشيخ أبي الوفاء ثناء الله الأمرتسري في مسألة أسماء الله وصفاته التي أظهرها في تفسيره (تفسير القرآن بكلام الرحمن) وقد وافقه كثير من كبار علماء أهل الحديث في عصره على ملاحظاته وانتقاداته.

وله جزء في سيرة أبيه الشيخ عبد الله الغزنوي، و(سبيل النجاة في مباينة الرب عن المخلوقات)[١].

توفي في الخامس والعشرين من شهر رمضان سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة وألف.

(٨٦) عبد الجبار العظيم آبادي (ت ١٣١٩ هـ)

(٧٥١) عبد الجبار بن نور أحمد الديانوي العظيم آبادي

ولد عام (١٢٩٧ هـ).

أحد علماء الحديث المشهورين بالفضل والكمال، أخذ العلوم عن الشيخ عبد الله الغازيفوري، أسند الحديث عن المحدث السيد نذير حسين، والمحدث حسين بن محسن الأنصاري.

---

(١) انظر لترجمته: نزهة الخواطر (٨/٢١٨- ٢١٩)، وتاريخ أهل الحديث للعلامة إبراهيم مير السيالكوتي حضرت مولانا داود غزنوي (ص٢٣٢-٢٣٥)، وحياة شمس الحق وآثاره (ص ٢٨٣-٢٨٤).

وكان أحد أعضاء لجنة المساعدين في تأليف (عون المعبود) و(تصحيح سنن أبي داود).

توفي في عنفوان شبابه في سنة (١٣١٩هـ)[١].

(٨٧) السلطان عبد الحفيظ بن الحسن (ت١٣٥٦هـ)

(٧٥٢) عبد الحفيظ بن الحسن بن محمد الحسني العلوي، أبو المواهب، سلطان المغرب الأقصى

ولد بفاس، ونشأ في قبيلة بني عامر في الجنوب الغربي من مراكش.

تولى السلطنة ست سنوات ثم خلع نفسه.

وكان فقيهًا أديبًا.

له من الآثار (كشف القناع عن اعتقاد طوائف الابتداع) طبع قديمًا بفاس على الحجر وبالمطبعة المولوية بفاس سنة (١٣٢٧هـ) وهو عبارة عن رد على الطائفة التيجانية في زمانه، وقد تجنت هذه الطائفة على هذا الكتاب؛ فتجندت لتتبعه وشرائه من الأسواق ثم إحراقه، ولكن نجى الله منه بعض النسخ؛ فهي لا تزال إلى الآن، كما توجد منه نسخة في المكتبة الملكية بالرباط، وأخرى في مكتبة باريز.

قال في كتابه: وقد قلت في شدة لرجل يومًا يستغيث ببعض الأموات وينادي: يا فلان أغثني: قل: يا الله؛ فقد قال سبحانه: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِى عَنِّى فَإِنِّى قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾[البقرة: ١٨٦] فغضب، وبلغني أنه قال: إن فلانًا منكر على الأولياء، وسمعت عن بعضهم أنه قال: الولي أسرع إجابة من الله عز وجل، وهذا من الكفر بمكان. نسأل الله أن يعصمنا من الزيغ والطغيان[٢].

---

(١) انظر لترجمته: عون المعبود (٤ / ٥٥٣)، وحياة شمس الحق وآثاره ص (٣٠٢).

(٢) كشف القناع (ص٥٤).

وقال معلقًا على قول السبكي: (ومن ثم لا حكم إلا لله) هو وإن كان بصدد الرد على المعتزلة، فيه أيضًا رد على من يزعم أن أحكام الله تعالى تدرك بطريق الكشف والفراسة أيضًا ورؤيا المنام من غير استناد لشيء من أدلة الفقه الشرعية المقررة، كيف والله تعالى يقول: ﴿وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ﴾ [الحشر: ٧]، ويقول: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي﴾ [المائدة: ٣] (١).

توفي سنة ست وخمسين وثلاثمائة وألف (٢).

(٨٨) عبد الحفيظ الفاسي (١٣٨٣هـ)

(٧٥٣) عبد الحفيظ بن محمد الطاهر بن عبد الكبير الفهري، أبو الفضل الفاسي

من نسل عالم الأندلس في وقته أبي بكر محمد بن الجد، ويرجع نسبهم إلى بني فهر بن مالك من قريش.

أخذ عن: والده، وعمه أبي جيدة بن عبد الكبير، وخاله عبد الكبير الكتاني، وعبد الله السنوسي، وأبي شعيب الدكالي، وعبد الرحمن المرادي، وعبد الله الأمراني، ومحمد بن جعفر الكتاني، وغيرهم.

وأجازه جماعة منهم أحمد بن سودة، ومحمد مصطفى ماء العينين، وغيرهما.

قضى زهاء عشرة أعوام في القضاء الشرعي في عدة مدن منها الصويرة، وسطات، ثم كان من أعضاء المحكمة الجنائية العليا.

له من المؤلفات: (رياض الجنة في تراجم من لقيت أو كاتبني من الجلة) أو (المدهش المطرب بأخبار من لقيت أو كاتبني بالمشرق أو المغرب) و(رسالة

---

(١) كشف القناع (٤٦ - ٤٧).

(٢) الأعلام (٣/ ٢٧٧)، وإتحاف المطالع (٢/ ٤٧٧)، ومعجم المؤلفين (٥/ ٨٩).

الداء والدواء) و(الإسعاد لمراعاة الإسناد) و(خبايا الزوايا) في أربع مجلدات، و(الإنصاف في العمل بالتلغراف) و(إتقان الصنعة في الرد على مقسمي البدعة) وله (رسالة في الرد على الطائفة المعروفة بهداوة) و(أربع رسائل في إبطال المهدوية) وهي كفيلة بتوضيح موقفه من الفرق الضالة.

وانقطع عن العمل يوم استقل المغرب، فعكف على كتبه وأوراقه في منزله بالرباط إلى أن توفي ثلاث وثمانين وثلاثمائة وألف [1].

(٨٩) عبد الحق الملتاني

(٧٥٤) عبد الحق الملتاني

الشيخ المحدث من كبار علماء عصره، وأحد تلاميذ السيد نذير حسين البارزين في علوم السنة، وله جهود مخلصة في نشر السنة والعقيدة الصحيحة، وكان يحرر الفتاوى عند شيخه السيد نذير حسين، وعدد كبير من فتاواه مطبوعة في ضمن (الفتاوى النذيرية)[2].

(٩٠) عبد الحق الهاشمي (ت ١٣٩٢هـ)

(٧٥٥) عبد الحق بن عبد الواحد بن محمد بن الهاشم بن بلال الهاشمي، أبو محمد

ولد في كوتلة الشيوخ بمقاطعة بها ولفور عام اثنتين وثلاثمائة وألف، وقرأ القرآن على والده وتعلم منه اللغة الفارسية، وعلم النحو والتصريف، ثم خرج لطلب العلم.

---

(١) الأعلام للزركلي (٣/ ٢٧٩- ٢٨٠)، وشجرة النور الزكية (١/ ٦١٦)، والتأليف ونهضته لعبد الله الجراري (ص٣٣١)، وسل النصال لعبد القادر بن سُوَدة (ص ١٩٠).

(٢) الحركة السلفية في الهند، مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، العدد (٥٣).

وقد استكثر من الأخذ عن المشايخ حتى بلغوا ستين شيخًا.

وزار الحجاز حاجًّا، وعينه الملك عبد العزيز مدرسًا بالمسجد الحرام، فأقام بمكة.

كان على منهج السلف أهل الحديث، يصرح بذلك ويدعو إليه، فمن أقواله رَحِمَهُ ٱللَّهُ: ومما أنعم الله عليَّ أنه جعلني من أمة سيد ولد آدم، ومما أنعم عليَّ أن جعلني من أصحاب الحديث السلفيين عقيدةً وعملًا.

وقال رَحِمَهُ ٱللَّهُ: وأنا شديد التحري في مسألة الصفات، فأُثبت ما جاء في الكتاب والسنة من الصفات المقدسة، كالاستواء واليدين والعين والأصابع والقدم والضحك والكلام، وغيرها.

وأنا أُنكر على المؤولة إنكارًا شديدًا، وأُثبت رؤية المؤمنين يوم القيامة لربهم، وأثبت العلو لله تعالى وهو في السماء[١].

ومن مؤلفاته: (نصر الباري في شرح تراجم البخاري) و(مشارق الأنوار في شرح ما في الموطأ والصحيحين من الأخبار) و(تفسير القرآن) و(تراجم رجال الصحيحين) و(الخلافة الراشدة) و(أسباب إسلام الصحابة) وغيرها الكثير.

توفي في شوال سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة وألف[٢].

(٩١) عبد الحليم (شرر) اللكنوي (ت ١٣٤٥هـ)

(٧٥٦) عبد الحليم بن تفضل حسين بن نظام الدين، المعروف بمولانا عبد الحليم شرر اللكنوي

أحد تلامذة العلامة المحدث السيد نذير حسين الدهلوي، ومن العلماء

---

(١) أئمة المسجد الحرام (ص٢٩٩).

(٢) الأعلام للزركلي (٣/ ٢٨١)، ونشر الرياحين (١/ ٣١٦)، ومعجم المفسرين (١/ ٢٥٧)، وأئمة المسجد الحرام (ص٢٩٧).

المشهورين في فنون الأدب، ألف كتبًا كثيرة في تاريخ الإسلام والمسلمين، كما كان له اشتغال بالتحرير في بعض الجرائد الصادرة في عصرة، وقد أنشأ عدة جرائد أشهرها مجلة (دلكداز) الشهيرة، وكانت تختص بالمباحث الأدبية، ومن أهم مؤلفاته (تاريخ السند) في مجلدين، و (تاريخ الأرض المقدسة) في خمسة أجزاء، وغيرها.

كان للشيخ دور ملموس في التعريف بدعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب ونشرها بين المسليمن، فقد قام بنقل (كتاب التوحيد) للشيخ محمد بن عبد الوهاب إلى اللغة الأردية ونشره في أوائل القرن الرابع عشر الهجري، وهي أول ترجمة أردية لهذا الكتاب القيم في باب العقيدة، نشرت في الديار الهندية، كما أنها أول عمل من أعمال شرر اللكنوي[(١)].

(٩٢) عبد الحميد الخَطِيب (ت ١٣٨٠هـ أو ١٣٨١هـ)

(٧٥٧) عبد الحميد بن أحمد بن عبد اللطيف الخطيب

ولد بمكة عام ست عشرة وثلاثمائة وألف.

واعتنى به والده، ولقنه العقائد السلفية من كتاب الله وسنة رسوله ﷺ وكان يحذره من مطالعة كتب علماء الكلام والفلاسفة، ويحثه على مطالعة الفقه واستنباط الأدلة من الكتاب والسنة، فنشأ قوي الإيمان صحيح العقيدة[(٢)].

كان أبوه يعرف بالمنكباوي، نسبة إلى منكابو (من بلاد جاوة) جاور بمكة، وتولى الخطابة في مقام الإمام الشافعيّ، فقيل له: الخطيب.

من مؤلفاته: (الإمام الملك العادل عبد العزيز آل سعود) و(تفسير الخطيب

---

(١) دعوة الإمام محمد بن عبد الوهاب بين مؤيديها ومعارضيها في شبه القارة الهندية لأبي المكارم بن عبد الجليل (ص٦٧)، وتراجم علماء أهل الحديث (ص ٤٠٣ - ٤١٧).

(٢) سير وتراجم لبعض علمائنا لعمر عبد الجبار (ص١٧٩).

المكيّ) و(مناجاة الله) و(سيرة سيد ولد آدم) منظومة تائية، و(أسمى الرسالات) في الدعوة الإسلامية [(١)].

(٩٣) عبد الحميد بن باديس (ت ١٣٥٩هـ)

(٧٥٨) عبد الحميد بن محمد المصطفى بن مكي بن باديس

ولد يوم الحادي عشر من ذي القعدة عام ست وثلاثمائة وألف بمدينة قسنطينة من أسرة ثرية بربرية صنهاجية عريقة؛ كان لها الملك والسلطان خلال القرن الرابع الهجري، وأبرز رجالها الأمير المعز لدين الله بن باديس؛ الذي نصر السنة وحارب البدعة وقضى على العبيديين الباطنيين وأبعدهم عن الغرب الإسلامي، وأعلن مذهب أهل السنة.

ظهرت عليه علامة النجابة وحب العلم منذ صباه، فسخر الله له أبًا صالحًا وطأ له سبل العلم وشجعه عليه وكفاه المؤنة حتى قال له: اكفني هم الآخرة أكفك هم الدنيا.

حفظ القرآن كاملًا على محمد المداسي أشهر قراء قسنطينة في وقته، وأتم دراسته بالزيتونة، ودرس بها.

أخذ عن: الشيخ حمدان الونيسي، والعلامة محمد النخلي، والشيخ الطاهر بن عاشور، ومحمد بن القاضي، ومحمد الصادق النيفر، وبلحسن النجار، وغيرهم من علماء الزيتونة الأعلام، وغيرهم.

أخذ عنه: العلامة الشيخ مبارك الميلي، والشيخ الفضيل الورتلاني، وموسى الأحمدي، والهادي السنوسي، وباعزيز بن عمر، ومحمد الصالح بن عتيق،

---

(١) الأعلام للزركلي (٣/ ٢٨٤)، وأعلام الأدب والفن (٢ / ٥٠٨)، ومجلة العرب (٧ / ٣٩٧)، وسير وتراجم لبعض علمائنا، لعمر عبد الجبار (ص١٧٩ - ١٨٢)، وأئمة المسجد الحرام (ص٢٤٢).

ومحمد صالح رمضان، وغيرهم.

ومن العوامل التي نهجت به المسلك الصحيح عقيدة وسلوكًا التقاؤه بعلماء الدعوة السلفية بالحجاز، فترعرعت فكرة الإصلاح في نفسه، والتقى للمرة الأولى بالشيخ محمد البشير الإبراهيمي بالمدينة النبوية، وتدارسا الإصلاح في الجزائر وسبله مدة ثلاثة أشهر يلتقيان كل ليلة.

رجع إلى الجزائر ودرَّس بمساجدها، وقد فسر القرآن كله خلال خمس وعشرين سنة في دروس يومية، كما شرح موطأ مالك.

وأسس مع مجموعة من العلماء (جمعية العلماء الجزائريين) وكان رئيسًا لها منذ تأسست إلى أن مات، وكان من أصولها ومبادئها:

١- سلوك السلف الصالح (الصحابة والتابعين وتابعي التابعين) تطبيق صحيح لهدي الإسلام.

٢- التوحيد أساس الدين، فكل شرك في الاعتقاد أو في القول أو في الفعل فهو باطل مردود على صاحبه.

٣- الأوضاع الطرقية (الصوفية) بدعة لم يعرفها السلف [١].

وقد أصدر عدة صحف منها (المنتقد) و(الشهاب) وكان شعارها: (لا يصلح آخر هذه الأمة إلا بما صلح به أولها) و(البصائر) وغيرها.

ومن آثاره (تفسير ابن باديس، أو مجالس التذكير من كلام الحكيم الخبير) و(من هدي النبوة، أو مجالس التذكير من كلام البشير النذير صلى الله عليه وسلم) و(رجال السلف ونساؤه) و(العقائد الإسلامية من الآيات القرآنية والأحاديث النبوية) و(جواب سؤال عن سوء مقال) في الرد على أحمد بن عليوة الصوفي.

---

(١) نشرت هذه الأصول في مجلتي الشهاب والبصائر عدد ربيع الآخر سنة ١٣٥٦هـ.

توفي مساء الثلاثاء الثامن من ربيع الأول سنة تسع وخمسين وثلاثمائة وألف، ودفن في روضة أسرته، بحي الشهداء قرب مقبرة قسنطينة(١).

(٩٤) عبد الرحمن بن سعد (ت ١٣٩٢هـ)

(٧٥٩) عبد الرحمن بن سعد بن عبد العزيز بن حسن

من الفضول من بني لام.

ولد في بلدة ملهم من بلدان المحمل في بيت علم وشرف وتدين عام (١٣٢٥هـ)، وقرأ على علماء بلده وما حولها من سدير.

أخذ عن: العلامة سعد بن عبد العزيز قاضي أبها، وعبد الله بن عبد العزيز العنقري، وإبراهيم سليمان المبارك، وفيصل المبارك، ومحمد بن إبراهيم، وأخيه عبد اللطيف بن إبراهيم، وإبراهيم بن سليمان، وغيرهم.

تولى القضاء في بلدة الزلفي ثم نقل إلى حريملاء، ومكث في قضائها سنين، ودرّس للطلبة، وكان إمام وخطيب مسجدها، ثم نقل عضوًا في محكمة الرياض، واستمر يزاول أعمال القضاء بحزم، وكان مثالًا للعدالة والشرف وعزة النفس.

توفي سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة وألف(٢).

(٩٥) عبد الرحمن الملق (ت ١٣٨٠هـ)

(٧٦٠) عبد الرحمن بن سليمان بن شايع بن عبد الرحمن الملق

ولد في حائل عام سبع وتسعين ومائتين وألف، وشرع في حفظ القرآن وطلب العلم فقرأ على علماء حائل وغيرهم.

---

(١) الأعلام للزركلي (٣/ ٢٨٩)، ومعجم أعلام الجزائر (ص ٢٨)، ونموذج من الأعمال الخيرية، لمحمد منير الدمشقي (ص ٨٦)، وأعلام النهضة العربية الإسلامية في العصر الحديث، لصلاح زكي أحمد (ص ١١٠ - ١١٦).

(٢) روضة الناظرين (١/ ٢٣٧-٢٣٩)، وعلماء نجد للبسام (٣/ ٥٧ - ٥٨).

تدرج في مهنته التعليمية حتى أصبح مديرًا لمعهد إعداد المعلمين في مدينة حائل، فموجهًا تربويًّا، ثم مديرًا للشؤون الفنية بإدارة التعليم في مدينة حائل، وهي الوظيفة التي رغب بعدها في التقاعد بناء على طلبه ليتفرغ للبحث والشعر.

كان عضوًا بالنادي الأدبي في مدينة حائل.

أخذ عن: صالح السالم البنيان، وعبد الله السليمان بن بليهد، وسليمان بن عطية، وعبد الله بن عبد اللطيف، وحمود الشغدلي، وحمد أبو عرف الخطيب، وعثمان العبيد.

توفي سنة ثمانين وثلاثمائة وألف(١).

(٩٦) عبد الرحمن بن صعب التويجري (ت١٣٤٨هـ)

(٧٦١) عبد الرحمن بن عبد العزيز بن الشيخ صعب بن عبد الله بن صعب بن محمد التويجري

ولد في بلدة بريدة بالقصيم عام أربع عشرة وثلاثمائة وألف، ونشأ بها.

وأخذ مبادئ العلم على والده عبد العزيز، ثم شرع في القراءة على علماء بلده، فقرأ على جده الشيخ صعب، والشيخ عبد الله بن محمد آل سليم، وأخيه الشيخ عمر بن محمد آل سليم، ولازم الأخير ملازمة تامة بحيث كان لا يفارقه سفرًا وحضرًا، وكان هو الذي يتولى القراءة عليه في دروسه المخصصة للعامة بين العشاءين، وبعد العصر لحسن صوته، وإتقان قراءته، وكان حسن الصوت لا يتغير صوته بطول القراءة مع أنه هو المخصص لقراءة الكتب الطوال الكبار.

وكان ذكيًّا جدًّا، وحافظًا إلى الغاية، حفظ (ملحة الإعراب) للحريري في يومين، وكانت له اليد الطولى في النحو والفرائض وغيرهما.

---

(١) روضة الناظرين (١/ ٢٣١-٢٣٢)، وعلماء نجد للبسام (٣/ ٥٩)، وذكر أنه توفي سنة (١٤٠٨ هـ).

وتولى القضاء في بلد زهران بالباحة سنتين، وكان محمود السيرة، محبوبًا في تلك الجهة لعدله، وحسن أخلاقه، وإنصافه، وكان حلو المفاكهة، حسن المنطق، صبيح الوجه، لا بالطويل ولا بالقصير، وكان حاد الذهن، رزين العقل، عليه سكينة ووقار، ولو عاش لكان آية في الحفظ.

مات شهيدًا في عنفوان شبابه، وذلك أنه جاء من الباحة إلى بلده بريدة للسلام على أهله فيها، ثم يرجع إلى وظيفة القضاء بالباحة، فصادفه طائفة من الأعراب المفسدين، فقتلوه مع رفقة له في ذلك الطريق، وذلك في سابع وعشرين شهر ربيع الأول سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة وألف [١].

(٩٧) عبد الرحمن الحصين (١٣٨٦هـ)

(٧٦٢) عبد الرحمن بن عبد العزيز بن عبد الرحمن الحصين

ولد في شقراء عام ست وثلاثمائة وألف، ونشأ فيها على الصلاح والتقى، فلما شب قرأ على علمائها.

أخذ عن: الشيخ علي بن عبد الله بن عيسى، والشيخ إبراهيم بن عبد اللطيف، وناصر بن سعود بن عيسى الملقب (شويمي) وغيرهم.

فأدرك في كل ما قرأ من التوحيد والتفسير والحديث والفقه، ثم عين رئيسًا لهيئة الأمر بالمعروف في شقراء، وقام بعمله أتم قيام.

انتقل إلى الرياض فأقام فيه مدة، وكان منقطعًا للطاعة والعبادة، ثم جاور المدينة النبوية.

وكان من غيرته الدينية وعقيدته السلفية لا تدعانه يترك النصح والتوجيه والإرشاد في هذا الحرم الشريف، الذي يكثر فيه العامة الجهال الذين يأتون فيه بأنواع من البدع والغلو والمخالفات الشرعية، فله سهم وافر من النصح

---

(١) تسهيل السابلة لمريد معرفة الحنابلة (٣/ ١٧٨٦)، وعلماء نجد للبسام (٣/ ٦٩ - ٧١).

لهؤلاء[١].

توفي في المدينة النبوية في شعبان سنة ست وثمانين وثلاثمائة وألف [٢].

(٩٨) عبد الرحمن بن عبد اللطيف (ت ١٣٦٦ هـ)

(٧٦٣) عبد الرحمن بن عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن حسن ابن الشيخ محمد بن عبد الوهاب

ولد بمدينة الرياض عام ثمان وثمانين ومائتين وألف، وتعلم بها في مدرسة تحفيظ القرآن، وقرأ على بعض العلماء.

أخذ عن: عبد الله بن عبد اللطيف، ومحمد بن محمود، وحمد بن فارس، وسعد بن عتيق، وعبد الله الخرجي.

وقد أكب على كتب الشيخين ابن تيمية وابن القيم.

عين قاضيًا في بلدة ساجر، وشهد مع أهلها بعض الغزوات، ونقل إلى قضاء عروى، فمكث خمس سنوات وتنقل بين الخرج والدلم، وحضر معركة السبلة في جيش الملك عبد العزيز بن سعود، وشهد حصار حائل، وحصار جدة، ووقعة البكيرية، وعدة غزوات، وأصيب بجراح.

وقد كان من العلماء المدركين، ومن المناضلين المفاوضين، ذلك أنه اختير أحد الوفد النجدي الذين اختيروا لمناظرة علماء مكة المكرمة زمن ولاية الشريف الحسين عليها، فناظروهم في المسائل الأصولية، وظهروا عليهم بالحجة والبرهان.

وفي آخر حياته استقال من القضاء، واستقر في الرياض خطيبًا للجامع الكبير

---

(١) علماء نجد للبسام (٣/ ٧٤).

(٢) علماء نجد للبسام (٣/ ٧٢ - ٧٥).

إلى أن توفي سنة ست وستين وثلاثمائة وألف [١].

(٩٩) ابن عقلا (ت ١٣٥٢هـ)

(٧٦٤) عبد الرحمن بن عبد الله بن عقلا بن رشيد بن عقلا التميمي

ولد في بلدة الهلالية عام ثمان وتسعين ومائتين وألف، ونشأ فيها نشأة صالحة، وأخذ فيها مبادئ القراءة والكتابة، ثم رغب في مواصلة التعلم، وقرأ على علماء القصيم، ومن أشهرهم: الشيخ محمد بن عبد الله بن سليم، وعبد الله بن محمد بن دخيل، وعبد الله بن محمد بن سليم، ومحمد بن عبد الله بن خيل.

ثم رحل إلى الرياض لمواصلة طلب العلم، فأخذ عن: الشيخ عبد الله بن عبد اللطيف، والشيخ سعد بن عتيق.

أدرك وحصَّل من هؤلاء المشايخ، ومن مراجعته ومطالعته، حتى صار ممن يشار إليهم، لا سيما في علم أصول الدين، فبلغ فيه النهاية، وكان له حلقة يدرس فيها طلاب العلم، وصار رئيس الإخوان الذين أثاروا حماس البادية للجهاد.

أخذ عنه: إبراهيم بن راشد الحديثي، وعلي بن فراج العقلا، وإبراهيم بن صالح بن عواد، وغيرهم.

قال الدكتور صالح بن سعد بن لحيدان: كان يطلق على الشيخ عبد الرحمن بن عقلا (إمام التوحيد) وكان له حلقة علم يفد إليها الطلاب من بلدان وقرى القصيم [٢].

---

(١) الأعلام للزركلي (٣/ ٣١١)، وروضة الناظرين (١/ ٢٠٨-٢١٠)، وتسهيل السابلة لمريد معرفة الحنابلة (٣/ ١٨٢٢)، وعلماء نجد للبسام (٣ / ٨١ – ٨٢)، وتذكرة أولي النهى والعرفان (٤/ ٢٦٧ – ٢٦٨).

(٢) علماء نجد خلال ثمانية قرون للبسام (٣/ ١٠٦).

ولي القضاء في بلدة دخنة، وكانت قبائل العرب بادية نجد في منتهى ما يكون من الجهل بالأمور الشرعية والجفاء والبعد عن الشرع وأوامره ونواهيه، فأراد الإمام عبد العزيز بن سعود أن يوطنهم، ويعلمهم أمر دينهم، ويستعين بهم على فتح البلدان التي لم تكن خاضعة لحكمه، فبث فيهم طلبة العلم يرشدونهم ويوجهونهم، فكان ممن انتدب لهم الشيخ عبد الرحمن بن عبد الله بن عقلا.

توفي ليلة السابع والعشرين من رمضان سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة [1].

(١٠٠) عبد الرحمن الوكيل (ت ١٣٩٠هـ)

(٧٦٥) عبد الرحمن بن عبد الوهاب الوكيل

ولد في قرية زاوية البقلي بالمنوفية في مصر سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة وألف، وحفظ القرآن ثم التحق بالمعهد الديني في طنطا، ومكث فيه تسع سنوات.

وحصل على الإجازة العالية وعلى درجة العالمية وإجازة التدريس، ثم عين في المعهد العلمي بالرياض.

وفي سنة ثمانين وثلاثمائة وألف انتخب رئيسًا لجمعية أنصار السنة المحمدية بعد الشيخ عبد الرزاق عفيفي.

قال فيه الشيخ محمد عبد الرحيم: لقد كان الشيخ عبد الرحمن الوكيل موفور الحظ من اللغة، وجمال البلاغة، ووضوح المعنى، وسعة الاطلاع، وشرف الغاية، كما جمع علمًا مصفًّى من شوائب البدع والخرافات الصوفية.

وقال الدكتور سيد رزق الطويل: لقد كان في أخلاقه نسيج وَحْده، سموًّا في الخلق، وعفة في اللسان، طلق المحيا، منبسط الأسارير، واسع الثقافة، متنوع

(١) علماء نجد خلال ثمانية قرون للبسام (٣/ ١٠٤-١٠٩).

المعرفة، أديبًا، شاعرًا.

كان الشيخ يُعرف بهادم الطواغيت أي الصوفية، وله في ذلك مؤلفات جليلة تدل على سعة علمه واطلاعه، منها: (صوفيات) و(دعوة الحق) و(هذه هي الصوفية) و(البهائية) و(الصفات الإلهية في الرد على الجهمية) و(القاديانية) و(رسالة زندقة الجيلي).

وله تقديم وتعليق على كتاب (تنبيه الغبي إلى تكفير ابن عربي) وكتاب (تحذير العباد من أهل العناد) وكلاهما للبقاعي، تحت عنوان (مصرع التصوف).

توفي في جمادى الأولى سنة تسعين وثلاثمائة وألف، ودفن بالحجون[١].

(١٠١) عبد الرحمن بن عقيل (ت ١٣٧٣هـ)

(٧٦٦) عبد الرحمن بن عقيل بن عبد الله بن عقيل

ولد في مدينة عنيزة عام اثنتين وثلاثمائة وألف، ونشأ نشأة حسنة وحفظ القرآن حفظًا وتجويدًا.

أخذ عن المطوع سليمان بن دامغ، وإبراهيم بن حمد الجاسر، ومحمد بن عبد الكريم الشبل، وعبد الله بن عائض، وعبد الله بن مانع، وصالح بن عثمان القاضي، وعثمان بن صالح القاضي، وعبد الرحمن السعدي، وعلى المحمد السناني، وعبد العزيز بن بشر، وعبد الله بن محمد بن سليم، ومحمد أمين الشنقيطي، وكان يحب القراءة في كتب الشيخين ابن تيمية وابن القيم وخصوصًا كتاب (عدة الصابرين).

سافر من عنيزة مع الشيخ عمر بن سليم للحج في بضعة عشر رجلًا من طلبة العلم بأمر من الملك عبد العزيز، لبعثهم لبلدان مقاطعة جيزان، ليفرقوا على

---

(١) مجلة التوحيد (العدد الخامس، جمادى الأولى، ١٤١٦هـ، ص٣٤ - ٣٧).

تلك البلدان قضاة ودعاة ومرشدين.

وتوفي سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة وألف[(١)].

(١٠٢) عبد الرحمن بن عودان (ت ١٣٧٤هـ)

(٧٦٧) عبد الرحمن بن علي بن عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن علي ابن سليمان بن يحيى بن غيهب آل عودان

ولد سنة خمس عشرة وثلاثمائة وألف بشقراء، وأصيب في عينه بمرض الجدري وهو في الرابعة من عمره، وذهب أكثر بصره، ثم دخل مدرسة تحفيظ القرآن عند مقرئ يدعى ابن حنطي، وفي أثناء ذلك توفي والده وهو في السابعة من عمره، فكفلته والدته هو وإخوته الثلاثة وقامت على تربيتهم، فاستمر في تعلم القرآن حتى حفظه وهو في التاسعة من عمره، وعطف عليه عمه إبراهيم وكان من سكان قرية القصب، فأخذه وأدخله في مدرسة عند معلم يدعى الحربي، وأعاد عليه قراءة القرآن حتى حفظه وأتقنه عن ظهر قلب، ثم رجع إلى مدينة شقراء.

قرأ مبادئ العلوم على الشيخ سعود بن ناصر الملقب بـ(شويمي) والشيخ إبراهيم بن عبد اللطيف الباهلي، ولما بلغ السادسة عشرة من عمره رحل إلى مدينة الرياض، فقرأ على علمائها آنذاك حيث قرأ على الشيخ عبد الله بن عبد اللطيف في التوحيد والعقائد والحديث والتفسير، وقرأ على الشيخ حمد بن فارس في النحو، وقرأ على الشيخ سعد بن حمد بن عتيق في الفقه.

أخذ عنه: الشيخ محمد البصيري، والشيخ عبد اللطيف بن إبراهيم الباهلي، وعبد الرحمن الزوم، والشيخ محمد البواردي، وعبد الرحمن بن عبد العزيز الحصين.

---

(١) روضة الناظرين (١/ ٢١١-٢١٤)، وعلماء نجد للبسام (٣/ ١٢٥ - ١٢٧).

توفي بمدينة شقراء سنة أربع وسبعين وثلاثمائة وألف [١].

(١٠٣) عبد الرحمن النتيفي (ت١٣٨٥هـ)

(٧٦٨) عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم النتيفي الجعفري

ينتهي نسبه إلى محمد الجواد بن علي الزينبي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب، وعلي الزينبي هو ابن زينب بنت فاطمة بنت نبينا محمد ﷺ.

ولد الشيخ عام ثلاث وثلاثمائة وألف بقرية (المقاديد) بقبيلة (هنتيفة) وحفظ القرآن في صغره.

بدأ بقراءة العلم على جمع من الشيوخ منهم: بوشعيب البهلولي.

وسافر إلى فاس، وأخذ عن عدة مشايخ كالفاطمي الشرادي، ومحمد التهامي كنون، ومحمد بن جعفر الكتاني، وغيرهم.

وفارق فاس، وقصد مراكش معرجًا على الدار البيضاء، فحضر موقعة (تدارت) التي تم على إثرها احتلال المدينة.

وبعد الوقعة قصد الشيخ خنيفرة عاصمة قبائل زايان بالأطلس المتوسط فأقام بها وأنشأ مدرسة للعلم تخرج على يده جماعات كثيرة من أهل العلم كأخيه قاضي مراكش جعفر بن محمد النتيفي، والفقيه عباس المعداني وغيرهما.

حج البيت الحرام، ورجع إلى خنيفرة فمكث فيها لنشر العلم وإحياء الإسلام والسنة في تلك القبائل البربرية الذين كانوا أبعد عن الإسلام بجفاء طبعهم فنفع الله به العباد والبلاد.

---

(١) روضة الناظرين (١/ ٢١٤-٢١٩)، ومشاهير علماء نجد وغيرهم (٢٥٤-٢٥٦)، وعلماء نجد للبسام (٣/ ١٣٠ - ١٣٩).

وله باع طويل في العلم، أصيب بفقد البصر وكان قوي الذاكرة، ولم يكن متقيدًا بمذهب معين بل يدور مع الدليل أين ما دار.

وصفه ابنه العلامة حسن بأنه (حافظ لحديث رسول الله) حيث كانت تسرد عليه مئات الأحاديث بأسانيدها فيحفظها عن ظهر قلب رغم فقد بصره رَحِمَهُ ٱللَّهُ، وكان فقيهًا مبرزًا مجتهدًا مطلقًا غير مقيد بمذهب معين بل يدور مع الدليل حيثما دار، وكان آية في تفسير القرآن يعرض آراء المفسرين ويصوب الصواب ويعترض على غيره، وأما الجدل والمناظرة فهو حامل لوائها، ناظر علماء وفقهاء مغاربة، وغربيين كذلك، وأذعنوا له رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

ومن مؤلفاته: (حل إبرام النقض في الرد على من طعن في سنة القبض) رد فيه على محمد الخضر الذي ألف كتابًا في نصر السدل، و(القول الفائز في عدم التهليل وراء الجنائز) و(السيف المسلول في الرد على من حكم بتضليل من ترك السيادة في صلاة الرسول) و(الأبحاث البيضاء مع الشيخين عبده ورشيد رضا) وهو رد على بعض آرائهما، و(حكم السنة والكتاب في وجوب هدم الزوايا والقباب) و(تنبيه الرجال في نفي القطب والغوث والأبدال) وهو رد على المتصوفة الذين ينتحلون أسماء لشيوخهم كالقطب والغوث، و(القول الجلي في الرد على من قال بتطور الولي) رد فيه على المتصوفة الذين قرروا أن من كرامات الأولياء التطور في أشكال شتى، و(الذكر الملحوظ في نفي رؤية اللوح المحفوظ) و(الاستفاضة في أن النبي ﷺ لا يرى بعد وفاته يقظة) رد فيه على السيوطي الذي زعم أن الرسول ﷺ يرى بعد وفاته يقظة، وغيرها كثير.

توفي سنة خمس وثمانين وثلاثمائة وألف [١].

---

(١) مختصر ترجمة شيخ الإسلام عبد الرحمان النتيفي الجعفري، لابنه الفقيه حسن بن عبد الرحمن النتيفي، والعلامة الشيخ أبو زيد عبد الرحمن النتيفي الجعفري. مقال للشيخ محمد زحل بمجلة الفرقان.

(١٠٤) ابن داود (ت١٣٥٥هـ)

(٧٦٩) عبد الرحمن بن محمد بن حمد بن داود

ولد في مدينة الرياض عام ثلاثمائة وألف، ونشأ فيها، ودخل كتَّابًا للمقرئ (عبد الله بن مفيريج) فتعلم فيه مبادئ القراءة والكتابة، وحفظ القرآن عن ظهر قلب، وهو لم يتجاوز الحادية عشرة من عمره، ثم شرع في طلب العلم.

أخذ عن: عبد الله بن عبد الطيف آل الشيخ، وسعد بن عتيق، ومحمد بن محمود، وعبد الله بن راشد بن جلعود، وحمد الفارس.

وأخذ عنه: الشيخ سعيد بن عبد العزيز الجندول، والشيخ سعد بن عبد العزيز الحلاف، والشيخ سعد بن علي التويم، والشيخ محمد إدريس، وغيرهم.

بعد أن أتم دراسته على مشايخه عينه الملك عبد العزيز آل سعود بمشورة من الشيخ عبد الله بن عبد اللطيف آل الشيخ قاضيًا في بلدة (الخرمة) وكان الملك عبد العزيز الموحد رَحِمَهُ اللهُ يبعث المشايخ والعلماء مع الجيوش إبّان توحيد المملكة، فوجهه الملك مع جيش التوحيد المتجه إلى الحجاز.

فكان الشيخ هو قاضي ذلك الجيش ومفتيه وواعظه، وصاحب الكلمة النافذة فيه، والمستشار المطاع، وهو خطيب المعارك في تشجيعهم على الجهاد والقتال.

وكان أول خطيب يخطب في المسجد الحرام يوم الجمعة في الحكم السعودي.

وكان كثير التلاوة، قوامًا في الليل، وكان عادلًا في أقضيته، سهلًا، لينًا من غير ضعف، وكان لا يلغو ولا يحب اللغو في مجالسه، فلا تجد في مجالسه إلا القراءة والبحث.

توفي رَحِمَهُ اللَّهُ من مرض السل الذي انتشر في بلدة الخرمة سنة خمس وخمسين وثلاثمائة وألف [١].

(١٠٥) الشيخ عبد الرحمن الدوسري (ت ١٣٩٩هـ)

(٧٧٠) عبد الرحمن بن محمد بن خلف بن عبد الله بن فهد آل نادر الدوسري

من قبيلة الوداعين، ولد عام اثنين وثلاثين وثلاثمائة وألف، ثم إنه انتقل والده إلى الكويت فكان مع والده، وكان ذهابهم بعد أشهر قليلة من ولادته، وكان جده عبد الله قد نزح من قومه وبلاده المعروفة بالسليل إلى قرية الشماسية التي تبعد عن بريدة شرقًا باثنين وثلاثين كيلومترًا.

نشأ في بلد الكويت في محلة معروفة بالمرقاب تمتاز عن سائر البلد بالصلاح ويسكنها النجديون إذ ذاك، فأدخله والده في مدرسة المباركية وكانت من المدارس الأهلية وتمتاز بما تحويه من المقررات في أول نشأتها بتدريس القرآن الكريم، ويحرص أربابها على حفظ القرآن عن ظهر قلب، وتدريس ثلاثة الأصول، والكتب الدينية المشبعة بعقائد السلف كعقيدة السفاريني، ودليل الطالب، والأحاديث النبوية، فكان مولعًا بكتب السلف الصالح ومعرفة ما يخالف الشريعة[٢].

واستفاد من المؤرخ الشهير الشيخ عبد العزيز الرشيد، والشيخ محمد أحمد النوري الموصلي، والشيخ يوسف بن عيسى القناعي، والشيخ محمد خراشي- عالم مصري-.

وقد تأثر جدًّا بشيخيه عبد الله بن خلف، وقاسم بن مهيزع.

---

(١) تسهيل السابلة لمريد معرفة الحنابلة (٣/ ١٨٠٧)، وعلماء نجد للبسام (٣/ ١٥٧ - ١٦٢)، وأئمة المسجد الحرام (٩٦).

(٢) تذكرة أولي النهى والعرفان (٧/ ٤٩).

ويحكي عن نفسه: أنَّه حفظ القرآن في شهرين عن ظهر قلب بحيث انقطع عن المجالس في تلك المدة القليلة حتَّى حذق القرآن حفظًا، وبعد تخرجه من المدرسة المباركية لازم العلماء وطلبة العلم، واتصل بالأدباء والمؤرخين والكتاب، وكان يحب البحث في العلوم، ثم سافر إلى البحرين، فاجتمع بعلمائها وأخذ عنهم، وصار له نشاط في الدعوة إلى الله والإرشاد إلى الحق في الكويت، وشارك في مساعدة الجمعيات والهيئات الدينية في الخارج بماله وعلمه وجاهه، ولما انتقل من الكويت إلى الرياض زاد نشاطه في الدعوة والإرشاد، واستمر في دعم المؤسسات العلمية والدينية في الخارج.

وكانت له اليد الطولى في معرفة المذاهب الهدامة ودعاة الضلال ونواياهم، وأسماء جمعيات التضليل في جميع العالم، وكان يجهر بكلمة الحق لا يخشى في الله لومة لائم، وله نشاط كبير في الوعظ والإرشاد في الجمع والأندية والمدارس والكليات والمعاهد والجامعات والمساجد الكبيرة والحدائق والمنتزهات حيث يجتمع الناس، كما كان له نشاط في الإذاعة والصحافة، وقد فسر القرآن وأذاع جزءا من تفسيره في الإذاعة.

ومن مؤلفاته تفسير: (صفوة الآثار والمفاهيم في تفسير القرآن العظيم) و(الجواهر البهية في نظم المسائل الفقهية على مذهب الحنابلة الأحمدية) وهي قصيدة تشتمل على اثني عشر ألف بيت، و(إيضاح الغوامض من علم الفرائض) وهي قصيدة يبلغ عدد أبياتها حوالي(١٠٤٨) بيتًا، و(مسلم الثبوت في الرد على شلتوت) و(السيف المنكي في الرد على حسين مكي) وغيرها كثير.

توفي في لندن في ذي القعدة سنة تسعين وتسعين وثلاثمائة وألف إثر إلقاء محاضرة في إحدى حدائق لندن العامة في الدعوة والتحذير من المضلين [١].

---

(١) تذكرة أولي النهى والعرفان (٧/ ٤٩)، وتتمة الأعلام لمحمد خير رمضان (١/ ٢٨٢)، وعلماء الكويت وأعلامها (ص٥٣٩ - ٥٥٣)، وعلماء نجد للبسام (٣/ ١٦٣ - ١٦٧)، ونبذة مختصرة عن حياة الداعية الإسلامي عبد الرحمن بن محمد الدوسري، بقلم أحمد بن عبد العزيز الحصين، وكتاب حياة الداعية الشيخ عبد الرحمن بن محمد الدوسري لسليمان ناصر الطيار.

(١٠٦) عبد الرحمن بن محمد عبد اللطيف آل الشيخ (ت١٣٩٣هـ)

(٧٧١) عبد الرحمن بن محمد بن عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن حسن آل الشيخ

ولد سنة خمس عشرة وثلاثمائة وألف، ونشأ في بيت علم وحلم وتقوى وورع.

قرأ على أبيه ولازمه في الأصول وحفظ المتون، وقرأ على عمه عبد الله بن عبد اللطيف ولازمه، وسعد بن عتيق، ومحمد بن إبراهيم.

من مؤلفاته (مختصر السيرة) و(مختصر الإنصاف) و(الشرح الكبير) للشيخ محمد بن عبد الوهاب، و(مختصر الهدى ومناسك الحج) للشيخ عبد الله بن محمد.

وكان له مساهمات خيرية في عمارة المساجد ودرَّس للطلبة، وكان حسن التعليم واسع الاطلاع، وعين إمامًا للجامع الكبير بالرياض سنين عددًا[١].

(١٠٧) عبد الرحمن ابن القاسم العاصمي (ت١٣٩٢هـ)

(٧٧٢) عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن قاسم العاصمي القحطاني النجدي

ولد في قرية البير عام تسع عشرة وثلاثمائة وألف، وتربى تربية حسنة وقرأ مبادئ العلوم على علماء قريته.

أخذ عن: عبد الله بن عبد اللطيف، ومحمد بن عبد اللطيف، وسعد بن حمد بن عتيق، وعبد الله بن عبد العزيز العنقري، ومحمد بن إبراهيم بن عبد اللطيف، وحمد بن فارس، ومحمد بن عبد العزيز بن مانع، ومحمد بن

---

(١) روضة الناظرين (١/ ٢٣٩-٢٤١).

محمود، وسليمان بن سحمان.

وأكب على كتب الشيخين ابن تيمية وابن القيم.

من مؤلفاته: جمع (فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية) سافر من أجل البحث عنها إلى بلاد كثيرة، و(الدرر السنية في الأجوبة النجدية) و(أصول الأحكام) و(شرحه إحكام الأحكام على أصول الأحكام) و(وظائف ابن رجب) و(الحجاب واللباس في الصلاة) و(السيف المسلول على عابد الرسول) و(شرح مختصر العقيدة السفارينية) و(حاشية على شرح الزاد) و(تراجم لأصحاب الرسائل النجدية) و(مقدمة التفسير) و(حاشية على الرحبية) وعلى(الآجرومية) وعلى (التوحيد) ورسائل وفتاوى.

رشح للقضاء مرارًا فامتنع تورعًا منه، ودرَّس للطلبة وأفتى، وتولى إدارة المكتبة السعودية في الرياض، وله مخطوطات نفيسة ومكتبة حافلة.

توفي في شهر شعبان سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة وألف [١].

(١٠٨) عبد الرحمن أبو حجر (ت ١٣٥٩هـ)

(٧٧٣) عبد الرحمن بن محمد صفي الدين بن الحسن، أبو حجر الحسني

ولد حوالي سنة ست وثمانين ومائتين وألف بمدينة (مُستَغانِم) في (الجزائر) ونسبته إلى مدينة (أبي حجر).

نشأ نشأة دينية علمية، فحفظ القرآن، وتلقى العلوم الشرعية على كبار علماء بلده، كما كان له حظ من الجهاد ضد الاستعمار الفرنسي في الجزائر.

اشتغل بعد تلقيه العلم بالتجارة، ولم ينشغل عن الدعوة إلى الله أينما حلَّ، وقد طاف البلدان حتى وصل إلى (السودان) فأقام مدة وتزوج بها، وأخذ

---

(١) الأعلام للزركلي (٣/ ٣٣٦)، وروضة الناظرين (١/ ٢٣٦-٢٣٧)، وعلماء نجد للبسام (٣/ ٢٠٤- ٢٠٥)، ومشاهير علماء نجد (٤٣٢).

يدعو في السودان إلى التوحيد والتمسك بالكتاب والسنة ونبذ الشرك والبدع والخرافات الصوفية التي كانت تعج بها البلاد، حتى عرف بمؤسس ومظهر الدعوة السلفية فيها، إذ انتشرت واشتهرت بفضل الله تعالى، ثم على أيدي من أخذ عنه الذين تكونت منهم جماعة (أنصار السنة المحمدية).

أخذ عنه: الشيخ أحمد أبو دقن قاضي مدينة (النهود) الشرعي، والشيخ يوسف مدير معهد (النهود) وكان شيخًا للتيجانية هناك فهداه الله على يد الشيخ، والشيخ أحمد حسون، وغيرهم.

ثم سافر إلى مصر، ودرس في الأزهر، واتصل بالأستاذ رشيد رضا، صاحب مجلة المنار، كما اتصل بالشيخ محمد حامد الفقي مؤسس جمعية أنصار السنة المحمدية، وكذا بالشيخ محب الدين الخطيب رحمهم الله جميعًا.

توفي مساء الخميس في الواحد والعشرين من المحرم سنة تسع وخمسين وثلاثمائة وألف [١].

(١٠٩) ابن فرج الحنبلي (ت١٣٤٧هـ)

(٧٧٤) عبد الرحمن بن ناصر بن حسين بن فرج النجدي، الحنبلي

أصلهم من الحوطة، حوطة بني تميم، ولد فيها ونشأ فيها.

قرأ على والده الشيخ ناصر بن حسين، وعلى خاله الشيخ سعد بن حمد بن عتيق، وأجازه بمروياته التي تلقاها عن علماء الحديث في الهند.

عينه الملك عبد العزيز قاضيًا في بلدة رنية، ثم نقله منها، وبعد إلحاح أهل رنية أعاده إليهم قاضيًا.

وقد قرأ في الفقه، والحديث، والنحو، والتوحيد، وغير ذلك.

---

(١) جماعة أنصار السنة المحمدية للدكتور أحمد محمد الطاهر (ص ٢٥٢ – ٢٥٨)، ومجلة التوحيد (العدد ٦، السنة ٢٣، جمادى الآخرة، سنة ١٤١٨ هـ، ص ٥٧ – ٥٨).

ومن محفوظاته: الألفية لابن مالك، ومختصر المقنع، وغير ذلك.

وتوفي في جمادى الأولى سنة سبع وأربعين وثلاثمائة وألف[١].

(١١٠) عبد الرحمن السعدي (ت١٣٧٦هـ)

(٧٧٥) عبد الرحمن بن ناصر بن عبد الله بن ناصر بن حمد، أبو عبد الله السعدي

ولد في بلدة عنيزة في اثني عشر محرم عام سبع وثلاثمائة وألف، وكان والده واعظًا وإمامًا في مسجد المسُوكَف، اشتغل بالعلم منذ صغره، ففاق الأقران، وكانت له عناية كبيرة بكتب شيخ الإسلام ابن تيمية وتلميذه ابن القيم، وكتب أخرى في التفسير والحديث والتوحيد والفقه والأصول وغيرها.

أخذ عن: الشيخ إبراهيم بن محمد بن محمد بن جاسر، والشيخ محمد بن عبد الكريم بن إبراهيم بن صالح الشبل، والشيخ محمد الأمين الشنقيطي، والشيخ محمد بن عبد العزيز بن مانع، وغيرهم.

أخذ عنه: الشيخ محمد بن صالح العثيمين، والشيخ عبد الله بن عبد العزيز العقيل، والشيخ عبد الله بن عبد الرحمن السعدي، والشيخ عبد العزيز بن محمد السلمان، وعبد الله بن عبد الرحمن البسام، ومحمد بن منصور الزامل، وسليمان بن إبراهيم البسام، ومحمد بن عبد العزيز المطوع، وعبد الله المحمد العوهلي، وعبد الله بن حسن آل بريكان، وغيرهم.

وللشيخ من التراث السلفي مؤلفات كثيرة نافعة مثل تفسير القرآن الكريم المسمى: (تيسير الكريم المنان في تفسير القرآن) و(حاشية على الفقه) استدراكًا على جميع الكتب المتداولة والمؤلفة في المذهب الحنبلي، و(إرشاد أولي البصائر والألباب لمعرفة الفقه بأقرب الطرق وأيسر الأسباب مرتبة على

(١) تسهيل السابلة لمريد معرفة الحنابلة (٣/ ١٧٨٦)، وعلماء نجد للبسام (٣/ ٢١٥).

طريقة السؤال والجواب) و(تنزيه الدين وحملته ورجاله مما افتراه القصيمي في أغلاله) و(الدرة المختصرة في محاسن الإسلام) و(الخطب العصرية) و(القواعد الحسان لتفسير القرآن) و(الحق الواضح المبين في شرح توحيد الأنبياء والمرسلين) وهو توضيح لنونية الإمام ابن القيم، وغيرها الكثير.

توفي على إثر مرض أصابه في جمادى الآخرة سنة ست وسبعين وثلاثمائة وألف[1].

(١١١) المعلمي اليماني (ت ١٣٨٦هـ)

(٧٧٦) عبد الرحمن بن يحيى بن علي بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن حسن بن صالح بن عبد الرحمن المعلمي العتمي اليماني ثم المكي

ولد سنة اثنتي عشر وثلاثمائة وألف بقرية المحاقرة من عزلة الطفن، من ناحية عتمة التابعة لولاية صنعاء باليمن، في أسرة عريقة عرفت بالعلم والتدين والصلاح، فوالده هو الفقيه العلامة العماد يحيى بن علي المعلمي.

وأخذ عن: والده الفقيه العلامة العماد يحيى بن علي المعلمي، وأخوه العلامة محمد بن يحيى بن علي، والفقيه الجليل أحمد بن محمد بن سليمان المعلمي، والإمام السيد محمد بن علي الإدريسي، والشيخ سالم بن عبد الرحمن باصهي، والشيخ محمد عبد القدير الصديقي القادري.

وأخذ منه: أحمد بن محمد المعلمي، وأبو تراب الظاهري عبد الجميل بن عبد الحق الهاشمي، وعبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن عبد الكريم المعلمي، وعبد الرحمن بن حسن بن محمد شجاع الدين، وعبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم المعلمي، وغيرهم كثير.

---

(١) الأعلام للزركلي (٣/ ٣٤٠)، وروضة الناظرين (١/ ٢١٩-٢٣٠)، ومشاهير علماء نجد وغيرهم (٢٥٦-٢٦١)، وعلماء نجد للبسام (٣/ ٢١٨ - ٢٥٢).

لقب بعدة ألقاب أشهرها ذهبي العصر، ولقبه به الشيخ بكر أبو زيد، كما لقبه السيد محمد الإدريسي بشيخ الإسلام لما رأى منه من ورع وعلم وزهد وعدل.

له جهود في عظيمة في التأليف:

ففي التفسير ألف فيه سبعة عشر رسالة وكتابًا، وفي العقيدة ألف في هذا الفن أربعة عشر كتابًا ورسالة، وفي الحديث له فيه واحد وعشرون كتابًا ورسالة، وفي الفقه ألف فيه ثمانية عشر رسالة، وفي أصول الفقه ألف فيه خمس رسائل، وفي النحو واللغة له في هذا الفن أربع عشرة رسالة.

لقد كان الشيخ على عقيدة السلف، ويشهد لهذا كل من ترجم له وكذلك تآليفه التي نهج فيها نهج السلف الصالح منها: (رسالة دين العجائز أو يسر العقيدة الإسلامية) و(حقيقة التأويل) و(الأنوار الكاشفة في الرد على كتاب (أضواء على السنة المحمدية) لمحمود أبي رية). وغيرها.

وما ألفه في كشف بعض ضلالات الصوفية، والرد على من يقول منهم بالحلول والاتحاد، كما أفرد الشيخ في كتابه (التنكيل) قسمًا للرد على الكوثري في عيبه للعقيدة السلفية، وسماه (القائد إلى تصحيح العقائد)، كما أفصح عن عقيدته في عدة مواضع من كتاباته. إضافة إلى تحقيقاته لكتب العقيدة، فقد حقق عدة كتب في عقيدة السلف منها: (الجواب الباهر في زوار المقابر) و(الرد على الأخنائي) كلاهما لشيخ الإسلام ابن تيمية، و(لوامع الأنوار البهية في عقيدة الفرقة المرضية للسفاريني) وغيرها.

وأثنى عليه الشيخ العلامة محمد عبد الرزاق حمزة في تذييله على كتاب (القائد إلى تصحيح العقائد) فقال: «فرغت من قراءة كتاب القائد إلى تصحيح العقائد للعلامة المحقق الشيخ عبد الرحمن بن يحيى المعلمي، فإذا هو كتاب من أجود ما كتب في بابه في مناقشة المتكلمين والمتفلسفة الذين انحرفوا

بتطرفهم وتعمقهم في النظر والأقيسة والمباحث... قرأت الكتاب فأعجبت به أيما إعجاب، لصبر العلامة على معاناة مطالعة نظريات المتكلمين خصوصًا من جاء منهم بعد من ناقشهم شيخ الإسلام ابن تيمية وتلميذه ابن القيم ... ثم رده عليهم بالأسلوب الفطري والنقول الشرعية... فسد بذلك فراغًا كان على كل سني سلفي سده بعد شيخي الإسلام ابن تيمية وابن القيم رحمهما الله... فجزاه الله عن الإسلام والمسلمين خير الجزاء».

توفي الشيخ يوم الخميس السادس من شهر صفر عام ست وثمانين وثلاثمائة وألف، وذلك بعد أن أدى صلاة الفجر في المسجد الحرام، وعاد إلى مكتبة الحرم حيث كان يقيم، فتوفي على سريره، وقيل: توفي منكبا على الكتب في المكتبة، وشيعت جنازته من الحرم المكي [١].

(١١٢) عبد الرحمن الإفريقي (ت١٣٧٧هـ)

(٧٧٧) عبد الرحمن بن يوسف الإفريقي

ولد سنة ست وعشرين وثلاثمائة وألف في قرية فَفَا ببلاد مالي غرب إفريقيا، لأبوين كريمين أنجبا كثيرًا من الذكور والإناث، ولم يعش منهم غير عبد الرحمن وأخيه الأكبر، وكان أبوه من الأعيان.

تعلم القرآن على يد فقيه قريته، وتلقى عنه أيضًا بعض الأحكام الفقهية، ثم ألحق بالمدارس الفرنسية التي كانت موجودة آنذاك، وتخرج منها، ثم عين فيها، ثم عين في مصلحة الأنواء الجوية في باماكو.

سافر الشيخ إلى بلاد الحرمين لتلقي العلم الشرعي على يد علمائها.

أخذ عن: الشيخ سعيد بن صديق، ثم التحق بـ(دار الحديث) التي أنشأها

---

(١) الأعلام للزركلي (٣/ ٣٤٢)، ومقدمة التنكيل (٣ - ٨)، والمستدرك على معجم المؤلفين (٣٦٦)، مدخل إلى آثار الشيخ المعلمي.

الشيخ أحمد بن محمد الدهلوي، وأخذ عن الشيخ ألفا هاشم، والشيخ يونس بن نوح الإفريقي، والشيخ صالح الزغيبي، والشيخ محمد سلطان المعصومي، وغيرهم.

أخذ عنه: الشيخ عمر بن محمد فلاته، والشيخ أبو تراب الظاهري، والشيخ عبد المحسن بن حمد العباد البدر، والشيخ محمد أمان بن علي الجامي، والشيخ عبد الله بن حسن بن قعود، والشيخ عطية محمد سالم، والشيخ محمد بن صالح العثيمين، وغيرهم.

عين مدرسًا في المسجد النبوي، ومدرسًا في دار الحديث المدنية، وتولى نظارة مكتبة دار الحديث، واختير للتدريس في المعهد العلمي بالرياض، ثم للتدريس بكلية الشريعة بالرياض، إلى جانب التدريس في مسجد الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ.

أهم مصنفاته: (الأنوار الرحمانية لهداية الفرقة التيجانية) وهي عبارة عن رسالة قوّض فيها عقائد الفرقة التيجانية.

توفي سنة سبع وسبعين وثلاثمائة وألف [1].

(١١٣) عبد الرزاق البيطار (ت١٣٣٥هـ)

(٧٧٨) عبد الرزاق بن حسن بن إبراهيم ابن البيطار الميداني الدمشقيّ

ولد سنة ثلاث وخمسين ومائتين وألف بمحلة الميدان بدمشق.

تعلم البيطار القراءة والكتابة، ثم حفظ القرآن وجوده على الشيخ أحمد بن علي بن محمد الحلواني شيخ قراء الشام، ثم حفظ المتون في مبادئ العلوم على يد والده العلامة الشيخ حسن البيطار رَحِمَهُ اللَّهُ.

---

(١) علماء ومفكرون عرفتهم، للمجذوب (١ / ٦٣ -٧٦)، وترجم له تلميذه عمر فلاته في مجلة الجامعة الإسلامية (العدد ٤١ / ج ١٥ / ص ٣٠٣ - ٣٣٣).

وتوفي والده، فقرأ على شقيقه الأكبر الشيخ محمد فقه أبي حنيفة، وأخذ عن الشيخ عبد الغني علم القراءات، ثم لازم دروس الشيخ محمد بن مصطفى الطنطاوي، فأكمل عليه علوم العربية والشريعة والفلك والحساب.

وقد عهد إلى البيطار تأديب أولاد الأمير عبد القادر الجزائري وتعليمهم، لذا قيل: (أدب البيطار أدب الملوك).

وكان من دعاة الإصلاح في الإسلام، سلفي العقيدة، ولقي في سبيل ذلك عنتًا من الجامدين[١].

وقد كان البيطار أول من أظهر السلفية في بلاد الشام.

وقد كتب رسالة إلى أحد إخوانه السلفيين جاء فيها: فلله ما أحسن هذا المذهب وأحكمه، وأفخره وأفخمه! مذهب القرآن والسنة ومن كان له على المخلوقات المنة، ثم أنشد:

دين النبي محمد أخبار ... نعم المطية للفتى آثار
لا ترغبن عن الحديث وأهله ... فالرأي ليل والحديث نهار
ولربما جهل الفتى أثر الهدى ... والشمس بازغة لها أنوار

وقال أيضًا: إن ابن تيمية إمام في السنة كبير، وطود عظيم من أطواد العرفان، حافظ للسنة النبوية ومذهب السلف، يذب عن الدين... [٢].

أظهر رَحِمَهُ ٱللَّهُ مذهب السلف في دمشق وعبر دروسه وكتاباته حتى دعي بـ(مجدد مذهب السلف في الشام).

من كتبه: (حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر) ترجم به معاصريه، و(المنة في العمل بالكتاب والسنة).

---

(١) الأعلام للزركلي (٣/ ٣٥١).

(٢) مراسلات القاسمي مع الآلوسي (ص ١٠٥ وما بعدها).

توفي في العاشر من ربيع الأول سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة وألف [١].

(١١٤) عبد الرزاق آل دائل (ت ١٣٧٠هـ)

(٧٧٩) عبد الرزاق بن محمد بن ناصر آل دائل

ولد في الزبير عام ثلاثمائة وألف، ونشأ فيه، وكان والده من كبار العلماء، فشرع في طلب العلم على والده، وعلى غيره من علماء الزبير وفقهائه، حتى أدرك إدراكًا جيدًا في العلوم الشرعية والعربية.

جلس للتدريس، واستفاد منه عدد كبير من أهل العلم، ثم إنه وجه من أخذ عنه إلى الالتحاق بمدرسة النجاة الأهلية التي أسسها الشيخ محمد الشنقيطي في الزبير فصاروا هم من أوائل طلابها.

وصار الشيخ مدرسًا في هذه المدرسة في التجويد والفقه واللغة العربية، ثم صار عمدة بلدة الزبير في تحرير الوثائق بين المتعاقدين وقاسم التركات، وعاقد الأنكحة وصكوك الطلاق، وهو مفتي البلاد في زمنه.

وألزم نفسه بإلقاء دروس وعظ في المسجد بعد العصر، ويأتي الطلاب إليه في بيته للاستفادة منه والقراءة عليه.

وجمع مكتبة كبيرة نفيسة تضم نفائس المطبوعات والمخطوطات، وخاصة كتب شيخ الإسلام ابن تيمية وتلميذه ابن القيم [٢].

توفي سنة سبعين وثلاثمائة وألف [٣].

---

(١) الأعلام للزركلي (٣/ ٣٥١)، ومعجم المؤلفين (٥/ ٢١٧)، ونفحة البشام في رحلة الشام للقاياتي (١٤٥)، ونثر الجواهر والدرر للمرعشلي (١ / ٧٠١ - ٧٠٢)، وتاريخ علماء دمشق في القرن الرابع عشر الهجري لمحمد مطيع الحافظ ونزار أباظة (١ / ٣٤٠)، وترجم له حفيده محمد بهجة البيطار في مقدمة (حلية البشر).

(٢) علماء نجد للبسام (٣/ ٢٨٦).

(٣) علماء نجد للبسام (٣/ ٢٨٥- ٢٨٦).

(١١٥) عبد السلام السرغيني (ت١٣٥٤هـ)

(٧٨٠) عبد السلام بن محمد السرغيني

أصله من قبيلة السراغنة بالمغرب الأقصى، استوطن فاسًا، فقيه مطلع.

أخذ عن: أحمد بن الخياط، وأحمد بن الجيلالي الأمغاري، وأحمد بن المامون البلغيثي، ومحمد فتحا القادري، ومحمد فتحا كنون، وحماد الصنهاجي، وعبد السلام بناني.

كان مدرسًا بالمدرسة الثانوية بفاس، وله دروس حافلة بالقرويين، عين قاضيًا في قبيلته السراغنة، وبقي هناك إلى أن توفي بها.

قال عنه محمد الفاسي: إن تاريخ الحركة الوطنية - بل الفكرة الوطنية نفسها- يرجع الفضل في بثها ونشرها إلى شيخ الإسلام ابن العربي ومن كان معه من بعض العلماء السلفيين كشيخنا السيد عبد السلام السرغيني رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

وقد لاقت هذه الحركة أيضًا مقاومة شديدة من طرف القبوريين، وكان أقطاب السياسة الأهلية من رجال الحماية يساندون الجامدين ويضطهدون بشتى الوسائل دعاة الإصلاح[١].

له كتاب (المسامرة) وهو عبارة عن محاضرة ألقاها بنادي المسامرة بالمدرسة العليا الإدريسية بفاس.

قال فيه: وقد كنت يومًا من أيام مواسمهم مارًّا إلى المدرسة بطالعة هذه الحضرة الفاسية، فرأيت جمعًا منهم على هذا الحال الشنيعة، فخرج من بينهم وحش إلى وسطهم ورمى بكورة من حديد إلى أعلى ولقيها برأسه، فسقطت على أم رأسه فخرج دماغه من أنفه وسقط إلى الأرض، فغطوه وقالوا: إنه غلبه الحال والواقع أنه ليس هناك حال، وإنما ذهب التعس المجنون ضحية جهله

(١) مجلة دعوة الحق (العدد ٨، سنة ١٩٥٩م، ص١٩).

وفريسة فعله، فكان الأحمق قاتل نفسه. فأنشدكم الله معشر المسلمين؛ هل مثل هذه الهمجية الوحشية تكون من دين الإسلام؟! حتى صار من لا يعرف حقيقة الإسلام يسمي تلك المناكر بالعوائد الدينية، كلا ومعاذ الله أن يكون لدين الصلاة والصيام والذكر والقيام عوائد شيطانية، بل دين الإسلام بريء من هذه المناكر وأهلها، ومن هم منسوبون إليه بريء منهم ومن أفعالهم[١].

قال الشيخ تقي الدين الهلالي عن الكتاب: في الدعوة لإقامة السنة ومحاربة البدع.

وقال عن مؤلفه: فقيد السلفية والدعوة للإصلاح الديني العلامة عبد السلام السرغيني، برد الله ثراه[٢].

توفي يوم الإثنين الخامس والعشرين من شوال عام أربع وخمسين وثلاثمائة وألف[٣].

(١١٦) عبد الظاهر أبو السمح (ت ١٣٧٠هـ)

(٧٨١) عبد الظاهر بن محمد نور الدين بن مصطفى بن علي، أبو السمح

ولد عام ثلاثمائة وألف، في مصر في بلدة تلين التابعة لمركز منيا القمح محافظة الشرقية.

كان والده صاحب كُتَّاب بلدته، فتولى تحفيظه القرآن، فحفظه وجوده وهو في التاسعة من عمره، ثم أرسله والده إلى الأزهر فقرأ القرآن بالروايات السبع، وحفظ المتون في العلوم الدينية واللغة على أيدي مشايخ الأزهر، ثم اتصل

---

(١) المسامرة (ص٢٢ - ٢٣).

(٢) مقدمة خطبة السلطان سليمان العلوي (ص٨).

(٣) سل النصال للنضال لعبد السلام بن عبد القادر بن سودة (ص٧٧)، وإتحاف المطالع بوفيات أعلام القرن الثالث عشر والرابع (٢/ ٤٧٢).

بالشيخ الأمين الشنقيطي، فطهر الله به عقيدته من البدع والخرافات وعكف على دراسة كتب شيخ الإسلام ابن تيمية وابن قيم الجوزية، ثم طلب العلم في المدرسة التي أسسها الشيخ محمد رشيد رضا.

تولى إمامة مسجد (أبي هاشم) بمنطقة (الرمل) بالإسكندرية، وهناك أسس (جمعية أنصار السنة المحمدية) وانبرى هناك يدعو الناس إلى التوحيد والسنة، ويحذرهم من الشرك والبدعة.

عين إمامًا وخطيبًا في المسجد الحرام، وقد تم ذلك بطلب من الملك عبد العزيز للشيخ محمد رشيد رضا، فقدم إلى مكة المكرمة، وعينه إمامًا وخطيبًا ومدرسًا بالمسجد الحرام.

وكان هو صاحب فكرة إنشاء دار للحديث بمكة المكرمة، اجتمع الشيخ أبو السمح وعدد من العلماء في ساحة المسجد الحرام لإنشاء دار للحديث يدرس فيها القرآن الكريم وعلومه والحديث الشريف وعلومه، وذلك لإيجاد طلبة علم لهم إلمام ودراية بالعلوم الشرعية لكي يقدروا على محاربة الأفكار الهدامة والبدع والخرافات وغيرها، وكتب رسالة إلى الملك عبد العزيز بشأن إنشاء هذه المدرسة، فرحب الملك عبد العزيز بإنشاء هذه المدرسة أيما ترحيب، ودعا إلى إقامتها لأنها دعوة إلى القرآن والسنة على طريق السلف الصالح.

وكان حسن الخط، وله شغف في نسخ المخطوطات النادرة منها: مسائل صالح ابن الإمام أحمد، وموطأ الإمام مالك.

وله كتاب (حياة القلوب بدعاء علام الغيوب) وهو رسالة في توحيد الألوهية وإفراد الله بالعبادة.

توفي ليلة الاثنين العاشر من رجب سنة سبعين وثلاثمائة وألف[1].

---

(١) الأعلام للزركلي (٤/ ١١)، وتذكرة أولي النهى والعرفان (٤/ ٣٢٦ - ٣٢٧)، وأئمة المسجد الحرام (ص١٨٥)، وسير وتراجم بعض علمائنا (ص٢٢٧)، وجماعة أنصار السنة المحمدية (ص٢٢٢ - ٢٢٨).

(١١٧) عبد العزيز آل عبد اللطيف (ت ١٣٩٩هـ)

(٧٨٢) عبد العزيز بن إبراهيم بن عبد اللطيف آل عبد اللطيف

ولد في مدينة شقراء عاصمة بلدان الوشم، ونشأ نشأة دينية علمية على يد والده، فعلمه القراءة والكتابة، ثم شرع في طلب العلم.

وأخذ عن والده، والشيخ محمد الشاوي.

أخذ عنه محمد بن زيد آل سليمان، وعبد الله بن حسن بن قعود، وغيرهما.

وكان ينوب عن والده في الإمامة والخطابة، وكلفه الملك عبد العزيز بقضاء بلدة الحريق وتوابعها فبقي فيه حتى طلب الإعفاء، ثم طلب للتدريس في دار التوحيد بالطائف، وتخرج على يديه كبار التلاميذ ممن تولوا منصب القضاء.

توفي بالطائف سنة تسع وتسعين وثلاثمائة وألف [١].

(١١٨) عبد العزيز الهويش (ت ١٣٩٤هـ)

(٧٨٣) عبد العزيز بن إبراهيم بن عبد الله الهويش

ولد في مدينة شقراء عاصمة الوشم عام سبع وأربعين وثلاثمائة وألف، وتربى على يد أبيه الشيخ إبراهيم، وكان أبوه عالمًا جليلًا قضى معظم عمره في الإفتاء والإرشاد في حقل التعليم في المدارس الحكومية، ثم نقل إلى وزارة المعارف، ثم إلى سلك القضاء.

فالتحق عبد العزيز بالمدرسة العزيزية بمكة فحفظ القرآن، وشرع في طلب العلم بجد ومثابرة.

قرأ على أبيه، وعلى علماء المسجد الحرام في الليل والمساء، ثم دخل المعهد السعودي التابع لوزارة المعارف، ثم عاد مع أبيه إلى شقراء فتعين

---

(١) علماء نجد للبسام (٣/ ٢٩٠).

مدرسًا في الابتدائية، وفي عام (١٣٧٠هـ) التحق بدار التوحيد بالطائف وتخرج منها، ثم التحق بكلية الشريعة بمكة، والتحق بمعهد القضاء العالي فنال درجة الماجستير، وسجل الدكتوراه في الجامعة الأزهرية.

عين في الرياض محققًا شرعيًّا بديوان المظالم، وفي عام (١٣٧٥هـ) رشح قاضيًا في عنيزة فامتنع وفضل بقاءه في دار المظالم، وكان يواظب على دروس المشايخ ويكتب في الصحف والمجلات، ويلقي المحاضرات ويرشد الناس في الحرم، وكان مرجعًا للفتوى في المواسم.

توفي في يوم الأربعاء من جمادى الآخرة سنة أربع وتسعين وثلاثمائة وألف[١].

(١١٩) عبد العزيز العبادي (ت١٣٥٨هـ)

(٧٨٤) عبد العزيز بن إبراهيم بن عبد المحسن العبادي

ولد في بريدة عام أربع عشرة وثلاثمائة وألف، وكان كفيفًا، فحفظ القرآن واهتم بحفظ المتون في الأصول والفروع وعلوم العربية.

أخذ عن: خاليه عبد الله بن محمد بن سليم، وعمر بن محمد بن سليم، ولازمهما ملازمة تامة.

أذن له خالاه بالتدريس، فكان يدرس القرآن الكريم حفظًا وتجويدًا، وفي التوحيد والتفسير والحديث والفقه وأصولها، وكتب شيخ الإسلام ابن تيمية، وابن القيم، والشيخ محمد بن عبد الوهاب، وغيرها.

وأخذ عنه: سليمان بن عبيد رئيس محكمة مكة، وصالح بن أحمد الخريصي رئيس محكمة بريدة، وصالح السكيتي، وصالح البراهيم البليهي، وعلي البراهيم

---

(١) روضة الناظرين (١/ ٢٩٧-٢٩٩)، وعلماء نجد للبسام (٣/ ٢٩١-٢٩٢)، وتذكرة أولي النهى والعرفان (٦/ ٢٩٥).

المشيقح، ومحمد بن صالح بن سليم، وصالح بن إبراهيم الرسيني، وصالح بن محمد التويجري، ومحمد العبد الله سليم، وعبد العزيز الفوزان، وعلي بن نفيسة قاضي الأسياح، وغيرهم.

تولى القضاء نيابة عن الشيخ عمر بن محمد بن سليم، فحمدت سيرته، وكان عفيفًا، وقورًا، يؤثر الخمول، حسن العشرة جدًا، سليم الصدر.

قال عنه زميله الشيخ إبراهيم بن عبيد ما خلاصته: الشيخ عبد العزيز العبادي هو العالم العلامة..... صاحب العقيدة السلفية [١].

توفي في صفر سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة وألف [٢].

(١٢٠) عبد العزيز البدَاح (ت١٣٥٦هـ)

(٧٨٥) عبد العزيز بن أحمد بن رشيد البِدَاح

ولد في مدينة الكويت عام إحدى وثلاثمائة وألف، ونشأ فيها، ودخل كتابها فتعلم مبادئ القراءة والكتابة.

درس على علماء الحرم النبوي، ودرس في الحرم المكي على الشيخ عبد الرحمن دهان، واستفاد من السيد محمد رشيد رضا في القاهرة، والتقى في العراق بالشيخ محمود شكري الآلوسي، وحفظ عليه ألفية ابن مالك، وقرأ عليه شرحها للسيوطي.

وحصّل في كل العلوم مشاركة قوية، وتميز في الفقه والفرائض والأدب، والتاريخ، وكان شاعرًا مؤرخًا، خبيرًا بأحوال الناس ووقائعهم.

وآخر رحلاته أنه وفد على الملك عبد العزيز آل سعود رحمه الله فلما علم

---

(١) علماء نجد للبسام (٣/ ٢٩٦).

(٢) روضة الناظرين (١/ ٢٧٤-٢٧٦)، وتسهيل السابلة (٣/ ١٨١٢)، وعلماء نجد للبسام (٣/ ٢٩٣ - ٣٠١).

حسن معتقده ونشاطه في الدعوة بعثه إلى أندونيسيا لنشر الدعوة الإسلامية [١].

من مؤلفاته: (تحذير المسلمين من اتباع غير سبيل المؤمنين).

توفي سنة ست وخمسين وثلاثمائة وألف[٢].

(١٢١) ابن مُبَارَك (ت ١٣٥٩هـ)

(٧٨٦) عبد العزيز بن حمد بن عبد اللطيف من آل مبارك

ولد في حي الرفعة من مدينة الهفوف في الأحساء عام تسع وسبعين ومائتين وألف، ونشأ فيها، وبعد سن التمييز بدأ بالقراءة والكتابة، فحفظ القرآن في سن مبكرة.

أخذ عن: والده الشيخ حمد بن عبد اللطيف، وعمه الشيخ عبد الله بن عبد اللطيف، والشيخ عبد الله الملا.

وممن تتلمذ عليه الشيخ عبد العزيز بن حمادي، والشيخ محمد بن عبد السلام مغربي، والشيخ ميس بن راشد، وأحمد بن حسن قاضي دبي، ومبارك بن علي الشاسي قاضي البريمي، وغيرهم.

سافر إلى أكثر بلدان الخليج، وكان في تنقلاته يدعو إلى الله، ويكافح التنصير الذي انتشر في بلدان الخليج في تلك الفترة، كما أن الخرافة والبدع قد ضربت أطنابها في ذلك الزمن،... ، فصار ومن رافقه من علماء أسرته ينورون الناس ويرشدونهم [٣].

درس في المدرسة المباركية في الكويت.

---

(١) علماء نجد للبسام (٣/ ٣١٠).

(٢) الأعلام للزركلي (٤/ ١٥)، ومعجم المؤلفين (٥/ ٢٤١)، وتسهيل السابلة (٣/ ١٨٠٩)، وعلماء نجد للبسام (٣/ ٣٠٧ - ٣١٠).

(٣) علماء نجد للبسام (٣/ ٣٢٦).

وصنف مختصرًا في فقه مالك سماه: (تدريب السالك) وله رسائل وفتاوى لم تطبع.

توفي في التاسع من ذي الحجة سنة تسع وخمسين وثلاثمائة وألف[(١)].

(١٢٢) عبد العزيز بن عتيق (ت ١٣٥٩هـ)

(٧٨٧) عبد العزيز بن حمد بن علي بن عتيق

ولد في جمادى الأولى سنة سبع وسبعين ومائتين وألف، ونشأ في بيت علم ودين.

قرأ على والده الشيخ حمد بن علي بن عتيق إلى أن توفي، ثم سافر إلى الرياض، ثم إلى الهند حيث وجد المحدث الشيخ نذير حسين الدهلوي، فأخذ عنه الحديث.

كان رَحِمَهُ اللَّهُ موصوفًا بكثرة العبادة والتهجد، وكانت له عناية كبيرة بكتب الشيخ الإمام محمد بن عبد الوهاب والشيخين ابن تيمية وابن القيم.

ومن تلامذته: سعد بن سعود آل مفلح، سعود بن محمد بن رشود، محمد بن إسحاق.

له وصية بقلم محمد بن إسحاق بن عتيق، حيث يقول فيها: هذا ما أوصى به الفقير إلى الله عبد العزيز بن حمد بن عتيق، وهو يشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، إلهًا واحدًا، أحدًا صمدًا، لم يتخذ صاحبة ولا ولدًا، ولم يكن له كفوًا أحد، وأن محمدًا عبده ورسوله الصادق المصدق، أفضل الرسل ﷺ أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون،... ، وأشهد أن ما دعا إليه الشيخ محمد بن عبد الوهاب من إخلاص العبادة بجميع أنواعها لله رب العالمين والبراءة من عبادة ما سواه هو عين ما قام به النبي ﷺ

---

(١) الأعلام للزركلي (٤/ ١٧)، وعلماء نجد للبسام (٣/ ٣٢٥ - ٣٢٩).

ودعا الناس إليه، وهو دين الإسلام الذي نعتقده وندين لله به...»[١].

شارك في الفتوح، وكان قد تولى القضاء في الأفلاج ثم نقل إلى وادي الدواسر، ثم أعيد إلى الأفلاج، إلى أن توفي فيها سنة تسع وخمسين وثلاثمائة وألف[٢].

(١٢٣) عبد العزيز الفريح (ت١٣٩٥هـ)

(٧٨٨) عبد العزيز بن سليمان بن محمد بن منصور آل فريح

ولد في أشيقر عام اثنتي عشرة وثلاثمائة وألف، ونشأ نشأة طيبة على دمث الأخلاق وطلب العلم، فقرأ القرآن وتعلم مبادئ الكتابة والحساب، ثم انتقل والده إلى مكة المكرمة، وكان أبوه من العباد فجاور مكة، فسكن مع عائلته في رباط مجاور لباب الحرم، فطلب العلم على علماء الحرم.

أخذ عن: أبي بكر خوقير، وعبد الله بن علي بن حميد إمام الحرم المكي، وبكر بابصيل، وجمال مالكي، ومحمد صالح، وسعيد يماني، وغيرهم.

وكان يحفظ كثيرًا من كلام أئمة النحو ومن عباراتهم، ثم سافر من مكة إلى أشيقر فصار إمامًا وخطيبًا لمسجدها، وعين مدرسًا في المدارس الحكومية، ورشح قاضيًا في مكة ولكنه امتنع تورعًا، وكذلك في شقراء فامتنع، وظل في حقل التعليم والإرشاد والدعوة إلى الله حتى أحيل للتقاعد، فتجرد للعبادة حتى توفاه الله سنة خمس وتسعين وثلاثمائة وألف[٣].

---

(١) علماء نجد للبسام (٣/ ٣٣٣ – ٣٣٤).

(٢) روضة الناظرين (١/ ٢٧٦-٢٧٧)، وعلماء نجد للبسام (٣/ ٣٣٠ – ٣٣٥).

(٣) روضة الناظرين (١/ ٢٩٩-٣٠١)، وعلماء نجد للبسام (٣/ ٣٦٦ – ٣٦٩).

(١٢٤) عبد العزيز الفوزان (ت ١٣٩٦هـ)

(٧٨٩) عبد العزيز بن صالح بن إبراهيم بن فوزان

ولد في بريدة سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة وألف، وأتم حفظ القرآن وطلب العلم ومبادئ العلوم.

أخذ عن عبد الله بن محمد بن سليم، وعمر بن محمد بن سليم، وعبد العزيز العبادي، ومحمد بن عبد الله بن حسين أبا الخيل، وأكبّ على مطالعة المذهب الحنبلي.

انتدب مرشدًا وواعظًا من قبل الشيخ عمر بن سليم لليمن، فقام بواجب الدعوة خير قيام، وعينه الشيخ عمر بن سليم إمامًا بمسجده، وعين قاضيًا في عدة أماكن، ثم نقل عضوًا لهيئة التمييز بمكة فكان في سلك القضاء مثالًا للعدالة والنزاهة.

توفي في ذي الحجة سنة ست وتسعين وثلاثمائة وألف، وصُلي عليه في المسجد الحرام ودفن بمقابر العدل [١].

(١٢٥) عبد العزيز بن بشر (ت ١٣٥٩هـ)

(٧٩٠) عبد العزيز بن عبد الرحمن بن ناصر بن حسن بن بشر

يصل نسبه إلى علي بن أبي طالب من فاطمة الزهراء.

ولد بمدينة الرياض سنة خمس وسبعين ومائتين وألف، ونشأ بها وقرأ القرآن حتى حفظه نظرًا وعن ظهر قلب.

قرأ العلم على الشيخ محمد بن محمود، وحمد بن عتيق، وعبد اللطيف بن عبد الرحمن آل الشيخ، وحمد بن فارس.

---

(١) روضة الناظرين (١/ ٣٠١-٣٠٢)، وعلماء نجد للبسام (٣/ ٣٧٦ - ٣٧٨).

وأولع بكتب ابن تيمية وابن القيم، وكان مكبًّا على تفسير ابن كثير، والبغوي، وكتب فقهاء الحنابلة، وقد خط كتب ابن رجب وشرَح الدليل مرارًا، ووضع عليهما حواشي ونقولات مفيدة، وله حاشية على مختصر المقنع.

وممن أخذ عنه: ناصر بن سليمان بن سيف، وعبد العزيز العبادي، ومحمد الصالح المطوع، ومحمد بن عبد الله الحسين، وعبد الله العلي بن يابس، وعبد الله بن عمر دهيش، وعبد العزيز بن راشد، وفيصل المبارك.

ولاه الملك عبد العزيز قضاء مدينة بريدة، ثم نقله منها إلى قضاء إقليم الأحساء، ومكث الشيخ عبد العزيز بالأحساء مدة طويلة، ثم نقله الملك عبد العزيز إلى قضاء مدينة الرياض، وأخيرًا أعفاه من القضاء لكبر سِنِّه وضعف جسمه، ونفع الله به إفتاءً وتدريسًا، وكان مرجعًا في التاريخ والأنساب.

توفي بمدينة الرياض سنة تسع وخمسين وثلاثمائة وألف [١].

(١٢٦) عبد العزيز بن عقيل (ت ١٣٨٣هـ)

(٧٩١) عبد العزيز بن عقيل بن عبد الله بن عقيل

ولد عام ثمان وتسعين، وربي أحسن تربية، وشرع في حفظ القرآن وطلب العلم.

أخذ عن: سليمان بن دامغ بن عبد الله، وإبراهيم بن حمد الجاسر، وصالح بن عثمان، وعبد الله بن مانع، ومحمد السناني.

وكان دائم الاطلاع في كتب ابن تيمية وابن القيم وكتب الأدب والتاريخ والسير والمغازي ودواوين الشعر.

ولما طعن به السن كان يُقرأ عليه بعد صلاة العشاء وبين العشاءين كتب الشيخين مثل زاد المعاد، وإعلام الموقعين، وطريق الهجرتين، ومقامات الحريري.

---

(١) روضة الناظرين (١/ ٢٧٨-٢٨٢)، وتسهيل السابلة لمريد معرفة الحنابلة (٣/ ١٨٢٤)، وذكر وفاته عام (١٣٦٩ هـ) ومشاهير علماء نجد وغيرهم (ص ٢٢٥)، وعلماء نجد للبسام (٣/ ٤٢١ - ٤٢٧).

تعين عضوًا مع هيئة الحسبة، ثم عين رئيسًا لها لمدة عام، ثم عاد إلى عضويته في الهيئة، وفي عام (١٣٧٨هـ) أحيل للمعاش وفرغ نفسه للعبادة ولزوم المسجد.

توفي بالرياض في ربيع الآخر ثلاث وثمانين وثلاثمائة وألف [(١)].

(١٢٧) عبد العزيز بن نشوان (ت١٣٨٨هـ)

(٧٩٢) عبد العزيز بن علي بن محمد بن نشوان

من قبيلة تميم من المشارفة.

ولد في بلدة ظُلَم قرب المجمعة من أعمال سدير عام خمسين وثلاثمائة وألف، ورباه والده أحسن تربية، وقرأ على علماء المجمعة، ولما افتتح المعهد العلمي بالمجمعة دخل فيه، وكان الأساتذة يتفرسون فيه النجابة والنبل.

ولما تخرج من المعهد رحل إلى العراق، ولما افتتحت كلية الشريعة رجع لإكمال دراسته، وكان يتردد إلى الرياض لزيارة أهله، وكان يطلب على علمائه في المساء، ويكثر من المطالعة والنقاش.

توفي في شهر رجب سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة وألف [(٢)].

(١٢٨) ابن عكاس (ت١٣٨٣هـ)

(٧٩٣) عبد العزيز بن عمر بن عكاس

ولد الشيخ عبد العزيز بالأحساء سنة أربع وثلاثمائة وألف، ونشأ بها وقرأ القرآن، ولما حفظه شرع في القراءة في العلم.

---

(١) روضة الناظرين (١/ ٢٨٥-٢٩٨)، وتذكرة أولي النهى والعرفان (٥/ ٣١٧).

(٢) روضة الناظرين (١/ ٢٩٦ - ٢٩٧).

أخذ عن: عمه الشيخ العلامة عيسى بن عبد الله بن عكاس، والشيخ عبد اللطيف بن عبد الرحمن الملا فقيه الأحناف بالأحساء، والشيخ عبد الله البشاوري، والشيخ أسعد الدهان، والشيخ عبد الرحمن الدهان، وقرأ على علماء الحنابلة، ومن أبرزهم صالح بن حمد المبيض، ومحمد بن عوجان.

عينه الملك عبد العزيز قاضيًا في بلدة الجبيل، فمكث في القضاء ست سنوات ثم استعفى من القضاء وأعفي، فعكف على مطالعة الكتب ودراسة غامضها والاتجاه لعبادة الله، وفي عام (١٣٧٣هـ) صدر أمرًا بتعيينه رئيسًا لهيئات الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالأحساء وملحقاتها، وكان يدرس طلابه طيلة إقامته بالأحساء وكان يفد إلى مكة المكرمة في كل سنة من شهر رمضان المبارك للعمرة والصيام والعبادة ويعود إلى بلدة الأحساء بعد العيد، وكان حسن الخلق، متواضعًا لا يعرف الكبر والحقد إلى قلبه سبيلًا.

ألف أرجوزة في أصول الفقه الحنفي بطلب من تلميذه الشيخ عبد الله الملا.

توفي بالأحساء سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة وألف [١].

(١٢٩) ابن سويلم (ت ١٣٥٠)

(٧٩٤) عبد العزيز بن عمر بن محمد بن عبد العزيز بن سويلم

ولد سنة إحدى وسبعين ومائتين وألف، رباه والده على طلب العلم والهمة في تحصيله، وجدُّه من أبرز تلامذة الشيخ محمد بن عبد الوهاب.

قرأ القرآن تجويدًا، ثم حفظه عن ظهر قلب، وشرع في طلب العلم بهمة ونشاط ومثابرة، فقرأ على علماء الدرعية والرياض وغيرهما.

أخذ عن: عبد اللطيف بن عبد الرحمن، وحمد بن عتيق، وحسن بن حسين

---

(١) روضة الناظرين (١/ ٢٨٩-٢٩١)، ومشاهير علماء نجد وغيرهم (ص ٢٦٦)، وعلماء نجد للبسام (٣/ ٤٩٥ - ٤٩٧).

آل الشيخ، ومحمد بن محمود، وإبراهيم بن عبد اللطيف. لازم هؤلاء وغيرهم في الأصول والفروع والحديث وعلوم العربية.

وكان قوي الحفظ، سريع الفهم، ذكيًّا، نبيهًا، سمت به همته فارتحل إلى الأحساء فاستوطنها سكنًا له، وذلك لملازمة العلامة قاضيها الشيخ عيسى بن عكاس، فقرأ عليه ولازمه سنين.

درَّس للطلبة في الرياض، وفى الدرعية، والأحساء، ومعظم طلبته من الأحسائيين وما حولها.

وكان واسع الاطلاع، وله الباع الواسع في الفقه وعلوم العربية، والمرجع في الأدب والتاريخ وأنساب نجد وحوادثها. وله حواش في الفقه وتعليقات، وعنده خزانة كبيرة فيها من نفائس المخطوطات الأثرية والمطبوعات الحديثة.

تجرد للعبادة آخر عمره حتى توفي سنة خمسين وثلاثمائة وألف [١].

(١٣٠) المحمد السناني (ت١٣٢٧هـ)

(٧٩٥) عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم السناني

ولد في عنيزة في بيت اشتهر بطلب العلم، فكان أبوه عالمًا جليلًا تولى قضاء عنيزة بعد شيخه أبا بابطين، وقرأ على علماء بلده.

رحل إلى الشام فلازم علماء الحنابلة، ولازم العلامة جمال الدين القاسمي، ثم رحل إلى العراق فلازم الآلوسيين مثل نعمان الألوسي، وشكري الآلوسي، وكان كثير الثناء عليه.

توفي سنة سبع وعشرين وثلاثمائة وألف [٢].

---

(١) روضة الناظرين (١/ ٢٧١-٢٧٣).

(٢) روضة الناظرين (١/ ٢٧٣-٢٧٤)، وعلماء نجد للبسام (٣/ ٥٠٣ - ٥٠٤).

(١٣١) الشيخ عبد العزيز بن محمد العتيقي (ت١٣٨٨هـ)

(٧٩٦) عبدالعزيز بن محمد بن سليمان بن حمد بن سيف العتيقي

ولد في بلدة حرمة بناحية سدير في مطلع القرن الثالث عشر الهجري.

ترجع أسرة العتيقي إلى القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه وكانت تعيش قديمًا في مدينة العلا بشمال الحجاز، ثم انتقل بعضهم إلى نجد في أوائل القرن الثاني عشر الهجري.

بعد أن أتم حفظ القرآن الكريم في الكتاب درس على يد الشيخ عثمان بن عبد الجبار في المجمعة، كما درس على يد الشيخ محمد بن سلوم، والشيخ عبد الله بن سيف، والشيخ عبد الله الفاخري، والشيخ أحمد عبيد، والشيخ سيف بن محمد العتيقي في الزبير، والتقى بالشيخ محمد رشيد رضا وتتلمذ على يديه.

وواصل طلب العلم حتى أصبح أحد علماء المذهب الحنبلي الأجلاء.

وقد اتصل بالشيخ محمد الفارس في مدة إقامته في الكويت وجعلا يطالعان فيما بينهما، ويتدراسان القرآن الكريم، ونسخ له بعض الكتب.

بادر العتيقي إلى وقف الكتب النافعة للمسلمين ليتعلموا ويستفيدوا منها، وذلك لعلمه بأن جوهر الإحسان لعموم الناس هو تعليمهم وإرشاد ضالهم، والاعتراف بحقوقهم، وكف الأذى عنهم وأمرهم بالمعروف ونهيهم عن المنكر.

كما حرص على أن يؤسس بيتًا من بيوت الله تعالى، ولذا بنى أول مسجد معروف لآل عتيقي في الكويت بالقرب من سوق الدعيج الحالي، وقد عرف باسم مسجد النبهان نسبة إلى مؤذنه.

وكان العتيقي يتبنى الشباب النابغين من طلبة العلم فيفتح لهم مكتبته

العامرة ويستضيفهم فيها، لينهلوا مما تحتويه من علوم كيفما شاءوا ومتى أرادوا، ومن أبرز هؤلاء الشيخ العلامة محمد بن عبدالله الفارس الذي بدأت علاقته مع العتيقي في الكويت.

انتقل للعمل بين الأحساء والكويت، وقام بزيارة البحرين وأنشأ فيها أول مدرسة، وتولى الإشراف على معار ف البحرين لمدة أربع سنوات.

ثم ترك البحرين بعد ذلك لأسباب صحية، وظل يتنقل في بلدان الشرق، حيث تفرغ للدعوة السلفية (١).

وأيضًا شارك في لجنة تسليم جدة إلى ابن سعود من قبل الشريف علي بن الحسن، ثم عمل مساعدًا للأمير فيصل بن عبد العزيز حاكم مكة والحجاز.

ثم عاد إلى الكويت ليتفرغ للتعليم، وعمل في مدرسة المباركية، وكان ناظرًا للمدرسة القبلية عدة سنوات، ثم فتحت مدرسة الفحيحل فانتقل إليها ناظرًا لها، ثم أحيل للتقاعد لكبر سنه.

عاش الشيخ عبدالعزيز العتيقي ما يقرب من ثمانين عامًا، حتى توفاه الله في المحرم سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة وألف (٢).

(١٣٢) عبد العزيز الشثري أبو حبيب (ت١٣٨٧هـ)

(٧٩٧) عبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز بن إبراهيم الشثري

من قبيلة تميم، ومن أعمال حمايل الحوطة.

ولد في بلدة الحوطة عام خمس وثلاثمائة وألف، ويكنى بأبي حبيب، رباه والده فأحسن تربيته في حفظ القرآن وطلب العلم، فقرأ على علماء بلده وما

---

(١) علماء الكويت وأعلامها (ص ٤٣٥).

(٢) علماء الكويت وأعلامها (ص٤٣١ – ٤٣٧)، وعلماء نجد في ستة قرون لابن بسام (١ / ٣٢٦)، ومذكرات الشيخ عبد العزيز العتيقي، نسخة مخطوطة بإملائه، وبخط الدكتور إحسان صدقي العمد.

حولها من بلدان سدير والمجمعة.

أخذ عن: عبد الله بن عبد العزيز العنقري، وإبراهيم بن عبد الملك، وفيصل المبارك، ومحمد بن فيصل المبارك، وعبد الله بن عبد اللطيف، ومحمد بن عبد اللطيف، وسعد بن حمد بن عتيق، وعبد الله بن حسن آل الشيخ، وابن جريس، وحمد بن فارس، وآل مبارك، وعبد الله بن جلعود.

أخذ عنه: عبد الرحمن بن فريان، وعبد الرحمن بن مقرن، وعبدالله بن جبرين، وناصر بن صونت.

وكان جريئًا في طلب الحق، يناصح ولاة الأمور ويشتد عليهم، فكانوا يمتثلون أوامره وينزجرون بزجره، فكان لا يخاف في الله لومة لائم.

عين قاضيًا ومرشدًا في هجرة الرين عند قحطان، ثم نقل إلى قضاء بيشة، ثم نقل إلى الحوطة، واستمر في سلك القضاء خمسًا وثلاثين سنة كان مثالًا فيه للعدل والزهد والقيام بالحق.

توفي في رمضان سنة سبع وثمانين وثلاثمائة وألف، وقد أوصى أن يدفن في الرياض عند مشايخه [١].

(١٣٣) عبد العزيز بن محمد السماعيل (ت١٣٩٣هـ)

(٧٩٨) عبدالعزيز بن محمد بن عبد الله السماعيل الغانم الدعمي، من قبيلة بني خالد

كان آباؤه وأجداده من أهل الصباخ إحدى ضواحي جنوب مدينة بريدة، وفي عام ١٢٩٢هـ، ارتحل جده ووالده إلى سدير وهناك كانت ولادته.

ارتحل لطلب العلم في بلاد الهند، فقرأ على علمائها، وحضر مجالس

---

(١) روضة الناظرين (١/ ٢٩١- ٢٩٥).

التحديث وأخذ يتضلع من العلوم الشرعية منكبًا على العلم انكباب النهم، منشغلًا بالبحث والدرس عن أمور حياته، ينهل من مكتباتها ويغترف من عذب عيونها وسلسال شرابها.

تنقل الشيخ السماعيل في بلاد الهند لطلب العلم فلما فرغ قرر العودة إلى نجد، فمر في طريقه على إقليم السند تحديدًا مدينة حيدر آباد، فشاهد فيها انتشار أمور الشرك والخرافات والبدع واختلاط العقائد بأوهام ومكاشفات المتصوفة، فحزن على حالهم وحركت هذه المشاهد في نفسه أشجانًا، وأخذ يستحضر فضل تبليغ العلم، وشمر عن ساعد الجد وكتب لهم الرسائل في وجوب تنقية العقيدة، وحذرهم من خطورة الشرك وطالبهم بالابتعاد عن البدع والخرافات، وآثر البقاء والاحتساب في حيدر آباد ودعوة أهلها لعل الله أن ينفع به فاطمأن به المقام، ولقد ذكر مقرظ رسالة (إظهار الحق) أن الله حبسه عندهم من غير اختياره والله غالب على أمره، ولكن أكثر الناس لا يعلمون.

ومن آثار الشيخ السماعيل العلمية: (الحصة الرابعة من إظهار الحق) ويبدو أن هذا المصنف عبارة عن سلسلة من الحصص كما هو ظاهر في العنوان، ولقد فرغ منه يوم الأحد ٨ ربيع الأول (١٣٥٥هـ).

وذكر المصنف في المقدمة أن السبب الذي حمله لتأليف هذه الرسالة ما رآه من تمسك أهل السند بالأولياء واتباع طرائقهم وأوامرهم وعكوف البعض على قبورهم والاستمداد منهم.

وجمع في هذا الكتاب الآيات التي نهى الله فيها عن اتخاذ الأولياء من دون الله واتباعهم طلب النظر والتبصر في هذه الآيات القرآنية والعمل بها وحملها على مواضعها ومجاري خطابها والانقياد لآيات الله وقبولها.

وتطرق إلى أسباب هلاك القرون الأولى قوم نوح وقوم عاد وقوم صالح وقوم لوط، وأنهم ما هلكوا إلا لما أعرضوا عما جاءت به النذر ثم أخذ

يستعرض الآيات في ذلك مع تفسيرها[١].

قال وصي مظهر-أحد تلاميذ الشيخ عبدالعزيز السماعيل، وكان يثني عليه وعلى جهوده العلمية- إنه اشتهر عندنا باسم عبدالعزيز عرب، ولقد فسر القرآن الكريم بلغة أهل السند، وشرح (بلوغ المرام)، وألف (رسالة في الذب عن أهل نجد)، وله سلسلة (إظهار الحق)، عاش حياته في الدعوة والمناظرة ولم يذكر أنه تزوج، ولقد توفي ودفن في مقبرة السلفيين في مدينة حيدر آباد.

ولقد أشار الشيخ محمد بن ناصر العبودي في (معجم أسر بريدة) أن السماعيل سافر إلى الخليج والهند وكتب رسالة صغيرة مطبوعة في العقيدة السلفية وصلت إلينا ونحن صغار نطلب العلم، ففرحنا بها لأنها ذات اتجاه سلفي سليم، ثم حضر إلينا الرجل في بريدة فدارسناه وجالسناه فوجدناه يعمل بالتجارة إلا أنه لم ينسَ الدفاع عن العقيدة السلفية وكانت وفاته في الهند سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة وألف [٢].

(١٣٤) عبد العزيز ابن مانع (ت١٣٠٧هـ)

(٧٩٩) عبد العزيز بن محمد بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن مانع

ولد في مدينة عنيزة في التاسع والعشرين من صفر سنة ثلاث وستين ومائتين وألف، شب ونشأ في بيت علم وفضل، فوالده من كبار العلماء، وجده لأمه الشيخ عبد الله أبا بطين مفتي البلاد النجدية في زمنه، واشتغل منذ صغره بالعلم مع الجد والاجتهاد في تحصيله، وكان إلى هذا صالحًا تقيًّا، عاقلًا، لبيبًا، فحصّل وأدرك إدراكًا تامًّا لا سيما في الفقه.

تتلمذ على أبيه محمد العبد الله بن مانع، وجده عبد الله أبابطين ولازمهما

---

(١) كتاب إظهار الحق الحصة الرابعة/ عبدالعزيز السماعيل، طبعة هندية سنة (١٣٥٥هـ)

(٢) معجم أسر بريدة (١٠/ ٣٧٥)، ومجلة الجزيرة الثقافية على الإنترنت (العدد ٣٥٦، الخميس ٢٠ المحرم ١٤٣٣هـ). وقد أفرده وليد العبد المنعم بترجمة حافلة، وهي مطبوعة.

في ليله ونهاره، وعلي بن محمد الراشد قاضي عنيزة، وسليمان بن مقبل، ومحمد بن عمر بن سليم، ومحمد بن عبد الله بن سليم، وعثمان بن منصور العمروي التميمي.

وممن أخذ عنه: عبد الله بن محمد المانع أخو المترجَم، وإبراهيم الضويان، وعلي المحمد السناني، وعبد العزيز الزامل السليم، وناصر السعدي، ومحمد السليمان البسام، وغيرهم.

وكان سمحًا، كريمًا، لطيفًا، محبوبًا لدى الخاص والعام، بعيدًا عن النزاع والخصام، والتحزبات السائدة في زمنه بين طلبة العلم.

تولى منصب القضاء في عنيزة مع الإمامة والخطابة بدل شيخه علي آل محمد.

له (رسالة في النية) ورسالة رد فيها على الشيخ عبد الله بن دخيل عالم أهل المذنب في مسألة (بيع ثمر النخيل على رؤوسه).

توفي في السابع والعشرين من جمادى الأولى سنة سبع وثلاثمائة وألف [١].

(١٣٥) عبد العزيز بن محمد آل الشيخ (ت ١٣١٩هـ أو ١٣٢١هـ)

(٨٠٠) عبد العزيز بن محمد بن علي ابن الشيخ محمد بن عبد الوهاب

ولد بمدينة الرياض عام أربعين ومائتين وألف، ونشأ بها.

قرأ القرآن، ثم شرع في قراءة العلم على الشيخ عبد الرحمن بن حسن ابن شيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب، وعلى ابنه الشيخ عبد اللطيف.

كما قرأ على قاضي الرياض ابن عدوان، والشيخ حمد بن عتيق، فأدرك في

---

(١) روضة الناظرين (١/ ٢٦٢-٢٦٦)، وتسهيل السابلة لمريد معرفة الحنابلة (٣/ ١٧٢٤)، وعلماء نجد للبسام (٣/ ٥٢٢ - ٥٢٧).

التوحيد والتفسير والحديث والفرائض والنحو وغيرها.

تولى القضاء في إقليم سدير بنجد لمحمد بن عبد الله بن رشيد أيام تغلبه على نجد ثم نقله إلى قضاء مدينة الرياض، وبقي كذلك في أيام الإمام عبد العزيز بن سعود(١).

(١٣٦) عبد العزيز بن مقرن (ت١٣٦٤هـ)

(٨٠١) عبد العزيز بن مقرن بن عبد العزيز بن سند بن علي بن حمد

ولد في بلدة القرنيَّة سنة خمس وعشرين وثلاثمائة وألف، ونشأ فيها، وتعلم فيها مبادئ القراءة والكتابة، ولما بلغ سن الشباب رحل إلى بلدة حريملاء.

قرأ على آل مبارك في حريملاء، وإبراهيم بن سليمان، وفيصل المبارك، وسعد بن عبد العزيز بن حسن، وعبد الله العنقري، ومحمد بن إبراهيم آل الشيخ، وعبد العزيز بن باز، وعبد اللطيف بن إبراهيم آل الشيخ، ومحمد بن عبد العزيز بن مانع.

عُيِّن ضمن الدعاة للإرشاد في مساجد الحجاز تحت رئاسة شيخه محمد بن عبد العزيز بن مانع، فكان يقوم في أدبار الصلوات ويتفقد المتخلفين عن الجماعة، ويقوم بمناصحتهم بالحكمة والموعظة الحسنة، وينهى عن المحرمات والبدع والخرافات، وكان قويًّا ومتى لم يجد للنصح أهلًا اجتمع مع زملائه في هيئة الحسبة ورفع بمن لا يراه مستقيمًا إلى المسئولين، فينفذون أوامرهم بقمع أهل المعاصي وردعهم، مستنين بسنة الرسل فيما جرى لهم عندما كُذِّبوا وأُوذوا، وكان يقول لأصحابه: لنا في هؤلاء أسوة.

---

(١) تحفة الإخوان (٢٥)، ومشاهير علماء نجد وغيرهم (ص ٩٦)، وعلماء نجد للبسام (٣/ ٥٢٨)، وقد أرخ لوفاته عام (١٣٢١ هـ).

توفي سنة أربع وستين وثلاثمائة وألف[١].

(١٣٧) المحدث عبد الغفور الغزنوي

(٨٠٢) عبد الغفور بن محمد بن عبد الله الغزنوي

الشيخ المحدث، قرأ العلوم على علماء أسرته، واشتغل بالدرس والإفادة والتأليف.

تخرج عليه خلق منهم: العلامة محمد الغوندلوي

ومن آثاره: (مشكاة الأنوار لتسهيل مشارق الأنوار) رتبه على الترتيب الفقهي، أورد فيه أولًا: الأحاديث التي اتفق عليها البخاري ومسلم، ثم ما أخرجه البخاري، ثم ما أخرجه مسلم، وإذا وجد فصلًا خاليًا من الأحاديث صرح بأن هذا الفصل خال من الأحاديث كما في مشكاة المصابيح، وانتقد فيه الشيخ خرّم على الذي نقل الكتاب إلى الأردية، في مسائل الصفات، ورجح مسلك السلف في العقيدة[٢].

(١٣٨) الشيخ عبد الكريم الخراساني (ت ١٣٤٠هـ)

(٨٠٣) عبد الكريم الخراساني الشهير بالدرويش، ومعناها الفقير إلى الله تعالى

يقال: بأنه من قريش، ومن بني مخزوم، وأن أهله من ملوك خراسان، وفر هاربًا بدينه مهاجرًا إلى ربه في هذه البلاد، تاركًا أهله وماله.

وقد لازم العلماء، ثم استوطن الزلفي والأرطاوية عندما كانت غاصة بالعلماء، وكان يجهر بكلمة الحق في كل مكان، وعند العلماء والملوك والأمراء، لا تأخذه في الله لومة لائم، مع أنه غريب مهاجر، ولكنهم جميعًا كانوا

---

(١) روضة الناظرين (١/ ٢٨٣-٢٨٥)، وعلماء نجد للبسام (٣/ ٥٣٠).

(٢) تاريخ أهل الحديث، وحضرت مولانا داود الغزنوي.

يعرفون صدقه، فلا يغضبهم قوله.

وقد كتب إلى أمير الكويت ابن صباح ينصحه، حيث إنه سمع عنه ما يخالف عقيدة السلف الصالح، فألزق أمير الكويت ورقة بيضاء على كتاب موطأ مالك وكتب على هذه الورقة: (ما في هذا الكتاب هو عقيدتي ومذهبي) وبعث النسخة.

وكان يتنقل في البلدان النجدية مثل: الرياض والزلفي والأرطاوية وغيرها عند من يحسن الظن في صلاحهم واتجاههم الديني.

وله أخبار في الصراحة ومجابهة الأمراء والولاة فيما يعتقد أنه الحق.

توفي عام أربعين وثلاثمائة وألف[1].

(١٣٩) عبد الكريم بن علي البكري (١٣٧٠هـ)

(٨٠٤) عبد الكريم بن علي بن سليمان بن علي البكري

من بني ثور من قبيلة سبيع المعروفة في الجزيرة، وهي من بني عامر بن صعصعة من هوازن، القبيلة العدنانية المشهورة.

ولد في مدينة البكيرية، إحدى مدن منطقة القصيم في المملكة العربية السعودية في حدود سنة (١٢٩٠هـ).

عند بلوغه سن التمييز أدخله والده كُتَّاب المدينة، فتعلم فيه مبادئ القراءة والكتابة، وحفظ القرآن الكريم عن ظهر قلب، ثم شرع بعد ذلك بطلب العلم على عالم البكيرية وقاضيها آنذاك الشيخ رميح بن سليمان آل رميح، فقرأ عليه في مبادئ العلوم الشرعية في التوحيد، والحديث، والفقه، ثم تطلع لطلب العلم خارج بلده، فسافر وهو في العشرين من عمره إلى الرياض، فقرأ على بعض

---

(١) علماء نجد خلال ثمانية قرون للبسام (٣/ ٥٣٩)، وتذكرة أولي النهى والعرفان (٢/ ١٣٠).

مشايخها في التوحيد والفقه والحديث والتفسير وغيرها، وقد حبب إليه علم الحديث أكثر من غيره من العلوم الشرعية، فحمله ذلك إلى السفر إلى الهند حيث كانت تزخر بكثير من المحدثين الكبار آنذاك، فمكث بها عدة سنوات، يقرأ فيها على عدد من علمائها في الحديث والتفسير وغيرهما حتى تمكن في علم الحديث، وصار له فيه اطلاع واسع، وكان أثناء إقامته هناك يحرص على بيان حقيقة دعوة الشيخ محمد بن عبدالوهاب رَحِمَهُ ٱللَّهُ وأنها دعوة إلى إخلاص الدين لله وحده، والسير على نهج السلف الصالح، ومن حكمته في بيان ذلك أنه حمل معه عددًا من مؤلفات الشيخ محمد بن عبد الوهاب، ومن أهمها كتاب (التوحيد) فكان يقرأ فيها في أوقات فراغه، فدخل عليه مرة في غرفته أحد مشايخه وكان معه كتاب التوحيد يقرأ فيه، وقد أزال عن الغلاف الذي فيه اسم الكتاب واسم المؤلف قصدًا، فلما رآه معه شيخه طلبه منه وأخذ يقرؤه وأعجب به كثيرًا، وسأله عن المؤلف، فلمّا تحقق المترجم له من إعجاب شيخه بالكتاب أخرج له الغلاف وعليه اسم الكتاب واسم مؤلفه، فاستغرب شيخه أن يكون هذا من مؤلفات الشيخ محمد بن عبد الوهاب، وأظهر ندمه وأسفه على أنه لم يكن يعرف حقيقة دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب، لأنه كان يقع فيه، وأخذ يترحم عليه ويدعو له، وصار يبين للناس حقيقة دعوته وأنه على منهج السلف الصالح من الصحابة والتابعين، وأنه على خلاف ما يقول عنه أعداؤه من الأباطيل التي تنسب إليه.

جهوده في الدعوة ونشر العلم:

لما عاد الشيخ من الهند رأى أن يقيم في الخليج، لنشر العلم، والقيام بالدعوة إلى الله تعالى، وتبصير الناس بحقيقة الدين الخالص الذي بعث به المصطفى ﷺ وإزالة ما قد علق في نفوس الناس من الشوائب والبدع المخالفة لهديه ﷺ واختار إمارة عجمان لبثِّ دعوته، فسكن بها، وأسس بها مدرسة شرعية، أقبل عليها الطلاب من نواحي إمارات الخليج، ولا سيما من

الإمارات المجاورة كالشارقة وأم القوين، كما قصدها بعض طلاب العلم النجديين للدراسة فيها والتلقي عن الشيخ، وقد أقام فيها سكنًا للطلاب المغتربين، فكان ليس له همٌّ إلا القيام بنشر العلم في هذه المدرسة، والوعظ والإرشاد والتوجيه إلى التمسك بأهداب الدين القويم في المساجد والمحافل والمجالس العامة حتى ذاع صيته واشتهرت دعوته، وكتب الله تعالى له القبول في تلك البلاد، وبارك الله تعالى في علمه ودعوته، وانتفع الناس به انتفاعًا كبيراً، فقد بذل حياته، وكرَّس جهده في بث العلم والدعوة إلى الله تعالى ونشر مذهب السلف الصالح في ربوع الخليج.

وكان يميل في فتاواه وأجوبته الشرعية، وكذا في منهجه التعليمي، إلى منهج المحدثين، تأثرًا بمشايخه من علماء الحديث في الهند.

من أشهر تلاميذه: الشيخ الداعية المشهور في الشارقة عبد الله بن علي المحمود، والشيخ عبد الله بن مطلق الفهد، والشيخ عبد الله بن محمد القرعاوي، والشيخ عبد العزيز الراشد صاحب كتاب (تيسير الوحيين).

توفي الشيخ في عجمان في حدود سنة (١٣٧٠هـ)، ولم يخلف عقباً[١].

(١٤٠) الشيخ عبد الله بن خلف الدحيان (ت ١٣٤٩هـ)

(٨٠٥) عبد الله بن خلف الدحيان

ولد عبد الله الدحيان في حي الوسط في مدينة الكويت القديمة في شوال سنة اثنتين وتسعين ومائتين وألف، وكان والده الملا خلف بن الدحيان إمامًا وخطيبًا في جامع بلدة المجمعة عاصمة سدير، وكان أكبر معلمي القرآن الكريم في تلك البلدة ولكنه انتقل إلى الكويت، وتعلم عبد الله بن خلف القرآن الكريم من والده كما علمه مبادئ الكتابة والحساب.

---

(١) ينظر: الموقع الرسمي للشيخ abdulkarim-albakri.com ، ومقال لعمر بن محمد السبيل.

بدأ عبد الله رحلته مع العلم في سن الثامنة عشر، حيث حضر الكثير من مجالس العلم في الكويت والتي كان يلقيها كبار علماء الكويت في ذلك الوقت، ومن المشايخ الذين حضر لهم مجالسهم الشيخ محمد الفارس، والشيخ السيد مساعد بن السيد أحمد عبد الجليل، وسافر لطلب العلم أيضًا خارج الكويت، فسافر إلى مدينة الزبير، وكانت تشتهر في ذلك الوقت بأنها مدينة فقه ودين، وذلك لأنه كان بها أفاضل علماء الدين والفقه في ذلك العصر، ومنهم الشيخ صالح بن حمد المبيض، والشيخ عبد الله بن حمود، والشيخ محمد العوجان، وغيرهم ممن أجازوا له أيضًا.

ثم عاد إلى الكويت، ومنها سافر إلى مكة للحج ولكنه استغل الفرصة أيضًا ليزيد من معلوماته الدينية، وكانت مكة والمدينة اشتهرتا بعلماء الفقه والدين، وبعد أن أنهى فترة الحج والعلم عاد إلى الكويت وطفق يتصل بأهل العلم والدين ليزيد من علمه أكثر فأكثر.

من أشهر تلاميذه يوسف بن حمود، والشيخ محمد بن جنيدل، والشيخ محمد بن سليمان الجراح الذي قرأ عليه الفقه و(العقيدة الواسطية) والشيخ عبد الله النوري، وأحمد خميس الخلف، وغيرهم كثير.

قال عنه عدنان الرومي: هو الحربي نسبًا، النجدي أصلًا، الكويتي بلدًا، الحنبلي مذهبًا، السلفي اعتقادًا ومشربًا[١].

وقال أيضًا: ولقد ترك الشيخ الفارس أثره الواضح على الشيخ عبد الله فيما بعد؛ إذ اتصف بالنهج السلفي الذي اتصف به شيخه الفارس في هديه ودلّه وسمته[٢].

عُيِّن إمامًا لمسجد البدر، وبعد أن اشتهر في المسجد بعلمه عُيِّن في القضاء

---

(١) علماء الكويت وأعلامها خلال ثلاثة قرون (ص١٥٣).

(٢) علماء الكويت وأعلامها (ص ١٥٧).

ليحكم بالشريعة الإسلامية، وكان يحكم بالعدل ولا يخاف أحدًا غير الله في أحكامه، عمل في مجال القضاء سنة واحدة ولم يأخذ أجرًا فيها حتي أصابه المرض فترك القضاء.

ومن مؤلفاته: (المسائل الفقهية) و(رسالة في مناسك الحج) و(ديوان الخطب المنبرية العصرية) و(الفتوحات الربانية في المجالس الوعظية) و(رسالة في ختم القرآن).

أنشأ الجمعية الخيرية الإسلامية والذي أسسها من أجل مساعدة الفقراء والمساكين في الكويت، وكانت أيضا تساعد الشباب الكويتي الساعين من أجل إتمام الزواج، وكانت منبرًا أيضا للعلم، حيث إنه كان يقيم فيها مجالس لتعليم الشباب ونشر تعاليم الدين بينهم.

توفي قبل فجر يوم الاثنين الثامن والعشرين من رمضان سنة تسع وأربعين وثلاثمائة وألف[١].

(١٤١) العلامة الشيخ عبد الله بن بليهد (١٢٨٤- ١٣٥٩هـ)

(٨٠٦) عبد الله بن سليمان بن سعود بن سالم بن محمد بن بليهد

ولد – رحمه الله – في قرية القرعاء سنة[٢] ١٢٨٤هـ.

ونشأ في بيت علم وشرف ودين فأحسن تربيته وقرأ القرآن، وتعلَّم مبادئ العلوم والكتابة والحساب على والده، فأخذ -رحمه الله- للتزوُّد من العلم بعد أن حفظ القرآن على ظهر قلب.

---

(١) خالدون في تاريخ الكويت، لعبد الله النوري (ص ٧٠)، وعلامة الكويت الشيخ عبد الله الخلف، تأليف محمد العجمي، وعلماء الكويت وأعلامها (ص١٥٣ -٢٢٠)، ومجلة الوعي الإسلامي (العدد ٥٤٢، شوال ١٤٣١ هـ).

(٢) القرعاء: قرية من قرى بريدة من أعمال القصيم.

أخذ عن القاضي عبدالله بن محمد الدّخيل، والشيخ القاضي محمد بن عبدالله بن سليم، والشيخ صالح بن قرناس، والشيخ عبد الله بن فدى.

فلازمهم في الأصول والفروع والحديث والتفسير وعلوم العربيَّة، ثم واكب - رحمه الله - على كتب ابن تيمية وابن القيم، ثمَّ سافر إلى الهند للعلاج فقرأ على علماء الحديث فيه وأجيز بسند متصل بالرِّواية، ثم عاد إلى الرِّياض فقرأ على علمائها ومنهم: العلَّامة عبدالله بن عبداللطيف آل الشيخ - سعد بن عتيق - حمد بن فارس.

وكان -رحمه الله- نشيطًا في الدَّعوة فأخذ يتنقَّل ما بين قرى القصيم مدرّسًا ومرشدًا وواعظًا وداعية فتراه -رحمه الله- في بريدة وعنيزة والبكيرية والخبراء والبدائع وغيرها.

في سنة ١٣٣٣هـ عيَّنه الملك عبدالعزيز قاضيًا على قرى القصيم والرس والبكيرية والخبرا والبدائع، فظل إلى عام ١٣٤٢هـ ثمَّ نُقل إلى حائل وما حولها من القرى والهجر البوادي عن الملك عبد العزيز، فرحمهما الله برحمته الواسعة، وقد كان ينتدبه الملك عبد العزيز إليهم ويوصيه بهم، ويكون عند حسن ظنه به.

وبعد استيلائه على الحجاز واستتباب الأمن فيه عيَّنه فيه رئيسًا للقضاة بمكَّة، وذلك يوم ١٢ من شهر صفر سنة ١٣٤٤هـ فسدَّد في أقضيته ودرَّس في الحرم المكي، وكان يستقبل العلماء في مواسم الحجّ وغيرها من البلدان الأجنبية، وله مواقف مشرِّفة وعلى جانب كبير من الأخلاق العالية والصفات الحميدة، وكان آية في الورع والزهد والتواضع، وكان جوادًا يوصف بالكرم بحاتم، وشجاعًا باسلًا مقدامًا، وَصُولًا للرَّحم، عطوفًا على الفقراء والمحاويج، يحب إصلاح ذات البين ما أمكنه، مؤثرًا للخمول، لا يحب المظهر، غيورًا، وكانت قضاياه مثارًا للإعجاب، عادلًا نزيهًا، وكان إمام وخطيب الجمعة في البلدان التي تولى فيها ما عدا مكَّة، وظل رئيسًا لقضاة

مكَّة، محبوبًا بين أهلها إلى ٢٠ من شهر ذي الحجة سنة ١٣٤٥ هـ، وبعد إتمام المناسك بأسبوع طلب من الملك إعفاءه و ألحَّ عليه فأعفاه، فعندها ركب وفد من أهالي حائل بخطاب الملك عبد العزيز يطلبون منه تعيينه عندهم قاضيًا للمرة الثانية، وراجعه فأبى فعذره ورجع الوفد، ثم ألحّوا بطلبه، فطلب منه الملك أن يلبِّي طلبهم، فما كان من موافقته للملك بُدّ، فرحل من مكَّة إلى حائل وباشر القضاء والتدريس والإمامة والخطابة في جامع بَرزان وقد أثنى المؤرخون عليه ثناءً حسنًا.

يقول الشيخ علي الهندي وهو من علماء حائل -رحمه الله- وأحد تلاميذه: كان ماهرًا في الدّلالة، يعتمد المسافرون عليه إماما في كلِّ فن، وقد ألحقته الديون، وكان يمتلك خزانة كبرى من الكتب المخطوطة والمطبوعة فلا أدري لمن آلت إليه بعده[(١)].

وفاته: توالت عليه الأمراض بعد أن أرهقته الشيخوخة، ووافاه الأجل بالطائف وذلك ليلة الاثنين ١٠ من جمادي الأولى ١٣٥٩م بداء السل، وصلي عليه في مسجد العباس بالطائف[(٢)].

(١٤٢) عبد الله بن صالح الخليفي (ت ١٣٨١هـ)

(٨٠٧) عبد الله بن صالح بن عبد الرحمن بن منصور آل خليفي

ولد في البكرية على رأس القرن الرابع عشر

قرأ على خاله الشيخ محمد الخليفي، واستفاد منه، ثم نزح إلى حائل وقرأ على علمائها، ومن أشهرهم: الشيخ عبد الله بن مسلم التميمي، وعبد العزيز بن صالح المرشدي.

---

(١) انظر روضة الناظرين في مآثر علماء نجد: محمد بن عثمان القاضي ص ٣٩٥- ٣٩٦.

(٢) الأعلام للزركلي (٤/ ٩١)، طلائع الأنوار في سيرة ١٢٨ عالمًا سلفيًّا، للدكتور: أحمد بن عبدالعزيز الحصين (ص: ٢٦٧ - ٢٦٩).

ولما تأهل للتدريس جلس في مسجده بالعلياء فانتفع به طائفة من أهل العلم واستفادوا على يديه، ومنهم: الشيخ سليمان بن عطية المزيني، والشيخ عبد الكريم الخياط، والشيخ عبد العزيز بن راشد العريفي، والشيخ عبد الرحمن بن محمد الشعلان، والشيخ عبد الله الشلاش، والشيخ عبد الرحمن بن عبد اللطيف آل الشيخ وغيرهم كثير.

عينه الملك عبد العزيز قاضيًا في المدينة، ثم نقل إلى قضاء الجوف، ثم إلى قضاء الطائف.

وهو مع علمه الواسع، كان جم التواضع، لطيف العشرة، خفيف الروح، حلو المجلس.

وله مؤلفات منها: (تمرين الرائض لمعرفة الفرائض)

توالت عليه الأمراض حتى توفي في الخامس والعشرين سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة وألف[١].

(١٤٣) عبد الله بن عبد اللطيف آل الشيخ (ت ١٣٣٩هـ)

(٨٠٨) عبد الله بن عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن حسن بن محمد بن عبد الوهاب، أبو عبد الملك

العالم العلامة، البحر الزاخر، شيخ الإسلام والمسلمين، ومرجع فرق الموحدين، وقائد أهل هذه الدعوة أجمعين، النجيب الأريب، العالم الأديب، الفطن النبيه، المحدث، المفسر، الفقيه.

ولد سنة خمس وستين ومائتين وألف في مدينة الهفوف بالأحساء، وذلك حين كان والده مبعوثًا من قبل الإمام فيصل لمناظرة علماء الأحساء وإرشاد أهلها.

---

(١) باختصار من علماء نجد خلال ثمانية قرون (٤/ ١٧٦-١٨١).

نشأ الشيخ نشأة علمية دينية، فحفظ القرآن الكريم، وأخذ مبادئ العلوم الشريعة في الأحساء عند أخواله أسرة الوهيبي، ثم انتقل إلى الرياض، بعدما بلغ الرابعة عشر من عمره، وأخذ العلم عن والده وجده وعن بعض علماء الرياض في ذلك الوقت.

قرأ على: جده عبد الرحمن بن حسن، وحمد بن عتيق، وعبد الرحمن بن عدوان، وفارس الرميح، وعبد الله بن حسين المخضوب، ومحمد بن محمود، وعبد العزيز الشلوان، وغيرهم.

وأخذ عنه: سليمان بن سحمان، ومحمد بن إبراهيم، وأخواه عبد اللطيف وعبد الملك ابنا إبراهيم، وصالح بن عبد العزيز، وعبد الله بن حسن آل الشيخ، وعبد العزيز المرشدي، وغيرهم كثير.

ولحدوث بعض الفتن بعد عهد الإمام فيصل وتنافس عدد من أبنائه على الحكم مما أحدث عددًا من الاضطرابات، فقد انتقل الشيخ عبد الله بن عبد اللطيف إلى الأفلاج، ومكث فيها فترة من الزمن ثم عاد إلى الرياض، وخلف مكان آبائه وأجداده في منصب الإرشاد والتعليم وإلقاء الدروس، وكان له جهود في محاولة رأب الصدع وحل الخلافات التي كانت موجودة بين بعض الحكام.

له رسالة في (الاتباع وحظر الغلو في الدين).

توفي الشيخ عبد الله يوم الجمعة في العشرين من شهر ربيع الأول عام تسع وثلاثين وثلاثمائة وألف، وقيل أربعين، والصحيح الأول [1].

---

(١) الأعلام للزركلي (٤/ ٩٩)، وروضة الناظرين (١/ ٣٥٥-٣٧٠)، والدرر السنية في الأجوبة النجدية (١٦/ ٤٥٩)، ومشاهير علماء نجد وغيرهم (ص١٠١)، وتسهيل السابلة لمريد معرفة الحنابلة (٣/ ١٧٧٠)، وعلماء نجد للبسام (١/ ٢١٥ -٢٣٠)، والدعوة الإصلاحية في بلاد نجد (ص ٢٦٤-٢٦٥).

(١٤٤) عبدالله بن يابس (ت ١٣٨٩هـ)

(٨٠٩) عبد الله بن عبد الله بن سيد بن محمد بن عبد الله آل يابس

ولد في بلدة القويعية، ونشأ في بيئة صالحة، توفي والده وهو صغير فكفلته والدته.

درس على يد علماء أجلاء، منهم: الشيخ محمد بن سعود العريفي، وارتحل إلى الرياض ودرس على علمائها كالشيخ عبدالله بن عبداللطيف آل الشيخ، والشيخ حمد بن فارس، والشيخ عبدالعزيز بن بشر، كما ارتحل بعد ذلك إلى بغداد، ومنها إلى الهند، ودرس فيها على محمد بن عبدالرحمن المباركفوري، ثم ارتحل إلى مصر ودرس عند علمائها.

كان رحمه الله فصيحًا، ويقرض الشعر، وكان يلقي دروسًا في جمعية أنصار السنة المحمدية، وله من المؤلفات: (إعلام الأنام بمخالفة شيخ الأزهر شلتوت الإسلام والعقيدة)، و(الرد القويم على ملحد القصيم)، وهو ردٌّ على عبدالله القصيمي بعدما ارتد، وقد كان زميله في الدراسة.

قال عنه الشيخ ابن باز رحمه الله: "كان الشيخ ابن يابس ذا علم وفضل وغيرةٍ إسلاميَّة، وله مؤلفات منها: رده العلمي على كتاب (هذه الأغلال)".

وذكر الشيخ عبدالله بن عبدالرحمن الجبرين عنه؛ أنه: الشيخ الشهير بالعلم والفضل.

وقال الشيخ محمد بن عبدالوهاب البنا: "كان الشيخ بن يابس كثيرًا ما يصدع بالسلفية مع زملائه؛ حامد الدين الفقي، وعبدالعزيز بن راشد".

مرض رحمه الله مرضًا شديدًا في عام ١٣٨٨هـ، وتوفي عام ١٣٨٩هـ في الرياض[١].

---

(١) طلائع الأنوار في سيرة ١٢٨ عالمًا سلفيًّا، للدكتور: أحمد بن عبدالعزيز الحصين (ص: ٣٠٨- ٣١٠).

(١٤٥) الشيخ عبد الله العجلاني (ت ١٤٠٠هـ)

(٨١٠) عبد الله بن علي بن عثمان بن علي العجلان من آل أبي عليان

ولد في بلدة الصباخ المعروف بفيحان عام واحد وتسعين ومائتين وألف، ونشأ في طلب العلم منذ صغره ونعومة أظفاره، حيث لازم الشيخ عبد الله بن محمد بن فداء، والشيخ محمد بن عبد الله بن سليم حتى وافاه اليقين، فلزم ابنه الشيخ عبد الله بن محمد بن سليم وأخذ عنه علم العقيدة ومعرفة الرجال وأشياء من الفقه، ثم إنه رغب في طلب العلم والأخذ عن آل الشيخ في مدينة الرياض، فأخذ عن الشيخ عبد الله بن عبد اللطيف، والشيخ سعد بن حمد بن عتيق، والشيخ حسن بن حسين آل الشيخ.

ولما توفي الشيخ عبد الله بن محمد بن فداء كلفه الشيخ عمر بن سليم بإمامة مسجد ابن فداء، وذلك لقربه من مسكنهم الذي يقع شرقًا عن المسجد المذكور جوار منزل راشد بن حميد الذي هو مؤذن المسجد، فأمَّ فيه حتى كبر عبد الرحمن ابن الشيخ عبد الله فترك الإمامة له.

ولما اشتكاه بعض الأشرار إلى الشيخ عبد الله بن محمد بن سليم مدَّعين بأنه متشدد في الدين أجابهم بقوله: الذي عند العجلاني هو نفس ما عندنا، فانقلبوا خاسئين.

وكان يسكن هو وأهل بيته صيفًا في السباخ، وفي الشتاء يرحلون إلى بيتهم في بريدة.

وكان قويًا في دين الله لا تأخذه لومة لائم، يصدع بالحق، ولديه موالاة لأولياء الله ومعاداة لأعدائه، ولديه ميزة بين الرجال فيفرق بين الغث والسمين.

وكان متمسكًا بالدين، وأي متمسك يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر بيده يصيبه في ذات الله بلاء كثير، ولكنه كان صابرا ومحتسبا.

وكان مقلا من الدنيا وزاهدًا بها غير ساع لتحصيلها، ومجالسه معمورة بالذكر، والمناقشات والبحث في التوحيد وترسيخ العقيدة، والنهي عن الشرك والابتعاد عنه والتخويف منه، ويلهج بدعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب السلفية، ويبكي عند ذكره ويكرر الدعاء له والثناء عليه، ويردد الأبيات التي قيلت في الثناء عليه، ويلقي عبارات الشيخ من كتبه، ويلقي الأسئلة على زائريه ومجالسيه، ويفيدهم إذا لم يُجيبوا عليها، وإذا تذكر آل سليم أثنى عليهم وبكى وأبكى من حوله، لما يرويه عن حالتهم وتمسكهم بالعقيدة، وله ورد بالليل يحافظ عليه ويحتاط لذلك بحيث لا يجالس أحدًا بعد صلاة العشاء الآخرة، وينتابه زواره في الضحى وبعد العصر في منزله من طلبة العلم والمشايخ، ولا يترك فرصة لمحدثه أن يتحدث في أمور غير ما يتعلق بالدين.

وما زال كذلك حتى وافاه اليقين في ضحى يوم الاثنين أربعمائة وألف(١).

(١٤٦) الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن السند (ت١٣٩٧هـ)

(٨١١) عبد الله بن عبد الرحمن السند

العالم، الفقيه.

ولد في الزبير سنة ثمان وعشرة وثلاثمائة وألف، ودرس العلم على عدد من العلماء الأفاضل.

ومن أهم مشايخه: الشيخ محمد بن عوجان، والشيخ عبد الله بن حمود، والشيخ محمد العبد الجبار، والعالم الجليل الشيخ محمد أمين الشنقيطي رَحِمَهُ اللَّهُ، الذي أسس مدرسة النجاة الأهلية. وقد عمل الشيخ عبد الله السند معلمًا في المدرسة المذكورة مدة من حياته، فدَّرس فيها الفقه والتفسير.

وانتقل بعد ذلك إلى الكويت، حيث عمل إمامًا وخطيبًا في جامع العثمان

---

(١) تذكرة أولي النهى والعرفان (٧/ ٨٨ - ٩٠)، ومعجم أسر بريدة (١٥/ ٩٥).

بالنقرة عدة سنوات، ثم إمامًا وخطيبًا في جامع الصانع وجامع القطان، وفي السنوات الأخيرة عمل إمامًا في مسجد جمعية الإصلاح الاجتماعي، وخطيبًا في جامع الروضة الضاحية.

وكان حريصًا على أداء الشعائر الدينية، والصلاة جماعة في المسجد، وصلاة القيام في رمضان حوالي خمسين عامًا، وحجّ بيت الله، واعتمر مرات كثيرة.

وساهم في نشر العلم النافع، حيث كان رَحِمَهُ ٱللَّهُ من المتمسكين بالكتاب والسنة، ويحث على اتباعهما وترك البدع والخرافات، وكان يصدع بذلك [(١)]، ونشر كتبًا كان يوزعها مجانًا، منها: (الأحكام المفيدة) و(منسك الحج والعمرة وزيارة المسجد النبوي) و(نصيحة الإنسان عند استعمال الدخان) و(مجالس رمضان) و(المرأة المسلمة والحجاب) و(من مائدة النبوة).

توفي الشيخ في ذي القعدة سنة سبع وتسعين وثلاثمائة وألف [(٢)].

(١٤٧) عبد الله القرعاوي (١٣٤٥هـ-١٣٨٩هـ)

(٨١٢) عبد الله بن محمد بن حمد بن محمد القرعاوي [(٣)] النجدي

ولد رحمه الله في مدينة عنيزة إحدى مدن القصيم سنة ١٣١٥هـ، فوالده توفي قبل مولده بشهرين ووالدته أدخلته إلى الكتاتيب في المساجد، ولما كبر سافر مع أعمامه إلى الشام للتجارة وذلك في عام ١٣٢٨هـ، وظل يتعاطى التجارة إلى سنة ١٣٤٤هـ، حيث وقع في قلبه رغبة ملحّة لطلب العلم وتحصيله فترك مهنة التجارة وبدأ حياة أخرى جديدة وهي طلب العلم.

---

(١) علماء الكويت وأعلامها (ص٥٢٨).

(٢) علماء الكويت وأعلامها (٥٢٦ – ٥٣٠)، وإمارة الزبير (٣/ ١٥٦)، ومجلة المجتمع (عدد ٣٧٣، ١٩/ ١١/ ١٣٩٧هـ) وتتمة الأعلام، لمحمد خير رمضان (٢/ ٩).

(٣) القرعاوي نسبة إلى قرية القرعاء الواقعة شمال بريدة.

فرحل إلى الهند وذلك آخر سنة ١٣٤٤هـ، ومكث في الهند قرابة عشرة أشهر، فسافر إلى مدينة بُريدة فأخذ عن علمائها، ومنها إلى المدينة المنورة، ومنها إلى مكّة المشرّفة، فتلقَّى عن علماء الحرمين الشريفين، ثم سافر إلى المدينة الرياض، فالأحساء فأخذ عن علمائها.

كما سافر إلى العراق ومصر ومرة ثانية غير السفرات الأوّل إلى الشام، فكان من أكابر شيوخه في العراق الشيخ محمد بن عبد العزيز بن مانع ثم عاد إلى الهند سنة ١٣٥٥هـ، ثم عاد إلى نجد في سنة ١٣٥٧هـ، ورحل إلى مدينة الرياض ولازم سماحة الشيخ محمد بن الشيخ إبراهيم بن الشيخ عبد اللطيف آل الشيخ، فقرأ عليه كثيرًا من متون الفقه والتوحيد، ثمّ حجّ سنة ١٣٥٨هـ، فسافر إلى منطقة الجنوب عام ١٣٥٨هـ للقيام بواجب الدعوة وبث العلم.

مؤلفاته:

وليس له رحمه الله مؤلفات سوى: رسالة شرح فيها دعوته وقيامه بها وكيف نجحت وقد كتبها أثناء عمله، وقد نُشرت هذه الرسالة في مجلّة المنهل[(١)].

ركّز الشيخ أعماله في منطقة الجنوب منذ عام ١٣٥٨هـ حتى وفاته في أمور منها:

١-تركيزه على سلامة العقيدة.

٢-أسلوبه في الدّعوة، وأثره في بيئة: صدقًا وإخلاصًا ومثابرة.

٣-طريقته في استمالة الناس، والدخول إلى قلوبهم.

٤-منهجه في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وقدوته بالسلف في التحمّل والصبر.

---

(١) مجلّة المنهل ص (١٨٥)، العدد (٨).

٥-دوره التربوي في السيطرة على العقول بالرحلات ببناء المساجد والمدراس.

وفاته: توفي في الثامن من شهر جمادى الأولى عام ١٣٨٩هـ عن عمر يناهز الرابعة والسبعين عامًا، ودُفن بمقبرة العود وقد رثاه بعض تلاميذه بقصائد وكلمات[١][٢].

(١٤٨) عبد الله بن محمد السبيل (ت ١٣٧٣هـ)

(٨١٣) عبد الله بن محمد بن عبد العزيز السبيل بن سليمان بن إبراهيم بن عثمان بن حمد آل غيهب، وآل غيهب من بني زيد، وبنو زيد من قضاعة، وهي من القبائل القحطانية

ولد في عام ١٢٧٥هـ في محافظة عنيزة، وتوفي والداه وهو لم يبلغ سن الخامسة، فكفله جده عبد العزيز، ثم انتقل مع عمه سليمان من عنيزة إلى البكيرية عام ١٢٨٠هـ، فكانت موطنه، وفيها كانت نشأته وحياته.

بدأ طلب العلم في البكيرية حيث حفظ فيها القرآن الكريم كاملًا، وقرأ التوحيد والحديث والفقه والنحو على عدد من المشايخ، من أشهرهم: الشيخ صعب بن عبد الله التويجري، إمام الجامع في البكيرية، كما قرأ على الشيخ رميح بن سليمان الرميح العجمي، قاضي البكيرية، وإمام الجامع فيها، وكان وثيق الصلة به، واستشاره وعمره عشرون عامًا تقريبا في أن يرحل إلى بلاد الشام؛ ليستزيد من العلم، فثناه عن ذلك، وأشار عليه أن يرحل إلى الرياض، وقال له: إن فيها من قرابتك وأهل بلدك من تأنس بهم، ومن يعينك على طلب العلم، فأخذ برأيه، ورحل إلى الرياض، وبقي فيها قرابة خمس سنين، تلقى

---

(١) الشيخ القرعاوي ودعوته في الجنوب، تأليف السهلي ص (٧٢-٧٦).

(٢) الأعلام للزركلي (٤/ ١٣٥)، طلائع الأنوار في سيرة ١٢٨ عالمًا سلفيًّا، للدكتور: أحمد بن عبدالعزيز الحصين (ص: ٢٤٨ - ٢٥٢).

فيها العلم على عدد من المشايخ، من أشهرهم: الشيخ عبد الله بن عبد اللطيف بن عبد الرحمن عالم نجد ومفتيها، والشيخ عبد الله بن حسين المخضوب، قاضي الخرج، وغيرهم من المشايخ والعلماء.

كان شديد العناية بأبنائه، وتنشئتهم التنشئة الحسنة، دائم الحث لهم على طلب العلم وتحصيله، وصرف الأوقات في سبيل ذلك، ولم يكن رَحِمَهُ ٱللَّهُ يشغلهم أيام الطلب بشيء من الأعمال التي تصرفهم عن ذلك.

وكان أول ما يأمرهم به حفظ كتاب الله تعالى كاملاً، وكان يأمر الواحد إذا حفظ شيئًا من كتاب الله تعالى أن يكرر تلاوته مائة مرة، كما كان يفعل رَحِمَهُ ٱللَّهُ، فإذا أتم الواحد منهم حفظ كتاب الله تعالى أمره أن يبدأ في حضور الدروس والقراءة على المشايخ.

وقد قام الشيخ عبد الله السبيل في الرياض بنسخ الكثير من الكتب الشرعية، منها: كتاب الطرق الحكمية، لابن القيم.

وكان حريصًا على لزوم جماعة المسلمين، محذرًا من مفارقتهم، أو الخروج على ولاة أمور المسلمين، وكان يحذر من ذلك كثيرًا.

توفي في البكيرية سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة وألف، وبها دفن(١).

(١٤٩) عبد الله صوفان القدومي (١٣٣١هـ)

(٨١٤) عبد الله صوفان بن عودة بن عبد الله بن الشيخ عيسى بن الحاج سلامة القدومي، النابلسي، الحنبلي، الأثري مذهبًا، المدني جوارًا

عالم الحنابلة بالحجاز والشام وإمامهم، الفقيه المحدث، وأشدهم تمسكًا بتعاليم السلف، والاعتناء بحفظ الأحاديث واستحضارها بألفاظها، مع الانقطاع إلى الله، والإكباب على العلم والعمل به.

---

(١) مستفادة من ترجمة ومقال لعبد المجيد بن محمد السبيل.

نشأ بكفر قدوم، وتوطن نابلس، وكانت ولادته سنة ست وأربعين ومئتين وألف، وحفظ القرآن الكريم، وجالس أهل الصلاح والأدب، وفي سنة ثلاث وستين ومئتين وألف، خرج في طلب العلم إلى دمشق، فاجتمع بجل علمائها، ولازم الشيخ حسن الشطي، فأخذ عنه الفقه والحديث وغيرهما من العلوم الشرعية، ثم عاد إلى وطنه، فأقام مدة، ثم كثرت هناك المشاغب والإحن، فعزم على مفارقة ذلك الوطن، وأم مدينة نابلس، وسكن بها، وذلك في سنة سبع وثمانين ومئتين وألف، فرحل إليه الطالبون، وانتفع به الراغبون، وكان كثير الاعتناء بتلامذته، ولا سيما المبتدئ منهم، أخذ عنه أهل الحجاز والشام علم الحديث رواية ودراية، ورزق الحظوة والجاه،

وقد أثنى عليه كل من لقيه وعرفه في العلم والورع والتمسك بطريقة السلف[١]

له مصنفات منها: (المنهج الأحمد في درء المثالب التي تنمى لمذهب الإمام أحمد) و(بغية النساك والعباد في البحث عن ماهية الصلاح والفساد) و(هداية الراغب وكفاية الطالب) مرتب ترتيب أبواب البخاري، و(الأجوبة الدرية في رفع الشبه والمطاعن الواردة على الملة الإسلامية) و(الأجوبة العلية عن الأسئلة الرافعية) في علم التوحيد، و(طوالع الأنوار البهية) جوابا عن خمسين مسألة في العلم المذكور، و(الرحلة الحجازية) أودعها الأبحاث الشريفة التي وقعت بينه وبين العلماء في رحلته المدنية، وله رسائل كثيرة.

وفي سنة ثمان عشرة وثلاثمائة وألف، زار بيت المقدس، ثم سافر إلى الحجاز، فأقام بها، وانتفع به خلق كثير، في الفقه والحديث، وكان في موسم الحج في كل سنة يحج، ويؤدي المناسك، وربما زار وطنه في خلال ذلك، ولم يزل يتردد بين المدينة ووطنه إلى أن كانت وفاته بنابلس، وهو يصلي الجمعة في الجامع الكبير الصلاحي، في اليوم العاشر من المحرم، سنة إحدى وثلاثين

(١) إضافات للنعت الأكمل لأصحاب الإمام أحمد بن حنبل (ص ٤٠١).

وثلاث مئة وألف[1].

(١٥٠) عبد المحسن بن عبيد (١٣٦٤هـ)

(٨١٥) عبد المحسن بن عبيد بن عبد المحسن بن عبيد

ولد عام تسع عشرة وثلاثمائة وألف، فنشأ بين والديه في عيش طيب رخي، وعافية في دينه ودنياه، فتعلم القراءة على معلم يدعى علي بن عبد العزيز الحوطي، ودرس على المعلم المؤدب عبد الله بن إبراهيم بن معارك، وكان هذا المؤدب إمامًا في أحد مساجد بريدة، ثم أخذ يطلب العلم.

أخذ عن: الشيخ عبد الله بن محمد بن سليم، وعمر بن محمد بن سليم، والشيخ عبد الله بن محمد بن فداء، والشيخ عبد الله بن سليمان بن بليهد، ومما دَرَسه على الشيخ عمر بن سليم كتاب (بلوغ المرام) فكان يقرأ حديثين ثم يُطبِقُ الكتاب، وقد يستزيده الشيخ فلا يتجاوزهما.

من أشهر مؤلفاته: رسالته المطبوعة بمصر المسماة (الهداية والإرشاد إلى طريق الهدى والرشاد في هذا الزمان الذي عم فيه الفساد وضل فيه أكثر العباد وحُرموا فيه السداد) ومنها: (تهذيب مناقب الإمام أحمد بن حنبل) تأليف ابن الجوزي.

ومن أقواله:

أما آن أن نصغي إلى طلب العلى ... ونعمر أطلال العلا والمسائل

نسرح أفكارًا لنا وفهومنا ... ونبحث في علم الهدى بالمحافل

ولا سيما التوحيد أزكى علومنا ... وننهض في كسب العلى والفضائل

---

(١) تسهيل السابلة لمريد معرفة الحنابلة (٣/ ١٧٥٧)، وفهرس الفهارس (٢/ ٩٣٩)، والأعلام للزركلي (٤/ ١١١).

ونعمــر أطــلالًا لقــول مليكنــا كـذا شرعة المختار بين القبائل[١].

توفي في ذي القعدة سنة أربع وستين وثلاثمائة وألف[٢].

(١٥١) العربي التّبْسي (ت١٣٧٦هـ).

(٨١٦) العربي بن بلقاسم بن مبارك بن فرحات التبسي

والتبسي نسبة إلى مدينة تبسة شرق الجزائر على الحدود التونسية، ولد سنة ١٣١٢هـ/ ١٨٩٥م، بقرية ايسطح، جنوب غرب تبسة.

نشأ رَحِمَهُ اللَّهُ في أحضان أسرة فقيرة، في غاية الحفظ والصيانة، وكانت أمه وأبوه في شدة الغرام بالعلم، فغرسا فيه حب العلم بوجدانهما وحديثهما وعملهما في طفولته الأولى، فنشأ محبًّا للعلم كأبويه.

وفي سنة ١٣٣١هـ/ ١٩١٤م التحق بجامع الزيتونة بتونس العاصمة ليتم دراسته الثانوية، فنال شهادة الأهلية، وبعد سبع سنوات من التعلم في الزيتونة رحل إلى القاهرة حوالي سنة ١٣٣٩هـ/ ١٩٢٠م، ومكث فيها يطلب العلم في حلقات جامع الأزهر ومكتباتها الغنية إلى سنة ١٩٢٧م، وحاز على الشهادة العالمية.

وفي مصر وجَّهه علماء الأزهر إلى كتب أبي إسحاق الشاطبي، فدرس كتاب الموافقات، وكتاب الاعتصام، وفهمهما فهمًا عميقًا، وكان لهما أثر كبير في حياته العلمية، ومسيرته الدعوية.

ثم عاد الشيخ إلى الجزائر عام ١٣٤٧هـ/ ١٩٢٧م؛ ليبدأ نشاطه الدعوي في مدينة تبسة التي أصبح ينسب إليها.

قال عنه الشيخ ابن باديس: «الأستاذ العربي بن بلقاسم التبسي، هذا رجل

---

(١) تذكرة أولي النهى والعرفان (٤/ ٢٣٠).

(٢) تذكرة أولي النهى والعرفان الزمان (٤/ ٢٢٥- ٢٣٣)، والأعلام للزركلي (٤/ ١٥١).

عالم نفاع، قصر أوقاته ببلدة تبسة على نشر العلم الصحيح وهدي العباد إلى الدين القويم، فقد عرف قراء الشهاب مكانته بما نشرنا له، وخصوصًا مقالاته الأخيرة (بدعة الطرائق في الإسلام) ولأول مرة زار هذا الأستاذ قسنطينة فرأينا من فصاحته اللسانية ومحاجته القوية مثل ما عرفناه من قلمه، إلى أدب ولطف وحسن مجلس طابت له المنازل ورافقته السلامة حالا ومرتحلا».

وقال الشيخ البشير الإبراهيمي: «مدير بارع ومربٍّ كامل، خرجته الكليتان الزيتونة والأزهر في العلم، وخرجه القرآن والسيرة النبوية في التدين الصحيح والأخلاق المتينة، وأعانه ذكاؤه وألمعيّته على فهم النفوس، وأعانته عزته ونزاهته على التزام الصدق والتصلب في الحق وإن أغضب جميع الناس، وألزمته وطنيته الصادقة بالذوبان في الأمة والانقطاع لخدمتها بأنفع الأعمال، وأعانه بيانه ويقينه على نصر الحق بالحجة الناهضة ومقارعة الاستعمار في جميع مظاهره، فجاءتنا هذه العوامل مجتمعة منه برجل يملأ جوامع الدين، ومجامع العلم، ومحافل الأدب، ومجالس الجمعيات، ونوادي السياسة، ومكاتب الإدارات، ومعاهد التربية».

كرس الشيخ العربي التبسي حياته ونذر أنفاسه لنصرة الدين الصحيح، والدعوة إليه، وتعليمه للناس، ومقاومة مظاهر الشرك والوثنية، ومحاربة الخرافات والبدع والمنكرات، قال وهو يقرظ رسالة الشرك ومظاهره ويثني على صاحبها الشيخ الميلي: «خدم بها الإسلام، ونصر بها السنة، وقاوم بها العوائد الضالة، والخرافات المفسدة للعقول».

ودعا إلى الرجوع إلى الكتاب والسنة واعتماد فهم السلف الصالح، فقال رَحِمَهُ اللَّهُ: «بهذا الأصل صار الدين لا يمكن أن يؤخذ بحكم العوائد والمحاكاة، ولا تَعَلُّمُهُ من الجاهلين، وإنما يؤخذ حقا تعلّما عن أهل العلم الحقيقيين، الذين يستمدون فهومهم من عناصر الدين الأولية التي هي الكتاب والسنة، على مقتضى فهوم الأولين من علماء الإسلام، الذين إذا تكلموا على العقائد

بينوها وبينوا مآخذها وأدلتها، وشرحوا ما أذن لهم في شرحه، وتوقفوا فيما لا مجال للعمل فيه، أو ردوه إلى ما وضح معناه وظهر مغزاه».

وحارب التعصب للمذاهب، فكان مما قاله: «وقد رأينا هذا الزاعم يقول: إن الأخذ بظواهر أقوال النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم وأعماله اجتهاد، والاجتهاد قد تقضت أيامه وماتت رجاله، وبذلك يجب على المسلمين أن يتركوا كل آية من الكتاب وكل قول وعمل من رسول الله، ولا يهتدون بشيء من كتاب ربهم ولا من سنة نبيهم، وعليهم أن يقتصروا على ما كتب في الفروع، يحلون ما أحلت، ويحرمون ما حرمت، ويوالون من والت، ما داموا غير مجتهدين. هذه هي مقالة هذا المفتي المزهدة في كتاب الله، الصادة عن سنة رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم، وهي باطلة بإجماع المسلمين من يوم أن بعث نبيهم إلى اليوم، ذلك أن العوام والعلماء يعملون بأقوال النبي وأعماله من غير توقف منهم على وصولهم إلى رتبة الاجتهاد».

وكان موقف الشيخ من الطرقية صارمًا حازما، ففضح حالهم ونقض بنيانهم، ومما قال: «ألا إن أعدى المسلمين للإسلام أولئك النفر الذين يظنون من قبل أنفسهم أنهم أولياء الرحمن وأحباؤه، وملؤوا أنفسهم ومن يتبعهم بأماني هي ضلال، وما أرادوا بها صوابا. فاستباحوا من الله المحارم، وتعدوا له الحدود، وأعرضوا عما فيه من الهدى، فاغتر بهم الجهال، وانقاد لهم الأغرار، ودخلوا على الناس في عقائدهم، ولبسوا عليهم أمر دينهم، وزهدوا الأمة الإسلامية في علمائها الذين أمر الله أن يرد إليهم الأمر».

ويقول أيضا: «ها أنتم استطعتم أن تفتنوا الأمة في دينها، وتحيدوا بها عن أولياء الدين الذي جعلتم أهله شيعا وأضرابا، كل يصف غيره بأنه السالك بنيات الطريق، والله يؤاخي بينهم، ويأمرهم بولاية بعضهم بعضا، ورسول الله يحثنا على رص الصفوف وجمع الكلمة حثا، فهل تستطيعون يوم يذاد من بدّل وغيَّر عن الحوض أن تغنوا عنهم من عذاب الله شيئا؟! ... فهل هؤلاء الطرقيون

أهدى من أولئك القوم الذين أنعم الله عليهم، أم أرادوا أن يعيدوا تاريخ الكنيسة في الإسلام، ويزعموا الزعامة الدينية، ويتولوا وظيفة التشريع والهدى؟!».

وقال: «وإن مؤامرات تحاك في الخفاء ضد هذه الأمة، والمتآمران هما الحليفان على الكيد للجزائر: الاستعمار والطرقية، وعلام يتآمرون؟ على الإسلام الخصم الألد للاستعمار والطرقية في هذه الديار».

وقال رَحِمَهُ ٱللَّهُ وهو يتحدث عن الانحطاط: «لست أعرف ابتداءه تاريخيا، ولكني أستطيع أن أحدده بظهور آثار التغير في هذه الأمة، وأزعم أنه يبتدئ من يوم أضاع الناس السنة المحمدية، وركنوا إلى بدع الرجال التي صرفتهم عن التربية المحمدية والأخلاق الإسلامية، وظهر في الشعب رؤساء ينسبون إلى الدين، فكان وجودهم سببا في انقسام في الوحدة، واختلاف في الكلمة، وذيوع الأهواء، وتحيّز جماعات الأمة إلى نزاعات تفت عضد الوحدة المقصودة للدين، حتى أصبح الحب والبغض ليسا في الله كما هي القاعدة الدينية، واتخذ الناس رؤساء جهالا بدعيين يعدونهم من أولياء الله وخواص عباده المقربين عنده، ففتنت بهم جهلة الأمة وأشباه الجهلة، فنصروهم على عماية، واتبعوهم على غواية، وصار الدين ألعوبة في يد هؤلاء الرؤساء وأتباعهم».

وقال وهو يرسم طريق الخلاص والإصلاح: «وها هي السياسة قد خابت وخاب السياسيون، وخابت الآمال على تلك السياسة، وخبنا فيما نرجوه لإصلاح حالتنا... وها نحن قد التمسنا مجموعة من الأدوية وجماعات من الأطباء فلم نشف من أمراضنا، ولم نبرأ من أسقامنا، ولم تعد إلينا صحتنا، فهل من دواء لأمراضنا؟! ... نعم، الدواء لأمراضنا والترياق المجرب لأمراضنا واحد لا ثاني له، وما ذلك الدواء إلا عودتنا تائبين إلى العمل بشريعتنا الإسلامية المعصومة، الكفيلة بإسعاد هذا الفرد الشقي وإصلاحه من جميع نواحيه، ومداواته من كل أمراضه، كما داوته يوم فسد قبل الآن بأربعة عشر قرنا، واسألوا التاريخ -أيها المرتابون- عن ذلك إن كنتم في ريب من هذه

الحقيقة؛ الشريعة الإسلامية المحصورة في كتاب الله وسنة رسوله وفهوم السلف الصالح لهما دواء للإنسانية في فردها وجماعتها».

قام المستعمر الفرنسي بأسر الشيخ واعتقاله وتعذيبه حتى الموت وكان ذلك في الرابع من شهر رمضان سنة ست وسبعين وثلاثمائة وألف.

وقد تكفل بتعذيبه الجنود السنغاليون، والشيخ بين أيديهم صامت صابر محتسب، لا يتكلم إلى أن نفذ صبر لاقايارد -قائد فرقة القبعات الحمر-، وبعد عدة أيام من التعذيب جاء يوم الشهادة حيث أعدت للشيخ بقرة كبيرة مليئة بزيت السيارات والشاحنات العسكرية والاسفلت الأسود وأوقدت النيران من تحتها إلى درجة الغليان والجنود السنغاليون يقومون بتعذيبه دونما رحمة وهو صابر محتسب، ثم طلب منهم لاقايارد حمل الشيخ العربي... فحمله أربعة من الجنود السنغاليين وأوثقوا يديه ورجليه، ثم رفعوه فوق البقرة المتأججة وطلبوا منه الاعتراف وقبول التفاوض وتهدئة الثوار والشعب، والشيخ يردد بصمت وهدوء كلمة الشهادة: لا إله إلا الله محمد رسول الله، ثم وضع قدميه في البقرة المتأججة فأغمي عليه... ثم أنزل شيئا فشيئا إلى أن دخل بكامله فاحترق وتبخر وتلاشى(١).

(١٥٢) علال الفاسي (١٣٢٨هـ - ١٣٩٤هـ)

(٨١٧) علال بن عبد الواحد بن عبد السلام بن علال، الفاسي الفهري

زعيم وطني، من كبار الخطباء العلماء في المغرب.

ولد سنة ١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م لأحد كبار علماء المغرب في مدينة فاس،

---

(١) مستفادة من كتاب: آثار العربي التبسي دراسة فنية، رسالة ماجستير في الأدب العربي، قدمها الطالب خالد أقيس، بجامعة منتوري بقسنطينة، قسم اللغة العربية وآدابها، ومقال: حياة الشيخ العربي التبسي وأصول دعوته الإصلاحية، للدكتور محمد حاج عيسى، منشور في ملتقى أهل الحديث. وينظر أيضا: أعلام الإصلاح في الجزائر، لعلي دبوز (١/ ٢٧، ٢/ ١٥)، ومعجم أعلام الجزائر، لعادل نويهض (ص ٦١)، ومقالات في الدعوة، للشيخ التبسي جمع أحمد الرفاعي. والشيخ العربي التبسي مصلحا، لأحمد عيساوي (١٣١- ١٣٢).

الذي كان مدرسًا بالقرويين وقاضيًا، كما كان أجدادُه من قبله.

درس بداية في الكُتَّاب، حيث تلقى مبادئ الكتابة والقراءة، فحفظ القرآن الكريم مبكرًا، ثمّ نقله والده للمدرسة العربية الحرة بفاس القديمة، ثم في عام (١٣٣٨هـ) التحق بجامع القرويِّين، فالتقى بالعلامة السلفي محمد بن العربي العلوي والذي درس عليه المختصر بشرح الدردير، والتحفة بشرح الشيخ التاودي بن سودة، وجمع الجوامع بشرح المحلي، والكامل في الأدب للمبرد، ومقامات الحريري، وعيون الأخبار لابن قتيبة. ودرس على عدد من العلماء الأكابر في جامع القرويين علومًا متعددة كان منهم شيخ العربي العلوي، الشيخ العلامة المحدث أبو شعيب الدكالي الذي قرأ عليه صحيح البخاري؛ وقد حصل على الشهادة العالمية عام ١٩٣٢، ولم يتجاوز عمره الثانية والعشرين.

عمل مدرسًا بالمدرسة الناصرية، وبجامع القرويين.

وعمل أستاذًا محاضرًا بكلية الشريعة التابعة لجامعة القرويين بفاس، كما عمل محاضرًا بكليتي الحقوق والآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، ومحاضرًا بدار الحديث الحسنية بالرباط.

وهو صاحب فكرة إنشاء وزارة للشؤون الإسلامية بالمغرب.

وكان له فضل حث الملك الحسن الثاني سنة ١٩٦٤م على إنشاء دار الحديث الحسنية.

وكان له دور بارز في تطوير جامعة القرويين واستحداث كلية الشريعة وكلية أصول الدين وكلية اللغة العربية.

وكان عضوًا ومقررًا عامًا في لجنة مدونة الفقه الإسلامي التي شُكلت في فجر الاستقلال المغربي. كما أن له باعًا طويلًا وقدمًا راسخة في الفقه الإسلامي وخاصة الفقه المالكي والفقه المقارن، وله اجتهادات فقهية يحتج بها علماء المغرب والجزائر وتونس.

انتخب عضوًا مراسلًا في مجمع اللغة العربية بدمشق، ومجمع اللغة العربية بالقاهرة.

له عدد من المؤلفات منها: عقيدة وجهاد، مقاصد الشريعة الإسلامية ومكارمها، دفاع عن الشريعة، محاضرتان عن مهمة علماء الإسلام، الإسلام وتحديات العصر، دفاعًا عن الأصالة، شرح مدونة الأحوال الشخصية، تاريخ التشريع الإسلامي، المدخل للفقه الإسلامي، المدخل لعلوم القرآن والتفسير، بديل البديل، نضالية الإمام مالك، النقد الذاتي، الحركات الاستقلالية في المغرب العربي، وغيرها؛ وله كتب باللغة الفرنسية.

كما أصدر مجلة «البينة» وجريدة «صحراء المغرب» و«الحسنى».

ظهرت سلفيته في دروسه التي بدأ يلقيها في القرويين منذ كان طالبًا سنة ١٩٣٣م، وبسبب ذلك قام بعض الحاقدين بشكايته للملك بدعوى أنه ينال من الصالحين والأولياء، لكن دفاع شيخه محمد العربي العلوي عنه أحبط مساعيهم، وفي المستقبل سيصطدم علال ببعض مشايخ الطرقية الذين استعملهم الاستعمار الفرنسي لإضفاء الشرعية على إزاحة الملك محمد الخامس عن عرشه سنة ١٩٥٣م.

وأيضًا حين هاجم الطرقيين زميله في الدراسة العلامة محمد المكي الناصري بسبب كتابه: «إظهار الحقيقة وعلاج الخليقة» قام علال بكتابة مقال بعنوان «الطرق والإسلام» نشر في مجلة «إظهار الحق» بتاريخ ١٩/ ٣/ ١٩٢٦م.

ومنذ تلك المرحلة وعلال ورفقاؤه في حرب مع الخرافة والطرقية حلفاء المستعمر الفرنسي، وهذه السلفية هي التي صاغت الحركة الوطنية المغربية عامة.

توفي يوم الاثنين ٢٠ من ربيع الآخر ١٣٩٤هـ - ١٣ من مايو ١٩٧٤م،

وهو يجاهد لقضايا وطنه وأمته، حيث توفي في بوخارست عاصمة رومانيا، في زيارة لشرح وبيان قضية المغرب والصحراء المغربية، وقضية الشعب الفلسطيني في مواجهة الصهيونية دفاعًا عن دينه وأرضه، رحم الله العلامة المجاهد علال الفاسي رحمة واسعة(١).

(١٥٣) باصبرين (ت ١٣٠٧هـ)

(٨١٨) علي بن أحمد بن سعيد باصبرين

يعتبر الشيخ باصبرين من علماء حضرموت الذين دعوا إلى التوحيد، وحاربوا الشركيات والبدع والمنكرات التي تفشّت في حضرموت في زمنه.

من شيوخه: العلامة سعيد بن محمد باعشن، صاحب (بشرى الكريم) وعبدالله بن حسين بلفقيه، فكان باصبرين يستفتيه ويراسله، ووصفه شيخه بالفقيه بالعلامة، ومصطفى الذهبي الأزهري، وعثمان الدمياطي المكي.

وممن أخذ عن باصبرين: ابنه أحمد، والقاضي الشيخ عبد الله باحشوان، والشيخ صالح العبد الله البسام، والشيخ مبارك آل مساعد، وعلي بن سالم العميري.

قصة اهتدائه:

وقد ذكروا في قصة اهتدائه إلى العقيدة السلفية التي نادى بها الشيخ محمد بن عبد الوهاب رَحِمَهُ اللَّهُ ما ذكره الشيخ عبد الله البسام له في كتابه (علماء نجد خلال ثمانية قرون) عند ترجمة الشيخ مبارك بن مساعد آل مبارك، حيث قال: حدثني الشيخ محمد نصيف رَحِمَهُ اللَّهُ قال: كان العلامة الشيخ علي باصبرين

---

(١) الأعلام للزركلي (٤/ ٢٤٦- ٢٤٧)، وعلال الفاسي استراتيجية مقاومة الاستعمار، أسيم القرقري. وعلال الفاسي رائد التنوير الفكري في المغرب، المفكر السلفي المجدد والزعيم السياسي، أحمد بابانا العلوي، وأسرار وحقائق عن علال الفاسي، محمد السلوي أبوعزام، وعلال الفاسي: ينبوع فكري متجدد.

يدرس لطلابه ما بين المغرب والعشاء في جامع الشافعي بجدة، ففي إحدى الليالي جاء البحث في دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب وأتباعها، فنال الشيخ باصبرين منها نيلًا فاحشًا، وكان من الطلبة الشيخ عبد الله الصالح البسام، والشيخ مبارك آل مساعد، فلما فرغ الدرس قاما إليه، وقالا: هل اطلعت يا شيخ على كتب الشيخ محمد بن عبد الوهاب حينما نلت منه ومن دعوته؟!

فقال لهما: لا، إنني لم أطلع عليها، ولكني قلت هذا نقلًا عن مشايخي، فقالا له: ألا ترغب في الاطلاع على كتبه؟

فقال: بلى، فأتياه بنسخ من كتبه، فدرسها نحو أسبوع، وهو لا يأتي للشيخ محمد بذكر لا بمدح ولا قدح. وبعد ذلك قال للطلبة: إنني في إحدى الليالي السابقة نلت من الشيخ محمد بن عبد الوهاب ودعوته، والحق أن كلامي لم يكن عن اطلاع على كتبه، وإنما هو تقليد، وحسن ظن في مشايخنا، وقد أطلعني بعض إخواننا النجديين على بعض كتبه ورسائله، فرأيت فيها الحق والصواب، وأستغفر الله تعالى عما قلت، ثم صنف رسالة سماها (هداية كمل العبيد إلى خالص التوحيد)[١].

كان مبرزًا في العلم متفوقًا فيه، ووُصف بأنه: (إمام في كل العلوم)[٢] وقد دعا إلى التوحيد، وحذّر من الشرك، وأزهق الخرافات، وحارب المنكرات؛ ومن أجل ذلك حاربه علماء صوفيّة حضرموت، ونازعوه وحذروا منه.

يقول ابن عبيد الله: وجرت بينه وبين علماء تريم منازعات في عدّة مسائل، منها: التوسل والاستغاثة، ومنها: ثبوت النسب بمشجّرات العلويين المحرّرة،

---

(١) علماء نجد خلال ثمانية قرون(٥/ ٤٣٤).

(٢) إدام القوت ص (١١٠).

وكان الشيخ يبالغ في إنكار ذلك، وأُلِّفَتْ رسائل من الطرفين[١].

جاء في رسالته: «المهمات الدينية في بعض المرتكب من المناهي الرّبانية» وهي رسالة صغيرة حصر فيها المؤلّف مجموعة من المناهي الواقعة في وقته من أهل حضرموت، ولم يتقيّد بباب من أبواب العلم، وإنما نوعها بحسب أهميّة تلك المناهي المرتكبة، فاشتملت الرسالة على خمس وسبعين مسألة، قال في مقدمتها: «ولقد جمعت في هذه العجالة خمسًا وسبعين مهمة من مهمات الدين، مما عم الابتلاء بالتلبيس بها، وقد أرسلت منها نسخًا عديدة لكل كبير بلد أو قرية، كل هذا خروجًا من عهدة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وإبلاغ الجهد في بذل النصيحة لهذه الأمّة المباركة، لعل وعسى أن ينتفع بها مؤمن صالح، ويرتدع بها وينيب غاوٍ بجهالته طالح»[٢] ومما جاء في رسالته تلك:

المهمة التاسعة: حيث قال فيها: «مما يحرم ما يقال عند إقبال الزائرين إلى المزور:

يا وليّ الله جئنا إليك   وحططنا الذنب بين يديك[٣]

لما في ذلك من الغلو في المزور بإيهام أن له دخلًا في غفر بعض الذنوب.

وفي المهمة (العشرين) تحدث عن النذر وأنه: «لا يصح إلا إن كان لمن يملك -ومنه المسجد- طاعة الله، وقربة بها يتقرب إليه تعالى، لا لميت وبهيمة، ما لم يرد غيرهما المعتبر، ولا معصية أو مكروها أو مباحًا لآدمي أو جني أو معظم ما غير الله الواحد الأحد الفرد الصمد؛ لرجاء ما لم يقضه الله له لو لم يشفع له هذا المعظم، أو دفع ما قد قضاه الله وأبرمه عليه في سابق علمه،

(١) إدام القوت ص (١١١).

(٢) المهمات الدينية ص (٣).

(٣) القبوريّة في اليمن، للمعلّم ص (٦٠٧ - ٦١٠).

فهذا محرم بل كفر في حق العالم والجاهل الذي أخبره بمقتضى ما يتضمن ذلك من هو من أهل الإخبار والتعليم»[١].

أما المهمة (الحادية والعشرون) فقرر فيها الشيخ باصبرين أنه: لا يتقرب ولا يعظم بالصلاة والنسك - أي الذبح - إلا الله تعالى، ولا ينسب الإحياء والإماتة إلا إلى الله تعالى.

وفي المهمة (الثانية والعشرين) قرر فيها المؤلف أن الحلف بغير الله تعالى وصفاته وأسمائه شرك، ثم قسم الشرك إلى جلي وخفي، وأن الجلي هو المخرج من الملة، والخفي لا يخرج من الملة، ثم تعرض لصيغ من الحلف وتكلم عنها، ثم فرق بين ما كان المقصود به كتعظيم الله، أو يخاف منه كخوفه، أو يرجى منه نفع لم يقضه الله، أو يدفع عنه ضر قد كتبه الله، فهو الحرام الكفر اتفاقًا، أما إذا سلمت العقيدة من ذلك فلا كفر جلي، وفي الخفي خلاف، والورع تركه مطلقًا[٢].

من مؤلفاته:

(إثمد العينين في بعض اختلاف الشيخين). و(إفصاح المقال عن حقيقة العهدة ومطيرة المال) و(الجُمل من المهمات الدينية في بعض المرتكب من المناهي الربانية). و(حاشية على نظم الزبد) و(حاشية على شرح المقدمة الحضرمية) (المختصر الكبير) و(الأسنة المرهفة في رمي جمرة العقبة). و(إعلان نصح حكام الإسلام بشروط الصحيح من باطل الأحكام) و(بلوغ المآرب في النزول بسوح الأطايب) و(خلاصة ما يعرض على العلماء الأعلام) و(التحفة السنية المقربة في بيان مرمى جمرة العقبة). و(سلامة الحجاج في كل عام من رفض مختارات محمود الهمام) و(إعانة المستعين على فتح المعين)

---

(١) المهمات الدينية ص (٩).

(٢) المهمات ص (١٠). والراجح التحريم ويسمى شركًا أصغر.

و(إتحاف الناقد البصير بقوي أحاديث الجامع الصغير) و(دفع اللبس والمين عن دخول وقت العصرين) و(فك بعض مشكلات الدهر في بيان دخول أول وقت العصر) و(معاتبة الأحبة والإخوان لوضوح الصواب بواضع البرهان) و(إرشاد صالحي العبيد لتحقيق إخلاص كلمة التوحيد). و(حدائق البواسق المثمرة في بيان صواب أحكام الشجرة) ورسالة في الرد على بعض من اعترض على كتابه (حدائق البواسق المثمرة)[١].

(١٥٤) علي ابن سالم البنيان (ت ١٣٩٩هـ)

(٨١٩) علي بن صالح بن سالم بن محسن آل بنيان

ولد في حائل عام أربع عشرة وثلاثمائة وألف، ونشأ نشأة حسنة، فقرأ القرآن على عمر الخطيب، وعبد الله بن عبد الرحمن الملق، ثم شرع في طلب العلم بهمة عالية.

وأخذ عن: الشيخ حمد أبو عرف، وأخذ علوم العربية والحديث على قاضي حائل حمود الشغدلي، وقرأ التوحيد على أخيه سالم، وعلي ناصر السعد الهويد، وقرأ على الشيخ عبد الله بن بليهد الأصول والفروع.

وكان نبيهًا قوي الحافظة سريع الفهم. عُيِّن إمامًا في مسجد أبيه في (لبده) وتولى الخطابة في جامع (برزان) وتولى إدارة المدرسة الفيصلية، ثم صار معتمدًا للمعارف بحائل، ثم مديرًا لمعهد المعلمين، ثم معلمًا بالمعهد العلمي، وأحيل للتقاعد عام ثمانين وثلاثمائة وألف.

توفي في الثاني من رمضان عام تسع وتسعين وثلاثمائة وألف[٢].

---

(١) ترجم له أحمد بن همام بن علي القناوي في رسالة سماها: (مناقب الشيخ علي بن أحمد باصبرين).

(٢) روضة الناظرين (٢ / ١٢١)، وعلماء نجد للبسام (٥ / ٢٠٩ - ٢١٠).

(١٥٥) علي أبو وادي (ت ١٣٦١هـ)

(٨٢٠) علي بن ناصر أبو وادي

ولد في مدينة عنيزة سنة ثلاث وسبعين ومائتين وألف، ونشأ فيها، وقرأ على علمائها.

أخذ عن: سليمان بن مقبل، ومحمد بن عمر بن سليم، ومحمد بن عبد الله بن سليم، وعبد اللطيف بن عبد الرحمن بن حسن آل الشيخ، والعلامة نذير حسين، وسمع منه الأمهات الستة، ومسند أحمد، وموطأ مالك، وأخذ أسانيده بذلك، وغيرهم.

ثم رجع إلى بلده بريدة، ثم ارتحل عن بريدة إلى عنيزة، ولم يزل إمامًا في مسجد بعنيزة يسمى مسجد الجُديِّدة، ودَرَّسَ لطلاب العلم.

أخذ عنه: عبد الرحمن السعدي، ومحمد أمين الشنقيطي، وصالح العبد الله الزغيبي إمام الحرم النبوي، وعثمان بن صالح القاضي، وإبراهيم العبد العزيز آل غرير، وسليمان الصالح البسام، وعبد الرحمن آل عقيل، وغيرهم كثير.

ولما كبر سنه، وكف بصره ترك التدريس، إلا أنه لم يترك إمامة المسجد والوعظ فيه.

له رسالة في (وظائف العشر الأخير من رمضان).

توفي سنة واحد وستين وثلاثمائة وألف [١].

(١٥٦) المحدث عمار الأزعر (ت ١٣٨٩هـ)

(٨٢١) عمار بن عبدالله بن الطاهر بن احمد بن محمد الأزعر القماري ثم المدني

ولد رحمه الله بالجزائر في قرية (قمار) سنة ١٣١٦هـ، ونشأ في عائلة

---

(١) روضة الناظرين (٢/ ١١٤ - ١١٦) وتسهيل السابلة لمريد معرفة الحنابلة (٣/ ١٨١٦) وعلماء نجد للبسام (٥/ ٣٠٥ - ٣٠٨).

متدينة.

بدأ تعليمه في سنٍّ مبكرة في بلدة (فلياش) وحفظ القرآن الكريم وبعض المتون العلمية، رحل إلى تونس والتحق بجامع الزيتونة ودرس فيها على العلماء، منهم: الشيخ الصادق النيفر، والشيخ الطاهر بن عاشور.

بعد تخرجه من جامع الزيتونة ارتحل إلى بلده، واشتغل في تدريس التفسير والحديث والفقه المالكي وأصوله والتاريخ وعلوم اللغة، وركز في تعليمه على المنهج السلفي المستمد من كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم، فنفع الله به، وحارب كثيرًا من البدع، وتخرج عليه كثيرٌ من طلبة العلم.

في عام ١٣٥٣هـ رحل إلى المدينة المنورة واستقر فيها، ودرَّس بالمسجد النبوي.

توفي رحمه الله في الثالث من جمادى الآخرة عام ١٣٨٩هـ، وهو في الثالثة والسبعين من عمره[١].

(١٥٧) عمر بن حسن آل الشيخ (ت ١٣٩٥هـ)

(٨٢٢) عمر بن حسن بن حسين بن علي بن حسين بن الإمام محمد بن عبد الوهاب

ولد عام ١٣١٩هـ في مدينة الرياض، ونشأ في بيئة علمية، وحفظ القرآن وله عشر سنين، ولازم أباه حتى مات، وأخذ عنه مبادئ العلوم والفقه والحديث والعلوم العربية.

أخذ عن مشايخ أجلَّاء، منهم: الشيخ عبدالله بن عبداللطيف وقد لازمه ملازمة تامَّة حتى مات رحمه الله، ومنهم: الشيخ عبدالله بن حسن آل الشيخ، والشيخ حمد بن فارس، كما أخذ عن علماء مكة المكرمة، ومنهم: الشيخ أحمد الكتاني، والشيخ

(١) طلائع الأنوار في سيرة ١٢٨ عالمًا سلفيًّا، للدكتور: أحمد بن عبدالعزيز الحصين (ص: ٣٢٤).

تقي الدين محمد الهلالي، والشيخ شعيب المغربي الدا كالي.

صحب أخاه إلى هجرة الأرطاوية لمناصحة البوادي فيها وإرشادهم، وكان يصدع بكلمة الحق، كما كان مكبًّا على المطالعة، ويحب البحث والنقاش في مسائل العلم.

عمل رحمه الله في وظيفة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وفي عام ١٣٤٥هـ ولاه الملك عبدالعزيز رئاسة هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بنجد، ثم ضمت إليه الشرقية والشمالية، وله رسائل كثيرة في النصح والإرشاد والردود على المنحرفين، وكان يناصح الولاة والقضاة.

مرض رحمه الله في آخر عمره، ثم توفي في مدينة الطائف ليلة الثالث والعشرين من رمضان عام ١٣٩٥هـ، وصلي عليه في جامع ابن عباس ثم نُقل إلى الرياض ودفن هناك رحمه الله رحمة واسعة[١].

(١٥٨) الشيخ عمر الوَسَيْدِي (١٣٧٣هـ أو ١٣٧٤هـ)

(٨٢٣) عمر بن صالح بن علي بن حامد الوسيدي من بني تميم

الوسيدي: بإسكان الواو في أوله، وبعدها سين مفتوحة، فياء ساكنة، ثم دال مكسورة، وآخره ياء نسبة[٢].

المنتمي إلى أهل الدين، والعقيدة السلفية[٣].

ولد في سنة ثلاث وثلاثمائة وألف، فتعلم القرآن والكتابة في كُتَّاب؛ لأنَّه لا يوجد إذ ذاك مدارس حكومية.

ولما ترعرع في الأخذ بقراءة القرآن أخذ يطلب العلم من الشيخ عبد الله بن سليمان بن بليهد، والشيخ عبد الله بن محمد بن سليم، والشيخ عمر بن

(١) طلائع الأنوار في سيرة ١٢٨ عالمًا سلفيًّا، للدكتور: أحمد بن عبدالعزيز الحصين (ص: ٣٢٥- ٣٢٧).

(٢) معجم أسر بريدة (٢٢/ ٣٠٣).

(٣) تذكرة أولي النهى والعرفان (٥/ ١٠٣).

محمد بن سليم، والشيخ محمد بن عبد الله بن سليم، ولكن لترادف المحن وكثرة الإحن لم يتمكن من كثرة الأخذ عنه، وأخذ عن الشيخ عبد الله بن عبد اللطيف، والشيخ محمد بن عبد اللطيف.

وكان يظهر دينه صريحًا فلا تأخذه في الله لومة لائم مع حدة في طبعه، ويظهر موالاة المؤمنين وعداوة المنافقين، ثم إنَّه بعثه الشيخ عمر بن سليم إمامًا وخطيبًا ومرشدًا في قرية القرعاء، فكان يدرس طلاب العلم فيها، وله إقدام في الوعظ، ويغشى النَّاس في مجالسهم بالمواعظ والتذكير، ثم إنَّه طلب النقلة إلى الشقة السفلى المعروفة بالسفيلي فقام بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وجعل يدرس فيها بجد ونشاط صباحًا وظهرًا وبعد صلاة المغرب والعشاء، وبذل نفسه في هذا السبيل، وهناك أخذ عنه جمع غفير من سكان الشقة، وكان قارضًا للشعر.

ثم إنَّه انتقل في آخر حياته إلى مدينة الرياض فكان يحضر مجالس الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ ويلازمه؛ لتذكر أحوال العلماء الماضين، وكان قد تولى إمامة مسجد من مساجد الرياض.

توفي عام ثلاث وسبعين أو أربع وسبعين وثلاثمائة وألف[1].

(١٥٩) عمر بن يعقوب (ت١٣٦٧هـ)

(٨٢٤) عمر بن يعقوب بن محمد بن سعد

ولد في حائل عام ست وثمانين ومائتين وألف في بيت علم ودين، ورباه والده أحسن تربية، وكان أبوه وجده محمد من خيرة علماء حائل وقضاتها، وحرص الأب على تعليمه، فأدخله عند مقرئ بحائل حتى حفظ القرآن مجودًا عن ظهر قلب، وشرع في طلب العلم بهمة عالية ومثابرة.

قرأ على أبيه يعقوب ولازمه في الأصول والفروع حتى مات، وقرأ على

---

(١) تذكرة أولي النهى والعرفان (٥/ ١٠٣)، وعلماء نجد للبسام (٥ / ٣١٦ - ٣١٧)، ومعجم أسر بريدة (٢٢/ ٣٢٢).

قاضي حائل عبد العزيز بن صالح بن مرشد، وعبد الله بن مسلم التميمي، وعبد الله بن بليهد، وعلى عيسى الملاحي، لازم هؤلاء في الأصول والفروع وفي علوم العربية.

وممن أخذ عنه ابنه عبد الله بن عمر.

كان ذكيًّا نبيهًا، وواسع الاطلاع، وعنده قوة في الحفظ، وسرعة في الفهم، وكان قويًا في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، لا يخاف في الله لومة لائم، وفيه غَيرة ونخوة.

ظل إمامًا في جامع برزان وخطيبًا ومدرسًا وواعظًا ومرشدًا خمسين سنة، وله مكانة بينهم مرموقة ولكلمته نفوذ، ولايزال عند أهالي حائل له لسان ذكر بثناء عطر.

توفي سنة سبع وستين وثلاثمائة وألف[١].

(١٦٠) المهوس (ت ١٣٥٠هـ أو ١٣٥١هـ)

(٨٢٥) عيسى بن حمود بن محمد

ولد في حائل عام أربع وخمسين ومائتين وألف، وتربى تربية حسنة، وقرأ القرآن وحفظه، ثم شرع في طلب العلم على علماء بلده.

أخذ عن: عبد الله بن مسلم، وعبد العزيز بن صالح المرشد، ورحل إلى الرياض فلازم الشيخ عبد الله بن عبد اللطيف، وسعد بن عتيق، وحمد بن فارس، ثم رحل إلى مكة فقرأ على علماء الحديث بالمسجد الحرام، ثم عاد إلى حائل.

عُيّن إمامًا بجامع عيسى بحائل، ودرّس الطلبة فيه سنين في منزل إبراهيم بن

---

(١) روضة الناظرين (٢/ ١٢٢-١٢٤)، وعلماء نجد للبسام (٥/ ٣٣٨).

نفيسة، ورشح للقضاء فرفض، وكان على جانب عظيم من العبادة والزهد، والقناعة والتقشف، وخشونة المأكل والملبس، واتباع السلف، قولًا وفعلًا.

وولـي القضـاء في تلـك الجهـة مـدة فحمـدت سـيرته، ولـه فتـاوى كثيـرة، وكتابات عديدة، وأجوبة سديدة، تدل على سعة علمـه، وقـوة إدراكـه، لا سـيما في الفقه.

ومن الوقائع التي أفتى فيها: أنه وقعت قضية طلاق لرجل طلق زوجته ثلاثًا فاستفتى علماء حائل، فأمضوا عليه الطلاق، فسأل عيسى، فقال له عيسى: فأخبرني عن زواجك، فقال: قتل زوجها مع محمد آل عبد الله بن رشيد فتزوجتها بعد مقتله بعشرين يومًا، فأفتاه بتجديد العقد؛ لأنه وقع باطلًا، فشكي إلى عبد العزيز بن مساعد فأحضره فأوضح له الأمر، قال: اعرض هذه الفتوى على علماء القصيم، فعرضت على الشيخ عبد الله بن بليهد فصدّق عليها بالصحة.

توفي وقد خلَّف كتبًا نفيسة آلت لعبد الله بن بليهد [1].

(١٦١) ابن عَكَّاس (ت١٣٣٨هـ)

(٨٢٦) عيسى بن عبد الله بن عيسى بن حسن، ابن عَكَّاس

العلامة الورع التقي الشيخ السلفي ينتهي نسبه إلى قبيلة سبيع المعروفة بنجد.

ولد في الأحساء عام ثمان وستين ومائتين وألف في بيت علم، فأمه شريفة بنت أحمد بن إسماعيل المدني العالم الشهير، وأبوه عبد الله عالم جليل، فتربى في هذا البيت تربية حسنة، فحفظ القرآن ثم شرع في طلب العلم على علماء

---

(١) روضة الناظرين (٢/ ١٣٦)، وتسهيل السابلة لمريد معرفة الحنابلة (٣/ ١٧٩٩)، وعلماء نجد للبسام (٥ / ٣٤٣- ٣٤٤).

الأحساء وما حولها.

أخذ عن: قاضي الأحساء الشيخ أحمد بن مشرف، والشيخ عبد الرحمن الوهيبي قاضي الأحساء، لازمهما في أصول الدين وفروعه، وفي الحديث ورجاله، وعلوم العربية، حتى ماتا، ثم حج وجاور ولازم المسجد الحرام، وحصل على الإجازة، ثم رجع إلى الأحساء، وكان ذكيًّا، نبيهًا، قوي الحفظ، سريع الفهم، فنبغ في علوم عديدة.

ومرَّ على الرياض فقرأ فيها على العلامة محمد بن محمود وغيره.

أخذ عنه: المؤرخ إبراهيم بن صالح بن عيسى، ومحمد الباهلي، وعبد العزيز بن سويلم، وعبد العزيز بن عكاس، ومحمد السليمان أبو الغنيم، وعبد الله بن عمر بن دهيش رئيس محاكم الحجاز سابقًا.

وكان ذا مكانة ومنزلة عند الملك عبد العزيز، حتى إنه كان إذا أراد أن يعين قاضيًا سأل عنه، فإن كان من تلاميذ الشيخ عيسى بن عكاس عينه، فكان من يريد أن يستعفي من القضاء يخبره أنه لم يقرأ على ابن عكاس.

طلبه الشيخ قاسم بن ثاني حاكم قطر ليقيم في الدوحة لنشر العلم والدعوة والإرشاد، وإمامة الجامع فسافر إلى قطر، فأقام بها سنة واحدة، وانتفع به خلق كثير فدرس بها العقائد، والحديث وعلومه، والفقه.

قال الشيخ عبد الله بن عمر بن دهيش: كان الشيخ عيسى قوي الحجة، بلغني أنه لما وردت عليه كتب الإمام صديق بن حسن عالم بهوبال من الهند، وهي كتاب (الدين الخالص) و(الروضة الندية) وكتب أخرى، وذلك عام (١٣٧١هـ) عارضه في توزيعها أناس من أهل الأحساء، وجرت بينه وبينهم مناظرة، فقطعهم بالحجة والبرهان، وأقام الدليل الواضح بأنها من كتب السلف، تدعو إلى التمسك بالكتاب والسنة وعدم التعصب المذهبي، فقنعوا، واستمر في توزيعها.

وكان محبًا للدعوة السلفية التي قام بنشرها الإمام محمد بن عبد الوهاب[١].

توفي في الرابع من شوال سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة وألف[٢].

(١٦٢) ابن ليفان (ت ١٣٥٢هـ)

(٨٢٧) عيسى بن محمد بن عبد الله بن بركة بن ليفان آل عيادة التميمي

ولد في بلدة قفار من أعمال حائل عام إحدى وثمانين ومائتين وألف، ولد يتيمًا فقد توفي أبوه وهو حمل، فكفله عمه.

كان عالمًا جليلًا، وأهالي قفار تميزوا بالفقه، وأهالي لبدة تميزوا بالتوحيد.

حفظ القرآن صغيرًا، ثم شرع في طلب العلم بهمة ونشاط فقرأ على أعيان علماء بلده حائل.

أخذ عن: يعقوب بن محمد بن سعد، وعبد العزيز بن صالح المرشد، وعبد الله الخلف أخذ عنهم الأصول والفروع، والحديث وعلومه، وعلوم العربية، ثم رحل إلى عنيزة بريدة، ومن أبرز من أخذ عنهم: قاضي عنيزة عبد العزيز بن مانع، ومحمد بن عبد الله بن سليم، وعبد الله بن مُفَدَّى.

ثم رحل إلى المريدسية قرب بريدة، فقرأ على عبد الله بن حسين أبا الخيل، وجلس للطلبة فيها، ونبغ في علوم عديدة، وكان يكتب الشعر، وكان له اهتمام خاص بكتب الشيخين ابن تيمية، وابن القيم.

أخذ عنه: محمد العبد الله بن حسين، وسليمان المشعلي، وعمر بن يعقوب، وعبد الله العودة، وغيرهم.

عينه الملك عبد العزيز قاضيًا على (الشبيكية) وإمَامًا وخطيبًا ومرشدًا،

---

(١) مشاهير علماء نجد وغيرهم (ص ١٩٣).

(٢) روضة الناظرين (٢/ ١٣٣)، ومشاهير علماء نجد وغيرهم (ص ١٩١)، والأعلام للزركلي (٥/ ١٠٥)، ونثر الجواهر والدرر (١١ / ٩٤٦).

واستمر على ذلك أكثر من عشرين عامًا.

من مؤلفاته (شرح كبير على كتاب التوحيد) وله (منسك) و(علوم النحو) و(حواشٍ من تقارير مشايخه)[١].

(١٦٣) عين الحق الفلواري (ت ١٣٣٣ هـ)

(٨٢٨) عين الحق بن علي حبيب الجعفري الفلواري.

ولد سنة سبع وثمانين ومائتين وألف.

أحد العلماء المصلحين في عصره، البارز في علوم الحديث، نشأ وتربى في أسرة متصوفة خرافية ذات عز وشرف ومكانة مرموقة في الشعب، حتى تولى الشياخة الموروثة بعد وفاة أخيه الشاه محمد عبد الحق الفلواري، ثم وفقه الله عز وجل لإكمال الدراسة على العلماء السلفيين، فاختار السلفية، وترك الشياخة الموروثة، وصار من كبار الدعاة إلى السلفية والسنة، وحينما ذهب العلامة الحافظ عبد الله الغازيفوري إلى دهلي، عين رئيس هيئة التدريس في المدرسة الأحمدية بآره بولاية بهار.

حج وزار الحرمين الشريفين ثلاث مرات، وأسند الحديث عن مشايخ الحجاز، كما حصل على الإجازة من المحدث السيد نذير حسين الدهلوي، وكان له اطلاع واسع ونظر دقيق في كتب الحديث ومعرفة الرجال، وقد استفاد منه المحدث شمس الحق العظيم آبادي في عدة مواضع من عون المعبود لحل بعض المعضلات الحديثية.

وله جهود طيبة في مجال الدعوة والإرشاد، وكان أحد أعضاء اللجنة الثلاثية المكونة لرفع الخلاف بين العلامة ثناء الله الأمر تسري والعلماء الغزنويين في مسألة الصفات.

---

(١) روضة الناظرين (٢/ ١٣٧- ١٣٩).

من مؤلفاته: (المغراف في تفسير سورة ق) بالأردية[١].

(١٦٤) فالح الدوسري (ت ١٣٩٢هـ)

(٨٢٩) فالح بن مهدي بن سعد بن مهدي بن مبارك آل مهدي الدوسري

ولد في قرية ليلى من قرى الأفلاج عام اثنتين وخمسين وثلاثمائة وألف،

نشأ نشأة حسنة، وحفظ القرآن على الشيخ عبد العزيز بن يحيى بن سليمان البواردي، وأصيب برمد في عينيه سنة (١٣٦٢هـ) وله من العمر عشر سنين ففقد بصره، ثم ارتحل إلى الرياض فأخذ عن علمائها.

درس على: محمد بن إبراهيم، وعبد اللطيف بن إبراهيم آل الشيخ، ولازم القاضيين إبراهيم بن سليمان آل مبارك، وسعود بن رشود، ولازم هؤلاء فأخذ عنهم الأصول الفروع، والحديث، والتفسير، وعلوم العربية.

ولما افتتح المعهد العلمي في الرياض عام (١٣٧١هـ) التحق طالبًا فيه، تخرج في المعهد عام (١٣٧٦هـ) فالتحق بكلية الشريعة، تخرج فيها عام (١٣٨٠هـ).

في عام (١٣٨١م) عُيّن مدرسًا في المعهد العلمي بالرياض، ثم عُيّن مدرسًا في كلية الشريعة بالرياض، وعُيّن إمامًا وخطيبًا في جامع أم سليمة بغربي الرياض، وقد أفاد منه الطلاب، وكان يقرض الشعر، وله منظومة في الحث على طلب العلم.

ومن مؤلفاته: (التحفة المهدية بشرح التدمرية) في مجلدين.

توفي في الثاني عشر من رجب سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة وألف [١].

---

(١) انظر لترجمته: الحياة بعد الممات ص (٣٤٤-٣٤٥)، ونزهة الخواطر (٨/ ٣٣٧-٣٣٨)، وحياة شمس الحق وآثاره ص (٢٨٩-٢٩١).

(١٦٥) فرحات ابن الدرّاجي مفخرةُ الزّاب (ت ١٣٢٩هـ)

(٨٣٠) فرحات ابن الدراجي أبو حامد اللِّيشاني البسكري الجزائري

ولد في بلدة ليشانة بولاية بسكرة بالجزائر في عام ١٩٠٩م.

حفظ القرآن الكريم، وتعلم مبادئ اللغة والدين على خوف من حثالة الفرنسيين.

وتخرج الشيخ فرحات في جامع الزيتونة في عام ١٩٣١م بشهادة التطويع، وفي هذا العام كتب الله عز وجل أن تؤسَّس جمعية العلماء المسلمين الجزائريين، فكانت القلعة التي آوى إليها الشاب فرحات مع غيره من الشبان؛ ليجاهدوا بالقرآن واللسان، إعدادًا للجهاد بالسنان.

وكان رَحِمَهُ ٱللَّهُ شغوفًا بكتب العلم؛ فلقد أجمع أصدقاؤه وعارفوه على أنه كان كثير القراءة، وكان شرِهًا في اقتناء الكتب ولو على حساب معيشة أهله، ولم يتخلّ عن هذه القراءة وامتلاك الكتب حتى في أخريات أيامه، فقد ذكر الشيخ حمزة بوكوشة أنه زاره في مرضه، فقال له: لقد علمتُ أن كميةً من الكتب قد وصلت وفيها الطبعة الجديدة من كتاب الحيوان، وأخشى أن أموت ولم أطالعه، فتبقى حرقة في قلبي، فاذهب وأْتني بالكتاب، والمفاجأة أن الشيخ حمزة لمّا جاءه بالكتاب وجد نسخة أخرى من الكتاب عنده. وكان مما قاله لصديقه عباس التركي وهو يزوره: إن أردتني أن أرزق السلامة يا عباس ابحث لي عن كتاب المعيار؛ فإن فيه شفائي.

وهو أحد أعضاء جمعية العلماء المسلمين الجزائريين، بل هو من قادتها وأهل الرأي فيها، وقد أثنى عليه بعض رجالات جمعية العلماء.

قال الشيخ أحمد سحنون متحدِّثًا عن المميزات التي امتاز بها صديقه

---

(١) الأعلام للزركلي (٥/ ١٣٣)، وروضة الناظرين (٢/ ١٤٣).

وزميله الشيخ فرحات الدراجي: اطلاعه واسع، وإحساسه مرهف، ولهجته قوية في النقد، وجرأته شديدة في إبداء الرأي، وبديهته حاضرة في الارتجال.

كان الشيخ فرحات الدراجي -مثله مثل أعضاء جمعية العلماء المسلمين الجزائريين- كالمجاهد أينما توجِّهه القيادة البصيرة بالرجال والأحوال يكن مستعدًّا، مستغلًّا ما وهبه له الله عز وجل في تحقيق هدف الجمعية الأكبر، وهو: تحرير الأذهان كمقدمة لتحرير الأبدان، فعُيِّن معلّمًا في مدرسة مدينة سِيق خلَفًا للشيخ العربي التبسي، فواصل الدعوة هناك، ثم انتقل إلى العاصمة، فعمل في مدرسة الشبيبة في مدينة الجزائر تحت إدارة محمد العيد آل خليفة وبصحبة المشايخ باعزيز بن عمر وجلول البدوي وعبد الرحمن الجيلالي.

ولم تقتصر جمعية العلماء في مشروعها الإصلاحي على الجزائر فقط، بل اهتمت بالجالية الجزائرية المقيمة في فرنسا، نظرًا لتزايد عدد المهاجرين، وقلة أماكن التوجيه والتعليم في ديار الغربة، ففي يناير ١٩٣٨م قام الشيخ الفضيل الورتلاني بجولة عبر الجزائر، التقى المشرفين، على جمعية العلماء وشرح لهم مدى حاجة النوادي إلى المدرسين خاصة بعد امتداد نشاطها إلى المدن الفرنسية الكبرى، فوافقت الجمعية على إرسال محمد صالح بن عتيق ومحمد الزاهي وسعيد البيباني والهادي السنوسي إلى باريس، وإرسال حمزة بوكوشة إلى ليون، وإرسال فرحات الدراجي إلى مرسيليا، ومحمد وَعْلِي إلى سان تتيان. وقد تم اختيار الشيخ فرحات لهذه المهمة العظيمة لما عُرف عنه من سعة الاطلاع، وقدرته في مجال الدعوة والوعظ والإرشاد، بالإضافة إلى إجادته للغة الفرنسية، كل ذلك أهّله لإلقاء المحاضرات والدروس في نادي التهذيب بمرسيليا.

انتخب الشيخ فرحات الدراجي في سنة ١٩٣٧م نائبًا للكاتب العام لجمعية العلماء المسلمين الجزائريين، وظلّ عضوا فاعلا في مجلسها الإداري إلى أن أوقف نشاط الجمعية في صائفة سنة ١٩٣٩م بسبب قيام الحرب العالمية

الثانية. ثم تعرّض للسجن بتهمة المساس بأمن الدولة الفرنسية، وبعد أشهر أطلق سراحه مع نفيه من مدينة الجزائر إلى دائرة بسكرة للإقامة الجبرية. وعندما أطلق سراحه في مطلع سنة ١٩٤٣م عاد إلى مدينة الجزائر حيث كلف بصفة مؤقتة بمنصب الكاتب العام، وبعد استئناف صدور جريدة البصائر سنة ١٩٤٧م عيّن عضوا في هيئة التحرير كما أنه عين عضوا في لجنة تنظيم التعليم التي يترأسها الشيخ محمد البشير الإبراهيمي، وكاتبا عاما للجنة الأدب.

وكان الشيخ من الذين اصطفاهم الشيخ البشير الإبراهيمي للإشراف على جريدة البصائر في سلسلتها الثانية، حيث كان يحرر بريد البصائر، إلى أن انتقل إلى البليدة سنة ١٩٤٨م بسبب المرض الذي أثقله ثلاث سنوات ولعل تكليف الشيخ الإبراهيمي لفرحات بهذا الباب لما عرف عنه من عمق التفكير والتنظيم في العمل، والولوع بالأدَبَين الأندلسي والعبّاسي أيام نضجهما، كما قال الشيخ عمر العرباوي.

ترك الشيخ فرحات الدراجي العديد من المقالات في عددٍ من الجرائد والمجلّات والمنابر الإعلامية الإصلاحية في ذلك الوقت: (السنة، الشريعة، الصراط، الشهاب، البصائر، لسان الشعب، الأمة).

وذكر الشيخ أحمد بن ذياب في مقال له عن الشيخ فرحات نشره في العدد ٣٥ من مجلة الثقافة أن له شرحًا على مفتاح الوصول لبناء الفروع على الأصول للشريف التلمساني، وله عمل على تهذيب المدونة لأبي سعيد البراذعي القيرواني.

من كلماته:

قال الشيخ فرحات الدراجي: إن غايتنا التي نسعى في الوصول إليها، وهدفنا الذي نرمي إليه أن ننهض بالإسلام ونعمل على تنقيته مما ألصق به، ولكن لا يكون ذلك إلا بالرجوع لأصوله الأولى ومصادره الصحيحة؛ حتى يرجع إليه جماله وجلاله، وأن نعمل على إحياء لغة القرآن؛ حتى يرجع إليها سالف مجدها وغابر عزها، وحتى تصبح منتشرة في المدن والقرى، وبين

الأفراد والجماعات، هذه هي الغاية التي لها نعمل ما دام فينا عرق ينبض، ولن يصدنا عنها تهديد ولا وعيد؛ لنبرهن بأقوالنا وأعمالنا للذين يحاولون أو يعملون بالفعل على قطع كل صلة تربطنا بالإسلام الصحيح والعربية الفصيحة، لنبرهن لهؤلاء أن الإسلام روح المسلم، والعربية لسانه، وليس في الإمكان أن يعيش إنسان بلا روح ومن غير لسان.

وقال: وُلعت من عهد الصغر بكتب السلف وآثار القدماء؛ لعلمي أنها أكبر عون على تحصيل العلم، وأقرب موصل إلى تفهّم الدين؛ لأنها أُلِّفَت في عصور ازدهار الإسلام، ولأن السلف رضي الله عنهم كانوا أقدر تصرّفا في علومهم، وأفصح تعبيرًا عن مقاصدهم من الخلف.

وقال: إننا نعتقد اعتقادًا جازما أنّ المسلمين لن تقوم لهم قائمة إلا برجوعهم إلى الإسلام الصحيح الخالص من كل ما أُلصِق به عمدًا أو جهلا؛ من خرافات شوهت جماله، وكاد يطمس معالمه، وأن الفقه الإسلامي لا يمكن فهمُه فهما يتمثل فيه يسر الإسلام وسماحته إلا بالرجوع إلى كتب السّلف بعد عرضها عرضا يغري بمطالعتها، وطبعها طبعًا يمثل روح العصر(١).

توفّي الشيخ فرحات بالبُلَيدة في ١٣ مايو من سنة ١٩٥١م إثر مرض عضال(٢).

(١٦٦) فوزان السابق (ت ١٣٧٣هـ)

(٨٣١) فوزان بن سابق بن فوزان آل عثمان الدوسري النجدي

ولد في بريدة سنة خمس وسبعين ومائتين وألف، ونشأ بها وتعلم على يد مجموعة من الشيوخ.

أخذ عن: الشيخ سليمان بن مقبل، والشيخ عمر بن محمد آل سليم،

---

(١) رواد حركة الإصلاح من منطقة الزاب الغربي (ص ٤٣)، ومجلة الشهاب الجزء ٦ مجلد ١٥، جمادى الثانية سنة ١٣٥٨هـ.

(٢) إسهامات النخبة الجزائرية في الحياة السياسية والفكرية التونسية، لخير الدين شترة (ص ٣٢٣).

والشيخ محمد بن عبد الله بن سليم، والشيخ عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن حسن آل الشيخ، وسافر إلى الهند وقرأ على الشيخ نذير حسين، وأخذ عن الشيخ طاهر الجزائري، والشيخ عبد الرزاق البيطار، والأستاذ محمد كرد علي، وغيرهم.

ولما كانت الدولة السعودية في بدء استقرارها عين معتمدًا لها في دمشق، ثم في القاهرة.

قال البسام في (علماء نجد): هو الذي عرّف المصريين بمعتقد أهل نجد، وأنهم على مذهب أهل السنة والجماعة في الأصول (١).

له كتاب (البيان والإشهار لكشف زيغ الملحد الحاج مختار) والكتاب مطبوع متداول يدل على قدرة المؤلف العلمية وتمسكه بالعقيدة السلفية.

توفي بالقاهرة، وله نحو مائة عام، سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة وألف (٢).

(١٦٧) فيصل آل مبارك (ت ١٣٧٦هـ)

(٨٣٢) فيصل بن عبد العزيز بن فيصل بن محمد بن مبارك بن راشد آل حمد آل الحسيني العنزي ثم الوائلي

ولد في بلد عشيرته حريملاء، سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة وألف.

أخذ عن: الشيخ ناصر بن محمد بن ناصر، والشيخ محمد بن فيصل بن مبارك، والشيخ عبد الله بن عبد اللطيف، والشيخ سعد بن عتيق، والشيخ محمد بن عبد العزيز بن مانع، والشيخ محمد بن إبراهيم، وغيرهم.

أخذ عنه: الشيخ عبد الله بن عبد الوهاب، والشيخ عبد العزيز العقل،

---

(١) علماء نجد للبسام (٥/ ٣٨١).

(٢) الأعلام للزركلي (٥/ ١٦٢)، ومعجم المؤلفين (٨/ ٨١)، وتسهيل السابلة لمريد معرفة الحنابلة (٣/ ١٨٢٨)، وعلماء نجد للبسام (٥/ ٣٧٨ - ٣٨٣).

والشيخ حمود ابن متروك البليهد، وغيرهم.

بعثه الملك عبد العزيز واعظًا ومرشدًا إلى بلدان الحجاز وتهامة، وتولى القضاء في عدة بلدان.

كان مولعًا بكتب ومؤلفات الشيخ محمد بن عبد الوهاب، وكان يدرسها لطلبة العلم، وأوقاته كلها معمورة بالتدريس والإفادة.

من مؤلفاته: (مقام الرشاد بين التقليد والاجتهاد) و(توفيق الرحمن في دروس القرآن) و(خلاصة الكلام شرح عمدة الأحكام) واختصر بعض المطولات ككتاب (نيل الأوطار) للشوكاني، سمى مختصره (بستان الأحبار) وأضاف إليه زيادات، و(فتح الباري) لابن حجر العسقلاني، سمى مختصره (لذة القارئ) ثمانية أجزاء.

توفي في ذي القعدة في مدينة سكاكة بالجوف سنة ست وسبعين وثلاثمائة وألف[١].

(١٦٨) فيصل آل مبارك (ت ١٣٩٩هـ)

(٨٣٣) فيصل بن محمد بن فيصل بن حمد آل مبارك

ولد في حريملاء سنة تسع عشرة وثلاثمائة وألف في بيت علم وشرف ودين، قرأ القرآن وحفظه، ثم شرع في طلب العلم، فقرأ على أبيه العلامة محمد الفيصل مبادئ العلوم، ثم بعثه والده إلى الرياض فقرأ على علمائها ولازمهم.

أخذ عن: الشيخ سعد بن عتيق، وحمد بن فارس، والشيخ محمد بن إبراهيم، وصالح بن عبد العزيز آل الشيخ، ومحمد بن عبد اللطيف، وعثمان بن عبيد، وعبد الله بن فيصل قاضي المحمل الشعيب.

---

(١) الأعلام للزركلي (٥/ ١٦٨)، وروضة الناظرين (٢/ ١٤٧)، وعلماء نجد للبسام (٥/ ٣٩٢)، وتذكرة أولي النهى والعرفان (٥/ ١٧٨).

عينه الملك إمامًا مرشدًا لإحدى الهجر الجنوبية، ثم استدعاه والده محمد إلى الشارقة في ولايته القضاء ليكون مساعدًا له، وعُيِّن مدرسًا بمدرسة الفلاح في جدة في عام (١٣٥٧هـ) وعُيِّن رئيسًا لهيئة الحسبة في جدة بجوار عمله في مدرسة الفلاح، ودرس في جامع عكاشة، ثم عُيِّن مستشارًا شرعيًّا للمحكمة التجارية بجدة، ثم عضوًا بالغرفة التجارية بجدة، ثم عضوًا بمجلس الشورى بجدة.

توفي في السابع والعشرين من المحرم سنة تسع وتسعين وثلاثمائة وألف[١].

(١٦٩) قاسم بن مهزع (ت ١٩٤٧م)

(٨٣٤) قاسم بن مهزع بن فايز

ولد رحمه الله عام ١٨٤٧م في بلدة عسكر الواقعة على الساحل الشرقي من البحرين.

حفظ المتون العلمية في مبادئ العلوم كالفرائض والنحو وغير ذلك وعمره لم يتجاوز العشر سنين، ثم رحل إلى الأحساء ودرس فيها: الفقه والشريعة واللغة العربية، وقد أخذ عن عددٍ من المشايخ، منهم: الشيخ محمد بن راشد الحسني، والشيخ عبداللطيف بن إبراهيم المبارك وغيرهم.

تولى القضاء عام ١٨٧٥م ومكث فيه نصف قرن، وكانت له مواقف عظيمة ضد التبشير النصراني في البحرين، قال عنه الدكتور أحمد الحصين: «وهذا موقف عظيم من شيخٍ سلفي عظيم»[٢].

وقال عنه الشيخ عبدالعزيز رشيد: «العلامة الجليل، عالم الخليج وأستاذه، المحقق فضيلة الشيخ: قاسم بن مهزع قاضي قضاة البحرين، وبدرهم المنير، ولسانهم المتكلم».

---

(١) روضة الناظرين (٢/ ١٥٠)، وعلماء نجد للبسام (٥/ ٤٠٣ - ٤٠٤).

(٢) طلائع الأنوار في سيرة ١٢٨ عالمًا سلفيًّا، للدكتور: أحمد بن عبدالعزيز الحصين (ص: ٣٥٢).

وقال تشارلس بكلريف - مستشار حكومة البحرين (١٩٢٦- ١٩٥٧م): «الشيخ قاسم المهزع قاضي المذهب السني».

توفي رحمه الله عام ١٩٤٧م بعد أن قضى أربعًا وستين عامًا في القضاء والدعوة والتعليم(١).

(١٧٠) مبارك ابن باز (أواخر القرن الرابع عشر الهجري)

(٨٣٥) مبارك بن عبد المحسن بن باز

ولد في بلدة الحلوة سنة ثلاث وثلاثمائة وألف، ونشأ فيها.

أخذ عن: الشيخ عبد الله بن عبد اللطيف، والشيخ إسحاق بن عبد الرحمن، والشيخ إبراهيم بن عبد اللطيف، والشيخ حسن بن حسين آل الشيخ، وغيرهم.

كان والده هو قاضي بلدة الحلوة، فلما توفي تولى القضاء بعده، ثم تقلب في قضاء عدة بلدان آخرها قضاء مقاطعة الشعيب.

كان رَحِمَهُ اللهُ أحد العلماء الذين بعثهم الإمام عبد العزيز بن سعود لمناظرة علماء مكة في مسائل التوحيد.

توفي في بلدة الحلوة في آخر القرن الرابع عشر الهجري(٢).

(١٧١) مبارك بن محمد الميلي (ت١٣٦٤هـ)

(٨٣٦) مبارك بن محمد الميلي

من أفاضل علماء الجزائر، وأحد أعضاء جمعية العلماء بها.

ولد سنة أربع عشرة وثلاثمائة وألف.

---

(١) طلائع الأنوار في سيرة ١٢٨ عالمًا سلفيًّا، للدكتور: أحمد بن عبدالعزيز الحصين (ص: ٣٥١- ٣٥٢).

(٢) علماء نجد للبسام (٥/ ٤٢٥ - ٤٢٦).

له كتاب (رسالة الشرك ومظاهره) تناول فيها هذا الموضوع من كل جوانبه؛ فعرّف الشرك وبيّن خطره وتاريخه، ثم مثّل لأبرز مظاهره؛ فأجاد وأفاد.

من أقواله: وكل من قارن بين حياتنا اليوم وحياة جيراننا من غير ملتنا، استيقن أن وسائل الشرك قد وجدت في المسلمين منذ أمد، وأن نتائجه قد ظهرت عليهم، فلا تخفى على أحد[١].

وقال رَحِمَهُ اللَّهُ: وقد كان ضلال الرافضة مكشوفًا للعامة والخاصة من الفرق الإسلامية؛ فكانوا ممقوتين في المجتمعات، لا تروج لهم بضاعة في جميع الطبقات إلا أن يجدوا غِرّة في بعض الجهات التي لا تعرف من الدين أكثر من التلفظ بالشهادتين، أو صور العبادة المتكررة الفاشية[٢].

وقال رَحِمَهُ اللَّهُ مبينًا مساوئ التصوف في مسائل، منها: الخامسة: الاعتماد في دينهم على الخرافات والمنامات، وما يربي هيبتهم في قلوب مريديهم من حكايات، ولا يتصلون بالعلماء إلا بمن أعانهم على استعباد الدهماء، والرد على المرشدين النصحاء، بتأويل ما هو حجة عليهم، وتصحيح الحديث الموضوع إذا كان فيه حجة لهم.

توفي سنة أربع وستين وثلاثمائة وألف[٣].

(١٧٢) مبارك بن مساعد آل مبارك (ت١٣١٦هـ تقريبًا)

(٨٣٧) مبارك بن مساعد آل مبارك

ولد في بلدة عنيزة سنة ثمان وخمسين ومائتين وألف، ونشأ فيها.

أخذ عن: الشيخ محمد بن عبد الله بن مانع، وابنه الشيخ عبد العزيز بن

(١) رسالة الشرك ومظاهره (ص ٩٠).

(٢) رسالة الشرك ومظاهره (ص ٤١٧).

(٣) رسالة الشرك ومظاهره (ص ٤٤١).

محمد بن مانع، والشيخ علي آل محمد، والشيخ علي باصبرين، وغيرهم.

كان مولعًا بالشعر، ويحفظ منه الكثير، وله فيه القصائد الجيدة، وكان شديد الميل للدعوة السلفية وأعلامها.

كانت لديه مكتبة كبيرة بيعت بعد وفاته، تضمنت مخطوطات نفيسة.

جاء في علماء نجد: قال الشيخ محمد نصيف: كان العلامة الشيخ علي باصبرين يدرس لطلابه ما بين المغرب والعشاء في جامع الشافعي بجدة، ففي إحدى الليالي جاء البحث في دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب وأتباعها، فنال الشيخ باصبرين منها نيلًا فاحشًا، وكان من الطلبة الشيخ صالح العبد الله البسام، والشيخ مبارك آل مساعد، فلما فرغ الدرس قاما إليه، وقالا له: هل اطلعت يا شيخ على كتب الشيخ محمد بن عبد الوهاب حينما نلت منه ومن دعوته؟

فقال لهما: لا، إنني لم أطلع عليها، ولكني قلت هذا نقلًا عن مشايخي، فقالا له: ألا ترغب في الاطلاع على كتبه؟

فقال: بلى، فأتياه بنسخ من كتبه، فدرسها نحو أسبوع، وهو لا يأتي للشيخ محمد بذكر لا بمدح ولا قدح.

وبعد ذلك قال للطلبة: إنني في إحدى الليالي السابقة نلت من الشيخ محمد بن عبد الوهاب ودعوته، والحق أن كلامي لم يكن عن اطلاع على كتبه، وإنما هو تقليد وحسن ظن في مشايخنا، وقد أطلعني بعض إخواننا النجديين على بعض كتبه ورسائله فرأيت فيها الحق والصواب، وأنا أستغفر الله تعالى مما قلت ثم صنف رسالة سماها: (هداية كُمَّلِ العبيد إلى خالص التوحيد).

توفي في جدة [١].

---

(١) علماء نجد خلال ثمانية قرون للبسام (٥/ ٤٣٣ - ٤٣٦).

(١٧٣) محب الدين الخطيب (ت ١٣٨٩هـ)

(٨٣٨) محب الدين بن أبي الفتح محمد بن عبد القادر بن صالح الخطيب

ولد بدمشق في حي القيمرية في تموز، وبها تلقى علومه الأولية والثانوية، وتعلم بها، ثم رحل إلى صنعاء، ثم إلى مصر القاهرة، شاغلًا مناصب مختلفة، آخرها محررًا في جريدة الأهرام، وأصدر مجلتيه الزهراء والفتح، وتولى تحرير مجلة الأزهر، وأنشأ المطبعة السلفية ومكتبتها، فنشر عددًا كبيرًا من كتب التراث الإسلامي.

كانت له أيادٍ بِيضٌ في نشر العقيدة السلفية والدفاع عنها، يظهر ذلك في تعاليقه الجيدة على (المنتقى من منهاج الاعتدال) للذهبي.

ألف عدة مؤلفات في كشف عقيدة الرافضة، منها: (الخطوط العريضة للأسس التي قام عليها دين الشيعة الإمامية الاثني عشرية) و(تعليق على مختصر التحفة الاثني عشرية) وقد ذيله بخاتمة عنوانها: (حملة رسالة الإسلام الأولون وما كانوا عليه من المحبة والتعاون على الحق والخير، وكيف شوه المغرضون جمال سيرتهم) وتعليق على جزء من كتاب العواصم والقواصم لابن العربي، وله تعليقات أخرى نافعة.

توفي سنة تسع وثمانين وثلاثمائة وألف[١].

(١٧٤) محمد عبدالسلام (ت ١٣٧١هـ)

(٨٣٩) محمد بن أحمد عبد السلام خضر الشقيري

ولد رحمه الله ببلدة بني شقير بمحافظة المنيا عام ١٣٢١هـ.

بالرغم من أنه لم يتلقَّ التعليم النظامي إلا أنه قد طلب العلم على يد المشايخ الكرام، وأخذ عن الشيخ محمد رشيد رضا.

---

(١) الأعلام للزركلي (٥/ ٢٨٢)، والمستدرك على معجم المؤلفين (٥٧٦ - ٥٧٧)، وتذكرة أولي النهى والعرفان (٦/ ١٣٣)، ونثر الجواهر والدرر (٢/ ١٠٠٠).

وقد أسس رحمه الله الجمعية السلفية بالحوامدية، كما كان وثيق الصلة بالشيخ محمد حامد الفقي مؤسس أنصار السنة المحمدية.

كان رحمه الله يكتب لمجلة (الهدي النبوي)، وله كتاب (السنن والمبتدعات) ذكر فيه ٩٦٠ بدعة في الصلوات والأذكار والصيام والحج وغير ذلك، وله (المنحة المحمدية)، و(رسالة في القول الجلي)، و(رسالة في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر)، و(رسالة في حكم قراءة القرآن على الأموات).

قال عنه الشيخ محمد رشيد رضا: «كتاب السنن والمبتدعات...تأليف الشيخ محمد عبدالسلام خضر الشقيري، ومؤسس الجمعية السلفية بالحوامدية، وأما هذه الجمعية فهي ثمار اشتغال رئيسها بكتب الحديث والدعوة إلى الاقتداء بها، وقد جربت مرشدهم وداعيتهم بالنصيحة فألفيته يقبلها مغتبطًا مسرورًا داعيًا لي».

توفي رحمه الله في الثاني عشر من جمادى الآخرة عام ١٣٧٤١هـ، وخطب عنه الشيخ محمد حامد الفقي، وكُتبت عنه في مجلة (الهدي النبوي)[١].

(١٧٥) محمد أسلم الباكستاني (حوالي ١٤٠٠هـ)

(٨٤٠) محمد أسلم الباكستاني

قال المغراوي: الشيخ محمد أسلم عرفته طالبًا بالجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية، وكان من الطلبة المحبين لمنهج السلف وتخرج في الجامعة الإسلامية، وذهب داعية إلى كندا، وكان مجتهدًا في الدعوة إلى الله، ويعتبر أول من كتب عن جماعة التبليغ، وكان كتابه دراسة عن جماعة التبليغ، تقدم به لنيل الإجازة بكلية الدعوة وأصول الدين بالجامعة الإسلامية، وهو بعنوان (جماعة التبليغ عقائدها وأفكارها ومشايخها).

وكان هذا الكتاب أصلاً لكل كاتب على هذه الجماعة في بيان ضلالاتها،

---

(١) طلائع الأنوار في سيرة ١٢٨ عالمًا سلفيًّا، للدكتور: أحمد بن عبدالعزيز الحصين (ص: ٣٩٧- ٣٩٩).

وخرافاتها، وعداوتها للمنهاج السلفي.

وهو الذي اعتمده تقي الدين الهلالي في كتابه (السراج المنير في تنبيه جماعة التبليغ على أخطائهم).

مات رَحِمَهُ اللَّهُ مقتولًا في كندا على يد جماعة أثيمة عاملها الله بما تستحق[١].

(١٧٦) شرف الحق العظيم آبادي (١٣٢٦ هـ)

(٨٤١) محمد أشرف بن أمير علي العظيم آبادي، شرف الحق أبو عبد الرحمن

صنو الشيخ شمس الحق العظيم آبادي وساعده الأمين، كان من أخص تلاميذ السيد نذير حسين الدهلوي أسند عنه، وعن الشيخ حسين بن محسن الأنصاري، وكان أحد أعضاء لجنة المساعدين للشيخ شمس الحق في تأليف (عون المعبود) وقد أصدر أخوه المؤلف الجزء الأول والثاني من الشرح المذكور باسم أخيه شرف الحق، وقال الأستاذ عبد الحي الحسني: «وقد عزاه إليه صنوه شمس الحق المجلد الأول من عون المعبود، أخبرني بذلك الشيخ شمس الحق».

وله: (خلاصة المرام في تحقيق القراءة خلف الإمام)[٢].

(١٧٧) محمد الأمين الشنقيطي (ت١٣٩٣هـ)

(٨٤٢) محمد الأمين بن محمد المختار بن عبد القادر بن أحمد نوح اليعقوبي الجكني الشنقيطي

ولد في موريتانيا في مديرية كيفا، سنة خمس وعشرين وثلاثمائة وألف، ونشأ

---

(١) السراج المنير لتقي الدين الهلالي (ص٥٤ – ٥٥، ٨٠).

(٢) انظر لترجمته: جريدة أهل الحديث أمرتسر (٣١ أكتوبر سنة ١٩١٩م) وتذكرة علمائي حال ص (٧٣)، ونزهة الخواطر (٨ / ٤٠٨)، وحياة شمس الحق وآثاره ص (٣٠١ -٣٠٢).

يتيمًا، وحفظ القرآن وله عشر سنوات برواية ورش وقالون عن نافع.

أخذ عن: الشيخ محمد بن صالح، والشيخ أحمد الأفرم بن محمد المختار، والشيخ أحمد بن عمر، والشيخ أحمد قال بن آد، والشيخ أحمد بن مود.

وهو فقيه، ومفسر، سلفي المعتقد، تولى الفتيا القضاء، وسار فيها سيرة حسنة.

رحل إلى الحج برًّا، ومر في رحلته بكثير من البلاد الإفريقية فنشر فيها العلم عام (١٣٦٧هـ) والتقى في المملكة في رحلته تلك بالشيخ عبد العزيز بن صالح، وجرت بينهما مناقشات، ثم أهداه المغني لابن قدامة، وبعض كتب شيخ الإسلام ابن تيمية، فتعرف من خلالها على المنهج السلفي، وزالت من نفسه كثير من الشبهات، وعين بعدها مدرسًا للتفسير في المسجد النبوي فختم فيه التفسير مرتين، وتوفي قبل أن يتم الثالثة.

ثم درَّس في الجامعة الإسلامية بعد افتتاحها التفسير، والأصول، وآداب البحث والمناظرة حتى توفي.

ومن مؤلفاته (منع جواز المجاز في المنزل للتعبد الإعجاز) و(دفع إيهام الاضطراب عن آيات الكتاب) و(بيان الناسخ والمنسوخ في آي الذكر الحكيم) و(آداب البحث المناظرة) و(أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن) وهو أعظم مصنفاته.

توفي في السابع عشر من ذي الحجة عام ثلاث وتسعين وثلاثمائة وألف بمكة المكرمة بعد أداء فريضة الحج، وصلى عليه الشيخ عبد العزيز بن باز في الحرم المكي[1].

---

(١) الأعلام للزركلي (٦/ ٤٥)، والسلفية وأعلامها في موريتانيا (ص ٣٤٤)، وتحفة الإخوان (٥٥)،

(١٧٨) محمد الجزولي (ت١٣٩٣هـ)

(٨٤٣) محمد الجزولي

ولد بالرباط سنة ست وثلاثمائة وألف، اشتغل بالقضاء.

وله ديوان شعري باسم (ذكريات من ربيع الحياة).

قال عنه محمد بن اليمني الناصري -شقيق محمد المكي الناصري المعروف-: صاحبنا كاتب الحقيقة، وشاعر العاطفة؛ أخونا المطلع الخبير، والداهية الكبير.

ومن مؤلفاته: أيضا كتب رسالة لشيخ الطائفة التيجانية بالرباط سماها (لا طرق في الإسلام) بعد مذاكرات بينهما جرت حول الطرق الصوفية، هذه الرسالة كلها ذم وتقريع وكشف لحقيقة الطرقية المقيتة، وقد ضمنها نحو عشرين سؤالًا ملزمًا مفحمًا قاضيًا بضلال هذا المسلك -جزاه الله خيرًا- وقد انتشرت وذاعت في وقتها؛ إلا أنها أثارت ثائرة الطرقيين فضجوا من أجلها حسب ما ذكره محمد بن اليمني الناصري في كتابه (ضرب نطاق الحصار)[١][٢].

(١٧٩) محمد الخضر حسين (ت١٣٧٧هـ)

(٨٤٤) محمد الخضر بن الحسين بن علي بن عمر الحسني التونسي

ولد في نفطة من بلاد تونس سنة ثلاث وتسعين ومائتين وألف.

أخذ عن: والده، وخاله الشيخ محمد المكي بن عزوز، وخاله الشيخ

وعلماء ومفكرون عرفتهم للمجذوب (١/ ١٧١ - ١٩٢)، ومقدمة كتاب أضواء البيان لتلميذه عطية سالم (١/ ٩ - ٢٦).

(١) ضرب نطاق الحصار على أصحاب نهاية الانكسار (ص١٥٧ - ١٦٤).

(٢) موسوعة مواقف السلف في العقيدة والمنهج والتربية (١٠/ ٣٩).

عمر بن عزوز، والشيخ محمد النجار، وغيرهم.

تخرج بجامع الزيتونة ودرّس فيه، وأنشأ مجلة (السعادة العظمى) وولي قضاء بنزرت، واستعفى وعاد إلى التدريس بالزيتونة، وعمل في لجنة تنظيم المكتبتين العبدلية والزيتونة. وزار الجزائر ثلاث مرات.

ورحل إلى دمشق، ومنها إلى الأستانة، وعاد إلى تونس، فكان من أعضاء لجنة التاريخ التونسي.

وانتقل إلى المشرق فاستقر في دمشق مدرسًا في المدرسة السلطانية قبل الحرب العالمية الأولى، وانتدبته الحكومة العثمانية خلال تلك الحرب للسفر إلى برلين مع الشيخ عبد العزيز جاويش وآخرين، فنشر بعد عودته إلى دمشق سلسلة من أخبار رحلته في جريدة (المقتبس) الدمشقية.

ولما احتل الفرنسيون سورية انتقل إلى القاهرة (١٩٢٢م) وعمل مصححًا في دار الكتب خمس سنوات، وتقدم لامتحان (العالمية) الأزهرية فنال شهادتها، ودرَّس في الأزهر، وأنشأ جمعية الهداية الإسلامية وتولى رئاستها وتحرير مجلتها، وترأس تحرير مجلة نور الإسلام الأزهرية، ومجلة لواء الإسلام، ثم كان عضوًا هيئة كبار العلماء، وعين شيخًا للأزهر (أواخر ١٣٧١هـ) واستقال سنة (١٣٧٣هـ).

كان هادئ الطبع وقورًا، خص قسمًا كبيرًا من وقته لمقاومة الاستعمار، وانتخب رئيسًا لجبهة الدفاع عن شمال إفريقية في مصر.

من مصنفاته: (حياة اللغة العربية) و(الخيال في الشعر العربيّ) و(مناهج الشرف) و(الدعوة إلى الإصلاح) و(طائفة القاديانية) و (مدارك الشريعة الإسلامية) و(الحرية في الإسلام) محاضرة، و(نقض كتاب الإسلام وأصول الحكم) (نقض كتاب في الشعر الجاهلي لطه حسين) وغيرها [١].

---

(١) الأعلام للزركلي (٦/ ١١٣)، وأعلام الإسلام لمحمد سعيد طنطاوي (٢٦٩)، ونثر الجواهر والدرر (٢/ ١١٤٨ – ١١٥٣)، وأعلام الفكر الإسلامي، لأحمد تيمور (ص ٣٧٨ – ٣٨١).

توفي بالقاهرة، ودفن بوصية منه في تربة صديقه أحمد تيمور باشا، سنة سبع وسبعين وثلاثمائة وألف.

(١٨٠) محمد الأنصاري (التنبكتي) (ت ١٣٦٣هـ)

(٨٤٥) محمد الطيب بن إسحاق بن الزبير بن محمد الأنصاري الخزرجي المدني

من بلاد مالي غرب إفريقيا.

انتقل إلى المدينة، فدرَّس في المسجد النبوي إلى آخر حياته، وهو مالكي المذهب، سلفي العقيدة[١].

من مصنفاته: (الدرة الثمينة) نظم به شذور الذهب في النحو، و(البراهين الموضحات في نظم كشف الشبهات) في التوحيد، و(تحبير التحرير في اختصار تفسير الإمام ابن جرير) و(السراج الوهاج، في اختصار صحيح مسلم بن الحجاج)[٢].

(١٨١) الطيب العَلَوي (١٣٣٤هـ)

(٨٤٦) محمد الطيب بن محمد صالح بن محمد عبد الله، المكيّ ثم الهندي

عالم بالعربية والمنطق، له نظم وتآليف.

ولد بمكة، ونشأ في لامو بشرقي إفريقية (البريطانية) ثم سافر إلى مسقط للتجارة، ثم رجع إلى مكة وقرأ على والده الصرف والنحو والبلاغة والأدب، ورحل إلى الهند، وأقام في بومباي مشتغلًا بالتجارة وذهب إلى بلدة رامفور، وتتلمذ على: إرشاد حسين، وعبد الحق خير آبادي، وعبد الغفار خان، وعين مدرسًا في المدرسة العالية الحكومية برامفور.

---

(١) الأعلام للزركلي (٦/ ١٧٨).

(٢) الأعلام للزركلي (٦/ ١٧٨)، ومعجم المؤلفين (١٠/ ١٠٨).

وكان سلفي العقيدة(١).

اشتهر في الهند بلقب (عرب صاحب) وألف كتبًا، منها (المكالمة في اللغة العربية الدارجة بمكة المكرمة) و(الأحاجي النحوية الحامدية) و(النفحة الأجملية في الصلات الفعلية في اللغة) و(حاشية على المفصل) و(حاشية على الشمسية) و(الملاطفة في الرد على المقلدين).

توفي سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة وألف(٢).

(١٨٢) محمد العمراني الشَّقِيف (ت١٣٩٤هـ)

(٨٤٧) محمد العمراني دُعي الشَّقِيف

نزيل القصر الكبير وأحد أفراد العلم به، العالم الصالح المجيد السلفي.

كان دؤوبًا على نشر السنة والعمل بها مع تفان وإخلاص.

له تآليف، منها (كتاب في أحكام القبض).

وكانت له جنازة حافلة في موكب رهيب.

توفي ببلده سنة أربع وتسعين وثلاثمائة وألف (٣).

(١٨٣) المختار السوسي (ت١٣٨٣هـ)

(٨٤٨) محمد المختار بن علي بن أحمد الإلغي السوسي

مؤرخ فقيه أديب، يقول الشعر، ويعرف بوزير التاج.

ولد في بلدة إلغ بجبال سوس جنوبي المغرب.

---

(١) الأعلام للزركلي (٦/ ١٧٨).

(٢) الأعلام للزركلي (٦/ ١٧٨)، ومعجم المؤلفين (١٠/ ١١٠)، ومعجم المطبوعات العربية والمعربة (٢/ ١٦٧٢).

(٣) إتحاف المطالع لابن سودة (٢/ ٦٢٣).

من أسرة علمية بربرية. وكان والده أكبر شيوخ الطريقة (الدرقاوية) ونشأ هو نشأة تصوفية.

تعلم العربية فبرع فيها، وقرأ علوم الدين والأدب في سوس ومراكش ثم بفاس. وصار سلفي العقيدة(١).

وصنف عدة تآليف أهمها: كتاب (المعسول) عشرون مجلدًا، في تاريخ إقليم (سوس) وقبائله وأسره وأدبائه ورجالاته.

وفي أعوامه الأخيرة مرض بالسكري، وجرح بحادث سيارة، فتوفي بالرباط سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة وألف (٢).

(١٨٤) محمد بن المهابة (ت ١٣٧٠هـ)

(٨٤٩) محمد المهابة بن سيدي محمد بن الطالب إميجن الجملي

ولد في ضواحي مدينة مقطع الحجار، بولاية ألاك البراكنة، عام ست وثلاثمائة وألف حفظ القرآن في صغره، ثم تابع دراسته على علماء المنطقة.

أخذ عن: الفاروق بن زياد الديماني، والأمين بن الشيخ محمد الحجاجي، ومحمد سالم بن حد.

وبرع في الفقه، واللغة وعلومها، والحديث ومصطلحه، وكان شديد الذكاء، متفوقًا على أقرانه في الحفظ والفهم.

لازم الشيخ (باب) وتأثر به في عقيدته السلفية ومنهجه القائم على التمسك بالكتاب والسنة، ونبذ التعصب والتقليد الأعمى.

حج والتقى ببعض العلماء السلفيين منهم محمد الأمين بن محمد المختار

---

(١) الأعلام للزركلي (٧/ ٩٢).

(٢) الأعلام للزركلي (٧/ ٩٢، ٩٣)، ومقدمة كتابه سوس العالمة، ونثر الجواهر والدرر (٢ / ١٤٧٦).

الشنقيطي، وفي هذه الرحلة حصل على مكتبة سلفية كبيرة.

أخذ عنه: محمد عمر بن محمد بلال الجملي، ومحمد بن تكدي اللمتوني، ومحمد الشيباني النجمري، وغيرهم.

تولى التدريس والقضاء والفتيا في دائرة (البراكنة) وتصدى للرد على المبتدعة، وكان يلقب ب: ابن تيمية الصغير.

من مؤلفاته (مذهب السلف في التفويض في آيات الصفات وأحاديثها) وفتاوى مدونة في مجلد، وغيرهما.

جاء في (السلفية وأعلامها في موريتانيا): كما ركز على نقد المتصوفة، فوصفهم بالغلو والبعد عن الحق، واستعباد أتباعهم وساق أبياتا في هذا المعنى[(١)].

وقال رَحِمَهُ ٱللَّهُ:... إن السلف الصالح من الصحابة، والتابعين، وأتباعهم من الفقهاء، والمحدثين، مجمعون على إبقاء نصوص الكتاب والسنة على ظواهرها. . والسكوت عليها من غير تعطيل، ولا تشبيه، ولا تكييف، ولا تأويل، بل يعتقدونها حقًا بلا تكييف، مع اعتقادهم أن الله تعالى ليس كمثله شيء.

وأضاف قائلًا: إن هذا المذهب هو الذي كان عليه مالك بن أنس، وسفيان بن عيينة، وعبد الله بن المبارك -رحمهم الله-، فقد روي عنهم كلهم أنهم أثبتوا الصفات التي وردت في الكتاب والسنة، وقالوا: أَمِرُّوها كما جاءت بلا كيف، وهو قول أهل العلم من أهل السنة والجماعة. . وأما الجهمية فأنكروا ذلك، وتأولوا آيات الصفات وأحاديثها، وفسروها على غير ما فسر أهل العلم[(٢)].

---

(١) السلفية وأعلامها في موريتانيا (٣١٠).

(٢) السلفية وأعلامها في موريتانيا (٣٠٦).

توفي في أوائل ذي الحجة في مدينة (أندر) بالسنغال سنة سبعين وثلاثمائة وألف[١].

(١٨٥) بدر الدين السهسواني (١٣٢٦هـ)

(٨٥٠) محمد بشير بن محمد الهندي

عالم بالحديث والفقه.

من أهل الهند في (لكنو) ونسبته إلى (سهسوان) من أعمال ولاية (بدايون) قيل: إنه عمري فاروقي تعلم في دهلي، وعلّم الفارسية والعربية في كلية (آكره) ودعاه النّواب صديق حسن خان بهادر إلى (پهوپال) سنة (١٢٩٥هـ).

ففوض إليه رياسة المدارس الدينية فيها، فأقام نحو ٢٥ عامًا، وعاد إلى دهلي، فتوفي بها.

أخذ عن: المحدث نذير حسين الدهلوي، وحسين بن محسن الأنصاري اليمنى، وأحمد بن إبراهيم بن عيسى النجدي، ومحمد الهارنبوري نزيل (مكة) وغيرهم.

كان من المجددين للدين، وأحد المحققين المتأخرين، بلغ درجة الاجتهاد المطلق في عصره، ولد في أواسط القرن الثالث عشر الهجري، وتوفي أبوه وهو ابن تسع سنين، وكان له أخوان: أكبر منه، وثالث: أصغر.

وكان نصب عينيه اتباع آداب الكتاب والسنة، حتى كان يثقل على طبعه ترك المستحبات، وقد أقر له أهل الهند كافة بقوة الاجتهاد، والفضيلة العلمية، واعترفوا له بها[٢].

له كتاب (صيانة الإنسان عن وسوسة الشيخ دحلان) وهو يرد فيه على كتاب الشيخ أحمد دحلان، المسمى(الدرر السنية في الرد على الوهابية).

---

(١) السلفية وأعلامها في موريتانيا (ص٣٠٠ – ٣٠٤).

(٢) مشاهير علماء نجد وغيرهم (ص ٢٨٢).

قال فيه السَّهسواني: فلا شك أن من اعتقد في ميت من الأموات، أو حيّ من الأحياء أنه يضره أو ينفعه، إما استقلالًا، أو مع الله تعالى، وناداه أو توجه إليه، أو استغاث به في أمر من الأمور التي لا يقدر عليها المخلوق فلم يخلص التوحيد لله، ولا أفرده بالعبادة؛ إذ الدعاء بطلب وصول الخير إليه ودفع الضر عنه، هو نوع من أنواع العبادة، ولا فرق بين أن يكون هذا المدعو من دون الله أو معه حجرًا أو ملكًا أو شيطانًا، كما كان يفعل ذلك أهل الجاهلية، وبين أن يكون إنسانًا من الأحياء أو الأموات، كما يفعله الآن كثير من المسلمين، وكل عالم يعلم هذا ويقر به، فإن العلة واحدة... [(١)]).

و كان مرزا[(٢)] يصرّح بموت المسيح مستدلًا بقوله تعالى: ﴿إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ﴾ [آل عمران: ٥٥]، فعارضه الشيخ مثبتًا حياة المسيح بقوله تعالى: ﴿وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ﴾ [النساء: ١٥٩]، ثم أخذ مرزا على عادته يجادل بالتأويلات، وينتقد القواعد النحوية والصرفية ليستدل على أن الآية لا تثبت حياة المسيح، فرد عليه الشيخ بأجوبة لم يستطع ردها، فانقطع عن المناظرة معتذرًا بأن أحد أقاربه بقاديان مريض، وأنه سيسافر لعيادته.

وجميع المكاتبات التي دارت في هذه المناظرة حتى انقطع المرزا مدونة في كتاب: (الحق الصريح، في إثبات حياة المسيح).

توفي في دهلي، وكان عمره حينئذ أربعًا وسبعين عامًا، سنة ست وعشرين وثلاثمائة وألف [(٣)].

---

(١) انظر: صيانة الإنسان عن وسوسة الشيخ دحلان (ص ١٥٩)، وجهود علماء الحنفية في إبطال عقائد القبورية (١/ ٥٠٨).

(٢) أحمد بن مرتضى بن محمد القادياني، ويسمى مرزا غلام أحمد بن غلام مرتضى ابن عطاء حمد، ويلقب بالمسيح الثاني: زعيم القاديانية ومؤسس نحلتهم. هندي له كتابات عربية، (ت ١٣٢٦هـ). الأعلام للزركلي (١/ ٢٥٦).

(٣) نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر (٨/ ١٣٥٢)، والأعلام للزركلي (٦/ ٥٣)، ومشاهير علماء نجد وغيرهم (ص ٢٨٠)، وجهود علماء الحنفية في إبطال عقائد القبورية، لشمس الدين الأفغاني (١/ ٥٠٨)، ومعجم المؤلفين (٩/ ١٠٣).

(١٨٦) سعدي ياسين (ت ١٣٩٩هـ)

(٨٥١) محمد سعدي بن أسعد ياسين الصباغ الدمشقي البيروتي

ولد سنة ١٣١٩هـ، عالم سلفي، خطيب، أديب، واعظ، من رجال النهضة العلمية بسوريا، استقر في مدينة بيروت، وأصبح من أبرز علمائها، وهو أحد مؤسسي رابطة العالم الإسلامي.

وصفه العلامة المغربي محمد العربي العزوزي بناصر السنة، وقامع البدعة، كان ذا همة عالية، ساهرًا في خدمة العلم والعلماء، واللاجئين والمنقطعين، واعظًا التجار ومحذرًا لهم من المعاملات الفاسدة.

من مؤلفاته: (البرهان على سلامة القرآن من الزيادة والنقصان) (النبوة: إصلاح تقتضيه رحمة الله) (الإيضاح في تاريخ الحديث وعلم الاصطلاح) (الإسلام وارتياد القمر).

توفي في بيروت سنة تسع وتسعين وثلاثمائة وألف[1].

(١٨٧) محمد النجيدي (ت١٣٦٤هـ أو ١٣٦٥هـ)

(٨٥٢) محمد بن إبراهيم بن سليمان بن سعود النجيدي

ولد هذا العالم في قرية القرعا قرب بريدة عام أربع عشرة وثلاثمائة وألف، ونشأ نشأة حسنة بتربية أبوية، وقرأ القرآن على مقرئ فحفظه تجويدًا، ثم شرع في طلب العلم بهمة ونشاط ومثابرة، وتوفي أبوه وهو صغير فقام بتعليمه أخوه سليمان وكان رجلًا صالحًا.

أخذ عن: عبد الله بن محمد بن سليم، وعمر بن محمد بن سليم، وعبد الله بن حسين أبا الخيل، ومحمد الصالح المطوع، لازمهم في أصول

(١) من أعلام دمشق في القرن الرابع عشر الهجري، محمد عبد اللطيف الفرفور، (ص ٢٦٣- ٢٦٤)، وتكملة معجم المؤلفين، محمد خير يوسف، ص ٤٨٧ - ٤٨٨.

الدين والفروع والحديث والتفسير والفرائض وحسابها.

وكان قليل المخالطة للناس، يحنو على الفقراء والمحتاجين من اليتامى، محمود السيرة، متواضعًا، دمث الأخلاق، لا يحب المظهر والشهرة، بل يؤثر الخمول، ولم تزل هذه حاله حتى وافاه أجله [1].

(١٨٨) محمد بن إبراهيم آل الشيخ (ت ١٣٨٩هـ)

(٨٥٣) محمد بن إبراهيم بن عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن حسن بن محمد بن عبد الوهاب آل الشيخ

ولد في السابع عشر من محرم عام إحدى عشرة وثلاثمائة وألف.

رباه والده إبراهيم أحسن تربية، ونشأ نشأة حسنة، وقرأ القرآن وهو في العاشرة، وحفظ مبادئ العلوم، وفقد بصره وهو في السادسة عشرة من عمره، فأخذ يحفظه شيئًا فشيئًا حتى أكمله، وصار يدارس والده القرآن ويحفظ المتون، وكان أبوه قاضيًا في مدينة الرياض.

لازم علماء الرياض، ومن أبرزهم: الشيخ سعد بن حمد بن عتيق، والشيخ حمد بن فارس، والشيخ عبد الله بن راشد. ولازم أباه وعمه عبد الله، وأقبل على العلم إقبالًا منقطع النظير.

وله الأثر الكبير في التعليم وحسن التأسيس له، والحرص التام على التخصص في العلوم الشرعية، بل والحرص على تعلم الناس دينهم الذي لا نجاة لهم إلا به.

أخذ العلم عنه خلق كثير منهم من تولى الرئاسة في الإفتاء والقضاء، وهيئة التمييز، وهيئة كبار العلماء ومنهم المدرسون، والدعاة إلى الله، ورؤساء الهيئات، والمستشارون، وغير ذلك من آثار طيبة وجليلة.

---

(١) روضة الناظرين (٢ / ٢٥٠)، وعلماء نجد للبسام (٥ / ٤٤٩ - ٤٥٠).

عين مفتيًا للمملكة، ورئيسًا للقضاة، ورئيسًا للجامعة الإسلامية في المدينة المنورة، ورئيسًا للمجلس التأسيسي لرابطة العالم الإسلامي، ورئيسًا لتعليم البنات في المملكة.

وكان الشيخ محمد بن إبراهيم يكره الشاذ من الأقوال والخروج عن المنهج الذي عليه سلفه، ويحب الاعتدال في الأمور وعدم المخالفة لما عليه جمهور المسلمين، وما سلك عليه أسلافهم مما له مستند من الشرع. وبجانب دار الإفتاء فإنه صدر أمر ملكي بافتتاح مكتب للدعوة مهمته بعث الدعاة إلى الله تعالى في العالم الخارجي، فصار تحت إشرافه وتوجيهه، ومهمته الدعوة إلى الله تعالى ونشر دينه، على موجب توحيد الله تعالى والعقيدة السلفية السليمة من الخرافة والبدع والتصوف [١].

جُمع له رسائل وفتاوى بلغت ثلاثة عشر جزءًا مرتبة ترتيبًا جيدًا، لا يستغني عنها طالب العلم؛ لما فيها من الوضوح، ولما فيها من حسن الجواب، وما يربط بين الماضي والحاضر في معرفة الأمور وحل المشاكل وغير ذلك، ولا تزال شجرته خضراء - ولله الحمد - فقد خلَّف أولادًا وأحفادًا فيهم خير وبركة.

توفي سنة تسع وثمانين وثلاثمائة وألف [٢].

(١٨٩) ابن محمود (ت ١٣٣٢هـ) [٣]

(٨٥٤) محمد بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن محمود بن منصور بن عبد القادر بن محمد بن علي بن حامد

يمتد نسبه إلى علي بن أبي طالب من فاطمة الزهراء رضي الله عنها .

---

(١) علماء نجد للبسام (١/ ٢٥٣).

(٢) الأعلام للزركلي (٥/ ٣٠٦)، والدرر السنية في الأجوبة النجدية (١٦/ ٤٧٤)، وعلماء نجد للبسام (١/ ٢٤٢ - ٢٦١)، وتذكرة أولي النهى والعرفان (٦/ ١٢٠).

(٣) اختلف في سنة وفاته فذكر صاحب كتاب (مشاهير علماء نجد وغيرهم) أنه توفي عام (١٣٣٣هـ) وذكر الزركلي في الأعلام أنها عام (١٣٣٢هـ) وذكر البسام في علماء نجد خلال ثمانية قرون أنه توفي عام (١٣٣٥هـ). والله أعلم.

ولد سنة خمسين ومائتين وألف ببلدة ضرماء من بلدان العارض بنجد، ونشأ بها بين والديه إلى سن التمييز، ثم صار في حضانة أمه، وقرأ القرآن حتى ختمه نظرًا، ثم حفظه وعن ظهر قلب، ثم اشتغل بقراءة العلم على قاضي بلدة ضرماء آنذاك عبد الله بن نصير.

وفي سنة خمس وستين قدم مدينة الرياض فقرأ فيها على الشيخ العلامة عبد الرحمن بن حسن بن محمد بن عبد الوهاب، وابنه الشيخ عبد اللطيف بن عبد الرحمن، والشيخ عبد الرحمن بن عدوان أحد قضاة الرياض في زمنه، والشيخ عبد العزيز بن شلوان.

أخذ عنه: الشيخ إبراهيم بن عبد اللطيف، والشيخ عبد الله بن حسن رئيس القضاة في حياته، والشيخ حسين بن حسن، والشيخ محمد بن عبد اللطيف، والشيخ عمر بن عبد اللطيف، وغير هؤلاء.

أرسله الإمام فيصل بن الإمام تركي بن عبد الله بن محمد بن سعود لأهل وادي الدواسر قاضيًا، وأقام عندهم ثلاث سنين ثم أعفي من القضاء ورجع إلى مسقط رأسه بلدة ضرماء، ثم عين قاضيًا لها، ومكث في قضاء بلدة ضرماء إلى سنة (١٢٨٠هـ) وفي سنة (١٢٨٣هـ) بعد وفاة الإمام فيصل نقله الإمام عبد الله ابن الإمام فيصل إلى قضاء مدينة الرياض فاستقر فيها، وصار إلى جانب القضاء يقوم بتدريس الفقه الحنبلي، ويصلي بالناس الفروض الخمسة بمسجد الجامع الكبير.

توفي سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة وألف [١].

---

(١) الأعلام للزركلي (٥/ ٣٠٥)، وروضة الناظرين (٢/ ٢١٧)، ومشاهير علماء نجد وغيرهم (ص ١٨٩)، وتذكرة أولي النهى (٢/ ١٧٢ - ١٧٥)، وعلماء نجد للبسام (٥ / ٤٧٥)، ونثر الجواهر والدرر (ص ١٠٢٢).

(١٩٠) محمد بن إبراهيم الجوناكري (ت ١٣٢٠هـ)

(٨٥٥) محمد بن إبراهيم الجوناكري

أحد مشاهير علماء أهل الحديث، الذي نذر نفسه لخدمة الكتاب والسنة، ونشر التوحيد الخالص، والرد على القبورية.

ولد ببلدة (جوناكره) بالهند، وقرأ بعض المواد الدينية الابتدائية على علمائها، ثم ارتحل في طلب العلم إلى دلهي، وأخذ عن مشايخها علوم التفسير والحديث والقواعد وغيرها.

أسس مدرسة بمسجد أهل الحديث في (أجميري دروازة) بدلهي، وأنشأ جريدة نصف شهرية باسم (كلدسته محمديه) وهي التي عرفت فيما بعد باسم (أخبار محمدي).

ترك أكثر من ستين كتابًا ورسالة في مواضيع مختلفة تهم الأمة الإسلامية، وقام رَحِمَهُ اللَّهُ بترجمة أردية لكتاب (إعلام الموقعين) للإمام ابن القيم، باسم (دين محمدي) وترجمة تفسير ابن كثير بالاختصار باسم (تفسير محمدي) كما قام بترجمة معاني القرآن الكريم إلى اللغة الأردية، وقد تولت مكتبة دار السلام بالرياض إعادة طبع هذه الترجمة مع تفسيره لفضيلة الشيخ صلاح الدين يوسف – حفظه الله –، كما عني مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة الطيبة بطبع هذه الترجمة وتوزيعها على الناطقين بهذه اللغة.

إضافة إلى ما قام به الشيخ الجوناكري في ميدان التأليف والتصنيف، والتدريس والصحافة الإسلامية، والدعوة إلى الحق، وترجمة كتب السلف إلى اللغة الأردية؛ فقد لعب دورًا بارزًا في التعريف بدعوة شيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب في شبه القارة الهندية، والدفاع عنها وأتباعها، وعن دولة آل سعود القائمة بالدعوة، وذلك عن طريق صحيفته (أخبار محمدي) وعن طريق رسائله التي ألفها ونشرها بين المسلمين، فمن رسائله في هذا الموضوع:

١- رسالة (توحيد محمدي):

وهي تحتوي على بيان حرمة تجصيص القبور والبناء عليها، ووجوب هدم القبب المبنية على القبور، واستدل المؤلف على ذلك بما يقارب من مائتي دليل من الكتاب والسنة، وآثار السلف، وأقوال الأئمة، وفتاوى علماء الحنفية.

ألفها وطبعها ونشرها في دلهي عام ١٣٤٤هـ، ردًا على القبوريين الذين رفعوا صوتهم ضد الملك عبد العزيز آل سعود وأهل نجد في أعقاب هدمهم القبور والقبب المبنية عليها.

٢- رسالة (أنصار محمدي):

وهي تتضمن بيان معتقدات الشيخ محمد بن عبد الوهاب وأتباعه من أهل نجد.

٣- رسالة (قبيلة محمدي):

وهي رسالة قيمة تحتوي على شرح حديث «هناك الزلازل والفتن، وبها يطلع قرن الشيطان». وتعيين المعنى الصحيح (لنجد) الوارد في الحديث الذي يتعلل به أعداء الدعوة في لمز الدعوة وصاحبها وأتباعها.

٤- رسالة (مملكت محمدي):

ألفها عام ١٩٢٦م، وهي تتضمن الرد على الشقيقين (شوكت علي) و (محمد علي) وغيرهما من الزعماء السياسيين الذين قاموا بحركة تدعوا إلى تعطيل الحج وتأجيله حتى ينتهي دور آل سعود ويتم إبعادهم عن الحجاز، وقد حرضوا المسلمين على ذلك، واستخدموا له أنواعا من الوسائل والدعايات.

٥- رسالة (حج محمدي):

ألفها ونشرها عام ١٩٢٦م، وهي تحتوي على نفس موضوع الرسالة

السابقة مع الزيادة.

٦- رسالة (براءت محمدي):

ألفها ردًّا على الخواجه حسن النظامي في رسالته التي سماها (نادان وهابي) (الوهابي الجاهل) والتي كتب فيها عن الشيخ محمد بن عبد الوهاب وأتباعه أشياء لا تمت إلى الحقيقة بصلة، فقام الشيخ الجوناكري بالرد عليها في مقالة مفصلة له تحت عنوان (نادان نظامي) (النظامي الجاهل) ونشرها في صحيفة (أخبار محمدي) في عددها ١٥ نوفمبر لعام ١٩٢٥م، ثم قام بطبعها ونشرها في رسالة مستقلة باسم (براءت محمدي)[(١)].

(١٩١) محمد أبو القاسم سيف البنارسي (ت ١٣٦٩هـ)

(٨٥٦) محمد أبو القاسم بن محمد سعيد البنارسي، الملقب بالسيف البنارسي

هو وأبوه من تلاميذ السيد نذير حسين المحدث الدهلوي، ومن مشاهير علماء الحديث في شبه القارة الهندية، وله مؤلفات وجهود في نشر السنة، والعقيدة السلفية في الهند.

كان للشيخ محمد أبي القاسم البنارسي دور فعال في إخماد حركة تأجيل الحج، فحينما أعلن الأخوان: (شوكت علي) و (محمد علي) من منبر الخلافة تأجيل الحج بعد وصول الملك عبد العزيز آل سعود إلى الحرمين الشريفين، وبسط سلطانه على الحجاز، قام الشيخ السيف البنارسي مثل علماء أهل الحديث الآخرين بشجب واستنكار هذه الحركة المضادة للإسلام، ورد على مزاعم الصادين عن سبيل الله، وذلك عن طريق خطبه في الجمعة والاجتماعات العامة التي عقدت في مدينة (بنارس) وغيرها من المدن في

---

(١) دعوة الإمام محمد بن عبد الوهاب بين مؤيديها ومعارضيها في شبه القارة الهندية لأبي المكارم بن عبد الجليل ص(٧٢)، وتراجم علماء الحديث ص ١٧٤ - ١٧٧.

شمال الهند، وحث الناس على شد الرحال إلى الحرمين الشريفين، وبيّن في ضوء الكتاب والسنة أهمية فريضة الحج، والوعيد الشديد لمن يهمل هذه الفريضة، والمفاسد التي تترتب على تركها.

وكان من آثار هذه المجهودات الطيبة أن خرج المسلمون وفودًا إلى مكة المكرمة لأداء فريضة الحج، على رغم حركة الصادين عن سبيل الله، حقدًا وكراهة لأتباع دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب رَحِمَهُ ٱللَّهُ [١].

(١٩٢) محمد إسماعيل الغزنوي (ت ١٣٣٨هـ)

(٨٥٧) محمد إسماعيل بن عبد الواحد الغزنوي بن عبد الله الغزنوي

ولد في أسرة عريقة في العلم، وأخذ العلم عن علماء بلدته وخارجها، كما أخذ بعض العلوم عن علماء مدينة (لكنؤ) كان له علاقة طيبة بالملك عبد العزيز آل سعود رَحِمَهُ ٱللَّهُ ودولته، فكانت الدولة تحترم الغزنوي وتقدر له كل تقدير، وكان يحج بيت الله كل عام، ويلتقي بمشايخ نجد والحجاز.

كان للعلامة الغزنوي دور فعال في التعريف بدعوة الشيخ، وفي رد الافتراءات التي ألصقت به وبأتباعه، فمن أعماله التي قام بها في هذا الباب:

١- رسالة (استقلال الحجاز):

ألفها ونشرها عن ١٩٢٨م، وهي تتضمن رد الافتراءات والأكاذيب التي استخدمها معاندو دعوة الشيخ، وأعداء دولة آل سعود، ومنها افتراءهم على الملك عبد العزيز آل سعود رَحِمَهُ ٱللَّهُ بظلم الرعية، وإكراههم على البيعة، وإرغامهم على قبول مذهب الشيخ محمد بن عبد الوهاب، وما إلى ذلك من

---

(١) انظر التفاصيل في صحيفة أهل حديث (أمر تسر) وأخبار محمدي (دلهي) في أعدادهما الصادرة في عامي ١٩٢٦- ١٩٢٧ م، تراجم علماء الحديث ص ٢٩١، دعوة الإمام محمد بن عبد الوهاب بين مؤيديها ومعارضيها في شبه القارة الهندية لأبي المكارم بن عبد الجليل ص(٨٧).

الافتراءات التي رد عليها المؤلف في هذه الرسالة.

٢- رسالة (إصلاحات الحجاز):

ألفها ونشرها من (أمر تسر) في نفس العام الذي نشر فيها رسالة (استقلال الحجاز) أجمل فيها ذكر أحوال الحجاز السيئة في عهد الشريف حسين، ثم أخذ في تفصيل أحوال الدولة السعودية، وما قام به الملك عبد العزيز رَحِمَهُ اللَّهُ من التعديلات والتحسينات، ومن بسط الأمن والسلام، والعناية بأمور التربية والتعليم، وفريضة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وتوفير أسباب الراحة للحجاج والزائرين لبيت الله الحرام، وقد رد بكل ذلك على الشائعات التي كان ينشرها المبتدعة بين المسلمين في شبه القارة الهندية.

٣- رسالة (التحفة الوهابية):

رتبها ونشرها عام ١٩٢٧م على وجه التقريب، وهي ترجمة أردية لكتاب (الهدية السنية) للعلامة الشيخ سليمان بن سحمان تشتمل على رسائل لأعلام نجد، كأمثال الإمام عبد العزيز بن محمد بن سعود، والشيخ عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب، والشيخ حمد بن ناصر بن عثمان، والشيخ محمد بن عبد اللطيف آل الشيخ.

قام الشيخ الغزنوي بنقل هذا الكتاب إلى الأردية، ونشره بيانًا لحقيقة الدعوة، وردًا على الافتراءات التي ألصقت بالشيخ وأتباعه.

كما كتب مقدمة لهذا الكتاب تشتمل على تعريف موجز بالشيخ ودعوته، وبالإمام محمد بن سعود وتأييده للدعوة، كما تشتمل على رد الافتراءات والمطاعن التي وجهها القبوريون إلى دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب[١].

---

(١) جهود أهل الحديث في سياسة شبه القارة الهندية ص ٦٤، ٦٥، تراجم علماء الحديث ص ٣٦٦، دعوة الإمام محمد بن عبد الوهاب بين مؤيديها ومعارضيها في شبه القارة الهندية لأبي المكارم بن عبد الجليل ص(٨٩).

(١٩٣) الحافظ محمد أمين (ت ١٣٨٦هـ)

(٨٥٨) محمد أمين بن محمد يونس بن محمد إسحاق

تولى بعد أبيه مسؤولية مدرسة السيد نذير حسين المحدث الدهلوي، فأحسن القيام عليها، ولعب دورًا فعالًا في نشر الدعوة السلفية بولاية (بنغال) وأسس (جمعية تبليغ أهل الحديث) بمدينة (كلكته).

قام الحافظ محمد أمين بدور ملموس في رد الافتراءات الملصقة بأتباع دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب، من أعماله في هذا الباب:

رسالة (القول الفيصل): ألفها ووزعها بين المسلمين مجانًا، وهي تحتوي على بيان فضيلة الحج وأهميته في الشريعة الإسلامية، وعلى ذكر أحوال نجد وتاريخها، ردًّا على دعايات المعاندين للدعوة وأتباعها[(١)].

(١٩٤) محمد ابن أبي مدين (ت ١٣٩٦هـ)

(٨٥٩) محمَّد بن أبي مدين بن أحمد بن سليمان الشنقيطي، ينتهي نسبه إلى قبيلة بني ديمان

ولد بنواحي مدينة بوتلميت سنة ١٣٢٢هـ، وتربّى في حِجر جدّه لأمّه الشيخ الأثري باب ولد الشيخ سيديا الذي تولى تعليمه وتدريسه، وأشرف على تكوينه العلمي والأدبي، حتى تفقَّه في الدين، وأخذ عنه أدب النفس وأدب الدَّرس، وكان يُلزمه بالمطالعة الدائمة الدائبة للكتب الضخمة، وبسؤاله عن كل مشكل يعرض له. ومما قرأه: الصحيحان، وجامع البيان في تأويل آي القرآن، وتاريخ الملوك والأمم كلاهما لابن جرير، ويُقال: إنه كاد أن يحفظ هذه الكتب عن ظهر قلب.

---

(١) دعوة الإمام محمد بن عبد الوهاب بين مؤيديها ومعارضيها في شبه القارة الهندية لأبي المكارم بن عبد الجليل ص(٩٤)، وتراجم علماء الحديث ص ١٧٠ في الهامش.

ودرس النحو على الشيخ محمد يحظيه ولد عبد الودود. ومن شيوخه كذلك: والده أبو مدين، ومربيه الأول، وسيدي محمد المصطفى بن أَبْنُ الأبيري، والعلامة سيدي محمد ولد الداه المعروف بالشنقيطي، وابن حيمود الجنكي، وأحمد محمود بن عبد المجيد الجنكي أيضًا، ومحمد المجبوبي اليدالي، ومحمد يحيى بن محمد الأمين بن أبوه، وبن محمد علي بن عبد الودود اليعقوبي، ومحمد علي بن نعم العبد، ومحمد محمود بن كرامة.

برز الشيخ على علماء عصره، وشهدوا بتفرده في العلوم ونبوغه في الفنون، واستوى في ذلك أقرانه وأشياخه، يقول عنه الشيخ المختار بن حامد الشنقيطي مؤرخ موريتانيا: وقد سافرت معه للمشاركة في ندوة الحسن الثاني بالمغرب، وألقى محاضرات ودروسًا إسلامية على نهج السلف، وناظر العلماء، ودعَا إلى التمسك بالكتاب والسنة، واتباع ما كان عليه السلف، وانتقد التصوُّف وردَّ على أهله.

ويقول عنه تلميذه النجيب محمود بن أحمد: الشيخ محمد بن أبي مدين رَحِمَهُ ٱللَّهُ عالم محدّث، ولُغوي شهير، وقد درستُ عليه مصطلح الحديث، وهو من أبرز الدعاة السلفيين في عصره، ومن أقواهم ردودًا على المبتدعة الضُّلَّال، وهو سبط الشيخ باب ولد الشيخ سيديا وخِرِّيج مدرسته، وقد نهج نهجه في اتباع السنة، كما أنه تأثر بكتب شيخ الإسلام ابن تيمية، وبكتب ابن قيم الجوزية... وكان له نشاط بارز في الدعوة السلفية في عدد من الأقطار الإسلامية.

وينقل صاحب (السلفية وأعلامها في موريتانيا) عن الشيخ حماد الأنصاري رَحِمَهُ ٱللَّهُ قوله فيه: إنه عالم سلفيّ العقيدة، ردَّ على المبتدعة، وبيّن أخطاءهم، وكانت في مكتبتي قصيدة جيّدة له، تناول فيها الرد على الأشاعرة.

وقال عنه العلامة السلفي بداه بن البوصيري: إنه العالم المحدث السني السَّنِي.

ويظهر منهج الشيخ من خلال مؤلفاته وخصوصًا كتابَيْه:

١ - الصوارم والأسنّة في الذب عن السنة، وهو مطبوع متداول.

٢ - شنّ الغارات على أهل وحدة الوجود وأهل معيّة الذات.

فقد فصَّل فيهما منهجَه، وبين موقفه من قضيتين مهمتين هما: قضية الموقف من الصفات، وقضية الموقف من التصوّف الغالي، فقد ناقش في كتابه (شن الغارات) جميع الأدلة الموهمة لمعية الذات، وأتى بها، وأجاب عنها، وحكى الإجماع في خلافها، وخلص إلى مذهب السلف وهو أن المعية لا تخرج عن أحد معنيين: المعنى الأول: العلم، والمعنى الثاني: التأييد والنصر.

كما بيّن خطرَ القول بوحدة الوجود، وأن جلَّ مقالات أهله كفريّة، وهو قولٌ شائع في بعض الطرق الصوفيّة، وعقد الشيخ فصلًا له، وبيَّن أن القول بمعيَّة الذات يكفي في قبحه أن يؤدِّي إلى القول بوحدة الوجود، وهو قول ظاهرُ الكفر، كما ناقشهم في دعوى إمكانية خروجهم عن الوحي بحجة علم الباطن كما وقع للخضر مع موسى، وفي ذلك يقول:

ومن يقل من مدعي ولايَة ... إن له من ربه عنايَة

دون اتباع المصطفى خير البشر ... في باطنٍ وظاهر فقد كفر

وبين أنَّ مذهبه مذهبُ السلف؛ في الصفات في عدم التأويل، والكفّ عن الخوض في المعاني بغير الحقِّ.

وقد شفع هذا الكتابَ بكتابٍ عن العلامة باب ولد الشيخ سيديا، تناول فيه حياته وعقيدته، وبين موافقتَه لمنهج السلف.

كما تناول في كتابه الصوارم والأسنة في الذب عن السُّنة قضيةَ نُصرة السنة وخطر البدعة، وذمّ التقليد الأعمى، وبيان خطره على التفكير الفقهي، فأكد على أهمية الاتباع، وأن القول المتبَّع في دين الله هو نصّ الكتاب والسنة، ثم ما

أجمع عليه سلف الأمة، وصدَّقه القياس المعتبر شرعًا. وناقش بعض القضايا التي كانت محلَّ جدلٍ بين أهل بلاد شنقيط، وهي قضايا مذهبيّة فرعيَة، لكن الدليل ورد بخلافها، مثل قضية القبض والسدل في الصلاة.

وقد كان ظاهرَ التأثر في هذا الكتاب بالإمام ابن القيم رَحِمَهُ اللَّهُ في كتابه: (إعلام الموقعين عن رب العالمين).

وقد أفاد الأمة بمؤلفات جليلةٍ نفيسةٍ في علوم مختلفة، منها -على ما سبق-:

١- ترجمة جدّه باب ابن الشيخ سيديا وعقيدته.

٢- تحريم الاشتغال بالفلسفة والمنطق.

٣- شرح التذكرة والتبصرة للحافظ العراقي.

٤- شرح المقصور والممدود لابن مالك.

٥- كتاب المنيحة.

٦- ديوان شعره.

توفِّي في منتصف الشهر الأول من ذي القعدة، سنة ١٣٩٦هـ، الموافق١ نوفمبر عام ١٩٧٦م، عن عمر يناهز ٦٦ سنة[١].

(١٩٥) الأدوزي (ت ١٣٢٣هـ)

(٨٦٠) محمد بن العربي بن إبراهيم اليعقوبي السملالي

داعية إصلاح ديني، أديب راجز مجيد، له نظم.

من أهل أدوز بسوس المغرب من جزولة.

---

(١) السلفية وأعلامها في موريتانيا (ص ٣٧٤)، وأسنى المسالك في أن من عمل بالراجح ما خرج عن مذهب الإمام مالك (ص ٢٧٦)، وشن الغارات على أهل وحدة الوجود ومعية الذات (ص ١٥٢)، والصوارم والأسنة (ص ٢٥ وما بعدها) ومجلة دعوة الحق، العدد (٢١٩).

كانت له زعامة جزولة كلها. قرأ على أبيه، وقام برحلات دراسية في بعض بلدان المغرب. وخلف أباه في التدريس بأدوز، وأقبل عليه الطلبة.

وتصدى لدفع ما رأى الشرع لا يقره، وأنكر على من يقرأ بالإمالة، وعلى من يجعلون لبعض القبائل أنسابًا ليست من التاريخ، وحارب بعض الصوفية ولا سيما (الدرقاويين) فنظم فيهم قصائد يعيب بها ما يفعلون في أذكارهم من هز المناكب، والصراخ، والزفير، والشهيق، والانقباض عن الناس، ولبس المرقعات، وحمل السبح الغليظة.

كان فصيحًا، قوي الحجة، صوالًا على معارضيه، وأولع بإتقان الصناعات اليدوية، فزاول البناء، والنجارة، والتزويق، والتسفير (التجليد) والطباعة، والميكانيك، وصنف في هذا كتاب (الحيل) وهو اسمها القديم في العربية، كما زاول عمل الرخامات الزوالية، وكتب الخط الدقيق الجميل.

وكانت فيه أريحية، رأى أحد القُوَّاد يعيب بعض الموالي ويزدريهم، فصنف كتاب (الموالي) في ذكر من نبغ منهم.

ونظم أرجوزة بديعة في رحلة له إلى مراكش سماها (الرحلة إلى الحمراء) وفيها أبيات تجري مجرى الأمثال، وصنف كتبًا أخرى[١].

(١٩٦) محمد بن العربي العلوي (ت ١٣٨٤هـ)

(٨٦١) محمد بن العربي بن محمد بن محمد العلوي المدغري الحسني

ولد بالقصر الجديد بمدغرة بتافيلالت سنة إحدى وثلاثمائة وألف.

حفظ القرآن بالمكتب على والده العربي العلوي، وابن عمه الطيب بن علي

---

(١) سوس العالمة (ص ٢٠٤)، والأعلام للزركلي (٦/ ٢٦٦)، وإتحاف المطالع بوفيات أعلام القرن الثالث عشر والرابع (١/ ٣٦٥)، ومعجم المؤلفين (١٠/ ٢٨٨).

العلوي، والتحق بمعهد القرويين.

قال عنه ابن سُودة: العلامة السلفي المشارك[١].

تتلمذ على: عبد السلام بن محمد بناني، ومحمد بن محمد بن عبد السلام كنون، وأحمد بن الخياط، والفاطمي الشرادي، وأحمد بن المأمون البلغيثي، والتهامي كنون، والمهدي الوزاني، وأبي شعيب الدكالي، وغيرهم.

أخذ عنه: علال الفاسي، ومحمد بن الحسن الوزاني، ومحمد المختار السوسي، وتقي الدين الهلالي، وغيرهم.

درس بالقرويين، كما عين قاضيًا بفاس، ثم رئيسًا لمجلس الاستئناف الشرعي الأعلى بالرباط، ثم وزيرًا للعدل. وكان لا يفتي إلا بالاجتهاد دون التقليد.

نفاه المستعمر مرتين بسبب دروسه المحرضة ضد المستعمر في القرويين.

وعين وزيرًا عضوًا في مجلس التاج سنة (١٣٧٦هـ) بعد الاستقلال، وقاضيًا شرعيا بالقصر الملكي[٢].

(١٩٧) أبو عبد الله المستاري (ت ١٣٠٢هـ)

(٨٦٢) محمد بن المدني بن علي جَنّون

المستاري أصلًا، الفاسي مولدًا وقرارًا ووفاةً.

فقيه مالكي، من رجال الإصلاح الديني.

أصله من بني (مستارة) يتصل نسبه بالأدارسة.

أخذ عن: الشيخ محمَّد بن عبد الرحمن الحجرتي، ومحمَّد الصالح الرضوي، والوليد العراقي، وأبي بكر بن كيران، والبدر الحمومي،

(١) إتحاف المطالع لابن سودة (٢/ ٥٨٣).

(٢) إتحاف المطالع لابن سودة (٢/ ٥٨٣).

وعبد السلام بو غالب، والطالب بن سودة، وجماعة.

انتفع به الكثير من الشيوخ منهم: محمَّد بن قاسم القادري، والمهدي الوزاني.

وكان رأس علماء المغرب في القرن الثالث عشر، مفتيًا محدثًا لغويًا، قوالًا للحق، نزيهًا، دؤوبًا على نشر العلم والإرشاد والنهي عن البدع. وأوذي بسبب ذلك، وسجن، فاعتصمت الطلبة وقامت قيامة الجمهور، فأطلق.

قال الحجوي: كان شديدًا على أهل الطرق وما لهم من البدع التي شوّهت جمال الدين، والمتصوفة أصحاب الدعاوي التي تكذبها الأحوال، وما كان أحد يقدر على الرد عليه مع شدة إغلاظه عليهم وعلى غيرهم، وسلوكه في ذلك مسلك التشديد بل التطرف في بعض المسائل(١).

له تآليف، منها: (التسلية والسلوان لمن ابتلي بالإذاية والبهتان) وحاشية على موطأ مالك سماها (التعليق الفاتح) جزآن، وغيرها.

وكان نحيل الجسم، لكلامه تأثير في النفوس، ودروسه أفضل من تآليفه(٢).

(١٩٨) محمد بن اليمني الناصري (ت ١٣٩١هـ)

(٨٦٣) محمد بن اليمني بن سعيد الناصري

ولد بمدينة الرباط بالمغرب الأقصى يوم الخميس تاسع رجب سنة ثمان وثلاثمائة وألف، رحل لطلب العلم إلى المدينة النبوية سنة ثلاثين، وهو شقيق محمد المكي الناصري المشهور.

من مؤلفاته: (الأعلاق الغالية في الأخلاق الغالية) و(ضرب نطاق الحصار على أصحاب نهاية الانكسار) في الرد على الصوفية، و(ديوان شعري).

---

(١) الفكر السامي في تاريخ الفقه الإسلامي (٢/ ٣٦٢).

(٢) شجرة النور الزكية (١/ ٤٢٩)، والفكر السامي (٢/ ٣٦٢)، والأعلام للزركلي (٧/ ٩٤)، ومعجم المؤلفين (١٢/ ١٠).

توفي بالمدينة النبوية يوم الجمعة العاشر من صفر عام واحد وتسعين وثلاثمائة وألف[١].

(١٩٩) ابن محمود الشنقيطي (ت ١٣٥١هـ)

(٨٦٤) محمد أمين بن عبدي بن فال الخير، الشنقيطي

نزيل بلدة الزبير من أعمال البصرة.

رحل الشيخ إلى الشرق وهو شاب بعدما درس العلوم التي تدرس ببلاده، ولما وصل إلى مكة وجد بها العلامة الكبير الحافظ الشيخ شعيب الدُّكَّالي، فلازمه سنوات.

وفي أحد الأيام زار الشيخ أبا شعيبًا أحد أعيان أهل البصرة ممن كانوا يلقبون بكلمة (الباشا) التركية في عهد الترك، فسأل هذا الوجيه الحافظ الدُّكّالي أن يبعث معه من يرتضيه من العلماء ليؤسس له مدرسة ومسجدًا ويقف عليهما ما يكفي للنفقة عليهما من المال، فندب لهذا الأمر صاحب الترجمة فامتثل أمره وتوجه إلى (الزبير).

وفي زمن الحرب الطرابلسية شد الرحل من (العراق) إلى (طرابلس) للجهاد، وسافر إلى بلاد (نجد) ليستوطنها فرارًا من الكون تحت تأثير الأوربيين فلم يستقم له ما أراده، فرجع بعدما أقام (بعُنَيْزَة) أربع سنين قضاها كلها في نشر العلم والعمل، وترك أهل عنيزة كلهم ألسنًا ناطقة بالثناء عليه، ثم توجه إلى (الكويت) وما مضت عليه هناك إلا ليلة واحدة حتى نُفِيَ لاتهامه بعداوة الإنكليز، فتوجه إلى (الزبير) ثانية، وأسس (مدرسة النجاة) هناك، وكانت الأمية والجهل مخيمين على بلدة الزبير، فحاربتهما هذه المدرسة بأن ضمت بين جدرانها مئات من أولاد إسماعيل وقحطان، فهذبت من أخلاقهم، وتخرج فيها خلق من الكتاب والأدباء والعلماء.

---

(١) سل النصال لابن سُودة (ص٢١١- ٢١٢)، وإتحاف المطالع (٢/ ٦١١)، ونشر الجواهر والدرر (٢/ ١٥٣٤).

ولما ازدهرت هذه المدرسة التهبت قلوب بعض المتفقهة حسدًا، وكبر عليهم مقام الشيخ وتذكيره بآيات الله، فأجمعوا أمرهم ليقضوا عليه ولا ينظروه، فرموه بأنه يعلم تعليمًا (وهابيًّا) يسمِّم أفكار شبان العراق، زخرفوا هذه الوشاية إلى ولاة الأمر ليقطعوا الإعانة التي كانت تتلقاها المدرسة من وزارة الأوقاف العراقية ومن وزارة المعارف ومجموعهما اثنا عشر ألف روبية، فكادت المكيدة تنجح، ولكن الشيخ بادر بالتوجه إلى بغداد وعرض عليهم منهاج الدروس، ولم يكن فيه شيء مما يسميه الجهلة وهابية إلا (العقيدة الواسطية) لشيخ الإسلام ابن تيمية، (ولا يخفى أن الجهلة يعدون ابن تيمية وهابيًّا) فحذفها الشيخ من المناهج وجعل محلها (عقيدة الإمام ابن أبي زيد القيرواني المالكي) فبطل كيدهم، واستمرت الإعانة جارية. ثم توقفت بعد ذلك.

ومن مواقفه أيضًا أنه رفض استبدال المشايخ المعممين - الذين يدرسون الدروس الدينية في المدارس الابتدائية بالعراق - بشباب متنورين كما يدّعون، ولكنهم مخدوعون بالحضارة الغربية، مما تسبب في قطع الإعانة التي كانت تصله لمدرسته.

توفي ضحى يوم الجمعة الرابع عشر من جمادى الآخرة عام واحد وخمسين وثلاثمائة وألف[1].

(٢٠٠) محمد البشير الإبراهيمي (ت١٣٨٥هـ)

(٨٦٥) محمّد البشير بن عمر الإبراهيمي

ولد في الثالث عشر من شوال سنة ست وثلاثمائة وألف، من أسرة ترجع أصولها إلى الأدارسة الذين حكموا المغرب.

حفظ القرآن وهو ابن تسع سنين، وحفظ المتون على يد والده وعمه محمد

(١) مجلة المنار (٣٣/ ص ١٣٠، ذو الحجة، عام ١٣٥١ هـ) مقال للشيخ محمد تقي الدين الهلالي المدرس في مدرسة دار العلوم الندوية في الهند وهو صهر الشيخ رَحِمَهُ اللَّهُ.

المكي الإبراهيمي، كما تفقه في قواعد النحو والفقه والبلاغة، وكان من أعلم أهل بلده في وقته، خلف عمه في التدريس لما مات وهو ابن الرابعة عشر.

وخلال رحلته إلى المدينة لطلب العلم حط الرحال بالقاهرة ثلاثة أشهر يتردد فيها على الأزهر.

وفي الحرم النبوي الشريف درس الموطأ على عبد العزيز الوزير التونسي، وصحيح مسلم على حسين أحمد الفيضابادي الهندي، وغيرهما من المشايخ، ولما اشتد عوده درَّس به أيضًا.

ورحل إلى دمشق سنة (١٣٣٥هـ) فاشتغل مدرسًا للعربية بالمدرسة السلطانية الأولى، وكان يلقي الدروس في الجامع الأموي، وشارك في تأسيس المجمع العلمي للتعريب بدمشق، وبعد انتهاء الحرب العالمية الأولى عاد للجزائر فاشتغل بنشر العلم.

كان خطيبًا مفوهًا، وشاعرًا فصيحًا، أديبًا، بليغًا، شارك شكيب أرسلان في إمارة (البيان العربي) واختير لعضوية مجمع اللغة العربية بمصر سنة (١٣٨٠هـ).

التقى أول مرة بعبد الحميد بن باديس بالمدينة النبوية فاستمرت لقاءاتهما كل ليلة على مدى ثلاثة أشهر يدرسان فيها سبل النهوض والإصلاح الديني في الجزائر، ثم عادا إلى بلدهما فأسسا جمعية العلماء. وقد نفاه المحتل الفرنسي إلى آفلو بالأغواط، ولما توفي ابن باديس اختاره العلماء لرئاسة الجمعية وهو في منفاه، إذ لبث فيه ثلاث سنوات يدير الجمعية بالمراسلة. واستمر في استكمال ما قام به سلفه من: إنشاء المدارس، وبناء المساجد، وتعليم الطلاب، وأنشأ معهدًا ثانويًا وسماه ب (معهد عبد الحميد بن باديس).

كانت له علاقة وطيدة بمفتي الديار السعودية في وقته الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ، والشيخ عمر بن حسن آل الشيخ رئيس هيئة الأمر

بالمعروف والنهي عن المنكر.

ومن آثاره (بقايا فصيح العربية في اللهجة العامية بالجزائر) و(النقايات والنفايات في لغة العرب) و(حكمة مشروعية الزكاة في الإسلام) و(شعب الإيمان) و(قصيدة شعرية رجزية) في ست وثلاثين ألف بيت نظمها في منفاه بالصحراء، وصف فيها الفرق المعاصرة وأولياء الشيطان، ومكايد الاستعمار، وهي أيضا حول تاريخ الإسلام، والمجتمع الجزائري.

ومن دفاعه عن السلفيين، قوله رَحِمَهُ اللَّهُ: إنهم موتورون لهذه الوهابية التي هدمت أنصابهم، ومحت بدعهم فيما وقع تحت سلطانهم من أرض الله، وقد ضج مبتدعة الحجاز فضج هؤلاء لضجيجهم، والبدعة رحم ماسة، فليس ما نسمعه هنا من ترديد كلمة (وهابي) تُقذف في وجه كل داعٍ إلى الحق إلا نواحًا مُرَدَّدًا على البدع التي ذهبت صرعى لهذه الوهابية(١).

وقال عن الصوفية: إننا علمنا حق العلم بعد التروي والتثبت ودراسة أحوال الأمة ومناشئ أمراضها أن هذه الطرق المبتدعة في الإسلام هي سبب تفرق المسلمين، ونعلم أننا حين نقاومها نقاوم كل شر، إن هذه الطرق لم تسلم منها بقعة من بقاع الإسلام، وإنها تختلف في التعاليم والرسوم والمظاهر كثيرًا، ولا تختلف في الآثار النفسية إلا قليلًا، وتجتمع كلها في نقطة واحدة: وهي التخدير والإلهاء عن الدين والدنيا(٢).

توفي في الثامن عشر من غرة محرم سنة خمس وثمانين وثلاثمائة وألف (٣).

---

(١) مجلة الأصالة الأردنية (العدد ١ / ص٣٦).

(٢) مجلة الأصالة (العدد ١/ ص٣٤ - ٣٥).

(٣) الأعلام للزركلي (٦/ ٥٤)، ومعجم أعلام الجزائر (ص ١٣).

(٢٠١) محمد نصيف (ت ١٣٩١هـ)

(٨٦٦) محمد بن حسين بن عمر بن عبد الله بن أبي بكر بن محمد نصيف

ولد في أوائل شهر رمضان المبارك في مدينة جدة عام اثنتين وثلاثمائة وألف، مات والده وهو صغير، فرباه جده عمر.

أولع بالكتب فجمع مكتبة عظيمة، ونشر كتبًا سلفية، وأعان على نشر كثير منها[١].

وكان مرجعًا للباحثين، قال أمين الريحاني في ملوك العرب: هو دائرة معارف ناطقة يجيب على السؤالات التي توجه إليه، ويهدي إلى مصادر العلوم الأدبية، والتاريخية، والفقهية.

وكتب الشيخ ابن مانع: لم نعلم في الحجاز رجلًا يساويه في الكرم وحسن الخلق.

وكان بيته ملتقى الفضلاء القادمين من مختلف البلاد.

كتب السيد محمد رشيد رضا في المنار فصلًا عنوانه: (محمد نصيف، نعم المضيف) وكان حلو الحديث قويّ الذاكرة، لا يكاد يصدر كتاب مما يروقه إلا اشترى منه نسخًا وأهداها إلى المكتبات العامة وبعض معارفه.

عكف منذ شبابه على جمع الكتب واقتنائها وتتبع النادر منها حيث وجد، وكانت صلته بعلماء عصره سواء المقيمين أو القادمين مدعاة لتنمية حبه للقراءة والدرس، وكذلك تلقيه طلبة العلم، واستضافتهم، وإكرامهم، وتوزيع الكتب العلمية عليهم التي كان يطبعها على نفقته الخاصة، في الوقت الذي لم يكن أكثرهم يقدر في ذلك الزمان على تحصيل الكتب العلمية النافعة بالشراء. وبرز ولعه بالكتب الشرعية وخصوصًا سلفية المذهب في ظل اهتمامه باقتنائها

---

(١) الأعلام للزركلي (٦/ ١٠٧).

وطباعتها، الذي كان له الأثر الكبير على تكوين شخصيته، فقد قام بطباعة كثير من الكتب على نفقته الخاصة مثل: (كتاب الأنوار الكاشفة للشيخ عبد الرحمن المعلمي اليماني) و(كتاب التنكيل) و(كتاب الجواب الباهر في حكم زيارة المقابر لابن تيمية) وكتاب (العلو للعلي الغفار للحافظ الذهبي) و(كتاب الخطوط العريضة لمذهب الشيعة لمحب الدين الخطيب) كما شجع أصدقائه على طبع ونشر الكتب الإسلامية، مما ساعده في تكوين مكتبة خاصة كبيرة عُرفت في ما بعد بمكتبة الشيخ محمد نصيف التي تعد أثمن مكتبة خاصة في مدينة جدة، ثم تشرفت المكتبة المركزية جامعة الملك عبد العزيز بضمها إلى مقتنياتها ليتزود منها طلاب العلم.

توفي بالطائف عام واحد وتسعين وثلاثمائة وألف [(١)].

(٢٠٢) محمد العوسجي (ت١٣٦٣هـ).

(٨٦٧) محمد بن حمد بن عبدالعزيز بن محمد بن عبد العزيز العوسجي، البدراني، الدوسري نسبًا

تلقى العلم عن والده الشيخ حمد العوسجي، فحفظ القرآن الكريم وقرأ عليه الفقه والعقيدة، ودرس على عدة من علماء نجد منهم: الشيخ عبد الله بن عبد اللطيف آل الشيخ، والشيخ سعد بن حمد العتيق، درس عليهم العلوم الشرعية في الأصول والفروع، والحديث، وتفسير القرآن الكريم، واللغة العربية.

عينه الملك عبد العزيز آل سعود بعد دخوله مكة المكرمة سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة وألف إمامًا في المسجد الحرام، وقاضيًا من قضاتها، وبقي على هذين المنصبين حتى طلب الإعفاء منهما عام سبع وأربعين فأعفي على طلبه.

توفي سنة ثلاث وستين وثلاثمائة وألف[(١)].

---

(١) الأعلام للزركلي (٦/ ١٠٧)، وتذكرة أولي النهى والعرفان (٦/ ١٧٤).

(٢٠٣) محمد خليل هراس (ت١٣٩٥هـ)

(٨٦٨) محمد خليل بن حسن هراس

ولد ب(طنطا) في مصر عام خمس وثلاثين وثلاثمائة وألف، وتخرج في الأزهر بكلية أصول الدين، وحاز على شهادة العالمية في التوحيد، وموضوع الرسالة: (ابن تيمية السلفي ورده على مذاهب المتكلمين).

شغل عدة مناصب آخرها نائب الرئيس العام لجماعة أنصار السنة المحمدية، ثم الرئيس العام لها بالقاهرة.

طلبه الشيخ عبد العزيز بن باز كي يدرس العقيدة الإسلامية بكلية الشريعة في جامعة أم القرى بمكة.

كان الشيخ على قدر كبير من التميز في دراسة العقيدة الصحيحة، ومتفردًا في معرفة العقائد، والفرق الكلامية، والفلسفات القديمة والحديثة.

وكان سلفي المعتقد، حاملًا لواء السنة، نابذًا لواء البدعة، منكبًا على نشر السنة، لا تأخذه في الله لومة لائم، وله في ذلك مؤلفات، منها: (شرح العقيدة الواسطية) و(شرح النونية) لابن القيم، و(دعوة التوحيد) وغيرها كثير[٢].

(٢٠٤) محمد داود الغزنوي (١٣٨٣)

(٨٦٩) محمد داود بن عبد الجبار بن عبد الله الغزنوي

الشيخ العلامة، اكتسب شهرة عظيمة في الأوساط العلمية والسياسية في شبه القارة الهندية بجهوده المتضافرة لنشر السنة والسلفية، وتنظيم صفوف

---

(١) أئمة المسجد الحرام (١٥١).

(٢) مقدمة كتابه (شرح العقيدة الواسطية) بقلم علوي السقاف (ص٤١ - ٤٢)، ومجلة التوحيد (العدد الأول، محرم ١٤١٧ هـ/ ص٥٧ - ٥٩)، ومقدمة كتاب (النبراس من فتاوى الإمام محمد بن خليل هراس) لتلميذه عبد الفتاح سلامة.

السلفيين، والمساهمة في حركة تحرير الهند من براثن الاستعمار البريطاني الغاشم.

قرأ على: أبيه، وعلى الشيخ عبد الأول الغزنوي، ورحل إلى دهلي وتتلمذ على العلامة عبد الله الفازيفوري الذي كان من أخص تلاميذ السيد نذير حسين، وعلى مسنده وفي مدرسته النذيرية آنذاك، وبعد التخرج عكف على التدريس والإفادة، وأصدر مجلة علمية دينية باسم: (التوحيد) وترأس جمعية أهل الحديث الباكستانية، كما أسس الجامعة السلفية في لائلفور بمشاركة العلماء السلفيين الآخرين كالعلامة محمد إسماعيل السلفي، وله مواقف محمودة في إقامة النظام الإسلامي، وتطبيق الشريعة في باكستان، وله مقالات علمية في الرد على منكري السنة والقاديانية، ونظرا لعلمه وفضله ومكانته اختارته المملكة العربية السعودية عضوا للمجلس الاستشاري الأول بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، واشترك مع العلماء الآخرين في وضع المنهج الدراسي للجامعة سنة (١٩٦٢م) وله دور مهم في نشر أفكار ابن تيمية وابن القيم، ومن رسائله وبحوثه: (تاريخ جمع وتدوين السنة النبوية) -نشر في مجلة التوحيد في عدة حلقات-، وبحث قيم حول منصب الإمامة، نشر بعنوان: (إمام هداية أو إمام سياسة) في مجلة التوحيد[١].

(٢٠٥) ابن حمد البسام (ت ١٣٣٢هـ)

(٨٧٠) محمد بن سليمان بن عبد العزيز بن سليمان

ولد في مدينة عنيزة عام ست وسبعين ومائتين وألف.

نشأ نشأة حسنة، وتربى على يد أبيه سليمان، وكان رجلًا صالحًا يحب العلم وأهله، فكان يحوطه ويرعاه، فأدخله عند مقرئ بعنيزة حتى حفظ القرآن تجويدًا عن ظهر قلب.

---

(١) حضرة مولانا داود غزنوي لابنه البروفيسور أبي بكر.

من أبرز مشايخه: علي بن محمد الراشد، وعبد العزيز بن محمد بن مانع، وإبراهيم بن حمد الجاسر، وعبد الله بن عايض، وصالح بن قرناس، وكلهم من قضاة عنيزة، وعلي السالم الجليدان، ولازم من تقدم ذكرهم في أصول الدين وفروعه وفي الحديث والتفسير.

كان نبيهًا، قوي الحفظ، سريع الفهم، واسع الاطلاع.

وكان يحب أهل الخير ويكرمهم ويجلهم، يصدع بكلمة الحق، لا يخاف في الله لومة لائم، وكان مرجعًا في أنساب نجد، ومن أوعية الحفظ لحوادث نجد ووقائع الحروب ووفيات الأعيان حفظًا من دون قيد، ولا تخونه ذاكرته.

كان كاتبًا للشيخ إبراهيم بن حمد الجاسر قاضي عنيزة، وربما استنابه على إمامة الجامع والخطابة (١).

(٢٠٦) ابن شهوان (ت ١٣٩٢هـ)

(٨٧١) محمد بن شهوان بن عبد الله بن شهوان

ولد عام ثلاث وتسعين ومائتين وألف، ولما بلغ السادسة عشر طلب العلم على مشايخ بلده.

أخذ عن: عبد الله بن حمود، وصالح بن حمد المبيض، ومحمد العوجان، ومحمد الغنيم.

تولى الإمامة والخطابة في مسجد الرشيدية.

اختصر (الدرة المضية) للسفاريني، وله رسالة في التجويد، ورسالة في السيرة، وخطب منبرية في مجلدين.

قال عنه البسام: النجدي أصلًا، الحنبلي مذهبًا، السلفي اعتقادًا، ... ، وكان

---

(١) روضة الناظرين (٢/ ٢١٤- ٢١٧)، وعلماء نجد خلال ثمانية قرون للبسام (٢/ ١٢).

يحث في خطبه على مكارم الأخلاق، ومحاربة البدع والمنكرات [١][٢].

(٢٠٧) محمد المطوع (ت ١٣٩٩هـ)

(٨٧٢) محمد بن صالح بن سليمان المطوع

ولد في بريدة عام اثنتي عشرة وثلاثمائة وألف في بيت شرف وعلم دين، فنشأ نشأة حسنة، فحفظ القرآن، ثم شرع في طلب العلم على علماء بلده.

أخذ عن: عبد الله، وعمر ابني محمد بن سليم، وعبد العزيز العبادي، قد لازمه وانتفع به، فقرأ عليهم أصول الدين وفروعه، والحديث، والتفسير، وعلوم العربية، والفرائض وحسابها.

أخذ عنه: صالح البراهيم البليهي، وعلي المحمد السكاكر، وصالح آل عبد الله الغيث، وعبد الرحمن السلمان جار الله، وصالح الفوزان، وإبراهيم بن صالح الحماد، وعبد الله الزامل العقيسان، وعبد الله العثمان البشر، وغيرهم.

عُين إمامًا ومدرسًا ومرشدًا في مسجد الحميدي المطوع جنوب بريدة، وظل به أكثر من خمسين سنة.

وكان قد فقد بصره عام ثمانين وثلاثمائة وألف.

كان زاهدًا حتى لقب بالفضيل، وكان آمرًا بالمعروف ناهيًا عن المنكر، يميل إلى الشدة، كثير الذكر والتلاوة.

توفي يوم الأحد في الواحد والعشرين من ربيع الأول سنة تسع وتسعين وثلاثمائة وألف، ورثي بمراثي [٣].

---

(١) علماء نجد للبسام (٥/ ٥٦٦).

(٢) علماء نجد للبسام (٥/ ٥٦٥ - ٥٦٧).

(٣) روضة الناظرين (٢/ ٣٢٣)، وعلماء نجد للبسام (٦/ ١٣ - ٢٠)، وتذكرة أولي النهى والعرفان (٧/ ٤٣).

(٢٠٨) محمد السحيباني (ت ١٤٠٠هـ)

(٨٧٣) محمد بن صالح بن محمد بن علي السحيباني

ولد في البدائع من أعمال القصيم عام خمس وعشرين وثلاثمائة وألف.

نشأ نشأة حسنة، وفقد بصره من مرض الجدري، وحفظ القرآن صغيرًا، ثم شرع في طلب العلم فقرأ على علماء بلده وما حولها من مدن القصيم.

أخذ عن: محمد العلي الوهيبي، وعبد الله بن بليهد، ومحمد بن مقبل، ومحمد بن إبراهيم آل الشيخ، وأخيه عبد اللطيف بن إبراهيم آل شيخ، وصالح بن عبد العزيز، ومحمد بن عبد اللطيف آل شيخ.

نبغ في فنون عديدة خصوصًا في الفقه، والحديث.

عين قاضيًا في البدائع (١٣٧٤هـ) واستمر فيه إلى (١٣٩٨هـ) إلى أن أعفي من منصبه بطلبه لمرضه وشيخوخته، فتجرد للعبادة.

توفي في الرياض في العشرين من رمضان سنة أربعمائة وألف[١].

(٢٠٩) محمد ابن عباد (ت ١٣٨٠هـ)

(٨٧٤) محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عباد

ولد عام إحدي وثلاثين وثلاثمائة وألف، وتربى تربية كريمة، فنشأ نشأة حسنة، وقرأ القرآن تجويدًا ثم حفظه عن ظهر قلب، وكان أبوه رجلًا صالحًا ومن حملة القرآن، فكان يدارسه ويحثه على طلب العلم والمثابرة عليه، فشرع في طلب العلم بهمة ونشاط ومثابرة.

أخذ عن: قاضي حريملاء عبد الرحمن بن سعد بن عبد العزيز بن حسن،

---

(١) روضة الناظرين (٢/ ٣٣١)، وعلماء نجد للبسام (٦/ ٢٣ - ٢٤).

وإبراهيم بن سليمان آل مبارك، والعلامة عبد الله العنقري، والشيخ محمد بن إبراهيم، وأخيه عبد اللطيف بن إبراهيم، وقاضي الرياض عبد الرحمن بن سعد، وقرأ على علماء المسجد الحرام، لازمهم وقرأ عليهم في أصول الدين وفروعه والحديث والتفسير والعربية والفقه والفرائض.

عين قاضيًا في قرية سدوس من أعمال الرياض، وإمامًا وخطيبًا في جامع القرية، ودرّس في معهد إمام الدعوة بالرياض وذلك بواسطة الشيخ محمد بن إبراهيم، وإماما بمسجدٍ في دخنة، وكان له نشاط في الدعوة إلى الله.

ومن مؤلفاته: (دواء القلوب المقرب إلى حضرة علام الغيوب) معظمه في الوعظ.

وكان أمينًا يودعه الناس أموالهم لعلمهم بأمانته، وفي آخر عمره تجرد للعبادة والمطالعة، ولم يزل على تلك الحال حتى وافاه أجله عام ثمانين وثلاثمائة وألف[1].

(٢١٠) محمد عبد الرزاق حمزة (ت ١٣٩٢هـ)

(٨٧٥) محمد بن عبد الرزاق بن حمزة بن إبراهيم

ولد في مصر، ونشأ وتربى في كُتَّاب القرية فحفظ القرآن الكريم وشيئًا من مبادئ العلوم، والتحق بالأزهر، وأخذ أثناءها عن علمائه النحو والصرف والمعاني والبيان، ثم تحول إلى دار الدعوة والإرشاد التي أنشأها الشيخ محمد رشيد رضا، فقرأ فيها ما كان مقررًا من العلوم.

أخذ عن: محمد رشيد رضا، والشيخ عبد الظاهر أبو السمح، والدكتور محمد توفيق صدقي، والشيخ عبيد الله السندي، وغيرهم.

---

(١) روضة الناظرين (٢/ ٢٧٠)، وعلماء نجد للبسام (٦/ ٥٠ - ٥١).

ودرس عليه: الشيخ عبد الله خياط إمام وخطيب المسجد الحرام، والشيخ علي الهندي، والشيخ سليمان الصنيع، والشيخ محمد بن عبدالله الصومالي المدرس في المسجد الحرام، والشيخ إسماعيل الأنصاري، والشيخ المحقق أبو تراب الظاهري.

ومن محاسن ملازمته للشيخ رشيد رضا أنه غرس فيه حب السنة والنهل منها ونبذ التقليد الأعمى، ورزقه الله هدايته حيث كان أشعريًّا فيه رواسب للتكايا والزوايا الصوفية.

وأيضًا دله الشيخ عبد الظاهر أبو السمح على مطالعة كتب شيخ الإسلام ابن تيمية، فتأثر بها تأثرًا كبيرًا، وانقلب رأسًا على عقب، فعاد إلى السنة وتبرأ من البدعة، وعاد عن الأشعرية بعقيدة الصفاء والنقاء(الكتاب والسنة).

عين إمامًا وخطيبًا ومدرسًا بالمسجد النبوي.

من مؤلفاته: كتاب (الصلاة) و(رسالة في الرد على الشيخ الكوثري) وكتاب (ظلمات أبي رية) و(الإمام الباقلاني وكتابه التمهيد) في رسالة جمعت بحثه وبحث الشيخ بهجت البيطار والشيخ عبد الرحمن بن يحيى المعلمي.

وأيضًا له كتب نشرها بعد تصحيحها والتعليق عليها وهي: رسالة (التوحيد) للإمام جعفر الباقر، و(عنوان المجد في تاريخ علماء نجد) لابن بشر، و(موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان) و(الحموية الكبرى) لشيخ الإسلام ابن تيمية[١].

(٢١١) ابن سليمان آل عجاجي (ت١٣٤٤هـ)

(٨٧٦) محمد بن عبد العزيز بن سليمان بن ناصر بن سليمان آل عجاجي

ولد هذا العالم في بريدة عام تسع وثلاثمائة وألف، وقرأ القرآن على مقرئ، ثم حفظه عن ظهر قلب.

---

(١) الأعلام للزركلي (٦/ ٢٠٣)، وأئمة المسجد الحرام (ص٢٧٤).

شرع في طلب العلم بهمة ونشاط ومثابرة فقرأ على علماء بريدة.

أخذ عن: عبد الله بن حسين أبا لخيل، والشيخ عبد الله بن محمد بن سليم، وأخيه عمر بن سليم، قرأ على من تقدم ذكرهم الأصول والفروع والحديث والتفسير، وقد وهبه الله فهمًا ثاقبًا، وذكاءً متوقدًا، وكان مشايخه معجبين بذكائه، وربما رجعوا إليه في بعض المسائل المشكلة عليهم.

أشار آل سليم على الملك عبد العزيز أن يستفيد من علمه، فبعثه معلمًا ومرشدًا عند زعيم قبيلة مطير (فيصل الدويش) في بلدة (الأرطاوية) فأدى واجبه فيها.

وناب عن شيخه في إلقاء الدروس في آخر عمره، وكان من محفوظاته متن (مختصر المقنع) و(ألفية ابن مالك) وغيرهما.

أصيب بداء السل، ثم عاد إلى بريدة وجلس للطلبة في مسجده الذي كان يؤم فيه، فالتف على حلقته كثير من الطلبة، وبينما النفوس والعيون إليه شارعة وافته المنية مأسوفًا على فقده، وحزن الناس.

وكانت وفاته في بريدة سنة أربع وأربعين وثلاثمائة وألف [١].

(٢١٢) محمد المطوع (ت١٣٨٧هـ)

(٨٧٧) محمد بن عبد العزيز بن عبد الله بن أحمد المطوع

ولد في مدينة عنيزة، عام تسع عشرة وثلاثمائة وألف، وتربى على يد أبيه تربية حسنة فنشأ نشأة طيبة، وأدخله والده المدرسة عند آل دامغ فقرأ القرآن وجوّده ثم حفظه عن ظهر قلب، وشرع في طلب العلم بهمة عالية ونشاط ومثابرة، فقرأ على علماء عنيزة.

---

(١) روضة الناظرين (٢ / ٢٣٢)، وتسهيل السابلة لمريد معرفة الحنابلة (٣/ ١٧٧٨)، وعلماء نجد للبسام (٦ / ٧٤ – ٧٧).

أخذ عن: الشيخ صالح بن عثمان االقاضي، والشيخ عبد الله بن محمد بن مانع، والشيخ سليمان العمري قاضي المدينة ثم الأحساء، والشيخ عمر بن سليم، والشيخ محمد بن عبد العزيز بن مانع، والشيخ عبد الرحمن بن سعدي.

لازم هؤلاء العلماء في أصول الدين وفروعه والفقه والحديث والتفسير وعلوم العربية، وأكب على كتب الشيخين ابن تيمية وابن القيم وانتفع بهما انتفاعًا.

عينه الوزير ابن سليمان بإشارة من الشيخ ابن سعدي مدرسًا في مكتبة الجامع في الصباح وبعد الظهر وبعد المغرب، وعين مدرسًا بالمدرسة العزيزية بعنيزة التابعة للمعارف، وعين قاضيًا في المجمعة في الدلم، وكان مثالًا في العدالة والنزاهة، مسددًا في أقضيته.

أخذ عنه: الشيخ محمد الصالح العثيمين، والشيخ حمد المحمد البسام، وعلي المحمد الزامل، وعبد الله بن عبد الرحمن البسام، وعبد العزيز المحمد البسام.

ولم يزل على تلك الحال حتى مرض، فسافر للعلاج في لندن وأقام بها شهرًا حتى وافاه أجله سنة سبع وثمانين وثلاثمائة وألف (١).

(٢١٣) محمد ابن رشيد (ت ١٣٩٥هـ)

(٨٧٨) محمد بن عبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز بن رشيد بن عبد الله بن رشيد

ولد في الشنانة من أعمال الرس عام عشرة وثلاثمائة وألف، في بيت علم وصلاح ودين، فنشأ نشأة حسنة وحفظ القرآن على محمد الصالح بن خليفة المعروف ب (صويلح) وأخذ مبادئ العلوم عليه، وعلى المقرئ المطوع

---

(١) روضة الناظرين (٢/ ٢٩١)، وعلماء نجد للبسام (٦/ ٧٨ - ٨٣).

رميح وابنه عبد الله، وقد توفي والده عام (١٣٢٢هـ) ثم من بعده أمه بعام.

قد شرع في طلب العلم بهمة عالية فقرأ على علماء الرس وقضاتها.

أخذ عن: إبراهيم بن ضويان، وعبد الله بن سليمان بن بليهد، وعمر بن سليم، وعبد الله بن عبد اللطيف، وسعد بن عتيق، وحمد بن فارس، وعبد الله بن جلعود، وسليمان بن سحمان.

وأخذ عنه: عبد العزيز بن ناصر بن رشيد رئيس هيئة التمييز بالرياض، وصالح بن غصون، وعبد الله بن عبد العزيز بن رشيد، وصالح بن طاسان، ومحمد بن صالح الغفيلي، ومنصور بن صالح الضلمان، وصالح الجارد، وسليمان الخزيم، وسليمان الوهلي، وعبد الله البراهيم الضويان، وغيرهم.

عين إمامًا وخطيبًا ومرشدًا في بلدة سنام، ثم عين إمامًا في مسجد رشيد في الرس، ودرَّس الطلاب فيه، وفتح مدرسة يعلم فيها الأطفال القرآن الكريم ومبادئ العلوم الشرعية.

ثم عين قاضيًا للرس بعد تمنع ورفض، فألزمه الملك عبد العزيز به فتولى القضاء وإمامة الجامع والخطابة والتدريس، وقد استعفى من القضاء عام (١٣٧٩هـ) لما أرهقته الشيخوخة، وتجرد للعبادة.

وقد خلف مكتبة ضخمة فيها نفائس المخطوطات والمطبوعات، وكان نسابة من أوعية العلم في حوادث نجد.

توفي يوم الاثنين الثالث والعشرين من شهر رجب سنة خمس وتسعين وثلاثمائة وألف [1].

---

(١) روضة الناظرين (٢/ ٣١٨)، وعلماء نجد للبسام (٦/ ٩٥ - ٩٩)، وتذكرة أولي النهى والعرفان (٦/ ٣٢٩).

(٢١٤) ابن مانع (ت١٣٨٥هـ)

(٨٧٩) محمد بن عبد العزيز بن محمد بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن مانع بن شبرمة الوهيبي التميمي

ولد بعنيزة سنة ثلاثمائة وألف، ورحل في طلب العلم إلى بريدة، فالبصرة، فبغداد، ثم استقر في الأزهر بمصر.

كان فقيهًا مطلعًا على خلاف العلماء، حافظًا للسنة، وآيةً في العلوم العربية لا سيما النحو، حتى قيل: إن الشيخ عبد الرحمن بن سعدي كان يفضله فيها على الشيخ الشنقيطي.

وأما حفظ المتون واستحضار مسائلها وأقوال شراحها فأمر عجيب.

أخذ عن: السيد محمود شكري الآلوسي، والشيخ محمد الذهبي، والشيخ جمال الدين القاسمي، والشيخ عبد الرزاق الأعظمي، وغيرهم.

أخذ عنه: الشيخ عبد الرحمن السعدي، والشيخ عبد العزيز بن محمد بن مانع (ابنه) والشيخ عثمان بن صالح القاضي، وغيرهم.

رجع إلى بلدته عنيزة سنة (١٣٢٩هـ) ثم دعي للتدريس في البحرين سنة (١٣٣١هـ) ثم استدعاه أمير قطر فولاه الإفتاء والوعظ والقضاء، ثم دعاه الملك عبد العزيز آل سعود سنة (١٣٥٨هـ) فدرَّس في الحرم المكي، ثم طلب حاكم قطر من السعودية انتدابه للعمل فيها سنة (١٣٧٤هـ) فأقام فيها إلى أن توفي.

ومن مؤلفاته: (مختصر عنوان المجد في تاريخ نجد) و(سبل الهدى في شرح شواهد شرح قطر الندى) و(الكواكب الدرية على الدرة المضية) للسفاريني في التوحيد، و(رسالة في تحريم الإجارة على تلاوة القرآن) و(إرشاد الطلاب الى فضيلة العلم والعمل والآداب)[1].

---

(١) الأعلام للزركلي (٦/ ٢٠٩)، ومشاهير علماء نجد وغيرهم (ص ٢٦٧)، وعلماء نجد للبسام (٦/ ١٠٠ - ١١٣)، والمستدرك على معجم المؤلفين (٦٨٢)، وتذكرة أولي النهى والعرفان (٦/ ٦).

(٢١٥) ابن شبل (ت١٣٤٣هـ)

(٨٨٠) محمد بن عبد الكريم بن إبراهيم بن صالح بن عثمان بن شبل

ولد في مدينة عنيزة في بيت علم وشرف ودين عام سبع وخمسين ومائتين وألف.

رباه والده أحسن تربية، فنشأ نشأة حسنة، وقرأ القرآن تجويدًا ثم حفظه عن ظهر قلب، وتعلم مبادئ العلوم والكتابة والحساب في عنيزة، ثم رحل لطلب العلم إلى جهات عديدة، منها مكة المكرمة، فحج وجاور ولازم علماء المسجد الحرام زمنًا.

أخذ عن: محمد بن عبد الله بن حميد، وعبد الجبار بن علي البصري، وصالح بن حمد المبيض، والشيخ علي بن محمد الراشد قاضي عنيزة، ومحمد بن عبد الله بن مانع، وعبد الله بن عائض، وأخذ عن علماء الأزهر الشريف، وعلماء الكوفة، وعلماء الجامع الأموي، وكان رحالة في طلب العلم، فرحل إلى الهند ولازم أهل الحديث، وكان جل قصده القراءة على صديق حسن خان.

من أبرز تلامذته: عبد الله بن علي بن حميد إمام المسجد الحرام، وعبد الله بن محمد بن دخيل، وعبد الرحمن بن ناصر بن سعدي، وعبد الله بن محمد العبد العزيز البسام، وابنه سليمان بن محمد الشبل، وغيرهم لا حصر لهم.

وكانت طريقته في التعليم طريقة أكاديمية، وهي طريقة المعاهد والكليات، ليست كطريقة النجديين القدامى.

عرض عليه القضاء فرفضه، وتولى إمامة مسجد الجوز في عنيزة، والوعظ فيه، وإلقاء الدروس العامة على الناس، أما دروسه للتلاميذ ففي بيته.

له تعليقات واستدراكات نفيسة على كتبه التي قرأها، ومنها استدراكه على

نسخته من (السحب الوابلة) لابن حميد وغيرها.

توفي في عنيزة سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة وألف، وصلي عليه في مسجد الجامع بإمامة قاضي عنيزة الشيخ صالح آل عثمان[١].

(٢١٦) محمد بن عبد اللطيف آل الشيخ (ت١٣٦٧هـ)

(٨٨١) محمد بن عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن حسن بن الشيخ محمد بن عبد الوهاب

ولد في الرياض سنة اثنتين وثمانين ومائتين وألف، ونشأ في بيت علم ودين وشرف، وقرأ القرآن وحفظه عن ظهر قلب، وشرع في طلب العلم بهمة عالية ونشاط ومثابرة فقرأ على علماء الرياض.

أخذ عن: أخيه عبد الله بن عبد اللطيف، ومحمد بن محمود، وحمد بن عتيق، وسليمان بن سحمان، وحسن بن حسين، لازم هؤلاء في أصول الدين وفروعه، وفي الحديث والتفسير وعلوم العربية، وأكبّ على أصول الدين وفروعه حتى نبغ فيها.

وأخذ عنه: الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ، وأخواه عبد اللطيف بن إبراهيم آل الشيخ، وعبد الملك بن إبراهيم، وحمد بن محمد الجاسر، وصالح بن سحمان، وعمر بن حسن، وعبد الله بن حسن، ومحمد رشيد بن رضا، وعبد العزيز بن باز، ومحمد بن صالح ابن عثيمين، وغيرهم لا حصر لهم.

عين للقضاء في (شقراء) وتقلب فيه، وكان مثالًا في العدالة والنزاهة، مسددًا في أقضيته، وتولى قضاء (الرياض) وانتهى إليه الإفتاء والتدريس، وكان إمام الجامع وخطيبه، وكذلك تولى إمامة وخطابة المسجد الحرام في شهر ذي

---

(١) روضة الناظرين (٢ / ٢٢٧)، وتسهيل السابلة لمريد معرفة الحنابلة (٣/ ١٧٨٧)، وذكر أن وفاته (١٣٤٨هـ) وعلماء نجد للبسام (٦ / ١٢١-١٣١).

الحجة عام ثلاث وأربعين وثلاثمائة وألف بتعيين من الملك عبد العزيز، ولم تكن فترة إمامته طويلة.

وللشيخ رسائل تدل على طول باعه وسعة اطلاعه، وخاصة في التوحيد، نشر بعضها ضمن رسائل أئمة الدعوة السلفية.

توفي سنة سبع وستين وثلاثمائة وألف[١].

(٢١٧) محمد بن عبد الله آل الشيخ (ت ١٣٩٩هـ)

(٨٨٢) محمد بن عبد الله بن حسن بن حسين آل شيخ

ولد في الرياض عام أربع وثلاثين وثلاثمائة وألف في بيت علم وشرف، ونشأ نشأة حسنة فحفظ القرآن الكريم، وتعلم مبادئ العلوم في المدارس وشرع في طلب العلم بهمة ونشاط، فقرأ على أبيه عبد الله ولازمه ملازمة تامة، وهو أكثر من انتفع به، ثم ارتحلوا إلى الحجاز فقرأ على علماء المسجد الحرام منهم: بهجة البيطار، ومحمد بن عبد الرزاق حمزة، ومحمد بن عبد العزيز بن مانع، وجد في الطلب وحصّل.

عُيِّن مديرًا للإشراف الديني التابع للمعارف، ثم رئيسًا للهيئة العليا للتربية الإسلامية بالمنطقة الغربية[٢].

(٢١٨) محمد أبا الخيل (ت ١٣٨١هـ)

(٨٨٣) محمد بن عبد الله بن حسين بن صالح بن حسين بن عبد الله بن إبراهيم أبا الخيل

ولد هذا العالم في قرية (المريدسية) قرب بريدة عام عشرة وثلاثمائة وألف،

---

(١) روضة الناظرين (٢/ ٢٥٥)، وتسهيل السابلة لمريد معرفة الحنابلة (٣/ ١٨٢٣)، وعلماء نجد للبسام (٦/ ١٣٤ - ١٣٩)، والأعلام (٦/ ٢١٨)، ومعجم المؤلفين (١٠/ ١٩٣)، والدرر السنية في الأجوبة النجدية (١٦/ ٤٧١)، وأئمة المسجد الحرام (ص١٦٧).

(٢) روضة الناظرين (٢/ ٣٤٢ - ٣٤٣).

وكان أبوه من العلماء العاملين، فرباه أحسن تربية، فنشأ نشأة طيبة في رعاية أبيه، وأدخله أبوه الكتاب فقرأ القرآن وجوده ثم حفظه عن ظهر قلب، وتعلم مبادئ العلوم وقواعد الحساب والخط، ثم لازم أباه في طلب العلم، ولازم الشيخ عيسى الملاحي في الأصول والفروع والحديث والفرائض.

وأخذ عن: عبد الله بن محمد بن سليم، وعمر بن محمد بن سليم، وعبد العزيز بن بشر، وكلهم من قضاة بريدة، ولازمهم ليلًا ونهارًا.

وأخذ عنه: الشيخ إبراهيم المحمد العمود قاضي الدمام والرياض، ومحمد المسند، وابنه عبدالله، وعبد الرحمن المحمد الراجحي.

عين قاضيًا في قرية نضرة، ثم في الجعيلة سنين طويلة، وإمامًا ومرشدًا ومدرسًا في مسجد عجيبة.

ومن مؤلفاته (زوائد الزاد) مجلد كبير في الفقه.

وكان يحج كل عام ويرابط في الحرم، ولم يزل على تلك الحال حتى وافاه أجله، عام واحد وثمانين وثلاثمائة وألف، وصلي عليه في الجامع الكبير ببريدة [(١)].

(٢١٩) ابن حمد ابن سليم (ت١٣٢٣هـ أو ١٣٢٥هـ)

(٨٨٤) محمد بن عبد الله بن حمد بن محمد بن صالح بن سليم

ولد في مدينة بريدة عام أربعين ومائتين وألف.

ونشأ في بيئة صالحة وتربى تربية حسنة، وقرأ القرآن على مقرئ حتى جوده ثم حفظه عن ظهر قلب، وشرع في طلب العلم بهمة ونشاط ومثابرة.

أخذ عن: قرناس بن عبد الرحمن بن قرناس قاضي القصيم، والشيخ

---

(١) الأعلام للزركلي (٦/ ٢٤٦)، وروضة الناظرين (٢/ ٢٧٧)، ومشاهير علماء نجد وغيرهم (ص ٢٦٤)، وعلماء نجد للبسام (٦/ ١٤٣- ١٤٦).

سليمان بن علي بن مقبل قاضي بريدة، والشيخ عبد الله بن عبد الرحمن مفتي نجد، والشيخ علي بن محمد الراشد قاضي عنيزة، والشيخ عبد الرحمن بن حسن، وابنه عبد اللطيف آل الشيخ من علماء الرياض.

من أبرز تلامذته: الشيخ صالح بن عثمان القاضي، والشيخ عبدالله بن محمد بن مانع، وإبراهيم بن حمد بن جاسر، وعبد الله بن مفدّى، وعبد الله بن حسين أبا الخيل، وصعب التويجري، ومحمد بن عبد العزيز بن مانع، ومحمد بن مقبل قاضي البكيرية، وغيرهم كثير لا يحصر عددهم.

كانت له حلقة كبيرة لطلبة العلم في عنيزة، وكان أكثر تدريسه في كتب شيخ الإسلام ابن تيمية وتلميذه ابن القيم [(١)].

توفي سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة وألف، وقيل: خمس وعشرين، وقيل: ست وعشرين [(٢)].

(٢٢٠) محمد ابن عبد اللطيف آل الشيخ (ت١٣٨٦هـ)

(٨٨٥) محمد بن عبد الله بن عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن حسن آل الشيخ

ولد في مدينة الرياض في بيت علم وشرف ودين عام سبع وعشرين وثلاثمائة وألف، نشأ نشأة طيبة، وقرأ القرآن وحفظه تجويدًا، وشرع في طلب العلم فقرأ على علماء الرياض.

أخذ عن: عمه محمد بن عبد اللطيف، والشيخ محمد بن إبراهيم.

وكان يميل إلى الأدب والسير والمغازي، وأكبّ على مطالعتها فصدته عما هو أهم منها، وكان جوادًا سخيًّا بماله، ويفتح بيته لكل ضيف وكان يزوره من

---

(١) علماء نجد للبسام (٦ / ١٥٦).

(٢) روضة الناظرين (٢/ ٢١١)، ومشاهير علماء نجد وغيرهم (ص ١٨٣)، وعلماء نجد للبسام (٦ / ١٥٠ - ١٥٩).

العلماء والأعيان. وكان آية في التواضع، وحسن الخلق والزهد والورع، سليم القلب، عزف عن الوظائف، وكان يكثر من الحج والعمرة، ذا مكانة مرموقة عند الملك وعند الأمراء وبين الناس، لم تزل هذه حاله حتى وافاه أجله سنة ست وثمانين وثلاثمائة وألف (١).

(٢٢١) ابن مانع (ت ١٣٩١هـ)

(٨٨٦) محمد بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن مانع

ولد في أشيقر من أعمال الوشم عام عشرة وثلاثمائة وألف، في بيت علم ونشأ نشأة طيبة، وتربى أحسن تربية، فقرأ القرآن وحفظه، وشرع في طلب العلم بهمة عالية ونشاط ومثابرة، فقرأ على علماء بلده.

أخذ عن: أبيه العلامة عبد الله بن محمد بن مانع، لازم أباه في أصول الدين وفروعه وفي الحديث، والعلامة القاضي عبد العزيز الحصين، فقرأ عليه الحديث والتفسير، ولازم العلامة عبد الله بن عبد الرحمن بابطين، والشيخ محمد البراهيم السناني.

وأخذ عنه: عبد العزيز بن محمد السناني، وعلي السالم الجليدان، وصالح بن قرناس، وعلي المحمد السناني، وابناه عبد العزيز وعبد الرحمن المانع، وصالح العبد الله البسام.

وكان آية في الزهد والورع والخوف من الله، عفيفًا متعففًا مع قلة ذات يده، وكان يبيع في الغنم والسمن والأقط، وكان ينهى عن النوم بعد صلاة الفجر لأنها تقطع الأرزاق، وقد بارك الله للأمة في بكورها.

وكانت له مكانة مرموقة عند الناس ومحبة، ولم تزل هذه حاله في الإحسان إلى الخلق، وإصلاح ذات البين، حتى وافاه أجله سنة واحد وتسعين وثلاثمائة وألف (٢).

---

(١) روضة الناظرين (٢/ ٢٩٠).

(٢) روضة الناظرين (٢/ ١٩٦)، وتسهيل السابلة (٣/ ١٧١١)، ومشاهير علماء نجد وغيرهم (ص ٢٦٧)، وتذكرة أولي النهى والعرفان (١/ ٢٣٠).

(٢٢٢) محمد العثيمين (ت١٣٦٣هـ)

(٨٨٧) محمد بن عبد الله بن محمد العثيمين

ولد بقرية السلمية من أعمال الخرج عام سبعين ومائتين وألف، نشأ يتيمًا فقام أخواله بتربيته وتعليمه، فقرأ القرآن تجويدًا ثم حفظه عن ظهر قلب.

أخذ عن: الشيخ عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن حسن، وقاضي الخرج عبد الله بن محمد الخرجي، والشيخ محمد بن عبد العزيز بن مانع، والمحدث الشهير سعد بن عتيق، ولازمهم في الأصول والفروع والعربية والحديث والتفسير.

وكان أديبًا، شاعرًا، حسن الخط، له دواوين في الشعر، وفي آخر حياته تجرد للعبادة، ولازم المسجد، وتنسك حتى وافاه أجله سنة ثلاث وستين وثلاثمائة وألف [١].

(٢٢٣) ابن خنين (ت١٣٥٤هـ)

(٨٨٨) محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن محمد بن خنين

ولد في بلدة الدلم من أعمال الخرج سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة وألف، وتربي تربية كريمة، فنشأ نشأة حسنة وقرأ القرآن وهو يافع، فجوده ثم حفظه عن ظهر قلب.

وشرع في طلب العلم بهمة عالية ونشاط ومثابرة، فقرأ على علماء بلده وما حولها.

أخذ عن: العلامة عبد الرحمن بن عبد الله بن سالم، والشيخ محمد بن

---

(١) روضة الناظرين (٢/ ٢٤٦)، والأعلام للزركلي (٦/ ٢٤٥)، ومعجم المؤلفين (١٠/ ٢٢٦)، وتسهيل السابلة لمريد معرفة الحنابلة (٣/ ١٨١٨)، وشعراء نجد المعاصرون (٥٨).

إبراهيم آل الشيخ، وعبد اللطيف بن إبراهيم آل الشيخ، والشيخ عبد الله بن محمد بن حميد، والشيخ عبد العزيز بن باز وكانا من زملائه، والشيخ عبد الله بن دهيش.

عُين قاضيًا في بلدان الحريق بعد إلحاح شديد، وأكره على القضاء وكان يتهرب مرارًا منه.

توفي بعد مرض طويل سنة أربع وخمسين وثلاثمائة وألف [(١)].

(٢٢٤) ابن مانع (ت١٣٣٧هـ)

(٨٨٩) محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن مانع

ولد في بيت علم وشرف ودين عام تسع وثلاثمائة وألف، ونشأ نشأة طيبة، ورباه والده أحسن تربية، وقرأ القرآن على مقرئ حتى جوده ثم حفظه عن ظهر قلب.

وشرع في طلب العلم بهمة ونشاط ومثابرة، فقرأ على والده ولازمه في أصول الدين والحديث والفرائض، وكان يسرد المتون: الدليل، وألفية ابن مالك، وقطر الندى، وكل هذا من حفظه كأنما يقرأ الفاتحة.

أخذ عن: والده الشيخ عبد الله بن مانع، والشيخ الشنقيطي، والشيخ صالح بن عثمان القاضي، وابن عمه الشيخ محمد بن عبد العزيز بن مانع، والشيخ إبراهيم بن صالح بن عيسى، لازمهم وقرأ عليهم في الأصول والحديث والتفسير والعربية.

وكان ذكيًّا، نبيلًا، على جانب كبير من الأخلاق العالية والاستقامة في الدين، وكان بارًّا بأبيه، ذا حكمة، ثاقب الرأي.

---

(١) روضة الناظرين (٢/ ٢٣٥)، وتسهيل السابلة لمريد معرفة الحنابلة (٣/ ١٨٠٦)، وعلماء نجد للبسام (٦/ ٢٢٥- ٢٢٧).

توفي سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة وألف[١].

(٢٢٥) محمد البيز (ت ١٣٩٢هـ)

(٨٩٠) محمد بن علي بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عيسى

يعرف ب: محمد البيز، هو لقب جده.

ولد عام ثلاث عشرة وثلاثمائة وألف، وجده لأمه هو العابد التقي عبد الرحمن بن عبد العزيز بن فوزان آل عيسى، نشأ نشأة حسنة، وقرأ القرآن وحفظه تجويدًا، ثم شرع في طلب العلم بهمة عالية ونشاط ومثابرة.

درس على: أبيه علي بن محمد بن عيسى، وإبراهيم بن صالح بن عيسى، وإبراهيم الباهلي، وعبد الله بن عبد العزيز العنقري في المجمعة، وقرأ في الرياض على الشيخ عبد الله بن عبد اللطيف آل الشيخ، وسعد بن عتيق، وحمد بن فارس، ومحمد بن محمود، وعبد الله بن راشد بن جلعود، فقرأ عليهم الأصول والفروع، وعلوم العربية.

ولي القضاء في مليح، ثم تولى التدريس في المعهد السعودي في مكة، ثم تولى القضاء في مستعجلة جدة، ثم عين قاضيًا في محكمة جدة، ثم عين رئيسًا لمحكمة الطائف.

كان حانيًا على الفقراء، صاحب خلق، وكان مرجعًا في الأدب والتاريخ، وقد خلف مكتبة حافلة بنفائس المخطوطات الأثرية والمطبوعات.

توفي في التاسع من شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة وألف[٢].

---

(١) روضة الناظرين (٢/ ٢٢٤)، وتسهيل السابلة لمريد معرفة الحنابلة (٣/ ١٧٦٢)، وعلماء نجد للبسام (٦ / ٢٣١- ٢٣٣).

(٢) روضة الناظرين (٢/ ٣١١)، وعلماء نجد للبسام (٦/ ٣٢٦-٣٣٠).

(٢٢٦) محمد التويجري (ت ١٣٦٠ هـ أو ١٣٦١ هـ)

(٨٩١) محمد بن عبد الله بن محمد التويجري

ولد في قرية القصيعة من ضواحي بريدة في عام ثلاث وتسعين ومائتين وألف، ونشأ في هذه القرية، وتعلم فيها مبادئ القراءة والكتابة، وحفظ القرآن عن ظهر قلب، ثم شرع في طلب العلم.

أخذ عن: عبد الله بن محمد بن سليم، وعمر بن محمد بن سليم، وجد واجتهد في التوحيد والتفسير والحديث والفقه والفرائض والنحو.

عينه شيخه عمر بن سليم إمامًا وخطيبًا في جامع قريته (القصيعة) كما أجازه في التدريس.

وأخذ عنه: ابنه صالح بن محمد التويجري، وعبد الله بن سعد الشبرمي، وعبد الرحمن بن محيميد، وسليمان بن غيث، وعلي البشر، وعبد الله بن سليمان بن بطي، وغيرهم.

عين قاضيًا بأمر الملك عبد العزيز في مدينة جازان وتوابعها، ثم ترقى حتى صار رئيسًا لقضاء جيزان كله [1].

(٢٢٧) الشيخ محمد بن عبد الله الفارس (ت ١٣٢٦ هـ)

(٨٩٢) محمد بن عبد الله الفارس

ولد في روضة سدير سنة خمس وثلاثين ومائتين وألف، ونشأ على حب العلم، وحفظ القرآن الكريم على يد الشيخ عبدالعزيز الدامغ.

وفي عام (١٢٥٠ هـ) رحل الشيخ محمد الفارس مع إخوانه إلى الكويت.

---

(١) روضة الناظرين (٢/ ٢٤٤)، وتسهيل السابلة لمريد معرفة الحنابلة (٣/ ١٨١٥)، وعلماء نجد للبسام (٦/ ٢٢٨ - ٢٣٠).

أخذ عن: عبدالعزيز الدامغ، وعبدالعزيز العتيقي، وعبدالله بن جميعان، والقاضي أحمد الصعب، وصالح المبيض، وحبيب الكردي، والفداغي، والطبطبائي، وغيرهم.

قال الفارس عن نفسه في الورقة الأخيرة من (ديوان المتنبي): وكان الفراغ من رقمه بقلم أفقر الورى محمد بن عبدالله بن محمد الفارس التميمي أصلًا والنجدي منشأ، والكويتي مسكنًا، والسلفي اعتقادًا والحنبلي مذهبًا[(١)].

وأخذ عنه: الشيخ عبدالله بن خلف الدحيان قاضي الكويت، والشيخ عبد المحسن محمد الفارس، وعبد الله بن عبد العزيز بن محمد الفارس، وحمد الفارس، وعبد المحسن البابطين قاضي الكويت.

وبلغ الفارس من العلم درجة كبيرة حيث كان توقيعه وختمه معتمدًا في الكويت والجزيرة العربية والزبير والبحرين، وكانت له كلمة مسموعة عند الناس، فهو يعتبر أول عالم كويتي أو ربما الوحيد الذي أم المصلين بالمسجد النبوي الشريف طوال شهر رمضان في صلوات الفريضة والقيام سنة (١٣١٠هـ - ١٨٩٢م) وكان عمره آنذاك (٧٦ سنة) حيث عرف بصوته الندي بترتيل القرآن الكريم.

أنشأ مدرسة لتدريس الأولاد القرآن الكريم واللغة العربية والكتابة وتعليم الفقه الحنبلي، وقام ببناء مسجد الفارس في الكويت بمنطقة المباركية بجانب سوق الدعيج، وأوقف عليه أوقافًا كثيرة، كما قام أيضًا بتعمير خمسة مساجد من دون أن يذكر اسمه عليها.

توفي سنة ست وعشرين وثلاثمائة وألف[(٢)].

---

(١) علماء نجد للبسام (٦/ ٢٥٢).

(٢) علماء الكويت وأعلامها خلال ثمانية قرون لعدنان بن سالم بن محمد الرومي (٩٧ - ١٠٥)، وعلماء نجد للبسام (٦/ ٢٤٩ - ٢٥٣).

(٢٢٨) الشيخ محمد بن عبد المحسن الدعيج (ت١٣٩٦هـ)

(٨٩٣) محمد العبد المحسن الدعيج

ولد في الكويت عام ثلاثمائة وألف، وهو ينحدر من أسرة آل دعيج الذين رحلوا من نجد حيث موطنهم في بلدة الشماسية في القصيم.

وتوفي والده وهو في سن السادسة من عمره، وتربى هو وأخوه على يد عمهم علي بن محمد الدعيج.

وحين شب هو وأخوه اشتغلا بالتجارة، لكن أصابتهما نكسة في التجارة في الحرب العالمية الأولى؛ فاتجه الشيخ إلى طلب العلم، ودرس على يد الشيخ عبد الله بن خلف الدحيان، وكان من رواده وتلاميذه وأجل أصدقائه.

كانت له مراسلات ولقاءات مع العلامة الشيخ السعدي.

قال الشيخ محمد ابن عثيمين: كنت إذا زرت شيخنا العلامة ابن سعدي أجد عنده الشيخ محمد بن عبد المحسن الدعيج.

وكان إمامًا لمسجد العتيقي (المطران) حيث أم المصلين به لمدة ٧٠ سنة.

وفي أوائل الستينات اتجه إلى طباعة الكتب الدينية وتوزيعها تبرعًا منه لنشر علوم الدين، وكذلك قام بطبع وتوزيع عشرات الآلاف من المصاحف في شتى بقاع العالم الإسلامي.

قال عنه الشيخ محمد الجراح: كان يذهب كل عام إلى عنيزة في موسم الحج مع أهله لزيارة الشيخ العلامة عبد الرحمن بن سعدي[١].

وفي سنواته الأخيرة أكثر من المجاورة في مكة، وتوفي في الكويت سنة ست وتسعين وثلاثمائة وألف[٢].

---

(١) الأجوبة السعدية في المسائل الكويتية (ص ٦١).

(٢) الأجوبة السعدية (ص ٥٥ – ٦٢)، وتتمة الأعلام لمحمد خير رمضان (٣/ ٢٥٥).

(٢٢٩) محمد ابن عقيل (ت ١٣٦١هـ)

(٨٩٤) محمد بن عبد الوهاب بن عقيل

ولد في البكيرية بالقصيم عام تسعين ومائتين وألف، ونشأ نشأة طيبة، وقرأ القرآن وجوده على مقرئ بلده، ثم شرع في طلب العلم بهمة ونشاط ومثابرة، فقرأ على علماء البكيرية وغيرهم.

أخذ عن: الشيخ عبد الله السليمان بن بليهد، والشيخ حمد السليمان بن بليهد، وقرأ على أخيه لأمه الشيخ عبد الله الصالح الخليفي.

وكانت مجالسه مجالس علم وبحث ممتعة للجليس، وكان على جانب كبير من الأخلاق العالية والصفات الحميدة، مستقيم الديانة، صدّاعًا بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ذا غيرة لمحارم الله متى انتهكت.

عين قاضيًا في ضباء بالساحل الشمالي من الحجاز، ثم نقل إلى قضاء القريات.

ولازم المسجد في آخر حياته حتى وافاه أجله عام واحد وستين وثلاثمائة وألف(١).

(٢٣٠) الشاوي (ت ١٣٥٣هـ وقيل ١٣٥٤هـ)

(٨٩٥) محمد بن عثمان بن محمد بن عبد الله بن سليمان الشاوي

ولد في البكيرية عام ثلاث وثلاثمائة وألف، ونشأ نشأة حسنة، وقرأ القرآن وحفظه على مقرئ عن ظهر قلب؛ لأنه فقد بصره في الثالثة من عمره، وكان مقرئه الشيخ محمد بن على بن محمود، وكان يقول: سيكون لهذا الأعمى شأن لتفرُّسه النجابة منه، وشرع في طلب العلم بهمة عالية ونشاط.

---

(١) روضة الناظرين (٢ / ٢٤٢)، وعلماء نجد للبسام (٦ / ٢٦٦).

أخذ عن: الشيخ محمد الخليفي، وقاضي البكيرية الشيخ عبد الله بن محمد بن سليم، والعلامة عبد الله بن عبد اللطيف آل الشيخ، وعبد الله بن راشد بن جلعود، وسعد بن حمد بن عتيق، وحمد بن فارس، وابن بليهد، لازم كل واحد منهم بحسب تخصصه، فأخذ علوم العربية، والحديث ومصطلحه، والتفسير، والفقه، وعلم الفرائض وحسابها.

عين قاضيًا في هجرة سنام، والغطغط، ومدرسًا في المعهد السعودي بمكة المكرمة، ومدرسًا في الليل بالمسجد الحرام، وواعظًا ومرشدًا فيه أيام المواسم برمضان وبذي الحجة، وقاضيًا في أتربة، وشقراء، وكان مسددًا عادلًا في أحكامه مثالًا لكل خلق حسن محبوبًا بين الناس.

من أبرز تلامذته: قاضي البكيرية عبد العزيز بن عبد الله سُبَيّل، والقاضي عبد الرحمن المقوشي، ومحمد بن صالح الخزيّم، وغيرهم لا حصر لهم.

جاء في كتاب علماء نجد: أنه -بعد أن استولت الجيوش السعودية على الحجاز- قام بتصحيح العقائد وتوضيح خالص التوحيد ومحاربة البدع التي رسخت في العالم الإسلامي، ومنه الحرمان الشريفان فنفع الله به.

كما ناضل الشعراء وأصحاب المقالات الذين يؤيدون تلك الأمور المنافية لصفاء التوحيد. فكانت مقالاته وقصائده في الصحف المحلية هي اللسان المدافع في ذلك[١].

وكان الخطيب وإمام الجامع في شقراء، ولم يزل في حالته الحسنى وطريقته المثلى، يصدع بكلمة الحق، لا يخاف في الله لومة لائم، حتى وافاه أجله المحتوم مأسوفًا على فقده في التاسع من شهر رجب عام ثلاث وخمسين وثلاثمائة وألف، وقيل أربع وخمسين[٢].

---

(١) علماء نجد للبسام (٦ / ٢٨٢).

(٢) روضة الناظرين (٢ / ٢٣٧ - ٢٤٠)، والأعلام (٦/ ٢٦٣)، ومشاهير علماء نجد وغيرهم (ص ٢٢٣)، وتسهيل السابلة (٣ / ١٨٠٥)، وعلماء نجد خلال ثمانية قرون (٦/ ٢٧٥ - ٢٨٦).

(٢٣١) محمد العلي (ت ١٣٩٢هـ)

(٨٩٦) محمد بن علي بن حمد بن محمد بن عامر المعروف ب (محمد العلي)

ولد في عنيزة عام اثنتين وستين وثلاثمائة وألف، تربى على يد أبيه وجده لأمه تربية حسنة، والتحق بالمدرسة وله من العمر ست سنوات، فكان من المتفوقين في دراسته، والتحق بالمعهد العلمي (١٣٧٧هـ) وجد في طلب العلم.

ولازم الشيخ محمد الصالح بن عثيمين في المساء في الإجازة الصيفية، والأستاذين علي المحمد الزامل في علوم العربية، وعبد العزيز العلي المساعد في علمي الفقه والحديث.

وقد تخرج من المعهد العلمي سنة(١٣٨٢هـ) فالتحق بكلية الشريعة في الرياض.

عُين مدرسًا بمعهد المدينة المنورة عام (١٣٨٦هـ) ونقل إلى معهد البدايع عام (١٣٨٨هـ) وبعد عام نقل إلى معهد عنيزة العلمي وظل فيه ثلاث سنوات.

كان ذا مروءة، وأخلاق عالية، وإحسان إلى الخلق، واصلًا للرحم.

توفي في حادث انقلاب سيارة في الربذة المسماة بالحناكية، وقد صلي عليه في المسجد النبوي في المدينة المنورة، ودفن بالبقيع في الخامس عشر من شهر شعبان سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة وألف [1].

(٢٣٢) محمد الوهيبي (ت ١٣٩٠هـ)

(٨٩٧) محمد بن علي بن محمد الوهيبي الخنيني

ولد في رياض الخبراء من أعمال القصيم عام ثلاثمائة وألف في بيت علم وشرف.

---

(١) روضة الناظرين (٢/ ٣١٣).

ودين، وتوفي أبوه وهو طفل صغير فكفله عمه فنشأ في حجره يتيمًا، وفقد بصره في الرابعة من عمره، فنشّأه نشأة حسنة فقرأ القرآن وحفظه، ثم أقبل على طلب العلم على علماء القصيم بهمة عالية.

قرأ على عمه إمام رياض الخبراء محمد الناصر الوهيبي، وقرأ في البدائع والبكيرية على العلامة عبد الله بن سليمان بن بليهد عام (١٣٢٧هـ) وصار يتنقل معه، وهو من أكثر مشايخه نفعًا له.

ورحل إلى بريدة وقرأ على علمائها، منهم: عبد الله، وعمر آل سليم، فقرأ عليهم أصول الدين وفروعه، والحديث وعلومه، والتفسير، وعلوم العربية، والفرائض وحسابها.

عين إمامًا وخطيبًا في جامع المنزلة الوسطى (منزلة عبيد) في البدائع، وظل فيه أربعين سنة، ورشح للقضاء مرات فامتنع.

وأخذ عنه: محمد بن رميح، وهو الذي كان يصحبه ويقرأ عليه، ويكتب له رسائله، وسليمان بن عبيد، ومحمد بن صالح السحيباني، وإبراهيم الزغيبي، وصالح العلي، وغيرهم.

كان صداعًا بالحق، متواضعًا، يحنو على الفقراء والمساكين واليتامى والأرامل، ورعًا، قليل الكلام إلا في مسائل العلم، وكان لا يحب الاختلاط بالأمراء، والملوك، ولم يوهب الذرية، وقد تزوج عدة زوجات فلم يوهبها، وقد تجرد للعبادة آخر عمره.

توفي يوم الخميس الثاني عشر من جمادى الأولى عام تسعين وثلاثمائة وألف[1].

---

(١) روضة الناظرين (٢/ ٣٠٩)، وعلماء نجد للبسام (٦/ ٢٧١ - ٢٧٣).

(٢٣٣) محمد ابن تركي (ت ١٣٨٠هـ)

(٨٩٨) محمد بن علي بن محمد بن منصور بن عبد الله بن تركي

ولد في مدينة عنيزة عام تسع وتسعين ومائتين وألف وقيل عام إحدى وثلاثمائة وألف، وتربى على يد أبيه تربية حسنة فنشأ نشأة حسنة، وقرأ القرآن وحفظه عن ظهر قلب، وشرع في طلب العلم فقرأ على علماء المسجد الحرام.

سافر إلى مكة والهند والعراق ومصر وفلسطين وسوريا ولبنان وغيرها.

أخذ عن: الشيخ أحمد بن عيسى، وأبي بكر خوقير، والشيخ صالح أبو الفضل، والشيخ عبد الرحمن الدهان، وعبد الله زواوي، وعلوي مالكي، والشيخ شعيب الدكالي المغربي، ومحمد العبد الكريم بن شبل، وعبد الرحمن بن سعدي، ولازمهم في الأصول والفروع والفقه والحديث والتفسير والعربية، وقرأ على علماء الحديث في الهند، وكان مقلدًا لمذهب أحمد لا يخرج عنه، ويتعصب للمذهب الحنبلي ضد من يخالفه.

أخذ عنه: عبدالله بن مطلق الفهيد، وعبد العزيز بن محمد الفريح، وسليمان بن عبدالرحمن الصنيع، ومحمد بن سيف، وعبدالعزيز بن صالح البسام، وغيرهم كثير.

درَّس في المسجد الحرام ثم منع منه، ودرّس في المسجد النبوي سنين طويلة، وتولى قضاء المدينة المنورة، وتعين مساعدًا لرئيس القضاة في مكة، ثم طلب الإعفاء من منصبه فأعفي، وعين مدرسًا في مدرسة العلوم الشرعية بالمدينة المنورة، وله ردود على المنحرفين ونصائح ورسائل، وكان يعظ الملوك والأمراء.

وأثناء حكم الشريف الحسين على الحجاز حث خطيب المسجد النبوي في خطبته على زيارة قبر النبي ﷺ وشد الرحال إليه، ثم استدل على مشروعية

ذلك ببعض الأحاديث الموضوعة، فقام الشيخ وقال للخطيب: كذبت لم يقل النبي ﷺ هذا الحديث... فجهر بكلمة الحق، وأظهر الغيرة على العقيدة الصحيحة[١].

واشتد عليه المرض في آخر حياته، فمات سنة ثمانين وثلاثمائة وألف[٢].

(٢٣٤) محمد ابن سليم (ت ١٣٠٨هـ)

(٨٩٩) محمد بن عمر بن عبد العزيز بن عبد الله بن صالح بن سليم

ولد في مدينة بريدة عام خمس وأربعين ومائتين وألف.

نشأ في بيت علم ودين وتربى أحسن تربية، وارتحل مع أبويه إلى الحناكية وسكنها، ثم ارتحل منها إلى العيينة، وكانت موطنًا للعلماء، وغرس فيها نخلًا وبنى مسجدًا، وقرأ القرآن وحفظه عن ظهر قلب، ثم شرع في طلب العلم.

من أبرز مشايخه: قاضي عنيزة الشيخ عبد الله عبد الرحمن بابطين، والشيخ قرناس بن عبد الرحمن قاضي الرس، وسليمان بن مقبل قاضي بريدة، وفارس بن رميح من علماء الرس، وعبد الرحمن بن حسن، وابنه عبد اللطيف آل الشيخ.

وأبرز تلامذته: الشيخ صالح بن عثمان القاضي، والشيخ عبد الله بن محمد بن مانع، وعبد الله بن حسين أبا الخيل، وإبراهيم بن حمد بن جاسر، وصالح بن قرناس، وإبراهيم بن ضويان، وعبد الله بن محمد بن سليم، وغيرهم كثير من الطلبة لا حصر لهم.

له تعليقات وتحقيقات على نسخة من شرح الزاد، وشرح كتاب (التوحيد).

كان إمامًا في مسجد بريدة ومدرسًا ومفتيًا، وحاولوا أن يرشحوه للقضاء

---

(١) علماء نجد للبسام (٦/ ٣٣٥).

(٢) روضة الناظرين (٢/ ٢٧٣)، وقضاة المدينة (ص ١٠٥، ١٠٦)، وعلماء نجد للبسام (٦/ ٣٣٣ - ٣٣٩).

ببريدة فامتنع.

وكان يصدع بكلمة الحق، لا يخاف من أحد، وأوذي في سبيل الدعوة فصبر وثابر مع قلة المساعد والمناصر، وكان ذا كلمة مسموعة، محمود السيرة، له مكانة عند الولاة والناس، ولم تزل هذه حاله حتى وافاه أجله سنة ثمان وثلاثمائة وألف[1].

(٢٣٥) ابن عمر العماري (ت ١٣٩١هـ)

(٩٠٠) محمد بن عمر العماري

من قبيلة العماري الشهيرة بحضرموت، والذي ينتهي نسبها إلى الجد الأعلى عمار بن يحيى بن عباس الأنصاري الخزرجي.

ولد بمدينة الشحر سنة اثنتين وثلاثمائة وألف، أخذ بدايات العلوم من مدينة الشحر حيث قرأ الفقه واللغة العربية على الشيخ محمد با طويح، ثم رحل إلى مدينة (سيئون) وبها أخذ الفقه، وعلوم اللغة على يد علي بن محمد الحبشي وذلك سنة (١٣١٦هـ).

وتولى القضاء في عدد من مدن حضرموت: كالشحر، والمشقاص، وتولى أخيرًا قضاء الديس وبقي فيه اثني عشر عامًا، وبعده تقاعد عن العمل.

له عدة مصنفات منها:

(تذكرة النقل) و(مبحث المبحث) و(بغية المسترشد في واقعة المسجد) و(دق المسمار على متخذي الطار) وله فتوى في حكم الاستغاثة بغير الله.

ومن آثاره في مواجهة الصوفية رسالتان إحداهما: (فتوى حول الاستغاثة بغير الله).

---

(١) روضة الناظرين (٢/ ٢٠٧)، ومشاهير علماء نجد وغيرهم (ص ١٨١)، وتسهيل السابلة لمريد معرفة الحنابلة (٣/ ١٧٢٦)، وعلماء نجد للبسام (٦/ ٣٤٠ - ٣٤٧).

كما رد على المتصوفة الذين يروجون بدعهم بين الناس، وبين شرطي العمل اللذين لا يقبل الله أي عبادة بدونهما وهما الإخلاص، والتعبد بما شرعه الله تعالى على لسان رسوله ﷺ[١].

وأما الرسالة الثانية فعنوانها: (دق المسمار على الضاربين بالطار أو نصيحة وإنذار) وموضوعها الاعتراض على السماع الصوفي، أو ما يسمى في حضرموت ب (الحضرات) التي يقيمونها في المساجد والمشاهد، وبيّن مفاسد هذه الأفعال التي يقوم بها المتصوفة في حضرموت، وبطلان استدلالهم لاستخدام هذه الدفوف في الحضرات وقد تقدم الرد عليهم في المباحث السابقة من هذه الرسالة.

كما بيَّن بدعهم في الذكر، وكذا بعض منكراتهم.

وذكر في المطلب الثالث: نواقض لا إله إلا الله العشرة التي ذكرها شيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب، ثم بين معنى لا إله إلا الله، ومعنى العبادة التي يجب صرفها لله تعالى وحده دون سواه، ثم بين في المطالب الأخرى معنى السنَّة وضرورة الاهتمام بها وتطبيقها، ثم بيَّن معنى البدعة وخطرها على دين الإسلام وحذر منها وكرر[٢].

توفي سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة وألف[٣].

(٢٣٦) ابن فيصل آل مبارك (ت١٣٦٥هـ)

(٩٠١) محمد بن فيصل بن حمد آل مبارك

ولد في حريملاء في بيت علم وشرف ودين عام أربع وثمانين ومائتين وألف، ورباه والده فيصل وكان أميرًا لبلده حريملاء، ثم مات والده وصار عمه علي بن حمد عميد أسرة آل مبارك فتربى على يديه، فأدخله على مقرئ

(١) فتوى عن حكم الاستغاثة بغير الله، للشيخ: محمد بن عمر العماري ص (٢٨).

(٢) نصيحة وإنذار ص (٣٢-٤٨).

(٣) انظر في ترجمته: الفكر والثقافة في التاريخ الحضرمي ص (١٧٩).

بحريملاء فحفظ القرآن، ثم تعلم مبادئ العلوم والخط والحساب، وكان عمه يحثه على طلب العلم والمثابرة عليه.

أخذ عن: عبد العزيز بن حسن بن يحيي الفضلي الملقب (حصام) قاضي المحمل، والمحدث محمد بن ناصر المبارك، والشيخ حمد بن عبد العزيز فقيه وقاضيه المحمل، والعلامة سعد بن حمد بن عتيق، والشيخ حمد بن فارس، والشيخ عبد الله بن عبد اللطيف، والشيخ محمد بن محمود، ولازمهم في أصول الدين وفروعه والحديث والتفسير وعلوم العربية.

وأخذ عنه: العلامة فيصل بن عبد العزيز المبارك قاضي الجوف وصاحب المؤلفات المفيدة، وعبد الله بن رشيدان، ومحمد الجنوبي، وعبد العزيز بن سوداء العالم الشهير والشاعر البارع، وآخرون لاحصر لهم.

عرض عليه القضاء مرارًا؛ إلا أنه رفضه حبًّا في السلامة.

وكان شجاعًا باسلًا يحب ركوب الخيل، فغزا مع الملك عبد العزيز تسع غزوات، وكان جامعًا بين العلوم الدينية والسياسية ورجاحة العقل.

عين أميرًا على حريملاء، ثم أميرًا على الأفلاج سنتين فساسهم بعدالته ورجاحته، وإمامًا وخطيبًا لجامع حريملاء.

وكان شاعرًا وأديبًا، وله نظم رائق عربي ونبطي في مناسبات، وكان من أرمى الرماة لا يخطئ سهمه الطير، وكان يقرأ على المرضى ومستجاب الدعوة، وإذا استسقى مطروا في الحال واشتهر بذلك، وكان واعظ زمانه، ولمواعظه وقع في القلوب، وكان وصولًا للرحم، يحنو على الفقراء والمحاويج، ويتعامل مع الفلاحين، وينظر المعسر.

توفي في بلده حريملاء سنة خمس وستين وثلاثمائة وألف [1].

---

(١) روضة الناظرين (٢ / ٢٥٢)، وعلماء نجد للبسام (٦ / ٣٥٦ – ٣٥٨).

(٢٣٧) البادسي (ت ١٣٤١هـ)

(٩٠٢) محمد بن قاسم البادسي

من أولاد البادسي المعروفين بفاس، وأصلهم من الريف من (مدشر) هناك يقال له (أَعرَّاص).

الفقيه العلامة المشارك المطلع.

أخذ عن: الشيخ مَحمد - بفتح الميم - القادري الحسني، والشيح مَحمد - بفتح الميم - كَنون، والشيخ عبد السلام الهواري، والشيخ عبد الله ابن خضراء السلاوي نزيل فاس، والشيخ المهدي الوزاني، وغيرهم.

وحين ظهرت نجابته ذهب إلى مدينة (الجديدة) طلبًا للمعاش.

شغل بنسخ بعض الكتب وطبع البعض منها، وأخيرًا استوطن مدينة القصر الكبير، وأظهر فيها مذهب السلف، وأنكر على من يقدسون الأضرحة ويشدون الرحلة إليها، فانتقد عليه(١).

وفي آخر عمره كثر مرضه فالتجأ إلى بعض الزوايا هناك إلى أن توفي سنة واحد وأربعين وثلاثمائة وألف، ودفن بمقبرة (يحيى الملاح) هناك(٢).

(٢٣٨) ابن قاسم آل غنيم (ت ١٣٣٥هـ)

(٩٠٣) محمد بن قاسم آل غنيم النجدي الزبيري

ولد في بلدة الزبير من أعمال العراق، ونشأ فيها.

أخذ عن الشيخ عبد الله بن نفيسة النجدي الزبيري، والشيخ صالح بن حمد

---

(١) إتحاف المطالع بوفيات أعلام القرن الثالث عشر والرابع (٢/ ٤٣٤).

(٢) إتحاف المطالع بوفيات أعلام القرن الثالث عشر والرابع (٢/ ٤٣٤)، وسل النصال لابن سُودَة (ص ٢٩)، ونثر الجواهر والدرر (٢ / ١٤٠٨ - ١٤٠٩)

المبيض، والشيخ إبراهيم الغملاس، وغيرهم.

تعلم الطب ومهر فيه، وطالع كتب الأدب واشتغل به، ونشر العلم وألف المؤلفات.

وقد قام بالتدريس ونشر العلم في بلده وما حولها في مطلع القرن الرابع عشر الهجري، وله مؤلفات نفيسة، وكان النظم سهلًا عليه جدًا، فقد رد على أحد علماء الرافضة بنظم مطول جزل.

كما نظم متن (زاد المستقنع) وعدد أبياته في هذا النظم (٤٨٩٢) بيتًا.

توفي في بلدته الزبير سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة وألف [١].

(٢٣٩) محمد كنوني المذكوري (ت١٣٩٨هـ)

(٩٠٤) محمد بن محمد بن العربي كنوني المذكوري

كان عضوًا بارزًا في الأمانة العامة لرابطة علماء المغرب، له مجموعة فتاوى نشرت في جريدة (الميثاق) لسان رابطة علماء المغرب، ثم طبعت مستقلة.

وقد قال الشيخ عبد الله كنون في تقريظه لها: والآن يقوم بهذه المهمة -أي الفتوى- فضيلة الفقيه العلامة الحاج محمد كنوني المذكوري الذي أبدى كفاءة ومقدرة عديمتي النظير في هذا الباب مع غاية التثبت وعدم الاندفاع في هذه الجهة أو تلك بمجرد الرغبة في الخلاف أو إرادة الشهرة؛ كما يقال: خالف تعرف. بل إن دافعه إحقاق الحق وبذل الجهد في إصابة حكم الله في المسألة من غير تعصب ولا تحامل، وفتاواه المنشورة في هذه المجموعة؛ وهي الدفعة الأولى دليل على ذلك، فالله يديم توفيقه وتسديده، ويطيل بقاءه في صحة وعافية؛ للنفع وخدمة العلم بهذه الروح العالية، والهمة الصادقة، إنه تعالى سميع مجيب.

---

(١) علماء نجد للبسام (٦/ ٣٥٩ - ٣٦١).

وقال ابن سُوَدة: كان من دعاة السلفية في دروسه ووعظه[1].

ومن مؤلفاته رسالة (الفتاوى) أبدى فيها مؤلفها نصاعة المنهاج الذي يجب على المسلمين أن يسيروا عليه، ألا وهو التمسك بالدليل مع الاسترشاد بفهم السلف رحمهم الله.

وله كتاب (التحريف والتدجيل في كتابي التوراة والإنجيل).

توفي ليلة الجمعة السادس والعشرين من المحرم بمدينة الدار البيضاء سنة[2].

(٢٤٠) محمد ابن الموقت (ت١٣٦٨هـ)

(٩٠٥) محمد بن محمد بن عبد الله بن مبارك المسفيوي أصلًا، المراكشي ولادة ونشأة، المعروف بـ(ابن الموقت)

كانت عائلته لها التوقيت بالجامع اليوسفي بمدينة مراكش مدة.

كان صوفيًّا أول أمره، وألف في ذلك كتبًا ثم رجع عن ذلك، وقد ثارت الطرق الصوفية ضده لما كتب كتاب (الرحلة المراكشية) ويسمى أيضًا (السيف المسلول على المعرض عن سنة الرسول) وشكوه للملك محمد الخامس.

بلغت مؤلفاته أربعة وثمانين مؤلفًا، منها: (الرحلة المراكشية) و(الرحلة الأخروية) و(أصحاب السفينة) و(الجيوش الجرارة) و(الكشف والتبيان عن حال أهل الزمان) و(الحجة القوية على الطائفة اليهودية) و(لبانة القاري من صحيح الإمام البخاري) و(بغية كل مسلم من صحيح مسلم) و(سبيل التحقيق

---

(١) إتحاف المطالع بوفيات أعلام القرن الثالث عشر والرابع (٢/ ٦٣٥).

(٢) مجلة المجتمع (ع ٣٩١ / سنة ١٣٩٨ هـ/ ص ٤٣)، ونثر الجواهر والدرر (٢ / ١٤١٤)، وتتمة الأعلام (٢/ ٢١٢).

في كشف الغطا عن مساوي كل طريق) وغيرها.

ذكر رَحِمَهُ ٱللَّهُ تفشي الذبح للقبور والأضرحة في زمانه، ثم قال: وإن لم يكن هذا كفرًا فجهل عظيم، وغباوة جسيمة، وفي صحيح الإمام مسلم عن علي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ أن النبي ﷺ قال: «لعن الله من ذبح لغير الله»(١).

قال بعض العلماء: كالذبح على أضرحة الأولياء، وهذه الذبيحة لا تؤكل لأنها مما أهل به لغير الله، ويتناول صاحبها اللعن(٢).

وقال: وقد قلت في شدة لرجل يومًا يستغيث ببعض الأموات وينادي يا فلان أغثني: قل يا الله. فقد قال سبحانه: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِى عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾[البقرة: ١٨٦] فغضب، وبلغني أنه قال: إن فلانًا منكر على الأولياء، وسمعت من بعضهم أنه قال: الولي أسرع إجابة من الله عز وجل، وهذا من الكفر بمكان. نسأل الله أن يعصمنا من الزيغ والطغيان(٣).

وقال أيضًا: جاء الإسلام بعقيدة التوحيد ليرفع نفوس المسلمين ويغرس في قلوبهم الشرف والعزة والأنفة والحمية، وليعتق رقابهم من رق العبودية لغير الله، فلا يذل صغيرهم لكبيرهم، ولا يهاب ضعيفهم قويهم، ولا يكون لذي سلطان بينهم سلطان إلا بالحق والعدل(٤).

توفي بمراكش سنة ثمان وستين وثلاثمائة وألف(٥).

---

(١) أخرجه مسلم (١٩٧٨).

(٢) الرحلة المراكشية (ص١٨٣).

(٣) الرحلة المراكشية (ص٢١٦ - ٢١٧).

(٤) الرحلة المراكشية (ص٣٢٠).

(٥) مقدمة الرحلة المراكشية، وسل النصال (ص١٣٩)، وإتحاف المطالع كلاهما لابن سُوَدة (٢/ ٥٢١).

(٢٤١) القاسمي (ت ١٣٣٢ هـ)

(٩٠٦) محمد بن محمد سعيد بن قاسم الحلاق

ولد سنة ثلاث وثمانين ومائتين وألف بدمشق.

أخذ عن: الشيخ سليم البخاري، والعلامة عبد الرزاق البيطار، وأحمد الحلواني، والشيخ سليم العطار، وغيرهم.

أخذ عنه: الشيخ محمد جميل الشطي، والشيخ محمد بهجة البيطار، وغيرهما.

وله من الآثار السلفية (إصلاح المساجد من البدع والعوائد) وهو جيّد في بابه، وقد طبع وانتفع به كثير من الناس، و(محاسن التأويل في التفسير) و(دلائل التوحيد).

اتهمه حسدته بتأسيس مذهب جديد في الدين، سموه (المذهب الجمالي) فقبضت عليه الحكومة سنة (١٣١٣هـ) وسألته، فرد التهمة، فأخلي سبيله، واعتذر إليه والي دمشق، فانقطع في منزله للتصنيف وإلقاء الدروس الخاصة والعامة في التفسير وعلوم الشريعة الإسلامية والأدب.

وكان مما رد به عليهم:

زعم الناس بأني ... مذهبي يدعى الجمالي
وإليه حينما أفتي ... الورى أعزو مقالي
لا وعمر الحق إني ... سلفيّ الانتحال
مذهبي ما في كتاب ... الله ربي المتعالي
ثم ما صح من الأخبا ... ر لا قيل وقال
أقتفي الحق ولا ... أرضى بآراء الرجال

وأرى التقليد جهلًا وعمى في كل حال[١].

مات مساء السبت في الثالث والعشرين من جمادى الأولى سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة وألف[٢].

(٢٤٢) ابن عثمان الضالع (١٣٣٧هـ)

(٩٠٧) محمد بن محمود بن عثمان الضالع

ولد في بغداد سنة تسع وخمسين ومائتين وألف.

وقرأ القرآن، وأخذ شيئًا من النحو على الشيخ بشير الغزي، ولما شبَّ صار والده يرسله في تجارة المواشي.

ثم رحل إلى حلب وتزوج بها، وأخذ في عمل البر والإحسان، فأنشأ في عام ثلاثمائة وألف مسجدًا، وخص له عقارات بجانبه تفي موارده لوظائف إقامة الشعائر فيه، وحُبّب له وهو شاب العلم وأهله والأدب.

وطالع كتب الفقه والتفسير، وكتب شيخي الإسلام ابن تيمية، وابن القيم.

جاء في كتاب علماء نجد: وكان من المتحمسين لدعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب، ومن الدعاة إليها، يناظر فيها عن علم ممزوج بآداب المناظرة وحسن المجادلة، ولا يمنعه من المجاهرة بعقيدته وإنكاره مخالفة الناس له في ذلك، ونبذه الناس لانتحاله هذا المذهب لمناظرته فيه، ومطالعته كتب الشيخين ابن تيمية وابن القيم، وإنكاره الشديد على أهل البدع، ونسبوا كل من كان يحضر مجلسه إلى الوهابية، فكان يتحاشاه أكثر عارفيه خصوصًا في عهد

---

(١) حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر لعبد الرزاق البيطار (ص ٤٣٦).

(٢) الأعلام للزركلي (٢/ ١٣٥)، ومعجم المؤلفين (٣/ ١٥٧)، وأعلام دمشق (٦١)، وتاريخ علماء دمشق (١/ ٢٩٨)، وجمال الدين القاسمي وعصره، لظافر القاسمي، والمفسرون بين التأويل والإثبات (١/ ٢٢٥)، واتجاهات التفسير في العصر الراهن (ص ٤٣)، وما بعدها.

السلطان عبد الحميد، ومع هذا فإنه لم يزل مصرًّا على عقيدته ومجاهرته بآرائه، لم يثن عزمه لومة لائم، ولا وشاية واش[١].

وله رسالة وجيزة في الرد على خطبة (جبرئيل هانوتو) التزم فيها السجع، وله قصيدة رد بها على بعض المصريين، وسبب ذلك أن الشيخ محمد بن إسماعيل الصنعاني مدح الشيخ محمد بن عبد الوهاب بقصيدة، فرد عليه الشيخ أبو بكر محمد بن غلبون المصري، فلما اطلع على الأصل وعلى رد أبي بكر بن غلبون رد عليه بقصيدة منها:

ألا خبروني أنتموا أو هموا ممن ... يداهن في الدين الحنيفي على عمد
يرى كل أقوال الذين تقدموا ... صوابًا وإن كان الحلول بما يبدي
وتعظيمهم حتى غدا الدين هزأة ... لكل جحود فاقد العقل والرشد
بتكذيب رسل الله والكتب التي ... نهتنا عن الإشراك بالواحد الفرد[٢]

(٢٤٣) محمد ابن مقبل (ت١٣٦٨هـ)

(٩٠٨) محمد بن مقبل بن علي بن مقبل

ولد هذا العالم ب(المنسي) من أعمال (بريدة) عام إحدى وثمانين ومائتين وألف أو ثلاث وثمانين، ورباه والده أحسن تربية، فنشأ نشأة حسنة، وقرأ القرآن وجوده ثم حفظه عن ظهر قلب، وكان عمه سليمان بن علي قاضي بريدة يحوطه ويرعاه، ويوصيه بطلب العلم والمثابرة عليه، فشرع في طلب العلم بهمة ونشاط، فقرأ على علماء بلده.

أخذ عن: الشيخ محمد بن عمر بن سليم، والشيخ محمد بن عبد الله بن

---

(١) علماء نجد خلال ثمانية قرون للبسام (٦ / ٣٨٢).

(٢) وضة الناظرين (٢ / ٢٢٣)، ومعجم المؤلفين (١٢/ ٤)، وعلماء نجد خلال ثمانية قرون (٦/ ٣٨٠ - ٣٨٣).

سليم، وعبد الله بن حسين أبا الخيل، وعبد الله بن مفدّى، وعبد الله بن سليمان العريني، وعبد الله بن بليهد، لازم هؤلاء العلماء ليله ونهاره بِجدّ ومثابرة، في الأصول والفروع، والحديث والمصطلح، والتفسير، وعلوم العربية حتى نبغ في فنون عديدة.

أخذ عنه: الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن سبيل قاضي البكيرية، وعبد الرحمن المقوشي قاضي الرياض، وإبراهيم وعبد الله العبد العزيز الخضيري، وسليمان الصالح الخزيم، وعبد الله اليوسف الوابل قاضي أبها، وعبد الله بن محمد الخليفي إمام الحرم المكي، وصالح الشاوي، وصالح السلطان، وصالح المحمود، وآخرون لا حصر لهم.

عين إمامًا وخطيبًا في البكيرية، وتولى القضاء فيها والتدريس.

وكان مكبًا على المطالعة، محبًا لأهل الخير، شغوفًا بكتب الشيخين ابن تيمية وابن القيم، وانتفع منهما انتفاعا كبيرًا، وكان عازفًا عن الدنيا، مقبلًا على الله والدار الآخرة، قليل الخلطة بالناس، لا يحب المظهر ولا الشهرة، دمث الأخلاق، وكان يُنشد حِكَم أبي الطيب وأبي تمام ونظم ابن القيم ورقائق أبي العتاهية في مجالسه.

وتجرد للمسجد والذكر وأصبح ذلك عنده ألفة ليس كلفة، حتى وافاه أجله سنة ثمان وستين وثلاثمائة وألف[1].

(٢٤٤) محمد بن ناصر الوهيبي (ت١٣٨٨هـ)

(٩٠٩) محمد بن ناصر بن حسن بن علي الوهيبي التميمي

ولد هذا العالم في رياض الخبرا من أعمال القصيم عام ثلاثمائة وألف،

---

(١) روضة الناظرين (٢/ ٢٦٢)، ومشاهير علماء نجد وغيرهم (ص ٢٤٣ - ٢٤٥)، وتذكرة أولي النهى والعرفان (٤/ ٣١٦ - ٣١٨)، وعلماء نجد للبسام (٦ / ٣٨٤ - ٣٩٢).

ونشأ في عبادة الله منذ طفولته، وتربى أحسن تربية، وقرأ القرآن وحفظه على مقرئ في بلده، ثم حفظه عن ظهر قلب على إمام جامع رياض الخبرا الشيخ رميح بن سليمان، ثم شرع في طلب العلم.

قرأ على: عبد الله بن محمد بن سليم، وعمر بن محمد بن سليم، وعبد الله بن سليمان بن بليهد، وعبد الله بن محمد بن دخيل قاضي المذنب، لازمهم في أصول الدين وفروعه والحديث والفقه والتفسير وعلوم العربية والفرائض.

وأخذ عنه: إبراهيم صالح الثويني، وإبراهيم الجبيلي، وحمد الصغير، وعبد الله اليمان، وناصر بن نويصر، وعبد الرحمن بن محمد الوهيبي.

توفي سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة وألف(١).

(٢٤٥) ابن حمد آل مبارك (ت١٣٤٥هـ أو ١٣٤٧هـ)

(٩١٠) محمد بن ناصر بن حمد آل مبارك

ولد في بلدة حريملاء حوالي سنة خمس وثمانين ومائتين وألف، ونشأ نشأة حسنة، وتربى على يد أبيه أحسن تربية، وقرأ القرآن على مقرئ حتى حفظه عن ظهر قلب.

وشرع في طلب العلم بهمة عالية، ونشاط ومثابرة، وكان ذكيًا نبيهًا.

أخذ العلم على علماء منطقته، وكذلك أخذ عن الشيخ العلامة عبد العزيز بن حسن الفضلي قاضي بلدان الشعيب وبلدان المحمل.

ورحل إلى بلدان عديدة، فمنها الهند، وقرأ على علماء الحديث فيها ولازمهم زمنًا، وقرأ على علماء الخليج الفقه الحنبلي وعلوم العربية، وكان

---

(١) روضة الناظرين (٢/ ٣٠٠)، وعلماء نجد للبسام (٦/ ٤٠٣-٤٠٦)، وتذكرة أولي النهى والعرفان (٦/ ٨٧).

المشايخ معجبين بفرط ذكائه ويقولون: سيكون لهذا الفتى شأن عظيم.

أخذ عنه: الشيخ محمد الفيصل المبارك، ومحمد بن عبد العزيز بن حسن قاضي أبها، وإبراهيم بن سليمان، وعلي بن داود، وآخرون لا حصر لعددهم.

وكان حسن التعليم، ويقال: إنه كان يملي صحيح البخاري عن ظهر قلبه ولا يغير في السند شيئًا، وكان أديبًا بارعًا، وله الباع الواسع في علمي التاريخ والأنساب.

وكان آية في الزهد والورع، توالت عليه الأمراض بعد شيخوخته ووافاه الأجل(١).

(٢٤٦) محمد الحناكي (ت١٣٨٧هـ)

(٩١١) محمد بن ناصر بن مطلق بن محمد الحناكي

ولد في مدينة الرس من القصيم عام ثلاث وتسعين سنة ومائتين وألف، وتربى على يد أبيه تربية حسنة، وقرأ القرآن على مقرئ في الرس حتى حفظه عن ظهر قلب، وتعلم مبادئ الخط والحساب ومختصرات العلوم، ثم شرع في طلب العلم بهمة ومثابرة فقرأ على علماء القصيم.

أخذ عن: الشيخ صالح بن قرناس، والشيخ محمد العبد الله بن سليم، والشيخ صالح بن عثمان القاضي، والشيخ عبد الرحمن بن سعدي، والشيخ عبد الله بن عبد اللطيف، والشيخ إسحاق بن عبد الرحمن آل الشيخ، وسعد بن حمد بن عتيق، وحمد بن فارس، والشيخ محمد الشنقيطي، قرأ عليهم أصول الدين وفروعه، والحديث ومصطلحه، وأجيز بسند متصل.

عين قاضيًا في مدينة الرس خلفًا لأخيه سالم الحناكي، ونقل إلى قضاء

---

(١) روضة الناظرين (٢/ ٢٣٣)، وعلماء نجد للبسام (٦/ ٤٠٧ -٤٠٨)، وذكر أن وفاته كانت سنة (١٣٤٧هـ).

الشبيكية، ثم حصل تشاجر بينه وبين القبائل فاستعفى من القضاء فأعفي منه، وجلس للطلبة يدرسهم العلم، فالتف إلى حلقاته طلبة كثيرون وذلك في الجامع.

أخذ عنه: ابنه ناصر بن محمد الحناكي قاضي الخاصرة، وعبد العزيز بن رشيد العالم المشهور، ومحمد وسليمان الغفيلي، ومحمد أبو عتيق.

وكان صداعًا بالحق لا يخاف في الله لومة لائم، وكانت مجالسه مجالس علم وبحث ونقاش، ولم يزل على تلك الحال حتى وافاه أجله سنة سبع وثمانين وثلاثمائة وألف [1].

(٢٤٧) محمد بن يوسف السورتي (ت ١٣٦١هـ)

(٩١٢) محمد بن يوسف السامرودي السورتي، أبو عبد الله

كان من أبرز علماء شبه القارة الهندية في علم النحو، والصرف، واللغة، وسائر فنون الأدب، وقد ألف في جميع هذه الفنون، وكان شديد التمسك بالكتاب والسنة، وقد رمي بالتعصب والشدة في المذهب بسبب حرصه على العمل بالحديث.

عمل مدرسًا في الجامعة الملية الإسلامية بدلهي، ثم انتقل إلى (الجامعة الرحمانية) التابعة حاليًا (للجامعة السلفية) بمدينة بنارس، ثم توجه إلى مدينة (بومباي) وأسس هناك مدرسة لأهل الحديث، ودرّس بها، وفي آخر عمره جاء إلى مدينة (عليكره) وتوفي بها عام ١٣٦١هـ.

وقد عني علماء أهل الحديث منذ القدم بمؤلفات أئمة الدعوة وترجمتها إلى لغات الهند، فقد ترجموا كتب إمام أهل السنة أحمد بن حنبل الشيباني، وشيخ الإسلام ابن تيمية، وتلميذيه ابن كثير، وابن القيم، وكتب الشيخ

---

(١) روضة الناظرين (٢/ ٢٩٦)، وعلماء نجد للبسام (٦/ ٤١٢ - ٤١٤).

محمد بن عبد الوهاب، وأبنائه، وأحفاده، وأتباعه من بعده - رحمهم الله جميعًا - ترجموا كتبهم ورسائلهم إلى اللغة الأردية، ونشروها في بلاد الهند، ومن هذه الكتب: (كتاب التوحيد) للشيخ محمد بن عبد الوهاب الذي كان له أثر بالغ في النفوس، وقد ترجم هذا الكتاب من قبل عدة علماء من أهل الحديث، منهم: العلامة الأديب الشيخ محمد بن يوسف السورتي -صاحب الترجمة- فقد عني المذكور بنقل هذا الكتاب القيم إلى اللغة الأردية ونشره في دلهي عام ١٣٥٠هـ، وكتب له مقدمة نافعة تشتمل على ذكر أحوال الشيخ محمد بن عبد الوهاب ودعوته، وعلى ذكر المشاكل التي واجهته في سبيل الدعوة، ثم تأييد الله سبحانه وتعالى على يد الإمام محمد بن سعود له وبدعوته، كما عني المترجم في مقدمته برد الافتراءات التي ألصقها الأعداء بالدعوة، وصاحبها، وأتباعها[١].

(٢٤٨) محمد بهجة البيطار (ت١٣٩٦هـ)

(٩١٣) محمّد بهجة بن محمّد بهاء الدين بن عبد الغني بن حسن بن إبراهيم الشهير بالبيطار

من أعضاء المجمع العلمي العربي بدمشق.

ولد في دمشق سنة إحدى عشرة وثلاثمائة وألف، وهو من أصل جزائري، نشأ في حجر والده محمد بهاء الدين، وتلقى على يده مبادئ العلوم الدينية، وعلى يد جده لأمه عبد الرزاق البيطار.

واشتغل في عدة مناصب دينية آخرها توليه إدارة دار التوحيد السعودية، وعضوًا عاملًا في المجمع العلمي بدمشق والقاهرة.

---

(١) دعوة الإمام محمد بن عبد الوهاب بين مؤيديها ومعارضيها في شبه القارة الهندية لأبي المكارم بن عبد الجليل ص(٧٠).

له مؤلفات كثيرة منها: (حياة شيخ الإسلام ابن تيمية) و(رسالة في الرد على من طعن في دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب) و(رسالة في الرد على الكوثري).

توفي بدمشق في ثلاثين جمادى الأولى سنة ست وتسعين وثلاثمائة وألف[1].

(٢٤٩) محمد حامد الفقي (ت١٣٧٨هـ)

(٩١٤) محمد حامد الفقي

مؤسس جماعة أنصار السنة المحمدية.

ولد في سنة عشرة وثلاثمائة وألف، حفظ القرآن الكريم.

بدأ دراسته بالأزهر في شهر شوال سنة (١٣٢٢هـ) ودراسته للحديث والتفسير بعد مضي ست سنين. نال شهادة العالمية في الأزهر الشريف سنة (١٣٣٥هـ) وعمره آنذاك خمس وعشرون سنة. وانقطع بعدها إلى خدمة كتاب الله وسنة رسول الله ﷺ.

أنشأ جماعة أنصار السنة المحمدية سنة خمس وأربعين وثلاثمائة وألف.

أمعن في دارسة الحديث على الوجه الصحيح، ومطالعة كتب السلف الصالح والأئمة الكبار أمثال أحمد بن حنبل وابن تيمية، وابن القيم، وغيرهم، ودعا إلى التمسك بسنة الرسول الصحيحة، والبعد عن البدع ومحدثات الأمور، وأن ما حدث لأمة الإسلام بسبب وبعدها عن السنة الصحيحة، وانتشار البدع والخرافات والمخالفات.

وكان رحمه الله له موقف في ثورة (١٩١٩م) قال فيها: إن خروج الاحتلال لا يكون بالمظاهرات التي تخرج فيها النساء متبرجات والرجال، ولا تُحرر فيها عقيدة الولاء لله ولرسوله، ولكنه بالرجوع لسنة الرسول ﷺ ونبذ البدع،

---

(١) تاريخ علماء دمشق (٢/ ٩١٨)، وأعلام دمشق (٢٤٨)، ومعجم المؤلفين (٣/ ١٧٢)، ومقدمة كتاب حلية البشر (١/ ٣)، ومحمد بهجة البيطار، حياته وآثاره، لعدنان الخطيب.

وإنكاره لمبدئ الثورة (الدين لله والوطن للجميع).

وأسس مجلة الهدي النبوي التي كانت لسان حال الجماعة، والمعبرة عن عقيدتها، والناطقة بمبادئها.

تولى إمامة المسجد الحرام بالنيابة عن الشيخ عبد الظاهر أبو السمح، فكان ينيبه في بعض الأوقات.

له باع طويل في نشر كتب التراث، ومن الكتب التي قام بتحقيقها: (اقتضاء الصراط المستقيم) و(مجموعة رسائل) و(القواعد النورانية) و(المسائل الماردينية) و(موافقة صحيح المنقول لصريح المعقول) حققه بالاشتراك مع محمد محيي الدين، و(الحموية الكبرى) و(إغاثة اللهفان) و(المنار المنيف) و(الطرق الحكمية في السياسة الشرعية) و(فتح المجيد) لعبد الرحمن بن حسن آل شيخ، وغيرها الكثير.

وألف كتابًا سماه (أثر الدعوة الوهابية في الإصلاح الديني والعمراني في جزيرة العرب وغيرها).

توفي فجر الجمعة السابع من رجب سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة وألف [1].

(٢٥٠) محمد سلطان المعصومي (ت ١٣٨١هـ)

(٩١٥) محمد سلطان بن أبي عبد الله محمد أورون المعصومي، أبو عبد الكريم الخجندي

نسبة إلى جده الأعلى محمد المعصوم.

---

(١) معجم المؤلفين (٩/ ١٧٢)، وجماعة أنصار السنة المحمدية، للدكتور أحمد محمد الطاهر (ص١٥٧ - ١٧٣)، وأئمة المسجد الحرام (ص٢١٠)، وتحفة الإخوان (٣١)، وتذكرة أولي النهى والعرفان (٥/ ٢٢٣). وأفرد له ترجمة: موفق بن كدسة بعنوان " الشيخ محمد حامد الفقي وجهوده في نشر العقيدة السلفية " وهي رسالته لنيل درجة (الماجستير) من جامعة أم القرى.

ولد في بلدة خجندة من بلاد ما وراء النهر سنة سبع وتسعين ومائتين وألف.

سافر إلى الحجاز ثم إلى الشام ثم إلى مصر، آخذًا عن علمائها ومشايخها، ثم رجع إلى موطنه، فاشتغل بالتدريس في المدرسة التي أنشأها والده.

أخذ عن: محمد عوض الخجندي، والشيخ عبد الرزاق المرغيناني البخاري، والشيخ شعيب الدكالي، والشيخ محمد صالح كمال الحنفي، وغيرهم كثير.

وفي سنة (١٣٥٣هـ) خرج الشيخ من الصين متوجهًا إلى مكة المكرمة بسبب محن وقعت له، فاستوطنها، وبقي فيها يدرس ويعلم.

كان هذا الرجل من المجاهدين في سبيل عقيدتهم، وكاد أن يكون ضحية الزحف الأحمر الملعون في روسيا، ولكن الله نجاه رغم العواصف التي مرت به، ترك لنا تراثًا سلفيًّا جيدًا من ذلك(هدية السلطان إلى مسلمي بلاد اليابان) وهي رسالة جيدة كتبها جوابًا على سؤال: هل المسلم ملزم باتباع مذهب معين من المذاهب الأربعة؟.

وله أيضًا: (المشاهد المعصومية عند قبر خير البرية في المدينة الطيبة) وهو عبارة عن رسالة صغيرة ذكر فيها ما يتعلق بالقبة ومتى بنيت، وذكر ما دخل المسجد النبوي من تغييرات مخالفة لهدي الرسول ﷺ.

ومن أهم كتبه: (أجوبة المسائل الثمان في السنة والبدعة والكفر والإيمان) الذي دافع فيه عن دعوة الإمام المجدد محمد بن عبدالوهاب، وكتاب (تمييز المحظوظين عن المحرومين).

توفي في مكة عام واحد وثمانين وثلاثمائة وألف[١].

---

(١) مختصر ترجمة حال محمد سلطان المعصومي (ص٤٧)، وهداية المهتدين (ص١٤)، والعقود الدرية السلطانية فيما ينسب إلى الأيام النيروزية للمعصومي (ص١٥)، والشيخ محمد سلطان المعصومي وجهوده في نشر العقيدة، رسالة ماجستير، تأليف فواز بن عبد العزيز بن عبيدان السلمي (ص٣٥ - ٤٠).

(٢٥١) صِدِّيق حسن خان القَنُوجِي (ت١٣٠٧هـ)

(٩١٦) محمد صديق خان بن حسن بن علي بن لطف الله الحسيني أبو الطيب البخاري القَنُّوجِي

ولد سنة ثمان وأربعين ومائتين وألف في قنوج (بالهند) ثم ارتحل إلى مدينة دهلي، ثم إلى بهوبال، طالبًا للعلم وآخذًا من أهله.

أخذ عن: الشيخ صدر الدين الدهلوي، وحسين بن محسن السبعي الأنصاري وغيرهما.

وفي عام ثمان وثمانين تزوج ملكة بهوبال، وعمل وزيرًا لها ونائبًا عنها.

قال عنه تليمذه ابن الآلوسي: شيخنا الإمام الكبير، السيد العلامة، الأمير البدر المنير، البحر الحبر في التفسير والحديث والفقه والأصول، فصيح سريع القراءة، سريع الكتابة، سريع الحفظ والمطالعة، لا يبالي في الله لومة لائم من أهل الابتداع، ولا تمنعه صولة صائل في تحرير الحق الحقيق بالاتباع.

قال عن نفسه رَحِمَهُ اللَّهُ: ثم إني لم أمدح في عمري هذا أحدًا من الأمراء طمعًا في صلته وملازمته كما هو عادة الشعراء، وإنما نظمت الشعر العربي والفارسي، إذا طاب الوقت وطاب الهواء، وغالب نظمي في التحريض على اتباع الكتاب والسنة؛ لأنهما يكشفان عن كل مدلهمة ودجنة، وفي ذم التقليد المشؤوم، والابتداع المذموم.

حسبي بسنة أحمد متمسكًا ... عن كل قول في الجدال ملفق
أورد أدلتها على أهل الهوى ... إن شئت أن تلهو بلحية أحمق
واترك مقالا حادثا متجددا ... من محدث متشدق متفيهق
ودع اللطيف وما به قد لفقوا ... فهو الكثيف لدى الخبير المتقي
ودع الملقب حكمة فحكيمها ... أبدا إلى طرق الضلالة يرتقي

من مؤلفاته: (فتح البيان في مقاصد القرآن) و(الدين الخالص) و(قطف الثمر في بيان عقيدة أهل الأثر) و(الإقليد لأدلة الاجتهاد والتقليد) و(الروضة الندية شرح الدرر البهية للشوكاني) وغيرها كثير.

هذا الإمام كان من ملوك الهند الذين منّ الله عليهم بالهداية إلى الإسلام عمومًا، وإلى السلفية خصوصًا.

يقول الشيخ عاصم القريوتي في مقدمة كتاب قطف الثمر: كان الشيخ حريصًا أشد الحرص على العقيدة الصافية، والدعوة إلى الكتاب والسنة، وذم التقليد والجمود، كما تدل على ذلك سيرته ومؤلفاته، وكتابه العظيم 'الدين الخالص' يشهد له بذلك.

والمصنف رَحِمَهُ اللهُ كان أشعريًّا كما هو معروف لدى أهل العلم، وكتابه (فتح البيان في مقاصد القرآن) يدل على ذلك، ولقد يسر الله له الحج عام خمس وثمانين ومائتين وألف، ولابد أنه التقى بعلماء أهل السنة في سفرته... وفي عام تسع وثمانين وألف ومائتين، صنف المؤلف رسالته (قطف الثمر في بيان عقيدة أهل الأثر) واستفاد من نصيحة الشيخ العلامة حمد بن عتيق، وانكب على كتب شيخ الإسلام ابن تيمية وابن القيم، واغترف من كتبهما وكتب غيرهما من أهل السنة، وحث على ذلك[(١)] [(٢)].

(٢٥٢) ابن عبد الرحيم المباركفوري (ت١٣٥٣هـ)

(٩١٧) محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم بن بهادر، أبو العلا المباركفوري

ولد سنة ثلاث وثمانين ومائتين وألف بمدينة (مباركفور) من أعمال مديرية (أعظم كده) إحدى مقاطعات ولاية أوترابراديش.

---

(١) مقدمة قطف الثمر في بيان عقيدة أهل الأثر (ص ١٠ – ١١).

(٢) التاج المكلل (ص ٥٣٥ – ٥٤٥)، وأبجد العلوم (ص ٧٢٥)، للمترجَم له، وجلاء العينين في محاكمة الأحمدين للآلوسي (ص ٦٢)، وهدية العارفين (٢/ ٣٨٨)، والأعلام للزركلي(٦/ ١٦٧)، ومعجم المؤلفين (١٠/ ٩٠)، ومقدمة قطف الثمر (٩ – ٢٦).

أخذ عن: والده، والشيخ حسام الدين المئوي، وفيض الله المئوي، وسلامة الله الجيراجبوري، وعبد الله بن عبد الرحيم الغازيفوري، والشيخ نذير حسين الدهلوي، والقاضي حسين بن محسن الأنصاري اليماني.

وأخذ عنه: المحدث عبد السلام المباركفوري، ونجله المحدث عبيد الله الرحماني، والعلامة نذير أحمد الأملوي، والشيخ عبد الصمد المباركفوري، والشيخ محمد إسحاق الآروي، والعلامة الدكتور تقي الدين الهلالي المغربي.

لما رجع إلى وطنه بعد ما حصله من العلوم، أسس مدرسة شرعية أسماها (دار التعليم) لخدمة السنة النبوية، وأسس مدارس أخرى في مديريات أخرى، وكان يدرس فيها كلها فانتفع به خلق كثير.

قضى قسطًا كبيرًا من حياته في التأليف والتصنيف وأعظم كتبه كتابه العظيم: (تحفة الأحوذي في شرح جامع الترمذي) و(مقدمة تحفة الأحوذي) في مجلد ضخم، و(أبكار المنن في تنقيد آثار السنن) في جزء، وغيرها [(١)].

(٢٥٣) محمد عبد الله المدني (ت ١٣٧١هـ)

(٩١٨) محمد عبد الله المدني بن الشيخ المحمود بن محمد بن محمد بن حَمْلاسي بن محمد الملقب بالمتنقل بن محمد أبو عبد الملك

ولد سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة وألف.

قال الشيخ حماد الأنصاري: هذا، وقد كان للشيخ محمد عبد الله المدني

---

(١) ذيل تحفة الأحوذي شرح جامع الترمذي، لتلميذه أبي الفضل عبد السميع المباركفوري، ونثر الجواهر والدرر (١/ ٦٦٩-٦٧٠)، والإعلام بما في تاريخ الهند من الأعلام لعبد الحي الندوي (ص١٢٧٢)، ومجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية، مقال بعنوان (الحركة السلفية في الهند ودورها في إحياء السنة) للدكتور عبد الرحمن بن عبد الجبار الفريوائي (العدد ٤٦، المجلد ٢٠، ص ٣٦٨ - ٣٨٨).

بحوثٌ كثيرة في إفريقيا تتعلق بالعقيدة السلفية، وبتعليم علوم الحديث روايةً ودراية، غير ما سطرتُ في هذه العجالة، ولكن مع الأسف لم يتيسر لي العثور على تلك البحوث، أما في الشرق فلم أجد له شيئًا غير ما ذكرت إلا تحقيقه لكتاب (عبث الوليد) لأبي العلاء المعرِّي، والذي يغلب على ظني وأعتقد أنه واقع أن عدم نشاط الشيخ محمد عبد الله في التأليف مع قدرته عليه من كل الجهات أنه اشتغل في إفريقيا بالأمرين الذين ذكرتهما فيما تقدم، وهما:

أولاً: التدريس في العقيدة السلفية والتدريس في علوم الحديث.

ثانيًا: اشتغالُه بالتجارة، فلذا لما أنكر عليه تلامذته في أبها؛ لأنه من طلبة العلم قال: «أنا أولى بالتجارة ممن لم يعرف حلالها من حرامها».

وذكر الشيخ حماد حال الناس في الصحراء الكبرى إبان الاحتلال الفرنسي، وما أصابهم من الجهل والفقر والاستعمار، فقال: ولم يزل الناس معهم على تلك الحالة الخطرة من عام ١٣٣٥هـ حتى منَّ الله عليهم بوصول الشيخ محمد عبد الله المدني بن المحمود الشريف التنبكتي من الحجاز عام ١٣٥٧هـ، فدعا الناسَ إلى العقيدة السلفية والعمل بالكتاب والسنة النبوية؛ وذلك لأنه أدرك ناسًا رُبُّوا على العقيدة الأشعرية الكُلاَّبية، وعلى التعصب للآراء الرديَّة، والإذعان لسلطان الطرق الغوية، واجتهد في عمله ذلك غاية الاجتهاد، فصار الناسُ فيه بين قابل وراد، وبين متذبذبٍ لم يفهم المراد، وقد بذل جميعَ ما لديه من القوى مضحِّيًا بنفسِه لإنقاذهم من تلك الهُوى، ولم يقض نحبَه رَحِمَهُ ٱللَّهُ حتى بيَّن لهم أن طريق الهجرة مفتوحة، وقد ساعد مَن أرد سلوكها بإرشاد ونصيحة، جزاه الله على ذلك خيرَ الجزاء، وجعلنا وإيَّاه ممن بقي لهم أحسن الثناء.

توفي في ثلاث خلون من صفر يوم الخميس سنة واحد وسبعين وثلاثمائة وألف، كما قال سالم بن محمد اليماني الملقب إِغْلَس [١].

---

(١) موسوعة مواقف السلف في العقيدة والمنهج والتربية للمغراوي (٩/ ٣٠٠).

(٢٥٤) عز الدين القسام (ت١٣٥٤هـ)

(٩١٩) محمد عز الدين بن عبد القادر القسام

ولد سنة ثلاثمائة وألف بجبلة (الأدهمية) من أعمال اللاذقية بالشام.

رحل إلى الأزهر لطلب العلم وعمره أربعة عشر سنة، ثم رجع إلى قريته بعد أن تخرج في الأزهر وحمل شهادته سنة عشرين.

فعمل إمامًا وخطيبًا بمسجد المنصوري بجبلة، وعين مدرسًا في الجامع الكبير بجبلة جامع إبراهيم بن أدهم.

شارك في الجهاد ضد الفرنسيين الذين احتلوا بلاده، فحكموا عليه بالإعدام وطاردوه، ثم رحل إلى فلسطين واستقل في ضاحية (الياجور) قرب (حيفا) فأصبح خطيبًا ومدرسًا بجامع الاستقلال الذي سهر على جمع التبرعات لبنائه، وأنشأ مدرسة ليلية لتعليم الأميين العرب، ومن خلالها بث فكرة الجهاد في نفوس الناس، ثم أسس جمعية لذلك، وجمع التبرعات ودرَّب من انضم إليه تدريبًا عسكريًا بعد أن هيأه دينيًا للجهاد في سبيل الله.

ثم بعد أسبوعين من مهاجمة قوات الاحتلال الإنجليزي للمتظاهرين العرب في القدس أعلن الجهاد، فتوجه بالمجاهدين إلى جبال (جنين) فهاجمهم الإنجليز، فتوفي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في تلك المعركة.

ألف بالاشتراك مع محمد كامل القصاب رسالة ماتعة عنوانها: (النقد والبيان في دفع أوهام خُزَيران) في ردٍّ بدعة الجهر بالذكر في تشييع الجنازة وضمَّناها رد الكثير من البدع؛ كإحياء ذكرى المولد النبوي، وإحياء ليلة النصف من شعبان بصلوات وأذكار مخصوصة، وبدعة التوحيش، وهي أناشيد توديع رمضان، التي تقام إذا بقي من رمضان أيام قليلة من طرف المؤذنين بعد سلام الإمام من الوتر.

ومن مواقفه التي تحفظ له في مواجهة المستعمر الإنجليزي أنه باع بيته ليشتري به السلاح لحرب الكافر المعتدي[١].

توفي يوم الأربعاء لأربع وعشرين خلون من شهر شعبان عام أربع وخمسين وثلاثمائة وألف.

(٢٥٥) محمد ابن خُوقِير (ت١٣٦٥هـ)

(٩٢٠) محمد علي بن عبد الوهاب بن عبد الله بن عبد القادر بن محمد علي خُوقِير الشافعي

ولد في مكة المكرمة عام سبع وثمانين ومائتين وألف تقريبًا، ودرس على والده الشيخ عبد الوهاب خوقير إمام المسجد الحرام، وعلى علماء عصره منهم الشيخ أحمد دحلان، والشيخ محمد الحبشي في حلقات المسجد الحرام.

فدرس القرآن والتجويد والحديث والفقه واللغة.

عين إمامًا وخطيبًا في المقام الشافعي، وعين مدرسًا في المسجد الحرام، وعين مدرسًا في المعهد العلمي، وعين في هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وعين عضوًا في مجلس الشورى، وعين معاونًا لمدير المعارف العمومية.

واجتمع فريق من العلماء النجدين والحجازيين وانتخبوا من كل مذهب ثلاثة أئمة، واختاروا الشيخ محمد علي بن عبد الوهاب بن خوقير من أئمة

---

(١) الأعلام للزركلي (٦/ ٢٦٧-٢٦٨)، ومعجم المؤلفين (١٠/ ٢٩٠)، ومقدمة مشهور حسن سلمان لكتاب (السلفيون وقضية فلسطين) (ص١١٤). وقد ألفت عدة مؤلفات عنه، فمنها: (عز الدين القسام) لعاصم الجندي، و (الشيخ المجاهد عز الدين القسام) لعبد الستار قاسم، و (ثورة عز الدين القسام) لعوني جديع، و(القسام) لعبد الله الطنطاوي، و (عز الدين القسام شيخ المجاهدين في فلسطين) لشرَّاب.

الشافعية إمامًا للمسجد الحرام[١].

(٢٥٦) محمد القصاب (ت ١٣٧٣هـ)

(٩٢١) محمد كامل بن أحمد بن عبد القادر القصاب

من زعماء الحركة الاستقلالية أيام الاحتلالين الفرنسي في سورية.

أصله من حمص، انتقل أبوه إلى دمشق، فولد بها، وعُرف في صباه بكامل كُرِيِّم -التصغير- وهو لقب أسرة والدته، ونشأ متصرفًا إلى الفُتوة، وعجب أهل (العقيبة) وهو من سكانها، بدمشق، إذ رأوه يدخل مسجدها فجأة ويحتل غرفة فيه وينقطع إلى العلم.

وأمضى في اعتكافه أعوامًا تفقه فيها، وبرع في علوم العربية والقراءات، وخرج إنسانًا آخر.

وأنشأ (المدرسة الكاملية) وهي من أوائل العوامل في بعث الروح القومية العربية بدمشق، تطوع للتدريس بها عَبْد الوَهَّاب الإنكِلِيزي (لقبًا) وعارف الشهابي، وعبد الرحمن شهبندر، وأسعد الحكيم، وآخرون.

ولما نشبت الحرب العامة الأولى (١٩١٤) كان صاحب الترجمة من أعضاء الجمعية (العربية الفتاة) السرية، فانتدب للسفر إلى مصر، ومقابلة القائلين فيها بتحرير البلاد العربية من سلطان الترك، والاتفاق معهم على خطط العمل.

فدخلها مُظهرًا أنه يريد شراء كتب لمدرسته وعاد فاعتقله الترك (العثمانيون) فحدثهم عن كتب المدرسة، فأفرجوا عنه.

وظل يعمل في الخفاء إلى أن قامت (الثورة) في الحجاز، فتوجه متخفيًا إلى مكة.

---

(١) أئمة المسجد الحرام (ص١٦٥- ١٦٦).

وولاه الملك عبد العزيز آل سعود إدارة المعارف في الحجاز، فأقام قليلًا، واستعفى.

ثم استقر في حيفا بفلسطين، وأنشأ مدرسة، وألف بالاشتراك مع الشيخ محمد عز الدين القسام كتاب (النقد والبيان في البدع المنهي عنها والرد على أحد القائلين بها).

وانزوى في بيته إلى أن توفي سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة وألف [١].

(٢٥٧) محمد محيي الدين بن عبد الحميد (ت١٣٩٣هـ)

(٩٢٢) محمد محيي الدين بن عبد الحميد

ولد في عام ثماني عشرة وثلاثمائة وألف بقرية كفر الحمام بالشرقية بمصر.

وتعلم بدمياط، وحصل على شهادة الأزهر العالمية النظامية بالقاهرة (١٩٢٥م) وعمل في التدريس بمصر والسودان، ثم كان عميدًا لكلية اللغة العربية. وضمه مجمع اللغة العربية في القاهرة إلى أعضائه سنة (١٩٦٤م) واشتهر بتصحيح المطبوعات (أو تحقيقها) فأشرف على طبع عشرات منها.

من مؤلفاته: (الأحوال الشخصية في الشريعة الإسلامية) و(أحكام المواريث على المذاهب الأربعة) (التحفة السنية بشرح المقدمة الأجرومية) غيرها.

وله من التحقيقات الكثير، فمنها: (الموافقات) للشاطبي، و(موافقة صريح المنقول لصريح المعقول) لابن تيمية، و(مقالات الإسلاميين) لأبي الحسن الأشعري، و(شرح ابن عقيل) وغيرها الكثير.

توفي سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة وألف [٢].

---

(١) الأعلام للزركلي (٧/ ١٣)، ومعجم المؤلفين (١١/ ١٥٧)، ونثر الجواهر والدرر (٢/ ١٤١١).

(٢) الأعلام للزركلي (٧/ ٩٢)، والأزهر في ألف عام لمحمد عبد المنعم خفاجي (٣/ ١١٢)، ومجلة الأديب (عدد مارس ١٩٧٣م).

(٢٥٨) ابن عزوز (ت١٣٣٤هـ)

(٩٢٣) محمد مكي بن مصطفى بن محمد بن عزوز الحسني الإدريسي المالكي التونسي

ولد في حدود سنة سبعين ومائتين وألف، أصله من مدينة طولقة في الجنوب الشرقي للجزائر في شمال الصحراء.

رحل والده إلى مدينة نفطة بتونس، وولد هو بها.

سماه بالمكي عمُّه الشيخ محمد المدني بن عزوز، وكنّاه بأبي طالب تيمنًا بأبي طالب المكي صاحب (القوت).

قرأ بتونس وتصدر للتدريس بها، وولي الإفتاء ببلد سكناه (نفطة) عام (١٢٩٧هـ) وهو ابن ست وعشرين سنة، ثم قضاءها، ثم انتقل إلى السكنى بتونس سنة (١٣٠٩هـ).

دعا إلى مقاطعة فرنسا اقتصاديًا في الجزائر أثناء زياراته لها، فأمرت سلطات الاحتلال بالقبض عليه، وطاردته في الجزائر وتونس، فرحل إلى الآستانة (سنة ١٣١٣هـ).

عينه السلطان عبد الحميد مدرسًا للحديث والفقه في دار الفنون، وكانت له شهرة كبيرة في العالم الاسلامي، فبقي بها إلى أن مات بها على وظيفة معلم الحديث الشريف بدار الفنون ومدرسة الواعظين.

قال عبد الحي الكتاني: هذا الرجل كان مسند أفريقية ونادرتها، لم نر ولم نسمع فيها بأكثر اعتناء منه بالرواية والإسناد، والإتقان والمعرفة، ومزيد تبحر في بقية العلوم، والاطلاع على الخبايا والغرائب من الفنون والكتب والرحلة الواسعة وكثرة الشيوخ، إلى طيب منبت، وكريم أرومة... وأعجب ما كان فيه الهيام بالأثر، والدعاء إلى السنّة، ومن المطلعين على الأفكار العصرية، وهذه

نادرة النوادر في زماننا هذا الذي كثر فيه الإفراط والتفريط، وقلَّ من يسلك فيه طريقَ الوسط والأخذ من كل شيء بأحسنه، عاملًا على قوله تعالى ﴿وَأْمُرْ قَوْمَكَ يَأْخُذُوا بِأَحْسَنِهَا﴾ [الأعراف: ١٤٥].

من كتبه: (رسالة في أصول الحديث) و(طريق الجنة في تحلية المؤمنات بالفقه والسنة) و(التنزيه عن التعطيل والتشبيه) وغيرها كثير[(١)].

وكانت وفاته بالقسطنطينية سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة وألف[(٢)].

(٢٥٩) محمد نور الحبشي (ت ١٣٩١هـ)

(٩٢٤) محمد نور بن حسين الجماوي الحبشي

ولد بالحبشة ونشأ بها وطلب العلم وهو صغير، فتعلم ببلدته (جما) اللغة العربية والفقه الشافعي ومبادئ التفسير، ثم قدم مكة المكرمة وفيها طلب العلم على علماء المسجد الحرام، والتحق بمدرسة دار الحديث الخيرية وقرأ في المسجد الحرام التوحيد على الشيخ عبد الله بن حسن آل الشيخ، والحديث على الشيخ عبد الظاهر أبو السمح، والتفسير على الشيخ محمد عبد الرزاق حمزة.

تولى إمامة المسجد الحرام نيابة عن الشيخ عبد الظاهر أبو السمح بموافقة رئيس القضاة آنذاك الشيخ عبد الله بن حسن آل الشيخ[(٣)].

---

(١) فهرس الفهارس (٢/ ٨٥٦).

(٢) يضاح المكنون (٣/ ٦٠)، والأعلام للزركلي (٧/ ١٠٩، ١١٠)، ومعجم المؤلفين (١٢/ ٤٩)، ومعجم أعلام الجزائر (ص٢٣١)، وتاريخ الجزائر الثقافي (٣/ ٢١٧)، ونهضة الجزائر الحديثة (١٢/ ١٤٤).

(٣) أئمة المسجد الحرام (ص٢٦٦).

(٢٦٠) محمد نور فطاني (ت ١٣٦٣هـ)

(٩٢٥) محمد نور بن محمد بن إسماعيل بن إدريس بن أحمد فطاني

ولد في مكة المكرمة عام ١٢٩٠هـ في زُقَاق الحَجَر بحي القشاشِيَّة.

نشأ في حجر والده، وترعرع في كنفه، في مكة بحي القشاشِيَّة، زُقَاق الفطاني، وكانت نشأته في بيت من بيوت الدين والعلم والورع والتقوى؛ فحفظ القرآن الكريم، وعكف على حفظ المتون في سائر الفنون.

أخذ عن عدد من العلماء، من أبرزهم: والده الشيخ محمد بن إسماعيل، معلمه الأول، وهو أحد علماء مكة، وكان عالمًا متمكنًا، له مؤلفات باللغة الملايوية.

سافر إلى مصر ليقضي ست سنوات في الأزهر الشريف، ثم عاد إلى مكة ليواصل مشواره التعليمي.

فتتلمذ على الشيخ عبد الله بن حسن آل الشيخ في مجال القضاء، حيث كان يعمل رئيسًا للقضاء في مكة.

كان على منهج السلف الصالح، ويتجلّى ذلك من خلال الآتي:

١- عكوفه على دراسة كتب شيخ الإسلام ابن تيمية وتلميذه ابن القيم والشيخ محمد بن عبد الوهاب -رحمهم الله-.

٢- ترجمته لكتاب (الهدية السنية في العقيدة السلفية) للشيخ سليمان بن سحمان إلى اللغة الملايوية.

٣- مشاركته علماء البلد الحرام في الحوار مع علماء نجد في المسائل العقدية المختلف فيها؛ وهي مسائل في الفروع، ثم اتفقوا عقب تلك الاجتماعات على جملة منها، وأصدروا على إثرها رسالة مختصرة في بيان العقيدة الصحيحة مبنيَّة على كتاب الله وسنة رسوله ﷺ وعلى ما أجمع عليه

سلف الأمة، نابذين وراءهم الآراء الكلامية، والمناهج الفلسفية.

له إسهامات كثيرة في مجالات متعددة: في التعليم والقضاء والتأليف والترجمة والطباعة وخدمة الحجيج وغيرها.

- عُيِّن عضوًا في مديرية المعارف بمكة في عهد الشريف حسين، برئاسة الشيخ محمد علي مالكي، ثم السيد عبد الله زواوي، ثم السيد عباس مالكي.

- عمل مدرسًا في المسجد الحرام.

فكان يدرِّس الفقه والتفسير والحديث وعلوم اللغة العربية؛ نحوها وصرفها وبلاغتها، وعلم الفلك. واختير مدرسًا وموجِّهًا في مدرسة المطوفين عام ١٣٤٧هـ.

عُيِّن عضوًا في مديرية المعارف العامة في العهد السعودي تحت رئاسة الشيخ صالح شطا، ثم الشيخ أمين فودة.

- عضو هيئة إدارة مدرسة دار الحديث المكية عام ١٣٥٢هـ.

وفي عام ١٣٤٦هـ صدر أمر سام بتعيين الشيخ محمد نور فطاني عضوًا في هيئة المحكمة الشرعية الكبرى بمكة المكرمة بدلًا من الشيخ بهجت البيطار المستقيل.

واستمر الشيخ في هذا العمل الجليل إلى أن وافته المنية رَحِمَهُ اللَّهُ.

عينت الحكومة السعودية عام ١٣٤٤هـ الشيخ محمد نور فطاني شيخًا لمشايخ الجاوة، فصار عدد الحجاج الذين يدخلون تحت مشيخته هم الأكبر عددًا مقارنة ببقية مكاتب المشايخ الأخرى.

جهوده في الترجمة:

الشيخ محمد نور فطاني من أكثر علماء المسلمين إلمامًا باللغة الملايوية تحدثًا وكتابة وتعبيرًا وأسلوبًا، وذلك إلى جانب امتلاكه ناصية اللغة العربية

نحوًا وصرفًا وبلاغة وتعبيرًا؛ وهذا ما جعل لمجهوداته في الترجمة صدى طيبًا في مناطق جنوب شرق آسيا، ومن أهم الكتب التي ترجمها إلى اللغة الملايوية:

كتاب (الهدية السنية في العقيدة السلفية) من تأليف الشيخ سليمان بن سحمان.

وقام الشيخ محمد نور رَحِمَهُ ٱللَّهُ بجهد طيب في العمل على طباعة بعض الكتب القيمة، وعلى وجه الخصوص الكتب التي ألفها جده الشيخ داود الفطاني، وكانت تكاليف الطباعة على نفقته ونفقة أخيه الشيخ عبد الله بن محمد فطاني.

ومن الكتب التي قاما بطباعتها هي:

كتاب (ورد الزواهر لحل ألفاظ عقد الجواهر) علم توحيد أهل السنة والجماعة، المؤرخ عام ١٣٢٦هـ، والكتاب من تأليف جده الشيخ داود الفطاني.

كما كانت توجد في داره مكتبة خاصة له بها كتب قيمة، ومخطوطات نفيسة، ومحفوظات له ومؤلفات بخط يده في القضاء والعقيدة وعلم الفلك والإنفاق والقراءة والحجاب، ولم تطبع؛ لانشغاله بالقضاء وعضوية رئاسة القضاء (هيئة التمييز) إلى أن وافته المنية.

كانت المكتبة المذكورة في داره بالقشاشية، إلا أنها احترقت بالكامل إثر نشوب حريق فيها بتاريخ ١/ ١٠/ ١٤٠٢هـ.

أصيب -رَحِمَهُ ٱللَّهُ- بمرض الفالج، ولم يدم إلا ثلاثة أيام، توفي على إثره في عام ١٣٦٣هـ بمكة عن عمر يناهز ثلاثًا وسبعين سنة، وشيعت جنازته إلى المسجد الحرام، وصلى عليه ألوف من المصلين، ودفن في مقبرة المعلاة[١].

---

(١) سير وتراجم بعض علمائنا في القرن الرابع عشر للهجرة، عمر عبد الجبار (ص ٢٦٩- ٢٧٠)، وجريدة أم القرى (ع١٨٥، ص ٢، سنة ١٣٤٧هـ) مدرسة دار الحديث الخيرية بمكة المكرمة -

(٢٦١) محمد يونس الشيرواني(.....)

(٩٢٦) محمد يونس بن الحاج فيض أحمد خان الشيرواني

ولد عام ١٢٨٣هـ، وكان أحد أثرياء مدينة (دتاولي) بالهند، قرأ على كبار مشايخ الهند والحجاز، وكان شديد التمسك بالكتاب والسنة، وكثير العناية بأهل الحديث.

قام الشيخ محمد يونس خان بدور بارز في إخماد حركة تأجيل الحج في عهد الملك عبد العزيز آل سعود – رَحِمَهُ اللهُ –، فكان من أوائل من عزموا على سفر الحج، وزيارة بيت الله الحرام، وأعلن ذلك في صحيفة (زميندار) (لاهور) و (أهل الحديث) (أمرتسر) ردًا على معاندي دولة آل سعود، الذين قرروا تأجيل فريضة الحج حتى ينتهي دور الملك عبد العزيز، وبالتالي دور (الوهابيين) على الحجاز[١].

(٢٦٢) السيد محمود شكري الآلوسي (ت ١٣٤٢هـ)

(٩٢٧) محمود شكري بن السيد عبد الله بن السيد محمود شهاب الدين أبو المعالي الآلوسي

العالم العلامة المؤلف اللغوي، الأديب المصلح.

ولد سنة اثنتين وسبعين ومائتين وألف في أسرة عريقة في المجد والنسب ومعروفة بالعلم والدين، وتلقى العلم عن أبيه وعمه أبي البركات نعمان خير

دراسة تاريخية تقويمية، خالد حسن الكبكبي، ص ٢٢، ومجلس الشورى بين الماضي والحاضر، علي بن محمد آل مشبب، ص ٢٨، سيرة ومناقب العالم الجليل فضيلة الشيخ محمد نور فطاني لابنه اللواء متقاعد/ محمد بن محمد نور فطاني.

(١) دعوة الإمام محمد بن عبد الوهاب بين مؤيديها ومعارضيها في شبه القارة الهندية لأبي المكارم بن عبد الجليل ص ٦٧، تراجم علماء الحديث ص ٢٠٧-٢٠٩.

الدين الآلوسي، والشيخ إسماعيل بن مصطفى الموصلي، والسيد محمد أمين الخراساني الفارسي، وغيرهم.

وحمل على أهل البدع برسائل، فعاداه كثيرون، وسعوا به لدى والي بغداد (عبد الوهاب باشا) فكتب هذا إلى مرجعه السلطان عبد الحميد الثاني العثماني، فصدر الأمر بنفيه إلى بلاد الأناضول، فلما وصل إلى الموصل (سنة ١٣٢٠هـ) قام أعيانها فمنعوه من تجاوزها، وكتبوا إلى السلطان يحتجون، فسمح له بالعودة إلى بغداد، فعاد، ولما نشبت الحرب العالمية الأولى، وهاجم البريطانيون العراق، انتدبته الحكومة (العثمانية) للسفر إلى نجد، والسعي لدى (الأمير) عبد العزيز آل سعود (ملك المملكة العربية السعودية بعد ذلك) للقيام بمناصرتها، فقصده الآلوسي (سنة ١٣٣٣هـ) عن طريق سورية والحجاز، وعرض عليه ما جاء من أجله، فاعتذر وعاد -صاحب الترجمة- مخفقًا، فلزم بيته عاكفًا على التأليف والتدريس.

واحتل البريطانيون بغداد (سنة ١٣٣٥هـ) فعرضوا عليه قضاءها، فزهد فيه انقباضًا عن مخالطتهم، ولم يل عملًا بعد ذلك غير (عضوية) مجلس المعارف في بدء تأليف الحكومة العربية في بغداد، وتوفي فيها.

قال عنه تلميذه الشيخ بهجة الأثري: ولأستاذنا الآلوسي النصيب الأكبر احتسب حياته لخدمة الدين الإسلامي، وتطهيره من أوضار البدع والمحدثات، التي فتت في ساعده، وبذل في ذلك غاية جهده، فجاهد أهل الحشو ودعاة عبادة القبور جهاد الأبطال في ساحات القتال، فكان سيفا ماضيا في رقاب الحشويين والقبوريين[١].

ولقد أجاد الشيخ في شرحه (للمسائل التي خالف فيها رسول الله ﷺ أهل الجاهلية لشيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب) وهي رسالة جيدة في بابها.

---

(١) أعلام العراق (ص١٢٩-١٣١)، كما في مقدمة صب العذاب على من سب الأصحاب (ص٩٥ - ٩٦).

وله كتاب (غاية الأماني في الرد على النبهاني) يرد فيه على كتاب الشيخ النبهاني، المسمى (شواهد الحق في الاستغاثة بسيد الخلق).

قال في (غاية الأماني): وأما جعل الأموات أسبابًا يُستغاث بها وتُدعى وتُرجى وتُعظّم على أنها وسائط؛ فهذا دين عبَّاد الأصنام، يكفر فاعله بمجرد اعتقاده وفعله، وإن لم يعتقد الاستقلال، كما نص عليه القرآن في غير موضع، فالغلاة معارضون للقرآن مصادمون لنصوصه[1].

ولقد جرد الشيخ قلمه للرد على الروافض ودحض شبههم في أكثر من كتاب منها:

(السيوف المشرقة مختصر الصواقع المحرقة) و(المنحة الإلهية) وتهذيب (سعادة الدارين في شرح حديث الثقلين) ترجمه عن الفارسية لمؤلفه الشيخ عبد العزيز بن ولي الله الدهلوي، و(رجوم الشيطان) و(صب العذاب على من سب الأصحاب).

توفي في بغداد سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة وألف[2].

(٢٦٣) محمود شويل المدني (ت ١٣٧٢هـ)

(٩٢٨) محمود شويل المدني

مدرس بالحرمين. مصري الأصل.

ولد سنة اثنتين وثلاثمائة وألف في المدينة المنورة.

---

(١) غاية الأماني في الرد على النبهاني، محمود شكري الآلوسي (١/ ٣٦١).

(٢) لأعلام للزركلي (٧/ ١٧٣، ١٧٢)، ومشاهير علماء نجد وغيرهم (ص ٢٨٧)، وعشائر العراق، لعباس الزاوي (١/ ١٦)، والأعلام الشرقية في المائة الرابعة عشرة الهجرية، لزكي محمد مجاهد (٢/ ١٨٤ - ١٨٧)، ومقدمة كتاب عقد الدرر شرح مختصر نخبة الفكر، لإسلام بن محمود دربالة (٢٢-٦١)، ونثر الجواهر والدرر (٢/ ١٥٥٢).

قرأ على الشيخ عبد الله بن حسن آل الشيخ في رد عثمان بن سعيد الدارمي، وسمع عليه قراءات كثيرة في التوحيد والحديث والتفسير[١].

قام برحلات طويلة إلى إسبانيا وتركيا وبخارى، وأُذن له بالتدريس في المدينة (سنة ١٣٢٧هـ) فاستمر إلى آخر حياته، وولي نيابة القضاء.

وكان من أهل الدعوة للإصلاح، معوانًا لذوي العوز.

له رسائل مطبوعة، منها: (القول السديد في قمع الضال العنيد) و(منزلة الحديث في الدين).

توفي في المدينة المنورة سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة وألف[٢].

(٢٦٤) مسعود الندوي (ت ١٣٧٣هـ)

(٩٢٩) مسعود الندوي

نسبته إلى ندوة العلماء بلكنو في الهند.

باحث إسلامي باكستاني، من كبار العاملين في الدعوة للإسلام ونشر اللغة العربية في بلاده.

أنشا فيها (دار العروبة الإسلامية).

وصنف كتبًا أكثرها بالأوردية، منها: (تاريخ الدعوة الإسلامية في الهند) و(الاشتراكية والإسلام) و(الشيخ محمد بن عبد الوهاب الداعية المظلوم)[٣].

(٢٦٥) مقبل الدميخي (ت ١٣٩٢هـ أو ١٣٩٣هـ)

(٩٣٠) مقبل بن حمود بن خلف الدميخي

ولد في مدينة الرس، عام ألف وثلاثمائة وسبعة وأربعين، طُلِّقت أمه وهو

---

(١) مشاهير علماء نجد وغيرهم (١/ ١٢٣).

(٢) الأعلام للزركلي (٧/ ١٧٤)، وقضاة المدينة (١٠٤).

(٣) الأعلام للزركلي (٧/ ٢٢١)، ومعجم المؤلفين (١٢/ ٢٣٢).

طفل فتربى على يد أخواله وتأيمت أمه عليه، فنشأ نشأة حسنة، وقد فقد بصره في الخامسة من عمره بسبب مرض الجدري، وقد حفظ القرآن صغيرًا على مقرئ في الرس، ثم شرع في طلب العلم بهمة عالية فقرأ على علماء الرس، والرياض.

أخذ عن: محمد بن رشيد قاضي الرس ورنية، ومحمد بن ناصر الرشيد عضو هيئة التمييز بنجد، ومنصور الصالح بن ضلعان أخذ عنهم أصول الدين وفروعه، والحديث، والتفسير، وعلوم العربية، والفرائض.

وقرأ في الرياض على محمد بن إبراهيم مفتي المملكة، وأخيه عبد اللطيف بن إبراهيم.

والتحق بالمعهد العلمي بالرياض عند افتتاحه، وتخرج منه، ثم التحق بكلية الشريعة وتخرج منها.

عين قاضيًا في الذيبية هجرة حرب تابعة لأعمال الرس بعد تخرجه، ثم نقل إلى الدليمة، وتنقل في سلك القضاء عشر سنين.

وكان يتصف بالورع، ودماثة الأخلاق، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

توفي في خمس وعشرين من شهر شوال[1].

(٢٦٦) منصور الضلعان (ت١٣٧٤هـ أو ١٣٨٥هـ)

(٩٣١) منصور بن صالح بن منصور الضلعان

ولد في مدينة الرس، عام ألف وثلاثمائة وثلاثين، ونشأ نشأة حسنة، فحفظ القرآن، ثم شرع في طلب العلم بهمة في الرس، ثم عنيزة، ثم بريدة.

---

(١) روضة الناظرين (٢/ ٣٣١)، وعلماء نجد للبسام (٦/ ٤٢٣ - ٤٢٤).

أخذ عن: محمد آل عبد العزيز الرشيد، ولازمه وانتفع به زمنًا طويلًا، وإبراهيم المحمد الضويان، وصالح بن عثمان قاضي عنيزة، والشيخ عبد الرحمن بن سعدي، وعمر بن سليم.

طالع كتب الحنابلة وأكب عليها، قرأ كتب شيخي الإسلام ابن تيمية وابن القيم.

عين قاضيًا في الليف بالساحل الغربي للمملكة، ثم نقل إلى القنفذة.

وكان يدرس الطلاب في الرس، والليف، والقنفذة، ويسعى في إصلاح ذات البين، ويحنو على الفقراء، ويرشد في المساجد، ويلازم المسجد.

توفي في القنفذة سنة أربع وسبعين وثلاثمائة وألف[١].

(٢٦٧) محمد منير آغا الدمشقي (ت١٣٦٧هـ)

(٩٣٢) منير (أو محمد منير) بن عبده آغا النقلي الدمشقي الأزهري

صاحب (دار الطباعة المنيرية) في القاهرة.

تفقه في الأزهر، سلفيًّا، وأصبح من علمائه[٢].

وأنشأ دار الطباعة، ونشر كثيرًا من المصنفات القديمة والحديثة.

ومما نشره من المصنفات السلفية: (تجريد التوحيد المفيد) للمقريزي، و(تلبيس إبليس) لابن الجوزي، و(الأصول الثلاثة وأدلتها) و(التوحيد) لمحمد بن عبد الوهاب، و(فضل علم السلف على الخلف) لابن رجب، و(النبوات) لابن تيمية، وغيرها.

وصنف كتاب (نموذج من الأعمال الخيرية في إدارة الطباعة المنيرية) وله (إرشاد الراغبين في الكشف عن آي القرآن المبين).

---

(١) روضة الناظرين (٢/ ٣٣٤)، وعلماء نجد للبسام (٦/ ٤٣٨ - ٤٤١).

(٢) الأعلام للزركلي (٧/ ٣١٠).

توفي سنة سبع وستين وثلاثمائة وألف[١].

(٢٦٨) المهدي بن عبد الله العلوي (ت ١٣٩٩)

(٩٣٣) المهدي بن عبد الله العلوي الحسني

من العلويين القاطنين بمدينة صفرو، إمام مسجد اليوسفية بالرباط.

كان من أكابر علماء القرويين الذين خدموا العلم بدروسهم في فاس والرباط، وعمل في مجلس الاستئناف الشرعي الأعلى بالقصر الملكي عشرات السنين، وكان من زعماء السلفية الصحيحة الذين صدقوا ما عاهدوا الله عليه إلى آخر نفس من حياته بدون إفراط ولا تفريط، وكانت مباسطته المقرونة بدروس العلم مما يجلب المواطنين إلى مجالسه العلمية والإنصات إلى خطبة الجمعة التي كان يلقيها من منبر مسجد اليوسفية بالرباط طوال عشرين سنة الأخيرة التي انقطع فيها بالمسجد المذكور إمامًا ومدرسًا وخطيبًا ومفتيًا.

توفي سنة تسع وتسعين وثلاثمائة وألف [٢].

(٢٦٩) موسى جار الله ابن فاطمة (ت ١٣٦٩هـ)

(٩٣٤) موسى بن جار الله، ابن فاطمة، التركستاني، القازاني، التاتاري، الروسي

فاضل، عارف باللغات العربية والفارسية والترية والتركية والروسية.

ولد بمدينة رستون الواقعة على نهر الدون بروسيا، وتعلم في المدارس الإسلامية بمدينة قازان، ثم في بخارى، وتولي إمامة الجامع الكبير في بتروغراد (لينغراد) وحج وجاور بمكة ثلاث سنين، وزار الهند ومصر وتركيا والشام،

(١) الأعلام للزركلي (٧/ ٣١٠)، ومعجم المؤلفين (١٢/ ٥٤)، ونثر الجواهر والدرر (٢/ ١٥٠٢)، وتاريخ علماء دمشق لمحمد مطيع ونزار أباظة (٣/ ٢٠٣- ٢٠٥)، ومدخل إلى تاريخ نشر التراث العربي لمحمود الطناحي (٦٤ - ٦٥).

(٢) إتحاف المطالع لابن سودة (٢/ ٦٣٩).

وعاد إلى بلاده، فأنشأ مطبعة في بتروغراد، ثم قبض عليه وسجن، ثم اضطر إلى الهجرة عن طريق التركستان الغربي، فالتركستان الشرقي الصيني، فأفغانستان، فإيران، فالعراق، واعتقله الانكليز في الهند مدة خلال الحرب العالمية الثانية، ومرض في مصر، فدخل (ملجأ العجزة) بالقاهرة.

ألف كتابًا سماه: (الوشيعة في نقض عقائد الشيعة) وهو مطبوع متداول.

ومن آثاره أيضًا بالعربية: (تاريخ القرآن والمصاحف) و(شرح ناظمة الزهر في عد الآيات الكريمة) و(القواعد الفقهية) و(نظام التقويم في الإسلام)[1].

(٢٧٠) ابن شويمي (ت ١٣٤٩ هـ أو ١٣٥٠ هـ)

(٩٣٥) ناصر بن سعود بن عبد العزيز بن إبراهيم بن عيسى شويمي -تصغير شامي-

ولد في بلده شقراء في حدود سنة خمس وثمانين ومائتين وألف، ونشأ فيها وأخذ عن علمائها.

أخذ عن: الشيخ القاضي علي بن عبد الله بن عيسى، والشيخ أحمد بن عيسى، والشيخ عبد الله بن عبد اللطيف آل الشيخ في الرياض، والشيخ سعد بن عتيق، ومحمد بن محمود، وغيرهم.

رحل إلى الرياض، والحجاز، وصنعاء، والشام، والعراق فأخذ فيها عن العلامة محمود شكري الآلوسي، وعن غيره من علماء بغداد.

كان واسع الاطلاع في كل العلوم من توحيد وتفسير وحديث وفقه وغيرها، وكانت له اليد الطولى في اللغة وأشعار العرب.

جلس للتدريس في جامع شقراء، وولي إمامته، وخطابته.

---

(١) الأعلام (٧/ ٣٢٠-٣٢١)، ومعجم المؤلفين (١٣/ ٣٦)، ونشر الجواهر والدرر (٢/ ١٦٣١).

أخذ عنه: الشيخ عبد الرحمن بن عبد العزيز الحصين، والشيخ عبد الله أبو بطين، والشيخ إبراهيم الهويش، والشيخ عبد الرحمن بن علي بن عودان قاضي عنيزة، وغيرهم.

وقد عرف علماء عصره له سعة الاطلاع وطول الباع في العلم، فعلامة القصيم الشيخ عبد الرحمن بن ناصر آل سعدي لما شرع في تصنيف كتابه (تفسير القرآن) صار يراجعه ويعرضه عليه، ليأخذ رأيه فيه.

له قصيدة رد بها على أمين بن حنش العراقي، وشيخه داود بن جرجيس، وهي تزيد على أربعين بيتًا، منها:

واضرب بصمصامة الشعر القوي ... جهل لئيم الخيم خوّانا
أمين ابن الذي يدعونه حنشا ... من اكتسى من ثياب الزيغ ألوانا
فظل يمدح جهلًا من سفاهته ... ذا الكفر والجهل داود بن سلمانا
هلاّ مدحت الذي شاعت فضائله ... وشاد للملة البيضاء أركانا
حبر الزمان ومحيي كل ما اندثرت ... من سنة المصطفى فعلًا وتبيانا
عبد اللطيف الذي ألقت أزمتها ... كل العلوم إلى يمناه إذعانا[١]

عرض عليه القضاء فرفض، واستمر في نشر العلم إلى أن توفي[٢].

(٢٧١) ناصر بن سليمان بن محمد بن سيف (ت ١٣٣٩هـ)

(٩٣٦) ناصر بن سليمان بن محمد بن سيف

ولد سنة ثمان وأربعين ومائتين وألف.

---

(١) علماء نجد للبسام (٦/ ٤٦٤).

(٢) روضة الناظرين (٢/ ٣٤٣- ٣٤٦)، وتسهيل السابلة لمريد معرفة الحنابلة (٣/ ١٧٩٤)، وعلماء نجد خلال ثمانية قرون للبسام (٦/ ٤٥٨ - ٤٦٣).

وأخذ العلم عن: مفتي الديار النجدية الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن أبا بطين، وأخذ عن الشيخ عبد الرحمن بن حسن وأخذ عن ابنه الشيخ عبد اللطيف، وأخذ عن الشيخ عبد الرحمن بن عبد العزيز بن بشر.

وجلس للطلاب يقرئهم القرآن، ويعلمهم مبادئ العقيدة السلفية، في مدرسة والده سليمان بن محمد بن سيف[(١)].

ونفع الله به أولاد أهالي بريدة، وكان محبوبًا لدى مواطنيه، لا يقضون أمرًا دونه، وكثيرًا ما يكتب العقود الشرعية من وقف وهبة ووثائق شرعية بخطه الجميل، مما يدل دلالة واضحة على مركزه الاجتماعي والثقافي.

كان حافظًا للقرآن ومن القراء المعدودين، يقرأ عن ظهر قلب وبسرعة فائقة مع عدم الإخلال في القراءة، وكان إمامًا لمسجده الذي يطلق عليه اسمه حتى الآن ويوجد قرب السوق الداخلي، وكان يصلي التراويح وقيام رمضان إمامًا بقراءة مجودة عن ظهر قلب، واستمر في إمامة المسجد حتى أقعده الكبر والمرض. وكان يجيد فن تجليد الكتب ويحترف هذه المهنة مما ساعده على مواصلة طلب العلم.

توفي عام تسع وثلاثين وثلاثمائة وألف[(٢)].

(٢٧٢) الشيخ ناصر بن مبارك الصباح (ت ١٣٣٦هـ)

(٩٣٧) ناصر بن مبارك بن صباح بن جابر الصباح

فاضل، من بيت الإمارة في الكويت.

كان كفيفًا، وعاش في كنف أبيه الأمير مبارك، فعكف على علوم الدين كالفقه والعقيدة وغيرهما، وعكف على علوم والعربية، فتمكن منها، واستعان

(١) تذكرة أولي النهى والعرفان (٢/ ١٣٠).

(٢) تذكرة أولي النهى والعرفان (٢/ ١٣٠)، وعلماء نجد للبسام (٦ / ٤٦٩ - ٤٧٠).

بمساعد له اسمه سليمان العدساني، فأملى عليه (حاشية على شرح السيوطي على ألفية ابن مالك) في النحو، ولم يتمها.

جالس الشيخ محمد رشيد رضا ولازمه مدة إقامته في الكويت بدعوة من والده.

وتميز طول حياته بالتقى والصلاح، وكان لديه ميل شديد للعبادة، وكان يكثر من نفل الصلاة وصيام التطوع، وكانت له رغبه في العلوم والمعارف، وكان أهل الكويت يستبشرون فيه خيرًا.

توفي في الكويت عام ست وثلاثين وثلاثمائة وألف[١].

(٢٧٣) نذير حسين الدهلوى (ت ١٣٢٠هـ)

(٩٣٨) نذير حسين بن جواد علي الرضوي العظيم آبادي الدهلوي

المتفق على جلالته ونبالته في العلم والحديث.

ولد سنة ألف ومائتين وعشرين أو خمس وعشرين بقرية (سورج كره) من أعمال مديرية مونكير بولاية بهار، ونشأ بها.

رحل لطلب العلم إلى البلاد؛ قرأ على أساتذة (عظيم آباد) بتنه، والتقى هناك بزعماء حركة الجهاد الإمامين السيد أحمد بن عرفان، والشاه إسماعيل الدهلوي.

ثم رحل إلى (دهلي) وتتلمذ على أساتذتها، ولازم المحدث إسحاق الدهلوي ثلاثة عشر عامًا، وتشبع بعلومه واستغرف من بحار علمه، وفاق أقرانه في العلم والفضل، فاستخلفه الشيخ محمد إسحاق مسنده عند هجرته إلى مكة المكرمة سنة ألف ومائتين وثمان وخمسين، فعكف على هذا المسند

---

(١) الأعلام للزركلي (٧/ ٣٤٩)، وعلماء الكويت وأعلامها (١٠٨-١١١)، وكعب الأحبار الكويتي.. الشيخ ناصر بن مبارك الصباح، لمحمد بن إبراهيم الشيباني، وتاريخ الكويت (٢/ ١٤٤ - ١٤٨).

للدرس والإفادة ولقب ب (ميان صاحب) لقب علماء أسرة الشاه ولي الله الدهلوي، ثم اشتهر ب(شيخ الكل).

وأعطته الحكومة وسام (شمس العلماء) اعترافًا بعلمه وفضله ونبوغه في العلوم والفنون.

يقول فيه تلميذه الشيخ عبد الحي الحسني: أجازه الشيخ المذكور -أي الشيخ محمد إسحاق- فتصدر للتدريس والتذكير والإفتاء، ودرس الكتب الدراسية من كل علم وفن، لا سيما الفقه والأصول.

وكان له ذوق سليم في الفقه الحنفي، ثم غلب عليه حب القرآن والحديث فترك اشتغاله بما سواهما إلا الفقه... ونفع الله بعلومه خلقًا كثيرًا من أهل العرب والعجم، وانتهت إليه رئاسة الحديث في بلاد الهند.

وقال المحدث حسين بن محسن الأنصاري: إنه فرد زمانه، ومسند وقته وأوانه، ومن أجل علماء العصر، بل لا ثاني له في إقليم الهند في علمه وحلمه وتقواه، وإنه من الهادين والمرشدين إلى العلم بالكتاب والسنة، والمعلمين لهما، بل أجل علماء هذا العصر، المحققين في أرض الهند أكثرهم أخذ عنه، وعقيدته موافقة لعقيدة السلف الموافقة للكتاب والسنة(١).

ولم يكن للسيد نذير حسين كثرة اشتغال بتأليف، ولو أراد ذلك لكان له في الحديث ما لا يقدر عليه غيره، وله رسائل عديدة، أشهرها: (معيار الحق) و(واقعة الفتوى ودافعة البلوى) و(ثبوت الحق الحقيق) و(رسالة في تحلي النساء بالذهب) و(المسائل الأربعة) كلها باللغة الأردية، و(فلاح الولي باتباع النبي) و(رسالة في إبطال عمل المولد) بالعربي، وأما الفتاوى المتفرقة التي شاعت في البلاد فلا تكاد أن تحصر، ولو جمعت لبلغت إلى مجلدات ضخام.

وأما تلامذته فعلى طبقات، فمنهم العالمون الناقدون المعروفون، فلعلهم

---

(١) الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام (٨/ ١٣٩٢).

يبلغون إلى ألف نفس، ومنهم المقاربون للطبقة الأولى في بعض الأوصاف، ومنهم من يلي الطبقة الثانية، وأهل هاتين الطبقتين يبلغون إلى الآلاف[١].

(٢٧٤) خير الدين الآلوسي (ت١٣١٧هـ)

(٩٣٩) نعمان بن محمود بن عبد الله بن محمود، أبو البركات البغدادي

ينتهي نسبه إلى الحسين بن علي رضي الله عنهما.

ولد يوم الجمعة لاثنتي عشرة خلت من المحرم سنة ألف ومائتين واثنين وخمسين.

نشأ ببغداد، وولي القضاء في بلاد متعددة، منها الحلة، وترك المناصب، وزار مصر في طريقه إلى الحج، وقصد الآستانة سنة ألف وثلاثمائة فمكث سنتين، وعاد يحمل لقب (رئيس المدرسين) فعكف على التدريس والتصنيف إلى أن توفي ببغداد.

قال الأثري في وصفه: كان عقله أكبر من علمه، وعلمه أبلغ من إنشائه، وإنشاؤه أمتن من نظمه.

من كتبه: (جلاء العينين في محاكمة الأحمدين) أحمد بن تيمية الإمام المجدد العظيم، وأحمد بن حجر الهيتمي أحد متفقهة الشافعية، (والجواب الفسيح لما لفقه عبد المسيح) و(الآيات البينات في عدم سماع الأموات) وغيرها.

توفي سنة سبع عشرة وثلاثمائة وألف[٢].

---

(١) الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام (٨/ ١٣٩١ - ١٣٩٣)، وفهرس الفهارس والأثبات، لعبد الحي الكتاني (٢/ ٥٩٣)، ومقدمة غاية المقصود شرح أبي داود، للعظيم آبادي، ومجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية، مقال بعنوان (الحركة السلفية في الهند ودورها في إحياء السنة، للدكتور عبد الرحمن بن عبد الجبار الفريوائي (العدد ٤٦، المجلد ٢٠، ص ٣٦٨ - ٣٨٨). وله ترجمة في كتب مستقلة: (الحياة بعد الممات) بالأردية، و (شيخ الكل) للشيخ فضل حسين المظفر فوري البهاري.

(٢) التاج المكلل (ص٥٠٩)، ومعجم المطبوعات العربية والمعربة (١/ ٧)، والأعلام للزركلي(٨/ ٤٢)، وإيضاح المكنون (٣/ ٣٧٢)، وحلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر (ص ١٤٥٠)، ومعجم المؤلفين (١٣/ ١٠٧)، ومجلة لغة العرب (٤/ ٣٤٣-٣٤٦، ٣٩٩-٤٠٢)، وأعلام العراق (ص ٥٧)، وتاريخ علماء بغداد في القرن الرابع عشر الهجري ليونس السامرائي (ص ٦٩٥).

(٢٧٥) السيد الشريف نور الحسن القنوجي (ت١٣٣٦هـ)

(٩٤٠) نور الحسن بن صديق حسن الحسيني البخاري القنوجي، المعروف بنواب نور الحسن خان

أحد الرجال المشهورين في الفضل والكرم.

ولد ببلدة بهوبال يوم الأربعاء لتسع بقين من شهر رجب سنة ألف ومائتين وثمان وسبعين، ونشأ على الصلاح والطاعة، ونما في شغل العلم، وبرع في الذكاء والفطنة على الأقران.

أخذ عن: المفتي ثم القاضي أيوب بن قمر الدين البهلتي، والقاضي أنور علي اللكهنوي، والمولوي إلهي بخش الفيض آبادي، والقاضي بشير الدين العثماني القنوجي، والعلامة محمد بشير السهسواني، والقاضي محمد بن عبد العزيز الجعفري، والعلامة حسين بن محسن الأنصاري، وعن والده السيد العلامة صديق حسن القنوجي.

ثم رحل إلى (مراد آباد) وأدرك بها الشيخ الكبير فضل الرحمن بن أهل الله البكري المراد آبادي، وصحبه واستفاض منه، وصرف شطرًا من عمره في (بهوبال) وتمتع بالخزينة التي جمع والده من الكتب النفيسة العزيزة الوجود ومن الأموال المحللة، ولما توفيت (نواب شاهجهان بيكم) ملكة بهوبال انتقل منها إلى (لكهنؤ) وسكن بها.

كان نادرة عصره في الجود والكرم، ورقة الشعور، ودماثة الخلق، والتأنق والتلطف في البر والمواساة بالأشراف الذين قعد بهم الزمان ورق حالهم وذوي الخصاصة، قد يخلع الكسوة التي هي على جسمه، ويؤثر الفقراء على نفسه، ويزور الأرامل والعجائز في الأكواخ والخصص، ويطعمهن الطعام اللذيذ الشهي، ويتلذذ بذلك، وينفق فلا تعلم شماله ما أنفقت يمينه، وكان ممدود المائدة، كثير الضيافة أريحيًا، لذته في الإنفاق والإطعام.

وله شعر حسن بالفارسي والأردو، وكلام بليغ في العبارات الأدبية.

من مصنفاته (الجوائز والصلات من جمع الأسامي والصفات) في الحديث، و(الغنة ببشارة الجنة لأهل السنة) و(الرحمة المهداة إلى من يريد زيادة العلم على أحاديث المشكاة) و(منتخب عمل اليوم والليلة) لابن السني، و(منتخب مشارق الأنوار) و(ترك التقليد واتباع ما هو أولى).

مات بمدينة (لكهنؤ) لثمان خلون من محرم سنة ست وثلاثين وثلاثمائة وألف [1].

(٢٧٦) أبو إسماعيل الهزاروي الخانفوري (ت ١٣٥٢هـ)

(٩٤١) يوسف حسين بن القاضي محمد حسن، أبو إسماعيل الهزاروي الخانفوري

الشيخ المحدث ولد عام (١٢٨٥هـ).

أحد العلماء المبرزين في العلوم العربية والإسلامية، قرأ على أبيه، وعلى عمه الشيخ القاضي عبد الأحد الخانفوري، كما تتلمذ على المجاهد عبد الكريم بن ولاية علي العظيم آبادي سنن النسائي وغيره في أفغانستان، وبعد رجوعه إلى الهند رحل إلى دهلي، ولازم دروس المحدث السيد نذير حسين، أخذ عنه الحديث، كما أخذ عن كل من المحدث حسين بن محسن الأنصاري، والشيخ إسحاق بن عبد الرحمن النجدي، والشيخ إبراهيم بن سليمان المهاجر المكي.

وله مؤلفات منها:

(إتمام الخشوع بوضع اليمين على الشمال بعد الركوع) (بالعربية).

---

(١) الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام (٨/ ١٣٩٥)، ومعجم المطبوعات العربية والمعربة (٢/ ١٨٧٣)، والأعلام للزركلي (٨/ ٥١)، ومعجم المؤلفين (١٣/ ١٢٠)، ونثر الجواهر والدرر (١٦٤٨).

و(رسالة أخرى في موضوع وضع اليمين على الشمال بعد الركوع) (بالأردية). و(زبدة المقادير). و(رسالة في معرفة الأوقات).

وله قصائد في العربية والأردية والفارسية، وكان أحد أعضاء لجنة المساعدين للشيخ المحدث شمس الحق العظيم آبادي في تأليف (عون المعبود)(١).

(٢٧٧) الشيخ يوسف بن عيسى القناعي (ت١٣٩٣هـ)

(٩٤٢) يوسف بن عيسى بن محمد بن حسين بن سلمان بن علي بن محمد بن سِري القناعي

ولد عام ست وتسعين ومائتين وألف، وتلقى علومه الأولية في الكويت على يد الشيخ عبد الوهاب يوسف الرفاعي، وعمل مع والده في التجارة في أول أمره، ثم أصيب بعدة حوادث، ولكن لم تعقه عن مواصلة الطلب، فقرأ على الشيخ عبد الله بن خالد العدساني قاضي الكويت في وقته متن الآجرومية، ومتن أبي شجاع في الفقه، وقرأ على علامة الكويت الشيخ عبد الله خلف الدحيان مبادئ الفقه أيضًا، وكان يكثر من أسئلته لشيخه، وكان في أثناء ذلك مواصلًا للتجارة ليتكسب قوت عيشه.

ثم سافر إلى الأحساء لطلب العلم، فأخذ في طلب العلم على عالم الأحساء حينها: الشيخ عبد الله بن عبد القادر الأنصاري الخزرجي الشافعي، فقرأ عليه ألفية ابن مالك وشرحها لابن عقيل، وشرح التيسير في الفقه، وغيرها، وبقي هناك تسعة أشهر ثم عاد إلى الكويت.

ولما عاد إلى الكويت واصل دراسته على علمائها أمثال الشيخ أحمد نور الفارسي، وسافر إلى البصرة وأخذ عن الشيخ علي الحمداني، والشيخ السيد عبد العزيز الناصري، والشيخ عبد العزيز التكريتي.

---

(١) انظر: عون المعبود (٤/ ٥٥٣)، وجريدة أهل حديث أمرتسر (٢ صفر سنة ١٣٥٢ هـ) وتذكرة علمائي حال ص (٩٩)، ونزهة الخواطر (٨/ ٥٢٦-٥٢٧)، وحياة شمس الحق وآثاره (ص٣٠٢-٣٠٤).

ثم سافر إلى مكة وأخذ عن علمائها، ومن أبرزهم الشيخ شعيب المغربي، أخذ عنه كتب السنة، فسمع منه شرح البخاري، ودرس معه متن ألفية ابن مالك، واستفاد منه ما لم يستفده من غيره، وأخذ عن غيره من علماء مكة.

يقول عن نفسه: «وكان لمؤلفات ابن تيمية، وابن القيم، ومجلة المنار الغراء أكبر الأثر في إنارة السبيل أمامي، وإماطة الستار الذي أبصرت من خلفه الحق واضحًا، فنفرت بعده عن كل ما ألفته مما لا يتفق والدين في شيء.. »[١].

ومن أهم إنجازاته أنه افتتح عام (١٣٢٥هـ) مدرسة في سوق المناخ لتعليم الأولاد الكتابة والقراءة والخط والحساب ومبادئ العلوم والدين والتجويد.

ثم سعى مع غيره من المصلحين في تأسيس المدرسة المباركية، ثم المدرسة الأحمدية، ثم سعى في تأسيس أول مكتبة عامة في الكويت، وهي (المكتبة الأهلية) وكان رئيسًا لها.

ومن مؤلفاته: (صفحات من تاريخ الكويت) و(المذكرة الفقهية للدراسة الابتدائية) و(المذكرة الفقهية في الأحكام الشرعية) و(الملتقطات).

توفي في الخامس من جمادى الثانية سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة وألف[٢].

(٢٧٨) أبو بكر خُوقِير (ت١٣٤٩هـ)

(٩٤٣) أبو بكر بن محمد عارف بن عبد القادر المكي مولدًا وسكنًا ووفاةً

ولد الشيخ أبو بكر خُوقِير بمكة المكرمة، ونشأ بها.

نشأ نشأة علمية، واشتغل بالعلم وطلبه منذ صغره، وأعانه على ذلك الجو

---

(١) مجلة مرآة الأمة، سيف مرزوق الشملان (١٢/ ٧/ ١٩٧٣م) نقلاً عن علماء الكويت وأعلامها (ص ٤٦٥).

(٢) ملتقطات الملتقطات لمحمد إبراهيم الشيباني (ص٩)، وتتمة الأعلام، لمحمد خير رمضان (٢/ ٣١٥)، وأدباء من الخليج العربي ص (٣٤٤-٣٤٦)، والفهرست المفيد في تراجم أعلام الخليج (١/ ١٩٨- ١٩٩)، والشيخ يوسف بن عيسى القناعي، لنجاة القاسم.

العلمي الذي نشأ فيه.

أخذ عن: والده، وجدِّه، والقاضي أحمد بن عيسى، وحسين بن محسن الأنصاري اليماني، ومحمد نذير حسين الدهلوي، ومحمد بن خليل القاوقجي الطرابلسي، وعلوي بن صالح بن عقيل.

هذا مع عكوفه على كتب السلف، وشغفه بالاستفادة منها، وإدامة النظر فيها، فجمع وحصل واستفاد، ونفع الله بعلمه الكثير من العباد.

كان يسافر إلى الهند لجلب كتب السلف ونشرها بمكة، وكانت له مكتبة أمام باب السلام بمكة.

أخذ عنه: عبد الستار الدهلوي، وعبد الله الخياط، ومحمد إسماعيل بن محمد إبراهيم السلفي الكجرنوالي، وغيرهم.

قال عنه الشيخ عثمان القاضي: كان في علم الحديث، وكان من أخص زملائنا في مكة، وله شهرة وصيت ذائع.

كان في بداية حياته على المذهب الحنفي تبعًا لآبائه وأجداده، ثم اتجه إلى التفقه في المذهب الحنبلي؛ ليكون من علماء الحجاز من يتولى الفتيا بهذا المذهب.

تقلد الشيخ أبوبكر خُوقِير عددًا من الوظائف، منها: مفتي الحنابلة، وإمام للصلاة في مقام الحنابلة، ومدرس في المسجد الحرام.

وكان يقول: عليكم بقراءة (صحيح البخاري) فإني قد جربت بركته، وعرفت شرح الحديث بعضه ببعض من تراجمه وتكريره في أبوابه، كما استفدت من قراءة (مسند الإمام أحمد بن حنبل) رواية من مراجعة كتب الغريب وضبط اللفظ من مثل (النهاية) و(مجمع البحار) و(القاموس).

ويقول أيضًا: يكفي لطالب العلم المبتدئ قراءة (بلوغ المرام) و(عمدة

الحديث) وللمنتهي (المشكاة) و(المنتقى) و(التلخيص الحبير)؛ فإنها جمعت ما في الكتب الصحاح، مع بيان الصحيح من السقيم.

كما اهتم الشيخ أبو بكر خوقير بجانب العقيدة، وكان حريصًا على التمسك بمنهج الكتاب والسنة، والتقيد بالأدلة الشرعية، ومتابعة هدي السلف في ذلك، وكان ينقم على الذين يشدون الرحال للأولياء، ويقدمون النذور، ويتمسحون بالمقابر، ويتذللون لها، ويطلبون منها جلب الخير لهم ودفع الشر عنهم.

قال في (تسهيل السابلة): وبالجملة فإنه كان سلفيًّا، اعتقاده مدلول الكتاب والسنة، لا يحيد عن ذلك، وحصلت له محنة بسبب إنكاره للتوسل بغير الله، ومقاومته بعض البدع، فسجن وأوذي، وسجن معه أكبر أبنائه، فمات ابنه المذكور في السجن، وأما الشيخ فبقي مسجونًا حتى تولى مكة جلالة الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود، فأخرجه من السجن[١].

من مؤلفاته: (ما لا بد منه في أمور الدين على طريقة السلف الصالح ومذهب الإمام أحمد بن حنبل في العقائد) وهو عبارة عن أسئلة وأجوبة في العقيدة يشبه النهج المدرسي، وهو مطبوع، و(فصل المقال وإرشاد الضال في توسل الجهال) و(التحقيق في الطريق) في نقد طرق المتصوفة، وغيرها.

اعتزل الشيخ خوقير الوظائف كلها قبل موته بمدة، حيث لزم بيته والمسجد، وتفرغ للعبادة، حتى توفي بمكة سنة تسع وأربعين وثلاثمائة وألف[٢].

---

(١) تسهيل السابلة لمريد معرفة الحنابلة (٣/ ١٧٩٨).

(٢) معجم المطبوعات العربية والمعربة (٢/ ٨٥٠)، والأعلام للزركلي (٢/ ٧٠)، ومعجم المؤلفين (٣/ ٧٣)، وتسهيل السابلة لمريد معرفة الحنابلة (٣/ ١٧٩٧)، ومشاهير علماء نجد وغيرهم (ص٣٠٠)، وأئمة المسجد الحرام (٤٦)، وفيض الملك المتعالي بأنباء أوائل القرن الثالث عشر والتوالي، لعبد الستار الدهلوي (٣/ ١٣٤)، ونثر الجواهر والدرر (١/ ٢٨١ - ٢٨٢)، وسير وتراجم بعض علمائنا في القرن الرابع عشر، لعمر عبد الجبار (٢٢/ ٢٤).

(٢٧٩) أبو بكر الشنقيطي (ت١٣٨٥هـ)

(٩٤٤) أبو بكر بن المختار بن سيدي أحمد بن المختار بن عبد الرحمن آل يوسف الشنقيطي

أخذ عن: مفتي الديار السعودية الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ، والشيخ عبد الملك بن إبراهيم آل الشيخ، والشيخ عبد العزيز بن باز، والشيخ محمد الأمين الجكني الشنقيطي صاحب أضواء البيان.

عين مدرسًا في معهد الهفوف بالأحساء، ثم عاد إلى مكة مدرسًا بالمدرسة السعدية، ومدرسة الإمام علي بن أبي طالب.

ومن صفاته رَحِمَهُ ٱللَّهُ: أنه كان بشوشًا وألوفًا يحبه كل من عرفه، وقد عرف بالحرص على مذهب الجماعة والدعوة السلفية، وحماية التوحيد الخالص، وإنكار التعلق بالقبور والأموات، ومحاربة البدع.

وكان خطيبًا مفوهًا يمتلك صوتًا عذبًا وخشوعًا في الصلاة حتى كثر من قال: نتمنى ألا تنتهي هذه الصلاة لحسن الصوت والخشوع وإتقان القراءة، وكان من ذلك أن زاره الشيخ حسن بن عبد الله آل الشيخ ذات مرة وصلى خلفه فقال له: يحسن بنا أن نسمع قراءتك هذه للمسلمين في المسجد الحرام، فما كان إلا أن شرفه الله بإمامة المسلمين في المسجد الحرام، وافتقده العامة والخاصة قبل وفاته بشهور، فكتب الشيخ صالح جمال رئيس صحيفة الندوة كلمة: أين الشنقيطي والصوت الحسن؟.

توفي في مكة، ودفن في المعلاة سنة خمس وثمانين وثلاثمائة وألف [١].

---

(١) أئمة المسجد الحرام (ص٢٥٩ - ٢٦١).

(٢٨٠) أبو شعيب الدُّكَّالي (ت ١٣٥٦هـ)

(٩٤٥) أبو شعيب بن عبد الرحمن الصديقي، أبو مدين

ولد سنة ألف ومائتين واثنين وتسعين.

أخذ عن: عمه محمد بن عبد العزيز الصديقي، وابن عزوز محمد الطاهر الصديقي قاضي مراكش، وعبد الرحمن بن الفقيه الصديقي، ومحمد بن المعاشي (حفظ عليه القراءات السبع) وبمصر عن سليم البشري، ومحمد بخيت، ومحمد محمود الشنقيطي، وشيخ الحنابلة بالحجاز والشام الشيخ عبدالله صوفان القدومي النابلسي، والشيخ العلامة عبد الرزاق البيطار، والشيخ محمد بدر الدين الدمشقي، وغيرهم.

وأخذ عنه: محمد بن العربي العلوي، وعبد الحفيظ الفاسي، ومحمد السايح، وعبد الله كنون، والمكي بن أحمد بربيش، ومحمد المكي الناصري المفسر، وعبد الله بن حميد مفتي الحنابلة بمكة المكرمة.

رحل إلى القاهرة، ومكث بها نحو ست سنوات، ثم رحل إلى مكة فأقام بها مدة، ثم عادإلى فاس.

ولاه أمير مكة الشريف عون الرفيق الخطابة في الحرم المكي، والإفتاء على المذاهب الأربعة، وذلك حينما أقام هناك.

كما درَّس أيضًا بجامع الأزهر بمصر، والزيتونة بتونس.

عين قاضيًا بمراكش، ووزيرًا للعدلية والمعارف فيما بعد، ثم رئيسًا للاستئناف الشرعي، ومع هذه الأشغال كان لا يترك التدريس.

قال عنه عبد السلام بن سُوَدة: الشيخ الإمام علم الأعلام، المحدث المفسر الراوية على طريق أئمة الاجتهاد، آخر الحفاظ بالديار المغربية، ومحدثها ومفسرها من غير منازع ولا معارض، وهو آخر من رأينا بل وأول من رأينا على

طريق الحفاظ المتقدمين الذين بلغنا وصفهم بالحفظ والإتقان والاستحضار، ولولا رؤيته وحضور دروسه لدخلنا الشك في وصف من تقدم قبله [١].

وقال عبد الحفيظ الفاسي: أوحد علماء عصره، وأشهر علماء المغرب في وقته، من أهل التفنن في العلوم والاستبحار فيها والجمع لها، إمام في علوم الحديث والسنة... متظاهر بالعمل بالحديث والتمذهب به قولًا وعملًا، داعية إليه، ناصر له [٢].

قال عبد الله الجراري: كان ينادي بردِّ الناس إلى الكتاب والسنة، ويحضهم على اتباع مذهب السلف الصالح، ونبذ ما يؤدي إلى الخلاف وما ينشأ عنه من الحيرة والدوران في منعرجات الطرق؛ لأن الطريق المستقيم الذي لا عوج فيه ولا أمتًا هو طريق السنة والكتاب[٣].

وكان الشيخ الدكالي يحمل حملات شعواء على البدع، ذائدًا في إخلاص وإيمان عن الحنيفية السمحة، صابرًا على ما وُجِّه إليه من معارضة المتطرفين من أهل الزوايا[٤].

قال عبد الله الجراري: والشيخ الدكالي عمد إلى شجرة كانت بباب لبيبة، جوار ضريح سيدي المنكود المجاور للسور الأندلسي، وقطعها إذ كان النساء يعقدن بها تمائم وحروزًا وشعورًا وخرقًا للتبرك رجاء دفع ما كان يجول في خواطرهن من هواجس وأوهام سببها الجهل، ولا غرابة، ما دام الشيخ من رواد السلفيّة الصادقة، ومحاربة كل ما يمت بصلة إلى الخرف والشعوذة؛ تنقية للأفكار وتطهيرها من آثار الخرافات والوثنية[٥].

---

(١) سلّ النصال (ص٨٢)، وإتحاف المطالع بوفيات أعلام القرن الثالث عشر والرابع (٢/ ٤٧٧).

(٢) رياض الجنة (٢/ ١٤٢).

(٣) المحدث الحافظ (ص٨٠).

(٤) المحدث الحافظ (ص١٤).

(٥) مجلة دعوة الحق (العدد ٧، سنة ١٩٦٩ م، ص٨ - ٩).

توفي ليلة السبت الثامن جمادى الأولى سنة ست وخمسين وثلاثمائة وألف[١].

(٢٨١) أبو مسعود خان قمر البنارسي

(٩٤٦) أبو مسعود خان قمر البنارسي

أحد العلماء السلفيين الكبار، ومن مدينة بنارس في شمال الهند.

أخذ عن الشيخ عبد المجيد البنارسي، والمحدث أحمد الله، والعلامة الشيخ عبد الله الغازيفوري، وغيرهم، وكان له دور ملموس في الجمعيات السياسية والدينية في الهند.

كان للشيخ أبي مسعود خان قمر البنارسي دور فعال في عقد الاجتماعات، واتخاذ القرارات تأييدًا لموحدي نجد، وللدولة السعودية والقائمين عليها، وفي أعقاب مؤتمر الشيعة المنعقد في مدينة (دلهي) عاصمة الهند عام ١٩٣٣م، طلب فيها من كافة جمعيات أهل الحديث، ومن الجمعيات والمؤسسات الإسلامية الأخرى أن يقوم مسؤلوها باتخاذ قرارات ترد على المؤتمر المذكور وقراراته، وأن يرسلوها إلى الجرائد، وإلى أمراء الولايات الهندية، ورئاسة الهند[٢].

(٢٨٢) أبو الوفاء محمد درويش (ت ١٣٨٢هـ)

(٩٤٧) أبو الوفاء محمد درويش أبو طالب

ولد في سنة ألف وثلاثمائة وعشرة بمدينة سوهاج بالصعيد في مصر.

نشأ نشأة علمية دينية، بدأها بحفظ القرآن الكريم في سن مبكرة، ثم حصل

---

(١) الأعلام للزركلي (٣/ ١٦٧)، وسل النصال لابن سودة (ص ٨٢- ٨٣)، وإتحاف المطالع بوفيات أعلام القرن الثالث عشر والرابع (٢/ ٤٧٧)، ونثر الجواهر والدرر (١/ ٥٠٧)، وأئمة المسجد الحرام (١٠٧). وللأستاذ إبراهيم بن أحمد الكتاني كتاب في سيرته تحت عنوان (أبو شعيب والسلفية).

(٢) دعوة الإمام محمد بن عبد الوهاب بين مؤيديها ومعارضيها في شبه القارة الهندية لأبي المكارم بن عبد الجليل ص(٨٥). انظر: تراجم علماء الحديث ص ٢٩٤.

على شهادة (كفاءة التعليم الأولى) وكان ترتيبه الأول، وحصل على كفاءة التعليم الثانويكان ترتيبه الثاني على السلطنة المصرية، ثم حصل على البكالوريا، وكذلك حصل على ليسانس الحقوق.

أسس جماعة أنصار السنة المحمدية بسوهاج، ويصف الشيخ درويش الصعاب التي لاقاها في تأسيس هذه الجماعة بسوهاج، وذلك في مقدمة كتابه (صيحة الحق) ذلك الكتاب الذيعن طريقه انضم خلق كثير في مصر والسودان والصومال وإرتريا إلى جماعة أنار السنة.

وكان من أوائل من كتبوا فيمجلة(الهدي النبوي) منذ أول صدورها، كما كان يتولى باب الفتاوى على مى عشرين عامًا تقريبًا، وله فتاوى في بعض الموضوعات لا يزال يذكرها أعضء أنصار السنة المحمدية القدامى.

مات بمدينة سوهاج في يوم الاثين في ذي الحجة، عن عمر يناهز السبعين عامًا[1].

---

(١) جماعة أنصار السنة المحمدية (ص ٢١٤-٢٢١)، ومجلة التوحيد (السنة الرابعة والعشرون، العدد ١٢، ذو الحجة، ١٤١٦ هـ، ص٣٩).

أمراء وقضاة نصروا منهج السلف

(٢٨٣) أجود بن زامل الجبري

(٩٤٨) أَجود بن زامل العقيلي الجبري النجدي المالكي.

نِسْبَةً لجَدٍّ له اسمه جبر، ولذا يقال له ولطائفته: بنو جبر.

وهو أول من ملك الأحساء في رمضان سنة (٨٢١)هـ.

مولده ببادية الحسا والقطيف من الشرق، في رمضان، سنة واحد وعشرين وثمانمائ، وقام أخوه سيف على آخر وُلاة الجراونة بقايا القرامطة حين رام قَتله، وكان الظفر لسيف بحيث قَتله وانتزع البلاد المشار إليها وملكها، وسار فيها بالعدل، فدَان له أهلها.

ولمامات خلفه أخوه هذا أجود، بل اتسعت لأجود مملكته بحيث ملك البحرين وعمان، ثم قام حتى انتزع مملكة هرموز ابن أَخ لصرغل كَان استقر فيها بعد موت أبيه، وضيَّق على الابن المشار إليه، وصار صرغل يبذل له ما كان يبذله له أخوه أو أَزيد، وصار رئيس نجد، ذا أتباع يزيدون على الوصف مع فروسية، تعدَّدت في بدنه جراحات كثيرة بسببها، وله إلمام ببعض فروع المالكية، واعتناء بتحصيل كتبهم؛ بل استقرَّ في قضائه ببعض أهل السُّنة منهم بعد أن كانوا شيعة، وأقاموا الجُمُعة والجماعات، وأكثر من الحج، في أتباعٍ كثيرين يبلغون آلافًا، مصاحبًا للتصدق والبذل.

ولم نقف له على تاريخ وفاته[١].

---

(١) الضوء اللامع للسخاوي (١/ ١٩٠)، والمنتخب في ذكر نسب قبائل العرب لعبد الرحمن بن حمد اللامي الطائي النجدي الحنبلي (١/ ٤٦)، وعشائر العراق لعباس محمد العزاوي (١/ ٣٣٠)، ومعجم قبائل العرب القديمة والحديثة لعمر بن رضا كحالة (٤/ ٨).

(٢٨٤) القادر بالله أمير المؤمنين أبو العباس (ت ٤٢٢هـ)

(٩٤٩) أحمدبن إسحاق بن جعفر المقتدر بالله بن أحمد المعتضد بالله بن أبي أحمد الموفق بالله بن جعفر المتوكل على الله بن محمد المعتصم بالله بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبد الله المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب.

ولد سنة ست وثلاثين وثلاثمائة.

بويع بالخلافة عند القبض على الطائع لله في حادي عشر رمضان، سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة.

تفقه على العلاَّمة أبي بشر أحمد بن محمد الهروي الشافعي، وعدَّه ابن الصلاح في الفقهاء الشافعية.

قال الخطيب البغدادي: رأيت القادر بالله دفعات، وكان أبيض، حسن الجسم، كثَّ اللحية طويلها، يَخْضِبُ، وكان من السِّتر، والدِّيانة، وإدامة التهجد بالليل، وكثرة البِرِّ، والصدقات على صفة اشتُهرت عَنْهُ، وعُرف بها عند كل أحد، مع حُسن المذهب، وصحة الاعتقاد، وكان صنَّف كتابًا في الأصول ذكر فيه فضائل الصحابة على ترتيب مذهب أصحاب الحديث، وأورد في كتابه فضائل عمر بن عبد العزيز، وإكفار المعتزلة، والقائلين بخلق القرآن، وكان الكتاب يُقرأ كل جمعة في حلقة أصحاب الحديث بجامع المهدي، ويحضر الناس سماعه(١).

كما كتب اعتقادًا قرأه على العلماء، والفقهاء، وأخذ عليهم خطوطهم بالموافقة على الاعتقاد حتى يكون رسميًّا متفقًا عليه، ومما قال فيه: «يجب على الإنسان أن يعلم أن الله -عز وجل- وحده، لا شريك له، لم يلد ولم

---

(١) تاريخ بغداد (٥/ ٦١).

يولد، ولم يكن له كفوا أحد، لم يتخذ صاحبة، ولا ولدا، ولم يكن له شريك في الملك، وهو أولٌ لم يزل، وآخرٌ لا يزال، قادر على كل شيء، غير عاجز عن شيء، إذا أراد شيئًا، قال له: كن، فيكون، غنيٌّ، غير محتاج إلى شيء، لا إله إلا هو الحي القيوم... ، لا يوصف إلا بما وصف به نفسه، أو وصفه به نبيه عليه السلام وكل صفة وصف بها نفسه، أو وصفه بها رسوله ﷺ فهي صفة حقيقية لا مجازية. ويعلم أن كلام الله تعالى غير مخلوق، تكلَّم به تكليما، وأنزله على رسوله ﷺ على لسان جبريل بعدما سمعه جبريل منه، فتلاه جبريل على محمد ﷺ وتلاه محمد على أصحابه، وتلاه أصحابه على الأمة...»[١].

وكان له موقف شديد من الروافض، يتضح ذلك من خلال فعلته بكتاب الداعي الذي أرسله الحاكم الرافضي: فقد جاء في (السِّير) للذهبي: «وبعث ابن سبكتكين إلى القادر بأنه ورد إليه الداعي من الحاكم يدعوه إلى طاعته، فخرَّق كتابه، وبَصق عليه»[٢].

وفي (السِّيَر) أيضًا: «وفي هذا الوقت انبثت دعاة الحاكم في الأطراف، فأمر القادر بعمل محضر، يتضمن القدح في نسب العُبيدية، وأنهم منسوبون إلى دَيصان بن سعيد الخُرَّمي، فشهدوا جميعًا أن الناجم بمصر منصور بن نزار الحاكم -حكم الله عليه بالبوار- وأن جَدَّهم لما صار إلى الغرب تسمَّى بالمهدي عبيد الله، وهو وسَلَفُه أرجاس، أنجاس، خوارج، أدعياء، وأنتم تعلمون أن أحدًا من الطالبيين لم يتوقف عن إطلاق القول بأنهم أدعياء، وأن هذا الناجم، وسلفه كُفَّار، زنادقة، ولمذهب الثَّنوية والمجوسية معتقدون، عطَّلوا الحدود، وأباحوا الفروج، وسفكوا الدماء، وسَبُّوا الأنبياء، ولعنوا السلف، وادعوا الربوبية»[٣].

---

(١) المنتظم، لابن الجوزي (١٥/ ٢٧٩ - ٢٨٢).

(٢) سير أعلام النبلاء (١٥/ ١٣٣).

(٣) سير أعلام النبلاء (١٥/ ١٣٢).

وقد استتاب القادر فقهاء المعتزلة، فتبرَّؤوا من الاعتزال والرفض، وأُخِذت خطوطهم بذلك[١].

توفي ليلة الاثنين، الحادي عشر من ذي الحجة، سنة اثنتين وعشرين وأربعمائة، ودفن ليلة الثلاثاء بين المغرب والعشاء في دار الخلافة، بعد أن صلَّى عليه ابنه الخليفة القائم بأمر الله ظاهرًا، وعامَّة الناس وراءه، وكبَّر عليه أربعًا، ولم يزل مدفونًا في الدار حتى نقل تابوته ليلًا إلى الرصافة، فدفن بها، وكان مبلغ عمر القادر بالله ستًا وثمانين سنة، وكانت مدة خلافته إحدى وأربعين سنة وثلاثة أشهر، ولم يبلغ هذا القدر في الخلافة غيره[٢].

(٢٨٥) مُعِزُّ الدَّولةِ أبو الحسين الدَّيْلَمِيُّ (ت٣٥٦هـ)

(٩٥٠) أحمد بن بُويه بن فَنَّا خُسْرُو بن تمَّام بن كُوهي الديلمي الفارسي السلطان

تملَّك العراق نَيِّفًا وعشرين سنة، وكان الخليفة مقهورًا معه.

كان يتشيع، فقيل: تاب في مرضه، وترضَّى عن الصحابة، وتصدَّق، وأعتق، وأراق الخمور، وندم على ما ظلم، وردَّ المواريث إلى ذوي الأرحام[٣].

ولما نزل به الموت أمر أن يُحمل إلى بيت الذهب، واستحضر بعض العلماء فتاب على يده، فلما حضر وقت الصلاة خرج ذلك الرجل إلى مسجد

---

(١) سير أعلام النبلاء (١٥/ ١٣٤).

(٢) الهفوات النادرة (٣٧٧)، والإنباء في تاريخ الخلفاء لابن العمراني (١٨٣- ١٨٧)، والمنتظم (١٤/ ٣٥٣)، والحلة السيراء لابن الأبار (١/ ١٩٧)، وتاريخ الإسلام (٩/ ٣٧٤)، وسير أعلام النبلاء (١٥/ ١٢٧- ١٣٧)، ومرآة الجنان (٣/ ٣٣)، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي (٤/ ٥)، والنجوم الزاهرة (٤/ ١٦٠ وما بعدها) وسلم الوصول إلى طبقات الفحول (١/ ١٢٥)، وشذرات الذهب (٥/ ١١٠).

(٣) سير أعلام النبلاء (١٦/ ١٩٠).

ليصلي فيه، فقال له معز الدولة: أما تصلي هاهنا؟ قال: لا. قال: ولم؟ قال: لأن دارك مغصوبة. فاستحسن منه ذلك. وسأله عن الصحابة فذكر سوابقهم، وأخبره أن عليًّا زوَّج ابنته أمَّ كلثوم من عمر ابن الخطاب. فقال: والله ما سمعت بهذا قط. ورجع إلى السُّنَّة ومتابعتها[(١)][(٢)].

(٢٨٦) أحمد ابن أبي الوليد (ت٣٤٥هـ)

(٩٥١) أحمد بن محمد بن أبي الوليد أبو إبراهيم

كان صاحب ديوان المظالم في القيروان والحاكم فيها أيام أبي يزيد، وذلك أن أبا يزيد خيَّر أهل القيروان من يُنصِّبون لأحكامهم الشرعية؟ فاتفقوا على ابن أبي الوليد لدينه وفضله، وكان أيضًا يتولى الصلاة والخطبة بالجامع الأعظم بالقيروان، وكان خطيبًا بليغًا، ورجلا صالحًا في أحكامه.

فكان يحثُّ الناس في خطبه على جهاد من كان بالمهدية[(٣)] وذلك يكفي في معرفته وفصاحته وكونه لا تأخذه في الله لومة لائم.

وكان يلبس السواد ويخضب بالحناء[(٤)].

(٢٨٧) ابن يعقوب المنصور (ت ٦٣٠هـ)

(٩٥٢) إدريس بن يعقوب بن يوسف بن عبد المؤمن بن علي المأمون أبو العلاء السلطان أمير المؤمنين.

صاحب المغرب.

---

(١) المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (١٤/ ١٨٣)، بتصرف، والبداية والنهاية (١٥/ ٣٠٥- ٣٠٦).

(٢) المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (١٤/ ١٨٢)، ووفيات الأعيان (١/ ١٧٤)، والمختصر في أخبار البشر (٢/ ١٠٦)، وسير أعلام النبلاء (١٦/ ١٨٩)، والبداية والنهاية (١٥/ ٣٠٥- ٣٠٦).

(٣) التابعة لدولة بني عبيد الشيعية.

(٤) انظر: معالم الإيمان في معرفة أهل القيروان (٣/ ٦١).

كان بطلًا، شجاعًا، مهيبًا، فقيهًا، علاَّمة.

خُطب له بالخلافة (بالأندلس) سنة إحدى وعشرين وستمائة، ثم خَلُص له الأمر، وبايعه كافة الموَحِّدين، وخُطِب له بحضرة (مراكش) وكان جريئًا وافر الجلالة، وأزال ذِكْر ابن تُومَرت من الخطبة، وأبطل القول بعصمته.

قال الشاطبي: وقد كان السلطان أبو العلاء إدريس بن يعقوب بن يوسف بن عبد المؤمن بن علي منهم، ثم ظهر له قُبح ما هم عليه من هذه الابتداعات، فأمر حين استقر بمراكش خليفته بإزالة جميع ما ابتدَعَ مَن قبلَه، وكتب بذلك رسالةً إلى الأقطارِ، يأمر فيها بتغيير تلك السُّنَّة، ويوصي بتقوى الله، والاستعانة به، والتوكل عليه، وأنه قد نبذ الباطل، وأظهر الحق، وأن لا مهديَّ إلا عيسى، وأنَّ ما ادَّعوه أنه: المهدي بدعة، أزالها، وأسقط اسم مَن لا تثبت عصمته(١).

مات في الغزو سنة ثلاثين وستمائة(٢).

(٢٨٨) إسكندر بن بهلول (ت٩٢٣هـ)

(٩٥٣) إسكندر بن بهلول بن كالا اللودي

السلطان الصالح، ملك الهند، الملك العادل الفاضل.

قام بالمُلك بعد والده سنة أربع وتسعين وثمانمائة، وافتتح الأمر بالعدل والإحسان، واستقدم العلماء من بلادٍ شاسعة، وأجزل عليهم الصلات والجوائز، وكان شديد الرغبة إلى مجالسة العلماء، عظيم المحبة لهم، يقربهم إلى نفسه، ويدعوهم إلى مائدته، وكان يجالس العلماء بعد صلاة الظهر ويذاكرهم، ويقرأ القرآن الكريم، ويتفقد الأمور بنفسه، ويعمر المساجد

---

(١) الاعتصام للشاطبي (١/ ٣٢٧).

(٢) المعجب في تلخيص أخبار المغرب (ص ١٩٢)، والإحاطة في أخبار غرناطة (١/ ٢٢٢)، والاستقصا لأخبار دول المغرب الأقصى (٢/ ٢٣٣)، وسير أعلام النبلاء (٢٢/ ٣٤٢)، وشذرات الذهب في أخبار من ذهب (٧/ ٢٣٧).

والمدارس، ويحسن إلى أهل الزروع، ولا يسامح البغاة وقطاع السبل فيؤاخذهم ويعاقبهم أشد العقوبة، وكان شديد التصلُّب في الدين، وأسس المساجد والمدارس والرِّباطات، ومنع كفار الهند من أن يحلقوا رؤوسهم ولِحَاهم، وأبطل المكوس، وهدم بنيان البدع والرسوم، وهو أول سلطان أمر كفار الهند أن يتعلموا اللغة الفارسية، والكتابة بها، وأمر العلماء أن ينقلوا العلوم الهندية إلى الفارسية.

وكان شديد التمسُّك بالسنة المطهرة، شديد التعصب على أهل الأهواء، يبذل جهده في محق الباطل، ولا يتبع هواه، ويخاف الله سبحانه في أمر الدِّين والدولة.

توفي يوم الأحد، لسبع خلون من ذي القعدة، سنة ثلاث وعشرين وتسعمائة[1].

(٢٨٩) إسماعيل شاه سلطان العجم (ت٩٨٦هـ)

(٩٥٤) إسماعيل شاه بن طهماز بن عباس بن إسماعيل شاه بن حيدر بن جنيد ابن الشيخ صفي الدين الأردبيلي

الشهير بالصوفي، سلطان العجم المعروفين بقزل باش، وإنما سمي سلطانهم بالصوفي نسبة إلى جبل الصوف المزاحم لأنطاكية؛ لكون جدهم حيدر كان مقيمًا بها، وكان إسماعيل يُظهر التَّسنن، ويجمع بين علماء السنة وعلماء الشيعة، فينصر علماء السنة على علماء الشيعة، فسَمَّتْه أختُه (بري خان خانم) فقتل بسبب أكل البرش المسموم، سنة ست وثمانين وتسعمائة[2].

---

(١) نزهة الخواطر (٤/ ٣٠٩).

(٢) الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة (٣/ ١٢١).

(٢٩٠) الأمير آقوش الصالحي (ت٦٧٧هـ)

(٩٥٥) آقوش الأمير جمال الدِّين النجيبي الصالحي النجمي.

نائب السلطنة بدمشق.

ولد في حدود العشر وستمائة.

قال قُطب الدين: أَمَّرَه مولاه الملك الصالح وجعله أستاذ داره، وكان يعتمد عليه.

وقد جعله الملك الظاهر في أول دولته أستاذ داره، ثم ناب له (بدمشق) تسع سنين، وصُرف بعز الدين أيدمر فانتقل إلى (القاهرة) وأقام بداره كبير الحُرمة، عالي المكانة، ولما مرض عاده الملك السعيد، وكان قد لحقه فالج قبل موته بأربع سنين.

وكان كثير الصدقة، محبًّا للعلماء والفقراء، شافعي المذهب، حَسَن الاعتقاد [١].

وقال غيره: كان مشكورًا، قليل الأذى، كارهًا للمواقعة، ولم يرزق ولدًا.

وكان ضخم الشكل، سمينًا، جهوري الصوت، كثير الأكل، له أوقاف على الحرمين.

وهو الذي قدم (دمشق) بشيرًا بكَسرة التتار على (عين جالوت).

سجنه الملك الظاهر مدة، ثم أخرجه وأعطاه خبزًا.

توفي بالقاهرة في ربيع الأول، وقد قارب السبعين [٢].

---

(١) تاريخ الإسلام (١٥/ ٣٣٦).

(٢) تاريخ الإسلام (١٥/ ٣٦٨)، وذيل مرآة الزمان (٣/ ٣٠٠)، والوافي بالوفيات (٩/ ١٨٨)، والعبر في خبر من غبر (٣/ ٣٣٥)، والمعين في طبقات المحدثين (ص ٢١٦)، والبداية والنهاية (١٧/ ٥٤٥)، وذيل طبقات الحنابلة (٤/ ١٤٩).

(٢٩١) الملك تاج الدولة أبو سعيد السلجوقي (ت٤٨٨هـ)

(٩٥٦) تُتُش بن ألب أرسلان أبي شجاع محمد بن داود بن ميكال بن سلجوق بن دقاق

ولدُ السلطان وأخو السلطان.

تركي، محتشم، شجاع، من بيت مُلْكٍ وتَقَدُّمٍ.

استنجد به صاحب دمشق (آتسنر) على قتال عسكر المصريين الرافضة، فقدم (دمشق) في سنة اثنتين وسبعين، وقتل (آتسنر) في تلك الأشهر، وملك دمشق، وقيل: إنه كان حسن السيرة، وبقي على دمشق إلى صفر سنة ثمان هذه، فقتل بمدينة (الرِّي).

وكان قد سار من (دمشق) إلى (خراسان) عندما سمع بموت أخيه السلطان (ملكشاه) ليتملك، فلقيه ابن أخيه (بركياروق) فقتل (تُتُش) في المعركة، وتسلطن بعده بدمشق ابنه (دقاق) الملقب: (شمس الملوك) أخو (فخر الملوك رضوان).

وكان تُتُش معظِّمًا للشيخ أبي الفرج الحنبلي، وقد جرت في مجلسه بدمشق مناظرة عقدها لأبي الفرج وخصومه في قولهم: إن القرآن يُسمع، ويُقرأ، ويُكتب، وليس بصوت، ولا حرف. فقال الملك: هذا مثل قول مَن يقول: هذا قباء، وأشار إلى قبائه، على الحقيقة، وليس بحرير، ولا قطن، ولا كتان[(١)]. وهذا الكلام صدر من تركي أعجمي، فأيد الله شرفَ الإسلام أبا الفرج، فجاهد في الله حق جهاده؛ ثم خلّف ولدًا نجيبًا، عالمًا، سيفًا مسلولًا على المخالفين، وهو: شرف الإسلام عبد الوهاب[(٢)].

---

(١) تاريخ الإسلام (١٠/ ٥٩٣).

(٢) المنتظم (١٧/ ١٩)، والكامل في التاريخ (٨/ ٣٩٠)، ومرآة الزمان (١٩/ ٤٦٧)، ووفيات الأعيان (١/ ٢٩٥)، والنجوم الزاهرة (٥/ ١٥٥)، وقلادة النحر في وفيات أعيان الدهر (٣/ ٥٥٩).

(٢٩٢) المقتدر بالله (٣٢٠هـ)

(٩٥٧) جعفر بن المعتضد بالله أحمد بن أبي أحمد طلحة بن المتوكل على الله الهاشمي العباسي البغدادي أبو الفضل أمير المؤمنين

مولده في ليلة الجمعة لثمان بقين من رمضان، سنة اثنتين وثمانين ومائتين.

بويع له بالخلافة بعد أخيه المكتفي سنة خمس وتسعين ومائتين، وهو ابن ثلاث عشرة سنة وشهر وأيام.

كان جيد العقل صحيح الرأي؛ ولكنه كان مؤثرًا للشهوات، وكان سمحًا، مِتلافًا للأموال.

جاء في (البداية والنهاية): وفي صفر منها - أي: سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة - بلغ الخليفة أن جماعة من الرافضة يجتمعون في مسجد براثي، فينالون من الصحابة، ولا يصلون الجمعة، ويكاتبون القرامطة، ويدعون إلى محمد بن إسماعيل الذي ظهر بين الكوفة وبغداد، ويدَّعون أنه المهدي، ويتبرؤن من المقتدر ومن تبعه، فأمر بالاحتياط عليهم واستفتى العلماء بالمسجد فأفتوا بأنه مسجد ضرار، فضرب من قدر عليه منهم الضرب المبرح ونودي عليهم، وأمر بهدم ذلك المسجد المذكور فهدم، - هدمه مازوك- وأمر الوزير الخاقاني فجعل مكانه مقبرة فدفن فيها جماعة من الموالي[(١)].

قتل لثلاث بقين من شوال، سنة عشرين وثلاثمائة، وله ثمان وثلاثون سنة[(٢)].

---

(١) البداية والنهاية (١١/ ١٦٣).

(٢) تاريخ بغداد (٧/ ٢١٣ - ٢١٩)، وسير أعلام النبلاء (١٥/ ٤٣ - ٥٦)، والبداية والنهاية (١١/ ١٨١ - ١٨٢)، والمنتظم (١٣/ ٣٠٨ - ٣٠٩).

(٢٩٣) جقمق الجركسي العلائي (٨٥٧هـ)

(٩٥٨) جقمق أبو سعيد الجركسي العلائي السلطان الملك الظاهر

تسلطن في يوم الأربعاء، تاسع عشر ربيع الأول، سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة، واستمر في المملكة إلى أن عهد لولده المنصور أبي السعادات عُثمان في يوم الأربعاء العشرين من المحرم، سنة سبع وخمسين وثمانمائة، وكانت مُدته خمس عشرة سنة إلا نحو شهر.

كان ملكًا، عدلًا، فاضلًا، شجاعًا، عارفًا بأنواع الفروسية، فقيهًا، ديِّنًا، كثير الصلاة والصوم والعبادة، دائم الطهارة، عفيفًا عن المنكرات والقاذورات، لا تُضبط عنه في ذلك زلة، ولا تحفظ له هفوة، متقشِّفًا بحيث لم يمش على سنن المُلوك في كثير من ملبسه وهيئته وجلوسه وحركاته وأفعاله، متواضعًا يقوم للفقهاء والصالحين إذا دخلوا عليه، ويبالغ في تقريبهم وعدم ارتفاعه في الجلوس بحضرتهم، ذا إلمام بالعلم واستحضار في الجُملة؛ لكثرة تردده للعُلماء في حال إمرته ورغبته في الاستفادة منهم، مديمًا للتلاوة على بعض مشايِخ القراءات، تامَّ الكرم بحيث يصل إلى التبذير، لا يُعلم أحدٌ من ملوك مصر في الدولة الأيوبية والتركية على طريقته من العفة والعبادة.

راغبًا في إزالة ما يعلمه من المُنكرات، غير ناظر لكون بعضه من شعار المُلوك، كإبطاله سوق الرماحة حسمًا لمادة الفساد الذي جرت العادة بوقوعه عند إدارته ليلاً ونهارًا فما عُمل في جُلِّ ولايته وذلك من مُدَّة عشر سنين إلى أن مات. وإبطاله المولد الذي يُعمل في طنتدا (طنطا) وإبطاله ما كان يُعمل بالقلعة من الزَّفة بالمغاني والمواصيل والخليلية عند غروب الشمس وعند فتح باب القلعة باكر النهار وبعد العشاء التي يُقال لها نوبة خاتون، وإبطاله ما كان يُسقاه المُلوك ومن بجانبهم من الأمراء بداخل المقصورة وقت خطبة الجُمُعة من

المشروب، وإبطاله كان بإرشاد الحافظ ابن حجر له في ذلك[1] وخرَّق جميع ما مع أصحاب خَيال الظل من الشخوص، وألزمهم بعدم العود لفعله، وشدد في أمر المطاوعة جدًّا.

كثير التفقد للمحابيس والكشف عنهم، والإحسان إلى الأيتام، بحيث إنه كان يُرسل من يُحضرهم له فيمسح رؤوسهم، ويُعطي كلَّ واحدٍ منهم دينارًا، مائلًا لتجديد القناطر والجوامع ونحوها من المصالح العامَّة، وقد وقع في أيامه إصلاح الخلل الواقع في سقف الرَّوضة من المسجد النبوي الشريف.

وقال عنه الحافظ ابن حجر: وآخرهم - يعني ممن يُلقب بالظاهر - سُلطان العصر، الملك الظاهر جقمق، فاق مُلوك عصره بالعلم والدِّين والعفة والجود، أمتع الله المُسلمين ببقائه.

مات وقد زاد على الثمانين، وذلك بين المغرب والعشاء من ليلة الثلاثاء، ثالث صفر، سنة سبع وخمسين وثمانمائة، فمات تلك الليلة والقُرَّاء حوله. وصُلِّي عليه بمُصلَّى باب القلعة، حضر ولده المنصور الصلاة عليه، وكذا الخليفة العباسي وهو الذي تقدم للصلاة عليه بالجماعة، وكان يومًا مشهودًا لم تُر جنازة لملك كجنازته في عدم الغوغاء، وكثرة الأنس والخفر، ودُفن بتربة قانباي الجركسي أميراخور التي كان جددها وأنشأها عند دار الضيافة بالقرب من القلعة.

يقول السخاوي: وحكى لي بعض الأخيار بعد دهر أنه رآه بعد موته وكأنه في قصر مُرتفع، ومعه جماعة منهم والده والشيخ أبو الجُود، وأنه سأله عمَّا فعل الله به فقال له: والله لقد أعطانا المُلك من قبل أن نَرِد عليه. قال الرائي: فقلت في نفسي: هذا مُحتمل لإرادة الملك الدنيوي، وهو قد أعطيه. وأردت تحقيق الأمر فقلتُ له: ما المُلك الذي أعطاكه؟ قال: الجنة، ثم قال: وجاء

---

(١) الضوء اللامع للسخاوي (٣/ ٧٢).

جماعةٌ بعدنا ليس لهم فيها وقت ولا مكان[١].

توفي سنة سبع وخمسين وثمانمائة[٢].

(٢٩٤) جَمَّاز الحُسيني أمير المدينة (٨١٢هـ)

(٩٥٩) جَمَّاز بن هبة بن جماز بن منصور الحُسيني، أمير المدينة

مات مقتولًا في حربٍ بينه وبين أعدائه سنة اثنتي عشرة وثمانمائة، وقد كان أخذ حاصل المدينة ونزح عنها فلم يُمهل، مع أنه كان يُظهر إعزاز أهل السُّنة ومحبتهم[٣].

(٢٩٥) أبو الفَضلِ الخُرَاسَانيّ (٣١١هـ)

(٩٦٠) حامد بن العباس أبو الفضل الخراساني

الوزير الكبير، أبو الفضل الخراساني، ثم العراقي، كان من رجال العالم، ذا شجاعة وإقدام، ونقض وإبرام، وكان كثير المال والغلمان، كثير النفقات، كريمًا سخيًّا، كثير المروءة، وله حكايات تدل على بذله وإعطائه الأموال الجزيلة، ومع هذا كان يجمع شيئًا كثيرًا، وجد له في مطمورة ألوف من الذهب، كان في كل يوم إذا دخل إليها ألقى فيها ألف دينار، فلما امتلأت، طمَّها، فلما

---

(١) الضوء اللامع (٣/ ٧٤).

(٢) السلوك لمعرفة دول الملوك للمقريزي (٧/ ٣٨٢)، وإنباء الغمر لابن حجر (٤/ ٩٤)، والنجوم الزاهرة (١٥/ ٢٥٨)، والمنهل الصافي (٤/ ٢٧٥)، ومورد اللطافة (٢/ ١٥٨)، جميعها لابن تغري بردي، والضوء اللامع (٣/ ٧١)، والتحفة اللطيفة (١/ ٢٤٣)، كلاهما للسخاوي، وبدائع الزهور لابن إياس الحنفي (٢/ ١٩٨)، و(٢/ ٢٩٩)، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي (٩/ ٤٢٥)، وسمط النجوم العوالي للعصامي (٤/ ٤٩-٥٠)، والأعلام للزركلي (٢/ ١٣٢).

(٣) السلوك لمعرفة دول الملوك للمقريزي (٦/ ٢٣٦)، و(٦/ ٢٥٤)، وإنباء الغمر لابن حجر (٢/ ٤٣٦)، والنجوم الزاهرة (١٣/ ١٧٦)، والمنهل الصافي (٤/ ١٩٧)، كلاهما لابن تغري بردي، والضوء اللامع (٣/ ٧٨)، والتحفة اللطيفة (١/ ٢٤٦)، كلاهما للسخاوي، وخلاصة الوفا للسمهودي (٢/ ١٥٧)، والأعلام للزركلي (٢/ ١٣٣).

صودر، دلَّ عليها، فاستُخرج منها مال جزيل جدًا، ومن أكبر مناقبه أنه كان من أكبر السعاة في الحسين بن منصور الحلاَّج حتى قتل[١].

قال الذهبي: ولحامد أثر صالح في إهلاك حسين الحلاج يدل على إسلام وخير.

وروى أبو إسحاق البرمكي، عن أبيه، عن جده، قال: حضرت بين يدي أبي الحسن ابن بشار، وعنده أبو العباس الأصبهاني، فذاكره بقصة الحلاج، وأنه لما قتل كتب ابن عطاء إلى ابن الحلاج كتابًا يعزيه عن أبيه، وقال: رحم الله أباك، ونسخ روحه في أطيب الأجساد.

فدل هذا على أنه يقول بالتناسخ، فوقع الكتاب في يد حامد، فأحضر أبا العباس بن عطاء وقال: هذا خطك؟ قال: نعم. قال: فإقرارك أعظم. قال: فشيخ يكذب؟! فأمر به، فصفع. فقال أبو الحسن بن بشار: إني لأرجو أن يدخل الله حامد بن العباس الجنة بذلك الصفع.

موته كان في رمضان، سنة إحدى عشرة وثلاثمائة[٢][٣].

(٢٩٦) الوزير أبو محمد المُهلَّبي (٣٥٢هـ)

(٩٦١) الحسن بن محمد الأزدي أبو محمد المُهَلَّبِي

من ولد المهلَّب بن أبي صفرة، الوزير المهلبي، استوزره معز الدولة أبو الحسين أحمد ابن بُويه، مكث وزيرًا له ثلاث عشرة سنة وثلاثة أشهر.

وكان كريمًا فاضلًا، ذا عقل ومروءة، من رجال الدهر حزمًا وعزمًا، وكان مع ذلك أديبًا وشاعرًا، كامل السؤدد، مقرِّبًا للعلماء.

---

(١) البداية والنهاية (١٥/ ٩).

(٢) سير أعلام النبلاء (١٤/ ٣٢٩).

(٣) سير أعلام النبلاء (١٤/ ٣٥٦- ٣٥٩)، والبداية والنهاية (١٥/ ٨).

قال هلال بن المحسن: كان المهلبي نهاية في سعة الصدر، وبعد الهمة، وكمال المروءة، والإقبال على أهل الأدب، وله نظم مليح، وكان يملأ العيون منظره، والمسامع منطقه، والصدور هيبته، وتقبل النفوس تفصيله وجملته.

رفع إلى الوزير أبي محمد المهلبي رجل من أصحاب أبي جعفر بن أبي العزاقر الذي كان قتل على الزندقة كما قتل الحلاَّج. فكان هذا الرجل يدَّعي ما كان يدَّعيه ابن أبي العزاقر وقد اتبعه جماعة من الجهلة من أهل بغداد وصدَّقوه في دعواه الربوبية، وأن أرواح الأنبياء والصديقين تنتقل إليهم، ووجد في منزله كتب تدل على ذلك، فلما تحقق أنه هالك؛ ادَّعى أنه شيعي ليحضر عند معز الدولة ابن بويه، وقد كان معز الدولة ابن بويه يحب الرافضة، فلما اشتهر عنه ذلك لم يتمكن الوزير منه خوفًا على نفسه من معز الدولة وأن تقوم عليه الشيعة - إنا لله وإنا إليه راجعون -، ولكنه احتاط على شيء من أموالهم فكان يسميها أموال الزنادقة(١).

توفي من علة اشتدت به وهو عائد إلى بغداد، في شعبان سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة(٢).

(٢٩٧) عميد الجيوش أبو علي (ت ٤٠١هـ)

(٩٦٢) الحسين بن أبي جعفر أبو علي

الأمير، الوزير.

كان أبوه الأمير أبو جعفر حاجبًا لعضد الدولة.

وخدم أبو علي بهاء الدولة، فاستنابه على العراق، فقدِمها في سنة ست

---

(١) البداية والنهاية (١١/ ٢٣٨ - ٢٣٩).

(٢) سير أعلام النبلاء (١٦/ ١٩٧ - ١٩٨)، والبداية والنهاية (١١/ ٢٥٧)، والكامل في التاريخ (٨/ ٥٤٦ - ٥٤٧)، والمنتظم (١٤/ ١٤٢ - ١٤٣)، وشذرات الذهب (٣/ ٩ - ١٠).

وتسعين وثلاثمائة، والفتن ثائرة بها، فضبط العراق بأتم سياسة، وأباد الحرامية، وقتل عدة، وأبطل مآتم عاشوراء، وأمر مملوكًا له بالمسير في محال بغداد، وعلى يده صينية مملوءة دنانير، ففعل، فما تعرض له أحد لا في الليل، ولا في النهار.

قال ابن الجوزي: قام عميد الجيوش بمنع (أهل الكرخ) و(باب الطاق) في عاشوراء من النَّوح في المشاهد، وتعليق المُسوح في الأسواق فامتنعوا، ومنع أهل (باب البصرة) و(باب الشعير) من مثل ذلك فيما نسبوه إلى مقتل مصعب بن الزبير بن العوام(١).

ومات نصراني تاجر من مصر، وخلَّف أموالا، فأمر بحفظها حتى جاء الورثة من مصر، فتسلموها.

وكان مع فرط هيبته ذا عدل، وإنصاف، ولي العراق تسع سنين سوى أشهر.

توفي سنة إحدى وأربع مائة(٢).

(٢٩٨) سعود بن عبد العزيز (١٢٢٩هـ)

(٩٦٣) سعود بن عبد العزيز بن محمد بن سعود

إمام، من أمراء نجد، ويعرف بسعود الكبير.

وليها يوم مقتل أبيه بالدِّرعِية عام ثمانية عشر ومائتين وألف.

أخذ العلم عن: الشيخ محمد بن عبد الوهاب، وأقام مدة سنين يقرأ عليه، ثم كان يلازم على مجلس الدرس عنده، وله معرفة في الحديث، والفقه، وغير

(١) المنتظم (١٥/ ٣٧).

(٢) تاريخ الإسلام (٩/ ١٢٥)، والكامل في التاريخ (٧/ ٥٧٢)، ومرآة الزمان (١٨/ ١٩٧)، والمختصر في أخبار البشر (٢/ ١٤٠)، والبداية والنهاية (١٥/ ٥٣٣).

ذلك، وتولَّى بنفسه كثيرًا من المغازي، وجنَّد جيشًا كبيرًا أخضع به معظم جزيرة العرب على عقيدة التَّوحيد الخالص، انتصارًا لدعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب القائمة على تحكيم الكتاب والسنة، ونبذ الخرافات المخالفة لكمال التَّوحيد، فامتد ملكه من أطراف عُمان، ونجران، واليمن، وعَسير، إلى شواطئ الفرات، وبادية الشام، ومن الخليج الفارسي إلى البحر الأحمر، وكان موفَّقًا، يقِظًا، لم تُهزم له راية، موصوفًا بالذكاء، على جانب من العلم، والأدب، مهيب المنظر، فصيح اللسان، شجاعًا مدبرًا.

وفي أيامه حشدت الدولة العثمانية جيوشًا من الترك، وغيرهم بقيادة محمد علي باشا عام ستة وعشرين ومائتين وألف لمحاربة آل سعود في نجد، وأرسل محمد علي ابنه أحمد طوسون من مصر فدخل المدينة، ومكة والطائف، وغلبوا عليها، ثم مات سعود بعلة السرطان المعوي، سنة تسع وعشرين ومائتين وألف[١].

(٢٩٩) سعيد بن مُسْلَط (١٢٤٢هـ)

(٩٦٤) سعيد بن مُسْلَط الناجحي المغيدي

أمير من آل ناجح من بني مغيد، إحدى قبائل عسير السراة.

ولد في قرية (السقا) في عسير، ونشأ يزرع، ويفلح، وتأثر بدعوة التدين السَّلفية (دعوة شيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب) التي نشرها في عسير محمد بن عمر المتحمي.

وفي أيام سعيد استولى الشريف محمد بن عون على بلاد عسير، واتصل سعيد بنائبه الشريف هزاع بن عون، وتزوج هزاع أختًا له اسمها حليمة، والتف

(١) البدر الطالع (١/ ٢٤٨)، وحلية البشر (ص٦٦٧)، والأعلام للزركلي (٣/ ٩٠)، وتسهيل السابلة (٣/ ١٦٥٩).

حوله أهل قريته، وآل ناجح، وبنو مغيد، ولحقت به إهانةٌ من محمد بن عون، فاتفق رؤساء جماعته على إخراج الأشراف من بلادهم، وهاجموا بلدة (طبب) وفيها حامية الشريف يقودها هزاع، وقاتلوها، فصالحتهم الحامية على أن تخرج من طبب، فدمروا معقلها، وجعلوا مقر الحركة قرية السقا.

وجرَّد محمد بن عون جيشًا لضربهم عام ثمانية وثلاثين ومائتين وألف، بقيادة شريف اسمه: راجح، فقاتله سعيد على مقربة من وادي عتود، وقتله، فأرسل محمد علي باشا والي مصر فيالق لقتال سعيد بقيادة ابن عون، وأحمد باشا محافظ الحجاز عام تسعة وثلاثين ومائتين وألف، فاشتبك سعيدٌ معهم في (ذي أمسنوم) شرقي طبب، وانخذل سعيد، فدخلوا طبب، ثم تجدد القتال، فتمكن سعيد من إخراج محمد بن عون، ومن معه صُلحًا من بلاد عسير، ودام الصلح إلى عام أربعين ومائتين وألف، ونقضه زحفٌ جديدٌ قام به ابن عون علي العسيريين، ونشبت المعركة في بلاد شهران، وانتهت بانكسار ابن عون، واستقر سعيد بن مسلط في إمارة عسير مستقلًا إلى أن توفي سنة اثنتين وأربعين ومائتين وألف.

وكانت مدة حكمه: ثلاثة أعوام ونحو تسعة أشهر[١].

(٣٠٠) السلطان المولى سليمان (ت١٢٣٨هـ)

(٩٦٥) سليمان بن محمد بن عبد الله بن إسماعيل أبو الربيع الشريف العلوي الحسني

من سلاطين دولة الأشراف العلويين في مراكش.

كانت ولادته سنة ثمانين ومائة وألف، وبويع بفاس سنة ست ومائتين وألف، بعد وفاة أخيه المولى يزيد، وكانت أيامُه كلها أيام ثورات وفتن

---

(١) الأعلام للزركلي (٣/ ١٠٢).

وحروب، انتهت باستقرار الملك له في المغرب الأقصى.

جمع بين المُلك والعلم والعمل، والخير والدين، والكرم والجُود، وإسناد المناصب لمستحقيها، وكان عاقلًا، باسلًا، محبًّا للعلم والعلماء، له آثار في عُمران فاس وغيرها، وجمع له كاتبه المؤرخ الزياني فهرسًا لأسماء شيوخه، سمّاه: (جمهرة التيجان في ذكر الملوك وأشياخ مولانا سليمان) في جزء صغير.

وله مؤلفات منها: (عناية أولي المجد بذكر آل الفاسي ابن الجد) و(حاشية على شرح الخِرَشي على المختصر) و(تعاليق على الموطأ) و(المواهب) و(رسالة في الغناء) و(رسالة في السماء) وله تأليف في (الرد على مَن أنكر التجمير زمن الصيام) إلى غير ذلك من المؤلفات.

قال الكتاني: كان من نوادر ملوك البيت العَلَوي في الاشتغال بالعلم، وإيثار أهله بالاعتبار[١].

قال عبد السلام بن سُوَدة: له الفكر السَّلَفي السليم من الانحرافات، والاعتقادات الفاسدة، وخطبته الشهيرة تدل على ذلك، وقد طُبعت[٢].

قال الثعالبي الفاسي: ومن خطبه: خطبته في ردع رعيته عن بدع المواسم التي تجعل للصالحين، نقلتها بلفظها في كتاب (برهان الحق): وكان شديد الإنكار لمثل هذه البدع، واقفًا مع السُّنَّة، شديد التحري[٣].

قال عبد الحفيظ الفاسي: وأمر بقطع المواسم التي هي كعبة المبتدعة والفاسقين، وكتب رسالته المشهورة، وأمر سائر خطباء إيالته بالخطبة بها على سائر المنابر إرشادًا للناس لاتباع السنن ومجانبة البدع، ولولا مقاومة مشايخ الزوايا من أهل عصره له، وبثّهم الفتنة في كافة المغرب، وتعضيد مَن خرج عليه مِن قرابته وغيرهم، واشتغاله بمقاتلتهم وإنكاره إمامهم، لولا كل ذلك لعمَّت

(١) الأعلام للزركلي (٣/ ١٣٣).
(٢) إتحاف المطالع (١/ ١٣١).
(٣) الفكر السامي (٢/ ٣٥٤).

دعوته الإصلاحية كافة المغرب، ولكن بوجودهم ذهبت مساعيه أدراج الرياح، فذهبت فكرة الإصلاح، ونصرة مذهب السَّلف بموته(١).

كانت وفاته بمدينة (مراكش) سنة ثمان وثلاثين ومائتين وألف، ودُفن (بباب أيلان) من مراكش(٢).

(٣٠١) الأفضل ابن أمير الجيوش (ت٥١٥هـ)

(٩٦٦) شاهنشاه الأفضل أمير الجيوش أبو القاسم ابن أمير الجيوش بدر الجمالي الأرمني

قال أبو يعلى ابن القلانسي: وكان الأفضل حَسَن الاعتقاد، سُنِّيًّا، حميد السيرة، مؤثِرًا للعدل، كريم الأخلاق، صادق الحديث، لم يأت الزمان بمثله، ولا حُمِد التدبير عند فقده.

وكانت الأمراء تكرهه لكونه سُنِّيًّا، فكان يؤذيهم، وكان فيه عدل، فظهر بعده الظلم والبدعة.

وفي أيامه تغلبت الفرنج - لعنهم الله - على القدس، وأنطاكية، وعكا، وطرابلس، وصور، وصيدا، وبيروت، وقيسارية، وعدة حصون سوى ذلك(٣).

(٣٠٢) الملك المؤيد أبو النصر الجراكسي (ت٨٢٤هـ)

(٩٦٧) شيخ بن عبد الله سيف الدين المحمودي ثم الظاهري برقوق.

ولد تقريبًا سنة سبعين وسبعمائة، ونشأ ذكيًّا، فتعلم الفروسية من اللعب

---

(١) الآيات البينات (ص٣٠١).

(٢) إتحاف المطالع (١/ ١٣١)، والأعلام للزركلي (٣/ ١٣٣).

(٣) تاريخ الإسلام (١٩/ ٥٠٧- ٥١٠)، والكامل في التاريخ (٨/ ٦٦٩)، ووفيات الأعيان (٢/ ٤٤٨)، ومرآة الجنان وعبرة اليقظان (٣/ ١٦١)، والوافي بالوفيات (١٦/ ٥٣)، والبداية والنهاية (١٦/ ٢٥٢)، والنجوم الزاهرة (٥/ ٢٢٢)، وشذرات الذهب في أخبار من ذهب (٦/ ٧٦).

بالرُّمح ورمي النشاب والضرب بالسيف والصراع وسباق الخيل وغير ذلك، ومهر في جميع ذلك، مُفرطًا في الشجاعة، مع جمال الصُّورة وكمال القامة وحسن العشرة.

قال الحافظ ابن حجر: وكان شهمًا، شجاعًا، عالي الهمة، كثير الرُّجوع إلى الحق، محبًّا في العدل، محبًا في الشرع ويعظمه ويحب أهله، صحيح العقيدة(١) متواضعًا، وكان يحب العلماء ويعظمهم ويجالسهم ويكرمهم، مُحبًّا في الصلاة لا يقطعها، وإن عرض له عارض بادر إلى قضائها. ويُحسن إلى أصحابه ويصفح عن جرائمهم، ومحاسنه جمة. وقال أيضًا: حدَّث بصحيح البخاري عن السراج البُلقيني بإجازة مُعينة أخرجها بخطه وذكر أنها كانت معه في أسفاره لا يُفارقها، وقد حضر الحافظ ابن حجر وغيره عنده عدة مجالس.

وقال ابن خطيب الناصرية: كان ملكًا مهيبًا، ماجدًا، أديبًا جوادًا، عالي الهمة، جليل المِقدار، عفيفًا عن الأموال، تام الشكل، واسع الصدر، خفيف الركاب، مُظفَّرًا في الوقائع، يملأ العين ويرجف القلب، ذا سطوة عظيمة، وحلم، وأناة، وصبر، وإقدام، وخبرة كاملة.

وقال المقريزي: كان شجاعًا، مقدامًا، يُحب أهل العلم ويُجالسهم، ويُجلُّ الشرع النبوي ويُذعن له، ولا يُنكر على الطالب منه أن يمضي من بين يديه إلى قُضاة الشرع، بل يُعجبه ذلك، ويُنكر على أمرائه مُعارضة القُضاة في أحكامهم، غير مائل إلى شيء من البدع(٢) له قيام في الليل إلى التهجُّد أحيانًا.

مات في أول المحرم، سنة أربع وعشرين وثمانمائة (٣).

---

(١) إنباء الغمر لابن حجر (٣/ ٢٣٧).

(٢) الضوء اللامع (٣/ ٣١٠).

(٣) إنباء الغمر لابن حجر (٣/ ٢٣٧)، و(٣/ ٢٥٧)، والمنهل الصافي (٦/ ٢٦٣)، والنجوم الزاهرة (١٤/ ١)، كلاهما لابن تغري بردي، والضوء اللامع للسخاوي (٣/ ٣٠٨)، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي (٩/ ٢٤٠)، والبدر الطالع للشوكاني (١/ ٢٨٣).

(٣٠٣) طُغتِكين بن أيوب (ت٥٩٣هـ)

(٩٦٨) طُغْتِكين ابن نجم الدين أيوب بن شاذي بن يعقوب بن مروان الدويني ظهير الدين. الملك، العزيز، سيف الإسلام، صاحب اليمن، أخو السلطان صلاح الدين

كان أخوه قد سيَّره إلى بلاد اليمن بعد أخيه شمس الدولة، فملكها واستولى على كثير من بلادها في سنة سبع وسبعين.

وكان شجاعًا، محمود السيرة، مع ظلم.

وكان قد أخذ من نائبي أخيه ابن منقذ، وعثمان الزنجيلي أموالاً عظيمة .

وكان مما كثر الذهب عنده يسبكه ويجعله كالطاحون.

وكان حسن السياسة، مقصودًا من البلاد.

وذكر صاحب الروضتين، نقلا عن ابن القادسي عن الحجاج، في سنة إحدى وثمانين وخمسمائة: فيها قدم سيف الإسلام طغتكين مكة، فاستولى عليها وخطب بها لأخيه صلاح الدين، وضرب الدراهم والدنانير باسم أخيه، وقتل جماعة من العبيد، كانوا يؤذون الناس، وشرط على العبيد أن لا يؤذوا الحاجَّ، ومنع من الأذان بحي على خير العمل[١].

توفي سيف الإسلام في شوال بالمنصورة، مدينة أنشأها باليمن[٢].

---

(١) العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين (٤/ ٢٩٤- ٢٩٥).

(٢) تاريخ الإسلام (١٢/ ٩٩٧)، الكامل في التاريخ (١٠/ ١٤٨)، ومفرج الكروب في أخبار بني أيوب (٣/ ٧٢)، والتكملة لوفيات النقلة (١/ ٢٨٩، ٢٩٠)، والوافي بالوفيات (١٦/ ٢٥٨)، والنجوم الزاهرة (٦/ ١٤١، ١٤٢)، وشذرات الذهب (٦/ ٥١٠).

(٣٠٤) الملك الظافر صلاح الدين ابن طاهر (ت٩٢٣هـ)

(٩٦٩) عامر بن عبد الوهاب بن داود بن طاهر القرشي الأموي آخر سلاطين اليمن من بني طاهر

ملك اليمن بعد أبيه سنة أربع وتسعين وسبعمائة، فاختلف عليه بنو عامر ولكن كانت شوكته قاهرة فقهرهم وأذعنوا له، وملك اليمن الأسفل وتهامة، ثمَّ صنعاء وصعدة وغالب ما بينهما من الحُصون، وامتد سلطانه إلى جميع اليمن.

واشتغل بالنظر في المدارس والمساجد وغيَّرها بعمارتها وتنمية أوقافها، فمن مآثره عمارة الجامع الأعظم في مدينة زبيد، وعمارة مدرستين، وإجراء العين في تعز، وبناء مدرسة عظيمة في عدن، وكثير من المساجد والمدارس والصهاريج والآبار في أماكن مختلفة.

والغالب عليه الخير، مع حُسْن العقيدة، وكان يحب العلماء ويكرمهم، ويُحب الكُتب حتى اهتمَّ بتحصيل (فتح الباري) للحافظ ابن حجر ولم يكن إذ ذاك باليمن، وكذلك كتاب (الخادم) للزركشي، وهو ممن مدحه الشُّعراء.

وهاجمه جيش من الترك، يقوده أمير اسمه حسين (كان أرسله السلطان قانصوه الغوري صاحب مصر لدفع الإفرنج عن اليمن) فنشبت بين حسين وعامر حروب كثيرة انتهت بمقتل الظافر عامر في جبل نقم بقرب صنعاء، وبه انتهت دولة بني طاهر، ومدتهم نحو ثلاث وستين سنة[١].

---

(١) الضوء اللامع للسخاوي (٤/ ١٦)، والبدر الطالع للشوكاني (١/ ٣٠٨)، والأعلام للزركلي (٣/ ٢٥٣).

(٣٠٥) الملك عبد العزيز آل سعود (ت١٣٧٣هـ)

(٩٧٠) عبد العزيز بن عبد الرحمن بن فيصل بن تركي بن عبد الله بن محمد ابن سعود، من آل مقرن

ولد في الرياض بنجد سنة ثلاث وتسعين ومائتين وألف، وقيل: سبع وتسعين. وخاض حروبًا كثيرة من أجل توحيد البلاد، وكان شجاعًا بطلًا لا يخاف في الله لومة لائم، انتهى به عهد الفروسية في شبه الجزيرة العربية. وكان كريمًا لا يجارى، خطيبًا لا يبرم أمرًا قبل إعمال الروِّية فيه، يستشير ويناقش، ويكره الملَق والرياء.

كان هذا الملك على نهج سلفه في تبنِّي العقيدة السَّلفية والدفاع عنها، وحمايتها وتأييدها بالمال والرِّجال والنفس، وكانت المملكة في عهده مأوى لكل سَلَفي[١].

وكان يستطلع جميع البلاد الإسلامية، فكل من بلغه عنه أنه على هذه العقيدة المباركة، كاتبه، وإن أمكن أحضره إليه وقرَّبه. وأما علماء بلده وخصوصًا سلالة الشيخ محمد بن عبد الوهاب فلا تسأل عن الحفاوة والاستشارة وتعميدهم للفتوى، والفصل بين الناس.

وكاتب الكثير من خارج قطره يدعوهم إلى عقيدة السَّلف ويشرحها لهم، ويبين لهم بطلان مزاعم الحاقدين على الدعوة السَّلفية.

وقد أمر بطبع كثير من كتب السلف وتوزيعها بالمجان على طلبة العلم.

ومن رسائله السلفية ما جاء في (الدرر السنية): من عبد العزيز بن عبد الرحمن آل فيصل إلى جناب الأخوين المكرَّمين الشيخ الفاضل أبي اليسار الدمشقي وناصر الدين الحجازي -سلمهما الله تعالى-: سلام عليكم

---

(١) الأعلام (٤/ ١٩ - ٢٠).

ورحمة الله وبركاته أما بعد: فإني أحمد إليكما الله - الذي لا إله إلا هو - على نعمه التي من أجلِّها نعمة الإسلام، ونشكره سبحانه إذ جعلنا من أهلها وأنصارها والذابِّين عنها، ونسأله أن يصلي على عبده ورسوله وحبيبه وخيرته من خلقه محمد وآله وصحبه وحزبه.

ورد علينا ردكم على عبد القادر الإسكندراني، فرأيناه ردًّا سديدًا، وجوابًا صائبًا مفيدًا، وافيًا بالمقصود، فحمدنا الله على ما مَنَّ به عليكم من معرفة الحق والبصيرة فيه، وعرضناه على مشايخ المسلمين فاستحسنوه وأجازوه، فالحمد لله الذي جعل لأهل الحق بقية وعصابة تذب عن دين المرسلين، وتحمي حماه عن زيغ الزائغين وشبه المارقين والملحدين، فلربنا الحمد لا نحصي ثناء عليه، بل هو كما أثنى على نفسه وفوق ما يُثني به عليه خلقه، وهذه منة عظيمة، ومنحة جليلة جسيمة حيث جعلكم الله في هذه الأزمان التي غلب على أكثر أهلها الجهل والهوى، والإعراض عن النور والهدى، واستحسنوا عبادة الأصنام والأوثان، وصرفوا لها خالص حق الملك الديان، ورأوا أن ذلك قربة ودين يدينون به، ولم يوجد من أزمان متطاولة من ينهى عن ذلك أو يغيره. فعند ذلك اشتدت غربة الإسلام، واستحكم الشر والبلاء، وطمست أعلام الهدى، وصار من ينكر ذلك ويحذر عنه خارجيًّا قد أتى بمذهب لا يعرف، لأنهم لا يعرفون إلا ما ألفته طباعهم، وسكنت إليه قلوبهم، وما وجدوا عليه أسلافهم وآباءهم من الكفر والشرك والبدع والمنكرات الفظيعة، فالعالِم بالحق والعارف له والمنكر للباطل والمغيِّر له يعد بينهم وحيدًا غريبًا(١).

توفي بالطائف، ودفن في الرياض سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة وألف (٢).

---

(١) الدرر السنية في الأجوبة النجدية (٢/ ٧٦ - ٧٧).

(٢) الأعلام (٤/ ١٩ - ٢٠)، وتذكرة أولي النهى والعرفان (٥/ ١١).

(٣٠٦) أمير المؤمنين المستعصم بالله (ت٦٥٦هـ)

(٩٧١) عبد الله المستعصم بالله، أبو أحمد ابن المستنصر بالله أبي جعفر منصور ابن الظاهر بأمر الله أبي نصر محمد ابن الناصر لدين الله أحمد الهاشمي العباسي، البغدادي.

آخر الخلفاء العراقيين.

ولد سنة تسع وستمائة.

وكان كريمًا، حليمًا، سليم الباطن، حسن الدِّيانة.

قال الشيخ قطب الدين: كان متديِّنًا، متمسِّكًا بالسنة كأبيه وجده، ولكنه لم يكن على ما كان عليه أبوه وجدُّه الناصر من التيقظ والحزم وعلو الهمة [(١)].

وقد كان حسن الصورة، جيد السِّيرة، صحيح السريرة، صحيح العقيدة، مقتديًا بأبيه المستنصر في المعدلة، وكثرة الصدقات، وإكرام العلماء والعباد...وكان فيه لين، وعدم تيقظ، ومحبة للمال وجمعه.

توفي سنة ست وخمسين وستمائة[(٢)].

(٣٠٧) ابن تاشَفِين (ت٥٣٧هـ)

(٩٧٢) علي بن يوسف بن تاشَفِين

أمير المسلمين، صاحب المغرب.

توفي والده في سنة خمسمائة، فقام بالملك مكانه، وتلقب بلقب أبيه أمير

---

(١) تاريخ الإسلام (١٤/ ٨١٨- ٨١٩). وانظر أيضًا: فوات الوفيات (٢/ ٢٣٠).

(٢) صلة التكملة لوفيات النقلة (ص ٣٧١)، ومجمع الآداب في معجم الألقاب (٥/ ٢٠٧)، وتاريخ الإسلام (١٤/ ٨١٨- ٨١٩)، والوافي بالوفيات (١٧/ ٣٤٣)، والمنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي (٧/ ١٢٦)، وفوات الوفيات (٢/ ٢٣٠)، والبداية والنهاية (١٣/ ٢٠٤)، وتاريخ الخلفاء (ص ٣٢٨)، وشذرات الذهب في أخبار من ذهب (٧/ ٤٦٧)، وسلم الوصول إلى طبقات الفحول (٢/ ٢٢٩).

المسلمين، وجرى على سننه في إيثار الجهاد، وإخافة العدو.

وكان حَسَن السيرة، جيِّد الطويَّة، عادلًا، نَزِهًا، حتى كان إلى أن يُعَدَّ من الزهاد المتبتلين أقربُ وأدخلُ من أن يُعدَّ من الملوك، واشتد إيثاره لأهل العلم والدِّين، وكان لا يقطع أمرًا في جميع مملكته دون مشاورتهم، وكان إذا ولَّى أحدًا من قضاته كان فيما يعهد إليه أن لا يقطع أمرًا دون أن يكون بمحضر أربعة من أعيان الفقهاء يشاورهم في ذلك الأمر، وإن صَغُر، فبلغ الفقهاء في أيامه مبلغًا عظيمًا، ونَفَقت في زمانه كتب الفقه في مذهب مالك، وعَمل بمقتضاها، ونبذ وراءه ما سواها، وكثر ذلك حتى نسي العلماء النظر في الكتاب والسنن، ودان أهل زمانه بتكفير كل من ظهر منه الخوض في شيء من علوم الكلام، وقرر الفقهاء عنده تقبيح الكلام وكراهية الصدر الأول له، وأنه بدعة، حتى استحكم ذلك في نفسه، فكان يكتب عنه في كل وقت إلى البلاد بالوعيد على من وجد عنده شيء من كتب الكلام.

ولما دخلت كتب أبي حامد الغزالي إلى المغرب، أمر أمير المسلمين علي بن يوسف بإحراقها، وتوعد بالقتل من وجد عنده شيء منها، واشتد الأمر في ذلك إلى الغاية.

توفي سنة سبع وثلاثين وخمسمائة (١).

(٣٠٨) ركن الدين أبو حفص ابن قديد (ت ٨٥٦هـ)

(٩٧٣) عمر بن قديد بن الأمير سيف الدين القَلَمْطائي القاهري الحنفي

ولد تقريبًا سنة خمس وثمانين وسبعمائة بالقاهرة، ونشأ بها في غاية الرفاهية والحشمة تَحت كَنَف أبيه وكان من كبار الأمراء، ومع هذا فلم يكن

---

(١) تاريخ الإسلام (١١/ ٦٧٢ - ٦٧٣)، وسير أعلام النبلاء (٢٠/ ١٢٤ - ١٢٥)، والوافي بالوفيات (٢٢/ ٢١٢)، ومرآة الجنان وعبرة اليقظان (٣/ ٢٠٥)، وشذرات الذهب في أخبار من ذهب (٦/ ١٨٨)، والاستقصا لأخبار دول المغرب الأقصى (٢/ ٦٩)، والسلفية وأعلامها في موريتانيا (ص ٢٥٠).

يُمانع له عن الاشتغال بل هانت عليه خشونة العيش.

حفظ القرآن وتلا به لأبي عمرو على التقي الحلاوي، وحفظ غيره من الكُتب العلمية، وعرض بعضها على الصدر المناوي. وأخذ الفقه عن السراج قارئ الهداية والبدر الأقصرائي، ولازم العزَّ ابن جماعة أكثر من عشرين سنة حتى أخذ عنه غالب العلوم التي كان يُقرئها كالمنطق والحكمة والأصلَين والجدل والمعاني والبيان والنحو وغيرها، وأكثر ذلك بقراءته. وكذا أخذ عن البساطي، وبحث في العروض وغيره على الشمس السيوطي، وأجازه. وحضر دروس الشهاب ابن الهائم حين زار بيت المقدس.

وتقدَّم في الفنون، وفاق في النحو والصرف بحيث قيل: إنه كان أنحى علماء مصر، وكان علاَّمة، خيِّرًا، متعبِّدًا، منقطعًا عن الناس، خصوصًا مع علو رتبته عندهم، متواضعًا مع الفقراء، بشوشًا، عاقلًا، ساكنًا، طارحًا للتكلُّف في مركبه وملبسه وسائر أحواله، على طريقة السَّلَف، متزييًا بزي أبناء الجُند في عمامته وملبسه، يركب الحمار بل يمشي في الغالب، معتدل القَدِّ، مستدير اللحية أبيضها، زائد الوقار، وله حواشٍ وفوائد على بعض الكتب.

انتفع به الفُضلاء واشتهر اسمه، ولم يزل على أمثل حال وأقوم اعتدال إلى أن حج في سنة خمس وخمسين وجاور وأقرأ الطلبة هناك أيضًا، ثم أدركه أجله فمات في ظهر يوم الاثنين سابع عشر رمضان، سنة ست وخمسين وثمانمائة بمكة عن ثمان وستين سنة، وصُلِّي عليه بعد صلاة العصر عند باب الكعبة ودُفن بالمعلاة.

وكانت جنازته حافلة، وتأسَّف الناس على فقده، فقلَّ من كان في وقتنا من أئمة الحنفية من اجتمع فيه من العلم والزهد واتباع السَّلَف ما اجتمع فيه [1].

---

(١) الضوء اللامع للسخاوي (٦/ ١١٣)، وبغية الوعاة (٢/ ٢٢٢)، ونظم العقيان (١/ ١٣٢)، كلاهما للسيوطي.

(٣٠٩) الملك المعظَّم عيسى بن محمد (ت٦٢٤هـ)

(٩٧٤) عيسى بن محمد شرف الدين الحنفي

الفقيه، السلطان، صاحب دمشق.

مولده بالقصر من (القاهرة) في سنة ست وسبعين وخمسمائة. نشأ بالشام، وحفظ القرآن، وتفقه وبرع في المذهب. لازم تاج الدين الكندي مدة، وسمع من عمر بن طبرزد، وغيره.

ودرس من فقه الإمام أبي حنيفة، وناظر الفقهاء، وتكلَّم معهم في المسائل الخلافية.

كان يقرِّب العلماء وأهل الأدب، ويباحثهم، ويقبل عليهم، ويكرمهم. ونظم شعرًا كثيرًا.

قال ابن الأثير: كان حسن الاعتقاد يقول كثيرًا: إنَّ اعتقادي في الأصول ما سطره أبو جعفر الطحاوي، ووصَّى عند موته بأن يُكَّفن في البياض، ولا يُجعل في أكفانه ثوب فيه ذهب، وأن يُدفن في لحد، ولا يُبنى عليه بناء، بل يكون قبره في الصحراء تحت السماء، ويقول في مرضه: لي عند الله - تعالى- في أمر (دمياط) ما أرجو أن يرحمني به[١].

توفي في سلخ ذي القعدة، سنة أربع وعشرين وستمائة[٢].

---

(١) الكامل في التاريخ (١٠/ ٤٢٥).

(٢) الكامل في التاريخ (١٠/ ٤٢٥)، وقلائد الجمان في فرائد شعراء هذا الزمان (٤/ ٢٧٣)، ومرآة الزمان في تواريخ الأعيان (٢٢/ ٢٨٥- ٢٩٣)، وذيل الروضتين (١٢٥)، ووفيات الأعيان (٧/ ٣٢٤)، وسير أعلام النبلاء (٢٢/ ١٢٠)، وتاريخ الإسلام (١٣/ ٧٧٧)، والجواهر المضية في طبقات الحنفية (١/ ٤٠٢)، والنجوم الزاهرة (٦ / ٢٦٧ – ٢٦٨)، وشذرات الذهب في أخبار من ذهب (٧/ ٢٠١).

(٣١٠) الملك الهندي فيروز شاه (ت ٧٩٠هـ)

(٩٧٥) فيروز شاه بن رجب أبو المظفر

من أسرة آل تغلق.

تولى -باتفاق الأمراء- بعد وفاة ابن عمه محمد شاه، وكان في بلاد السند فقدم إلى دهلي، واستقلَّ بالملك.

كان من خيار السلاطين، ومن كبار المصلحين، بنى المساجد والمدارس والمستشفيات وأقام الحصون، ومن المساجد التي عمرها مسجد كبير في دهلي.

ومن مدارسه المدرسة الفيروز شاهية، كما أسس مدينة فيروزاباد، ومدينة كابنور، واستمر حكمه حتى عام سبعمائة وتسعين.

وقد قام هذا الملك منذ اعتلائه لعرشه برتق الفتوق، وإصلاح المفاسد التي ظهرت في المجتمع الإسلامي الهندي منذ قرون.

وقد كان ملكًا عادلًا، صالحًا، لم تظهر منه بادرة تزري بسيرته في رعيته وسياسته في مملكته، على أنه قد أتى في سبيل إعلاء كلمة الله ورفع لوائها من الأعمال الجليلة بما لم يأت به أو بما يضاهيه أحد ممن تقدَّمه من الملوك.

وقد دون فيروز تغلق أعماله الخالدة وخدماته العظيمة التي قام بها، وكان مما قاله:

ظهرت فئة من الإباحية والملاحدة تدعو الناس إلى الزندقة والإلحاد، وكان ديدنهم أن يجتمعوا في الليالي ويتعاطوا الخمور ويحسبونها تعبدًا منهم، وكانوا يأتون فيها بأمهاتهم وأخواتهم ونسائهم، يهتكون فيها أعراضهن ويتجاسرون على اقتراف الكبائر الشنيعة، ولا يفرقون في ذلك بين المحرمات والمحصنات، وإنما يباشر الرجل منهم كل من وصلت يده إليهن من النساء

المحتشدة في تلك الأندية والليالي، فأمرنا بضرب أعناق رؤوسهم وشياطينهم، وعاقبنا الآخرين بالحبس والجلاء، وأنواع أخرى من التعذيب حتى لم تبق لهم عين ولا أثر.

وقال أيضًا: نبتت جماعة من الملاحدة تظاهرت بالتقشف والزهد في الدنيا، وكان على رأسهم رجل اسمه أحمد البهاري، يدَّعي الألوهية وتبعه على ذلك عدد غير قليل من مريديه... فلما تحققنا من خبرهم، وعرفنا من أمرهم ما صاروا إليه أخذنا رؤساءهم بذلك وجزيناهم بما يستحقونه من الحبس والتعذيب، وشرَّدنا أتباعهم في البلاد كل مُشرَّد حتى يتخلص العباد من شرهم ويكونوا في مأمن من ضلالاتهم.

وقال أيضًا: رجل ادَّعى النبوءة وتلقَّب بالمهدي في دلهي، فتبعه خلق كثير واستفحل أمره وعظم شره حتى جيء به إلينا، فاعترف بالإثم غير هيَّاب ولا وجل، فأمرنا بقتله، وقتل كل من يقتفي أثره، وتقطيع لحومهم وأجسادهم إربًا إربًا. وبذلك جعلناهم مثلًا لكل من ينفخ في أوداجه شيطان الغرور فيجترئ على الزندقة والإلحاد والدعوة إليهما. فانطفأت جذوة الشر، ونجا الناس من ضلالاتهم.

فالحمد لله الذي تفضَّل عليَّ بنعمته أن وفقني لمقاومة تيار الشرور، واجتثاث شجر البدع والمنكرات، وهداني إلى إحياء السُّنن السَّنيَّة. فمن استحسن هذه الطريقة، واختار لنفسه هذه الجادَّة المستقيمة فليخترها وليؤثرها على غيرها، وإني أرجو بذلك حسن الجزاء في الدار الآخرة؛ فإن الدال على الخير كفاعله، «ومن سن سنة حسنة فله أجرها وأجر من سار عليها من بعده» كما في الحديث[(١)](٢).

(١) أخرجه مسلم بنحوه (١٠١٧).

(٢) تاريخ الدعوة الإسلامية في الهند (ص٣٣ - ٣٥).

وقال أيضًا: شرعت الروافض في نشر عقائدها الباطلة، ودعوة الناس إليها، واستعانوا في مهمتهم الواهية هذه بتأليف كتب ورسائل. وكذلك تجرأوا على إطالة لسان القَدح في الخلفاء الراشدين، وعائشة الصدِّيقة أم المؤمنين رضي الله عنهم والطعن في سائر علمائنا ومشايخنا، وقذفهم بالسِّباب المقذع الموجع، وغيرهما من أفعالهم الشنيعة التي يندى لها جبين المروءة والإنسانية.... فأخذناهم بأعمالهم المنكرة أخذًا، وعاقبناهم عقابًا، وأمرنا بإحراق كتبهم على مرأى من الناس ومسمع، حتى انعدمت هذه الطائفة عن بكرة أبيها[(١)].

وقال أيضًا وهو يجاهد الصوفية: رجل من المتصوفة في كجرات اشتهر (بالشيخ) بين أتباعه ومريديه، وانخدعت نفسه بتُرَّهات الصوفية الوجودية، وجعل يجاهر بكلمات هي للكفر أقرب منها للإيمان. وبلغ من سفاهة رأيه وعدم تضلُّعه في تعاليم الدين أن يقول كلمة: (أنا الحق) ويشير على مريديه أن يقولوا: (أنت أنت) كلما خرجت من فيه هذه الكلمة (أنا الحق) وأيضًا كان يقول: (أنا الملك الذي لا يموت) وكذلك أَلَّف رسالة كلها كفر وزندقة. فأمرنا، فأتي به إلينا مقيدًا بالسلاسل، ولمَّا تحققنا من ضلالته ودعوته الناس إليها، ولم يبق عندنا في ذلك أدنى شك عاقبناه بما يستحقه، وأمرنا بإحراق كتابه الذي ملأه كفرًا وضلالًا حتى اندفع هذا الشر أيضًا، وأصبح المسلمون والمؤمنون بتوحيد الله عز وجل في مأمن من هذه الفتنة العمياء [(٢)]

توفي سنة تسعين وسبعمائة[(٣)].

---

(١) تاريخ الدعوة الإسلامية في الهند (ص٣٣).

(٢) تاريخ الدعوة الإسلامية في الهند (ص ٣٥ – ٣٦).

(٣) تاريخ الدعوة الإسلامية في الهند (ص ٢٩)، والتاريخ الإسلامي لمحمود محمد شاكر (٧/ ٢٢٤).

(٣١١) السلطان الملك الكامل (ت٦٣٥هـ)

(٩٧٦) محمد السلطان الملك الكامل ناصر الدين أبو المعالي

صاحب مصر.

ولد بمصر، سنة ست وسبعين وخمسمائة.

وأجاز له: العلاَّمة عبد الله بن بري، وأبو عبد الله بن صدقة الحرَّاني، وعبد الرحمن بن الخِرَقي.

قال ابن مَسدي في (معجمه): كان الكامل محبًّا للحديث وأهله، حريصًا على حفظه ونقله، وللعلم عنده سوق قائمة على سوق.

خرَّج له أبو القاسم ابن الصفراوي: (أربعين حديثًا) وسمعها جماعة.

وحكى عنه ابن مكرم الكاتب: أن أباه العادل استجاز له السِّلفي قبل موت السِّلفي بأيام.

قال الذهبي: وتملَّك الديار المصرية أربعين سنة، شطرها في أيام والده.

وله المواقف المشهودة في الجهاد بدمياط المدة الطويلة، وأنفق الأموال الكثيرة.

وكافح العدو المخذول، بَرًّا وبحرًا، ليلاً ونهارًا، يعرف ذلك من شاهده، ولم يزل على ذلك حتى أعز الله الإسلام وأهله، وخذل الكفر وأهله.

وكان معظِّمًا للسنة النبوية، راغبًا في نشرها، والتمسك بها، مؤثِرًا للاجتماع مع العلماء، والكلام معهم حضرًا وسفرًا.

توفي سنة خمس وثلاثين وستمائة[1].

---

(١) مرآة الزمان في تواريخ الأعيان (٢٢/ ٣٤٦)، والتكملة لوفيات النقلة (٣/ ٤٨٥)، ووفيات الأعيان (٥/ ٧٩)، وتاريخ الإسلام (١٤/ ١٨٥- ١٨٦)، وسير أعلام النبلاء (٢٢/ ١٢٧- ١٣١)، وشذرات الذهب (٧/ ٣٠١).

(٣١٢) محمد بن جقمق الجركسي (ت٨٤٧هـ)

(٩٧٧) محمد بن جقمق الجركسي القاهري الحنفي، الأمير، ناصر الدين، أبو المعالي

ولد في رجب سنة ستة عشر وثمانمائة، وقرأ بها القرآن، وحفظ كتبًا، واغتبط بمحبة العلم والعلماء وقرَّبهم وأحسن إليهم. واشتغل بغالب الفنون: الفقه والفرائض والتفسير والحديث والأصلَين والمنطق والعربية وغيرها، حتى مهر في أقرب مدة لحسن ذكائه، ومزيد صفائه، وصار مشاركًا في فنون بل عُدَّ من نوابغ الفضلاء.

يقول ابن تغري بردي: «وساد في فنون كثيرة من العلوم، يساعده في ذلك جودة ذهنه، وحسن تصوره، وعظيم حفظه، حتى صار معدودًا من العلماء، ولا نعلم أحدًا من أبناء جنسه من ابن أمير ولا سلطان وصل إلى هذه الرتبة غيره قديمًا ولا حديثًا، بل ولا في الدولة التركية قاطبة من المشاهير أولاد الملوك، هذا مع المحاضرة الحسنة، والمذاكرة اللطيفة، والنوادر الطريفة، والاطلاع الزائد في أخبار السَّلَف وأيام الناس.

وكان يسألني عن مسائل دقيقة مشكلة في التاريخ على الدوام، لم يسألني عنها أحد من بعده إلى يومنا هذا، وأما حفظه للشعر باللغتين التركية والعربية فغاية لا تدرك، وكان مجلسه لا يبرح مشحونًا بالعلماء مشايخ الإسلام يتداولونه بالنوبة، فكان لقاضي القضاة شهاب الدين ابن حجر وقت يحضر فيه في كل جمعة مرتين، ولقاضي القضاة سعد الدين ابن الديري الحنفي وقت غير ذلك يحضر فيه في الجمعة مرتين، وأما العلاَّمة محيي الدين الكافيجي الحنفي، والعلامة قاسم الحنفي فكانا يلازمانه في غالب الأوقات ليلًا ونهارًا، وأما غير هؤلاء من الطلبة الأعيان، فكثير يطول الشرح في ذكرهم.

وكان مع هذه الفضيلة التامة والرئاسة الضخمة والترشيح للسلطنة

متواضعًا، بشوشًا، هيِّنًا، لينًا، مع حسن الشَّكَالة، وخفة الروح، وكان لا يملُّ من المحاضرة والمذاكرة بالعلوم والفنون؛ وكان رميه بالنشاب في غاية الجودة، ويشارك في ملاعيب كثيرة، لولا سِمَن كان اعتراه، وكره هو ذلك، وأخذ يتداوى في منع السمن بأشياء كثيرة، ربما كان بعضها سببًا لهلاكه، مثل شرب الخل على الريق، ومنع أكل الخبز سنين.

ولقد كان حسنة من حسنات الزمان، خليقًا للملك والسلطنة، ولو طال عمره إلى أن آل إليه الأمر لما اختلف عليه اثنان غضبًا ومروءة؛ فإنه كان هيِّنًا مع الهين، فتَّاكًا على العَسِر، وأنا أعرَف بحاله من غيري؛ ولقد سمعت منه كلمات من أفعال يفعلها إن تم أمره في الملك، تدل على معقول وتدبير عظيم، وحَدَس صائب، وإقماع المفسدين، لم أسمعها من أحد غيره كائنًا من كان.

وأنا أقول: لو ملك الديار المصرية وتم أمره، نَفَقت في أيامه بضائع أرباب الكمالات الكاسدة من كل علم وفن، وظهرت من الزوايا خبايا، وتجدد ما بَعُد عهده من الطرائف، وأبدى كل أستاذ من فنه أعاجيب ولطائف؛ ومن أجله صنفت هذا الكتاب من غير أن يأمرني بتصنيفه، غير أني قصدت بترتيب هذا الكتاب من ذكر ملك بعد ملك، أنه إذا تسلطن أختم هذا الكتاب بذكره، بعد أن أستوعب أحواله وأموره على طريق السِّيرة، ولوَّحت له بذلك، فكاد يطير فرحًا، وبينا نحن في ذلك توفي»[(١)].

ولحبه للعلم فقد زاد طلبه له حتى كانت غالب أوقاته مصروفة فيه، وزيادة طلبه أيضًا للَّعب بالرمح والكرة وغيرها من أنواع الفروسية، مع العقل الغزير، والتدبير والسياسة، والتواضع والبشاشة، وحسن الشكالة والمحاضرة، ومزيد البر، وقلة الأذى، والسيرة الحسنة، والحرص على التجمل في مماليكه وحشمه، والسير على قاعدة الملوك في ركوبه وجلوسه بحيث تأهل للسلطنة بلا مدافعة، بل لقبه جماعة من الشعراء بالناصر في قصائدهم، وانفراده

---

(١) النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة لابن تغري بردي (١٥/ ٥٠٢-٥٠٤).

بأوصافه عن سائر أبناء جنسه، وكثرة إنكاره على ما لا يليق بالشرع، وشدة بغضه للبدع، وعيبه لمن يفعلها سيما الرافضة، خفيف الوطأة على الناس، لم نسمع عنه بمظلمة لأحد، ولا دخولاً فيما لا يعنيه، ولا تعصُّبًا في باطل(١).

وكان الحافظ ابن حجر يثني عليه بالفهم والحفظ، ويتعجب من اجتماعهما.

مات في سحر يوم السبت، ثاني عشر ذي الحجة، سنة سبع وأربعين وثمانمائة، بداء البطن (٢).

(٣١٣) الأمير محمد بن سعود (١١٧٩هـ)

(٩٧٨) محمد بن سعود بن محمد بن مقرن بن مرخان بن إبراهيم بن موسى بن محمد بن ربيعة بن مانع بن الحسيب بن المقلد بن بدران بن مالك بن سالم بن مالك بن حسان بن ربيعة بن مرة بن منقذ بن الحارث بن سعد بن همام بن مرة بن ذهل بن شيبان بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل

الإمام الرئيس، مجدد الجهاد بالعرمرم الخميس، الثبت الشجاع الحازم الألمعي، الهمام الصارم، إمام المسلمين، محيي العدل في العالمين، جامع كلمة المؤمنين، ناصر الموحِّدين، قائد المجاهدين، العادل المؤيد، بدر الزهاد، سلالة الأمجاد، إمام الهدى، مطفي الردى، الأوحد بدر الزمان، الأمجد.

أول من لُقِّب بالإمامة من آل سعود في نجد.

---

(١) الضوء اللامع للسخاوي (٧/ ٢١٠-٢١١).

(٢) إنباء الغمر لابن حجر (٤/ ٢٢٠)، والنجوم الزاهرة لابن تغري بردي (١٥/ ٥٠٢)، والضوء اللامع للسخاوي (٧/ ٢١٠)، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي (٩/ ٣٨٠)، والأعلام للزركلي (٦/ ٧٣).

استقر في الدِّرعية، ثم ولي الإمارة بعد وفاة أبيه ببضع سنين، وفي سنة سبع أو ثمان وخمسين ومائة وألف وفد شيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب إلى الدِّرعية، فاستقبله الأمير ورحَّب به، ونصره باللسان والسَّنان، حتى اتسعت دائرة الدعوة السلفية وامتدت إلى بلدان وأمصار شتى. أحيا السنة، وأمات البدعة، وجدد الدعوة والجهاد، وأظهر التوحيد، وحارب الشرك. قال الشيخ أحمد بن علي بن مشرف مادحا له ولذريته:

ومهما ذكرت الحي من آل مقرن ... تهلَّل وجه الفخر وابتسم المجد
هموا نصروا الإسلام بالبِيض والقَنا ... فهم للعِدا حتف وهم للهدى جند
غطارفة ما إن ينال فخارهم ... ومعشر صدق فيهم الجدُّ والحد
وهم أبحر في الجود إن ذكر الندى ... وأن أشعلت نار الوغى فهم الأسد

وقال فيه الشيخ سليمان بن سحمان بعد ثنائه على الشيخ محمد بن عبد الوهاب:

وساعده في نصرة الدين والهدى ... أئمة عدل مهتدون ذوو رشد
وقد نال مجدا أهل نجد ورفعة ... بآل سعود واستطالوا على الضد
بإظهار دين الله قسرًا ودعوة ... إلى الله بالتقوى وبالصارم الهند

قال الشيخ صِدِّيق خان: وكان عالي الهمة، ثابت العزم، حزومًا، ذا خبرة بتقلبات الأيام، بصيرًا بعواقب الأمور، حسن الخلق، عذب الفكاهة، أديبا متفننًا، زاد في عمارة الدِّرعية وبنى فيها المساجد والقصور وجعلها حاضرة إمارته، وكان الناس يميلون إليه ويرغبون التقرب منه؛ لكثرة حلمه واتِّضاع جانبه، وكان يأبى سفك الدماء.

وقال الشيخ عبد الرحمن بن محمد العاصمي: وهو أشهر من أن ينبه على سيرته، قد انصبغت في القلوب مودَّتُه، وظهر حسن خليقته، ونطقت الألسن

بحسن طريقته، وسارت الركبان بنشر فضيلته، كان في العبادة والزهادة فردًا، محافظًا على أوراده، متأهبًا لمعاده. توفي رَحِمَهُ اللَّهُ سنة تسع وسبعين ومائة وألف.

جاء في روضة ابن غنام:... خرج الشيخ محمد بن عبد الوهاب سنة سبع أو ثمان وخمسين ومائة وألف من العيينة إلى بلدة الدِّرعية، فنزل في الليلة الأولى على عبد الله بن سويلم، ثم انتقل في اليوم التالي إلى دار تلميذه الشيخ أحمد بن سويلم، فلما سمع بذلك الأمير محمد بن سعود، قام من فوره مسرعًا إليه ومعه أخواه ثنيان ومشاري، فأتاه في بيت أحمد بن سويلم، فسلم عليه، وأبدى له غاية الإكرام والتبجيل، وأخبره أنه يمنعه بما يمنع به نساءه وأولاده.

فأخبره الشيخ بما كان عليه رسول الله ﷺ وما دعا إليه، وما كان عليه صحابته رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ من بعده وما أمروا به وما نهوا عنه، وأن كل بدعة ضلالة، وما أعزهم الله به بالجهاد في سبيل الله وأغناهم به وجعلهم إخوانًا، ثم أخبره بما عليه أهل نجد في زمنه من مخالفتهم لشرع الله وسنة رسوله بالشرك بالله تعالى والبدع والاختلاف والظلم.

فلما تحقق الأمير محمد بن سعود معرفة التوحيد، وعلم ما فيه من المصالح الدينية والدنيوية قال له: يا شيخ إن هذا دين الله ورسوله الذي لا شك فيه؛ فأبشر بالنصرة لك، ولما أمرت به والجهاد لمن خالف التوحيد، ولكن أريد أن أشترط عليك اثنتين: نحن إذا قمنا في نصرتك والجهاد في سبيل الله وفتح الله لنا ولك البلدان أخاف أن ترتحل عنا وتستبدل بنا غيرنا. والثانية: أن لي على الدرعية قانونًا آخذه منهم في وقت الثمار وأخاف أن تقول: لا تأخذ منهم شيئًا.

فقال الشيخ: أما الأولى فابسط يدك: الدم بالدم والهدم بالهدم. وأما الثانية فلعل الله أن يفتح لك الفتوحات فيعوضك الله من الغنائم ما هو خير منها.

فبسط الأمير محمد يده، وبايع الشيخ على دين الله ورسوله والجهاد في

سبيله وإقامة شرائع الإسلام والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، فقام الشيخ ودخل معه البلد واستقرَّ عنده[(١)].

توفي في بلد الدِّرعية، سنة تسع وسبعين ومائة وألف[(٢)].

(٣١٤) السلطان الناصر محمد بن قلاوون (ت ٧٤١هـ)

(٩٧٩) محمد بن سيف الدِّين قلاوون الصالحي أبو الفتح

السلطان الأعظم الملك الناصر.

ولد الملك الناصر سنة ستمائة وأربع وثمانين، وكان ملكًا عظيمًا، دانت له العباد وملوك الأطراف بالطاعة.

قال الحافظ ابن حجر: وخرَّج له بعض المحدثين جزءًا، وكان مطاعًا، مهيبًا، عارفًا بالأمور، يُعظِّم أهل العلم والمناصب الشرعية، لا يقرر فيها إلا من يكون أهلًا لها، ويتحرَّى لذلك ويبحث عنه ويبالغ، وأسقط من مملكته مكس الأقوات، وحج بعد استقراره في ذلك ثلاث حِجج[(٣)].

وكانت له مواقف حسنة من المنجِّمين، قال البرزالي: وفي نصف شعبان أمر السلطان بتسليم المنجِّمين إلى والي القاهرة، فضربوا، وحبسوا، ثم نُفوا لإفسادهم حال النساء، فمات منهم أربعة تحت العقوبة؛ ثلاثة من المسلمين، ونصراني.

كتب بذلك إليَّ الشيخ أبو بكر الرحبي[(٤)].

---

(١) روضة ابن غنام (٨٠-٨١).

(٢) روضة ابن غنام (١/ ٨٠ -٨١)، والتاج المكلل (ص٣٠٠-٣٠١)، والأعلام (٦/ ١٣٨)، والدرر السنية (١٢/ ٢٥ - ٣٠)، وموجز التاريخ الإسلامي من عهد آدم إلى عصرنا الحاضر (ص ٣٥١)، وموسوعة مواقف السلف في العقيدة والمنهج والتربية (٨/ ٥٧٢).

(٣) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة (٥/ ٤٠٨).

(٤) البداية والنهاية (١٨/ ٣٥٤).

وكان السلطان محمد بن قلاوون يحب شيخ الإسلام ابن تيمية ويُعظِّمه، وقد رده إلى القاهرة عندما عاد إلى السلطنة في ولايته الأخيرة بعد أن نفاه (أي شيخ الإسلام) بيبرس الجاشنكير إلى الإسكندرية.

قال ابن كثير: وقال الشيخ عَلَم الدِّين البرزالي: ولما دخل السلطان إلى مصر يوم عيد الفطر، لم يكن له دأب إلا طلب الشيخ تقي الدين ابن تيمية من الإسكندرية معزَّزًا مكرَّمًا مبجَّلًا، فوجَّه إليه في ثاني يوم من شوال بعد وصوله بيوم أو يومين، فقدِم الشيخ تقي الدين على السلطان في يوم ثامن الشهر، وخرج مع الشيخ خلق يودعونه، واجتمع بالسلطان يوم الجمعة، فأكرمه، وتلقاه في مجلس حافل فيه قضاة المصريين والشاميين، وأصلح بينه وبينهم، ثم نزل الشيخ إلى القاهرة، والناس يترددون إليه، والأمراء، والجند، وجماعة كثيرة من الفقهاء والقضاة، منهم من يعتذر إليه، ويتنصل مما وقع منه، فقال: أنا قد حاللت كل من آذاني.

قلت: وقد أخبرني القاضي جمال الدين بن القلانسي بتفاصيل هذا المجلس، وما وقع فيه من إكرام الشيخ تقي الدين، وما حصل له من الشكر والمدح من السلطان[(١)].

وكان شيخ الإسلام ابن تيمية يراسل السلطان محمد بن قلاوون ويأمره بالمعروف فيستجيب له، ومن ذلك ما قاله ابن كثير: وفيه قدم كتاب من السلطان إلى دمشق أن لا يولِّي أحدًا بمال ولا برشوة؛ فإن ذلك يفضي إلى ولاية من لا يستحق الولاية، وإلى ولاية غير الأهل، فقرأه ابن الزملكاني على السُّدَّة، وبلَّغه عنه ابن صبيح المؤذن، وكان سبب ذلك الشيخ تقي الدين ابن تيمية[(٢)] [(٣)].

---

(١) البداية والنهاية (١٨/ ٩٢- ٩٣).

(٢) البداية والنهاية (١٨/ ١٢٣).

(٣) الوافي بالوفيات (٤/ ٢٥١)، والنجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة (٩/ ١٦٥)، وشذرات الذهب في أخبار من ذهب (٨/ ٢٣٣).

(٣١٥) أبو نقطة المُتحَمي (ت١٢١٨هـ)

(٩٨٠) محمد بن عامر المُتْحَمي الرفيدي

ممن تولوا إمارة عسير عام خمسة عشر ومائتين وألف، في عهد الترك العثمانيين، ومات بعلة الجُدَري، وعلى يده انتشرت في بلاد عسير الدعوة السَّلَفية التي قام بها الشيخ محمد ابن عبد الوهاب في نجد [(١)].

(٣١٦) الحاجب المنصور أبو عامر (ت٣٩٣هـ)

(٩٨١) محمد بن عبد الله بن أبي عامر محمد بن وليد القحطاني المعافري أبو عامر القرطبي الملك المنصور

حاجب الممالك الأندلسية، القائم بأعباء دولة الخليفة المرواني المؤيد بالله: هشام بن الحكم أمير الأندلس، فإنَّ هذا المؤيد استُخلف ابن تسع سنين، ورُدَّت مقاليد الأمور إلى الحاجب هذا، فعمد إلى خزائن كتب الحكم فأبرز ما فيها، ثم أفرد ما فيها من كتب الفلسفة فأحرقها بمشهد من العلماء، وطَمَر كثيرًا منها، وكانت كثيرة إلى الغاية، فعله تقبيحًا لرأي المستنصر الحكم. توفي بأقصى الثغور، بالبطن، سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة[(٢)] [(٣)].

(٣١٧) ابن حمدين (ت٥٠٨هـ)

(٩٨٢) محمد بن علي بن محمد بن عبد العزيز أبو عبد الله

العلاَّمة، قاضي الجماعة، الأندلسي، صاحب فنون ومعارف وتصانيف.

ولي القضاء ليوسف بن تاشفين الملك، فسار أحسن سيرة.

---

(١) الأعلام للزركلي (٦/ ١٨١).

(٢) سير أعلام النبلاء (١٧/ ١٥-١٦).

(٣) تاريخ الإسلام (٨/ ٧٣١)، وسير أعلام النبلاء (١٧/ ١٥)، والعبر في خبر من غبر (٢/ ١٨٥).

روى عنه: القاضي عياض وعظَّمه، ولي قضاء قرطبة، وله إجازة من أبي عمر بن عبد البر، وأبي العباس ابن دلهاث، وتفقه بأبيه، وبمحمد بن عتاب، وحاتم بن محمد، وكان ذكيًّا، بارِعًا في العلم، متفنِّنًا، أصوليًّا، لغويًّا، شاعرًا، حميد الأحكام.

وقال القاضي عياض: أجلُّ رجال الأندلس، وزعيمها في وقته، ومقدَّمُها جلالة ووجاهة وفهمًا ونباهة... تقلَّد الشورى بقرطبة لأول الدولة المرابطية.

قال الذهبي: وكان يَحُطُّ على الإمام أبي حامد في طريقة التصوف، وألَّف في الرد عليه(١).

وقال الذهبي أيضًا: قال قاضي الجماعة أبو عبد الله محمد بن حمدين القرطبي: إن بعض من يعظ ممن كان ينتحل رَسم الفقه ثم تبرأ منه؛ - شَغَفًا بالشِّرعة الغَزَّالية، والنِّحلة الصوفية-، أنشأ كرَّاسة تشتمل على معنى التعصب لكتاب أبي حامد إمام بدعتهم، فأين هو من شُنَع مناكيره، ومضاليل أساطيره المباينة للدين؟! وزعم أن هذا من علم المعاملة المفضي إلى علم المكاشفة، الواقع بهم على سِرِّ الربوبية الذي لا يُسفر عن قِناعه ولا يفوز باطِّلاعه إلا من تمطَّى إليه ثَبَج ضلالته التي رَفع لهم أعلامها، وشرع أحكامها. قال أبو حامد: وأدنى النصيب من هذا العلم التصديق به، وأقل عقوبته أن لا يُرزق المنكِر منه شيئًا، فاعرض قوله على قوله، ولا يشتغل بقراءة قرآن، ولا بكتب حديث؛ لأن ذلك يقطعه عن الوصول إلى إدخال رأسه في كُمِّ جُبَّته، والتدثُّر بكسائه، فيسمع نداء الحق، فهو يقول: ذروا ما كان السَّلف عليه، وبادروا ما آمركم به(٢).

توفي سنة ثمان وخمسمائة في محرم لثلاث بقين منه عن تسع وستين سنة(٣).

---

(١) سير أعلام النبلاء (١٩/ ٤٢٢).

(٢) سير أعلام النبلاء (١٩/ ٣٣٢).

(٣) الصِّلة لابن بشكوال (ص ٥٣٩)، والغنية في شيوخ القاضي عياض (ص ٤٦)، وفهرس ابن عطية (ص ١١١)، وبغية الملتمس (ص ٤١٤)، وأزهار الرياض في أخبار القاضي عياض (٣/ ٩٥)، وتاريخ الإسلام (١١/ ١١٧).

(٣١٨) نور الدين محمود بن زِنكِي (ت ٥٦٩هـ)

(٩٨٣) محمود ابن قسيم الدولة أبي سعيد زنكي بن أقسنقر التركي الملك العادل ناصر أمير المؤمنين أبو القاسم

ولد في شوال سنة إحدى عشرة وخمسمائة.

تملَّك وله ثلاثون سنة.

وكان أعدلَ ملوك زمانه بالإجماع، وأكثرهم جهادًا، وأحرصهم على الخير، وأدينهم وأتقاهم لله.

قال ابن عساكر: ظهر منه بذل الاجتهاد في قيام الجهاد.

قال: وأظهر السُّنَّة بحلب، وغيَّر البدعة التي كانت لهم في التأذين، وقمع الرافضة، وبنى بها المدارس، وأقام العدل.

كان حسن الخط، حريصًا على تحصيل الكتب الصِّحاح والسنن، كثير المطالعة للفقه والحديث، مواظبًا على الصلوات في جماعة، كثير التلاوة والصيام والتسبيح، عفيفًا، متحرِّيًا في المطعم والمشرب، عرِيًّا عن التكبر.

وكان ذا عقل متين، ورأي رصين، مقتديًا بسيرة السَّلَف، متشبِّهًا بالعلماء والصلحاء، روى الحديث وأسمعه بالإجازة.

ولقد حكى عنه من صحبه في حضره وسفره أنه لم يسمع منه كلمة فحش في رضاه ولا في ضجره، وإنَّ أشهى ما إليه كلمة حق يسمعها، أو إرشاد إلى سُنَّة يتَّبِعُها.

وفي زمنه ظهرت كلمة أهل السُّنَّة بالديار المصرية، وخطب فيها للدولة العباسية بعد اليأس، وأراح الله مَن بها من الفتنة، ورفع عنهم المحنة [١].

---

(١) تاريخ دمشق (٥٧/ ٨٨).

توفي في حادي عشر شوال بقلعة دمشق بالخوانيق [١].

(٣١٩) أمير المؤمنين أبو جعفر منصور (ت ٦٤٠)

(٩٨٤) منصور المستنصر بالله ابن الظاهر بأمر الله محمد ابن الناصر لدين الله أبي العباس أحمد ابن المستضيء بأمر الله الحسن ابن المستنجد يوسف ابن المقتفي الهاشمي العباسي البغدادي

ولد سنة ثمان وثمانين وخمسمائة.

قال ابن النجار: نشر العدل في الرعايا، وبذل الإنصاف في القضايا، وقرَّب أهل العلم والدِّين، وبنى المساجد والرُّبَط والمدارس والمارستانات، وأقام منار الدين، وقَمَع المتمرِّدة، ونشر السُّنن، وكفَّ الفتن، وحمل الناس على أقوم سَنَن، وقام بأمر الجهاد أحسن قيام، وجمع الجيوش لنصرة الإسلام، وحفظ الثغور، وافتتح الحصون، إلى أن قال: وكان أبيض، أشقر الشعر، ضخمًا، قصيرًا، وخطَّه الشيب، فخضب بالحناء، ثم ترك الخِضاب.

توفي سنة أربعين وستمائة [٢].

---

(١) تاريخ الإسلام (١٢/ ٤٢٤-٤٢٨)، والمنتظم (١٨/ ٢٠٩)، ومرآة الزمان (٢١/ ٢٠٣)، والروضتين في أخبار الدولتين (١/ ٣١)، ووفيات الأعيان (٥/ ١٨٤)، ومفرج الكروب في أخبار بني أيوب (١/ ٢٥٨)، وسير أعلام النبلاء (٢٠/ ٥٣١-٥٣٤)، وتذكرة الحفاظ للذهبي (٤/ ٨٢)، والعبر (٣/ ٥٨)، ومرآة الجنان (٣/ ٢٩١)، والبداية والنهاية (١٦/ ٤٨٠)، والجواهر المضية في طبقات الحنفية (٢/ ١٥٨)، وشذرات الذهب (٦/ ٣٧٨).

(٢) تاريخ الإسلام (١٤/ ٣٣٠)، والتكملة لوفيات النقلة (٣/ ٦٠٧)، ومرآة الزمان في تواريخ الأعيان (٢٢/ ٣٧٥)، ونهاية الأرب في فنون الأدب (٢٣/ ٣٢١)، وتاريخ مختصر الدول لابن العبري (١/ ٢٤٣)، والبداية والنهاية (١٣/ ١٥٩)، وتاريخ الخلفاء للسيوطي (ص ٣٢٥)، وشذرات الذهب (٧/ ٣٦١).

(٣٢٠) يوسف باشا - الوزير المعظم- (ت ١٢٣١هـ)

(٩٨٥) يوسف باشا والي الشام

أصله من الأكراد الدكرلية، وينسب إلى الأكراد الملية، أقام الشريعة والسُّنَّة، وأبطل البدع والمنكرات.

ومات في ليلة السبت العشرين من شهر ذي القعدة، سنة واحد وثلاثين ومائتين وألف، وحملت جنازته من الآثار إلى القرافة من ناحية الخلاء، ودفن بالحوش الذي أنشأه الباشا وأعدَّه لموتاه، وكانت مدة إقامته بمصر نحو الست سنوات [١].

(١) حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر (ص١٦٠٢).

الفهارس

- فهرس الأعلام المترجمين مع بيان مذاهبهم الفقهية.
- فهرس الكتب التي صنفها الأعلام في نصرة السلفية.
- فوائد منتقاة من تراجم الأعلام.
- مصادر الكتاب.
- الفهرس العام.

فهرس الأعلام المترجمين مع بيان مذاهبهم الفقهية

م	الاسم	المذهب	رقم الترجمة
١	إبراهيم بن أحمد السَّبَائى، أبو إسحاق (ت٣٥٦هـ)	مالكى	١
٢	إبراهيم بن أحمد المروزي، أبو إسحاق (ت٣٤٠هـ)	شافعى	٢
٣	إبراهيم بن أحمد بن على البَكْري، أبو إسحاق (ت٣٩٩هـ)	مالكى	٣
٤	إبراهيم بن أحمد بن عمر، البغدادي البَزَّاز، أبو إسحاق (ت٣٦٩هـ)	حنبلى	٤
٥	إبراهيم بن أحمد بن نغيمش، أبو أحمد. (ت١٣٧٨ هـ أو ١٣٨٠ هـ)	حنبلى	٦٦٧
٦	إبراهيم بن إسحاق بن يوسف النيسابوري ، أبو إسحاق. (ت٣٠٣هـ)	حنبلى	٥
٧	إبراهيم بن السري بن سهل أبو إسحاق الزَّجَّاج. (ت٣١١هـ)		٦
٨	إبراهيم بن جعفر أبو القاسم. ابن السَّاجى (ت٣٧٩هـ)	حنبلى	٧
٩	إبراهيم بن حمد بن محمد بن جاسر. (ت١٣٣٨ هـ)	حنبلى	٦٦٨
١٠	إبراهيم بن خليفة بن محمد بن خلف المَنْبِجى. (ت٧٣٠هـ)	حنبلى	٤٠٨
١١	إبراهيم بن داود بن عبد الله الآمِدِي، برهان الدين. (ت٧٩٧هـ)	شافعى	٤٠٩
١٢	إبراهيم بن سعد الله بن جماعة أبو إسْحَاق الكِنانى. (ت٦٧٥ هـ)	شافعى	٣٢٤
١٣	إبراهيم بن سعيد بن عبد الله النعماني، أبو إسحاق (ت٤٨٢ هـ)		١٣١
١٤	إبراهيم بن سليمان الحنفى الأزهري. (كان حيًّا سنة ١١٠٠ هـ)	حنفى	٥٧٨
١٥	إبراهيم بن سليمان بن ناصر بن حمد آل مبارك. (ت١٣٧١ هـ)	حنبلى	٦٦٩
١٦	إبراهيم بن صالح بن إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمن (ت١٣٤٣ هـ)	حنبلى	٦٧٠
١٧	إبراهيم بن صالح بن محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن القاضي. (ت١٣٢٣ هـ)	حنبلي	٦٧١
١٨	إبراهيم بن صَدَقَة بن إبراهيم بن إسماعيل المقدسى (ت٨٥٢هـ)	حنبلى	٤٦٥
١٩	إبراهيم بن ظافر بن محمد بن حَمَّاد الكِنَانِى. (ت٧٢٤هـ)		٤١٠
٢٠	إبراهيم بن عبد العزيز بن إبراهيم السويح. (ت١٣٦٩ هـ أو ١٣٧٠ هـ)	حنبلى	٦٧٢
٢١	إبراهيم بن عبد اللطيف بن عبد الرحمن آل الشيخ (ت١٣٢٩ هـ)	حنبلى	٦٧٣
٢٢	إبراهيم بن عبد اللطيف بن عبد الله الباهلى. (ت١٣٥٢ هـ)	حنبلى	٦٧٤
٢٣	إبراهيم بن عبد الله أبو إسحاق الزبيدي. (ت٣٥٧ أو ٣٥٩ أو ٣٦١هـ)	مالكى	٨
٢٤	إبراهيم بن عبد الله بن إبراهيم بن سيف المشرقى. (ت١١٨٩ هـ)	حنبلى	٥٧٩
٢٥	إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن محمد بن قُدَامَة(ت٦٦٦ هـ)	حنبلى	٣٢٥
٢٦	إبراهيم بن عبد الواحد بن على بن سرور، أبو إسحاق. (ت٦١٤ هـ)	حنبلى	٣٢٦
٢٧	إبراهيم بن عبد الوهاب بن عبد السلام، أبو إسحاق البغدادي (ت٨٦٧هـ)	حنبلى	٤٦٧
٢٨	إبراهيم بن عثمان بن عيسى ابن دِرباس المَارَانى. (ت٦٢٢ هـ)	شافعى	٣٢٧
٢٩	إبراهيم بن على بن أحمد بن بُريد الديري (ت٨٨٠هـ)	شافعى	٤٦٧
٣٠	إبراهيم بن على بن أحمد بن فضل الواسطى. (ت٦٩٢ هـ)	حنبلى	٣٢٨

م	الاسم	المذهب	رقم الترجمة
٣١	إبراهيم بن على بن محمد، المشهور بابن عبد الحق. (ت٧٤٤هـ)	حنفى	٤١١
٣٢	إبراهيم بن عمر بن إبراهيم الحموي. (ت٨٥٨هـ)	شافعى	٤٦٨
٣٣	إبراهيم بن عمر بن إبراهيم بن خليل الجَعْبَري. (ت٧٣٢هـ)	شافعى	٤١٢
٣٤	إبراهيم بن عمر بن حسن الرُّبَاط، أبو الحسن البقَاعى (ت٨٨٥هـ)	شافعى	٤٦٩
٣٥	إبراهيم بن محمد بن حسين بن شِنْظِير. (ت٤٠٢هـ)	مالكى	١٣٢
٣٦	إبراهيم بن محمد بن خليل برهان الدين أبو الوفاء الحلبى (ت٨٤١هـ)	شافعى	٤٧٠
٣٧	إبراهيم بن محمد بن دُقماق القاهري. (ت٨٠٩هـ)	حنفى	٤٧١
٣٨	إبراهيم بن محمد بن راشد الدمشقى، المَلْكاوي. (ت٨٠٤هـ)	شافعى	٤٧٢
٣٩	إبراهيم بن محمد بن سالم ضُويَّان. (ت١٣٥٣هـ)	حنبلى	٦٧٥
٤٠	إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن سعد المقدسى (ت٨٧٦هـ)	حنفى	٤٧٣
٤١	إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مفلح، أبو إسحاق المقدسي (ت٨٨٤هـ)	حنبلي	٤٧٤
٤٢	إبراهيم بن محمد بن عبيد بن جهينة الشَّهْرَزُوريُّ، أبو إسحاق. (ت٣٢١-٣٣٠هـ)		٩
٤٣	إبراهيم بن محمد بن عجلان. (ت١٣١٧هـ)	حنبلى	٦٧٧
٤٤	إبراهيم بن محمد بن عرفة، نِفْطَوَيْهِ النحوي. (ت٣٢٣هـ)	ظاهري	١٠
٤٥	إبراهيم بن محمد بن محمد مكرر آل حسين العمود. (ت١٣٩٤هـ)	حنبلى	٦٧٧
٤٦	إبراهيم بن محمد بن محمود بن بدر القبيباتي. (ت٩٠٠هـ)	شافعى	٤٧٥
٤٧	أبو الفتح المَوْصِلى العابد، ابن الرئيس. (ت٥٧١ - ٥٨٠هـ)		٣٢٢
٤٨	أبو الفضل ابن قَوَّام(ت٤٧٢هـ)		٢٣٦
٤٩	أبو القاسم بن سلطان القسنطينى(ت٩٩٥هـ)		٥٦٧
٥٠	أبو القاسم بن محمد بن أحمد بن على الزيانى. (١٢٤٩هـ)		٦٦٦
٥١	أبو القاسم عبد المجيد بن العَجمِى الحَلَبى(ت٦٢٨هـ)		٤٠٥
٥٢	أبو الوفاء محمد درويش أبو طالب. (ت١٣٨٢هـ)		٩٤٧
٥٣	أبو بكر بن إبراهيم بن يوسف التقى. ابن قندس (ت٨٦١هـ)	حنبلى	٥٥٤
٥٤	أبو بكر بن أبهم بن الفنغ الشمشوي. (١٠٨٥هـ)		٥٧٧
٥٥	أبو بكر بن المختار بن سيدي أحمد، آل يوسف الشنقيطى. (ت١٣٨٥هـ)	حنبلى	٩٤٥
٥٦	أبو بكر بن خطاب بن أحمد العُبال الأشبطِى اليَمَنِى. (ت٧٠٠هـ)		٤٠٦
٥٧	أبو بكر بن محمد عارف بن عبد القادر المكى (ت١٣٤٩هـ)	حنبلى	٩٤٣
٥٨	أبو شعيب بن عبد الرحمن الصديقى. الدُّكَّالى. (ت١٣٥٦هـ)	مالكى	٩٤٥
٥٩	أبو محمد الأَنْمَاطى(ت٤٧٢هـ)		٢٣٧
٦٠	أبو محمد اليَمَنِى		٣٢٣
٦١	أبو مسعود خان قمر البنارسى		٩٤٦

م	الاسم	المذهب	رقم الترجمة
٦٢	أَجود بن زامل العقيلى الجبري النجدي المالكى.	مالكى	٩٤٨
٦٣	أحمد ابن الفقيه أبى الربيع سليمان، ابن عَطَّاف، المقرئ (ت٦٩٩ هـ)	حنبلى	٣٢٩
٦٤	أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن جانجان. أبو العباس الصَّرَّام (ت٤١٦ هـ)		١٣٣
٦٥	أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن العباس الجرجانى. (ت٣٧١هـ)	شافعى	١١
٦٦	أحمد بن إبراهيم بن الزبير بن محمد، أبو جعفر، الأندلسي (ت٧٠٧ أو ٧٠٨هـ)	مالكي	٤١٤
٦٧	أحمد بن إبراهيم بن حمد بن محمد بن حمد. (ت١٣٢٧ هـ أو ١٣٢٩ هـ)	حنبلى	٦٧٨
٦٨	أحمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن مسعود الواسطى. (ت٧١١هـ)	شافعى	٤١٣
٦٩	أحمد بن إبراهيم بن عمر بن الفرج بن أحمد، أبو العباس. (ت٦٩٤ هـ)	شافعى	٣٣٠
٧٠	أحمد بن إبراهيم بن نصر الله، أبو البركات العسقلانى (ت٨٧٦هـ)	حنبلى	٤٧٦
٧١	أحمد بن أبى بكر بن عليّ، أبو العباس الناشري (ت٨١٥هـ)	شافعى	٤٧٨
٧٢	أحمد بن أبى طاهر محمد بن أحمد، أبو حامد الإِسْفَرَايِينِى. (ت٤٠٦ هـ)	شافعى	١٣٤
٧٣	أحمد بن أحمد بن محمد بن أحمد، الإسحاقى. (ت٨٠٣هـ)	شافعى	٤٧٧
٧٤	أحمد بن أحمد بن محمد بن على. ابن السِّيبى. (ت٤٣٩ هـ)	شافعى	١٣٥
٧٥	أحمد بن أحمد بن نعمة بن أحمد، أبو العباس النَّابُلُسى. (ت٦٩٤ هـ)	شافعى	٣٣١
٧٦	أحمد بن إسحاق بن أيوب بن يزيد، الصِّبغى (ت٣٤٢هـ)	شافعى	١٢
٧٧	أحمد بن إسحاق بن جعفر المقتدر بالله، القادر بالله، أبو العباس (ت٤٢٢ هـ)	شافعي	٩٤٩
٧٨	أحمد بن إسماعيل بن زين العابدين المدنى. (ت١٣٣٧ هـ)	شافعى	٦٧٩
٧٩	أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد. ابن أبى على القاضى (ت٤٢١ هـ)	شافعى	١٣٦
٨٠	أحمد بن الحسن بن محمد. شهاب الدين أبو العباس (ت٨٠٤هـ)	شافعى	٤٨٠
٨١	أحمد بن الحسين الهمذانى، أبو الفضل بديع الزمان. (ت٣٩٨هـ)	شافعى	١٣
٨٢	أحمد بن الحسين بن إبراهيم الدمشقى. (ت٨٢٠هـ)		٤٨١
٨٣	أحمد بن الحسين بن أحمد، أبو العباس، العراقى. (ت٥٨٨هـ)	حنبلى	٢٣٨
٨٤	أحمد بن الحسين بن محمد، أبو حاتم الرَّازي البَزَّاز. (ت٤٢١ هـ)		١٣٧
٨٥	أحمد بن بدر الدين العباسى المصري. أحمد آباد (ت٩٩٢هـ)	شافعى	٥٥٥
٨٦	أحمد بن بُويه بن فَنَّا خُسْرُو. السلطان. مُعِزُّ الدَّولةِ (ت٣٥٦هـ)		٩٥٠
٨٧	أحمد بن جعفر بن محمد بن عبيد الله بن أبي داود، أبو الحسين البغدادي. (ت٣٣٦هـ)	حنبلي	٢٩
٨٨	أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك بن شبيب البغدادي. (ت٣٦٨هـ)	حنبلى	١٤
٨٩	أحمد بن حِجِّى بن موسى. شهاب الدين أبو العباس (ت٨١٦هـ)	شافعى	٤٧٩
٩٠	أحمد بن حسن بن على العرْشى. (١٢٧٧ هـ)		٦٠١
٩١	أحمد بن حسين الفلقى المعاف. الشريف الفلقى (ت١٢١٨ هـ)		٦٠٢

م	الاسم	المذهب	رقم الترجمة
٩٢	أحمد بن حمدان بن شبيب بن حَمْدَان أبو عبد الله الحَرَّاني. (ت٦٩٥هـ)	حنبلي	٣٣٢
٩٣	أحمد بن حمزة الحنفي الرومي، المعروف بعرب جلبي. (ت٩٥٠هـ)	حنفي	٥٥٦
٩٤	أحمد بن خالد بن حماد بن محمد. شهاب الدين السلاوي (ت١٣١٥هـ)	مالكي	٦٨٠
٩٥	أحمد بن خليل بن كيكلدي، أبو الخير العلائي (ت٨٠٢هـ)	شافعي	٤٨٢
٩٦	أحمد بن راشد بن طرخان. أبو العباس المَلْكاوي (ت٨٠٣هـ)	شافعي	٤٨٣
٩٧	أحمد بن سلامة بن أحمد بن سليمان النجار، أبو العباس. (ت٦٤٦هـ)	حنبلي	٣٣٣
٩٨	أحمد بن سليمان بن الحسن بن إسرائيل البغدادي. (ت٣٤٨هـ)	حنبلي	١٥
٩٩	أحمد بن شعيب بن علي بن سِنان بن بحر. (ت٣٠٣هـ)	شافعي	١٦
١٠٠	أحمد بن صالح بن شافع بن صالح بن حاتم. (ت٥٦٥هـ)	حنبلي	٢٣٩
١٠١	أحمد بن عبد الأحد بن زين العابدين الفاروقي. (١٠٣٤هـ)	حنفي	٥٦٨
١٠٢	أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام ابن تيمية الحَرَّانِي (ت٧٢٨هـ)	حنبلي	١١٧
١٠٣	أحمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر، أبو الأسباط الرملي. (ت٨٧٧هـ)	شافعي	٤٨٤
١٠٤	أحمد بن عبد الرحمن بن محمد الذكواني. (ت٣٥٨هـ)	شافعي	١٧
١٠٥	أحمد بن عبد العزيز بن صالح المرشد المرشدي. (ت١٣٥٩هـ)	حنبلي	٦٨١
١٠٦	أحمد بن عبد القادر الرومي الآقحصاري(١٠٤٣هـ)		٥٦٩
١٠٧	أحمد بن عبد اللطيف بن عبد الله الخطيب. (ت١٣٣٤هـ)	شافعي	٦٨٢
١٠٨	أحمد بن عبد الله العرجاني الدمشقي(ت٨٠٥هـ)		٤٨٧
١٠٩	أحمد بن عبد الله القاري بن محمد بشير خان. (ت١٣٥٩هـ)	حنبلي	٦٨٣
١١٠	أحمد بن عبد الله المالقي الخالع النَّاسِخ(ت٨١٧ أو ٨١٥هـ)	شافعي	٤٨٦
١١١	أحمد بن عبد الله بن أحمد، أبو العباس بن المحب. (ت٧٣٠هـ)		٤١٦
١١٢	أحمد بن عبد الله بن الخضر بن مسرور. (ت٤٠٢هـ)	حنبلي	١٣٨
١١٣	أحمد بن عبد الله بن بدر بن مفرح. (ت٨٢٢هـ)	شافعي	٤٨٥
١١٤	أحمد بن عبد الله بن علي بن عبد الله، أبو الحسن الآبَنُوسِي. (ت٥٤٢هـ)	شافعي	٢٤٠
١١٥	أحمد بن عثمان بن الفرج بن الأزهر، أَبُو الْقَاسِم الصَّيْرَفِيُّ (ت٤٣٥هـ)	شافعي	١٨٢
١١٦	أحمد بن عثمان بن محمد بن إبراهيم أبو الفتح الكلوتي(ت٨٣٥هـ)	حنفي	٤٨٨
١١٧	أحمد بن عثمان بن يحيى بن عمرو، البزاز، المعروف بالأدمي. (ت٣٤٩هـ)	حنبلي	١٨
١١٨	أحمد بن علي بن أحمد بن زيد أبو الحسين، الجحواني. (ت٣٣٤هـ)		١٩
١١٩	أحمد بن علي بن أحمد بن سليمان بن دِعِيج. (١٢٦٨هـ)	حنبلي	٦٠٣
١٢٠	أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي. (ت٤٦٣هـ)	شافعي	١٣٩
١٢١	أحمد بن علي بن حسن من آل مشرف	مالكي	٦٠٤
١٢٢	أحمد بن علي بن عبد الله المقرئ. (ت٤٧٦هـ)	حنبلي	١٤٠
١٢٣	أحمد بن علي بن عبد الله بن حاتم، ابن الحبال (ت٨٣٣هـ)	حنبلي	٤٨٩
١٢٤	أحمد بن علي بن محمد، ابن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)	شافعي	٤٩٠

م	الاسم	المذهب	رقم الترجمة
١٢٥	أحمد بن على بن محمد، ابن الشحَّام الأنصاري (ت٨٦٤هـ)	حنبلى	٤٩١
١٢٦	أحمد بن عمر بن سريج البغدادي. (ت٣٠٦هـ)	شافعى	٢٠
١٢٧	أحمد بن عمر بن على بن حمد، أبو بكر النُّهَاوَنْدِي. (ت٥٢٠هـ)		٢٤١
١٢٨	أحمد بن عمران أبو جعفر اللِّيمُوسْكى الأستراباذي. (ت٣٣١هـ)	حنفى	٢١
١٢٩	أحمد بن عون الله بن حدير القرطبى، أبو جعفر بن عون الله. (ت٣٧٨هـ)	مالكى	٢٢
١٣٠	أحمد بن عيسى ابن موفق الدين عبد الله بن قُدَامة. (ت٦٤٣هـ)	حنبلى	٣٣٤
١٣١	أحمد بن فارس بن زكريا، اللغوي. (ت٣٩٥هـ)	مالكى	٢٣
١٣٢	أحمد بن كامل بن خلف بن شجرة، الشَّجَري. (ت٣٥٠هـ)	حنفى	٢٤
١٣٣	أحمد بن لطف الله بن أحمد، اليمنى الصنعانى. (١٢٢٣هـ)		٦٠٥
١٣٤	أحمد بن مانع بن إبراهيم بن مانع، الوهيبى. (ت١١٨٦هـ)	حنبلى	٥٨٠
١٣٥	أحمد بن محمد بن إبراهيم بن شافع أبو العباس الفِيشى (ت٨٤٨هـ)	مالكى	٤٩٢
١٣٦	أحمد بن محمد بن أبى الوليد أبو إبراهيم. (ت٣٤٥هـ)		٩٥١
١٣٧	أحمد بن محمد بن أحمد، أبو سعد الواعظ. (ت٥٤٠هـ)		٢٤٢
١٣٨	أحمد بن محمد بن أحمد، أبو سعد، طاووس الفقراء. (ت٤١٢هـ)	شافعى	١٤١
١٣٩	أحمد بن محمد بن أحمد، شهاب الدين الزفتاوي. (ت٨٦١هـ)	شافعى	٤٩٣
١٤٠	أحمد بن محمد بن أحمد، الجَرَوَانى. أبو طاهر السِّلَفى (ت٥٧٦هـ)	شافعى	٢٤٣
١٤١	أحمد بن محمد بن إسماعيل الأدمى المقرئ أبو بكر الحمزي. (ت٣٢٧هـ)	حنبلى	٢٥
١٤٢	أحمد بن محمد بن إسماعيل، أبو هاشم ابن البرهان (ت٨٠٨هـ)	شافعى	٤٩٤
١٤٣	أحمد بن محمد بن الحسين، أبو بكر بن الخُرَاسانى الخَطَّاط. (ت٦٣٢هـ)		٣٣٥
١٤٤	أحمد بن محمد بن سلامة، أبو جعفر الطحاوي. (ت٣٢١هـ)	حنفى	٢٦
١٤٥	أحمد بن محمد بن عبد الرحمن، أبو العباس، الأَبِيوَرْدي. (ت٤٢٥هـ)	شافعى	١٤٢
١٤٦	أحمد بن محمد بن عبد الله، الورزازي الكبير (ت١١٧٩هـ)		٥٨٢
١٤٧	أحمد بن محمد بن عبد الله، أبو عمر المَعَافِري. (ت٤٢٩هـ)	مالكى	١٤٣
١٤٨	أحمد بن محمد بن عبد الله، التويجري. (ت١١٩٤هـ)	حنبلى	٥٨١
١٤٩	أحمد بن محمد بن على أبو بكر المراغى. (ت٣٣٨هـ)	شافعى	٢٧
١٥٠	أحمد بن محمد بن عماد، أبو العباس ابن الهائم (ت٨١٥هـ)	شافعى	٤٩٥
١٥١	أحمد بن محمد بن محمد، ابن ناصر، أبو العباس الدِّرعى. (ت١١٢٩هـ)		٥٨٣
١٥٢	أحمد بن محمد بن مُرِّيٍّ البَعْلِيُّ. (كان حيًّا سنة ٧٢٥هـ)	حنبلى	٤١٧
١٥٣	أحمد بن محمد بن هارون، أبو بكر، الخلال. (ت٣١١هـ)	حنبلى	٢٨
١٥٤	أحمد بن محمد بن هشام. أبو عمرو المَرْشَانى. (ت٤٣٠هـ)		١٤٤
١٥٥	أحمد بن محمد شاكر، المصري. (ت١٣٧٧هـ)	حنفى	٦٨٤
١٥٦	أحمد بن محمود بن أحمد، أبو طاهر الثَّقَفِى. (ت٤٥٥هـ)		١٤٥
١٥٧	أحمد بن نصر الله بن أحمد. المحب ابن نصر الله البغدادي (ت٨٤٤هـ)	حنبلى	٤٩٦

م	الاسم	المذهب	رقم الترجمة
١٥٨	أحمد بن نصر بن أحمد، أبو العلاء، أعمش الهمداني. (ت٥٢١هـ)	حنبلي	٢٤٤
١٥٩	أحمد بن نصر بن زياد، أبو جعفر الهواري. (ت٣١٩هـ) أو (٣١٧هـ)	مالكي	٣٠
١٦٠	أحمد بن يعقوب بن أحمد، شهاب الدين أبو العباس (ت٨٥٦هـ)	شافعي	٤٩٧
١٦١	أحمد بن يوسف المرداوي، شهاب الدين أبو العباس (ت٨٥٠هـ)	حنبلي	٤٩٨
١٦٢	أحمد حسون الكنزي. (ت بعد ١٣٧١هـ)		٦٨٥
١٦٣	أحمد فوزي بن أحمد الساعاتي. (نحو ١٣٤٨هـ)		٦٨٦
١٦٤	إدريس بن يعقوب بن يوسف، أمير المؤمنين. المنصور (ت٦٣٠هـ)		٩٥٢
١٦٥	إسحاق بن أحمد بن غانم، أبو محمد العَلْثي. (ت٦٣٤هـ)	حنبلي	٣٣٦
١٦٦	إسحاق بن حمد بن على بن عتيق. (ت١٣٤٣هـ)	حنبلي	٦٨٨
١٦٧	إسحاق بن عبد الرحمن بن حسن. آل الشيخ (ت١٣١٩هـ)	حنبلي	٦٨٩
١٦٨	أسعد بن المنجا بن بركات، أبو المعالي. (ت٦٠٦هـ)	حنبلي	٣٣٧
١٦٩	أسعد بن على بن محمد، ابن المنجا، أبو المعالي. (ت٨٧١هـ)	حنبلي	٤٩٩
١٧٠	إسكندر بن بهلول بن كالا اللودي. (ت٩٢٣هـ)		٩٥٣
١٧١	إسماعيل بن عبد الرحمن بن أحمد، أبو عثمان الصَّابُوني. (ت٤٤٩هـ)	شافعي	١٤٦
١٧٢	إسماعيل بن عبد الغني بن ولى الله الدهلوي. (١٢٤٦هـ)	حنفي	٦٠٦
١٧٣	إسماعيل بن على بن محمد. أبو الخير البقاعي. (ت٨٠٧هـ)	شافعي	٥٠٠
١٧٤	إسماعيل بن عمر بن كثير، الشيخ عماد الدين. (ت٧٧٤هـ)	شافعي	٤١٨
١٧٥	إسماعيل بن محمد بن إسماعيل، صاحب المبرد. (ت٣٤١هـ)		٣١
١٧٦	إسماعيل بن محمد بن الفضل، الجوزي. (ت٥٣٥هـ)	شافعي	٢٤٥
١٧٧	إسماعيل بن ناهض بن أبى الوَحْش، الخَشَّاب. (ت٧٤٤هـ)		٤١٩
١٧٨	إسماعيل شاه بن طهماز. سلطان العجم (ت٩٨٦هـ)	حنفي	٩٤٧
١٧٩	آقوش الأمير جمال الدِّين النجيبي. (ت٦٧٧هـ)	شافعي	٩٥٤
١٨٠	باب بن الشيخ سيدي محمد. (ت١٣٤٢هـ)	مالكي	٦٩٠
١٨١	بُدَيْل بن على بن بُدَيْل. أبو محمد البَرْزَنْدِي الشافعي (ت٤٧٥هـ)	شافعي	١٤٧
١٨٢	بشر بن أحمد بن بشر، أبو سهل الإسفراييني. (ت٣٧٠هـ)	شافعي	٣٢
١٨٣	بشير الدين بن نور الدين القنوجي. (ت١٢٩٦هـ)		٦٠٧
١٨٤	بكر بن محمد بن العلاء، أبو الفضل، القشيري. (ت٣٤٤هـ)	مالكي	٣٤
١٨٥	بكر بن محمد بن جعفر بن راهب، أبو عمرو النَّسَفي. (ت٣٨٠هـ)		٣٣
١٨٦	بكر بن محمد بن على. أبو منصور النيسابوري (ت٤٦٤هـ)		١٤٨
١٨٧	بُنَان بن محمد بن حمدان بن سعيد، أبو الحسن، الحمال. (ت٣١٦هـ)		٣٥
١٨٨	تُتُش بن ألب أرسلان أبي شجاع محمد. تاج الدولة أبو سعيد السلجوقي (ت٤٨٨هـ)		٩٥٦
١٨٩	تغرى برمش بن عبد الله الجلالى (ت٨٥٢هـ)	حنفي	٥٠٢

م	الاسم	المذهب	رقم الترجمة
١٩٠	تغرى برمش بن يوسف بن عليّ، أبو المحاسن التركماني (ت٨٢٣هـ)	حنفي	٥٠١
١٩١	تلطف حسين بن همّت على الصديقى. (ت ١٣٣٤ هـ)		٦٩١
١٩٢	ثناء الله بن محمد خضرجر الكشميري (فاتح قاديان الهندي). (١٣٦٧هـ)	حنفي	٦٩٢
١٩٣	جانم الأشرفي برسباي(ت٨٦٧هـ)		٥٠٣
١٩٤	جعفر بن أحمد بن الحسين. ابن السَّرَّاج، الأديب (ت٥٠٠هـ)	شافعي	١٤٩
١٩٥	جعفر بن المعتضد بالله أحمد، أمير المؤمنين. المقتدر بالله (٣٢٠هـ)		٩٥٧
١٩٦	جعفر بن زيد بن جامع، أبو زيد الحَمَوي، الشامي. (ت٥٥٤هـ)		٢٤٦
١٩٧	جعفر بن عبد الله بن يعقوب الفناكى، أبو القاسم الرازي. (ت٣٨٣هـ)	شافعي	٣٦
١٩٨	جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض، أبو بكر الفريابى. (ت٣٠١هـ)	مالكي	٣٧
١٩٩	جقمق أبو سعيد الجركسى العلائى، الملك الظاهر. (٨٥٧هـ)		٩٥٨
٢٠٠	جلال بن أحمد بن يوسف الثيري، التَّبَّاني. (ت٧٩٣هـ)	حنفي	٤٢٠
٢٠١	جَمَّاز بن هبة بن جماز، أمير المدينة. (٨١٢هـ)		٩٥٩
٢٠٢	جُمَاهِر بن عبد الرحمن بن جُمَاهِر. أبو بكر الحجريُّ الطُّلَيْطِلِيُّ (ت٤٦٦هـ)	مالكي	١٥٠
٢٠٣	الحاجب المنصور أبو عامر (ت٣٩٣هـ)		٩٨١
٢٠٤	حافظ بن أحمد بن على الحكمى. (ت١٣٧٧هـ)	حنبلي	٦٩٣
٢٠٥	حامد (أو محمد حامد) بن أديب ابن أرسلان. (ت١٣٧١هـ)	حنفي	٦٩٤
٢٠٦	حامد بن العباس أبو الفضل الخراساني. (٣١١هـ)		٩٦٠
٢٠٧	حامد بن محمد بن عبد الله، أبو على الرَّفَّاء. (ت٣٥٦هـ)		٣٨
٢٠٨	الحسن بن أحمد بن الحسن، أبو العلاء الهمذاني. (ت٥٦٩هـ)	حنبلي	٢٤٧
٢٠٩	الحسن بن أحمد بن عبد الله، الضمدي (عاكش).(ت ١٢٩٠هـ)		٦٠٨
٢١٠	الحسن بن أحمد بن عبد الله، ابن البنَّاء. (ت٤٧١هـ)	حنبلي	١٥١
٢١١	الحسن بن حامد بن على، أبو عبد الله، الورَّاق (ت٤٠٣هـ)	حنبلي	١٥٢
٢١٢	حسن بن حسين بن على، آل الشيخ (ت١٣٤١هـ)	حنبلي	٦٩٥
٢١٣	الحسن بن خالد بن عز الدين العريشى، اليماني. (١٢٣٤هـ)		٦٠٩
٢١٤	حسن بن خلدون، أبو على البَلَوي. (ت٤٠٧هـ)	مالكي	١٥٣
٢١٥	الحسن بن سفيان بن عامر، أبو العباس النَّسَوي. (ت٣٠٣هـ)	أبى ثور	٣٩
٢١٦	حسن بن شبير بن مبارك الحسنى. (ت ١٢٤٢هـ)	أهل الحديث	٦١٠
٢١٧	الحسن بن شهاب بن الحسن، أبو على العُكْبَري. (ت٤٢٨هـ)	حنبلي	١٥٤
٢١٨	حسن بن طورخان بن داود، (حسن كافي). (ت١٠٢٥هـ)	حنفي	٥٧٠
٢١٩	الحسن بن عبد الله، أبو على النجاد. (ت٣٥١ - ٣٦٠هـ)	حنبلي	٤٠
٢٢٠	الحسن بن على بن خلف، أبو محمد البربهاري. (ت٣٢٩هـ)	حنبلي	٤١
٢٢١	حسن بن على بن لطف الله الحسينى البخاري. (١٢٥٣هـ)		٦١١
٢٢٢	الحسن بن محمد الأزدي أبو محمد المُهَلَّبى. (٣٥٢هـ)		٩٦١

م	الاسم	المذهب	رقم الترجمة
٢٢٣	حسن بن محمد الخولانى، أبو الحسن الكانشى. (ت٣٤٠هـ)	مالكى	٤٢
٢٢٤	الحسن بن محمد بن عبد الله. أبو القاسم اليَشْكُري البَقَّال (بعد٤٠٨ هـ)		١٥٥
٢٢٥	الحسن بن مسلم بن أبى الحسن، أبو على الفارسى، الحُوري (ت٥٩٤هـ)	حنبلى	٢٤٨
٢٢٦	الحسن بن هبة الله بن أبى البركات، أبو المواهب، التَّغْلبى. (ت٥٨٦هـ)	شافعى	٢٤٩
٢٢٧	حسن عبد الرحمن السنى البحيري المصري. (ت١٣٢٦هـ)		٦٩٦
٢٢٨	حسين النكرنهسوي العظيم آبادي، عليم الدين. (ت ١٣٠٦ هـ)	حنفى	٦٩٩
٢٢٩	الحسين بن إبراهيم بن حسين أبو عبد الله، الهمذانى. (ت٥٤٣هـ)		٢٥٠
٢٣٠	الحسين بن أبى جعفر أبو على. عميد الجيوش(ت٤٠١هـ)		٩٦٢
٢٣١	الحسين بن إسماعيل بن محمد الضبى. (ت٣٣٠هـ)	شافعى	٤٤
٢٣٢	الحسين بن الحسن بن يحيى، أبو عبد الله النَّهْرُسَابُسِى (ت٤١٩هـ)		١٥٦
٢٣٣	حسين بن بكر بن غنام الإحسائى. (١٢٢٥هـ)	مالكى	٦١٢
٢٣٤	حسين بن حسن بن حسين. آل الشيخ (ت١٣٢٩هـ)	حنبلى	٦٩٧
٢٣٥	حسين بن حسن بن محمد، اليمانى الأنصاري (١٣٢٧هـ)	شافعى	٦٩٨
٢٣٦	الحسين بن على بن أبى القاسم، أبو على اللَّامِشِى. (ت٥٢٢هـ)	حنفى	٢٥١
٢٣٧	الحسين بن على بن محمد بن يحيى(حُسَيْنَكْ). (ت٣٧٥هـ)	شافعى	٤٣
٢٣٨	الحسين بن محمد بن عبد الله الطِّيبى. (ت٧٤٣هـ)	شافعى	٤٢١
٢٣٩	الحسين بن محمد، أبو سعيد البسطامى الواعظ. (ت٣٧٢هـ)		٤٥
٢٤٠	الحسين بن مسعود بن محمد، البَغَوي، المفسِّر. (ت٥١٦هـ)	شافعى	٢٥٢
٢٤١	حسين بن مهدي النعمى التهامى ثم الصنعانى. (١١٨٧هـ)	حنبلى	٥٨٤
٢٤٢	حَكَمُ بن محمد بن حَكَم، الْجُذامىّ. ابن إفْرَانْك (ت٤٤٧هـ)		١٥٧
٢٤٣	حكم بن محمد بن هشام، أبو القاسم القرشى. (ت٣٧٠هـ)		٤٦
٢٤٤	حَمَّاد الحَلَبى. (ت٧٢٦هـ)		٤٢٢
٢٤٥	حماس بن مَرْوان بن سماك، أبو القاسم القاضى. (ت٣٠٣هـ)	مالكى	٤٧
٢٤٦	حمد بن إبراهيم بن حمد بن عبد الوهاب. (ت١١٩٤هـ)	حنبلى	٥٨٥
٢٤٧	حمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن، القاضى. (ت١٣٩٥هـ)	حنبلى	٧٠٠
٢٤٨	حمد بن سليمان بن سعود بن محمد بن بليهد. (ت١٣٦٠هـ)	حنبلى	٧٠١
٢٤٩	حمد بن عبد العزيز بن محمد العوسجى. (ت١٣٣٠هـ)	حنبلى	٧٠٢
٢٥٠	حمد بن على بن محمد بن عتيق بن راشد بن حميضة. (ت١٣٠١هـ)	حنبلى	٧٠٣
٢٥١	حمد بن فارس بن محمد بن رميح. (ت١٣٤٥هـ)	حنبلى	٧٠٤
٢٥٢	حمد بن محمد الخطيب، أبو عرف الحنبلى. (ت١٣٤٤ هـ أو ١٣٤٦هـ)	حنبلى	٧٠٥
٢٥٣	حَمَد بن محمد بن إبراهيم البُسْتى، الخطَّابى. (ت٣٨٨هـ)	شافعى	٤٨
٢٥٤	حمد بن محمد بن أحمد. أبو عبد الله الأَسَدي الزُّبَيْري (ت٤٧٤هـ)	شافعى	١٥٨
٢٥٥	حمد بن مطلق بن إبراهيم المحفوظى العجمى. (ت١٣٩٧هـ)	حنبلى	٧٠٦

م	الاسم	المذهب	رقم الترجمة
٢٥٦	حمد بن ناصر بن عثمان بن معمر التميمي. (١٢٥٥هـ)	حنبلي	٦١٣
٢٥٧	حمد بن نصر بن أحمد أبو العلاء، الأعمش الأديب. (ت٥١٢هـ)	حنبلي	٢٥١
٢٥٨	حمود الحسين الشغدلي. (ت١٣٩٠ هـ أو ١٣٩١ هـ)	حنبلي	٧٠٧
٢٥٩	حميدة بن الطيب بن علال الإبراهيمي المدني. (ت١٣٦٢هـ)	مالكي	٧٠٨
٢٦٠	خالد بن قاسم بن محمد. أبو البقاء الشيباني (ت٨٣٥هـ)	حنبلي	٥٠٤
٢٦١	خلف بن عبد الله بن خلف بن راشد بن خلف. (ت١٣٤٩هـ)	حنبلي	٧٠٩
٢٦٢	خليل بن البُرْجُمِي حسام الدين. (ت٧٤٩هـ)		٤٢٣
٢٦٣	داود بن سليمان بن حسن، أبو الجود البنبي. (ت٨٦٣هـ)	مالكي	٥٠٥
٢٦٤	دخيل بن جذلان بن محمد الكثيري اللامي الطائي. (ت١٢٣٣هـ)	حنبلي	٦١٤
٢٦٥	دَعْلَج بن أحمد بن دَعْلَج، أبو محمد السِّجْزي. (ت٣٥١هـ)	شافعي	٤٩
٢٦٦	دَعْوَان بن علي بن حماد، أبو محمد الجُبِّي. (ت٥٤٢هـ)	حنبلي	٢٥٤
٢٦٧	راشد بن علي النعامي، من آل جريس. (١٢٠١هـ)	حنبلي	٦١٥
٢٦٨	راشد بن علي بن عبد الله. ابن جُريس (ت١٣٠٣هـ)	حنبلي	٧١٠
٢٦٩	ربيع بن سليمان بن عطاء الله القطان، أبو سليمان. (ت٣٣٤هـ)	مالكي	٥٠
٢٧٠	رحمة الله بن عبد الله بن إبراهيم العمري السندي. (ت٩٩٣هـ)	حنفي	٥٥٧
٢٧١	رحيم بخش اللاهوري(ت ١٣١٢ هـ)		٧١١
٢٧٢	رضوان بن محمد بن يُوسف. أبو النَّعيم العُقْبي (ت٨٥٢هـ)	شافعي	٥٠٦
٢٧٣	رُقَيَّة بنت الزاهد أحمد بن محمد بن قُدَامة(ت٦٢١هـ)	حنبلية	٤٠٧
٢٧٤	زكريا بن يحيى بن عبد الرحمن أبو يحيى السَّاجي. (٣٠٧هـ)	شافعي	٥١
٢٧٥	زكي بن أحمد بن إسماعيل البرزنجي المدني. (ت١٣٦٥هـ)	شافعي	٧١٢
٢٧٦	زيد بن الحسن بن زيد، أبو اليمن الكِنْدِي، البَغْدَادِي. (ت٦١٣هـ)	شافعي	٣٣٨
٢٧٧	زيد بن محمد آل سليمان (ت١٣٠٧هـ)	حنبلي	٧١٣
٢٧٨	سالم بن عبد الله بن عمر الهَرَوي الشافعي. أبو مَعْمَر (ت٤٣٣هـ)	شافعي	١٥٩
٢٧٩	سَحمان بن مصلح بن حمدان الخثعمي. (ت١٣٠١هـ)	حنبلي	٧١٤
٢٨٠	سِراج بن عبد الله بن محمد. أبو القاسم الأموي (ت٤٥٦هـ)	مالكي	١٦٠
٢٨١	سراج بن مُسافر بن زكريا. سراج الدين الرومي (ت٨٥٦هـ)	حنفي	٥٠٧
٢٨٢	سعد الله المشتهر بابن شيخ شاذيلو(ت٩٥١هـ)		٥٦٣
٢٨٣	سعد الله بن نصر بن سعيد (ابن الدَّجَاجي). (ت٥٦٤هـ)	حنبلي	٢٥٥
٢٨٤	سعد بن حمد بن علي بن محمد بن عتيق. (ت١٣٤٩هـ)	حنبلي	٧١٥
٢٨٥	سعد بن عثمان بن مرزوق بن حُمَيْد القرشي. (ت٥٩٢هـ)	حنبلي	٢٥٦
٢٨٦	سعد بن علي بن محمد. أبو القاسم الزَّنْجَاني (ت٤٧١هـ)	شافعي	١٦١
٢٨٧	سعد بن محمد بن عبد الله، أبو السعادات ابن الديري (ت٨٦٧هـ)	حنفي	٥٠٨
٢٨٨	سعد بن محمد بن فيصل بن حمد المبارك. (ت١٣٩٨هـ)	حنبلي	٧١٦

م	الاسم	المذهب	رقم الترجمة
٢٨٩	سعد وقاص بن السيد سلطان البخاري. (ت١٣٧٣هـ)	حنبلي	٧١٧
٢٩٠	سعود بن عبد العزيز بن محمد بن سعود. (١٢٢٩هـ)	حنبلي	٩٦٣
٢٩١	سعود بن محمد بن عبد العزيز بن راشد بن رشود. (ت١٣٧٣هـ)	حنبلي	٧١٩
٢٩٢	سعيد بن أسعد الدمشقي، السفاريني. (١٢٥٢هـ)	حنبلي	٦١٦
٢٩٣	سعيد بن المطهر سيف الدين أبو المعالي البَاخَرْزي. (ت٦٥٩هـ)	حنفي	٣٣٩
٢٩٤	السعيد بن محمد الشريف أبو يعلى الزواوي. (ت١٣٧١هـ)	مالكي	٧٢٠
٢٩٥	سعيد بن محمد بن صبيح، أبو عثمان. (ت٣٠٢هـ)	مالكي	٥٢
٢٩٦	سعيد بن مُسْلَط الناجحي المغيدي. (١٢٤٢هـ)		٩٦٤
٢٩٧	سلامة الصَّيَّاد المَنْبِجي. (ت٥٧١ - ٥٨٠هـ)		٢٥٧
٢٩٨	سلامت الله بن رجب علي الجَيْراجْفُوري. (ت ١٣٢٢ هـ)	حنفي	٧٢١
٢٩٩	سلمان بن مسعود بن الحسن، أبو محمد الشَّحَّام. (ت٥٥١هـ)		٢٥٩
٣٠٠	سليمان بن إبراهيم بن عمر، أبو الربيع، التَعِزِّي اليمني (ت٨٢٥هـ)	حنفي	٥٠٩
٣٠١	سليمان بن إبراهيم بن محمد، البسام. (ت١٣٧٧هـ)	حنبلي	٧٢٢
٣٠٢	سليمان بن أحمد بن أيوب، أبو القاسم، اللخمي. (ت٣٦٠هـ)	حنبلي	٥٣
٣٠٣	سليمان بن حمزة بن أحمد، أبو الفضل المَقْدِسِي. (ت٧١٥هـ)	حنبلي	٤٢٤
٣٠٤	سليمان بن سَحْمَان بن مصلح بن حمدان. (ت١٣٤٩هـ)	حنبلي	٧٢٣
٣٠٥	سليمان بن صالح الدخيل. (ت١٣٦٤هـ)	حنبلي	٧٢٤
٣٠٦	سليمان بن عبد الرحمن بن محمد الحمدان. (ت١٣٩٧هـ)	حنبلي	٧٢٦
٣٠٧	سليمان بن عبد الرحمن بن محمد، آل صنيع العنزي. (ت ١٣٨٩هـ)	حنبلي	٧٢٧
٣٠٨	سليمان بن عبد الرحمن بن محمد العمري. (ت ١٣٧٤ هـ أو ١٣٧٥ هـ)	حنبلي	٧٢٥
٣٠٩	سليمان بن عبد العزيز بن إبراهيم، السحيمي (ت١٣٥٧ هـ أو ١٣٥٨ هـ)	حنبلي	٧٢٨
٣١٠	سليمان بن عبد الله بن محمد المشعلي. (ت١٣٧٦هـ)	حنبلي	٧٢٩
٣١١	سليمان بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم. (ت١١٦١هـ)	حنبلي	٥٨٦
٣١٢	سليمان بن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب النجدي. (١٢٣٣هـ)	حنبلي	٦١٧
٣١٣	سليمان بن عبد الوهاب بن سليمان النجدي. (١٢٠٨هـ)	حنبلي	٦١٨
٣١٤	سليمان بن عطية بن سليمان المزيني. (ت١٣٦٣هـ)	حنبلي	٧٣٠
٣١٥	سليمان بن علي بن مشرَّف التميمي. (ت١٠٧٩هـ)	حنبلي	٥٧١
٣١٦	سليمان بن علي بن مقبل. (ت١٣٠٤هـ)	حنبلي	٧٣١
٣١٧	سليمان بن محمد بن سليمان العدواني. (ت١٣٦١هـ)	حنبلي	٧٣٢
٣١٨	سليمان بن محمد بن عبد الكريم، المحمد الشبل (ت١٣٨٦هـ)	حنبلي	٧٣٣
٣١٩	سليمان بن محمد بن عبد الله. السلطان سليمان (ت١٢٣٨هـ)		٩٦٥
٣٢٠	سنان الدين يوسف الشهير بـ: أخي زاده. (ت٩٥٦هـ)		٥٦٤
٣٢١	سيد المختار بن عبد المالك الجكني. (ت١٣٧٥هـ)	مالكي	٧٣٤

م	الاسم	المذهب	رقم الترجمة
٣٢٢	سيدي بن سيدي محمد، (باب ابن الشيخ سيدي). (ت١٣٤٢هـ)	مالكي	٧٣٥
٣٢٣	شاهنشاه الأفضل ابن أمير الجيوش. (ت٥١٥هـ)		٩٦٦
٣٢٤	شرف الدين بن إمام الدين الدهلوي أبو سعيد. (ت ١٣٨١ هـ)		٧٣٥
٣٢٥	شيث بن إبراهيم بن محمد أبو الحسن، ضياء الدين. (ت٥٩٩هـ).	مالكي	٢٥٩
٣٢٦	شيخ بن عبد الله سيف الدين الملك المُؤيد (ت٨٢٤هـ)		٩٦٠
٣٢٧	شِيرَوَيْه بن شَهْرَدَار بن شِيرَوَيْه بن فَنَّاخُسْرَة. (ت٥٠٩هـ)	شافعي	٢٦٠
٣٢٨	صالح الفلاني العمري. (ت١٢١٨هـ)	مالكي	٦١٩
٣٢٩	صالح بن أبي بكر بن محمد زين الدين شطا الحسيني. (ت١٣٦٩هـ)	شافعي	٧٣٦
٣٣٠	صالح بن سالم بن محسن بن سالم آل بنيان. (ت١٣٣٠هـ)	حنبلي	٧٣٧
٣٣١	صالح بن عبد الرحمن بن عبد الرزاق الدويش. (ت١٣٥٢هـ)		٧٣٨
٣٣٢	صالح بن عبد العزيز بن عبد الرحمن. آل الشيخ (ت١٣٧٢هـ)	حنبلي	٧٣٩
٣٣٣	صالح بن عبد الله بن محمد بن حمد الزغيبي. (ت١٣٧١هـ أو ١٣٧٢هـ)	حنبلي	٧٤٠
٣٣٤	صالح بن عثمان بن حمد بن إبراهيم القاضي. (ت١٣٥١هـ)	حنبلي	٧٤١
٣٣٥	صالح بن عيسى بن عبد الملك، أبو التُّقَى المصري، الخطيب. (ت٥٩٣هـ)	مالكي	٢٦١
٣٣٦	صالح بن قرناس بن عبد الرحمن، من آل محفوظ. (ت١٣٣٦هـ)	حنبلي	٧٤٢
٣٣٧	صالح بن محمد بن حمد الشثري. (تبعد ١٣٠٩هـ)	حنبلي	٧٤٣
٣٣٨	صالح بن محمد بن خليف بن صالح بن خليف. (ت١٣٩٠هـ)	حنبلي	٧٤٤
٣٣٩	صدّيق بن علي المزجاجي الزبيدي الحنفي. (١٢٤٠هـ)	حنفي	٦٢٠
٣٤٠	صعب بن عبد الله بن صعب التويجري. (ت١٣٣٩هـ)	حنبلي	٧٤٥
٣٤١	صهيب بن محمد الزمزمي بن الصديق الغماري. (بعد١٣٩٧هـ)	مالكي	٧٤٦
٣٤٢	طاهر بن عبد الله بن طاهر بن عمر، الطَّبري. (ت٤٥٠هـ)	شافعي	١٦٢
٣٤٣	طاهر بن محمد صالح بن أحمد بن السمعوني. (ت١٣٣٨هـ)	مالكي	٧٤٧
٣٤٤	طُغْتِكين ابن نجم الدين أيوب. الملك، صاحب اليمن. (ت٥٩٣هـ)		٩٦٨
٣٤٥	طغدي بن ختلغ بن عبد الله الأَمِيري المُسْتَرْشِدِي. (ت٥٨٩هـ)	حنبلي	٢٦٢
٣٤٦	طلحة بن علي بن الصقر. أبو القاسم الكَتَّاني (ت٤٢٢هـ)		١٦٣
٣٤٧	الطيِّب بن محمَّد بن إبراهيم، العُقْبِيُّ. (ت ١٣٨٠هـ)	حنبلي	٧٤٢
٣٤٨	عامر بن عبد الوهاب بن داود. الملك صلاح الدين ابن طاهر (ت٩٢٣هـ)		٩٦٩
٣٤٩	عبادة بن عبد الغني بن منصور، الحَرَّاني. (ت٧٣٩هـ)	حنبلي	٤٢٥
٣٥٠	عُبَادة بن علي بن صالح الزرزاري (ت٨٤٦هـ)	مالكي	٥١٠
٣٥١	عباس بن عيسى المميسي أبو الفضل. (ت٣٣٣هـ)	مالكي	٥٤
٣٥٢	عبد الأول بن عيسى بن شعيب، الهَرَوي. (ت٥٥٣هـ)	شافعي	٢٦٣
٣٥٣	عبد الأول بن محمد بن عبد الله الغزنوي. (ت سنة ١٣١٣ هـ)	حنفي	٧٤٩
٣٥٤	عبد الباقي بن عبد الباقي. ابن البدر (فِصة). (ت١٠٧١هـ)	حنبلي	٥٧٢

م	الاسم	المذهب	رقم الترجمة
٣٥٥	عبد الباقي بن يوسف بن على، أبو تراب المَرَاغِي. (ت٤٩٢ هـ)	شافعي	١٦٤
٣٥٦	عبد الجبار بن عبد الله الغزنوي. (ت ١٣٣ هـ)		٧٥٠
٣٥٧	عبد الجبار بن نور أحمد الديانوي العظيم آبادي. (ت١٣١٩ هـ)	حنفي	٧٥١
٣٥٨	عبد الجليل بن سيد ياسين، الطباطبائى. (١٢٧٠ هـ)		٦٢١
٣٥٩	عبد الجليل بن موسى بن عبد الجليل القَصْري. (ت٦٠٨ هـ)	مالكي	٣٤٠
٣٦٠	عبد الحفيظ بن الحسن، سلطان المغرب الأقصى. (ت١٣٥٦ هـ)	مالكي	٧٥٢
٣٦١	عبد الحفيظ بن محمد الفهري، أبو الفضل الفاسي. (١٣٨٣ هـ)	مالكي	٧٥٢
٣٦٢	عبد الحق الملتاني	حنفي	٧٥٤
٣٦٣	عبد الحق بن عبد الواحد، أبو محمد الهاشمي. (ت١٣٩٢ هـ)	حنبلي	٧٥٥
٣٦٤	عبد الحليم بن تفضل حسين (مولانا عبد الحليم). (ت ١٣٤٥ هـ)		٧٥٦
٣٦٥	عبد الحليم بن عبد السلام، ابن تيمية أبو المحاسن الحَرَّانِي. (ت٦٨٢ هـ)	حنبلي	٣٤١
٣٦٦	عبد الحميد بن أحمد بن عبد اللطيف الخطيب (ت١٣٨٠ هـ أو ١٣٨١ هـ)		٧٥٧
٣٦٧	عبد الحميد بن محمد المصطفى بن مكى بن باديس(ت١٣٥٩ هـ)	مالكي	٧٥٨
٣٦٨	عبد الخالق بن أبى البقاء، أبو محمد بن البندار (ت٥٩٥ هـ)		٢٦٤
٣٦٩	عبد الخالق بن على بن محمد المِزْجاجي الزبيدي. (١٢٠١ هـ)	حنفي	٦٢٢
٣٧٠	عبد الخالق بن عيسى بن أحمد. الشريف أبو جعفر الهاشمي. (ت٤٧٠ هـ)	حنبلي	١٦٥
٣٧١	عبد الرحمن بن أبى بكر الركنى اليمانى. (ت٨٧٤ هـ)	حنفي	٥١٢
٣٧٢	عبد الرحمن بن أبى بكر، أبو الفرج ابن الشاوي (ت٨٦٨ هـ)	شافعي	٥١١
٣٧٣	عبد الرحمن بن أحمد بن رجب، الدمشقي. (ت٧٩٥ هـ)	حنبلي	٤٢٦
٣٧٤	عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم، أبو شَامَة. (ت٦٦٥ هـ)	شافعي	٣٤٢
٣٧٥	عبد الرحمن بن الفيض بن سندة ، أبو الأسود. (ت٣٢١ هـ)	مالكي	٥٥
٣٧٦	عبد الرحمن بن النَّفِيس بن الأسعد، أبو بكر (الأَغَرّ). (توفي بعد سنة ٥٦٠ هـ)	حنبلي	٢٦٥
٣٧٧	عبد الرحمن بن حسن بن محمد. (١٢٨٥ هـ)	حنبلي	٦٢٣
٣٧٨	عبد الرحمن بن حمدان بن المرزبان، أبو محمد. (ت٣٤٢ هـ)	شافعي	٥٦
٣٧٩	عبد الرحمن بن سعد بن عبد العزيز بن حسن. (ت١٣٩٢ هـ)	حنبلي	٧٥٩
٣٨٠	عبد الرحمن بن سليمان بن أبى الكرم، أبو الفرج (ت٨٤٤ هـ)	حنبلي	٥١٣
٣٨١	عبد الرحمن بن سليمان بن شايع بن عبد الرحمن الملق. (ت١٣٨٠ هـ)	حنبلي	٧٦٠
٣٨٢	عبد الرحمن بن سليمان بن يحيى، الأهدل الحسيني. (١٢٥٠ هـ)	شافعي	٦٢٤
٣٨٣	عبد الرحمن بن عبد العزيز، التويجري. (ت١٣٤٨ هـ)	حنبلي	٧٦١
٣٨٤	عبد الرحمن بن عبد العزيز بن عبد الرحمن الحصين. (١٣٨٦ هـ)	حنبلي	٧٦٢
٣٨٥	عبد الرحمن بن عبد اللطيف، ابن الشيخ محمد بن عبد الوهاب.(ت١٣٦٦ هـ)	حنبلي	٧٦٣
٣٨٦	عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد أبو القاسم، السُّهَيْلي. (ت٥٨١ هـ)	مالكي	٢٦٦
٣٨٧	عبد الرحمن بن عبد الله بن عقلا، التميمي. (ت١٣٥٢ هـ)	حنبلي	٧٦٤

م	الاسم	المذهب	رقم الترجمة
٣٨٨	عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب. (١٢٧٤ هـ)	حنبلي	٦٢٥
٣٨٩	عبد الرحمن بن عبد الوهاب الوكيل. (ت١٣٩٠ هـ)		٧٦٥
٣٩٠	عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم، أبو محمد، التميمي. (ت٤٢٠ هـ)		١٦٦
٣٩١	عبد الرحمن بن عقيل بن عبد الله بن عقيل. (ت١٣٧٣ هـ)	حنبلي	٧٦٦
٣٩٢	عبد الرحمن بن علي بن عبد العزيز، آل عودان. (ت١٣٧٤ هـ)	حنبلي	٧٦٧
٣٩٣	عبد الرحمن بن عمر بن عبد الرحمن أبو زيد اللخمي القِبابي (ت٨٣٨هـ)	حنبلي	٥١٤
٣٩٤	عبد الرحمن بن عمر بن محمد (ابن النَّحَّاس). (ت٤١٦ هـ)	مالكي	١٦٧
٣٩٥	عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم الجعفري. (ت١٣٨٥ هـ)	أهل الحديث	٧٦٨
٣٩٦	عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد بن قُدامة. (ت٦٨٢ هـ)	حنبلي	٣٤٣
٣٩٧	عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي. (ت٣٢٧هـ)	شافعي	٥٧
٣٩٨	عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق، أبو القاسم الأصبهاني. (ت٤٧٠ هـ)	حنبلي	١٦٨
٣٩٩	عبد الرحمن بن محمد بن حمد بن داود. (ت١٣٥٥ هـ)	حنبلي	٧٦٩
٤٠٠	عبد الرحمن بن محمد بن خلف، آل نادر الدوسري. (ت١٣٩٩ هـ)	حنبلي	٧٧٠
٤٠١	عبد الرحمن بن محمد بن عبد الغني. عِزُّ الدين بن قُدَامَة (ت٦٦١ هـ)	حنبلي	٣٤٤
٤٠٢	عبد الرحمن بن محمد بن عبد اللطيف، آل الشيخ. (ت١٣٩٣ هـ)	حنبلي	٧٧١
٤٠٣	عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله النجدي. (ت١٣٩٢ هـ)	حنبلي	٧٧٢
٤٠٤	عبد الرحمن بن محمد، أبو هريرة ابن النقاش الدِّكالي (ت٨١٩هـ)	شافعي	٥١٥
٤٠٥	عبد الرحمن بن محمد بن علي (الدَّبَّاغ). (ت٦٩٩ هـ)	مالكي	٣٤٥
٤٠٦	عبد الرحمن بن محمد بن محمد، أبو الفضل السَّنْدَبيسي (ت٨٥٢هـ)	شافعي	٥١٦
٤٠٧	عبد الرحمن بن محمد صفي الدين، أبو حجر الحسني. (ت١٣٥٩ هـ)	مالكي	٧٧٣
٤٠٨	عبد الرحمن بن ناصر بن حسين بن فرج النجدي. (ت١٣٤٧ هـ)	حنبلي	٧٧٤
٤٠٩	عبد الرحمن بن ناصر بن عبد الله، أبو عبد الله السعدي. (ت١٣٧٦ هـ)	حنبلي	٧٧٥
٤١٠	عبد الرحمن بن يحيى، المحرابي الحسني اليمني. (١٢٢١ هـ)		٦٢٦
٤١١	عبد الرحمن بن يحيى، المعلمي العتمي اليماني. (ت ١٣٨٦ هـ)	شافعي	٧٧٦
٤١٢	عبد الرحمن بن يخلفتن، أبو زيد الفَازَازي القُرْطُبي. (ت٦٢٧ هـ)	مالكي	٣٤٦
٤١٣	عبد الرحمن بن يوسف الإفريقي. (ت١٣٧٧ هـ)	حنبلي	٧٧٧
٤١٤	عبد الرحيم ابن أبي المحاسن عمر القرشي، الزُّبَيْري. (ت٦٤٥ هـ)		٣٤٧
٤١٥	عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن أبو الفضل الكُردي (ت٨٠٦هـ)	شافعي	٥١٧
٤١٦	عبد الرحيم بن محمد بن أحمد بن فارس. (ت٦٨٥ هـ)	حنبلي	٣٤٧
٤١٧	عبد الرزاق ابن الشيخ عبد القادر الجِيلي، أبو بكر. (ت٦٠٣ هـ)	حنبلي	٣٤٩
٤١٨	عبد الرزاق بن حسن بن إبراهيم ابن البيطار. (ت١٣٣٥ هـ)	حنفي	٧٧٨
٤١٩	عبد الرزاق بن رزق الله بن أبي بكر، أبو محمد الرَّسْعَني. (ت٦٦١ هـ)	حنبلي	٣٥٠
٤٢٠	عبد الرزاق بن محمد بن ناصر آل دائل. (ت١٣٧٠ هـ)	حنبلي	٧٧٩

م	الاسم	المذهب	رقم الترجمة
٤٢١	عبد الساتر بن عبد الحميد بن محمد المَقْدِسي. (ت٦٧٩ هـ)	حنبلي	٣٥١
٤٢٢	عبد السلام بن داود بن عثمان السلطي. (ت٨٥٠هـ)	شافعي	٥١٨
٤٢٣	عبد السلام بن عبد الله، أبو البركات ابن تيمية. (ت٦٥٢ هـ)	حنبلي	٣٥٢
٤٢٤	عبد السلام بن علي بن عمر بن سيد الناس أبو محمد الزَّوَاوي. (ت٦٨١ هـ)	مالكي	٣٥٣
٤٢٥	عبد السلام بن محمد السرغيني. (ت١٣٥٤ هـ)		٧٨٠
٤٢٦	عبد السلام بن محمد بن مزروع، أبو محمد البصري. (ت٦٩٦ هـ)	حنبلي	٣٥٤
٤٢٧	عبد الصمد بن علي بن الحسين. ابن البَدَن (ت٤٩٣ هـ)		١٦٩
٤٢٨	عبد الظاهر بن محمد نور الدين، أبو السمح. (ت١٣٧٠ هـ)		٧٨١
٤٢٩	عبد العزيز بن إبراهيم بن عبد اللطيف آل عبد اللطيف. (ت١٣٩٩ هـ)	حنبلي	٧٨٢
٤٣٠	عبد العزيز بن إبراهيم بن عبد الله الهويش. (ت ١٣٩٤ هـ)	حنبلي	٧٨٣
٤٣١	عبد العزيز بن إبراهيم بن عبد المحسن العبادي. (ت١٣٥٨ هـ)	حنبلي	٧٨٤
٤٣٢	عبد العزيز بن أحمد بن رشيد البدَاح. (ت١٣٥٦ هـ)	حنبلي	٧٨٥
٤٣٣	عبد العزيز بن أحمد بن علي. أبو محمد الكَتَّانِي. (ت٤٦٦ هـ)		١٧٠
٤٣٤	عبد العزيز بن جعفر بن أحمد (غلام الخلال). (ت٣٦٣هـ)	حنبلي	٥٨
٤٣٥	عبد العزيز بن حمد بن عبد اللطيف من آل مبارك. (ت١٣٥٩ هـ)	حنبلي	٧٨٦
٤٣٦	عبد العزيز بن حمد بن علي بن عتيق. (ت١٣٥٩ هـ)	حنبلي	٧٨٧
٤٣٧	عبد العزيز بن حمد بن ناصر النجدي. (١٢٤٤ هـ)	حنبلي	٦٢٧
٤٣٨	عبد العزيز بن سليمان بن عبد الوهاب النجدي التميمي. (١٢٦٤ هـ)	حنبلي	٦٢٨
٤٣٩	عبد العزيز بن سليمان بن محمد بن منصور آل فريح. (ت١٣٩٥ هـ)	حنبلي	٧٨٨
٤٤٠	عبد العزيز بن صالح بن إبراهيم بن فوزان. (ت١٣٩٦ هـ)	حنبلي	٧٨٩
٤٤١	عبد العزيز بن عبد الرحمن الرزيني النجدي. (ت١١٧٩ هـ)	حنبلي	٥٨٨
٤٤٢	عبد العزيز بن عبد الرحمن بن فيصل آل سعود.(الملك) (ت١٣٧٣ هـ)	حنبلي	٩٧٠
٤٤٣	عبد العزيز بن عبد الرحمن بن ناصر. (ت١٣٥٩ هـ)	حنبلي	٧٩٠
٤٤٤	عبد العزيز بن عبد الله بن محمد الحصين النجدي. (١٢٣٧ هـ)	حنبلي	٦٢٩
٤٤٥	عبد العزيز بن عقيل بن عبد الله بن عقيل. (ت١٣٨٣ هـ)	حنبلي	٧٩١
٤٤٦	عبد العزيز بن علي بن محمد بن نشوان. (ت١٣٨٨ هـ)		٧٩٢
٤٤٧	عبد العزيز بن عمر بن عكاس. (ت١٣٨٣ هـ)	حنبلي	٧٩٣
٤٤٨	عبد العزيز بن عمر بن محمد بن عبد العزيز. (ت١٣٥٠)	حنبلي	٧٩٤
٤٤٩	عبد العزيز بن محمد القَوْرِي الفاسي، أبو فارس. (ت٧٥٠ هـ)	مالكي	٤٢٧
٤٥٠	عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم السناني. (ت١٣٢٧ هـ)		٧٩٥
٤٥١	عبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز الشثري. (ت١٣٨٧ هـ)	حنبلي	٧٩٧
٤٥٢	عبد العزيز بن محمد بن عبد الله بن محمد. (ت١٣٠٧ هـ)	حنبلي	٧٩٩

م	الاسم	المذهب	رقم الترجمة
٤٥٣	عبد العزيز بن محمد بن علي ابن الشيخ محمد بن عبد الوهاب(ت١٣١٩ هـ أو ١٣٢١ هـ)	حنبلي	٨٠٠
٤٥٤	عبد العزيز بن مقرن بن عبد العزيز. (ت١٣٦٤ هـ)	حنبلي	٨٠١
٤٥٥	عبد الغفار بن عبد الواحد بن وهب. الأخرس (١٢٩٠ هـ)		٦٣٠
٤٥٦	عبد الغفور بن محمد بن عبد الله الغزنوي.		٨٠٢
٤٥٧	عبد الغنى بن سعيد بن على، أبو محمد الأزدي. (ت٤٠٩ هـ)	شافعي	١٧١
٤٥٨	عبد الغنى بن عبد الواحد بن على أبو محمد المَقْدِسى. (ت٦٠٠ هـ)	حنبلي	٢٦٧
٤٥٩	عبد القادر بن أبى صالح عبد الله، الجِيلَانى (ت٥٦١ هـ)	حنبلي	٢٦٨
٤٦٠	عبد القادر بن أحمد بن عبد القادر، الكوكباني (١٢٠٧ هـ)		٦٣١
٤٦١	عبد القادر بن عبد القاهر، أبو الفرج، الحَرَّانى. (ت٦٣٤ هـ)	حنبلي	٣٥٥
٤٦٢	عبد القادر بن عبد الله الفَهْمِي الرُّهَاوي. (ت٦١٢ هـ)	حنبلي	٣٥٦
٤٦٣	عبد القادر بن محمد بن على بن عمر الفراء (ت٨٠٣هـ)	شافعي	٥٢٠
٤٦٤	عبد الكريم الخراسانى الشهير بالدرويش. (ت١٣٤٠ هـ)	حنبلي	٨٠٣
٤٦٥	عبد الكريم بن على بن سليمان بن على البكري(١٣٧٠ هـ)		٨٠٤
٤٦٦	عبد الكريم بن محمد بن محمد. نجم الدين ابن عبادة (ت٨٦٠هـ)	حنفي	٥٢٠
٤٦٧	عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن حسن بن محمد بن عبد الوهاب. النجدي (١٢٩٣ هـ)	حنبلي	٦٣٢
٤٦٨	عبد اللطيف ابن أبى العز يوسف (ابن اللبَّاد). (ت٦٢٩ هـ)	شافعي	٣٥٧
٤٦٩	عبد اللطيف بن على بن النَّفِيس، نور الدين. (ت٦٤٧ هـ)	حنبلي	٣٥٨
٤٧٠	عبد الله المستعصم بالله، أبو أحمد ابن المستنصر بالله أبي جعفر منصور الهاشمى العباسى. (ت٦٥٦ هـ)		٩٧١
٤٧١	عبد الله بن إبراهيم بن إبراهيم بن عبد الله الشمري(١٢٤٠ هـ)	حنبلي	٦٣٣
٤٧٢	عبد الله بن إبراهيم بن خليل الزبيدي، ابن الشرائحى. (ت٨٢٠هـ)	شافعي	٥٢١
٤٧٣	عبد الله بن إبراهيم بن سيف بن عبد الله، المجمعى. (ت١١٤٠ هـ)	حنبلي	٥٨٨
٤٧٤	عبد الله بن إبراهيم بن محمد، الخطيب الهَمَذَاني. (ت٦٢٢ هـ)	شافعي	٣٥٩
٤٧٥	عبد الله بن إبراهيم بن محمد، أبو محمد الأصيلى. (ت٣٩٢هـ)	مالكي	٥٩
٤٧٦	عبد الله بن أبى داود سليمان بن الأشعث السجستانى. (ت٣١٦هـ)	حنبلي	٦٠
٤٧٧	عبد الله بن أبى زيد القيروانى (مالك الصغير). (ت٣٨٦هـ)	مالكي	٦١
٤٧٨	عبد الله بن أبى هاشم مسرور التّجيبى، أبو محمد (ابن الحجام). (ت٣٤٦هـ)	مالكي	٦٢
٤٧٩	عبد الله بن أحمد بن عبد الله (ابن الخشَّاب). (ت٥٦٧ هـ)	حنبلي	٢٦٩
٤٨٠	عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد القاهر، الخطيب. (ت٥٧٨ هـ)	شافعي	٢٧٠
٤٨١	عبد الله بن أحمد بن محمد بن قُدَامة المَقْدِسِى. (ت٦٢٠ هـ)	حنبلي	٣٦١
٤٨٢	عبد الله بن إسحاق أبو محمَّد (ابن التبان). (ت٣٧١هـ)	مالكي	٦٣
٤٨٣	عبد الله بن المبارك بن الحسن، أبو محمد (ابن نَبَّال). (ت٥٢٨ هـ)	حنبلي	٢٧١

م	الاسم	المذهب	رقم الترجمة
٤٨٤	عبد الله بن خلف الدحيان. (ت١٣٤٩ هـ)	حنبلي	٨٠٥
٤٨٥	عبد الله بن سليمان بن محمد بن عبيد(ت١٢٤١ هـ)	حنبلي	٦٣٤
٤٨٦	عبد الله بن سهل بن يوسف، المُرْسِى. (ت٤٨٠ هـ)	مالكي	١٧٢
٤٨٧	عبد الله بن صالح بن حامد البصري أبو محمد. (ت٧٤٢هـ)		٤٢٨
٤٨٨	عبد الله بن صالح بن عبد الرحمن آل خليفى(ت١٣٨١ هـ)	حنبلي	٨٠٧
٤٨٩	عبد الله بن عبد الحليم بن عبد السلام الحَرَّانى. (ت٧٢٧هـ)	حنبلي	٤٢٩
٤٩٠	عبد الله بن عبد الرحمن السند. (ت١٣٩٧ هـ)	حنبلي	٨١١
٤٩١	عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد العزيز (أبا بطين).(١٢٨٢ هـ)	حنبلي	٦٣٦
٤٩٢	عبد الله بن عبد الرحمن بن عثمان، الطُّلَيْطِلى. (ت٤٢٤ هـ)	مالكي	١٧٣
٤٩٣	عبد الله بن عبد اللطيف بن عبد الرحمن. ابن عبد اللطيف آل الشيخ (ت١٣٣٩ هـ)	حنبلي	٨٠٨
٤٩٤	عبد الله بن عطاء بن عبد الله أبو محمد الإبراهيمى (ت٤٧٦ هـ)	حنبلي	١٧٤
٤٩٥	عبد الله بن على بن أحمد بن أبى الفرج البَوَازيجى، أبو محمد. (ت٦٢٢ هـ)	حنبلي	٣٦٠
٤٩٦	عبد الله بن على بن أحمد أبو محمد النحوي. (ت٥٤١ هـ)	حنبلي	٢٧٢
٤٩٧	عبد الله بن على بن عثمان، العجلان من آل أبى عليان. (ت١٤٠٠ هـ)	حنبلي	٨١٠
٤٩٨	عبد الله بن محمد بن أبى بكر الزريراتى، تقى الدين. (ت٧٢٩هـ)	حنبلي	٤٣٠
٤٩٩	عبد الله بن محمد بن أبى محمد الحُرَيْمِى. (ت٦٤٣ هـ)	حنبلي	٣٦٢
٥٠٠	عبد الله بن محمد بن إسماعيل الأمير الصنعانى. (١٢٤٢ هـ)		٦٣٦
٥٠١	عبد الله بن محمد بن القاسم بن حزم، أبو محمد الأندلسى. (ت٣٨٣هـ)	مالكي	٦٥
٥٠٢	عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان (أبو الشيخ). (ت٣٦٩هـ)	شافعي	٦٤
٥٠٣	عبد الله بن محمد بن عبد العزيز السبيل (ت ١٣٧٣ هـ)	حنبلي	٨١٢
٥٠٤	عبد الله بن محمد بن عبد الله البَجَلِى الحَريري. (ت٥٨٤ هـ)	حنفي	٢٧٣
٥٠٥	عبد الله بن محمد بن عبد الملك المَقْدِسِى. (ت٧٦٩هـ)	حنبلي	٤٣١
٥٠٦	عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب الوهيبى التميمى. (ت١١٧٥ هـ)	حنبلي	٥٨٩
٥٠٧	عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب، أبو سليمان. (١٢٤٢ هـ)	حنبلي	٦٣٧
٥٠٨	عبد الله بن محمد بن على بن محمد أبو إسماعيل الهَرَوي (ت٤٨١ هـ)	حنبلي	١٧٥
٥٠٩	عبد الله بن محمد بن محمد شريف الغزنوي. (ت ١٢٩٨ هـ)	حنفي	٦٣٨
٥١٠	عبد الله بن محمد بن هبة الله أبو سعد. ابن أبى عصرون (ت٥٨٥هـ)	شافعي	٢٧٤
٥١١	عبد الله بن موسى الجَزَري. (ت٧٢٥هـ)	حنبلي	٤٣٢
٥١٢	عبد الله بن يوسف بن عبد الله، أبو محمد السِّنْبِسِى، الجوينى. (ت٤٣٨ هـ)	شافعي	١٧٦
٥١٣	عبد الله صوفان بن عودة القدومى. (١٣٣١ هـ)	حنبلي	٨١٤
٥١٤	عبد المحسن بن عبيد بن عبد المحسن بن عبيد. (١٣٦٤ هـ)	حنبلي	٨١٣
٥١٥	عبد المغيث بن زهير بن زهير، الحَرْبى. (ت٥٨٣ هـ)	مالكي	٢٧٦

م	الاسم	المذهب	رقم الترجمة
٥١٦	عبد الملك بن محمد بن عَدِيٍّ، أبو نُعَيْم الْجُرْجَانِيُّ. (ت٣٢٣هـ)	شافعي	٦٦
٥١٧	عبد الملك بن محمد بن يوسف، أبو منصور البغدادي. (ت٤٦٠هـ)		١٧٧
٥١٨	عبد الملك بن مَسَرَّة بن فرج، الشَّنْتَمَري، ثم القُرْطُبي. (ت٥٥٢هـ)	مالكي	٢٧٧
٥١٩	عبد المؤمن بن خلف بن طفيل، أبو يعلى التميمي. (ت٣٤٦هـ)	ظاهري	٦٧
٥٢٠	عبد النبي بن أحمد بن عبد القدوس صدر الصدور الكنكوهي. (ت٩٩٠هـ)	حنفي	٥٥٨
٥٢١	عبد النصير بن إبراهيم القورصاوي أبو النصر. (ت١٢٢٧هـ)	حنفي	٦٣٩
٥٢٢	عبد الهادي (هادي) بن محمد بن عبد الهادي (هادي) (العجيلي). (ت١٢٦٠هـ)تقريبا	حنبلي	٦٤٠
٥٢٣	عبد الهادي بن محمد بن عبد الله، أبو عَرُوبَة السِّجِسْتَاني. (ت٥٦٢هـ)		٢٧٧
٥٢٤	عبد الواحد بن إسماعيل، أبو القاسم البُوشَنْجِيُّ. (ت٤٨٠هـ)	شافعي	١٧٨
٥٢٥	عبد الواحد بن الحسين، أبو محمد البَغْدَادِي(ابن البَارزي). (ت٥٦٢هـ)		٢٧٨
٥٢٦	عبد الواحد بن محمد بن بَقِيّ، أبو عمرو الجُذَامِي. (ت٦٣٧هـ)	مالكي	٣٦٣
٥٢٧	عبد الواحد بن محمد بن علي، أبو الفرج، الشِّيرَازي. (ت٤٨٦هـ)	حنبلي	١٧٩
٥٢٨	عبد الواحد بن محمد بن علي، أبو الفرج الشيرازي. (ت٤٨٦هـ)	حنبلي	١٨٠
٥٢٩	عبد الوهاب بن أحمد بن جَلَبَة أبو الفتح البغدادي. (ت٤٧٦هـ)	حنبلي	١٨١
٥٣٠	عبد الوهاب بن الأمين أبي منصور علي، أبو أحمد البغدادي(ابن سُكَيْنَة). (ت٦٠٧هـ)	شافعي	٣٦٤
٥٣١	عبد الوهاب بن المبارك بن أحمد، أبو البركات الأَنْمَاطِي. (ت٥٣٨هـ)	حنبلي	٢٧٩
٥٣٢	عبد الوهاب بن حمزة بن عمر، أبو سعد البغدادي. (ت٥١٥هـ)	حنبلي	٢٨٠
٥٣٣	عبد الوهاب بن سليمان بن علي التميمي النجدي. (ت١١٥٣هـ)	حنبلي	٥٩٠
٥٣٤	عبد الوهاب بن عبد الواحد بن محمد أبو القاسم الشيرازي. (ت٥٣٦هـ)	حنبلي	٢٨١
٥٣٥	عبدالعزيز بن محمد بن سليمان بن حمد بن سيف العتيقي. (ت١٣٨٨هـ)	حنبلي	٧٩٦
٥٣٦	عبدالعزيز بن محمد بن عبد الله السماعيل. (ت١٣٩٣هـ)	حنبلي	٧٩٨
٥٣٧	عبيد الله بن سعيد بن حاتم بن أحمد بن محمد بن عَلُّويَهْ. (ت٤٤٤هـ)	حنفي	١٨٣
٥٣٨	عبيد الله بن عبد الله بن الحسين النضري، أبو القاسم المروزي. (ت٣٨٨هـ)	حنفي	٦٨
٥٣٩	عبيد الله بن عبد الله بن الحسين، أبو القاسم. ابن النَّقِيب الخَفَّاف (ت٤١٥هـ)		١٨٤
٥٤٠	عبيد الله بن محمد بن الحسين. أبو القاسم بن الفَرَّاء الحنبلي (ت٤٦٩هـ)	حنبلي	١٨٥
٥٤١	عبيد الله بن محمد بن فتوح أبو الحسين النَّفْزي الشَّاطِبي الفقيه. (ت٦٤٢هـ)	مالكي	٣٦٥
٥٤٢	عبيد الله بن محمد بن محمد العُكْبَري، الحنبلي، ابن بطة. (ت٣٨٧هـ)	حنبلي	٦٩
٥٤٣	عثمان بن أبي الحسن بن الحسين الشَّهْرُزُورِيُّ. (ت٤٥٨هـ) تقريبًا	شافعي	١٨٦
٥٤٤	عثمان بن أحمد بن سعيد بن عثمان بن قائد النجدي. (ت١٠٩٧هـ)	حنبلي	٥٧٣
٥٤٥	عثمان بن أحمد بن عبد الله بن يزيد البغدادي الدقاق، ابن السماك.		٧٠
٥٤٦	عثمان بن سعيد بن عثمان بن سعيد الأُمَوِيّ (أبو عمرو الدَّانِي). (ت٤٤٤هـ)	مالكي	١٨٧
٥٤٧	عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان، أبو عمرو بن الصَّلَاح (ت٦٤٣هـ)	شافعي	٣٦٦
٥٤٨	عثمان بن عبد العزيز بن منصور العمري التميمي. (١٢٨٢هـ)	حنبلي	٦٤١

م	الاسم	المذهب	رقم الترجمة
٥٤٩	العربي بن بلقاسم بن مبارك بن فرحات التبسي. (ت١٣٧٦ هـ).	مالكي	٨١٦
٥٥٠	عليّ المعروف بأبي زكريا البولاقي الأزهري الشافعي. (١٢٣٢ هـ)	شافعي	٦٤٢
٥٥١	علي بن إبراهيم بن أحمد بن حَمُّويَه، الشِّيرَازي. (ت٤٢٦ هـ)		١٨٨
٥٥٢	علي بن إبراهيم بن العباس، أبو القاسم الحسيني الخطيب. (ت٥٠٨ هـ)	حنبلي	٢٨٢
٥٥٣	علي بن إبراهيم بن نجا بن غنائم (ابن نَجِيَّة). (ت٥٩٩ هـ)	حنبلي	٢٨٣
٥٥٤	علي بن أبي بكر بن سليمان. نور الدين أبو الحسن الهيثمي (ت٨٠٧هـ)	شافعي	٥٢٥
٥٥٥	علي بن أحمد المعروف بابن الحَمَّامِي. (ت٣٢٨هـ)		٧٢
٥٥٦	علي بن أحمد بن أبي بكر نور الدين أبو الحسن الأدمي (ت٨١٣هـ)	شافعي	٥٢٣
٥٥٧	علي بن أحمد بن إسماعيل، علاء الدين القَلْقشندي (ت٨٥٦هـ)	شافعي	٥٢٢
٥٥٨	علي بن أحمد بن الحسن بن محمد أبو الحسن البصري (ت٤٢٣ هـ).	شافعي	١٨٩
٥٥٩	علي بن أحمد بن سعيد باصبرين. (ت ١٣٠٧ هـ)	شافعي	٨١٨
٥٦٠	علي بن أحمد بن عبد الواحد، فخر الدين ابن البخاري (ت٦٩٠ هـ)	حنبلي	٣٦٦
٥٦١	علي بن أحمد بن عمر بن حفص بن الحَمَّامي. (ت٤١٧ هـ)		١٩٠
٥٦٢	علي بن أحمد بن عمر بن محمد، أبو الحسن البوشي (ت٨٥٦هـ)	شافعي	٥٢٤
٥٦٣	علي بن أحمد بن منصور بن محمد، أبو الحسن الغَسَّاني، النحوي(ت٥٣٠ هـ)	مالكي	٢٨٤
٥٦٤	علي بن أحمد، أبو الحسن السهيلي، الفقيه الشافعي. (ت٤٠٠ هـ تقريبًا)	شافعي	٧٥
٥٦٥	علي بن إسماعيل بن أبي بشر أبو الحسن الأشعري. (ت٣٣٤هـ)	شافعي	٧١
٥٦٦	علي بن الحسن بن أحمد الشافعي، أبو الحسن الواسطي. (ت٧٣٣هـ)	شافعي	٤٣٤
٥٦٧	علي بن الحسن بن أحمد. أبو القاسم (ابن المُسْلِمَة) (ت٤٥٠ هـ)	شافعي	١٩١
٥٦٨	علي بن الحسن بن خميس البَابي علاء الدين. (ت٧٧٤هـ)	شافعي	٤٣٥
٥٦٩	علي بن الحسين بن أحمد بن إبراهيم، أبو الحسن العُكْبَري (ت٤٦٨ هـ)	حنبلي	١٩٢
٥٧٠	علي بن المبارك بن علي بن الفَاعُوس، أبو الحسن الإِسْكَاف. (ت٥٢١ هـ)	حنبلي	٢٨٥
٥٧١	علي بن أيوب بن منصور بن الزبير المَقْدِسِي(عُليان).(ت٧٤٨هـ)	شافعي	٤٣٣
٥٧٢	علي بن حسين بن عروة المشرقي ابن زَكنون. (ت٨٣٧هـ)	حنبلي	٥٢٦
٥٧٣	علي بن حُميد بن علي، أبو الحسن الذُّهْلِي. (ت٤٥٢ هـ)	شافعي	١٩٣
٥٧٤	علي بن زيد بن علوان بن صبرة الردماوي. أبو الحسن الزُّبيدي (ت٨١٣هـ)	ظاهري	٥٢٧
٥٧٥	علي بن سليمان بن أحمد بن سليمان أبو الحسن المُرَادي. (ت٥٤٤ هـ)	شافعي	٢٨٦
٥٧٦	علي بن صالح بن سالم بن محسن آل بنيان. (ت١٣٩٩ هـ)	حنبلي	٨١٩
٥٧٧	علي بن عبد العزيز بن عبد الله بن السماك. (ت٥٤٦ هـ)	حنبلي	٢٨٧
٥٧٨	علي بن عبد الله بن الحسين. ابن الشبيه أبو القاسم العَلَوي (ت٤٤١ هـ)		١٩٤
٥٧٩	علي بن عبيد الله بن نصر، أبو الحسن بن الزَّاغُونِي. (ت٥٢٧ هـ)	حنبلي	٢٨٨
٥٨٠	علي بن عساكر بن المرحب بن العوام. (ت٥٧٢هـ)	شافعي	٢٨٩
٥٨١	علي بن علي بن محمد بن أبي العِزِّ الحنفي. (ت٧٩٢هـ)	حنفي	٤٣٦

م	الاسم	المذهب	رقم الترجمة
٥٨٢	على بن عمر بن أحمد بن مهدي أبو الحسن، الدارقطني. (ت٣٨٥هـ)	شافعي	٧٣
٥٨٣	على بن عمرو بن على بن الحسن بن عمرو الحَرَّانِى. (ت٤٨٨هـ)	حنبلى	١٩٥
٥٨٤	على بن محمد بن بشار، أبو الحسن البغدادي الزاهد. (ت٣١٣هـ)	حنبلى	٧٤
٥٨٥	على بن محمد بن خلف، القَرَوي. (ت٤٠٣هـ)	مالكى	١٩٦
٥٨٦	على بن محمد بن عطاف الرَّسْعَنِى، النَّشَّاب، الحنبلى. (ت٧٢٣هـ)	حنبلى	٤٣٧
٥٨٧	على بن محمد بن على بن أحمد، أبو منصور الأَنْبَاري. (ت٥٠٧هـ)	حنبلى	٢٩٠
٥٨٨	على بن محمد بن على، أبو الحسن الغَافِقِى، السَّبْتِى، الشَّاري. (ت٦٤٩هـ)	مالكى	٣٦٨
٥٨٩	على بن محمد بن محمد أبو الحسن الشَّهْرَابَانِى. (ت٦٧٢هـ)	حنبلى	٣٦٩
٥٩٠	على بن محمد بن مسرور العَبْدِي، الدَّبَّاغ أبو الحسن. (ت٣٥٩هـ)	مالكى	٨٢
٥٩١	على بن محمد بن هارون أبو الحسن، الحميري الكوفي. (ت٣٢٣هـ)		٧٦
٥٩٢	على بن محمد سعيد، أبو المعالى السويدي العباسى. (١٢٣٧هـ)	شافعي	٦٤٣
٥٩٣	على بن ناصر أبو وادي. (ت١٣٦١هـ)	شافعي	٨٢٠
٥٩٤	على بن هلال أبو الحسن، صاحب الخط المنسوب. ابن البَوَّاب (ت٤١٣هـ)		١٩٧
٥٩٥	على بن يحيى بن المَخْرَمِى، أبو الحسن، البغدادي، الفقيه. (ت٦٤٦هـ)		٣٦٩
٥٩٦	على بن يعلى بن عوض، أبو القاسم الهاشمى. (ت٥٢٧هـ)		٢٩١
٥٩٧	على بن يوسف بن تاشَفِين. (ت٥٣٧هـ)		٩٧٢
٥٩٨	عمارة بن على بن زيدان، أبو محمد الحَكَمِى. (ت٥٦٩هـ)	شافعي	٢٩٢
٥٩٩	عمر بن أبى بكر بن عيسى المغربى البصروي الدمشقى. (ت٨٣٥هـ)		٥٢٩
٦٠٠	عمر بن أحمد بن عثمان بن محمد، المعروف بابن شاهين. (ت٣٨٥هـ)	أهل الحديث	٨٣
٦٠١	عمر بن إدريس الأَنْبَاري، ثم البغدادي الحنبلى. (ت٧٦٥هـ)	حنبلى	٤٣٨
٦٠٢	عمر بن الحسين بن عبد الله، أبو القاسم البغدادي، الخرقى. (ت٣٣٤هـ)	حنبلى	٧٨
٦٠٣	عمر بن بُراق الدمشقى الحنبلى. زين الدِّين ابن بُراق (ت٨٠٣هـ)	حنبلى	٥٢٨
٦٠٤	عمر بن بُنْدَار بن عمر، أبو حفص التَّفْلِيسِى، الشافعى. (ت٦٧٢هـ)	شافعي	٣٧١
٦٠٥	عمر بن رسلان بن نصير بن صالح أبو حفص البُلقينى (ت٨٠٥هـ)	حنبلى	٥٣٠
٦٠٦	عمر بن سعد الله بن عبد الله بن بجيح الحَرَّانى. (ت٧٤٩هـ)	حنبلى	٤٣٩
٦٠٧	عمر بن سهل بن إسماعيل أبو حفص، الدينوري. (ت٣٣٠هـ)		٧٩
٦٠٨	عمر بن صالح بن على بن حامد الوسيدي. (١٣٧٣هـ أو ١٣٧٤هـ)	حنبلى	٨٢١
٦٠٩	عمر بن عمران بن صدقة البلَالِى. زين الدين البَدَويّ. (ت٧٥٤هـ)		٤٤٠
٦١٠	عمر بن قديد بن الأمير سيف الدين القَلَمْطائى. (ت٨٥٦هـ)	حنفى	٩٧٣
٦١١	عمر بن محمد بن رجاء، أبو حفص العُكْبَري.(ت٣٢٩هـ).	حنبلى	٨٠
٦١٢	عمر بن محمد بن على أبو حفص الجعبري الرِّبعى. (ت٨٩٣هـ)	حنبلى	٥٣١
٦١٣	عمر بن مكى بن عبد الصمد، ابن المرحل الشافعى. (ت ٦٩١هـ)	شافعي	٣٧٢
٦١٤	عمر بن موسى بن الحسن القرشى (ابن الحمصى). (ت٨٦١هـ)	حنبلى	٥٣٢

م	الاسم	المذهب	رقم الترجمة
٦١٥	عمر بن يعقوب بن محمد بن سعد. (ت١٣٦٧ هـ)	حنبلي	٨٢٤
٦١٦	عمران بن موسى بن مجاشع، أبو إسحاق الجُرْجَاني. (ت٣٠٥هـ)		٨١
٦١٧	عمرو بن محمد بن شعيب أبو خَلِيفة الجُمَحِي. (ت٣٠٧هـ)	حنبلي	٨٤
٦١٨	عيسى بن حمود بن محمد. المهوس (ت١٣٥٠ هـ أو ١٣٥١ هـ)	حنبلي	٨٢٥
٦١٩	عيسى بن عبد الله بن عيسى بن حسن، ابن عَكَّاس. (ت١٣٣٨ هـ)	حنبلي	٨٢٦
٦٢٠	عيسى بن محمد بن عبد الله بن بركة آل عيادة التميمي. (ت١٣٥٢ هـ)	حنبلي	٨٢٧
٦٢١	عيسى بن محمد شرف الدين الحنفي. (ت٦٢٤هـ)	حنفي	٩٧٤
٦٢٢	عيسى بن موسى بن أبي محمد، أبو الفضل الهاشمي. (ت٣٦٣هـ)	شافعي	٧٧
٦٢٣	عين الحق بن علي حبيب الجعفري الفلواري. (ت ١٣٣٣ هـ)		٨٢٨
٦٢٤	فاطمة بنت عباس بن أبي الفتح، أم زينب البغدادية. (ت٧١٤هـ)	حنبلية	٤٦٤
٦٢٥	فالح بن مهدي بن سعد بن مهدي، آل مهدي الدوسري. (ت١٣٩٢ هـ)	حنبلي	٨٢٩
٦٢٦	فائز بن يوشع بن عبد الله، آل رحمة الناصري التميمي. (ت١٢١٥ هـ)	حنبلي	٦٤٤
٦٢٧	فتح بن عثمان بن عبد الله الأسمر التَّكْرُوري المرَّاكشي. (ت٦٩٥ هـ)	مالكي	٣٧٣
٦٢٨	فرحات ابن الدراجي أبو حامد اللِّيشاني. مفخرةُ الزَّاب (ت١٣٢٩ هـ)	مالكي	٨٣٠
٦٢٩	فوزان بن سابق بن فوزان آل عثمان الدوسري النجدي. (ت١٣٧٣ هـ)	حنبلي	٨٣١
٦٣٠	فيروز شاه بن رجب أبو المظفر. (ت٧٩٠هـ)		٩٧٥
٦٣١	فيصل بن عبد العزيز بن فيصل آل حمد العنزي. (ت١٣٧٦ هـ)	حنبلي	٨٣٢
٦٣٢	فيصل بن محمد بن فيصل بن حمد آل مبارك. (ت١٣٩٩ هـ)	حنبلي	٨٣٣
٦٣٣	القاسم بن المتوكل على الله أحمد الصنعاني. (١٢٣٩ هـ)		٦٤٥
٦٣٤	القاسم بن زكريا بن يحيى البغدادي، أبو بكر، (المُطَرِّز). (ت٣٠٥هـ)		٨٥
٦٣٥	القاسم بن محمد بن يوسف البِرْزَالي. (ت٧٣٩هـ)	شافعي	٤٤١
٦٣٦	قاضي زادة محمد أفندي بن مصطفى الطوغاني. (ت ١٠٤٥ هـ)	حنفي	٥٧٤
٦٣٧	لطف الباري بن أحمد بن عبد القادر الورد الثلائي ثم الصنعاني. (١٢١١ هـ)		٦٤٦
٦٣٨	المأمون بن محمد اليعقوبي. (ت١٢٣٨ هـ)		٦٤٧
٦٣٩	مبارك بن الحسن بن طراد البَامَاوَرْدِي (ابن القَابِلَة). (ت٥٧١هـ)	حنبلي	٢٩٣
٦٤٠	مبارك بن عبد المحسن بن باز. (أواخر القرن الرابع عشر الهجري)	حنبلي	٨٣٥
٦٤١	مبارك بن علي بن حمد آل مبارك. (ت١٢٣٠ هـ)	حنبلي	٦٤٨
٦٤٢	مبارك بن محمد الميلي(ت١٣٦٤ هـ)	مالكي	٨٣٦
٦٤٣	مبارك بن مساعد آل مبارك(ت١٣١٦ هـ تقريبًا)	حنبلي	٨٣٧
٦٤٤	مبارك بن يحيى بن مبارك بن مقبل، أبو الخير الحمصي. (ت٦٥٨ هـ)		٣٧٤
٦٤٥	محارب بن محمد بن محارب، أبو العلاء، السَّدُوسي. (ت٣٥٩هـ)	شافعي	٨٦
٦٤٦	محب الدين بن أبي الفتح محمد بن عبد القادر. (ت١٣٨٩ هـ)	شافعي	٨٣٨
٦٤٧	محفوظ بن أحمد بن الحسن بن الحسن، الكَلْوَذَاني الأَزَجِي(ت٥١٠ هـ)	حنبلي	٢٩٤

م	الاسم	المذهب	رقم الترجمة
٦٤٨	محمد – فتحا – بن أحمد بن العربى الرشا. (ت١٢٦١ هـ)	مالكى	٦٤٩
٦٤٩	محمد ابن القاضى أبى يعلى محمد، ابن الفراء. (ت٥٢٦ هـ)	حنبلى	٢٩٥
٦٥٠	محمد أبو القاسم بن محمد سعيد البنارسى. (ت ١٣٦٩ هـ)	حنفى	٨٥٦
٦٥١	محمد أسلم الباكستانى(حوالى ١٤٠٠ هـ)	حنفى	٨٤٠
٦٥٢	محمد إسماعيل بن عبد الواحد الغزنوي. (ت١٣٣٨ هـ)	حنفى	٨٥٧
٦٥٣	محمد أشرف بن أمير على العظيم آبادي. (١٣٢٦ هـ)	حنفى	٨٤١
٦٥٤	محمد الأمين بن محمد المختار الشنقيطى. (ت١٣٩٣ هـ)	حنبلى	٨٤٢
٦٥٥	محمّد البشير بن عمر الإبراهيمى. (ت١٣٨٥ هـ)	مالكى	٨٦٥
٦٥٦	محمد الجزولى. (ت١٣٩٣ هـ)	مالكى	٨٤٣
٦٥٧	محمد الخضر بن الحسين بن على الحسنى التونسى. (ت١٣٧٧ هـ)	مالكى	٨٤٤
٦٥٨	محمد السلطان الملك الكامل ناصر الدين أبو المعالى. (ت٦٣٥ هـ)		٩٧٦
٦٥٩	محمد الطيب بن إسحاق بن الزبير المدنى. (التنبكتى) (ت١٣٦٣ هـ)	مالكى	٨٤٥
٦٦٠	محمد الطيب بن محمد صالح، المكىّ ثم الهندي. (١٣٣٤ هـ)		٨٤٦
٦٦١	محمد العبد المحسن الدعيج. (ت١٣٩٦ هـ)	حنبلى	٨٩٣
٦٦٢	محمد العمرانى دُعى الشَّقِيف. (ت١٣٩٤ هـ)		٨٤٧
٦٦٣	محمد المتوكل على الله المعتصم بالله بن عبد الله. (ت١٢٠٤ هـ)	مالكى	٦٥٠
٦٦٤	محمد المختار بن على بن أحمد الإلغى السوسى. (ت١٣٨٣ هـ)		٨٤٨
٦٦٥	محمد المهابة بن سيدي محمد بن الطالب إميجن الجملى. (ت١٣٧٠ هـ)		٨٤٩
٦٦٦	محمد أمين بن عبدي بن فال الخير، الشنقيطى. (ت١٣٥١ هـ)	مالكى	٨٦٤
٦٦٧	محمد أمين بن محمد يونس بن محمد إسحاق. (ت ١٣٨٦ هـ)	حنفى	٨٥٨
٦٦٨	محمد بشير بن محمد الهندي. بدر الدين السهسوانى (١٣٢٦ هـ)	حنفى	٨٥٠
٦٦٩	محمد بن إبراهيم الجوناكري(ت ١٣٢٠ هـ)		٨٥٥
٦٧٠	محمد بن إبراهيم بن المنذر، النَّيْسَابُوري، أبو بكر. (ت٣٠٩ أو ٣١٠هـ)	شافعى	٨٨
٦٧١	محمد بن إبراهيم بن ثابت، أبو عبد الله المصري. (ت٥٦٢ هـ)	شافعى	٢٩٦
٦٧٢	محمد بن إبراهيم بن سليمان بن سعود النجيدي. (ت١٣٦٤ هـ أو ١٣٦٥ هـ)	حنبلى	٨٥٢
٦٧٣	محمد بن إبراهيم بن سيف. (١٢٦٥ هـ)	حنبلى	٦٥١
٦٧٤	محمد بن إبراهيم بن عبد اللطيف بن عبد الرحمن آل الشيخ. (ت١٣٨٩ هـ)	حنبلى	٨٥٣
٦٧٥	محمد بن إبراهيم بن عبد الله أبا لخيل آل نجيد. (ت١١٧٠ هـ)	حنبلى	٥٩١
٦٧٦	محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن أبى عمر الصَّالِحِى. (ت٧٤٨هـ)	حنبلى	٤٤٢
٦٧٧	محمد بن إبراهيم بن على بن المرتضى. ابن الوزير اليمنى. (ت٨٤٠هـ)		٥٣٣
٦٧٨	محمد بن إبراهيم بن على بن عاصم، أبو بكر بن المقرئ.(ت٣٨١هـ)	حنبلى	٨٧
٦٧٩	محمد بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم السِّنَانى. (١٢٦٩ هـ)	حنبلى	٦٥٢
٦٨٠	محمد بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم. (ت١٣٣٢ هـ)	حنبلى	٨٥٤

م	الاسم	المذهب	رقم الترجمة
٦٨١	محمد بن إبراهيم بن محمد بن عبد البَرّ، الأندلسى. (ت٦٢٠هـ)	مالكى	٣٧٥
٦٨٢	محمد بن إبراهيم بن محمد بن على الدمشقى. ابن الظهير الجزري (ت٨٠٣هـ)	حنبلى	٥٣٤
٦٨٣	محمد بن أبى الحسن بن على، أبو المعالى. (ت٦٦٦هـ أو ٦٦٧هـ)	شافعى	٣٧٦
٦٨٤	محمد بن أبى العباس أحمد بن محمد الرئيس أبو المظفر، الأموي. (ت٥٠٧هـ)	شافعى	٢٩٧
٦٨٥	محمد بن أبى بكر بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن نَجْدَة. (ت٧٤٥هـ)	شافعى	٤٤٨
٦٨٦	محمد بن أبى بكر بن أيوب بن سعد، ابنُ قَيِّم الجَوْزِيَّة. (ت٧٥١هـ)	حنبلى	٤٤٩
٦٨٧	محمد بن أبى بكر بن محمد البَالِسِى. (ت٧٦٥هـ)	شافعى	٤٥٠
٦٨٨	محمد بن أبى جعفر محمد بن أحمد. ابن المُسْلِمة، أبو على (ت٤٧٩هـ)		١٩٨
٦٨٩	محمد بن أبى على الحسن بن محمد، أبو جعفر الهمذانى. (ت٥٣١هـ)		٢٩٨
٦٩٠	محمَّد بن أبى مدين بن أحمد بن سليمان الشنقيطى. (ت ١٣٩٦هـ)	مالكى	٨٥٩
٦٩١	محمد بن أبى نصر فتوح بن عبد الله. أبو عبد الله الأزدي (ت٤٨٨هـ)	ظاهري	١٩٩
٦٩٢	محمد بن أحمد الحفظى بن عبد القادر. (ت ١٢٣٧هـ)	شافعى	٦٥٤
٦٩٣	محمد بن أحمد الشاطبى الصنعانى. (١٢٥٥هـ)		٦٥٣
٦٩٤	محمد بن أحمد بن إبراهيم بن سليمان أبو أحمد العَسَّال. (ت٣٤٩هـ)		٨٩
٦٩٥	محمد بن أحمد بن أبى موسى، أبو على الهاشِمى. (ت٤٢٨هـ)	حنبلى	٢٠٠
٦٩٦	محمد بن أحمد بن أبى نصر، أبو العباس الدَّبَاهِى. (ت٧١١هـ)	حنبلى	٤٤٧
٦٩٧	محمد بن أحمد بن إسماعيل بن إسماعيل. (ت١٠٥٩هـ)		٥٧٥
٦٩٨	محمد بن أحمد بن بختيار بن علي بن محمد، القاضي أبو الفتح بن القاضي أبى العباس المَنْدَائِى الواسطى الشافعى. (ت٦٠٥هـ)	شافعي	٣٧٧
٦٩٩	محمد بن أحمد بن تميم بن تمام أبو العرب، المغربى. (ت٣٣٣هـ)	مالكى	٩٠
٧٠٠	محمد بن أحمد بن سالم بن سليمان أبو العون السفارينى. (ت١١٨٨هـ)	حنبلى	٥٩٢
٧٠١	محمد بن أحمد بن سهل بن نصر، أبو بكر الرَّمْلى (ابن النَّابُلُسِى). (ت٣٦٣هـ)		٩١
٧٠٢	محمد بن أحمد بن صالح بن شافع، أبو المعالى الجِيلى. (ت٦٢٧هـ)	حنبلى	٣٧٨
٧٠٣	محمد بن أحمد بن عبد الدائم الأشمونى (ت٨٨١هـ)	مالكى	٥٣٥
٧٠٤	محمد بن أحمد بن عبد الرحمن، أبو الحسين المَلَطى. (ت٣٧٧هـ)	شافعى	٩٢
٧٠٥	محمد بن أحمد بن عبد الله. أبو عبد الله الدِّفْري (ت٨٢٨هـ)	مالكى	٥٣٦
٧٠٦	محمد بن أحمد بن عبد الله، أبو بكر بن خُوَيْز مَنْداد. (ت٣٨١ - ٣٩٠هـ)	مالكى	٩٤
٧٠٧	محمد بن أحمد بن عبد الهادي، شمس الدين المَقْدِسِى. (ت٧٤٤هـ)	حنبلى	٤٤٣
٧٠٨	محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايمَاز، شمس الدين الذَّهَبى. (ت٧٤٨هـ)	شافعى	٤٤٤
٧٠٩	محمد بن أحمد بن على. أبو بكر الغَسَّانى (ت٧٢٦هـ)	مالكى	٤٤٥
٧١٠	محمد بن أحمد بن عمر، أبو عبد الله التُّسْتَري. (ت٣٤٥هـ)	مالكى	٩٣
٧١١	محمد بن أحمد بن محمد الفارسى (ابن الخَرَّاز). (ت٣٥٩هـ)	مالكى	٩٥
٧١٢	محمد بن أحمد بن محمد. شمس الدين بن زبالة الهواري (ت٨٥٥هـ)		٥٣٧

م	الاسم	المذهب	رقم الترجمة
٧١٣	محمد بن أحمد بن محمد المصري. شمس الدِّين القزويني (ت٨١١هـ)		٥٣٨
٧١٤	محمد بن أحمد بن محمد. ابن النَّرْسِي، أبو الحسين (ت٤٥٦هـ).		٢٠١
٧١٥	محمد بن أحمد بن محمد. ابن رزْقَوَيْه أبو الحسن البَزَّاز. (ت٤١٢هـ)	شافعي	٢٠٢
٧١٦	محمد بن أحمد بن محمد أبو سعد الأصبهاني (الخيَّاط).(ت٥١٧)	حنبلي	٢٩٩
٧١٧	محمد بن أحمد بن محمد بن خير الله أبو الفضل البخاري. (١٢٠٠هـ)	حنبلي	٥٩٣
٧١٨	محمد بن أحمد بن محمد بن علي الغَسَّاني المَالِقِي. (ت٧٤١هـ)		٤٤٦
٧١٩	محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة، المَقْدِسي. (ت٦٠٧هـ)	حنبلي	٣٧٩
٧٢٠	محمد بن أحمد بن يحيى بن يوسف، الحسني الصنعاني. (١٢١٧هـ)	أهل الحديث	٦٥٥
٧٢١	محمد بن إسحاق أبو عبد الله الحُبُلي، قاضي بَرْقَة. (٣٤١هـ)	مالكي	٩٦
٧٢٢	محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران، أبو العباس النيسابوري السَّرَّاج. (ت٣١٣هـ)	شافعي	٩٧
٧٢٣	محمد بن إسحاق بن خُزَيمة بن المغيرة، النَّيْسَابُوري، أبو بكر الشافعي. (ت٣١١هـ)	شافعي	٩٨
٧٢٤	محمد بن إسحاق بن محمد بن فَدُّوَيْه. أبو الحسن الكوفي. (ت٤٤٦هـ)		٢٠٣
٧٢٥	محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن منده، أبو عبد الله. (ت٣٩٥هـ)	حنبلي	٩٩
٧٢٦	محمد بن إسماعيل بن أحمد الربعي، عز الإسلام. (١٢٠٣هـ)		٦٥٦
٧٢٧	محمد بن إسماعيل بن أميرك بن أميرك العلوي، الحُسَيْني، الهَرَوي. (ت٥٤٦هـ)		٣٠٠
٧٢٨	محمد بن إسماعيل بن صلاح الحسني الكحلاني. الأمير الصنعاني (١١٨٢هـ)		٥٩٧
٧٢٩	محمد بن إسماعيل بن علي بن الحسن. شمس الدين القلقشندي (ت٨٠٩هـ)	شافعي	٥٣٩
٧٣٠	محمد بن الحسن المعروف بالمحتسب. (١٢٥٧هـ)	أهل الحديث	٦٥٧
٧٣١	محمد بن الحسن بن سعيد بن الخشاب، أبو العباس، المخرمي. (ت٣٦١هـ)		١٠٠
٧٣٢	محمد بن الحسين بن عبد الله، أبو بكر الآجُرِّي. (ت٣٦٠هـ)	شافعي	١٠١
٧٣٣	محمد بن الحسين بن محمد بن خلف بن أحمد، ابن الفرَّاء. (ت٤٥٨هـ)	حنبلي	٢٠٤
٧٣٤	محمد بن العباس بن أيوب الأصبهاني، ابن الأخرم. (ت٣٠١هـ)		١٠٣
٧٣٥	محمد بن العباس بن محمد بن زكريا، الخَزَّاز بن حَيُّوَيه، أبو عمر. (ت٣٨٢هـ)		١١٥
٧٣٦	محمد بن العربي بن إبراهيم اليعقوبي السملالي. الأدوزي (ت ١٣٢٣هـ)	مالكي	٨٦٠
٧٣٧	محمد بن العربي بن محمد بن محمد العلوي المدغري الحسني. (ت١٣٨٤هـ)	مالكي	٨٦١
٧٣٨	محمد بن الفضل بن أحمد بن محمد، أبو عبد الله الصَّاعِدِي الفَرَاوي (ت٥٣٠هـ)	شافعي	٣٠١
٧٣٩	محمد بن الفضل بن العباس البَلْخِي أبو عبد الله. (ت٣١٧هـ)		١١٦
٧٤٠	محمد بن القاسم بن شعبان بن محمد، أبو إسحاق (ابن القُرْطِي). (ت٣٥٥هـ)	مالكي	١١٨
٧٤١	محمد بن القاسم بن محمد بن بشار، أبو بكر، بن الأنباري. (ت٣٢٨هـ)	حنبلي	١١٧
٧٤٢	محمد بن المبارك بن محمد بن عبد الله، الإمام أبو الحسن البغدادي. (ت٥٥٢هـ)	شافعي	٣٠٢
٧٤٣	محمد بن المدني بن علي جَنّون. أبو عبد الله المستاري (ت١٣٠٢هـ)	مالكي	٨٦٢
٧٤٤	محمد بن المُظَفَّر بن بكران بن عبد الصمد، أبو بكر الحَمَوي الشَّامِي (ت٤٨٨هـ)	شافعي	٢٠٥
٧٤٥	محمد بن الوليد بن محمد، أبو بكر الفِهْري، الطُّرْطُوشيّ الأندلسي. (ت٥٢٠هـ)	مالكي	٣٠٣

م	الاسم	المذهب	رقم الترجمة
٧٤٦	محمد بن اليمنى بن سعيد الناصري. (ت١٣٩١هـ)		٨٦٣
٧٤٧	محمد بن بركة بن عبد الباقى أبو بكر، (ابن الكسا). (ت٥٥٥هـ)		٣٠٤
٧٤٨	محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب، أبو جعفر الطبري. (ت٣١٠هـ)	شافعي	١٠٤
٧٤٩	محمد بن جعفر أبو عبد الله الكوفي. (٤٧٠هـ)		٢٠٦
٧٥٠	محمد بن جقمق الجركسي، الأمير، أبو المعالى. (ت٨٤٧هـ)	حنفي	٩٧٧
٧٥١	محمد بن حاتم بن زَنْجُويَهْ، أبو بكر البخاري (ت٣٥٩هـ)	حنفي	١٠٥
٧٥٢	محمد بن حبان بن أحمد، أبو حاتم بن حبان، البُسْتِي التميمى. (ت٣٥٤هـ)	شافعي	١٠٦
٧٥٣	محمد بن حبيب الله اليعقوبى كمال الدين. المجيدري (١٢٠٤هـ)	أهل الحديث	٦٥٨
٧٥٤	محمد بن حسين بن أحمد، أبو عبد الله (ابن أبى أحد عشر). (ت٥٣٢هـ)		٣٠٥
٧٥٥	محمد بن حسين بن عمر بن عبد الله بن أبى بكر بن محمد نصيف. (ت١٣٩١هـ)	حنبلي	٨٦٦
٧٥٦	محمد بن حمد بن عباد الدوسري من آل عوسج. (ت١١٧٥هـ)	حنبلي	٥٩٥
٧٥٧	محمد بن حمد بن عبد العزيز العوسجي، البدراني الدوسري. (ت١٣٦٣هـ).		٨٦٧
٧٥٨	محمد بن حمزة بن أحمد بن عمر، ابن القُدْوَة أبو عبد الله المَقْدِسى. (ت٦٩٧هـ)	حنبلي	٣٧٩
٧٥٩	محمد بن خليل غلبون، أبو عبد الله. (ت١١٥٠هـ)	حنبلي	٥٩٦
٧٦٠	محمد بن ربيعة بن محمد العوسجي البدراني الدوسري. (ت١١٥٨هـ)	حنبلي	٥٩٤
٧٦١	محمد بن رزق الله بن عبيد الله المَنِينِى الأسود أبو بكر. (ت٤٢٦هـ)		٢٠٧
٧٦٢	محمد بن سعد الله بن عبد الأحد أبو عبد الله الحَرَّانى (ابن بُخَيْخ). (ت٧٢٣هـ)	حنبلي	٤٥١
٧٦٣	محمد بن سعود بن محمد بن مقرن أمير الدرعية (١١٧٩هـ)	حنبلي	٩٧٨
٧٦٤	محمد بن سعيد بن على، أبو عبد الله الأَنْدَلُسِى الغِرْنَاطِى، (الطَّرَّاز). (ت٦٤٥هـ)	مالكي	٣٨١
٧٦٥	محمد بن سعيد بن محمد بن نَبَات، القرطبى، أبو عبد الله الأُمَوِيّ (ت٤٢٩هـ)	مالكي	٢٠٨
٧٦٦	محمد بن سلَّام أبو نصر البَلْخِي الحنفى. (ت٣٠٥هـ)	حنفي	١٠٢
٧٦٧	محمد بن سلطان بن محمد العوسجي. (١٢٢٣هـ)		٦٥٩
٧٦٨	محمد بن سلطان. (ت١٢٩٨هـ)		٦٦٠
٧٦٩	محمد بن سليمان بن عبد العزيز بن سليمان البسام (ت١٣٣٢هـ)	حنبلي	٨٧٠
٧٧٠	محمد بن سيف الدِّين قلاوون الصالحى أبو الفتح السلطان. (ت٧٤١هـ)		٩٧٩
٧٧١	محمد بن شرف بن عَادِي الكَلَّائِى. (ت٧٧٧هـ)		٤٥٢
٧٧٢	محمد بن شهوان بن عبد الله بن شهوان. ابن شهوان (ت١٣٩٢هـ)	حنبلي	٨٧١
٧٧٣	محمد بن صالح بن سليمان المطوع. (ت١٣٩٩هـ)		٨٧٢
٧٧٤	محمد بن صالح بن محمد بن على السحيبانى. (ت١٤٠٠هـ)	حنبلي	٨٧٣
٧٧٥	محمد بن طاهر بن على الفتنى الصِّدِّيقى الهندي (ملك المحدِّثين).(ت٩٨٦هـ)	حنفي	٥٥٩
٧٧٦	محمد بن طاهر بن على بن أحمد، أبو الفضل المَقْدِسى، الشَّيْبَانى. (ت٥٠٧هـ)	ظاهري	٣٠٦
٧٧٧	محمد بن عامر المُتْحَمى الرفيدي. أبو نقطة المُتْحَمى (ت١٢١٨هـ)		٩٨٠
٧٧٨	محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عباد. (ت١٣٨٠هـ)	حنبلي	٨٧٤

م	الاسم	المذهب	رقم الترجمة
٧٧٩	محمد بن عبد الرحمن بن محمد الإيجي الصفوي. (ت٩٠٥هـ)	شافعي	٥٦٠
٧٨٠	محمد بن عبد الرحيم بن علي السلمي المسلَّاتِي. (ت٧٧١هـ)	مالكي	٤٥٣
٧٨١	محمد بن عبد الرحيم بن محمد، صَفِيُّ الدين الهِنْدِي. (ت٧١٥هـ)	شافعي	٤٥٤
٧٨٢	محمد بن عبد الرزاق بن حمزة بن إبراهيم. (ت١٣٩٢هـ)	حنبلي	٨٧٥
٧٨٣	محمد بن عبد العزيز بن سلطان.	حنبلي	٥٩٨
٧٨٤	محمد بن عبد العزيز بن سليمان بن ناصر بن سليمان آل عجاجي. (ت١٣٤٤هـ)	حنبلي	٨٧٦
٧٨٥	محمد بن عبد العزيز بن عبد الله بن أحمد المطوع. (ت١٣٨٧هـ)	حنبلي	٨٧٧
٧٨٦	محمد بن عبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز بن رشيد. (ت ١٣٩٥هـ)	حنبلي	٨٧٨
٧٨٧	محمد بن عبد العزيز بن محمد بن عبد الله الوهيبي التميمي. (ت١٣٨٥هـ)	حنبلي	٨٧٩
٧٨٨	محمد بن عبد الغني بن أبي بكر، أبو بكر بن نقطة، البغدادي. (ت٦٢٩هـ)	حنبلي	٣٨٢
٧٨٩	محمد بن عبد الكريم بن إبراهيم بن صالح بن عثمان بن شبل. (ت١٣٤٣هـ)	حنبلي	٨٨٠
٧٩٠	محمد بن عبد اللطيف بن أحمد القاهري. الأقصري المحلي (ت٨٧٢هـ)	حنفي	٥٤٠
٧٩١	محمد بن عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن حسن. (ت١٣٦٧هـ)	حنبلي	٨٨١
٧٩٢	محمد بن عبد الله الغزنوي. (ت ١٢٩٦هـ)		٦٦١
٧٩٣	محمد بن عبد الله الفارس. (ت١٣٢٦هـ)	حنبلي	٨٩٢
٧٩٤	محمد بن عبد الله المُظَفَّري الشافعي. (توفي بعد ٦٤٩هـ)	شافعي	٣٨٣
٧٩٥	محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبدويه، أبو بكر البَزَّاز (الشافعي). (ت٣٥٤هـ)	شافعي	١٠٧
٧٩٦	محمد بن عبد الله بن الحسين الجُعْفِي، أبو عبد الله (بالهَرَوَاني). (ت٤٠٢هـ)	حنفي	٢٠٩
٧٩٧	محمد بن عبد الله بن حسن الأنصاري بن أبي المنظور، أبو عبد الله. (ت٣٣٧هـ)	مالكي	١٠٩
٧٩٨	محمد بن عبد الله بن حسن بن حسين آل شيخ. (ت١٣٩٩هـ)	حنبلي	٨٨٢
٧٩٩	محمد بن عبد الله بن حسن. شمس الدين ابن الموَّاز (ت٨٣٢هـ)	مالكي	٥٤١
٨٠٠	محمد بن عبد الله بن حسين بن صالح بن حسين بن عبد الله. (ت١٣٨١هـ)	حنبلي	٨٨٣
٨٠١	محمد بن عبد الله بن حمد بن محمد بن صالح بن سليم.	حنبلي	٨٨٤
٨٠٢	محمد بن عبد الله بن عبد اللطيف بن عبد الرحمن آل الشيخ. (ت١٣٨٦هـ)	حنبلي	٨٨٥
٨٠٣	محمد بن عبد الله بن عبد الله الشمس الدمشقي، أبو عبد الله.	حنبلي	٥٤٢
٨٠٤	محمد بن عبد الله بن عيسى بن محمد المُرِّي، (ابن أبي زَمَنِين). (ت٣٩٩هـ)	مالكي	١١٠
٨٠٥	محمد بن عبد الله بن محمد التويجري. (ت١٣٦٠ هـ أو ١٣٦١هـ)	حنبلي	٨٩١
٨٠٦	محمد بن عبد الله بن محمد العثيمين. (ت١٣٦٣هـ)	حنبلي	٨٨٧
٨٠٧	محمد بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم، الوهيبي، التميمي، الأشيقري. (١٢٩١هـ)	حنبلي	٦٦٢
٨٠٨	محمد بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن مانع. (ت١٣٩١هـ)	حنبلي	٨٨٦
٨٠٩	محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي الفضل أبو عبد الله، الأندلسي. (ت٦٥٥هـ)	شافعي	٣٨٤
٨١٠	محمد بن عبد الله بن محمد أبو عبد الله القيسي الحموي الشافعي. (ت٨٤٢هـ)	شافعي	٥٤٣
٨١١	محمد بن عبد الله بن محمد بن أَشْتَة، أبو بكر الأصبهاني. (ت٣٦٠هـ)		١١١

م	الاسم	المذهب	رقم الترجمة
٨١٢	محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن محمد بن خنين. (ت١٣٥٤ هـ)	حنبلي	٨٨٨
٨١٣	محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن مانع. (ت١٣٣٧ هـ)	حنبلي	٨٨٩
٨١٤	محمد بن عبد الله بن يحيى، الدَّبَّاس الشِّيرَجي. (ت٤٩٩ هـ)	شافعي	٢١٠
٨١٥	محمد بن عبد الله، أبو بكر الصيرفي البغدادي. (ت٣٣٠هـ)	شافعي	١٠٨
٨١٦	محمد بن عبد الملك بن الحسن بن خَيْرون، البغدادي الدَّبَّاس. (ت٥٣٩ هـ)	شافعي	٣٠٧
٨١٧	محمد بن عبد الملك بن محمد بن عمر، أبو الحسن الكَرَجي. (ت٥٣٢ هـ)	شافعي	٣٠٨
٨١٨	محمد بن عبد الواحد بن أبي هاشم، أبو عمر اللغوي (غلام ثعلب). (ت٣٤٥هـ)	شافعي	١١٢
٨١٩	محمد بن عبد الواحد بن أحمد، أبو عبد الله السَّعْدِي. (ت٦٤٣ هـ)	شافعي	٣٨٥
٨٢٠	محمد بن عبد الواحد بن محمد، أبو عبد الله الدَّقَّاق، الأَصْبَهَاني. (ت٥١٦ هـ)	شافعي	٣٠٩
٨٢١	محمد بن عبد الوهاب بن سليمان بن علي النجدي. (١٢٠٦ هـ)	حنبلي	٦٦٣
٨٢٢	محمد بن عبد الوهاب بن عقيل. (ت١٣٦١ هـ)	حنبلي	٨٩٤
٨٢٣	محمد بن عبيد الله بن أحمد بن محمد. أبو بكر الطِّيَرَائِي الأَصْبَهاني. (ت٤٢٣ هـ)		٢١١
٨٢٤	محمد بن عبيد الله بن محمد، أبو الوفاء. ابن أبي مَعْشَر الهَمَذَاني (ت٤٥٠ هـ)		٢١٢
٨٢٥	محمد بن عثمان بن إبراهيم بن زرعة، أبو زرعة، القاضي. (ت٣٠٢هـ)	شافعي	١١٣
٨٢٦	محمد بن عثمان بن أحمد، أبو الفضل، الهمذاني، القُومَسَاني. (ت٤٧١ هـ)	شافعي	٢١٣
٨٢٧	محمد بن عثمان بن حنش بن علي الرَّقِّي الدِّمَشْقِي. (ت٧٨٣هـ)		٤٥٥
٨٢٨	محمد بن عثمان بن محمد بن عبد الله الشاوي. (ت١٣٥٣ هـ وقيل ١٣٥٤ هـ)	حنبلي	٨٩٥
٨٢٩	محمد بن علي بن أحمد بن أبي فَرْوة، أبو الحسين المَلَطِيّ. (ت٤٠٤ هـ)		٢١٤
٨٣٠	محمد بن علي بن الفتح بن محمد (ابن العُشَاري). (ت٤٥١ هـ)	حنبلي	٢١٥
٨٣١	محمد بن علي بن حمد بن محمد بن عامر (محمد العلي). (ت١٣٩٢ هـ)	حنبلي	٨٩٦
٨٣٢	محمد بن علي بن عبد الله الشَّامِي أبو عبد الله الصُّوري. (ت٤٤١ هـ)	شافعي	٢١٦
٨٣٣	محمد بن علي بن علي بن علي، ابن الخيمي الحِلِّي، العراقي. (ت٦٤٢ هـ)	شافعي	٣٨٦
٨٣٤	محمد بن علي بن علي بن محمد بن نصير الدِّمشقي القوصي القاهري الشافعي. شمس الدين أبو الفضل ابن الفالاتي (ت٨٧٠هـ)	شافعي	٥٤٤
٨٣٥	محمد بن علي بن محمد الكَرْجي، أبو أحمد، القَصَّاب. (ت٣٦٠هـ)		١١٤
٨٣٦	محمد بن علي بن محمد الوهيبي الخنيني. (ت١٣٩٠ هـ)	حنبلي	٨٩٧
٨٣٧	محمد بن علي بن محمد بن زامل أبو شامة. (ت١١٩٠ هـ).	حنبلي	٥٩٩
٨٣٨	محمد بن علي بن محمد بن عبد العزيز أبو عبد الله. ابن حمدين (ت٥٠٨ هـ)	مالكي	٩٨٢
٨٣٩	محمد بن علي بن محمد بن عبد الله بن محمد. محمد البيز (ت١٣٩٢ هـ)	حنبلي	٨٩٠
٨٤٠	محمد بن علي بن محمد بن منصور بن عبد الله بن تركي. (ت١٣٨٠ هـ)	حنبلي	٨٩٨
٨٤١	محمد بن علي بن ميمون بن محمد، أبو الغنائم النَّرْسِي. (ت٥١٠هـ)		٣١٠
٨٤٢	محمد بن علي بن يعقوب أبو عبد الله الحلبي الشافعي. (ت٨٠١هـ)	شافعي	٥٤٥
٨٤٣	محمد بن عمر العماري. (ت ١٣٩١ هـ)		٩٠٠

م	الاسم	المذهب	رقم الترجمة
٨٤٤	محمد بن عمر بن أبي بكر بن قوام بن علي بن قوام، أبو عبد الله البَالِسِي. (ت٧١٨هـ)	شافعي	٤٥٦
٨٤٥	محمد بن عمر بن الحسين، أبو عبد الله. فخر الدين الرازي(ت٦٠٦هـ)	شافعي	٣٨٧
٨٤٦	محمد بن عمر بن القاسم بن بشر. ابن عُدَيْسة أبو بكر النَّرْسِي (ت٤٢٦هـ)		٢١٧
٨٤٧	محمد بن عمر بن عبد العزيز بن عبد الله بن صالح بن سليم. (ت١٣٠٨هـ)	حنبلي	٨٩٩
٨٤٨	محمد بن عمر بن عبد الملك، أبو البركات الدِّينَوَري. (ت٦٨٥هـ)	شافعي	٣٨٨
٨٤٩	محمد بن عمر بن محمد بن عمر، أبو عبد الله الفِهْري السَّبْتِي. (ت٧٢١هـ)	مالكي	٤٥٧
٨٥٠	محمد بن فرج، أبو عبد الله مولى محمد بن يحيى (ابن الطَّلَّاع). (ت٤٩٧هـ)	مالكي	٢١٨
٨٥١	محمد بن فيصل بن حمد آل مبارك. (ت١٣٦٥هـ)	حنبلي	٩٠١
٨٥٢	محمد بن قاسم آل غنيم النجدي الزبيري. (ت١٣٣٥هـ)	حنبلي	٩٠٣
٨٥٣	محمد بن قاسم البادسي. (ت١٣٤١هـ)		٩٠٢
٨٥٤	محمد بن قاسم بن محمد، القرشي المخزومي. أبو عبد الله (ت٨٤٣هـ)	مالكي	٥٤٥
٨٥٥	محمد بن محمد ابن شرف الدين أبي المكارم حمزة (مولانا عرب). (ت٩٣٨هـ)	حنفي	٥٦١
٨٥٦	محمد بن محمد بن أحمد، أبو أحمد، النَّيْسابُوري، الحاكم الكبير. (ت٣٧٨هـ)	شافعي	١١٩
٨٥٧	محمد بن محمد بن أحمد القاهري. المحب أبو عبد الله ابن الأوجاقي (ت٨٤٥هـ)	شافعي	٥٤٧
٨٥٨	محمد بن محمد بن أحمد. ابن الرَّوْزَبَهان، أبو الحسن البغدادي (ت٤١٨هـ)		٢١٩
٨٥٩	محمد بن محمد بن العربي كنوني المذكوري. (ت١٣٩٨هـ)		٩٠٤
٨٦٠	محمد بن محمد بن المفضل، ابن حُبَيْش. الحَمَوي (ت٦٩٩هـ)	حنفي	٣٨٩
٨٦١	محمد بن محمد بن المنجا، صلاح الدين أبو البركات التَّنُوخي. (ت٧٧٠هـ)	حنبلي	٤٥٩
٨٦٢	محمد بن محمد بن عبد الله، البغدادي. أبو الحسن البَيْضَاوي (ت٤٦٨هـ)	شافعي	٢٢٠
٨٦٣	محمد بن محمد بن عبد الله المسفيوي المراكشي (ابن الموقت).(ت١٣٦٨هـ)	شافعي	٩٠٥
٨٦٤	محمد بن محمد بن عبد الله أبو بكر الحسيني. عفيف الدين الإيجي (ت٨٥٥هـ)	شافعي	٥٤٨
٨٦٥	محمد بن محمد بن محمد بن أحمد اليَعْمَري(ت٧٣٤هـ).	شافعي	٤٥٨
٨٦٦	محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله، أبو عبيد الله الحسيني الإيجي (ت٨٨٠هـ)	شافعي	٥٥٩
٨٦٧	محمد بن محمد بن نصر بن القَلَانِسِي، البخاري، الحنفي. (ت٦٩٣هـ)	حنفي	٣٩٠
٨٦٨	محمد بن محمد سعيد بن قاسم الحلاق. القاسمي (ت١٣٣٢هـ)	شافعي	٩٠٦
٨٦٩	محمد بن محمود بن إبراهيم، أبو جعفر. ابن الحمامي (ت٦١٨هـ)		٣٩٠
٨٧٠	محمد بن محمود بن عثمان الضالع. (١٣٣٧هـ)	حنبلي	٩٠٧
٨٧١	محمد بن محمود بن محمد بن عباد، أبو عبد الله الكافي الأصفهاني. (ت٦٨٨هـ)	شافعي	٣٩١
٨٧٢	محمد بن مقبل بن علي بن مقبل. (ت١٣٦٨هـ)	حنبلي	٩٠٨
٨٧٣	محمد بن موسى بن محمد، أبو بكر الخُوَارَزْمِي. (ت٤٠٣هـ)	حنفي	٢٢١
٨٧٤	محمد بن موهب بن محمد أبو بكر التَّمِيمي (القَبْري). (ت٤٠٦هـ)	مالكي	٢٢٢
٨٧٥	محمد بن ناصر الحازمي الحسني التهامي الضمدي. (١٢٨٣هـ)		٦٦٤

م	الاسم	المذهب	رقم الترجمة
٨٧٦	محمد بن ناصر بن حسن بن علي الوهيبي التميمي. (ت١٣٨٨ هـ)	حنبلي	٩٠٩
٨٧٧	محمد بن ناصر بن حمد آل مبارك. (ت١٣٤٥ هـ أو ١٣٤٧ هـ)	حنبلي	٩١٠
٨٧٨	محمد بن ناصر بن محمد بن علي بن عمر، أبو الفضل السَّلَامِي. (ت٥٥٠هـ)	حنبلي	٣١١
٨٧٩	محمد بن ناصر بن مطلق بن محمد الحناكي. (ت١٣٨٧ هـ)	حنبلي	٩١١
٨٨٠	محمد بن نظيف البزاز الأفريقي، أبو عبد الله. (ت٣٥٥هـ)	مالكي	١٢٠
٨٨١	محمد بن يحيى بن زكريا الرازي، بن حَيَّكُويَهْ. (ت٣٣٨هـ)	شافعي	١٢١
٨٨٢	محمد بن يحيى بن عبد الله بن العباس أبو بكر، الصُّولي. (ت٣٣٦هـ)		١٢٢
٨٨٣	محمد بن يحيى بن مَنْده بن الوليد، أبو عبد الله العَبديّ الأصبهاني. (ت٣٠١هـ)	حنبلي	١٢٣
٨٨٤	محمد بن يعقوب بن إبراهيم أبو عبد الله ابن النحاس الأَسَدِي، (ت٦٩٥ هـ)	حنفي	٣٩٢
٨٨٥	محمد بن يعقوب بن يوسف، أبو العباس الأُمَوي، بن الأَصَم. (ت٣٤٦هـ)	شافعي	١٢٤
٨٨٦	محمد بن يوسف السامرودي السورتي، أبو عبد الله(ت ١٣٦١ هـ)		٩١٢
٨٨٧	محمد بن يوسف بن مطر، أبو عبد الله الفِرَبْري. (ت٣٢٠هـ)		١٢٥
٨٨٨	محمّد بهجة بن محمّد بهاء الدين بن عبد الغني (البيطار). (ت١٣٩٦ هـ)		٩١٣
٨٨٩	محمد حامد الفقي. (ت١٣٧٨ هـ)	حنبلي	٩١٤
٨٩٠	محمد خليل بن حسن هراس. (ت١٣٩٥ هـ)		٨٦٨
٨٩١	محمد داود بن عبد الجبار بن عبد الله الغزنوي. (١٣٨٣)		٨٦٩
٨٩٢	محمد سعدي بن أسعد ياسين الصباغ الدمشقي البيروتي(ت ١٣٩٩ هـ)		٨٥١
٨٩٣	محمد سعيد بن محمد أمين صفر. (ت١١٩٤ هـ)	حنبلي	٦٠٠
٨٩٤	محمد سلطان بن أبي عبد الله محمد أورون المعصومي، أبو عبد الكريم الخجندي. (ت١٣٨١ هـ)	أهل الحديث	٩١٥
٨٩٥	محمد صديق خان بن حسن الحسيني أبو الطيب البخاري القَنُّوجي. (ت١٣٠٧ هـ)		٩١٦
٨٩٦	محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم بن بهادر، أبو العلا المباركفوري. (ت١٣٥٣ هـ)		٩١٧
٨٩٧	محمد عبد الله المدني بن الشيخ المحمود، أبو عبد الملك. (ت١٣٧١ هـ)		٩١٨
٨٩٨	محمد عز الدين بن عبد القادر القسام. (ت١٣٥٤ هـ)		٩١٩
٨٩٩	محمد علي بن عبد الوهاب بن عبد الله خُوقير. (ت١٣٦٥ هـ)	شافعي	٩٢٠
٩٠٠	محمد كامل بن أحمد بن عبد القادر القصاب. (ت١٣٧٣ هـ)		٩٢١
٩٠١	محمد محيي الدين بن عبد الحميد. (ت١٣٩٣ هـ)		٩٢٢
٩٠٢	محمد مكي بن مصطفى بن محمد بن عزوز الحسني الإدريسي. (ت١٣٣٤ هـ)	مالكي	٩٢٣
٩٠٣	محمد نور بن حسين الجماوي الحبشي. (ت١٣٩١ هـ)	شافعي	٩٢٤
٩٠٤	محمد نور بن محمد بن إسماعيل بن إدريس بن أحمد فطاني. (ت ١٣٦٣ هـ)	شافعي	٩٢٥
٩٠٥	محمد يونس بن الحاج فيض أحمد خان الشيرواني.		٩٢٦
٩٠٦	محمود ابن قسيم الدولة أبي سعيد زنكي، الملك نور الدين. (ت٥٦٩ هـ)	حنفي	٩٨٣

م	الاسم	المذهب	رقم الترجمة
٩٣٧	ناصر بن سليمان بن محمد بن سيف. (ت١٣٣٩ هـ)		٩٣٦
٩٣٨	ناصر بن مبارك بن صباح بن جابر الصباح. (ت١٣٣٦ هـ)		٩٣٧
٩٣٩	نبا بن محمد بن محفوظ، أبو البَيَان، ابن الحُورَانِي. (ت٥٥١ هـ)	شافعي	٣١٣
٩٤٠	نذير حسين بن جواد على الرضوي العظيم آبادي الدهلوي. (ت١٣٢٠ هـ)	حنفي	٩٣٨
٩٤١	نصر بن أبي نصر محمد بن أحمد الطُّوسِي، العَطَّار أبو الفضل. (ت٣٨٣هـ)		١٢٨
٩٤٢	نصر بن عبد الرزاق ابن الشيخ عبد القادر الجِيلِي، الأَزْجِي. (ت٦٣٣ هـ)	حنبلي	٣٩٨
٩٤٣	نصر بن فتيان بن مطر، أبو الفتح ابن المَنِّي النَّهْرَوَانِي. (ت٥٨٣ هـ)	حنبلي	٣١٤
٩٤٤	نصر بن منصور بن الحسن بن جَوْشَن، الأمير أبو المرهف النُّمَيْري. (ت٥٨٨ هـ)	حنبلي	٣١٥
٩٤٥	نعمان بن محمود بن عبد الله، أبو البركات البغدادي. خير الدين الآلوسى (ت١٣١٧ هـ)	حنفي	٩٣٩
٩٤٦	نور الحسن بن صديق حسن الحسيني البخاري القنوجي (ت١٣٣٦ هـ)	أهل الحديث	٩٤٠
٩٤٧	نور الدين القراصوي (ت٩٢٧ أو ٩٢٨هـ)	حنفي	٥٦٦
٩٤٨	هبة الله بن الحسن بن منصور أبو القاسم الطبري الرازي اللَّالَكَائِي (ت٤١٨ هـ)	شافعي	٢٢٩
٩٤٩	هبة الله بن عبد الرحيم بن إبراهيم الجُهَنِي، الحَمَوِي. (ت٧٣٨هـ)	شافعي	٤٦١
٩٥٠	هبة الله بن عبد الله بن سيد الكل أبو القاسم القِفْطِي (ت٦٩٧ هـ)	شافعي	٣٩٩
٩٥١	هبة الله بن عبد الوارث بن على، أبو القاسم الشِّيرَازي (ت٤٨٥ هـ)		٢٣٠
٩٥٢	هيَّاج بن عبيد بن حسن، فقيه الحرم. أبو محمد الحِطِّينِي (ت٤٧٢ هـ)	شافعي	٢٣١
٩٥٣	الوليد بن محمد بن أحمد بن جهور، أبو محمد القرطبي. (ت٥٩٠ هـ).		٣١٦
٩٥٤	يحيى بن أبي منصور بن أبي الفتح (ابن الحُبَيْشِي). (ت٦٧٨ هـ)	حنبلي	٤٠٠
٩٥٥	يحيى بن سالم بن سعد ين يحيى، أبو الخير العمراني. (ت٥٥٨ هـ)	شافعي	٣١٧
٩٥٦	يحيى بن عبد الوهاب بن الحافظ أبي عبد الله العَبْدِي الأصبهاني. (ت٥١١ هـ)	حنبلي	٣١٨
٩٥٧	يحيى بن عمار بن يحيى بن عمار، النِّيهِى السِّجِسْتَاني. أبو زكريا (ت٤٢٢ هـ)		٢٣٢
٩٥٨	يحيى بن عمر، الشَّارب أبو الحسن الدعاء المقرئ. (ت٤١٩ هـ)	مالكي	٢٣٣
٩٥٩	يحيى بن عيسى بن حسن بن إدريس، أبو البركات الأَنْبَاري. (ت٥٥٢ هـ)		٣١٩
٩٦٠	يحيى بن محمد بن سعد بن عبد الله الأنصاري المَقْدِسِي. (ت٧٢١هـ)	حنبلي	٤٦٢
٩٦١	يحيى بن محمد بن محمد أبو زكريا الحدادي القاهري المُناوي (ت٨٧١هـ)	شافعي	٥٥٢
٩٦٢	يحيى بن محمد بن هُبَيْرَة بن سعيد بن الحسن بن جَهْم، أبو المُظَفَّر الشَّيْبَاني الوزير عون الدين، الحنبلي. (ت٥٦٠هـ)	حنبلي	٣٢٠
٩٦٣	يحيى بن نجاح بن مسعود أبو البركات اليُوسُفِي. (ت٥٦٩هـ)	حنبلي	٣٢١
٩٦٤	يحيى بن يوسف بن يحيى، أبو زكريا الأنصاري الصَّرْصَري. (ت٦٥٦ هـ)	حنبلي	٤٠١
٩٦٥	يعقوب بن إبراهيم بن سطور، القاضي أبو على البَرْزَبِينِي. (ت٤٨٦ هـ)	حنبلي	٢٣٤
٩٦٦	يعقوب بن فضل بن طَرْخَان، الشريف الجَعْفَري، الفقيه. (ت٦٨٢ هـ)		٤٠٤
٩٦٧	يوسف باشا والى الشام- الوزير المعظم-. (ت١٢٣١ هـ)		٩٨٥
٩٦٨	يوسف بن الزكى عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج المِزِّي. (ت٧٤٢هـ)	شافعي	٤٦٣

م	الاسم	المذهب	رقم الترجمة
٩٦٩	يوسف بن حسن بن أحمد بن حسن بن أحمد. (ت٩٠٩هـ)	حنبلي	٥٦٢
٩٧٠	يوسف بن حسين الكردي. (ت٨٠٤هـ)	شافعي	٥٥٣
٩٧١	يوسف بن خليل بن قَرَاجَا بن عبد الله أبو الحجاج الدِّمَشْقِي الأَدَمِي. (ت٦٤٨هـ)	حنبلي	٤٠٣
٩٧٢	يوسف بن عبد الغني بن موسى، أبو الحجاج بن غنوم، الجُذَامي. (ت٦١٨هـ)	مالكي	٤٠٤
٩٧٣	يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البرّ بن عاصم القرطبي. (ت٤٦٣هـ)	مالكي	٢٣٥
٩٧٤	يوسف بن عمر بن أبي عمر محمد المالكي، ثم الداوودي البغدادي. (ت٣٥٦هـ)	مالكي	١٢٩
٩٧٥	يوسف بن عيسى بن محمد بن حسين القناعي. (ت١٣٩٣هـ)		٩٤٢
٩٧٦	يوسف حسين بن محمد حسن، أبو إسماعيل الهزاروي الخانفوري. (ت١٣٥٢هـ)	حنفي	٩٤١
٩٧٧	يونس بن سليمان السَّقَّاء القيرواني. (ت٣٧١هـ)	مالكي	١٣٠

فهرس بالكتب التي صنفها الأعلام في نصرة مذهب السلف

م	المصنف	الكتاب	الترجمة
١.	إبراهيم بن سليمان الحنفي	الرسالة المختارة في مناهي الزيارة.	(٥٧٨)
٢.	إبراهيم بن عبد الله القَلَانسي	الإمامة والرد على الرافضة	(٨)
٣.	إبراهيم بن عثمان ابن دِرباس المَارَاني	تنزيه أئمة الشريعة عن الألقاب الشنيعة	(٣٢٧)
٤.	إبراهيم بن علي بن أحمد، أبو إسحاق القادري	النصيحة لدفع الفضيحة في الإنكار على الطائفة الصمادية في الطبل والرقص، ورفع الالتباس ودفع الوسواس.	(٤٦٧)
٥.	إبراهيم بن علي ابن عبد الحق	شرح الهداية ضمنه الآثار ومذاهب السلف	(٤١١)
٦.	إبراهيم بن عمر برهان الدين أبو الحسن البِقَاعي	مصرع التصوف، ورسالة تنبيه الغبي بتكفير ابن الفارض وابن عربي، ورسالة رد فيها على بعض الفلاسفة القائلين بالوحدة المطلقة	(٤٧١)
٧.	إبراهيم بن محمد نِفْطَوَيْهِ	الرد على الجهمية، والرد على من يقول القرآن مخلوق	(١٠)
٨.	أبو القاسم بن سلطان القسنطيني	الانتصار للسنة، والرد على الطائفة الأندلسية	(٥٦٧)
٩.	أحمد ابن دِعِيج	الدر الثمين عقيدة الموحدين	(٦٠٣)
١٠.	أحمد بن إبراهيم بن حمد ابن عيسى	تنبيه النبيه والغبي في الرد على المدراسي والحلبي، وله الرد على ما جاء في خلاصة الكلام من الطعن على الوهابية والافتراء لدحلان، و الرد على شبهات المستعينين بغير الله رد به على شبهات داود بن سليمان بن جرجيس البغدادي. وكتاب توضيح المقاصد وتصحيح القواعد	
١١.	أحمد بن إسماعيل شهاب الدين البَرْزَنْجي	المناقب الصِّدِّيقية، ومناقب عمر بن الخطاب، ومقاصد الطالب في مناقب علي بن أبي طالب.	(٦٧٩)
١٢.	أحمد بن سليمان أبو بكر النَّجَّاد	الرد على من يقول القرآن مخلوق	(١٥)

م	المصنف	الكتاب	الترجمة
١٣.	أحمد بن عبد الحليم ابن تيمية	مجموع الفتاوى، والإيمان، والجمع بين النقل والعقل، ومِنْهَاج السنة، والفرقان بين أولياء الله وأولياء الشيطان، والواسطة بين الحق والخلق، والصارم المسلول على شاتم الرسول، ومجموع رسائل، وتلخيص كتاب الاستغاثة ويعرف بالرد على البكري، ورفع الملام عن الأئمة الأعلام، وشرح العقيدة الأَصْفَهَانِيَّة.	
١٤.	أحمد بن عبد اللطيف الخطيب الجاوي	تنبيه الغافل بسلوك طريقة الأوائل فيما يتعلق بأصحاب الطريقة النقشبندية البدعية، وحسن الدفاع في النهي عن الابتداع، والآيات البينات في رفع الخرافات، وسل الحسام لقطع طرف تنبيه الأنام في الرد على أرباب الطرق البدعية،	(٦٨٢)
١٥.	أحمد بن علي ابن مشرف	جوهرة التوحيد، والشهب المرمية على المعطلة والجهمية، والبعث بعد الموت.	(٦٠٤)
١٦.	أحمد فوزي بن أحمد الساعاتي	الإنصاف في دعوة الوهابية وخصومهم لرفع الخلاف.	(٦٨٦)
١٧.	أحمد بن محمد بن سلامة أبو جعفر الطَّحَاوي	العقيدة الطحاوية	(٢٦)
١٨.	أحمد بن محمد بن هارون أبو بكر الخَلَّال	السنة	(٢٨)
١٩.	أحمد بن محمد شهاب الدين أبو العباس ابن الهائم	اللُّمع في الحث على اجتناب البدع، والعقد النضيد في تحقيق كلمة التوحيد	(٤٩٥)
٢٠.	إسحاق بن عبد الرحمن آل الشيخ	مختصر في تبرئة شيخ الإسلام ابن عبد الوهاب مما رماه به أهل الإفك، و الجوابات السمعية في الرد على الأسئلة الروافية.	(٦٨٩)
٢١.	إسماعيل بن عبد الرحمن أبو عثمان الصَّابُوني	عقيدة السلف أصحاب الحديث	(١٤٦)

م	المصنف	الكتاب	الترجمة
٢٢.	إسماعيل بن عمر ابن كثير	العقائد	(٤١٨)
٢٣.	إسماعيل بن محمد أبو القاسم الأصبهاني الجوزي	الحُجَّة في بيان المَحَجَّة ودلائل النبوة قَوَّام السُّنَّة؛	(٢٤٥)
٢٤.	إسماعيل الدهلوي	الصراط المستقيم، وإيضاح الحق الصريح في أحكام الميت والضريح في بيان حقيقة السنة والبدعة، ومنصب إمامة في تحقيق منصب النبوة والإمامة، ورسالة في رد الإشراك والبدع، و تقوية الإيمان.	(٦٠٦)
٢٥.	باب بن الشيخ سيديا	المقلدين عند اختلاف المجتهدين، وشرح عقيدة أبي الحسن الأشعري، وشرح عقيدة السلف، ورسالة في التوحيد، تفسير آيات المعية	(٦٩٠)
٢٦.	البرهان ابن السَّاجِي	البيان على من خالف القرآن وما جاء فيه من صفات الرحمن وما قامت عليه أدلة	(٧)
٢٧.	بشير الدين القنوجي	الصواعق الإلهية لطرد الشياطين اللهابية، وأحسن المقال في شرح حديث لا تشد الرحال	(٦٠٧)
٢٨.	بكر بن محمد أبو الفضل القُشَيْرِي	الرد على القدرية	(٣٤)
٢٩.	جعفر بن محمد أبو بكر الفِرْيَابِي	القدر	(٣٧)
٣٠.	حافظ بن أحمد بن علي الحكمي	سلم الوصول إلى علم الأصول في توحيد الله، ومعارج القبول في شرح سلم الوصول، وأعلام السنة المنشورة لاعتقاد الطائفة الناجية المنصورة ، المشهور ب ٢٠٠ سؤال وجواب في العقيدة الإسلامية .	(٦٩٣)
٣١.	حامد بن أديب ابن أرسلان التقي	أثر الدعوة الوهابية في الإصلاح.	(٦٩٣)
٣٢.	الحسن بن أحمد بن عبد الله أبو علي البغدادي ابن البنَّاء	المختار في أصول السنة، وشرح قصيدة ابن أبي داود في السُّنَّة، وشرف أصحاب الحديث، و كتاب مفرد في الاثنين والسبعين فرقة	(١٥١)

م	المصنف	الكتاب	الترجمة
٣٣.	حسن بن خالد الحازمي	نثر الدرر على منظومة الشيخ محمد سعيد سفر في عدم التعصب والابتداع، ووجوب هدم المشاهد والأضرحة والقباب، وقوت القلوب بمنفعة توحيد علام الغيوب.	(٦٠٩)
٣٤.	الحسن بن علي بن خلف البَرْبَهارِي	شرح السنة	(٤١)
٣٥.	حسن بن علي بن لطف الله القنوجي	الاختصاص في الحدود والقصاص، وتقوية اليقين في الرد على عقائد المشركين	(٦١١)
٣٦.	حسن كافي الآقحصاري	روضات الجنات في أصول الاعتقادات، شرحه في كتاب سمَّاه: أزهار الروضات في شرح روضات الجنَّات؛ لنقض أوهام فرقة الحمزوية	(٥٧٠)
٣٧.	حسين بن بكر بن غنام الإحسائي	العقد الثمين في شرح أصول الدين	(٦١٢)
٣٨.	حسين بن مهدي النُّعْمِي	مدارج العبور على مفاسد القبور، ومعارج الألباب في مناهج الحق والصواب	(٥٨٤)
٣٩.	حمد بن علي بن محمد بن عتيق	إبطال التنديد شرح كتاب التوحيد ، ورسالة بيان النجاة والفكاك ، ورسالة الدفاع عن أهل السنة والاتباع.	(٧٠٣)
٤٠.	حمد بن ناصر بن عثمان بن معمر التميمي	الفواكه العذاب في الرد على من لم يحكم السنة والكتاب	(٦١٣)
٤١.	حمد الغفيلي	تنزيه جناب الشريعة عن تمويه مذاهب الشيعة	(٧٠٦)
٤٢.	حميدة الإبراهيمي	الثمر الداني في العقيدة السلفية	(٧٠٨)
٤٣.	سالم بن عبد الله أبو مَعْمَر الهَرَوِي	اللُّمَع والرد على أهل الزَّيْغ والبدع في مسائل أصول الاعتقاد، وما يخالف به أهل السنة أهل الاعتزال، والإلحاد	(١٥٩)
٤٤.	سعيد بن محمد ابن الحداد صاحب سحنون	الاستواء	(٥٢)

م	المصنف	الكتاب	الترجمة
٤٥.	سليمان بن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب النجدي	أوثق عرى الايمان، والتوضيح عن توحيد الخلاق في جواب أهل العراق ، وتيسير العزيز الحميد في شرح كتاب التوحيد	(٦١٧)
٤٦.	سليمان الحمدان	البراهين والأدلة الكافية في القناعة برفع المسيح وأن نزوله من أشراط الساعة، والدر النضيد على أبواب التوحيد، ودلالة النصوص والإجماع على فرض القتال للكفر والدفاع	(٧٢٦)
٤٧.	سليمان السحيمي	رسالة في التوحيد وعقيدة السلف، و كتاب في الرد على حسن الكاظمي في مسألة البناء على القبور ودعاء الصالحين	(٧٢٨)
٤٨.	سليمان العمري	التوسل والوسيلة، وحاشية على التوحيد.	(٧٢٥)
٤٩.	صالح الفلاني العمري	إيقاظ همم أولي الأبصار للاقتداء بسيد المهاجرين والأنصار -وهو من خيرة الكتب في الرد على المقلدة،	(٦١٩)
٥٠.	صهيب الغماري	جماعة التبليغ أو أصحاب الدعوة الباكستانية خطر على المسلمين	(٧٤٦)
٥١.	طاهر الجزائري	الجواهر الكلامية في إيضاح العقيدة الإسلامية وتوجيه النظر إلى علم الأثر	(٧٤٨)
٥٢.	عبد الباقي بن عبد الباقي ابن البدر أو ابن فقيه فِصة	العين والأثر في عقائد أهل الأثر، وفيض الرزَّاق في تهذيب الأخلاق، ورياض أهل الجنة في آثار أهل السنَّة	(٥٧٢)
٥٣.	عبد الحفيظ بن الحسن (السلطان)	كشف القناع عن اعتقاد طوائف الابتداع	(٧٥٢)
٥٤.	عبد الحفيظ الفاسي	إتقان الصنعة في الرد على مقسمي البدعة، وله رسالة في الرد على الطائفة المعروفة بهداوة ، وأربع رسائل في إبطال المهدوية.	(٧٥٤)
٥٥.	عبد الحميد بن باديس	رجال السلف ونساؤه، والعقائد الإسلامية من الآيات القرآنية الأحاديث النبوية، وجواب سؤال عن سوء مقال في الرد على	(٧٥٨)

م	المصنف	الكتاب	الترجمة
		أحمد بن عليوة الصوفي.	
٥٦.	عبد الرحمن بن حسن بن محمد بن عبد الوهاب	الإيمان، والرد على أهل البدع وفتح المجيد شرح كتاب التوحيد	(٦٢٣)
٥٧.	عبد الرحمن بن عمر ابن النَّحَّاس	رؤية الله	(١٦٧)
٥٨.	عبد الرحمن ابن القاسم العاصمي	جمع فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية، والدرر السنية في الأجوبة النجدية، والسيف المسلول على عابد الرسول، وشرح مختصر العقيدة السفارينية	(٧٧٢)
٥٩.	عبد الرحمن بن محمد ابن مَنْدَه أبو القاسم الأصبهاني	الردُّ على الجهمية	(١٦٨)
٦٠.	عبد الرحمن بن محمد أبو حاتم الرازي	الرد على الجهمية	(٥٧)
٦١.	عبد الرحمن بن محمد بن علي الدَّبَّاغ القَيْرَوَاني	معالم الإيمان وروضات الرضوان في مناقب المشهورين من صلحاء القيروان، وتاريخ ملوك الإسلام، وجلاء الأفكار في مناقب الأنصار	(٣٤٥)
٦٢.	عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني	رسالة دين العجائز أو يسر العقيدة الإسلامية، وحقيقة التأويل والأنوار الكاشفة في الرد على كتاب أضواء على السنة المحمدية	(٧٧٦)
٦٣.	عبد الرحمن بن يوسف الإفريقي	الأنوار الرحمانية لهداية الفرقة التيجانية	(٧٧٧)
٦٤.	عبد الرحمن السعدي	تنزيه الدين وحملته ورجاله مما افتراه القصيمي في أغلال، والدرة المختصرة في محاسن الإسلام ، والحق الواضح المبين في شرح توحيد الأنبياء والمرسلين	(٧٧٥)
٦٥.	عبد الرحمن النتيفي	حل إبرام النقض في الرد على من طعن في سنة القبض رد فيه على محمد الخضر الذي ألف كتابًا في نصر السدل. والقول الفائز في عدم التهليل وراء الجنائز، والسيف المسلول في الرد على من حكم بتضليل من ترك	(٧٦٨)

م	المصنف	الكتاب	الترجمة
		السيادة في صلاة الرسول، والأبحاث البيضاء مع الشيخين عبده ورشيد رضا ، وحكم السنة والكتاب في وجوب هدم الزوايا والقباب، وتنبيه الرجال في نفي القطب والغوث والأبدال، والقول الجلي في الرد على من قال بتطور الولي، والذكر الملحوظ في نفي رؤية اللوح المحفوظ، والاستفاضة في أن النبي ﷺ لا يرى بعد وفاته يقظة	
٦٦.	عبد الرزاق البيطار	المنة في العمل بالكتاب والسنة	(٧٧٨)
٦٧.	عبد الظاهر أبو السمح	حياة القلوب بدعاء علام الغيوب	(٧٨١)
٦٨.	عبد العزيز البِدَاح	تحذير المسلمين من اتباع غير سبيل المؤمنين	(٧٨٥)
٦٩.	عبد العزيز بن حمد	منحة القريب المجيب في الرد على عُبّاد الصليب	(٦٢٧)
٧٠.	عبد الغني بن عبد الواحد ابن سرور، تقي الدين أبو محمد المَقْدِسي	محنة الإمام أحمد، واعتقاد الإمام الشافعي، ومناقب الصحابة، والنصيحة في الأدعية الصحيحة، والاقتصاد في الاعتقاد	(٢٦٧)
٧١.	عبد اللطيف ابن اللبَّاد	الرد على الفخر الرازي في تفسير سورة الإخلاص، و مقالة في الرد على اليهود والنصارى	(٣٥٧)
٧٢.	عبد اللطيف النجدي	منهاج التأسيس والتقديس في كشف شبهات داود بن جرجيس، ومصباح الظلام في الرد على ابن منصور، والبراهين الإسلامية في الرد على الشبهات الفارسية، والإتحاف في الرد على الصحاف	(٦٣٢)
٧٣.	عبد الله أبا بطين ابن جرجيس	الانتصار للحنابلة، وتأسيس التقديس في كشف شبهات	(٦٣٥)
٧٤.	عبد الله بن أحمد بن محمد موفق الدين بن قُدَامَة المَقْدِسي	مسألة العلو، والاعتقاد، وذم التأويل، وكتاب القَدَر، وكتاب فضائل الصحابة	(٣٦١)

م	المصنف	الكتاب	الترجمة
٧٥.	عبد الله صوفان القدومي	المنهج الأحمد في درء المثالب التي تنمى لمذهب الإمام أحمد، وبغية النساك والعباد في البحث عن ماهية الصلاح والفساد	(٨١٤)
٧٦.	عبد الله بن عبد اللطيف آل الشيخ	الاتباع وحظر الغلو في الدين	(٨٠٨)
٧٧.	عبد الله بن محمد ابن أبي الفضل الحُرَيْمِي	رسالة إلى السَّامِري صاحب المُسْتَوعب، ينكر عليه فيها تأويله بعض الصفات	(٣٦٢)
٧٨.	عبد الله بن محمد بن جعفر أبو الشَّيْخ	الطعن على المشبهة والحلولية	(٦٤)
٧٩.	عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب	جواب أهل السنة النبوية، ورسالة في الردِّ على اعتراضات بعض الشيعة والزيدية	(٦٣٧)
٨٠.	عبد الله بن يوسف الجُوَيْنِي	إثبات الاستواء والفوقية، ومسألة الحرف والصوت في القرآن المجيد .	(١٧٦)
٨١.	عبد الله أبو زيد القَيْرَوَاني	الرد على القدرية	(٦١)
٨٢.	عبد النصير بن إبراهيم القورصاوي	اللوائح في عقائد أهل السُّنّة الحقة	(٦٣٩)
٨٣.	عبد الهادي العجيلي	تحقيق التجريد في شرح كتاب التوحيد	(٦٤٠)
٨٤.	عبد الواحد بن محمد المَقْدِسي	التبصرة في أصول الدين	(١٧٩٠)
٨٥.	عبيد الله بن سعيد أبو نصر السِّجْزِي	الإبانة الكبرى عن مذهب السلف في القرآن .	(١٨٣)
٨٦.	عثمان بن أحمد ابن قائد النجدي	نجاة الخلف في اعتقاد السلف	(٥٧٣)
٨٧.	عثمان بن أحمد أبو عمرو بن السَّمَّاك	أصول السنة.	(٧٠)
٨٨.	عثمان بن سعيد بن عثمان أبو عَمْرو الدَّانِيّ	عُقُود السُّنّة	(١٨٧)
٨٩.	عثمان الشَّهْرُزُورِيُّ أو السُّهْرَوَرْدِيُّ	أصول الدين	(١٨٦)
٩٠.	علي بن أحمد بن سعيد باصبرين	هداية كمل العبيد إلى خالص التوحيد، وإرشاد صالحي العبيد لتحقيق إخلاص كلمة التوحيد. وحدائق البواسق المثمرة في بيان	(٨١٨)

م	المصنف	الكتاب	الترجمة
		صواب أحكام الشجرة، ورسالة في الرد على بعض من اعترض على كتابه حدائق البواسق المثمرة.	
٩١.	علي بن إسماعيل أبو الحسن الأشْعَرِي	الإبانة عن أصول الديانة	(٧١)
٩٢.	علي بن علي بن محمد ابن أبي العِزِّ الحنفي	شرح العقيدة الطحاوية	(٤٣٦)
٩٣.	علي بن محمد أبو الحَسَن المَعَافِري	أحكام الديانات، والمنقذ من شبه التأويل، وكتاب المنبه للفطن من غَوَائِل الفتن، وكتاب الاعتقادات	(١٩٦)
٩٤.	علي بن محمد أبو المعالي السويدي	العقد الثمين في بيان مسائل الدين	(٦٤٣)
٩٥.	علي بن محمد بن محمد ابن وَضَّاح الشَّهْرَابَانِي	الدليل الواضح في اقتفاء نهج السلف الصالح، وكتاب الرد على أهل الإلحاد.	(٣٦٩)
٩٦.	عمر بن أحمد أبو حفص بن شاهين	الكتاب اللطيف لشرح مذاهب أهل السنة ومعرفة شرائع الدين والتمسك بالسنن.	(٨٣)
٩٧.	غُلَام الخلَّال	مختصر السنة	(٥٨)
٩٨.	فالح الدوسري	التحفة المهدية بشرح التدمرية.	(٨٢٩)
٩٩.	فوزان السابق	البيان والإشهار لكشف زيغ الملحد الحاج مختار.	(٨٣٠)
١٠٠.	مبارك بن محمد الميلي	رسالة الشرك ومظاهره.	(٨٣٦)
١٠١.	محب الدين الخطيب	الخطوط العريضة للأسس التي قام عليها دين الشيعة الإمامية الاثني عشرية، و تعليق على مختصر التحفة الاثني عشرية	(٨٣٨)
١٠٢.	محمد أسلم الباكستاني	جماعة التبليغ عقائدها وأفكارها ومشايخها.	(٨٤٠)
١٠٣.	محمد إسماعيل الغزنوي	استقلال الحجاز، وإصلاحات الحجاز، والتحفة الوهابية.	(٨٥٧)

م	المصنف	الكتاب	الترجمة
١٠٤.	محمد بن إبراهيم ابن الوزير اليماني	العواصم والقواصم في الذبِّ عن سنة أبي القاسم، واختصره في الروض الباسم، وترجيح أساليب القُرآن على أساليب اليونان، وإيثار الحق على الخلق، والبُرهان القاطع في معرفة الصانع	(٥٣٣)
١٠٥.	محمد بن أبي بكر ابنُ قَيِّمِ الجَوْزِيَّةِ	الشافية الكافية في الانتصار للفرقة الناجية، وهي القصيدة النونية في السنة، واجتماع الجيوش الإسلامية على غزو المُعَطِّلَة والجَهْمِيَّة، والصَّوَاعِق المُرْسَلَة على الجَهْمِيَّة والمُعَطِّلَة	(٤٤٩)
١٠٦.	محمد بن أحمد ابن عبد الهادي	الصَّارِمُ المُنْكِي في الرد على السُّبْكِي	(٤٤٣)
١٠٧.	محمد بن أحمد بن إبراهيم أبو أحمد العَسَّال	الرؤية ، والسنة	(٨٩)
١٠٨.	محمد بن أحمد صفيُّ الدِّين البخاري	القول الجلي في ترجمة ابن تيمية الحنبلي، والصاعقة المحرقة على المتصوفة الرَّقَصَة المتزندقة	(٥٩٣)
١٠٩.	محمد بن إسحاق ابن خُزَيْمَة	الإيمان، كتاب التوحيد، كتاب الصفات	(٩٨)
١١٠.	محمد بن إسحاق بن مَنْدَه	معرفة أسماء الله عز وجل وصفاته على الاتفاق، الرد على الجهمية، والتوحيد	(٩٩)
١١١.	محمد بن إسماعيل الأمير الصنعاني	تطهير الاعتقاد عن أدران الإلحاد، وإرشاد النقاد إلى تيسير الاجتهاد، وحسن الاتباع وقبح الابتداع	(٥٩٧)
١١٢.	محمد بهجة البيطار	حياة شيخ الإسلام ابن تيمية، ورسالة في الرد على من طعن في دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب، ورسالة في الرد على الكوثري.	(٩١٣)
١١٣.	محمد بن الحسين بن محمد القاضي أبو يعْلى ابن الفرَّاء	الرد على الأشعرية، والرد على الكَرَّامِيَّة، والرد على المُجَسِّمَة، والرد على السالمية، وإبطال التأويلات لأخبار الصفات، ومختصره، والانتصار لشيخنا أبي بكر،	(٢٠٤)

م	المصنف	الكتاب	الترجمة
		والكلام في الاستواء.	
١١٤.	محمد بن جَرِير الطَّبَري	صريح السنة	(١٠٤)
١١٥.	محمد بن حاتم بن زَنْجُويَهْ	الروض الأنيق في إثبات إمامة أبي بكر الصديق	(١٠٥)
١١٦.	محمد حامد الفقي	أثر الدعوة الوهابية في الإصلاح الديني والعمراني في جزيرة العرب .	(٩١٤)
١١٧.	محمد خليل هراس	شرح العقيدة الواسطية، وشرح النونية لابن القيم، ودعوة التوحيد	(٨٦٨)
١١٨.	محمد سعيد صفر	رسالة الهدى في اتِّباع النبي المقتدى.	(٦٠٠)
١١٩.	محمد سلطان المعصومي	أجوبة المسائل الثمان في السنة والبدعة والكفر والإيمان .	(٩١٥)
١٢٠.	محمد صديق خان القَنُّوجِي	الدين الخالص ، وقطف الثمر في بيان عقيدة أهل الأثر.	(٩١٦)
١٢١.	محمد بن عبد الله ابن أبي زَمَنِين	أصول السنة	(١١٠)
١٢٢.	محمد بن عبد الله ابن ناصر الدين الدِّمشقي	الرد الوافر على من زعم أن من أطلق على ابن تيمية أنه شيخ الإسلام كافر	(٥٤٣)
١٢٣.	محمد بن عبد الله المُظَفَّري	المخترع في الرد على أهل البدع	(٣٨٢)
١٢٤.	محمد بن عبد الملك أبو الحسن الكَرَجِي	الفصول في اعتقاد الأئمة الفحول	(٣٠٨)
١٢٥.	محمد بن عبد الواحد المَقْدِسِي	الأمر باتباع السنن واجتناب البدع، والنهي عن سَبِّ الأصحاب	(٣٨٥)
١٢٦.	محمد بن عبد الوهاب	كتاب التوحيد، وكتاب كشف الشبهات، ومفيد المستفيد في حكم تارك التوحيد، وكتاب الكبائر، وكتاب أصول الإيمان، وفضائل الإسلام، وكتاب أحاديث الفتن، ورسائل كثيرة في تقرير التوحيد، وتوضيحه، والأصول الثلاثة.	(٦٦٣)

م	المصنف	الكتاب	الترجمة
١٢٧.	محمد بن علي ابن الخيمي الحِلِّي	من أهل الإخلاص والمودة إلى الناكثين من أهل القَدَر والرِّدَّة	(٣٨٦)
١٢٨.	محمد بن علي ابن العُشَاري	اعتقاد الإمام الشافعي	(٢١٥)
١٢٩.	محمد كامل القصاب	النقد والبيان في البدع المنهي عنها والرد على أحد القائلين بها.	(٩٢١)
١٣٠.	محمد بن محمود شمس الدين الأصفهاني	العقيدة الأصفهانية	(٣٩١)
١٣١.	محمد بن المظفر أبو بكر الشَّامِي الحَمَوِي	البيان عن أصول الدين	(٢٠٥)
١٣٢.	محمد مكي ابن عزوز	طريق الجنة في تحلية المؤمنات بالفقه والسنة، و التنزيه عن التعطيل والتشبيه	(٩٢٣)
١٣٣.	محمد بن ناصر الحازمي	إثبات الصفات.	(٦٦٤)
١٣٤.	محمد بن الوليد أبو بكر الطُّرْطُوشي	الحوادث والبدع ، ورسالة في الرد على إحياء علوم الدين للغزالي ابن الوليد،	(٣٠٣)
١٣٥.	محمد بن اليمني الناصري	ضرب نطاق الحصار على أصحاب نهاية الانكسار في الرد على الصوفية.	(٨٦٣)
١٣٦.	محمد الأنصاري (التنبكتي)	البراهين الموضحات في نظم كشف الشبهات.	(٨٤٥)
١٣٧.	محمد الجزولي	لا طرق في الإسلام.	(٨٤٣)
١٣٨.	محمد الخضر حسين	الدعوة إلى الإصلاح، وطائفة القاديانية، و مدارك الشريعة الإسلامية، والحرية في الإسلام محاضرة، ونقض كتاب الإسلام وأصول الحكم، نقض كتاب في الشعر الجاهلي لطه حسين .	(٨٤٤)
١٣٩.	محمد المَلَطِي	التنبيه والرد على أهل الأهواء والبدع	(٩٢)
١٤٠.	محمود شكري الآلوسي	صب العذاب على من سب الأصحاب، والسيوف المشرقة مختصر الصواعق المحرقة، والمنحة الإلهية،	(٩٢٧)

م	المصنف	الكتاب	الترجمة
١٤١.	محمود شويل المدني	القول السديد في قمع الضال العنيد، ومنزلة الحديث في الدين.	(٩٢٨)
١٤٢.	مرعي بن يوسف الكرمي	الكواكب الدرِّية في مناقب المجتهد ابن تيمية، وأقاويل الثقات في تأويل الأسماء والصفات	(٥٧٦)
١٤٣.	مسعود الندوي	الاشتراكية والإسلام، و الشيخ محمد بن عبد الوهاب الداعية المظلوم	(٩٢٩)
١٤٤.	نذير حسين الدهلوى	فلاح الولي باتباع النبي، ورسالة في إبطال عمل المولد	(٩٣٩)
١٤٥.	نصر بن محمد أبو الفضل الطُّوسِي	التعصب لأهل السنة	(١٢٨)
١٤٦.	نعمان بن محمود خير الدين الآلوسي	جلاء العينين في محاكمة الأحمدين، والجواب الفسيح لما لفقه عبد المسيح	(٩٣٩)
١٤٧.	نور الحسن بن صديق حسن القنوجي	الغنة ببشارة الجنة لأهل السنة، وترك التقليد واتباع ما هو أولى.	(٩٤٠)
١٤٨.	هبة الله اللَّالَكَائِي	شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة	(٢٢٩)
١٤٩.	يحيى بن سالم العِمْرَاني	الانتصار في الرد على المعتزلة القَدَرِيَّة الأشرار	(٣١٧)
١٥٠.	يحيى بن عبد الوهاب ابن مَنْدَه، أبو زكريا الأصبهاني	مناقب الإمام أحمد	(٣١٨)
١٥١.	يوسف بن حسن ابن عبد الهادي	كشف الغطا عن محض الخطا، و جمع الجيوش والدساكر على ابن عساكر .	(٥٦٢)

فوائد منتقاة من تراجم الأعلام

مصادر الكتاب

• الإبانة الكبرى. ابن بَطَّة العكبري (ت: ٣٨٧هـ) تحقيق: رضا معطي وغيره، الناشر: دار الراية للنشر والتوزيع، الرياض. الطبعة الثانية، سنة النشر (١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م).

• الإبانة عن أصول الديانة. أبو الحسن الأشعري (ت: ٣٢٤هـ) تحقيق: د. فوقية حسين محمود، الناشر: دار الأنصار القاهرة، الطبعة الأولى، سنة النشر(١٣٩٧).

• إبطال التأويلات لأخبار الصفات. القاضي أبو يعلى ابن الفراء (ت: ٤٥٨هـ) تحقيق: محمد بن حمد الحمود النجدي، الناشر: دار إيلاف الدولية – الكويت.

• إتحاف أعلام الناس بجمال أخبار حاضرة مكناس. ابن زيدان عبد الرحمن بن محمد السجلماسي، تحقيق: علي عمر، الناشر: مكتبة الثقافة الدينية، جمهورية مصر العربية، سنة النشر:(١٤٢٩ – ٢٠٠٨).

• إتحاف المطالع بوفيات أعلام القرن الثالث عشر والرابع. عبد السلام بن عبد القادر ابن سودة (ت: ١٤٠٠هـ)، تحقيق: محمد حجي، الناشر: دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة: الأولى، سنة النشر(١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م).

• آثار الإمام محمد البشير الإبراهيمي. محمّد بن بشير الإبراهيمي (ت: ١٣٨٥هـ) جمع وتقديم: أحمد طالب الإبراهيمي، الناشر: دار الغرب الإسلامي بيروت، الطبعة الأولى، سنة النشر(١٩٩٧).

• أثر دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب في جنوبي الجزيرة العربية. أبو داهش عبدالله بن محمد بن حسين، الناشر: الأمانة العامة للاحتفال بمرور مائة عام على تأسيس المملكة، المملكة العربية السعودية، سنة النشر(١٩٩٩).

• اجتماع الجيوش الإسلامية على حرب المعطلة والجهمية. ابن قيم الجوزية (٦٩١ - ٧٥١) تحقيق: زائد بن أحمد النشيري، الناشر: دار عالم الفوائد - مكة المكرمة الطبعة: الأولى، ١٤٣١هـ.

• الأجوبة السعدية في المسائل الكويتية. عبد الرحمن بن ناصر السعدي، تحقيق: وليد بن عبد الله المنيس، الناشر: مركز البحوث والدراسات الكويتية، سنة النشر: (١٤٢٣ -٢٠٠٢م).

• الإحاطة في أخبار غرناطة. لسان الدين ابن الخطيب (ت: ٧٧٦هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ.

• أخبار وتراجم أندلسية. أبو طاهر السِّلَفي (ت: ٥٧٦هـ) تحقيق: إحسان عباس، الناشر: دار الثقافة، بيروت – لبنان، الطبعة الأولى(١٩٦٣).

• إدام القوت في ذكر بلدان حضرموت. السيّد عبد الرحمن السقّاف (١٤٠٦هـ) الناشر: دار المنهاج للنشر والتوزيع المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، تاريخ النشر: (١٤٢٥هـ).

- الأربعين في صفات رب العالمين. شمس الدين الذهبي (ت: ٧٤٨هـ) حققه: عبد القادر بن محمد عطا صوفي، الناشر: مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، الطبعة الأولى، سنة النشر (١٤١٣هـ).
- الإرشاد في معرفة علماء الحديث. أبو يعلى الخليلي (ت: ٤٤٦هـ) تحقيق: د. محمد سعيد عمر إدريس، الناشر: مكتبة الرشد – الرياض، الطبعة الأولى، سنة النشر (١٤٠٩هـ).
- الأزهر في ألف عام. محمد عبد المنعم خفاجي (ت: ١٤٢٧ هـ) الناشر: عالم الكتب بيروت، الطبعة الثانية، سنة النشر (١٤٠٧ هـ-١٩٨٧ م).
- الاستقصا لأخبار دول المغرب الأقصى. شهاب الدين الجعفري السلاوي (ت: ١٣١٥هـ) تحقيق: جعفر الناصري/ محمد الناصري، الناشر: دار الكتاب - الدار البيضاء، سنة النشر (١٤١٨هـ).
- إسهامات النخبة الجزائرية في الحياة السياسية والفكرية التونسية. خير الدين شترة، الناشر: دار البصائر، سنة النشر (٢٠٠٩م).
- أصول السنة لابن أبي زمنين. ابن أبي زَمَنِين المالكي (ت: ٣٩٩هـ)، تحقيق: عبد الله بن محمد عبد الرحيم بن حسين البخاري، الناشر: مكتبة الغرباء الأثرية، المدينة النبوية – السعودية، الطبعة الأولى، سنة النشر (١٤١٥هـ).
- إضافات للنعت الأكمل لأصحاب الإمام أحمد بن حنبل. ألحقها: محمد مطيع الحافظ - نزار أباظة، الناشر: دار الفكر، دمشق - سوريا (نُشرت ملحقة بكتاب النعت الأكمل) الطبعة الأولى،(١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢م).
- الاعتصام. الشاطبي: إبراهيم بن موسى بن محمد اللخمي (ت: ٧٩٠هـ) تحقيق: سليم بن عيد الهلالي، الناشر: دار ابن عفان، السعودية، الطبعة: الأولى، (١٤١٢هـ - ١٩٩٢م).
- اعتقاد أئمة الحديث. أبو بكر الجرجاني (ت: ٣٧١هـ) تحقيق: محمد بن عبد الرحمن الخميس، الناشر: دار العاصمة – الرياض، الطبعة: الأولى،(١٤١٢هـ).
- الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام المسمى بـ: (نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر). عبد الحي الحسني الطالبي (ت: ١٣٤١هـ) دار النشر: دار ابن حزم - بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، سنة النشر(١٤٢٠ هـ، ١٩٩٩م).
- الإعلام بوفيات الأعلام. محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهب، تحقيق: مصطفى بن علي عوض - ربيع أبو بكر عبد الباقي، الناشر: مؤسسة الكتب الثقافية، سنة النشر(١٤١٣ – ١٩٩٣).
- الأعلام. خير الدين الزركلي (ت: ١٣٩٦هـ)، الناشر: دار العلم للملايين، الطبعة الخامسة عشر، سنة النشر (٢٠٠٢م).

- أعلام دمشق في القرن الرابع عشر الهجري. محمد عبد اللطيف الفرفور، الناشر: دار الملاح عمان الأردن، الطبعة: الأولى، سنة النشر:(١٤٠٨هـ - ١٩٨٧م).
- أعيان العصر وأعوان النصر. صلاح الدين الصفدي (ت: ٧٦٤هـ)، تحقيق: د/ علي أبو زيد، وغيره، الناشر: دار الفكر المعاصر، بيروت، الطبعة الأولى، سنة النشر (١٤١٨ هـ - ١٩٩٨م).
- أقاويل الثقات في تأويل الأسماء والصفات والآيات المحكمات والمشتبهات. مرعي بن يوسف الكرمى (ت: ١٠٣٣هـ) تحقيق: شعيب الأرناؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة الأولى، (١٤٠٦م).
- إنباء الغمر بأبناء العمر. أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، تحقيق: د حسن حبشي، الناشر: المجلس الأعلى للشئون الإسلامية مصر، عام النشر: (١٣٨٩هـ، ١٩٦٩م).
- الإنباء في تاريخ الخلفاء لابن العمراني. محمد بن علي بن محمد المعروف بابن العمراني (ت: ٥٨٠هـ) تحقيق: قاسم السامرائي، الناشر: دار الآفاق العربية، القاهرة، الطبعة: الأولى، (١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م).
- إنباه الرواة على أنباه النحاة. جمال الدين القفطي (ت: ٦٤٦هـ) تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الناشر: دار الفكر العربي – القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٢م، عدد الأجزاء: ٤.
- الانتصار في الرد على المعتزلة القدرية الأشرار. أبو الحسين العمراني اليمني(ت: ٥٥٨هـ) تحقيق: سعود بن عبد العزيز الخلف، الناشر: أضواء السلف، الرياض، الطبعة: الأولى، (١٤١٩هـ/١٩٩٩م).
- الأنساب. عبد الكريم السمعاني(ت: ٥٦٢هـ) تحقيق: عبد الرحمن المعلمي اليماني وغيره، الناشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الطبعة الأولى،(١٣٨٢ هـ - ١٩٦٢م).
- الأوسط من السنن والإجماع والاختلاف، أبو بكر ابن المنذر النيسابوري (ت: ٣١٩ هـ) تحقيق: أحمد بن سليمان أيوب، الناشر: دار الفلاح، الطبعة الأولى، سنة النشر (١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م).
- الإيمان. أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن بن مَنْدَه (ت: ٣٩٥هـ) تحقيق: د. علي بن محمد بن ناصر الفقيهي، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة الثانية، سنة النشر(١٤٠٦).
- أئمة المسجد الحرام في العهد السعودي. عبد الله بن أحمد آل علاف الغامدي، الناشر: دار الطرفين، المملكة العربية السعودية، سنة النشر(١٤٣٦هـ).
- الباعث على إنكار البدع والحوادث. أبو شامة (ت: ٦٦٥هـ) تحقيق: عثمان أحمد

عنبر، الناشر: دار الهدى – القاهرة، الطبعة الأولى، (١٣٩٨ – ١٩٧٨).

- البداية والنهاية. أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير (ت: ٧٧٤هـ) تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي، الناشر: دار هجر للطباعة. مصر، الطبعة الأولى.
- بدائع الزهور في وقائع الدهور. لابن إياس الحنفي، دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة. الطبعة الثالثة، سنة النشر(٢٠٠٨م).
- البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع . محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (ت: ١٢٥٠هـ) الناشر: دار المعرفة – بيروت.
- البستان الجامع لجميع تواريخ أهل الزمان. عماد الدين أبو حامد محمد بن محمد الأصفهاني (ت ٥٩٧ هـ) تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، الناشر: المكتبة العصرية للطباعة والنشر، بيروت، الطبعة الأولى. سنة النشر(١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م).
- بغية الطلب في تاريخ حلب. كمال الدين ابن العديم (ت: ٦٦٠هـ) تحقيق: د. سهيل زكار، الناشر: دار الفكر.
- بغية الملتمس. أبو جعفر الضبي (ت: ٥٩٩هـ) الناشر: دار الكاتب العربي – القاهرة، عام النشر: ١٩٦٧ م.
- بيان فضل علم السلف على علم الخلف. ابن رجب الحنبلي (ت: ٧٩٥هـ) تحقيق: محمد بن ناصر العجمي، الناشر: دار الصميعي، سنة النشر: (١٤٠٦هـ).
- تاج التراجم. لابن قطلوبغا (ت: ٨٧٩هـ) تحقيق: محمد خير رمضان يوسف، الناشر: دار القلم – دمشق، الطبعة الأولى، (١٤١٣هـ).
- التاج المكلل من جواهر مآثر الطراز الآخر والأول. أبو الطيب محمد صديق خان القِنَّوجي (ت: ١٣٠٧هـ) الناشر: وزارة الأوقاف، قطر، الطبعة الأولى، (١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م).
- تاريخ علماء الأندلس. عبد الله بن محمد المعروف بابن الفرضي (ت: ٤٠٣هـ) عنى بنشره: السيد عزت العطار الحسيني، الناشر: مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة الثانية، سنة النشر (١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨م).
- تاريخ ابن الوردي. زين الدين ابن الوردي المعري الكندي (ت: ٧٤٩هـ) الناشر: دار الكتب العلمية – لبنان، بيروت، الطبعة الأولى،(١٤١٧هـ - ١٩٩٦م).
- تاريخ ابن يونس المصري. عبد الرحمن بن أحمد بن يونس الصدفي (ت: ٣٤٧هـ) الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الأولى، سنة النشر(١٤٢١هـ).
- تاريخ إربل. ابن المستوفي (ت: ٦٣٧هـ) تحقيق: سامي بن سيد خماس الصقار، الناشر: وزارة الثقافة والإعلام، دار الرشيد للنشر، العراق، عام النشر: ١٩٨٠ م.
- تاريخ أصبهان. أبو نعيم الأصبهاني (ت: ٤٣٠هـ) تحقيق: سيد كسروي حسن، الناشر:

دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، (١٤١٠ هـ-١٩٩٠م).

- تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير والأعلام. شمس الدين الذهبي (ت: ٧٤٨هـ) تحقيق: د/ بشار عوّاد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى، سنة النشر (٢٠٠٣ م).
- تاريخ الدعوة الإسلامية في الهند، مسعود الندوي، الناشر: دار العربية. القاهرة، تاريخ النشر: (هـ ١٣٧٣).
- تاريخ المخلاف السليماني. محمد بن أحمد العقيلي، الناشر: مطابع الوليد، سنة النشر(١٩٨٩م).
- تاريخ جرجان. أبو القاسم الجرجاني (ت: ٤٢٧هـ) تحقيق: محمد عبد المعيد خان، الناشر: عالم الكتب – بيروت، الطبعة الرابعة (١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م).
- تاريخ دمشق. لابن عساكر (ت: ٥٧١هـ) تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عام النشر:(١٤١٥هـ - ١٩٩٥م).
- تاريخ عجائب الآثار في التراجم والأخبار. عبد الرحمن بن حسن الجبرتي (ت: ١٢٣٧هـ)- دار الجيل بيروت. سنة النشر (١٩٧٨م) الطبعة الثانية.
- تاريخ علماء الأندلس. ابن الفرضي (ت: ٤٠٣هـ) تحقيق: السيد عزت العطار الحسيني، الناشر: مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة الثانية،(١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م).
- تاريخ قضاة الأندلس. أبو الحسن النباهي المالقي الأندلسي (ت: نحو ٧٩٢هـ)، تحقيق: لجنة إحياء التراث العربي، الناشر: دار الآفاق الجديدة – بيروت، لبنان، الطبعة الخامسة،(١٤٠٣هـ -١٩٨٣م).
- تاريخ بغداد. الخطيب البغدادي، (ت: ٤٦٣ هـ) تحقيق: بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي – بيروت، الطبعة: الأولى،(١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م).
- تاريخ نيسابور. أبو عبد الله الحاكم النيسابوري (ت: ٤٠٥هـ) الناشر: كتابخانة ابن سينا – طهران، عرّبه عن الفرسية: د/ بهمن كريمي.
- تبيين كذب المفتري فيما نسب إلى الأشعري. أبو القاسم ابن عساكر (ت: ٥٧١هـ) الناشر: دار الكتاب العربي – بيروت، الطبعة: الثالثة،(١٤٠٤هـ).
- تتمة الأعلام. محمد خير رمضان. الطبعة الثالثة، دار الوفاق - عدن – سنة النشر(٢٠١٥م).
- التحبير في المعجم الكبير. عبد الكريم السمعاني (ت: ٥٦٢هـ) تحقيق: منيرة ناجي سالم، الناشر: رئاسة ديوان الأوقاف، بغداد، الطبعة الأولى، سنة النشر (١٩٧٥م).
- تحفة القادم. ابن الأبار(ت: ٦٥٨هـ)، تحقيق: إحسان عباس، الناشر: دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى،(١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦م).

- التدوين في أخبار قزوين. عبد الكريم بن محمد أبو القاسم القزويني (ت: ٦٢٣هـ) تحقيق: عزيز الله العطاردي، الناشر: دار الكتب العلمية، سنة النشر(١٤٠٨هـ-١٩٨٧م).
- التذكرة. ابن الملقن (ت: ٨٠٤هـ) علق عليها: علي حسن عبد الحميد، الناشر: دار عمَّار عمَّان، الطبعة الأولى، سنة النشر(١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م).
- تذكرة الحفاظ. ابن القيسراني (ت: ٥٠٧هـ) تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، الناشر: دار الصميعي للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م
- تراجم المؤلفين التونسيين. محمد محفوظ (ت: ١٤٠٨ هـ) الناشر: دار الغرب الإسلامي، بيروت - لبنان
- ترتيب المدارك وتقريب المسالك. القاضي عياض (ت: ٥٤٤هـ) تحقيق: مجموعة باحثين، الناشر: مطبعة فضالة المحمدية، المغرب، الطبعة الأولى. سنة النشر(١٩٦٦ - ١٩٧٠ م).
- تسهيل السابلة لمريد معرفة الحنابلة، ويليه: فائت التسهيل. صالح بن عبد العزيز بن علي آل عثيمين(١٣٢٠ هـ - ١٤١٠ هـ) تحقيق: بكر بن عبد الله أبو زيد، الناشر: مؤسسة الرسالة بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م.
- تفسير السمعاني. أبو المظفر السمعاني (ت: ٤٨٩هـ) تحقيق: ياسر بن إبراهيم، وغنيم بن عباس، الناشر: دار الوطن، الرياض السعودية، الطبعة الأولى، سنة النشر: (١٤١٨ هـ- ١٩٩٧م).
- التقييد. ابن نقطة الحنبلي (ت: ٦٢٩هـ)، تحقيق: كمال يوسف الحوت، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى سنة النشر (١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م).
- التكملة الصلة. ابن الأبار(ت: ٦٥٨هـ) تحقيق: عبد السلام الهراس، الناشر: دار الفكر للطباعة – لبنان، سنة النشر: (١٤١٥هـ- ١٩٩٥م).
- التكملة لوفيات النقلة. عبد العظيم بن عبد القوي المنذري (ت: ٦٥٦ هـ) تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الثانية(١٤٠١هـ - ١٩٨١م).
- التنبيه والرد على أهل الأهواء. أبو الحسين المَلَطي العسقلاني (ت: ٣٧٧هـ) تحقيق: محمد زاهد بن الحسن الكوثري، الناشر: المكتبة الأزهرية للتراث، مصر
- تهذيب الأسماء واللغات. شرف الدين النووي (ت: ٦٧٦هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان.
- تهذيب الكمال في أسماء الرجال. أبو الحجاج جمال الدين المزي (ت: ٧٤٢هـ) تحقيق: د. بشار عواد معروف، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة الأولى،(١٤٠٠ – ١٩٨٠م).
- التوحيد. أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة (ت: ٣١١ هـ) تحقيق: سمير بن أمين

الزهيري، الناشر: دار المغني – الرياض، الطبعة الثانية،(١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م).

- توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم. ابن ناصر الدين (ت: ٨٤٢هـ) تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى،سنة النشر(١٩٩٣م).
- ثلاث تراجم نفيسة للأئمة الأعلام ابن تيمية والحافظ علم الدين البرزالي والحافظ جمال الدين المزي. شمس الدين الذهبي (ت: ٧٤٨هـ) تحقيق: محمد بن ناصر العجمي، الناشر: دار ابن الأثير، الكويت، الطبعة الأولى،(١٤١٥هـ - ١٩٩٥م).
- جامع بيان العلم وفضله. أبو عمر ابن عبد البر (ت: ٤٦٣هـ) تحقيق: أبي الأشبال الزهيري، الناشر: دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى،(١٤١٤ هـ - ١٩٩٤م).
- جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس. محمد بن فتوح الحَمِيدي (ت: ٤٨٨هـ) الناشر: الدار المصرية للتأليف والنشر، القاهرة، سنة النشر: (١٩٦٦م).
- جماعة أنصار السنة المحمدية وجهودها في نشر عقيدة السلف. أحمد محمد الطاهر، الناشر: رسالة دكتوراه بجامعة أم القرى، مكة المكرمة، سنة النشر:(١٤٢٢).
- جمع الجيوش والدساكر على ابن عساكر. ابن عبد الهادي (ت: ٩٠٩هـ)، تحقيق: محمد فوزي حسن، الناشر: رسالة ماجستير بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، السعودية، سنة النشر (١٤١٨هـ – ١٩٩٧م)
- جمهرة تراجم الفقهاء المالكية. د. قاسم علي سعد، الناشر: دار البحوث للدراسات الإسلامية وإحياء التراث، دبي، الطبعة الأولى، سنة النشر(١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢م).
- جميلة أرباب المراصد. برهان الدين الجعبري. تحقيق: د. محمد إلياس محمد أنور، الناشر: برنامج الكراسي البحثية بجامعة طيبة، المدينة المنورة، الطبعة الأولى، سنة النشر (١٤٣٨هـ – ٢٠١٧م).
- جهود علماء الحنفية في إبطال عقائد القبورية. أبو عبد الله شمس الدين بن قيصر الأفغاني (ت: ١٤٢٠هـ) الناشر: دار الصميعي، الطبعة الأولى سنة النشر(١٤١٦ هـ - ١٩٩٦م).
- الجواهر المضية في طبقات الحنفية. عبد القادر محيي الدين الحنفي (ت: ٧٧٥هـ) الناشر: مير محمد كتب خانه –كراتشي.
- الحركة السلفية في الهند. مقال في مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة الناشر: موقع الجامعة على الانترنت، عدد الأجزاء: ١٢٠، العدد: ٥٣.
- حركة قاضي زادة بين محاربة التصوف والعودة إلى عهود السلف. إعداد مركز إنماء للبحوث والدراسات. عثمانيُّون.

• حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة. جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ) تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الناشر: دار إحياء الكتب العربية.

• حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر. عبد الرزاق بن حسن البيطار (ت: ١٣٣٥هـ) حققه: محمد بهجة البيطار، الناشر: دار صادر، بيروت، الطبعة الثانية،سنة النشر (١٤١٣ هـ - ١٩٩٣م).

• الحماسة السنية في الرد على بعض الصوفية. المؤلف: حسن عبد الرحمن السني، تحقيق: محمد بن عبد الرحمن الخميس ، الناشر: دار العاصمة بيروت، الطبعة الأولى، سنة النشر(١٤١٤هـ).

• الحنابلة خلال ثلاثة عشر قرنا. عبدالله الطريقي، الناشر: مكتبة الملك فهد الوطنية، السعودية، سنة النشر: (١٤٣٣هـ).

• الحوادث الجامعة والتجارب النافعة في المائة السابعة. كمال الدين أبو الفضل عبد الرزاق بن أحمد، المعروف بابن الفوطي (ت: ٧٢٣هـ)، الناشر: المكتبة العربية، بغداد، سنة النشر:(١٣٥١-١٩٣٢م).

• خالدون في تاريخ الكويت لعبد الله النوري، الناشر: ذات السلاسل، سنة النشر:(١٩٨٨م).

• خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر. محمد أمين الحموي الدمشقي (ت: ١١١١هـ) الناشر: دار صادر — بيروت.

• الدارس في تاريخ المدارس. عبد القادر بن محمد النعيمي (ت: ٩٢٧هـ) تحقيق: إبراهيم شمس الدين، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى سنة النشر (١٤١٠هـ - ١٩٩٠م).

• الدر الثمين في أسماء المصنفين. تاج الدين ابن السَّاعي (ت: ٦٧٤هـ) تحقيق وتعليق: أحمد شوقي بنبين – محمد سعيد حنشي، الناشر: دار الغرب الاسلامي، تونس، الطبعة الأولى، سنة النشر (١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩م).

• درء تعارض العقل والنقل. أحمد بن عبد الحليم ابن تيمية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية، الطبعة الثانية، سنة النشر (١٤١١ هـ - ١٩٩١م).

• درة الحجال في أسماء الرجال. أبو العبّاس أحمد بن محمّد المكناسي الشّهير بابن القاضى (٩٦٠ - ١٠٢٥ هـ) تحقيق: محمد الأحمدي أبو النور، الناشر: دار التراث القاهرة الطبعة الأولى، سنة النشر:(١٣٩١ هـ - ١٩٧١م).

• الدرر السنية في الأجوبة النجدية. علماء نجد الأعلام، تحقيق: عبد الرحمن بن محمد بن قاسم، الطبعة: السادسة، سنة النشر(١٤١٧هـ/١٩٩٦م).

• الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة. ابن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ) تحقيق: محمد

عبد المعيد ضان، الناشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية، الهند، الطبعة الثانية، سنة النشر (١٣٩٢هـ- ١٩٧٢م).

• الدعوة الإصلاحية في بلاد نجد على يد الإمام محمد بن عبد الوهاب وأعلامها من بعده. عبد الله بن محمد بن عبد المحسن المطوع، الناشر: دار التدمرية، الطبعة الثالثة، سنة النشر (١٤٢٤هـ-٢٠٠٤م).

• دعوة الإمام محمد بن عبد الوهاب بين مؤيديها ومعارضيها في شبه القارة الهندية. أبو المكارم بن عبد الجليل، الناشر: دار السلام، الرياض، سنة النشر (١٤٢١)

• الدليل الشافي على المنهل الصافي. يوسف بن تغري بردى جمال الدين أبو المحاسن، تحقيق: فهيم محمد شلتوت، الناشر: جامعة أم القرى - مكتبة الخانجي.

• الدولة العثمانية دولة إسلامية مفترى عليها. عبد العزيز محمد الشناوي، مكتبة الإنجلو المصرية- القاهرة الطبعة الأولى، سنة النشر (٢٠١٣هـ).

• الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب. ابن فرحون، برهان الدين اليعمري (ت: ٧٩٩هـ) تحقيق: محمد الأحمدي أبو النور -الناشر: دار التراث، القاهرة.

• ذم الكلام وأهله. أبو إسماعيل الهروي (٤٨١ هـ) تحقيق: عبد الله بن محمد بن عثمان الأنصاري، الناشر: مكتبة الغرباء الأثرية، الطبعة الأولى، سنة النشر (١٤١٩ هـ - ١٩٩٨م).

• ذيل الأعلام . أحمد العلاونة، الناشر: دار المنارة، الطبعة الأولى، سنة النشر(١٤١٨هـ — ١٩٩٨م).

• ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد. أبو الطيب المكي الحسني الفاسي (ت: ٨٣٢هـ) تحقيق: كمال يوسف الحوت، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، سنة النشر (١٤١٠هـ-١٩٩٠م).

• ذيل تاريخ مولد العلماء ووفياتهم. هبة الله ابن الأكفاني (ت: ٥٢٤هـ) تحقيق: عبد الله بن أحمد بن سلمان الحمد، الناشر: دار العاصمة، الرياض، الطبعة الأولى، سنة النشر (١٤٠٩).

• ذيل طبقات الحنابلة لابن رجب الحنبلي (ت: ٧٩٥هـ) تحقيق: عبد الرحمن بن سليمان العثيمين —الطبعة الأولى، مكتبة العبيكان، الرياض سنة النشر (٢٠٠٥م).

• الرد الوافر. ابن ناصر الدين (ت: ٨٤٢هـ) تحقيق: زهير الشاويش، الناشر: المكتب الإسلامي — بيروت، الطبعة الأولى، سنة النشر (١٣٩٣هـ).

• رسالة التوحيد المسمى بـ تقوية الإيمان. إسماعيل بن عبد الغني بن وَلي الله الدهلوي (ت: ١٢٤٦هـ) نقلها للعربية وقدم لها: أبو الحسن علي الحسني الندوي (ت: ١٤٢٠هـ) اعتنى بها: سيد عبد الماجد الغوري، الناشر: دار وحي القلم، دمشق، سورية، الطبعة الأولى، سنة النشر(٢٠٠٣م).

- رسالة الشرك ومظاهره. مبارك بن محمد الميلي الجزائري (ت: ١٣٦٤هـ) تحقيق: أبي عبد الرحمن محمود، الناشر: دار الراية للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، سنة النشر (١٤٢٢هـ – ٢٠٠١م).
- رسالة إلى أهل الثغر بباب الأبواب. لأبي الحسن الأشعري (ت/ ٣٢٤ هـ) ، الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، سنة النشر: (١٤١٣هـ).
- روضة الناظرين عن مآثر علماء نجد وحوادث السنين. محمد بن عثمان بنصالح، القاهرة، سنة النشر:(١٤٠٣ -١٩٨٣م).
- الروضتين في أخبار الدولتين النورية والصلاحية، أبو شامة (ت: ٦٦٥ هـ) تحقيق: إبراهيم الزيبق، الناشر؛ مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، سنة النشر:(١٤١٨ – ١٩٩٧م).
- رياض الجنة بتخريج أصول السنة. ابن أبي زَمَنِين المالكي (ت: ٣٩٩ هـ) تحقيق: عبد الله بن محمد عبد الرحيم بن حسين البخاري، الناشر: مكتبة الغرباء الأثرية، سنة النشر (١٤١٥هـ).
- رياض النفوس في طبقات علماء القيروان وإفريقية وزهادهم ونساكهم وسير من أخبارهم وفضائلهم وأوصافهم. أبو بكر عبد الله بن محمد المالكي، حققه: بشير البكوش، الناشر: دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة الثانية، سنة النشر (١٤١٤ هـ – ١٩٩٤م).
- زغل العلم. شمس الدين الذهبي (ت: ٧٤٨هـ) تحقيق: محمد بن ناصر العجمي، الناشر: مكتبة الصحوة الإسلامية.
- السحب الوابلة على ضرائح الحنابلة. محمد بن عبد الله بن حميد النجدي ثم المكي (ت: ١٢٩٥ هـ) حققه وقدم له وعلق عليه: بكر بن عبد الله أبو زيد، عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، الناشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، الطبعة الأولى، سنة النشر(١٤١٦ هـ – ١٩٩٦م)،
- سل النصال بالنضال للأشياخ وأهل الكمال. عبد السلام بن عبد القادر بن سودة، الناشر: دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى، سنة النشر (١٤١٧هـ – ١٩٩٧م).
- السلفية وأعلامها في موريتنا للشيخ الطيب بن عمر بن الحسين، رسالة ماجستير بجامعة أم القرى، سنة النشر:(١٤١٣).
- سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر. للمرادي محمد خليل، تحقيق أكرم حسن البعلي الناشر:دار صادر، بيروت الطبعة الأولى سنة النشر (٢٠٠١م).
- سلم الوصول إلى طبقات الفحول. لحاجى خليفة، الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب– القاهرة، الطبعة الأولى، سنة النشر(٢٠١٢م).

- السلوك في طبقات العلماء والملوك. محمد بن يوسف بن يعقوب، بهاء الدين الجُنْدي (ت: ٧٣٢هـ)، تحقيق: محمد بن علي بن الحسين الأكوع، دار النشر: مكتبة الإرشاد، صنعاء، سنة النشر (١٩٩٥م).
- السلوك لمعرفة دول الملوك. تقي الدين المقريزي (ت: ٨٤٥هـ) تحقيق: محمد عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية - لبنان، بيروت، الطبعة الأولى، سنة النشر (١٤١٨هـ - ١٩٩٧م).
- السناء الباهر بتكميل النور السافر في أخبار القرن العاشر. لسيد محمد الشلى اليمنى - تحقيق ابراهيم احمد المقحفى، مكتبة الارشاد، صنعاء، الطبعة الأولى، سنة النشر (٢٠٠٤م).
- سنن ابن ماجه. أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه القزويني، (ت: ٢٧٣هـ)، الناشر: دار التأصيل، الطبعة: الأولى، سنة النشر (١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤ م).
- سنن الترمذي. أبو عيسى الترمذي (ت: ٢٧٩هـ) الناشر: دار التأصيل. القاهرة الطبعة الأولى.
- سنن النسائي: المجتبي المعروف بالسنن الصغرى. أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي (ت: ٣٠٣ هـ)، تحقيق: مركز البحوث بدار التأصيل، الناشر: دار التأصيل - القاهرة، الطبعة الأولى، سنة النشر(١٤٣٣ هـ - ٢٠١٢م)
- سير أعلام النبلاء. شمس الدين الذهبي (ت: ٧٤٨هـ) التحقيق بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط- الطبعة الثالثة، مؤسسة الرسالة. سنة النشر(١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م).
- سير وتراجم لبعض علمائنا لعمر عبد الجبار، الناشر: تهامة، السعودية، سنة النشر: (١٤٠٣هـ - ١٩٨٢م).
- شجرة النور الزكية في طبقات المالكية. محمد بن محمد بن عمر بن علي بن سالم مخلوف (ت: ١٣٦٠هـ) تحقيق: عبد المجيد خيالي، الناشر: دار الكتب العلمية، لبنان الطبعة الثالثة، سنة النشر (٢٠٠٣ م).
- شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة. أبو القاسم هبة الله اللالكائي (ت: ٤١٨هـ)، تحقيق: أحمد بن سعد بن حمدان الغامدي، الناشر: دار طيبة، السعودية، الطبعة الثامنة، سنة النشر (١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م).
- شرح السنة. الحسن بن علي بن خلف البربهاري، تحقيق: محمد سعيد سالم القحطاني، الناشر: دار ابن القيم، الدمام، الطبعة الأولى، (١٤٠٨).
- شرح العقيدة السفارينية - الدرة المضية في عقد أهل الفرقة المرضية. محمد بن صالح بن محمد العثيمين (ت: ١٤٢١هـ)، الناشر: دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة الأولى، سنة النشر(١٤٢٦هـ).
- شرح العقيدة الطحاوية. ابن أبي العز الحنفي(ت: ٧٩٢هـ) تخريج: ناصر الدين الألباني،

الناشر: دار السلام، الطبعة المصرية الأولى، سنة النشر (١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م).

- شرح مذاهب أهل السنة. أبو حفص عمر بن أحمد بن شاهين (ت: ٣٨٥هـ)، تحقيق: عبد الله بن محمد البصيري، الناشر: مكتبة الغرباء الأثرية، سنة النشر:(١٤١٦هـ).
- شرف أصحاب الحديث. أبو بكر الخطيب البغدادي (ت: ٤٦٣هـ) تحقيق: د. محمد سعيد خطي أوغلي، الناشر: دار إحياء السنة النبوية — أنقرة.
- الشريعة. أبو بكر الآجُرِّيُّ (ت: ٣٦٠هـ)، تحقيق: الدكتور عبد الله بن سليمان الدميجي، الناشر: دار الوطن، الرياض، السعودية، الطبعة الثانية، سنة النشر (١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩م).
- الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية. عصام الدين طاشْكُبْري زَادَهْ (ت: ٩٦٨هـ) الناشر: دار الكتاب العربي — بيروت.
- الشيخ محمد بن عبد الوهاب المجدد المفترى عليه. أحمد بن حجر آل بوطامي (ت: ١٤٢٣هـ) الناشر: دار الفتح الشارقة، الإمارات العربية المتحدة، الطبعة الأولى، سنة النشر (١٤١٥هـ - ١٩٩٥م).
- الصارم المسلول على شاتم الرسول ﷺ. تقي الدين ابن تيمية (ت: ٧٢٨هـ) تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، الناشر: الحرس الوطني السعودي، السعودية.
- صحيح البخاري. محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر: دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، سنة النشر (١٤٢٢هـ).
- صحيح مسلم. مسلم بن الحجاج النيسابوري (ت: ٢٦١هـ) تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت.
- صريح السنة. للطبري محمد بن جرير الطبري (ت: ٣١٠هـ) تحقيق: بدر يوسف المعتوق، الناشر: دار الخلفاء للكتاب الإسلامي، الكويت، الطبعة الأولى، سنة النشر(١٤٠٥هـ).
- صلة التكملة لوفيات النقلة. الحافظ عز الدين أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الحسيني (ت: ٦٩٥هـ) تحقيق: د. بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الاسلامي، الطبعة الأولى، سنة النشر(٢٠٠٧م).
- الصلة في تاريخ أئمة الأندلس. ابن بشكوال (ت: ٥٧٨ هـ) عني بنشره: السيد عزت العطار الحسيني، الناشر: مكتبة الخانجي، الطبعة الثانية، سنة النشر(١٣٧٤ هـ - ١٩٥٥م).
- صيانة الإنسان عن وسوسة الشيخ دحلان. محمد بشير السهسواني (ت: ١٣٢٦هـ) الناشر: المطبعة السلفية، الطبعة الثالثة.
- الضوء اللامع لأهل القرن التاسع. شمس الدين السخاوي (ت: ٩٠٢هـ) الناشر: دار

الجيل، بيروت.

- طبقات الحفاظ. عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ) الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت الطبعة الأولى، سنة النشر(١٤٠٣هـ).
- طبقات الحنابلة. أبو الحسين ابن أبي يعلى (ت: ٥٢٦هـ) تحقيق: محمد حامد الفقي، الناشر: دار المعرفة، بيروت.
- طبقات الشافعية الكبرى. تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (المتوفى: ٧٧١هـ)،تحقيق: د. محمود محمد الطناحي د. عبد الفتاح محمد الحلو، الناشر: هجر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة: الثانية، سنة النشر (١٤١٣هـ).
- طبقات الشافعية. ابن قاضي شهبة (ت: ٨٥١هـ) تحقيق: د. الحافظ عبد العليم خان، دار النشر: عالم الكتب، بيروت، الطبعة الأولى، سنة النشر (١٤٠٧هـ).
- طبقات الشافعية. الإسنوي (ت: ٧٧٢هـ) تحقيق: كمال يوسف الحوت، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، سنة النشر (٢٠٠٢م).
- طبقات الشافعيين. ابن كثير القرشي (ت: ٧٧٤هـ) تحقيق: أحمد عمر هاشم، د: محمد زينهم محمد عزب، الناشر: مكتبة الثقافة الدينية، سنة النشر (١٤١٣هـ - ١٩٩٣م).
- طبقات الفقهاء الشافعية. ابن الصلاح (ت: ٦٤٣هـ) تحقيق: محيي الدين علي نجيب، الناشر: دار البشائر الإسلامية، بيروت، الطبعة الأولى، سنة النشر (١٩٩٢م).
- طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها. أبو الشيخ الأصبهاني (ت: ٣٦٩هـ)، تحقيق: عبد الغفور عبد الحق حسين البلوشي، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثانية، سنة النشر (١٤١٢هـ – ١٩٩٢م).
- طبقات المفسرين. أحمد بن محمد الأدنه وي، تحقيق: سليمان بن صالح الخزي، الناشر: مكتبة العلوم والحكم، السعودية، الطبعة الأولى، سنة النشر(١٤١٧هـ- ١٩٩٧م).
- طبقات النحويين واللغويين. محمد بن الحسن الإشبيلي (ت: ٣٧٩هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الطبعة الثانية، الناشر: دار المعارف.
- طبقات علماء الحديث. ابن عبد الهادي الدمشقي (ت: ٧٤٤ هـ) تحقيق: أكرم البوشي، إبراهيم الزيبق، الناشر: مؤسسة الرسالة ، بيروت، الطبعة الثانية، سنة النشر (١٤١٧هـ- ١٩٩٦م).
- طبقات فقهاء اليمن. عمر بن علي بن سمرة الجعدي، تحقيق: فؤاد السيد، الناشر: مطبعة السنة المحمدية القاهرة، الطبعة الأولى، سنة النشر:(١٩٥٧).
- العرش. شمس الدين الذهبي (ت: ٧٤٨هـ) تحقيق: محمد بن خليفة بن علي التميمي، الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، الطبعة الثانية، سنة النشر (١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م).

• عقائد الثلاث والسبعين فرقة. أبو محمد اليمني، تحقيق: محمد بن عبد الله زربان الغامدي، الناشر: مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، سنة النشر: (١٤٢٢م — ٢٠٠١هـ)

• العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين. تقي الدين محمد بن أحمد الحسني الفاسي المكي (المتوفى: ٨٣٢ هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الأولى، سنة النشر (١٩٩٨م).

• العقد المذهب في طبقات حملة المذهب. ابن الملقن (ت: ٨٠٤ هـ) تحقيق: أيمن نصر الأزهري، سيد مهني، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولي، سنة النشر (١٤١٧هـ - ١٩٩٧م).

• العقود الدرية من مناقب شيخ الإسلام أحمد بن تيمية. ابن عبد الهادي (ت: ٧٤٤هـ) تحقيق: محمد حامد الفقي، الناشر: دار الكاتب العربي، بيروت.

• علامة الكويت الشيخ عبد الله الخلف. تأليف محمد العجمي، الناشر: دار البشائر الإسلامية، سنة النشر:(١٩٩٤م).

• علماء الكويت وأعلامها خلال ثلاثة قرون. عدنان سالم الرومي، الناشر: مكتبة المنار الإسلامية الكويت، سنة النشر:(١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م).

• علماء نجد خلال ثمانية. قرون لعبد الرحمن البسام، الناشر: دار العاصمة، الطبعة الثانية، سنة النشر:(١٤١٩هـ).

• العلو للعلي الغفار في إيضاح صحيح الأخبار وسقيمها. شمس الدين الذهبي (ت: ٧٤٨هـ) تحقيق: أشرف بن عبد المقصود، الناشر: مكتبة أضواء السلف، الرياض، الطبعة الأولى، سنة النشر (١٤١٦هـ - ١٩٩٥م).

• عنوان الدراية فيمن عرف من العلماء في المائة السابعة ببجاية. أبو العباس الغِبْرِيني (ت: ٧١٤هـ) تحقيق: عادل نويهض، الناشر: منشورات دار الآفاق الجديدة، بيروت، الطبعة الثانية، سنة النشر(١٩٧٩م).

• العين والأثر في عقائد أهل الأثر. ابن فَقِيه فُصَّة (ت: ١٠٧١هـ) تحقيق: عصام رواس قلعجي، الناشر: دار المأمون للتراث، الطبعة الأولى، سنة النشر (١٤٠٧هـ).

• غاية الأماني في الرد على النبهاني. محمود شكري الألوسي (ت: ١٣٤٢هـ) تحقيق: أبو عبد الله الداني بن منير آل زهوي، الناشر: مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة الأولى، سنة النشر (١٤٢٢هـ- ٢٠٠١م).

• غاية النهاية في طبقات القراء. ابن الجزري(ت: ٨٣٣هـ) الناشر: مكتبة ابن تيمية، سنة النشر(١٣٥١هـ).

• الفتاوى الكبرى لابن تيمية. أحمد بن عبد الحليم ابن تيمية (ت: ٧٢٨هـ) الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، سنة النشر (١٤٠٨هـ - ١٩٨٧م).

- فتح الباري شرح صحيح البخاري. ابن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، الناشر: دار المعرفة، بيروت، سنة النشر (١٣٧٩).
- فتح الشكور في معرفة أعيان علماء التكرور. محمد بن أبي الصديق البرتلي الولاتي، تحقيق: محمد إبراهيم الكتاني، محمد حجي، الناشر: دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة الأولى،سنة النشر(١٤٠١هـ - ١٩٨١م).
- الفكر السامي في تاريخ الفقه الإسلامي. محمد بن الحسن الجعفري الفاسي (ت: ١٣٧٦هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت، الطبعة الأولى، سنة النشر (١٤١٦هـ-١٩٩٥م).
- فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات. عبد الحي الكتاني (ت: ١٣٨٢هـ)، تحقيق: إحسان عباس، الناشر: دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة: الثانية، سنة النشر (١٩٨٢م).
- فوات الوفيات. محمد بن شاكر الملقب بصلاح الدين (ت: ٧٦٤هـ) تحقيق: إحسان عباس، الناشر: دار صادر، بيروت، الطبعة الأولى.
- فوائد الارتحال ونتائج الأسفار في أخبار القرن الحادي عشر. الحموي مصطفى بن فتح الله – تحقيق عبد الله الكندري، دار النوادر، دمشق، الطبعة الأولى، سنة النشر (٢٠١١م).
- الفوائد البهية في العقيدة والمنهج والتربية. محمد بن عبد الرحمن المغراوي، الناشر: المكتبة الإسلامية، القاهرة، مصر، الطبعة الأولى.
- قلادة النحر في وفيات أعيان الدهر. أبو محمد الطيب بن عبد الله بن أحمد بن علي بامخرمة (٨٧٠ - ٩٤٧هـ) عُني به: بو جمعة مكري، خالد زواري، الناشر: دار المنهاج، جدة، الطبعة الأولى، سنة النشر (١٤٢٨هـ - ٢٠٠٨م).
- قواطع الأدلة في الأصول. أبو المظفر السمعاني (ت: ٤٨٩هـ) تحقيق: محمد حسن محمد، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، سنة النشر (١٤١٨هـ-١٩٩٩م).
- الكامل في التاريخ. ابن الأثير (ت: ٦٣٠ هـ)، تحقيق: عبد الله القاضي، دار النشر: دار الكتب العلمية، بيروت، سنة النشر (١٤١٥هـ).
- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون. حاجي خليفة (ت: ١٠٦٧هـ)، الناشر: مكتبة المثنى، بغداد، سنة النشر(١٩٤١م).
- الكواكب السائرة بأعيان المائة العاشرة. نجم الدين الغزي (ت: ١٠٦١هـ) تحقيق: خليل المنصور، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، سنة النشر (١٤١٨هـ - ١٩٩٧م).
- لسان الميزان. ابن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ) تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، الناشر:

دار البشائر الإسلامية، الطبعة الأولى، سنة النشر (٢٠٠٢م).

- متن الطحاوية. أبو جعفر الطحاوي (ت: ٣٢١هـ) شرح وتعليق: محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة الثانية، سنة النشر (١٤١٤هـ).
- مجلة الأصالة الأردنية. العدد الثاني، ١٥ / جمادى الآخرة ١٤١٣هـ.
- مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية، الجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية، عدد الأجزاء: ١٢٠ عددًا.
- مجلة المنار. محمد رشيد بن علي رضا (ت: ١٣٥٤هـ)، الناشر: مطبعة المنار مصر، سنة النشر: (١٣١٥هـ)، عدد الأجزاء: ٢٢.
- مجمع الآداب في معجم الألقاب. كمال الدين ابن الفوطي (ت: ٧٢٣ هـ)، تحقيق: محمد الكاظم، الناشر: مؤسسة الطباعة والنشر، إيران، الطبعة الأولى، سنة النشر (١٤١٦هـ).
- مجموع الفتاوى. أحمد بن عبد الحليم ابن تيمية (ت: ٧٢٨هـ) تحقيق: عبد الرحمن بن محمد بن قاسم، الناشر: مجمع الملك فهد، سنة النشر (١٤١٦هـ-١٩٩٥م).
- المحمدون من الشعراء وأشعارهم. جمال الدين القفطي (ت: ٦٤٦هـ) حققه: حسن معمري، الناشر: دار اليمامة، سنة النشر (١٣٩٠هـ - ١٩٧٠م).
- المختصر في أخبار البشر. أبو الفداء عماد الدين ابن شاهنشاه بن أيوب (ت: ٧٣٢هـ) الناشر: المطبعة الحسينية المصرية، الطبعة الأولى.
- مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان. عبد الله بن أسعد اليافعي (ت: ٧٦٨هـ) تحقيق: خليل المنصور، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، سنة النشر (١٤١٧هـ - ١٩٩٧).
- مشاهير علماء نجد وغيرهم. عبد الرحمن بن عبد اللطيف بن عبد الله، الناشر: دار اليمامة، الرياض، الطبعة الأولى، سنة النشر (١٣٩٢هـ- ١٩٧٢م).
- معالم الإيمان في معرفة أهل القيروان. أبو زيد الدباغ (ت: ٦٩٩ هـ) تحقيق: عبد المجيد الخيالي، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، بيروت، سنة النشر (١٤٢٦هـ).
- معجم أسر بريدة. محمد بن ناصر العبودي، الناشر: دار الثلوثية للنشر، الرياض، الطبعة الأولى، سنة النشر(١٤٣١هـ - ٢٠١٠م).
- معجم أعلام الجزائر من صدر الإسلام حتى العصر الحاضر. عادل نويهض، الناشر: مؤسسة نويهض ،بيروت.
- معجم البلدان. ياقوت الحموي (ت: ٦٢٦هـ) الناشر: دار صادر، بيروت، الطبعة الثانية، سنة النشر(١٩٩٥م).
- معجم الشعراء. محمد بن عمران المرزباني (ت: ٣٨٤ هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية،

بيروت، الطبعة الثانية، سنة النشر (١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م).

- معجم الشيوخ الكبير. شمس الدين الذهبي (ت: ٧٤هـ) تحقيق: الدكتور محمد الحبيب الهيلة، الناشر: مكتبة الصديق، الطائف، الطبعة الأولى، سنة النشر (١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م).
- المعجم المختص بالمحدثين. شمس الدين الذهبي(ت:٧٤٨هـ)، تحقيق: روحية عبد الرحمن السويفي، الناشر: دار الكتب العلمية، سنة النشر (١٤١٣هـ - ١٩٩٣م).
- معجم المطبوعات العربية والمعربة. يوسف بن إليان (ت: ١٣٥١هـ)، الناشر: مطبعة سركيس بمصر، سنة النشر (١٣٤٦هـ - ١٩٢٨م).
- معجم المؤلفين. عمر بن رضا كحالة (ت: ١٤٠٨هـ) الناشر: مكتبة المثنى، بيروت، سنة النشر(١٩٩٣م)
- معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ. محمد محمد محمد سالم محيسن (ت: ١٤٢٢هـ) الناشر: دار الجيل، بيروت، الطبعة الأولى، سنة النشر(١٤١٢هـ - ١٩٩٢م).
- معجم مصنفات الحنابلة. عبد الله بن محمد بن أحمد الطريقي، الناشر: فهرسة الملك فهد الوطنية، الرياض، الطبعة الأولى، سنة النشر:(١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م).
- معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار. شمس الدين الذهبي(ت:٧٤٨هـ)، تحقيق: بشار عواد معروف وغيره، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، سنة النشر (١٤٠٤هـ).
- معرفة علوم الحديث. أبو عبد الله الحاكم النيسابوري (ت: ٤٠٥هـ) تحقيق: السيد معظم حسين، الناشر: دار الكتب العلمية ،بيروت، الطبعة الثانية، سنة النشر (١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م).
- المعيار المعرب والجامع المغرب عن فتاوي أهل إفريقية والأندلس والمغرب. أحمد بن يحيي الونشريسي التلمساني(ت: ٩١٤هـ)، إشراف: محمد حجي، الناشر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية للملكة المغربية، سنة النشر (١٤٠١هـ)
- المعين في طبقات المحدثين. شمس الدين الذهبي (ت: ٧٤٨هـ) تحقيق: د. همام عبد الرحيم سعيد، الناشر: دار الفرقان، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، سنة النشر(١٤٠٤هـ).
- المفسرون بين التأويل والإثبات في آيات الصفات. محمد بن عبد الرحمن المغراوي، الناشر: مؤسسة الرسالة دار القرآن. سنة النشر:(١٤٢٠هـ — ٢٠٠٠م).
- المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد. ابن مفلح، تحقيق: د عبد الرحمن بن سليمان العثيمين الطبعة الأولى، مكتبة الرشد، الرياض، السعودية، سنة النشر(١٩٩٠م).

- ملء العيبة بما جُمع بطول الغَيبة في الوجهة الوجيهة إلى الحرمين مكة وطَيبة. محب الدين ابن رشيد الفهري السبتي (ت: ٧٢١هـ)، تقديم وتحقيق: محمد الحبيب ابن الخوجة، الناشر: دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة الأولى، سنة النشر (١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م).
- ملتقطات الملتقطات من وثائق الشيخ يوسف القناعي في كتابه الملتقطات. محمد إبراهيم الشيباني، الناشر: مركز المخطوطات والتراث والوثائق، الكويت، سنة النشر:(١٤٣٨ هـ - ٢٠١٧م).
- مناقب الإمام أحمد. ابن الجوزي (ت: ٥٩٧هـ) تحقيق: د. عبد الله بن عبد المحسن التركي، الناشر: دار هجر، الطبعة الثانية، سنة النشر (١٤٠٩هـ).
- المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور. أبو إسحق الصيرفيني(ت: ٦٤١هـ) تحقيق: خالد حيدر، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر التوزيع، سنة النشر(١٤١٤هـ).
- المنتخب من معجم شيوخ السمعاني. السمعاني (ت: ٥٦٢هـ) تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، الناشر: دار عالم الكتب، الرياض، الطبعة الأولى، سنة النشر (١٤١٧هـ - ١٩٩٦م).
- المنتظم في تاريخ الملوك والأمم. جمال الدين أبو الفرج ابن الجوزي (ت: ٥٩٧هـ) الناشر: دار صادر بيروت، الطبعة الأولى، سنة النشر (١٤١٢هـ - ١٩٩٢م).
- منهاج السنة النبوية في نقض كلام الشيعة القدرية. ابن تيمية (ت: ٧٢٨هـ) تحقيق: محمد رشاد سالم، الناشر: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الطبعة الأولى، سنة النشر (١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م).
- المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي. يوسف بن تغري (ت: ٨٧٤هـ) حققه: محمد محمد أمين، الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار. المقريزي (ت: ٨٤٥هـ) الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، سنة النشر(١٤١٨هـ)..
- موسوعة أعلام القرن الرابع عشر والخامس عشر الهجري في العالم العربي والإسلامي. للأستاذ إبراهيم بن عبد الله الحازمي، الناشر: دار الشريف، الطبعة الأولى، سنة النشر(١٤١٩هـ).
- موسوعة مواقف السلف في العقيدة والمنهج والتربية. محمد بن عبد الرحمن المغراوي، الناشر: المكتبة الإسلامية للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، النبلاء للكتاب، مراكش، المغرب، الطبعة الأولى.
- الموسوعة الميسرة في تراجم أئمة التفسير والإقراء والنحو واللغة، ثلاثة أجزاء، وليد الزبيري وآخرون. سلسلة إصدارات الحكمة. الطبعة الأولى، سنة النشر:(١٤٢٤ هـ- ٢٠٠٣م).
- نثر الجواهر والدرر في علماء القرن الرابع عشر. يوسف المرعشلي، الناشر: دار المعرفة،

بيروت، الطبعة الأولى، سنة النشر (١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م).

- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة. يوسف بن تغري (ت: ٨٧٤هـ) الناشر: وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دار الكتب، مصر.
- نزهة الألباء في طبقات الأدباء. كمال الدين الأنباري (ت: ٥٧٧هـ) تحقيق: إبراهيم السامرائي، الناشر: مكتبة المنار، الزرقاء، الأردن، الطبعة الثالثة، سنة النشر (١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م).
- نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب. لسان الدين بن الخطيب، شهاب الدين أحمد بن محمد المقري التلمساني، تحقيق: إحسان عباس، الناشر: دار صادر، بيروت.
- نفحة البشام في رحلة الشام. محمد عبد الجواد القاياتي، الناشر: دار الرائد العربي لبنان، سنة النشر:(١٩٨١م).
- نكث الهميان في نكت العميان. صلاح الدين الصفدي (ت: ٧٦٤هـ) علق عليه: مصطفى عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، سنة النشر (١٤٢٨هـ- ٢٠٠٧م).
- نهاية الأرب في فنون الأدب. شهاب الدين النويري، تحقيق: مفيد قمحية وجماعة، دار النشر: دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، سنة النشر (١٤٢٤هـ - ٢٠٠٤م).
- النور السافر عن أخبار القرن العاشر. محي الدين عبد القادر العَيْدَرُوس (ت: ١٠٣٨هـ) الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، سنة النشر (١٤٠٥هـ).
- نيل الابتهاج بتطريز الديباج. أحمد بابا بن أحمد بن الفقيه التكروري (ت: ١٠٣٦ هـ) تحقيق: عبد الحميد عبد الله الهرامة، الناشر: دار الكاتب، طرابلس، ليبيا، الطبعة الثانية، سنة النشر(٢٠٠٠م).
- نيل الوطر في تراجم رجال اليمن في القرن الثالث عشر. محمد اليمني المعروف بزابره، الناشر: مركز الدراسات والأبحاث اليمنية، سنة النشر (٢٠١٢م).
- الهفوات النادرة من المغفلين الملحوظين والسقطات البادرة من المغفلين المحظوظين. محمد بن هلال الصابئ (ت: ٤٨٠هـ) تحقيق: صالح الأشتر، الناشر: منشورات مجمع اللغة العربية بدمشق.
- الوافي بالوفيات. لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (ت: ٧٦٤هـ) المعهد الألماني للأبحاث الشرقية، بيروت، سنة النشر (٢٠٠٨م).
- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان. لابن خلكان (ت: ٦٨١هـ) تحقيق: إحسان عباس الناشر: دار صادر، بيروت الطبعة السادسة، سنة النشر(٢٠١٣م).
- يتيمة الدهر. عبد الملك بن محمد بن إسماعيل أبو منصور الثعالبي (ت: ٤٢٩هـ) تحقيق: د. مفيد محمد قمحية، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، سنة النشر (١٤٠٣هـ-١٩٨٣م).

فهرس المحتويات